



تدار الكتب والوثائق القومية

الإدارة العامة للتحريات والمعلومات

مركز تحقيق التراث

# ذخائر ابن البرقي

أبي الحسن علي بن الصباغ بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

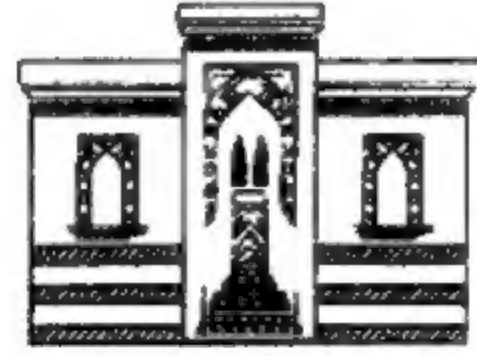
طبعة ثالثة منقحة

الجزء الرابع

مكتبة التراث والوثائق القومية

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)





دار الكتب والوثائق القومية

الإدارة المركزية للمراكز العلمية

مركز تحقيق التراث

# ديوان ابن الرواحي

أبي الحسن علي بن العباس بن جريح

تحقيق

الدكتور حسين نصار

طبعة ثالثة منقحة

الجزء الرابع

مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة

(١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م)

الهيئة العامة  
لدار الكتب والوثائق القومية

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. أحمد مرسى

---

ابن الرومى ، على بن العباس ، 836 - 896 .  
ديوان ابن الرومى / أبو الحسن على بن العباس بن  
جريح؛ تحقيق حسين نصار . - القاهرة: دار الكتب والوثائق  
القومية، مركز تحقيق التراث ، 2003 .  
مج 4 ؛ 29 سم .  
يشتمل على إرجاعات بيليو جرافية .  
تدمك 5 - 0308 - 18 - 977

٨١١، ٤

---

إخراج وطباعة:  
مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة.

رقم الإيداع بدار الكتب ١٥٥٣٥ / ٢٠٠٣

---

I.S.B.N. 977 - 18 - 0308 - 5

ذِيكَ ابْنُ الْوُحْيِ





شارك فى تحقيق هذا الجزء

أحمد حسين على صالح

وفاء محمود الأعرى

مدير محمد المدنى





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حرف الصاد

(١٠٣٩)

وقال يعاتب بعض أصدقائه<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- |   |                              |   |
|---|------------------------------|---|
| ١ | متشبتٌ بعلائقٍ متخلصٌ        | طورا يُمَاذِقْنِي، وطورا يُخْلَصُ       |
| ٢ | متخصِّصٌ بالمجد إلا أنه      | بفساد ما يسعى له متخصِّص <sup>(٢)</sup> |
| ٣ | حلو الصداقة مرَّها فصديقه    | شَرُّ بِمَاءٍ إِخَانُهُ متفصِّص         |
| ٤ | يعدو على الأسد المسالم ظالما | ويهرُّ كلبٌ سفاهة فيُبصِّص              |
| ٥ | ما إن يزال على هواي مخالفا   | ومعاندا للحق حين يُحصِّص                |
| ٦ | ترضيك جملة أمره في ودّه      | لكنها تُشجِّبك حين تُلخص                |
| ٧ | ما إن يزال ممسحٌ لکنه        | ممن يُمسح تارة ويشوص <sup>(٣)</sup>     |
| ٨ | يتطرف اللذات دوني خائفا      | منى هناك كأنه متلصص                     |
| ٩ | ويجسم عنها تارة فكأنه        | - حتى أكون شريكه - متنفص                |

(١) المختار ١٣٧ (١، ١١، ١٨، ١٩، ٢١).

(٢) ع، ق: في المجد. ع: يسعى به.

(٣) ق، ع: مرة.

- ١٠ كم قد صرمتُ على الشخوص بخلتي عنه ، فذَبَذَنِي مُقِرُّ مُشِيخُصْ  
 ١١ أصبحتُ منه في طريق معويص ولشَرُّ ما رُكِبَ الطريق المعويص  
 ١٢ ولما تنقَّصتُ الفتى لکنه لجميله بقيحه متقص<sup>(١)</sup>  
 ١٣ مهلاً أخا ودي فلما بالذي تُسدى إلى محدث ففقص<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ ولدي منك متى أثرت كوامني ما لا يقصصه سوى مقصص<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ لا تخلطن حلاوة بمرارة إن المخلط في الإخاء منقص  
 ١٦ كن ظل بيت لا يزول ولا تكن ظل السحاب يُظل ثم يُقاص  
 ١٧ وارغب بودي أن يُذال فلما في في فیرذاك من الأمور أرخص  
 ١٨ إياك لا تستغل ما أرخصته بطرا ، فأغلي منه ما لا أرخص  
 ١٩ واعلم متى غنيت بي متكما أني بمن غني بذكرى مرقص<sup>(٤)</sup>  
 ٢٠ سترى متى استنفرتنى وطلبتني أني سأزهد عند ذاك وتحرص  
 ٢١ وأقول فيك مقال طَبَّ صادق لا ما يقول الجاهل المتحرص<sup>(٥)</sup>  
 ٢٢ فليعلم المتقنصون بأنه ما كل حين يطعم المتقنص

(١) ع ، ق : بجمله لقيحه .

(٢) ع : فقصص . يبدو أن الشاعر أراد بكلمة مقصص من يصل إلى مفصل الأمر .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع ، ق ، والمختار : لمن غني . ع : متى طلت بي متمكما ، تحريف .

(٥) ع ، ق ، والمختار : ما لا يقول ، تحريف .

( ١٠٤٠ )

وقال يمدح علي بن يحيى المنجم<sup>(١)</sup> : [ الطويل ]

- ١ أبي القلب إلا وجدّه برّ خاص فليس له منها أوانٌ خلاص
- ٢ مهابةٌ رآها في مرادٍ من الصبا تُراعى منها ليست لمن صياصى
- ٣ كلؤلؤة البحر التي ظل برهة يغوص لها الغواص كل مغاص
- ٤ تراها فلا تزهى سذيتها بطائن وإن كنت تزهى شخصها بشخاص
- ٥ إذا قلت : عيبوها لدى ، لعلها تحلّ بوادٍ عن فؤادى قاصى<sup>(٢)</sup>
- ٦ أبوا عيب من لا عيب فيه وإنهم على عيبها عندى لحّد حراس<sup>(٣)</sup>
- ٧ تمثّل للاوهام عند مغيبها تمثّل قرن الشمس تحت نّشاص
- ٨ فيحجم عنها العائنون مهابة وما بهم إذ ذاك خوف قصاص
- ٩ إلى آل يحيى جاوزت بي مطبى أقاصى أرض بعدهن أقاصى
- ١٠ ولما تنهى بي مسيرى إليهم أنحت قلوصى فى مناخ قلاصى
- ١١ إلى معشّر لا يطرق الضيف مثلهم سماحة أخلاق ورُحْب عِراس
- ١٢ إذا استأثر المبطان باتوا وأصبحوا نحاصا ، وما ضيفانهم بنحاص
- ١٣ تواصوا ببذل العرف يل بعثتهم عليه سجاياهم بغير تواسى<sup>(٤)</sup>

(١) المختار ١٠، ٧٦ (٤، ٦، ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٥) .

(٢) ع : من فؤادى . وسقطت الأبيات ٥ — ٧ من ق .

(٣) المختار : أبوا أن يعيبوها الوشاة .

(٤) المختار : تواصوا على المعروف .



- ١٤ ولو أقصروا عن سعيهم لكفتمهم  
١٥ ولكن أبوا إلا مساعي سادة  
١٦ تغالوا مديح المادحين فأصبحت  
١٧ ولم يتغالوه لكي يرفعوا به  
١٨ هم لوجوه الناس في المجد آنف  
١٩ تيممت منهم بالمديح ثم مدحا  
٢٠ علي بن يحيى ذو الجنب الذي غدا  
٢١ / جواد ينادى الهارين عطاؤه : ١٥٢ ر  
٢٢ عصي الله في الإسراف غير معانيد  
٢٣ إذا حاول العذال في الجود مثله  
٢٤ يهاون من بحر تسامى حدابه  
٢٥ أبا حسن لولا سماء بعثتها  
٢٦ فضلت أخاك الغيث بالعلم والنجى  
٢٧ على أنه يمضى وأنت محم  
٢٨ متى ما يخذ يوما سواك فإنه  
٢٩ وأنت الذي يستنجد السيف رايه
- ١١ مواريث مجيد للسمك مناصي  
مصاص من السادات نجيل مصاص  
بضائعه في الناس غير رخاص  
رثا من الأحساب ذات خصاص  
وهم لرؤوس الناس فيه نواصي  
يطاوع فيه القول حين يعاصي  
مراد القوافي روضه المتناصي  
الى أين مني ؟ لات حين مناص :  
وليست معاصي ماجد بمعاصي  
٢٢ تفادوا، وهل يخصى أسامة خاسي ؟  
وتقمص بالركبان أي قاص  
لصوح نبت الأرض غير عناص  
٢٣ وحاصضته في الجود أي حصاص  
سماؤك مدار وروضك واصي  
٢٤ بنجل عصته من يديه عواصي  
هلى كل عات للخليفة ماصي

(١) ق ، المختار : قصرُوا .

(٢) ع : بذله .

(٣) ق : بالجود .

(٤) البيت ساقط من ق ، ع .

- ٣٠ لك الكيد يَمْضُ في الكَمَى ودونه دِلَاصٌ من المَآذَى فوق دِلَاصِ  
 ٣١ تهزُّبه في الخطب سيفاً مُذَكِّراً إذا هزَّ أقوامٌ سيوفَ رصاصِ  
 ٣٢ واوحاربَ الدهرَ النساءُ وكَدَنه لأصبح مغلوباً أسيرَ عِقاَصِ

تقول العرب : هو أذلُّ من أسير عِقَاص ، وهو الرجل نأسره المرأة فلا يكون معها ما تكتفيه به فتحز عقيصتها فتكتفه بها ، فيضرب به المثل في الذلة .

- ٣٣ بك اجتمع الملكُ المبددُ شمله وضمت قواص منه بعد قواصي  
 ٣٤ تداركته بالأمس من مُصْمِئَةٍ أَشَابَتْ من الولدان كلَّ قُصَاصِ  
 ٣٥ إذا قلتُ الشعرَ فيكَ تغايرت قوافيه حتى يذُنُنْ تناصي<sup>(١)</sup>

( ١٠٤١ )

وقال في خالد القحطبي<sup>(٢)</sup> :

[ المربع ]

- ١ يَأْمُسَتَقَرَّ العار والنقص أغنت مخازيك عن الفحص  
 ٢ أنت الذي ليست لسوآته ولا لُنعمى الله من مُحِصِي<sup>(٣)</sup>  
 ٣ لولا أبو الغوث عميدُ العلا والماجد الحر أبو حفص  
 ٤ جاءك عني منطقٌ مُمْرِضٌ أَذْبَعُ للجلد من العَفْصِ  
 ٥ إني وإن غُيِّبْتُ عن طيِّهِ أهلُ العلا والمجد والقَبْصِ

(١) ع ، ق ، المختار : فيه .

(٢) البيت الأخير في محاضرات الأدباء ، ١ : ١٩٦ .

(٣) ع ، ق : ليس .

- ٦ لَوَاجِدٌ فِيكَ بِلَا فِرْيَةٍ مَشَاتِمًا تُغْنِي عَنْ النَّصِّ<sup>(١)</sup>  
 ٧ مَعَايِبُ النَّاسِ وَسَوَآتُهُمْ قَدْ جُمِعَتْ لِي مِنْكَ فِي شَخْصٍ

( ١٠٤٢ )

وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله<sup>(٢)</sup> :  
 [ الطويل ]

- ١ رَمَيْنَ فَوَادِي مِنْ عَيُونِ الْوَصَاوِصِ بِلَحِظٍ لَهُ وَقَعُ كَوَقْعِ الْمَشَاقِصِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ وَمَا اسْتَكَتَمْتَ تِلْكَ الْوَصَاوِصِ أَوْجُهَا قِبَاحًا وَلَا أَلْوَانَ سَوْدٍ عَنَاقِصِ  
 ٣ بَلِ اسْتَوْدَعْتَ أَلْوَانَ بَيْضِ هَجَائِنِ ذَوَاتِ نِجَارٍ صَادِقِ الْعِتْقِ خَالِصِ  
 ٤ يَصْنُ وَجُوهًا كَالْبَدْوَرِ وَضَاءَةً لَهْنٍ ضِيَاءٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَصَاوِصِ  
 ٥ قَرَى مَاءَهُ فَيَهْنُ عَشْرِينَ حِجَّةٍ نَعِيمٍ مَقِيمٍ ظِلُّهُ غَيْرُ قَالِصِ  
 ٦ كَأَنَّ عَيُونََ النَّاطِرِينَ تَوَسَّيْتُ بِهِنَ شُمُوسًا مِنْ وَرَاءِ نَشَائِصِ  
 ٧ بَرِيثَاتِ سَاحَاتِ الْحَاسِنِ مُلْسَهَا كَبَيْضِ الْأَدَاخِي لَا كَبَيْضِ الْأَفَاحِصِ<sup>(٤)</sup>  
 ٨ ثَقِيلَاتِ أُرْدَافٍ، نَيْلَاتِ أَسْوَاقِ وَمَا شَدَّتْ مِنْ قُبِّ الْبَطُونِ نَحَائِصِ<sup>(٥)</sup>  
 ٩ مِنَ اللَّائِي عَمَّتْهَا الْحَاسِنُ لَا الْأَلَى مَحَاسِنُهَا مِنْ خَلْقِهَا فِي خَصَائِصِ

(١) ع ، ق : بلا مربية .

(٢) المختار ١ : ٧٧ ( ١٠٤٩ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٧٤ ، ٤٠٤ ، ٤٩٤ ) . مسالك الأبصار ٩ :

٣٧٨ ( ٤٩ ) .

(٣) في هامش د : « الوصاوص : الرفق الصغيرة ، صحاح . الوصاوص : ثقب في المتر ونحوه على مقدار العين ينظر منه » .

(٤) ع ، ق : ساحات المجالس .

(٥) ع : أخامص . ق : نحاص .



- ١٠ غرائرُ إلا أنهم نَوائرُ من الوحش لا يصطادها نبلُ قانصٍ<sup>(١)</sup>
- ١١ يُلاعِبُ أشباها لها من المها ذوات سِخالٍ بينهما هَوابص
- ١٢ وَيُجَنِّفُ نَوَارُ الأفاقي تعالبا من الجانيات الكمء بين القصاص<sup>(٢)</sup>
- ١٣ بمولية يَأْوِي القَطَا في جنبها إلى كاليء المرعى دَمِثُ المفاحص<sup>(٣)</sup>
- ١٤ بنى مُصْعِبٍ فزتم بكل فضيلة وآثرتم حُسَادكم بالنقائص
- ١٥ إِذَا عُدَّ قَبْصُ المجد أضعف قبصكم على كل قبص في يدى كل قابص
- ١٦ بكم حِيصَ فتقُ الملك بعد اتساعه ولولاكم أعْي على كل حائص
- ١٧ تدارك ذاتَ البين إصلاح طاهير وكانت على ظهير من الشر قاصص
- ١٨ إِذَا نظرتُ زُرْقَ الرماح إلى الكلى كما نظرتُ زُرْقَ العيون الشواخص
- ١٩ فما حَدَّكم عند اللقاء بنا كل ولا خيلكم من غمرة بنوا كص<sup>(٤)</sup>
- ٢٠ بوطنكم ذلُّ العناة وأصبحت خدودُ الأعداء وهى تحت الأخامص
- ٢١ / ولم لا وفيكم كل فارس بهمة يغادر فرسان الوغى بالمداحص؟
- ٢٢ ترى خيله هلك الشكائم في الوغى أَجْم لها من رعيها في الفصافص<sup>(٥)</sup>
- ٢٣ بصيرُ سنانِ الرمح يرمى أمامه بطريف له نحو المقاتل شاخص

١٥٢ ظ

(١) ع ، والمختار : نوافر . . . كيد قانص .

(٢) ع ، ق : من الجانيات . . . بين القوافص .

(٣) ع ، ق : عن جنبها .

(٤) المختار : حدهم ... خيلهم .

(٥) ع ، ق : غلب الشكائم .

- ٢٤ فما يَتَّقِيهِ الْعَيْرُ إِلَّا بِغَالِهِ (١)  
 ٢٥ أَشَدُّ مِنَ السَّيْلِ الْغَشْمَشَمَ حَمَلَةً  
 ٢٦ يُسَدِّي وَجْهَهُ الْكَرَّ فِي كُلِّ مَازِقٍ  
 ٢٧ كَانَ جُيُوبُ الدَّرْعِ مِنْهُ مَجْجُوبَةً  
 ٢٨ تَظَلُّ الْأَسْوَدُ الْمُوَعِدَاتُ بِبَاسِمِهَا  
 ٢٩ يَخَافُ مُعَادِيهِ وَيَأْمَنُ جَارُهُ  
 ٣٠ مَقْلَلٌ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ طَوْلِ ضَرْبِهِ  
 ٣١ عَلَى أَنَّهُ يُمِضِّيهِ لَيْسَ بِمَحْدَةٍ  
 ٣٢ بِأَمَثَالِهِ تَمْضِي السُّيُوفُ مَضَاءَهَا  
 ٣٣ وَقَدِّمًا مَضَتْ أَسْيَافُكُمْ وَرِمَاحُكُمْ  
 ٣٤ وَفِيكُمْ يَجْزُرُ الْجُودُ قَدِّمًا فَتَحْوُكُمْ  
 ٣٥ إِذَا كَانَ أَبْوَابُ الْمُلُوكِ مَجَازِنَا  
 ٣٦ تُنَاخُ إِلَيْكُمْ كُلُّ دَائِمٍ أَظْلَمُهَا  
 ٣٧ وَفِيكُمْ دَعَامِيصُ الْمَدَايِدِ كُلِّهَا  
 ٣٨ تَغْوِصُ عَلَى الرَّأْيِ الْعَوِيصُ عَقُولُكُمْ  
 ٣٩ إِذَا كَانَ قَوْمٌ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ  
 ٤٠ كُنْتُمْ فَمَهُمَا أَسْأَلُ اللَّهَ فِيكُمْ
- إِذَا اعْتَامَهُ لِلطَّعْنِ دُونَ النَّحَائِصِ (١)  
 وَأَثْبَتُ مِنْ بَعْضِ الْأَسْوَدِ الرَّهَائِصِ  
 إِذَا بَعْضُهُمْ سَدَّى وَجْهَهُ الْمَخَائِصِ  
 عَلَى قَمَرٍ بَدْرٍ ، وَلَيْتَ فُصَافِصِ  
 إِذَا مَا رَأَتْهُ تَتَّقِي بِالْبَصَائِصِ  
 كَأَمِنْ حَمَامِ الْبَيْتِ ذَاتِ الْقَرَامِصِ (٢)  
 قَوَانِسَ بَيِّضِ الدَّارِصِينَ الدَّلَامِصِ  
 وَلَكِنْ بَعْرِقَ مُضْعَبِي مُصَامِصِ (٣)  
 وَتَتَفَذُّ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ الْعَوَارِصِ (٤)  
 بِأَعْرَافِكُمْ دُونَ الظُّبَا وَالْمَخَارِصِ  
 تُعَاجِ صُدُورُ الْيَعْمَلَاتِ الرِّوَاقِصِ  
 فَأَبْوَابُكُمْ مُلْتَقَى رِحَالِ الْقَلَائِصِ  
 فَتَحْدَى أَظْلَا لِلْحَصَى جَدُّ وَاهِصِ  
 ضَلَلْنَا ، وَحَاشَاكُمْ صَغَارِ الدَّعَامِصِ (٥)  
 عَلَى حِينٍ لَا يُرْجَى لَهُ غَوْصُ فَائِصِ  
 رُمَاةُ الشَّوَى ، كُنْتُمْ رِمَاةَ الْفَرَائِصِ  
 مِنَ الْأَمْرِ ، لَا أَسْأَلُهُ تَكْمِيلَ نَاقِصِ

(١) ع : بالطعن نحو . ق : نحو النعائص .

(٢) أخرت ع ، ق البيت عن ناله . وفي ق : حمام البيض ذات القرائص .

(٣) د : بامثالها . ع ، ق : القوارص .

(٤) ع ، ق : بأمراضكم ... د : المخاوص ، تحريف . (٥) ق : لها .

- ٤١ ومنكم عبيدُ الله فُتْمُ بسميه  
 ٤٢ فتى يلجم الطير الغرث بسيفه  
 ٤٣ يدرُّ لقاح البأس طورا وتارة  
 ٤٤ جبانٌ من السوءات عنهنَّ ناكصٌ  
 ٤٥ شفيقٌ على الأمراض يعلمُ أنها  
 ٤٦ جُسورٌ على الأهوال يحسر للقنا  
 ٤٧ يظلُّ معاديه وطالبُ رِفْدِه  
 ٤٨ أبا أحمدٍ أصبحت لم تبق رُبَّةٌ  
 ٤٩ فلو فأنرتك الشمسُ أضحت ضئيلةً  
 ٥٠ أرى كل معلومٍ فبالفحص علمه  
 ٥١ فإن لم ير الحسادُ من ذاك ما أرى  
 ٥٢ على أنه لولا دواعي مودتي  
 ٥٣ فقد أوسعت خسفا وهزلا وإنما  
 ٥٤ وإن كان رُفْدُ الناس غيرك إنما  
 ٥٥ أتقصُّ بي معروفك الصَّمَّ بعدما
- (١) ذوى السعى فوتنا بائصا أي بائص<sup>(١)</sup>  
 ويُطعم في الأعوام ذات المخامص  
 يدرُّ لقاح الجود غير شصائص  
 ويلقى المنايا مقدما غير ناكص<sup>(٢)</sup>  
 إذا دُتست لم يُنقها موص مائص  
 ويذرُّ المعروف دون القوارص  
 على شرفي رِفْدٍ ، وموت مغافص  
 من المجد إلا فُتْمًا بمراص<sup>(٣)</sup>  
 لفخرك مثل الكوكب المتخاوص<sup>(٤)</sup>  
 وفضلك معلوم بلا فحص فاحص<sup>(٥)</sup>  
 فلا نظروا إلا بعور بنخائص  
 رحلتُ ركبى عنك رحلة شاخص<sup>(٦)</sup>  
 يُناوِص نيل الخير كل مُناوِص<sup>(٧)</sup>  
 يحلُّ إذا حلت لحوم الوقائص  
 برئتُ من الأفعال ذات المناقص<sup>(٨)</sup>

(١) ق : يعنى السعى فوتنا بائصا . (٢) ع : عن السوءات .

(٣) ق : بمراص . (٤) المختار والمسالك : ولو فأنرتك الشمس في الصحو لا غدت .

(٥) ع : ومثلك . (٦) سقط البيت من ع .

(٧) ع ، ق : ملاوص . وفي هامش د « المناوص : المراوغ » . وفي ع ، ق : ملاوص : مراوغ . وهذا الشرح أدق مما في ه فالنارص في المعاجم بمعنى المناوص والمناوش . وفي ق : ويروى : بلاوص .

(٨) ع : لينقص بي معروفك الصمت ، تحريف .



٥٦ أنيلت أكف السائلك ولم أنل<sup>(١)</sup>      بنيل ولا خيص من النيل خائص<sup>(١)</sup>

أراد خصوصية وأنشد : لقد نال خيصا من عقيرة خائصا .

٥٧ فما شقني من ذاك إلا تخوفي      عليك بما أوليتني غمص غامص

٥٨ وفيك بما أوليتني يا ابن طاهر<sup>(٢)</sup>      مقال - لعمري - للعدو المقارص

٥٩ أثبتني الحرمان ثم قذفت بي<sup>(٣)</sup>      جفأ من الربان أودى عوالص

٦٠ بنظمي لك الدر الثمين قلائدا      وغوصي عليه في عميق المغاوص

٦١ وإن رجائي فيك خيب نعمتي      فاضحت كإحدى الفاركات النواصيص

٦٢ وكم نشصت من نعمة فمطقتها      على بعلها حتى غدت غير ناشص

٦٣ أشار بإطلاق يدي فأطعته      وما خفت غشا من صديق محالص

٦٤ فأصبح سربالي من العيش ضيقا      كهيشة سربال بغير دخارص

٦٥ وبالله إني ما تنخامصت بادنا      بطينا ، وكم من بادن متخامص

٦٦ فلا أكن المهريق فضلة مائه      غرورا برفراق من الآل وابص

٦٧ ولا تجسني حق مدحى فلانني      أرى باخسى سيان عندي وباخصى

٦٨ أظلمني من ليس في الأرض غيره<sup>(٤)</sup>      إذا نيص من ظلم مناص لنائص<sup>(٤)</sup>؟

( ١٠٤٣ )

وقال في الغزل :

[الكامل]

١ هل للقلوب من العيون خلاص      أم لا ؟ فإن عزاءها معتاص

٢ حرصت نفوس ذوى الهوى منها على      ما ليس يدرك والنفوس حراص<sup>(٥)</sup>

(١) ع : السائلين ، والشارح يجزيت للأعشى في حياء علقمة بن علاثة ، ومصدره : لعمري لمن أسى من القوم شاخصا . وفي المعاجم أن الخيص والخائص : القليل من النوال .

(٢) ع ، ق : المخارص . (٣) ع : أودى غوالص ، تحريف .

(٤) ع ، ق : إذا ابص ، تحريف . (٥) ع : ذوى النهى ، تحريف .

- ٣ كيف السبيل إلى اقتناص غرائر  
٤ بيض السوائف عذبة أفواهها  
٥ يجرحتنا بنواظر ما إن لنا  
٦ قاصت بمن لا صبر دون لقائه  
٧ وحدا ينص ركابه وجه الضحى  
٨ نرق لأهوال الدجى مُدرع  
٩ فعرّص قلبك بالصبي معمورة  
يدى بأسهم لحظها القناص ؟  
رياً الروادف والبطون نحاص  
منهن عند جراحهن قصاص  
نوق تراهق في البرى وقلاص<sup>(١)</sup>  
يأبى الكرى لمطيه نصاص<sup>(٢)</sup>  
في بحر كل هجيرة غواص  
لما خلت ممن تُحب عراص

( ١٠٤٤ )

(٣)

وقال في ابن الخبازة :

[ الخفيف ]

- ١ يا ابن بوران لات حين مناص  
٢ ستمنى السلم ، والهجاء خليع  
٣ ضل ما أطمعتك نفسك فيه  
٤ فاجعل الموت مُستراحك منى  
٥ أى نفس تطيب عن ترك غنم  
٦ أشهد الله إن تركتك أنى  
فاصبر الآن أو نخذ في القماص<sup>(٤)</sup>  
جامع الغرب ، والقوافى عواصى<sup>(٥)</sup>  
من أمانى شيطانها التكاص<sup>(٦)</sup>  
فرج الموت دون روح الخلاص<sup>(٦)</sup>  
حاصل وقت نهزة وأفتراص ؟  
لم أجرب حلاوة الإقتناص

(١) ع ، ق : نواحق ، تحريف .

(٢) ع ، ق : قابى .

(٣) المختار ١٨٨ ( ١٣٤١٢٤٨ ) .

(٤) د : جامع الغرب ، تحريف .

(٥) ع ، ق : روح القصاص .

(٦) ع : دون نهرة : تحريف .

- ٧ شهوة منك إن وطئت حريمي  
٨ يا بن بوران يا نتيج الزواني  
٩ خلتنى نُهزةً لباغى قنيص  
١٠ ساء تقديرٌ مستثير الأفاعي  
١١ ثم لا يجتمى بركنٍ من العز  
١٢ تتأنى المحيض حتى إذا ما  
١٣ باتت الليل في المحاريب تزنى  
خلتنى شيخك الدميث العـراص  
دعوةً مثل دعوة الإخلاص  
وأنا الليث قانصُ القناص  
ومريغ الأسود في الأعياص  
زولا تحريم مخوف القصاص  
أسعدتها به العروق العواص  
ليكون ابنها ابن شر معاصي

( ١٠٤٥ )

(١)

وقال في ابن فراس :

[الجنث]

- ١ بلاغة ابن فراس  
٢ يسى طورا وطورا  
٣ لا مخطئا سرقات  
٤ نبئت أن نساء  
٥ يصطذن صيد الشباب  
٦ أجامهن فاعمد  
٧ حتى إذا هي أعبت  
٨ كم ذات طرف ربوخ  
بجسمه من رهوص  
تلقاه لص اللصوص  
ولا مضيب قصوص<sup>(٢)</sup>  
له ذوات خصوص  
يط جهرة بالشصوص  
بن حيلة في الخلوص  
ركبن كل قموص<sup>(٣)</sup>  
وذات ساق رقوص

(١) ع ، ق : أبي فراس ، وينقضا ما في الشعر :

(٢) ع ، ق : يا مخطئا سرقات ، تحريف .

(٣) ع : شصوص .

- ٩ تَنْصُ كُلُّ فِتَاةٍ مِنْهُنَّ نَصَّ الْقَلُوصِ  
 ١٠ تُنَاكَ بِالْقَوِيَّاتِ فِي بَيْتِ زَالِدٍ مَقْصُومٍ<sup>(١)</sup>  
 ١١ زِيَادَةٌ مِنْ قُرُونٍ عَلَى عَفْوَضٍ مَقْصُومٍ  
 ١٢ إِلَى مَنَاقِصٍ مُسْنَأٍ ثَرِيهَا مَخْصُومٍ  
 ١٣ وَمَا تَأَوَّلْتُ شَمًا فِيهِ سِوَى الْمَنْصُومِ<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ وَلَا اقْتَصَصْتُ حَدِيثًا عَنْهُ خِلَا مَقْصُومٍ  
 ١٥ الْعَقْلُ مِعْشَارُ عَقْلٍ وَالشَّخْصُ مِثْلُ شُخُوصٍ  
 ١٦ مَا بَالُ بِجِلْكَ يَامِسَ حَلَّ الْجَارِ النُّحُوصِ ؟  
 ١٧ لَمْ يُبْزَ عَقْلُكَ بِنَا نَ جِسْمِكَ الْمَرْصُومِ

(١٠٤٦)

وقال يعاتب القاسم:<sup>(٣)</sup>

[الكامل]

- ١ رَخِصْتُ مُعَامَلَتِي عَلَى رَجُلٍ وَلَيَغْلُوبَنَّ عَلَيْهِ مَا رُخِصَا  
 ٢ وَلَا حَرَصَنَّ عَلَى قَطِيعَتِهِ وَبَعَادِهِ أَضْعَافٌ مَا حَرَصَا  
 ٣ / وَلَا شَرِبَنَّ عَلَى تَنْقِصِهِ حَتَّى كَأَنِّي لَسْتُ مُتَقِصَا  
 ٤ إِذَا لَا أَرَى فِي عَيْشَتِي شَرْقًا بِفِرَاقِهِ ، كَلَّا وَلَا غَضَصَا

١٥٣ ظ

(١) ع : بالقرب ، تحريف .

(٢) البيت وثاقه سائطان من ع ، ق .

(٣) مجموعة المعاني ١٥٣ (٨) .

- ٥ ما في فِراقٍ مفارقٍ نَغَصَ<sup>(١)</sup>      حسبي بذكري حُقرتني نغصاً<sup>(١)</sup>  
 ٦ من كان أشخص قلبه سامٌ      عني فقلبي عنه قد شخصاً  
 ٧ ولقد بدى لكن محايدهً      ولقد جرى لكنه نكصاً  
 ٨ ولقد يعود السيف مقدحةً      ويبدل الغصن الرطيب عصاً<sup>(٢)</sup>

## زيادة حرف الصاد

(١٠٤٧)

[الهمز]

إذا ما حلف النُّقْلُ      ففي أيمانه رُخصه<sup>(٣)</sup>

(١) ع : غصص . وأشير في هامشها إلى رواية د .

(٢) المجموعة : وقد .

(٣) محاضرات الأدباء ، ١ ، ١ ، ٣٠١ .



# حرف الضاد

(١٠٤٨)

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

[ المتسرح ]

- |    |   |   |
|----|---|---|
| ١  | أنهَضَهُ في أوَانٍ إنهَاضِهِ            | غَيْثٌ دعا طَرْفَهُ بإيمَاضِهِ                    |
| ٢  | أَبْرَقَ برقاً كَأَن لَّائِحَهُ         | مِن أَفْقِ الخَيْرِ نَارِ حُرَاضِهِ               |
| ٣  | فَشَدَّ أَتْقَاضَهُ بِأَرْحُلِهَا       | إِلَى غَزِيرِ النَّوَالِ فَيَاضِهِ <sup>(٢)</sup> |
| ٤  | مَشْتَرِكُ الحَوِضِ فِي الجَمِيعِ إِذَا | ذَادَتْ عَنِ الحَوِضِ كَفُّ مَحْتَاضِهِ           |
| ٥  | يَنْزِلُ أَضْيَافُهُ بِذِي كَرَمٍ       | مُبْصِصِ الكَلْبِ غَيْرِ عَضَاضِهِ                |
| ٦  | يَظَلُّ يَبْكِيهِمْ إِذَا رَحَلُوا      | بُكَاءَ غَيْلَانَ بِنْتِ فُضَاضِهِ <sup>(٣)</sup> |
| ٧  | سَمِعُ يَبْذُلُ القِرَى سَمَاحَ قَتَى   | سَلَّمَ عِرْضَ القِرَى لِعِرَاضِهِ                |
| ٨  | لَا يُشْفِقُ المَسْتَعِيدُ نَائِلَهُ    | مِنْ وَشَكِ إِمْلَالِهِ وَإِعْرَاضِهِ             |
| ٩  | يَقْرَضُ مَا اطْوَعَ الجَوَادَ وَمَا    | مُطَوَّعَ الجَوَادِ مِثْلُ فُرَاضِهِ              |
| ١٠ | لَا يَبْذُلُ الرِّفْدَ حِينَ يَبْذُلُهُ | كَمَشْتَرَى الجَوَادِ أَوْ كَمَقْتَاضِهِ          |

(١) المختار ٧٨ (٩، ١١، ٢٨، ٣٧، ٤٠) مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٨ (١١، ٢٨).

(٢) ع : غزير النوال قباضيه ، تحريف .

(٣) غيلان : ابن مقبة العدوي الشاعر الأموي المعروف بلدى الزمة المتوفى سنة ١١٧ . بنت فضاض :

امرأة من بكر بن وائل تغزل بها ذوالرمة في قصيدته التي مطلعها :

يا جارق بنت فضاض أمالكما  
حسّ نكلها هم بتعريج

المقتاض : الذي يأخذ شيئاً بدل شيء .

- ١١ بل يفعل العُرف حين يفعله      لجوهر العرف لا لأعراضه<sup>(١)</sup>  
 ١٢ يفديه قوم يتاجرون به      أعراضهم فيه غير أعراضه  
 ١٣ في وعده من نواله عوض      أملاً شيء لكف مقتاضه  
 ١٤ مقلّم الدهر ، ما بدا ظفر      للدهر إلا أنبرى بمقراضه  
 ١٥ إذا دما الشعر مادحوه له      أقبل مقتاضه كرتاضه<sup>(٢)</sup>  
 ١٦ أيسر ما يشكر القريض له      تسهيله قرضه لقراضه  
 ١٧ يممّه بالمدح شاعره      طريده إملاقه وإنقاضه  
 ١٨ يرجو لديه غنى يحطّ به      رحاله عن ظهور أنقاضه  
 ١٩ كفى من الدمع بامشطى      عن زمّ سامى التليل نهاضه<sup>(٣)</sup>  
 ٢٠ قد يُقعد المرء طول رحلته      ويصمت الرجل طول إنقاضه  
 ٢١ كم تقنع النفس بالكفاف وكم      ترك خوض الغنى لخوضه  
 ٢٢ لى همة لم يكن لرويتها      إلا من البحر بعض أحواضه  
 ٢٣ حان رحيلى إلى أبى حسن      مبرم إقليمه ونقاضه  
 ٢٤ حكيمه المقتدى بحكمته      طيبه المرتجى لأمراضه  
 ٢٥ سائس تدبيره ورائضه      تكير سؤاسه ورواضه  
 ٢٦ حوله فى الخطوب قلبه      حيته فى الدهاء نضاضه

(١) ع ، ق : يفعل الخير ... بجوهر . المختار والمسالك : ويفعل الخير ... بجوهر العرق لا بأعراضه .

(٢) ع ، ق : مقتاضه بمقتاضه ، تحريف .

(٣) ع ، ق : من الدمع .

- ٢٧ صاحب شورى الملوكة مفزعهم  
 ٢٨ إذا استشاروه جاء من كتب  
 ٢٩ تكلؤهم منه في مضاجعهم  
 ٣٠ يرى عليهم أمور مملوكة  
 ٣١ يُلطف كيد العدى ويغمضه  
 ٣٢ لو فتكت مرة مكائده  
 ٣٣ مكائد لورى بها جبالا  
 ٣٤ مدره أهل الصلاة ، كم دحضت  
 ٣٥ يردى يبردى من الجحاج له  
 ٣٦ حسب أنى جنة بكيته  
 ٣٧ يثنى عليه بذاك حاسده  
 ٣٨ سابق مضمار كل مكرمة  
 ٣٩ يدرك ما توفض السعاة له  
 ٤٠ أصبح كالكل من جلالتة  
 ٤١ إن لم يعبه بذاك عائبه  
 ٤٢ لولا على العلا ومنته  
 ٤٣ أنهضنى بعد ما رزحت وكم
- (١) إليه فى الخطب عند إرماضه  
 (٢) بزبدة الراى دون مخاضه  
 عينا رواج الفؤاد نباضه  
 قامت بإخلاله وإحماضه  
 طبًا بالطافه وإغماضه  
 بالدهر أنسته فتك برأضه  
 صارت جلاييده كضراضه  
 للكفر من حجة بإدحاضه  
 دماغ رأس الضلال هضاضه  
 وحسب ذى عرة بنخضاضه  
 على معاداته وإبغاضه  
 أعيت على راكض وتركاضه  
 من المعالى بدون إيفاضه  
 وسائر الخلق مثل أبغاضه  
 فإله عائب ولا عاضه  
 غادرنى الدهر بعض أحراضه  
 من رازج ناهض بإنهاضه

(١) ع ، الخطوب عند إرماضه .

(٢) المختار : قبل إنحاضه .

(٣) البراض : البراض بن قيس بن رافع الكنانى ، فانتك جاهلى يضرب به المثل ، فتك بمرورة الرجال بين عرقه فثابت حرب الفجار سنة ٣٨ ق . ه .

(٤) المختار : فى جلالتة . . فإله عائب ولا عاضه . خطأ .

(٥) د : بعد إحراضه . ولم نعهد فى المعاجم الفعل : أروض .

- ٤٤ يا حاسدي لا خلوت من حسد  
٤٥ أعتبني الدهر بعد معتبه  
٤٦ زرت ابن يحيى الذى يؤمله  
٤٧ فردنى ثريا وفضفض لى  
٤٨ ومهدت مضجعى يداؤه فقد  
٤٩ وماص عرضى فردّه يقفا  
٥٠ لما بدا لى بشير غرته  
٥١ أقبل حظى على مبتسما  
٥٢ وظلّ دهرى له ملاوذه  
٥٣ لا تعدم الدهر يا أبا حسن  
٥٤ كُفّلت هذا الأنام تُقرضهم  
٥٥ حتى كُفّلت الفِراخ كامنّة  
٥٦ تكدح للناس كدح مجتهد  
٥٧ خَفَضَتْ فيهم جناح مَرَحَةٍ
- حظك منه اليم إفاضه  
ففاضب الدهر فى أوراذه  
كلّ أجب السنام مُتاضه  
عيشى وقد كنت غير فضاذه  
لام جنبي بعد إفاضه  
كالشوب أنقته كف راضه<sup>(١)</sup>  
وراع دهرى نذير إنباضه  
من بعد تعبسه وإعراضه<sup>(٢)</sup>  
من خوف سهم الردى ومراضه  
جبر كسير الجناح منهاضه  
عُرفا إلى الله شكر إقراضه  
فى البيض قبل انقياض مُنقاضه  
رُكّاب ظهر الدؤوب ركاضه  
قد قلّ جدا عديد خفاضه

( ١٠٤٩ )

وقال فى القاسم بن عبيد الله :

[ الطويل ]

- ١ مواهب وهاب وقى بعضها بعضا  
٢ ذكور حباك الله منهم بمصيبة
- تُشيك من مرزويها الأجر أو ترى  
فأعفى شبيه الكل واخترم البعض

(١) ع : نقت .

(٢) ع ، ق : طيه .

- ٣ طوى واحدا منهم وبقى ثلاثة
- ٤ وأعطاك ما تهواه من كل صالح
- ٥ ولا زلت في الأعمار خالف معشر
- ٦ يعدك أهل الفضل أفضلكم حجى
- ٧ تزيل فتعتد الشاء نوافلا
- ٨ ولا انفك ما تختاره وتحببه
- ٩ تعز عن الماضي وإن هصرته به
- ١٠ وكن ماجدا لم يغض عند هزيمة
- ١١ وعُد الذي أضى الزمان استرده
- ١٢ فلان الذي يمضى الأمور مملوك
- ١٣ وقد بات الدنيا المخابر منكم
- ١٤ وكنتم - بنى وهب - حيانا ونورنا
- ١٥ وإن كنت قد حرمتنى وحرمتنى
- أما ركنهم من أحسن البسط والقبضا
- وزادك طولا يملأ الطول والعرضا
- وسابقتهم في كل مكرمة ركضا
- وأهونهم مالا، وأكرمهم عرضا
- تنفلها ، والفضل تبدله فرضا
- يطابقه حتم القضاء الذي يقضى
- يد الدهر غصنا من غصونكم غضا
- فلما أحب الله إغضاه أغضى<sup>(١)</sup>
- لدى الله كثر لا يضيع أو قرضا
- على جلة الأملاك إمضاء ما أمضى
- فلم تبل إلا الصبر والكرم المحضا
- فكونوا سماء، وليكن غيركم أرضا
- فأوسعتني منعا ، وأوجعتني رفضا<sup>(٢)</sup>

( ١٠٥٠ )

وقال في مدح الحقد<sup>(٣)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ لئن كنت في حفظي لما أنا مودع
- من الخير والشر انتحيت على عرضي

(١) مقطع البيت من ع ، ق . (٢) ع ، ق : ركضا . ونظمتها تحريفا فقد مرت .

(٣) زهر الآداب ٦٦٠ الأبيات ( ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ) الشريشي : شرح

المقامات ١ : ١٨ ( ١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ) محاضرات الأدباء ١ : ١٥٩ ( ٣ ، ٤ ) . والبيت الثالث

في الوساطة ٣٨١ وأمالى المرتضى ١ : ٢٩٠ . وصرح في ع ، ق بأن البيت الأول لعبه الله بن عبد الله

ابن طاهر .



- ٢ فما عِبتني إلا بما ليس عائني (١) وكم جاهل يُزري على خُلقٍ محض (١)  
 ٣ وما الحقدُ إلا توأمُ الشكر في الفتي (٢) وبعضُ السجايا ينتسبُ إلى بعض (٢)  
 ٤ فحيثُ ترى حقداً على ذى إساءةٍ فثمَّ ترى شكراً على حسنِ القرض  
 ٥ إذا الأرضُ أدت ريع ما أنت زارع من البذر فيها فهي ناهيك من أرض  
 ٦ ولا عيبُ أن تُجزى القروضُ بمثلها بل العيبُ أن تدان ديناً فلا تقضى  
 ٧ وخيرُ سجايات الرجالِ سجيّةٌ (٣) توفيك ما تُسدّي من القرض بالقرض (٣)  
 ٨ ولولا الحقودُ المستكناتُ لم يكن لينقض وترا - آخر الدهر - ذو نقض (٤)  
 ٩ أُميرُ أخلاق الكرامِ فاصطنى كرائمها ، والزبدُ يُتزع بالخض  
 ١٠ وأتركُ أخلاق اللئام لأهلها وأرفضها مذمومةً أيما رفض  
 ١١ وأبقى على عرضي من الطيخ إنه إذا طيخت الأعراض لم تنق بالرحض  
 ١٢ وإني لبرٌّ بالأقارب واصلٌ على حسدٍ في جُلهم ، وعلى بُغض (٥)  
 ١٣ / ولم أقطع الأدنى مخافة شينه ومنى سمارا كان أو غيره رضى (٥)  
 ١٤ وإني لذو حمٍ - لم وجهلٍ وراءه فمن كان مُختلاً رضى له حمضى  
 ١٥ ولولا عُرام في الفتي قُلَّ حدّه ولولا ذُبأح في المهند لم يمضى (٦)

١٥٤ ظ

(١) د ، ق : لما عبتني . الزهر والشريش :

فما عبتني إلا بفضل أمانة ورب امرئ يزري على خلق محض

(٢) الإمالى : وما الحق إلا توأم الشكر ، والوساطة :

وما الشكر إلا توأم الحق - د في الفتي وبعض السجايا ينتسب إلى بعض

(٣) د : من القرض والقرض .

(٤) ق : آخر الليل .

(٥) د : قل جده .

(٦) ع ، ق : ولا أقطع . بها حبة .

[ ويروى : ولولا عرام في الفتى لم يكن فتى ] .

- ١٦ أسوغُ لحلائي مساعَ شرايهمُ ويلقاني الأعداءُ كالحنظل الغصَّ  
١٧ ولولا إباءٌ في الفتى ومראהٌ لأغضى على أشياء يقذَى بها المغضى  
١٨ وما بى من وهنٍ فارضى بمسخطٍ ولا البغى من شانى فاسخط ما يرضى  
١٩ وفي أناةٍ لا تُفاتُ بفرصةٍ لها سيرةٌ موضوعةٌ وهى كالركض  
٢٠ ويمكننى عرضُ الرمى فأزعوى وأبقى ، ولو أمكنته لرمى عرضى  
٢١ أكف يدي حلما وفضل تكرم (١) وإنى لرحب الذرع بالبسط والقبض (٢)  
٢٢ وإنى لليث في الحروب مظفرٌ معارٌ أداة الهصر بالظفر والعص (٣)  
٢٣ إذا ما هزرتُ الرمح يوم كريمةٍ لجمع ، فذاك الجمع أول مُنقض (٤)  
٢٤ تضائلُ في عيني الجموعُ لدى الوغى وإن هى جاءت بالقضيض وبالقبض (٥)  
٢٥ وما ضرَّ بى الأقران عند لقائهم بذب ، ولا طمى هنالك بالوخض (٦)  
٢٦ وما نجمُ رأبى في الخطوب بأفل ولا حين تنقضُ النجومُ بمنقض (٧)  
٢٧ إذا الخطاةُ الدهياءُ أكننَ غيبها كينا مخوف الشرفارض له نفصى (٨)  
٢٨ وتطلعنى الأسرار في مستكنها على حركات الحبيض منهن والنفض (٩)

(١) ع : يدي علما ، ق : بذى حلما .

(٢) في هامش د : ويروى سلاح الهصر . ق : تدار أداة .

(٣) في هامش د : إذا جاورا بجماعتهم .

(٤) ع ، ق : بعد لقائهم ... بالرحض ، تحريف .

(٥) د : لمن يفض ، تحريف .

(٦) طرح في هامش د الحبيض فقال : الحركة .

- ٢٩ بظنِّ كراى العين لا متقسمٌ  
٣٠ تفضُّ خواتيمَ السرائر لمحتى  
٣١ وإنى لصِّبارٌ على الحق يعترى  
٣٢ عليمٌ بأنَّ المجد يهزلُ أهله  
٣٣ تواكلُ عُدَّالى ملامةً ما جِد  
٣٤ إذا ضاقت الأخلاقُ أفضتُ خلائقي  
٣٥ وإنى لرحالٍ المطى على الونى  
٣٦ أبيعُ بمكروه السرى لذة الكرى  
٣٧ وما ذاك أنى بالرفاهة جاهلُ  
٣٨ أشدُّ لنيل المجدِ رحلى مُشمراً  
٣٩ ولو شئتُ رويتُ الخفون من الكرى  
٤٠ وإنى لينضو المكرماتِ ونقضُها  
٤١ ولى همةٌ تطوى إلى الرى ظمأها  
٤٢ إذا ناهض العلياء قومٌ فقصروا  
٤٣ أمدُّ إلى الطولى يدا ذاتِ بسطةٍ
- ولا حين ترفضُ الظنونُ بمرفضٍ  
وخاتمُ أسرارى بعيدٌ من الفض<sup>(١)</sup>  
ولو كان فى صبرى له ما برى نحضى<sup>(٢)</sup>  
وأن ليس من طول الجُسومِ ولا العرض  
يرى عذلُ العُدَّالِ فى الجود كالخض  
إلى سعةٍ ، مثل إلى مثلها يُفضى<sup>(٣)</sup>  
قليلٌ مبالاةٍ بإنضاء ما أنضى  
إذا رويت عين الدُّثور من الغمض  
ولكن رأيتُ الخفضُ يُلصقُ بالخفض  
وهل بعده شيءٌ أشدُّ له غرضى ؟  
وألمأتُ أعطافى إلى جسدٍ بض  
على أننى لا أشتكى سأمَ النقص  
هيوفٌ لطرق الماءِ والتميد البرض  
فلانى حرى أنى يتم لها نهضى  
وعين كريم لا يُقال لها : غضى

( ١٠٥١ )

وقال أيضاً :

[ الطويل ]

- ١ أيا حسرتاً إن أفسد العيفُ صحتى  
٢ أريدُ كريماً قبل ذلك كقاسمٍ
- فضاعف حاجاتى وأوهى قوى نهضى<sup>(٤)</sup>  
يَصونُ حياتى والمنع من عِرضى

(٢) شرح فى هامش د كلمة نحضى فقال : لمسى .

(٤) ع ، ق : فأضعف حاجاتى .

(١) فى هامش د : « و يروى منبع » .

(٣) ق : إلى الونى ، تحريف .

(١٠٥٢)

وقال في القاسم<sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ بيتُ أخو البلوى إذا اِحلُّو غمُّها وفي قلبه جمر من الوجد لا الغضا
- ٢ وأيتُّ بلوى كالبياض الذي بدا وأى فقيسٍ كالسواد الذي نضا
- ٣ خليلي إني نادبُ عهد صاحب سقتني لياليه الزلال المرضضا
- ٤ ولاح بديلٌ منه رذلٌ كأنما سقتني لياليه الزعاف المخضخضا<sup>(٢)</sup>
- ٥ بعيشكما لا تُكثرا عذل مكثر ملامة دهرٍ قد أغص وأجرضا<sup>(٣)</sup>
- ٦ شعارُ الفتى ذمُّ الزمان الذي أتى ومن شأنه حمدُ الزمان الذي مضى
- ٧ ولم لا وفي الآتي أخو العيش يُجتوى وفي الزمن الماضي أخو العيش يرتضى
- ٨ شبابٌ وشيبٌ ما استدار على الفتى شبيههما<sup>(٤)</sup> إلا أمرٌ وأنقضا
- ٩ نهارٌ وليلٌ أكَّد الحلف أنه إذا بنيا مبنًى فساداه قوضا
- ١٠ مضى زمنُ اللحظ الذي كان يستي قلوبُ المها فاجعله دمعا مغيضا
- ١١ أرى مطرياتي عيبتني ورفضتني وذو الشيب أهلُّ أن يُعاب ويرفضا
- ١٢ وما انفكُّ موتورا من ابيض رأسه لقي للهوى لا ينقض الوتر منقضا
- ١٣ وتلقى أخا الفرع البهيم مظفرا إذا شاء أضنى ذات دَلٍّ وأخرضا<sup>(٥)</sup>

(١) المختار: ٢٧، ٧٨، ١٧٣ (١، ٢، ٦، ٨، ٩، ٢٧، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٦٧، ٦٨، ٧٨، ١٧٣)

مسالك الأبصار ٩: ٣٦٦، ٣٧٨ (٢، ٦، ٨، ٩، ٢٧) زهر الآداب ٨٣: (٣١، ٣٧)

٥١ - ٥٤) مجموعة المعاني ٩٤ (٧٣) .

(٢) سقط البيت من ع .

(٢) د : بدلا .

(٤) شبيههما : كذا في المختار والمسالك وآثرناها لإفراد فاعل الفعلين الآتين في البيت وفي الأصول :

(٥) ع : أصي .

شبيهاهما . د : ونقضا .

- ١٤ / كذا الجند منصورٌ بتسويد زيه  
١٥ لشتان ما بين الشباب وضده  
١٦ ينقر هذا كل صيد محصل  
١٧ تحبب دهرى بالشباب ملاوة  
١٨ كان شبابا كان لي فسلبته  
١٩ سألني بآلاء الشبية باسطة  
٢٠ وأعنى وأغرى بالخضاب ممرضا  
٢١ وأقسم أنى لا أرى من شبيبتى  
٢٢ هو المرء نهماه شباب مجدد  
٢٣ فتى لم يزل منذ عدّ عشرة وأربعا  
٢٤ لو امتحن الله البحار بجوده  
٢٥ ولو لمست هم الصخور يمينه  
٢٦ وإن راض للسلطان خشنا صعبة  
٢٧ متى سل سيفا مارق سل رأيه  
٢٨ وأحسن من روض الربيع خلاثا  
٢٩ إذا الناس أضخوا ظاعنين عن امرئ  
٣٠ أقاسم يامن يقسم الجود ماله  
٣١ ألم ترى أقرضتكم الود طائعا  
٣٢ فلم برت حتى قيل: في ظل سخطه،  
٣٣ ولم لم تحب ظن من قال: خائب
- (١) وتلقاه مخذولا إذا هو بيضا  
شباب الفتى يصمى إذا الشيب أنبضا  
ويصطاد هذا كل صيد تعرضا  
فلما أحل الشيب رأسى تبغضا  
كسأنى منه سالف الدهر معرضا  
لسأنى بها حتى أحين فأقبضا  
شبابا مريضا حقه أن يرضى  
سوى قاسم مستخافا متعوضا  
وإن حث شبي بالشباب فأوفضا  
لكل جليل مرتضى أو مريضا  
لأضحت وأمست من عطاياه غيضا  
لأضحت بسلسال من الماء فيضا  
فناهيك رواضا به ومروضا  
فقطعه والسيف للسيف ينتضى<sup>(٢)</sup>  
إذا ذهب النور الربيع وفضضا  
نباهم أضخوا بيايه خفضا  
أثب مدحا غرا وودا ممحضا  
ولم تر قبلى معسرا قط أقرضا  
وأصبحت للترجيم نصبا معرضا<sup>(٣)</sup>  
وهز لظنى فيك رأسا وأنغضا

(١) ع، ق: كذا الجند . (٢) د، ق: سيف . (٣) مخط البيت من ق.



- ٣٤ إذا ما أشاع الناس أن قد حبستني  
 ٣٥ فقد نالني بعض الذي رضخوا به  
 ٣٦ وما ذاك إلا بالذي أنت أهله  
 ٣٧ لعمرى لقد صوّرت أبيض شرقا  
 ٣٨ أعيد ندى كفيك من أن يعوقه  
 ٣٩ تذكر مديحا لو هزرت لبعضه  
 ٤٠ يُخَضُّ ودّي كل يوم وليلة  
 ٤١ وألفاك مهزوزا به وكأنما  
 ٤٢ لقد خاب من أضحي إليك مبغضا  
 ٤٣ أحاط به شراب والفقر ثالث  
 ٤٤ هل أنى ما كنت عند ذوى النهى  
 ٤٥ وقد كاد قلبي من جفائك ينتزى  
 ٤٦ ولم لا وقد جرأت كل مضاعف  
 ٤٧ وأوهنت ركني للعدى فتركتني  
 ٤٨ وقد كنت للاعداء قبلك مقمعا  
 ٤٩ وكانوا يدبّون الضراء فأصبحو  
 ٥٠ فأصبحت مفروضا على اتقاؤهم  
 ٥١ فيا ويح مولاك استغاث بمشرب
- (١) ولم أندرع بينهم خلعاً الرضا  
 فهل لك في أن تُرحض الشك مرحضا  
 وإن لم يطق شكى بنعماء منها  
 فلم لا تُريني وجه نعام أبيضاً؟  
 لحاج ومن قبل العدى: كان فانقضى  
 صفّا قاسيا لا هتّر منه وروضا  
 بذلك صدرا لا يزال ممخضا  
 ألاقبك مشحوناً على محرضا  
 وأمسى إلى الأعداء فيك مبغضا  
 وفي واحد ماشف قلبا وأرمضا  
 مقبنا، ولا بين الكرام مرفضا  
 ولكنني خففت جاشا مخفضا  
 على فأضحي سيفه لي متضي؟  
 لمن رامي بالضم عظماء مرضضا  
 إذا الحية النضناض يوما تنضضا  
 وكل مباد يركض الغى مركضا  
 وما كان لو أعززت نصرى ليفرضا  
 فأشرق، وأستشفى شفاء فأمرضا

(١) ع : أندرع منكم .

(٢) ع ، ق : ينبرى .

(٣) المختار : لأوهنت . . . وتركتني .

(٤) الزهر : فاستشفى .

- ٥٢ ولولا اعتقادي أنك الخير كله  
٥٣ وإني وإن دارت على دوائر  
٥٤ ومازلت عزافا إذا الزاد رابني  
٥٥ ومن عجب أني بسطت بمنطقي  
٥٦ ولولا رجاءك فيك حي لما غدت  
٥٧ بل العجب الوحشي خوفاً بك بعدما  
٥٨ ومالي أخشى من عِدَّتْ مراضعي  
٥٩ لأقرب من إصعاق غيث غيائه  
٦٠ ومن عجب أني اقتضيتك نائلاً  
٦١ نظرت فلو ملكتي ما ملكته  
٦٢ ومن عجب أني أطبل تعبي  
٦٣ / ظلمتك بالشكوى وأنت انتعشتني  
٦٤ وكمرمت حد السيف منك تسلطاً  
٦٥ حياة وحلماً واعتلاءً عن التي  
٦٦ وها أنا من ذنبي وعتبي تائب  
٦٧ سأسلم تفويضي إليك بأمره  
٦٨ ومازلت تسمو للعلا منك نظرة
- ١٥٥ ظ
- لأجمعت توديعاً، قضى الله ما قضى<sup>(١)</sup>  
لأعرض عمن صدّ عني وأعرضاً  
بنجيت، وعيافاً إذا المياء عزمضاً  
عليك لساناً في الإسار مقبضاً  
عروقي ولا راحت من الخوف نبضاً<sup>(٢)</sup>  
غدوت غيائاً للهيف متبضاً  
من العيش إلا فضله المتبرضاً  
وإن رجّع الغيث الرعود وأومضاً  
ووجهك أولى أن يعانى ويقتضى  
لما كنت من ذاك اللقاء معوضاً  
عليك وقد أصبحت في الخلق مرتضى  
والبستي ثوب الحياة مفضضاً<sup>(٣)</sup>  
عليك فلم تنقض بي الكف منقضاً<sup>(٤)</sup>  
يكون الجنى منها بنانا معضضاً  
إلى سيد كم غص عني وغمضاً  
ومثلي إلى عدل كعدلك فوضاً  
إذا شئت كانت منك طرفاً منقضضاً

(١) الزهر : لأجمعت . (٢) سقطت الأبيات من ٥٦ - ٦٢ من ع ٤ ق .

(٣) ع ٤ ق : مفضضاً . وأشير في هامش ع إلى رواية د . (٤) ق : ولورمت .

- ٦٩ ودونكها من شاعير لك شاكِر وإن حرك الخيم الكريم وحضضا  
٧٠ قدير متى شاء الإبانة نالها وإن شاء تدقيقا أدق وأغمضا<sup>(١)</sup>  
٧١ إذا سُمتَه هجرا رأى بك راعيا بصيرا بما يرى أخل وأحمضا  
٧٢ وإن سُمتَه مطلا رأى بك عارضا من الغيث ألقى بركه وتمخضا  
٧٣ وما أزداد فضلُ فيك بالمدح شهرة بل كان مثل المسك صادف محوضا<sup>(٢)</sup>  
٧٤ لك الذِّكرُ اللّاقى هي الطُّهرُ كله إذا ما فسمَّ يوما بهنَّ تمضمضا<sup>(٣)</sup>  
٧٥ إذا حاضت الأفواه من مدح جاهلٍ لثيم ، فما أضحت بمدحك حبيضا

( ١٠٥٣ )

وقال يمدح علي بن محمد بن الحسين بن الفياض وأخاه<sup>(٤)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ لطفَ نفسى على العيون المِراضِ والوجوه الحسنان مثل الرياض  
٢ حال بينى وبين أيامهن الـ بيض ما أحتل مفرق من بياض  
٣ نظرت نظرة إلى المسلمات فأغرينهن بالإعراض  
٤ فالعيون المراض يصدفن طورا ويلاحظن عن قلوب مراض<sup>(٥)</sup>

(١) ع : إذا شاء ، ع ، ق : نالها ودق تدقيقا .

(٢) مجموعة المعاني : ولكنه كالمسك .

(٣) ع : اللان .

(٤) المختار ٧٩ ( ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٢٦ )

من قاب عنه المطرب للثعالبى ١٠٧ ( ٢٣ ) الكوكب الثاقب للسلاوى ١٨٦ ( ٢٣ ) .

(٥) ع : من قلوب مراض .

- ٥ وبعقّ تجهّم البيض بيضا  
٦ ليس بيض من المشيب رثاء  
٧ ورفيف السواد كالرشق بالنب  
٨ ذاك يصطادك الظباء وهذا  
٩ عجباً للشباب يرمى فيصمي  
١٠ والمشيب البرئ يعرض عنه  
١١ وغناء الخضاب عن صاحب الشيد  
١٢ مابس فيه فرحة من غرور  
١٣ خدعة ثم فزعة إن هذا  
١٤ حسرت غمرة الغواية عني  
١٥ أجتني الأخوان والورد والنر  
١٦ ثم عادت عوائد الدهر تجمو  
١٧ كنت أرني، وكنت أرني فأغضض  
١٨ أدركتني الخطوب ركضا على ظم  
١٩ ويسير على الفتى الشيب ما لم  
٢٠ ولهانت على امرئ أخطائه
- أعقبتهن أربعون مواضي  
(١) شكل بيض من الغواني بضا  
يل ، ولوح البياض كالإنباض  
تداعى طبأؤه بأنفضاض  
وطبأه الأنيس عنه رواضي  
(٢) أو يلاقى بجفوة وانقباض  
ب غناء الرقي عن المراض  
(٣) وهو باق ، وترحة وهو ناض  
لحقيق بكثرة الرفاض  
ولقد خضتها مع الخواض  
جس عفوا من النضون النضاض  
بالتفاض محاسن الإراض  
(٤) ت وأغضضت أيما إغضاض  
ير خفي مسيره ركاض  
يقضيه حقه المؤجل قاضي  
شكة السهم صكة المعارض

(١) ع ، ق : فضا .

(٢) ع ، ق : والمشيب البدى . ع : ويلاقى .

(٣) ع : وهو ماض . ق : خاضى .

(٤) ع ، ق : وكنت أرنو .

- ٢١ عَدَّ ذَكَرَ الشَّبَابِ وَالرُّزْءِ فِيهِ وَأَعَزَمَ الصَّبْرَ عِزْمَةَ ابْنِ مُضَاضٍ<sup>(١)</sup>  
 ٢٢ إِنِّ ذَكَرَ الْحَمِيدَ غَيْرَ حَمِيدٍ حِينَ يَعْرُوكَ رَائِدًا فِي أَرْتِمَاضٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ كَانَ شَرْخُ الشَّبَابِ قَرْضَ اللَّيَالِي وَوَرَاءَ الْقُرُوضِ قَدَمًا تَقَاضِي<sup>(٣)</sup>  
 ٢٤ وَسَتَسْلَاهُ بِالتَّقَادِمِ لَا بِلِ الْإِن خَيْرًا مِنَ الشَّبَابِ بَنُو الْفَيْءِ  
 ٢٥ مَعَشَرٌ يَغْدُرُ الشَّبَابُ وَيُؤْفُو<sup>(٤)</sup> ٢٦ مِنْ أَنَاسٍ تَرَى الْفَضَائِلَ فِيهِمْ  
 ٢٧ سَادَةٌ إِنْ سَأَلْتَ عَنْهُمْ أَخَا الْإِحْدِ بَرَعَ الْمَجْدُ فِيهِمْ خُبَاهُمْ  
 ٢٨ لَمْ يَزَالُوا مُفَضِّلِينَ عَلَى النَّاسِ لَهْمُ بِالْأَنْدَى تَطَوُّعُ أَحْرَا  
 ٢٩ لَمْ تَقُمْ سُوقُهُمْ وَسُوقُ تِجَارِ الْإِحْدِ جُمِعَ الرِّزْقُ كَالْمَنَاهِلِ فِي الدُّنَى  
 ٣٠ يَبْذُلُونَ الْحَقُوقَ لَا عَارِضِيهَا كَمْ كَفَّوْنَا مِنَ السَّنِينَ بِحُرُوزَا  
 ٣١ تَحَطَّمُ الْعِظَمُ بِعَدِّ بَرَى النَّعَاضِ

(١) ابن مضاض : الحارث بن مضاض بن عبيد المسيح الجرهمي من ملوك الجاهلية أقام في الحجاز تابعا لليمن ، قاتل بن اسرائيل حين أرادوا غزو الحجاز وهزمهم واستولى على تابوتهم ، وهو الذي تذكر القصص الشعبية أنه خرج من بلاده متجولا زمنا طويلا . وفي ع : ابن فضا ، تحريف .  
 (٢) الثعالبى والسلاوى :

فنصرف فيه قيل التقاضى

إن شرخ الشباب قرض الليالى

وأورد قبله بيتا ولكنه لا يصلح للسياق هنا .

(٣) ع ، ق : أو المعتاض .

(٤) المختار : تجار المدح .



٣٦ كم غَدَوْنَا كَان يَبِضُ أَيَادِيهِمْ عَلَيْنَا سَبَائِبُ الرُّحَاضِ

(١) السبائب : الملاء إلى الطول .

٣٧ حَسَبَ زَائِدِ الْحِسَابِ عَلَى الْحُسْدِ سَابِ أَوْ عَائِلٌ عَلَى الْقُرَاضِ

٣٨ أَيُّهَا الطَّالِبُ النَّدَى غَيْرَ آلِ بَيْنَ الْجَمَلِ مُفْصَحِ الْإِرْكَاضِ (٢)

٣٩ ضَلَّ مِنَّا النَّدَى فَلَمَّا تَشَدَّنَا هُ وَجَدْنَاهُ فِي بَنِي الْفَيَاضِ (٣)

٤٠ الرَّغَايِبُ السَّجَالُ لِلْعَتَفِيهِمْ حِينَ يَسْقُونَ، وَالرَّحَابُ الْحِيَاضُ

٤١ نَزَلُوا مِنْ مَبَاءَةِ الْمَجِيدِ قَدَمَا فِي مَنَادِيحِهَا الطَّوَالِ الْعِرَاضُ

٤٢ يَبْذُلُونَ الْأَمْوَالَ طَوْرًا وَطَوْرًا يَقْتَنُونَ الْأَمْوَالَ لِلْأَعْرَاضِ

٤٣ كَسَبُوهَا لِمَنْحِهَا لَا كَقَوْمٍ كَسَبُوهَا لِمَنْعِهَا حُرَاضُ

٤٤ لَيْسَ آلُ الْفَيَاضِ مِنْ ذَلِكَ الْجِيَدِ بَلِ وَلَيْسَ الْأَبْحَاحُ كَالْأَقْيَاضِ (٤)

٤٥ حَاشَ لِلَّهِ ثُمَّ لِلْسَّادَةِ الْأُمَمِ حَاضٍ مِنْ ذَاكُمْ بَنِي الْأَمْحَاضِ

٤٦ فَاتَقِ الرِّثْقَ ، رَاتِقِ الْفَتَقَ ، هَيَّا ضَى أَنْحَى الْبَغَى ، جَابِرِي الْمَنْهَاضِ

٤٧ حَامِلِ الثَّقْلَ ، وَاضْعِي كُلَّ ثِقَلٍ يَنْقُضُ الظُّهْرَ أَيْمًا إِنْقَاضِ

٤٨ لَهُمْ عِزَّةُ الْمَصَاعِبِ إِنْ شُدَّتْ ، وَإِنْ شُدَّتْ ذِلَّةُ الْأَحْقَاضِ

الأحفاض : الإبل التي تحمل المتاع .

٤٩ عِنْدَهُمْ مِنْ حِمَايَةٍ وَاحْتِمَالٍ مَا تَقَاضَاهُ لِلْعَلَا مُنْقَاضِي

٥٠ وَزَرَاءُ الْخَلَائِفِ الْمُسْتَشَارُوْنَ نَ إِذَا حَارَ خَائِضُ الْأَخْوَاضِ

(١) سقط الشرح من ع . (٢) ع ، ق . مفلح الإركاض .

(٣) المختار : فاطلبناه . وهو محرف عن : فلما طلبناه .

(٤) ع : ليس ذاك الفياض .

- ٥١ قُلْ مَا اعْتَلَّتْ الْخِلَافَةُ إِلَّا  
 ٥٢ هُمْ شَفَوْهَا مِنَ السَّقَامِ وَكَانَتْ  
 ٥٣ وَمَتَى غَرَّ عَامِلٌ مَا تَدُولُ  
 ٥٤ وَإِذَا دُوِفَتْ بِهِمْ حُجُجُ الْبَا  
 ٥٥ يُوسِعُونَ الْحَصَمَ الْأَلَدَّ مِنَ الْإِشْدِ  
 ٥٦ وَتُلَاقِي مَعَ الْكِتَابَةِ فِيهِمْ  
 ٥٧ يَحْمِلُ الرِّيحَ حَمْلَهُ الْقَلَمُ النَّضْ  
 ٥٨ مُسْتَقْلًا بِحَوْلَةِ الْفَارَسِ الثَّقْ  
 ٥٩ لَوْ تَرَاهُ خَلْفَ السَّنَانِ يُهَاوِدُ  
 ٦٠ وَتَوَقَّعْتَ ذَا وَذَاكَ شَهَابَيْ  
 ٦١ غَيْرَ مَامُونَةٍ هُنَاكَ مِنْهُ  
 ٦٢ فَوْقَ حَرْيَالِهَا جُفَاءً تَرَاهُ  
 ٦٣ وَلَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ضَرْبٌ تَرَى الْبِيْ  
 ٦٤ فَاعْرِضْ فِي جَمَاجِمِ الْقُومِ أَفْوَا  
 ٦٥ وَلَهُ قَبْلَ ذَا وَذَاكَ نَضَالٌ  
 ٦٦ وَإِذَا أَعْمَلَ الدَّهَاءَ فَيَصِلُ  
 ٦٧ سَامِعٌ كُلُّ نَبْضَةٍ فِي فِؤَادِ  
 ٦٨ تَجِدُ النَّاشِئَ الرَّعِيرَ مِنْهُمْ  
 ٦٩ كَمْ لَهُمْ فِي الْوَغَى مُوَاطِنٌ تَبْيَضُ
- ضَمِنُوا بُرَّهَا مِنَ الْأَمْرَاضِ  
 حَرَضًا هَالِكًا مِنَ الْأَحْرَاضِ  
 فَهَمُّ الْمَهَاتُونَ بِالْخَضْبِ خَاضِ  
 طَلٍ كَانَتْ رَهَائِنُ الْإِدْحَاضِ  
 بَجَاءٍ بِالْحَقِّ أَوْ مِنَ الْإِبْرَاضِ  
 كُلُّ خَوَاضٍ غَمْرَةٍ وَخَاضِ  
 وَمُشِيحًا بَيْنَ الْقَنَا الْأَرْفَاضِ  
 فَعِيًّا بِمِضَّةِ الْجِيَاضِ  
 بِهِ لَا بُصْرَتَ مَاضِيَا خَلْفَ مَاضِي  
 بَيْنَ بَلِيلٍ تَتَابَعًا فِي انْقِضَاضِ  
 ذَاتُ نَفْتٍ كَثَامِرِ الْحُمَاضِ<sup>(١)</sup>  
 طَائِرًا قَفَّ رِيْشُهُ لَا تَنْفَاضِ  
 نَضَّةَ تَنْفَاضٍ مِنْهُ أَيْ انْقِيَاضِ  
 هِجَالٍ أَوَارِكٍ أَوْ غَوَاضِي  
 بِمَنَابِإِ عَلَى الرَّمَايَا قَوَاضِي  
 يُغْمِضُ الْكَيْدَ أَيْمَا إَغْمَاضِ  
 بِفِؤَادٍ سَمَّعَ نَبَاضِ<sup>(٢)</sup>  
 بَيْنَا ذَلِكَ فِيهِ قَبْلُ الْخِفَاضِ  
 ضُحْنٌ لَهْنُ الْوَجْوهِ أَيْ أَبْيَضَاضِ

(١) شرح الحمّاض في هامش دنفيل : بقلة .

(٢) في هامش د « (الخمّاض) : الختان » . وهي خاصة بختان المرأة .

- ٧٠ وجدِيرُ بذاكُ أبنَاءُ كسرى  
٧١ تلك أنيَابُهَا حَدَادُ ولم تَدُ  
٧٢ ثُمَّ كَمْ خَلَوَةٍ لَهُمْ يَمْخَضُونَ الرُّ  
٧٣ يَنْفُضُونَ الْغُيُوبَ بِالْحَدْسِ نَفْضًا  
٧٤ وَيُرَوِّضُونَ جَائِحَاتِ الْمَلِكَا  
٧٥ فَهُمْ فِي الْغَنَاءِ بِالْإِزْبِ وَالْبَأْ  
اللَّصَابُ : الصَّدُوعُ فِي الْجِبَالِ .  
٧٦ قَدْ أَعَدَّتْهُمْ الْمُلُوكُ وَكَانُوا  
٧٧ لِمُلَاقَاةِ لَيْثِ غَيْلٍ هَضُورِ  
٧٨ عَقَبُ صَدِيقٍ مِنْ يَنْقَرُضُ وَيُخْلَفُ  
٧٩ يَتَخَطَّى الْعِدَاتِ عَمْدًا إِلَى الْبَدُ  
٨٠ مُسْتَرِيحًا مِنَ الْعِدَاتِ مُرِيحًا  
٨١ فَلِذَا أَلْقَحَ الْعِدَاتِ لَهُمْ يَوْ  
٨٢ مُجِيهَضَاتٍ نَتَائِجًا سَالِمَاتِ  
٨٣ يَتَبَارَى إِلَيْهِ مُتَجَعُّو الْعُرُ  
٨٤ ذَا نَوَالٍ مُيَمِّمٍ نَعْتِفِيهِ  
٨٥ / لَيْسَ يَنْفَكُ يَتْرُكُ الْكُومَ أَنْفَا  
١٥٦ ظ
- وهل الأسدُ ناسياتُ العِضاضِ؟  
بقَ أَظَايِرُهَا شَبَا مِقْرَاضِ  
رَأَى فِيهَا نَاهِيكَ مِنْ مَخَاضِ<sup>(١)</sup>  
حِينَ تَعْمَى بِصَاثُرِ النَّفَاضِ  
تِ إِذَا اسْتَضَعِبَتْ عَلَى الرُّوَاضِ  
مِنْ أَفَاعِي اللَّصَابِ أُسْدُ الْغِيَاضِ<sup>(٢)</sup>  
لِلرَّامِينَ نَعَمَ حَشَوُ الْوَفَاضِ<sup>(٣)</sup>  
وَمُدَاهَاةِ حَيَّةٍ نَضْنَاضِ  
هُ فَلَيْسَ انْقِرَاضُهُ بِانْقِرَاضِ<sup>(٤)</sup>  
لِ كَسَحِ الْحَيَا بِلَا إِيْمَاضِ  
طَالِبِي رِفْدِهِ مِنَ التَّرْكَاضِ  
مَا وَلَدَتْ الْغَنَى بَغِيرَ مَخَاضِ<sup>(٥)</sup>  
أَبْدًا مِنْ مَنَاقِصِ الْإِجْهَاضِ  
فِي فَيْلَقُونَ مِنْ هَرَمِ الْأَرَوَاضِ  
فِي طَرِيقِ مُذَلِّلِ مُرْتَاضِ<sup>(٦)</sup>  
ضَا وَيَبْنِي عَرَائِكَ الْأَنْقَاضِ<sup>(٦)</sup>

(٢) ع، ق: أفاعي القصاب، وشرحاته .

(٤) ق: انقراضها .

(٦) في هامش د: عريكة السنام .

(١) ع: كم نكبة . وسقطت الكلمة من ق .

(٣) في هامش د: ( الوفاض ) : الكنائن .

(٥) في هامش د: إذا ولد قبل وقته .

- ٨٦ نائلٌ لم يزل مُفاضاً علينا يَمِينِيهِ من ثراءِ مُفاضٍ  
٨٧ فاطوٍ بهُوط كلِّ أرضٍ إلى المبدِ مسوطٍ من فضله الطوالِ العراضِ  
٨٨ إنَّ خلفَ الفضاءِ سبياً فضاءً من على يُلقَى إليه مُفاضى  
٨٩ لا تُشدُّ الأغراضُ إلا إليه ثم أطلق مَعاقِدَ الأغراضِ  
٩٠ جبرثنى يدا أبي الحسنِ المحجَّسانِ حتى جُبرتُ بعد انبهاضِ  
٩١ أَطْلَقْتُ كَفُّهُ بنفيعي فاطلقه متٌ مديحي فيه بغير إباحِ

[ الإباح : عقاب يشد في أصل نخذ الناقة إلى عضدها ] .

- ٩٢ أبحم الدهر لي وكأنت خليعاً فمَشَى بي في القصيد بعد اعتراضِ  
٩٣ واطمان الفراشُ تحتي وقد كان شديداً النبؤ والإقضاضِ

القَضَض : الحصى الصغار .

- ٩٤ وتلاه أبو محمد المحجَّسانِ (١) حود في الناس دون الترى القضاضِ  
٩٥ حَسَنَ المحسِنُ المحسِنُ كُلاً لا كقومٍ مُحسِنٍ الأبعاضِ  
٩٦ من قَتَى لو رَضِيتُ بالناسِ قِضا منهُ كُنْتُ الغَيبِينَ عند القِياضِ

المقايضة : مبادلة الشيء بالشيء .

- ٩٧ فسَقَانِي امرؤ ترى بلحمة البحر يرلديه حَوْضاً من الأحواضِ  
٩٨ يُنْكِرُ الفتك وهو أفتكُ بالدهر ير وأحداثه من البراضِ (٢)

(١) د : البضاض ، ولا معنى لها هنا .

(٢) البراض : ابن قيس بن رافع الضمري الكنعاني ، فأتك جاهلي ضرب المثل به ، خله قومه فقدم مكة ثم رحل إلى العراق ، وبسبه حاجت حرب الفجار بين خلف وقيس .

- ٩٩ ويرى كُلُّ غَادِرٍ مُسْتَحَاضَا عَجَبًا مِنْ مَذَكِرٍ مُسْتَحَاضٍ<sup>(١)</sup>  
 ١٠٠ وَإِذَا قَادِرٌ تَعَرَّى مِنْ الْحِلَا مِمَّ غَدَا فِي قَيْصِهِ الْفَضْفَاضُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٠١ يَتَجَبَّأُ مِنَ الذُّنُوبِ اللُّوَاقِي قَدْ أَمْضَتْهُ أَيْمًا إِمضَاضُ  
 ١٠٢ وَلَهُ الْوُطْأَةُ الَّتِي مَا أَصَابَتْ أَقْلَعَتْ مِنْهُ عَنْ رُضَايَ فُضَاضُ  
 ١٠٣ كُلَّمَا ابْتَيْضَ مِنْ سِنَاءٍ سَنَامٌ تَمَكُّو مِنْ سَنَامِهِ الْمَبْنَاضُ  
 ١٠٤ وَحَبَابُهُمْ بِمِدْحَتِي سَيِّدٌ مِنْهُمْ حَبَابِي فِي دَهْرِ الْغَضَاضِ<sup>(٣)</sup>  
 ١٠٥ ذُو الْبِنَاءِ الْعَلِيِّ أَغْنَى عَلَيَّ لَا يَكُنْ مَا بَنَى لَوْ شِئْتَ انْتِقَاضُ  
 ١٠٦ مَا جَدُّ يَزْجُرُ الْخَطُوبَ فَتَرْفُضُ ضُ عَنْ الْآمِلِيهِ أَيْ أَرْفُضَاضُ  
 ١٠٧ مُتْلَفٌ، مُخَافٌ، مُفَيْتٌ، مُفِيدٌ<sup>(٤)</sup> خَيْرُ جَمَاعٍ ثَرْوَةٌ فَضَاضُ  
 ١٠٨ يَفْعَلُ الْخَيْرَ أَوْ يَحُضُّ عَلَيْهِ سَابِقًا كُلُّ فَاعِلٍ حُضَاضُ  
 ١٠٩ مَا رَأَى خَلَّةَ الْمُحَقِّقِينَ إِلَّا خَلَطَ الْجُودَ عِنْدَهَا بِامْتِعَاضِ<sup>(٥)</sup>  
 ١١٠ يُصْبِحُ الْمَصْبِيحُونَ فِي سَيْبِهِ الْقَيْبُ بِيَاضٍ أَوْ فِي حَدِيثِهِ الْمُسْتَفَاضُ  
 ١١١ رَافِعٌ طَرَفُهُ إِلَى حَسَنَاتِ الدَّ جُودٍ عَنْ سَيِّئَاتِهِ مُتَغَاضِي<sup>(٦)</sup>  
 ١١٢ ذَاكِرٌ كَسْبُهُ الْمَحَامِدَ نَامِسٌ أَنَّهُ مَسْلُوكٌ إِلَى الْإِنْفَاضِ  
 ١١٣ وَكَذَا السَّادَةُ الْحَقِيقُونَ بِالسُّو دَدِ أَهْلِ النُّوْضِ وَالْإِنْهَاضِ

(١) ع ، ق : عجبى .

(٢) د : من العلم .

(٣) ع : حباب في دهره الفضاض .

(٤) ع : مفيد ، مفيت .

(٥) المختار : يعود الفواض .

(٦) المختار ، ع : أنه سالك . ق : سلك .



- ١١٤ رَافِعُوا طَرَفِيهِمْ إِلَى حَسَنِ الْمَجْزِ  
بِدَوْعَمًا يَسُوءُ مِنْهُ مَغَايِثِي<sup>(١)</sup>
- ١١٥ لَوْ يَشَاءُ انْتَحَى هُنَاكَ عَلَى كُلِّ  
بِلَى مُسَىءٍ بِمَنْسَمٍ رَضَائِضِ
- ١١٦ رَبُّ مُخْتَلٍّ مَعَشِيرٍ قَدْ كَفَاهُ  
وَمُخِلٌّ شَفَاهُ بِالْإِحْمَاضِ
- ١١٧ جَسَدٌ سَعِيًّا فَبَلَّغْتُهُ مَسَاجِدَ  
لَمْ تَزَلْ قَبْلَ حَمَلِهِ فِي ارْتِكَاضِ<sup>(٢)</sup>
- ١١٨ مَبْلَغًا تُنْفِضُ الرُّؤُوسَ لِرَاجِيهِ  
بِهِ وَحُقَّتْ هُنَاكَ بِالْإِنْقَاضِ
- ١١٩ إِنْ مُسْتَهْضِيكَ يَا حَسَنَ الْحُسَدِ  
بَنَى لِمُسْتَهْضُوفَتِي نَهَاضِ
- ١٢٠ رَبُّ وَانِينَ أَيْقُظُوكَ لِأَمْرِ  
ثُمَّ نَامُوا وَأَنْتَ فِي إِيْقَاضِ<sup>(٣)</sup>
- ١٢١ نَامَ عَنْ شَأْنِهِ أَخُو الشَّانِ مِنْهُمْ  
حِينَ لَمْ تَكْتَحِلْ بِطَعِيمِ اغْتِيَاضِ
- ١٢٢ بَعَثَ حُلُو الْكُرَى بِمَرِّ سُرَى الظَّلَا  
حَمَاءٍ تَخْتَاضُهَا مَعَ الْخَتَاضِ
- ١٢٣ ثُمَّ هَجَّرْتَ فِي الْهَجِيرِ وَقَدْ شُدَّ  
بَبَ عَلَى جَمِيرِهِ مِنَ الرُّضْرَاضِ<sup>(٤)</sup>
- ١٢٤ عَالِمًا أَنْ رِفْعَةَ الذِّكْرِ لِلْأَرْزِ  
فَعَسَى سَيَرًا وَلَيْسَ لِلْخَفَاضِ
- ١٢٥ قَائِلًا حَبِذَا سُرَى اللَّيْلِ دَأْبًا  
وَاصْطِلَاءَ الْحَرُورِ ذِي الْإِرْمَاضِ
- ١٢٦ مَا كَسُوبُ الْعَلَا بِمَقْتَرِشِ الْخَفِ  
يَضُ وَلَيْسَ الصَّبِيُّودُ بِالرَّبَاضِ
- ١٢٧ دُونَكُمْ مَنَظِقًا يَسِيرًا عَسِيرًا  
فَرَضُ أَمْثَالِهِ عَلَى الْقُرَاضِ<sup>(٥)</sup>
- ١٢٨ ذَا مَعَانٍ يَقُولُ مُتَّفِدُوهَا :  
كُلُّ يَكْرِ رَهِينَةٌ بِانْتِضَاضِ<sup>(٦)</sup>
- ١٢٩ وَقَوَافٍ يَقُولُ مُسْتِمِعُوهَا :  
أَذْنَتْ كُلُّ صَعْبَةٍ بِارْتِيَاضِ
- ١٣٠ فَالْبَسُوا خِلْعَتِي ، تَمْلِئْتُمُوهَا  
فِي اعْتِلَاءٍ ، وَضِدُّكُمْ فِي الْخَفَاضِ !

(٢) د : هله ، تحريف .

(١) سقط البيت من ن .

(٣) ع : إن وانين . وفي هامش د : مرة العير .

(٤) ع : على حره .

(٥) د : مستفدوها .

(٦) ع : عسيرا يسيرا .

وقال يعاتب أبا الفياض سوار بن أبي شراعة<sup>(١)</sup>:

١٣ خُذْ مِنْ عِبَادِكَ مَا نَكَحْتَ مُصَاحِبًا بِمَا صَاحِبَ الْإِنْكَاثِ وَالْإِنْقَاضِ

(٤) الهدية : أكثر مصادرها ، (٥) زيادة من الزهر وهدية الأمم .

- ١٤ فيما أفاد بك الزمان من النهى  
١٥ والود حق ما رأيت أدائه  
١٦ جمع الغنى بك جمعة مذكورة  
١٧ وأسوأنا إن ضاق ذرعك بالغنى  
١٨ ربت قدرك دون ما ملكته  
١٩ ما سخطنا لك خطة مسخوطة  
٢٠ إنا اجتيت جنى الكرام لقيتني  
٢١ يا جاني المر اللذيذ مذاقة  
٢٢ لا تزهين بما ملكت فلم تكن  
٢٣ قد كان قبر أبي شراعة مطلقا  
٢٤ أبديت لي حبل التكبر فاحتقبت  
٢٥ ولما هجوتك بل وعظمتك إني  
٢٦ فكف سهامك عن أخيك وإنما  
٢٧ ومتى هجوت معاتبا لك منصفنا  
٢٨ وأعلم بأنك إن وردت على الذي  
٢٩ ومتى تفحنت من الهجاء بنفحة  
٣٠ لست الحلیم عن السفیه أنى إلحنا
- عوض وفاء منك للمعتاض  
متيسرا لمطالب بتقاضى  
فادفع أعتته إلى الرواض  
عند ادراع قميصه الفضفاض  
لا ظلم أنت عليه أعدل قاض<sup>(١)</sup>  
أضحى وأنت بها لنفسك راضى؟  
بتجهيم البيضاء نبذ بياض<sup>(٢)</sup>  
مالى أراك كآكل الحماض<sup>(٣)</sup>  
من قبلها حرضا من الأحراض<sup>(٤)</sup>  
لك أن تتيه ببحره الفياض  
عدلا تبیت له بلیل تخاض  
لا أجعل الأمراض كالأغراض  
أسفته فرماك بالمعراض  
فلديه عزم في هجائك ماضى  
نهنت عنه وردت شر حياض  
عالت فريضتها على الفراض<sup>(٥)</sup>  
كلأ ، ولا الوانى عن الركاض

(١) ع : بعدما .

(٢) ع ، ق : مذاقه .

(٥) ق : إلى الفراض .

(٢) ع : لئن ، تحريف .

(٤) قدمت ع ، ق البيت على سابقه .

- ٣١ قد جَرَّبْتُ مَنَى الْوَقَائِعُ بِاسْمِلا  
 ٣٢ أَنَا مَنْ يَرَى الْمَكْوَى أَقْلَ هِنَائِهِ  
 ٣٣ فَلْيَبْرَأِ الْجَرَّبِي فَلَسْتُ كَمَنْ لَقُوا  
 ٣٤ أَنَا مَنْ سَمِعْتَ بِهِ وَحُسْبُكَ خَبْرَةً  
 ٣٥ فَتَى حَلُمْتُ لَقِيتَ أَحْنَفَ دَهْرِهِ  
 ٣٦ فَاعْذِرْ أَخَاكَ عَلَى الْوَعِيدِ فَإِنَّمَا  
 ٣٧ أَنْذَرْتُ نَبِيَّ أَنَّهَا إِنْ أُرْسِلَتْ  
 ٣٨ وَاعْلَمْ - وَقِيتَ الْجَهْلَ - أَنْ خَسَاسَةً
- أَبَقَ الزَّمَانُ بِهِ نُسْدُوبَ عِضَائِضٍ  
 وَيُقَابِلُ الْأَخْلَالَ بِالْأَحْمَاضِ  
 مَا أَبْعَدَ الْمَكْوَى مِنَ الْخَضْخَاضِ  
 بِأَخِيكَ ذَاكَ الْمُبْرَمِ النَّقَاضِ  
 وَمَتَى جَهَلْتُ مُنِيَّتَ الْبَرَّاضِ<sup>(١)</sup>  
 أَنْذَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ بِالْإِنْبَاضِ  
 لَمْ تُبْقِ بَاقِيَةً مِنَ الْأَمْرَاضِ  
 بَطَرَ الْغِنَى وَمَذَلَّةَ الْأَنْفَاضِ

( ١٠٥٥ )

وقال في خالد القحطبي<sup>(٢)</sup>:

[ الخفيف ]

- ١ لَسْتُ عِنْدِي بِقَحْطَبِيٍّ وَلَكِنْ  
 ٢ أَنْتَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ، وَلَآمٌ  
 ٣ يَا لَيْتَ لِمِ اللَّئَامِ لَسْتُ مُرِيدَا  
 ٤ لَوْ تَمَسَّحْتَ بِالْحَطِيمِ لِحَاضَتْ  
 ٥ أَيْ شَيْءٍ أَقُولُ ، أَحْمَتْنِي عِيْدُ
- قَحْطَبِيٍّ وَغَيْرُ ذَلِكَ أَيْضًا  
 غَاضَ فِيهَا مَاءُ الْبَرِيَّةِ غِيضًا  
 لَكَ لَوْ مَا بَلَاؤُكَ الدَّهْرَ قِيضًا<sup>(٣)</sup>  
 كَعِبَةٍ اللَّهِ مِنْ تَحَاذِيكَ حِيضًا<sup>(٤)</sup>  
 بَا وَبَحْرِي يَقِيضُ بِالشَّعْرِ فَيُضَا؟

(١) الزهر : وجدت أحنف . الأحنف : ابن قيس التميمي عرف بالحلم في العهد الأموي .  
 والبراض : ابن قيس بن رافع الضمري جاهلي ضرب به المثل في الفنك وبسببه هاجت حرب الفجار بين  
 خندف وقيس .

(٢) الخنار ١٨٨ ( ٢٤١ ) .

(٣) سقطت ( لك ) من د .

(٤) الحطيم هو الجدار الذي فيه حجر الكعبة .

( ١٠٥٦ )

وقال في سوار بن أبي شراة<sup>(١)</sup> :

[ البسيط ]

- ١ أرواحُ فيكَ مَموطٌ لا يُقامُ له      والوجهُ مِنكَ ذُرورٌ فيه إِمضاضُ  
٢ في قَفيدِ رأسِكَ تَجيشٌ لِقافيدِهِ      وفي التَّغافيلِ مِنّا عَنكَ إِرماضُ  
٣ وما ذَكَرناكَ إلا كان مُتصلا      ببِظَرأَمِكَ إِمصاصُ وإِعضاضُ<sup>(٢)</sup>  
٤ وما تَكَلَّمْتَ إلا قُلْتَ فاحشَةً      كَأَنَّ فَكَّيَكَ لِلأَعراضِ مِقراضُ  
٥ مَهما نَطَقْتَ فَنَبِلَ مِنْكَ مِرسلَةٌ      وفُوكَ قَوْسُكَ، والأَعراضُ أَغراضُ<sup>(٣)</sup>  
٦ إِنْ مَتَّ عَاشَ مِنَ الأَعراضِ مَيتُها      وَإِنْ بَقِيََتْ فَمّا لِلنَّاسِ أَعراضُ<sup>(٤)</sup>  
٧ يَغيبُ وَجْهَكَ فالأَمراضُ غائِبَةٌ      وبالقُلوبِ إِذا شَوَّهَدَتْ أَمراضُ  
٨ وما تُفِيضُ بِعِلْمٍ لا ولا صَفيدٍ      وَأَنْتِ بِالسَّلحِ قَبْلَ السَّكْرِ قِياضُ

ظ ١٥٧

( ١٠٥٧ )

وقال في جارية أم حبيب :

[ الطويل ]

- ١ ذَرِني قُسطنطينُ آكلُ شَهِوتِ      وتُبشُّمَني إني بِذلك رَاضِ  
٢ فَاكثُرْ ما أَلقى مِنَ الزادِ كِظَّةً      مَدَى يَومِها وَالْيَومُ أَسْرَعُ ماضِ<sup>(٥)</sup>  
٣ وَلَكنَّ أَمرا قَد بُلِيتُ بِحَبِّهِ      قَواضِيهِ إِنْ أَتَحَتْ عَلَيَّ قَواضِ  
٤ تَلذِّينَ أُولاهِ وَيُورِدُ غِيبَهُ      حِياضُها مِنَ المَكْرُوهِ بَعدِ حِياضِ

(١) المختار ١٨٨ (٤٠٧)، زهر الآداب ٦٤١ (٥٤٤)، الذخيرة ٢ : ٨٤ (٤٠٥).

مسالك الأبحار ٩ : ٣٩٢ (٤٠٧).

(٢) ع، ق : إمصاض وإمراض.

(٣) الزهر والذخيرة : مهما نقل فسهام منك مرسله.

(٤) ع، ق : غاض. (٥) ع، ق : واكثر.



- ٥ فما هو إلا أن تجرّ ذبولها      ليالٍ على آتارٍ ذاك مواضي  
٦ وتنسين ذاك الهول حتى تعاودي      رُكوب طوالي كالرشاء عراض  
٧ كأنك ما أثقلت تسعة أشهرٍ      بحملٍ، ولا قاسيت ضربَ مخاض

(١٠٥٨)

وقال في الجند :

[الرجز]

- ١ رَبُّ أَنَاسٍ قُرَضُوا فَأَقْرَضُوا  
٢ فَعَرَضُوا فَأَعْرَضُوا ، فَقَبَضُوا  
٣ فَقَبَضُوا ، فَقَبَضُوا فَأَنْقَضُوا

(١٠٥٩)

وقال في أبي سهل بن نوبخت :

[الكامل]

- ١ مَا بَالُ دِينَارِكَ عَنِّي أَعْرَضَا      وَتَصَدَّيَا لَشَكَائِي وَتَعَرَّضَا  
٢ أَنْقَضْتَ عَزْمَكَ لَيْتَ شَعْرِي فِيهِمَا      حَاشَا لِعَزِيمِكَ فِي النَّدَى أَنْ يُنْقَضَا  
٣ إِنْ كُنْتُ فِي ثَمَنِ الْخَنُوطِ أَمَرْتُ لِي      بِهِمَا تَرْكُهُمَا إِلَى أَنْ أُفْبَضَا  
٤ قَدْ طَالَ تَأْمِيلِي غَدَا وَقَدْ أَنْقَضَى      عُمرِي وَعَمْرُ الْمَظِلِّ بَاقِي مَا أَنْقَضَى

(١٠٦٠)

وقال فيه<sup>(١)</sup> :

[الخفيف]

- ١ إِنْ هَتَكَ الثِّيَابَ فِي دَهْرِنَا ه      لَذَا شَبِيهُ بِالْهَتِكِ لِلْأَعْرَاضِ  
٢ فَارِفٍ مَا خَرَفَتْ بِدَاكَ بِشُوبٍ      لَيْتَ مَسُّهُ ، نَقِيَّ الْبِيَاضِ

(١) محاضرات الأدباء، ٢٩٥ (٨) .

- ٣ واءُفْ آثَارَكَ الْقَبَاحَ بَاثَا رِحْسَانٍ تَحْكِي وَجُوهَ الرِّيَاضِ  
٤ قَبْلَ قَوْلِ الْإِخْوَانِ : مَنْ بَكَ هَذَا وَامْتِعَاضِ الْإِخْوَانِ أَيْ امْتِعَاضِ  
٥ فَأَقْلُ انتِقَامِهِمْ لِأَخِيهِمْ مِنْكَ لَوْمْ مُبَرَّحُ الْإِرْمَاضِ  
٦ وَتَيَقَّنْ أَنَّ الْقَوَافِي أَصَحُّ بِالذِي قَدْ فَعَلْتَ غَيْرُ رَوَاضِي  
٧ وَالْقَوَافِي الْغَضَابُ يَفْعَلْنَ فِي الْأَعْدَاءِ رَاضٍ فَعَلَ السَّهَامُ فِي الْأَغْرَاضِ  
٨ وَهُوَ دِينَ وَأَحْسَنُ الْأَمْرِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ قَبْلَ التَّقَاضِي<sup>(١)</sup>  
٩ أَنْتَ مِنْهُمْ بَيْنَ حَمْدٍ وَذِمٍّ أَيُّهَا الْمَرْءُ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِي  
١٠ أَوْ تَفِي بِالذِي وَعَدْتَ مِنَ التَّعْدِ رَاضٍ مِمَّا فِيهِ رِضَا الْمُتَعَاضِ<sup>(٢)</sup>

( ١٠٦١ )

وقال في صاعداً :<sup>(٣)</sup>

[ الخفيف ]

- ١ دَعِ صَاعِدَا يَفْتَنِي الدُّنْيَا وَزَبْرِيْجَهَا فِي الْعِلْمِ بِاللَّهِ مِمَّا نَالَهُ عِوَضُ<sup>(٤)</sup>  
٢ مَا بَالُ مِنْ جَوْهَرِ الْأَشْيَاءِ قُنَيْتُهُ يَأْسَى وَيَحْسَدُ قَوْمًا حَظُّهُمْ عَرَضُ  
٣ إِنِّي لَا عَجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَشْفُهُمْ حُبُّ الزَّخَارِفِ لَا يَدْرُونَ مَا الْعَرَضُ  
٤ أَلَا عُقُولٌ ، أَلَا أَحْلَامٌ تَزْجُرُهُمْ ؟ بَلَى عُقُولٌ وَأَحْلَامٌ بِهَا مَرَضُ  
٥ سَمَى السَّعَاةَ لِفَضْلِ الْمَالِ بَعْدَ غِنَى حِرْمٌ كَمَا طَلَبُ الْأَقْوَاتِ مُفْتَرَضُ<sup>(٥)</sup>

(١) بهامش د : عند التقاضى . والمحاضرات : هو دين .

(٢) المختار ٢٥٨ (٢٠١) .

(٣) ع ، ق : من التفويض .

(٤) ع ، ق : طلب الأرزاق .

(٥) ع ، ق والمختار : وزجرها .

- ٦ أليس جرماً تناسى المرء خالفه  
إذ أليحت له الأذهاب والفضض<sup>(١)</sup> ؟
- ٧ لا سيما والذي يكفيه حاضره  
لعارف الله من هاتيك تمتعض
- ٨ لو آمنت أنفُسُ بالله ما شغلت  
عنه بما ليس في فقدانه مَضَضُ
- ٩ كلاً ولا اضطجعت إلا ومضجعهما  
كأنه حائلٌ من دونه القَضَضُ

(١٠٦٢)

وقال في الغزل :

[المنبت]

- ١ / ذلّ لزموك أرض  
ولي هوى فيك تمحض
- ٢ يا سيدي لك عبد  
يشقى وعندك خفض
- ٣ وفي يمينك بسط  
لما يحب وقبض<sup>(٢)</sup>
- ٤ فلم تجور عليه  
وخذه لك أرض؟
- ٥ يجهد في كل يوم  
وصلا له منك تقض
- ٦ منه هوى واعتماد  
ومنك مقت ورفض
- ٧ إن لم يكن كل شيء  
يبغيه منك فبعض
- ٨ ولم يكن منك بذل  
لما يريد فعرض
- ٩ بي عن صدودك ضعف  
ولي بشركك نهض
- ١٠ فاقرض الصب قرضاً  
يجزى فما ضاع قرض<sup>(٣)</sup>
- ١١ فما رثي الخضوعي  
لكن قسا وهو غرض
- ١٢ وقال: طاردت ظيماً  
ولم يساعذك ركض

و١٥٨

(١) ع : أنبت . (٢) ع : فبا . (٣) ع ، ق : تجزى .

١٣ لَا تُطِيعَنَّ حَلِيمًا فِي زُبْدَةِ الْمَاءِ تَحْضُ

١٤ مَا خَلْتُ أَنْ رَمِيًّا رَمِيَّتُهُ فِيهِ نَبْضُ

(١٠٦٣)

وقال له ابن فراس في مجلس القاسم بن عبيد الله : ما الجرامض ؟  
فقال مجيباً له <sup>(١)</sup> :

[ مجزوء الكامل ]

- |    |                                      |   |
|----|--------------------------------------|---|
| ١  | وَسَأَلَتْ عَنْ خَيْرِ الْجُرَا      | مِضُ طَالِبًا عِلْمَ الْجُرَامِضِ <sup>(٢)</sup>    |
| ٢  | [ فَهُوَ الْجُرَامِضُ حِينَ يَدُ     | لَبُّ ضَارِحٍ فَيُقَالُ حَارِضُ                     |
| ٣  | وَهُوَ الْجُرَاسِمُ وَالْقَمَدُ      | جُرُ وَالْجُرَاسِفُ وَالْجُرَابِضُ ]                |
| ٤  | وَهُوَ الْحَزَا كُلُّ ، وَالْفَوَا   | مِضُ قَدْ تُفْسَرُ بِالْفَوَامِضِ <sup>(٣)</sup>    |
| ٥  | وَهُوَ السَّلْجُ كُلُّ ، شَتَّتَ ذَا | لَكَ أَمْ أَبَيْتَ بِفَرِيضٍ فَارِضُ <sup>(٤)</sup> |
| ٦  | فَاعْذِرْ وَإِنْ حَمَضَ الْجَوَا     | بُ فَرُبُّ مُتَفَعٍ بِحَامِضِ <sup>(٥)</sup>        |
| ٧  | وَدَعِ الْمَضَامِضَ بِالْفَضْوِ      | لِ فَإِنَّهَا شَرُّ الْمَضَامِضِ <sup>(٦)</sup>     |
| ٨  | أَوْ لَا فَإِنَّكَ بَاعَثَ           | أُسْدَ الْجَوَابِ مِنَ الْمَرَابِضِ                 |
| ٩  | [ الصَّقْعُ مُحْتَاجٌ إِلَى          | فَرِيعٍ يَكُونُ لَهُ مُقَايِضُ                      |
| ١٠ | وَمَنْ أَلْحَى مَا فِيهِ نَعْدُ      | لُ لِلْوَايِسِ وَالْمُقَارِضِ                       |

(١) المختار ٢٥٨ (٤) . شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري ٤٤ (١ - ٩٤٦ ، ١٠) وزاد على الأصول ٢ : ١٠٤٩ ، ٣ .  
(٢) العسكري : أسألت .  
(٣) لم نجد السَّلْجُ كُلُّ في المعاجم ، وظنن هذه الكلمة وسابقتها من ابتكار ابن الرومي وفي ع : الشاخكل . وفي ق : الشلى كل .  
(٤) المختار : أحضت في رد الجواب ورب متفع بحامض . ع : فرب حلوجر حامض .  
(٥) العسكري : راصبر فرب صبرجر حامض . (٦) سقط البيت من ع ، ق .

( ١٠٦٤ )

(١)

وقال يهجو ابن فراس :

[الوافر]

- ١ نظرتُ إلى الرغيفِ فردُّ رُوحِي      لدى حجرٍ يرضُّ ولا يرضُّ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ فتى ما زال ينهضُ للخازي      وليس له إلى العلياء نهضُ<sup>(٣)</sup>  
 ٣ سجيته طوال الدهر قبضُ      وكلُّ سجيته بسطُ وقبضُ  
 ٤ ولؤمُ الناس طوولٌ دون عريض      ولكن لؤمه طوولٌ وعريضُ<sup>(٤)</sup>  
 ٥ تعادى كلُّ شيءٍ منه لؤما      فبعضُ منه يهربُ منه بعضُ  
 ٦ يُخَفِّضُهُ المناذلُ وهو نصبُ      وينصِبُهُ الفواعلُ وهو خفضُ  
 ٧ أرايَ عنده يوما رغيفا      يُقاتِلُ عنه جيشٌ لا يفضُ  
 ٨ فقبِلْتُ الرغيفَ وقلتُ : خيرا      وشكركمُ المحسنِ المأمولِ فرضُ  
 ٩ فلما أن قَعَرْتُ فَمِي عليه      لأكدمهُ ، وفي الأحشاء مَضُ  
 ١٠ إذا رجلٌ يقول وليس يَكْنَى :      ألا ترضى تُقبَّلُ أو تَعَضُّ ؟  
 ١١ فقلتُ : وما سبيلُ الخبزِ فيكم ؟      فقال : سبيله يَبْعُ وقرضُ<sup>(٥)</sup>  
 ١٢ ولستُ أقول من هو فاعيرُ فوه      وهل في الأرض غيرَ الأرضِ أرضُ  
 ١٣ سرى في عريضه دَنَسٌ قديمُ      وتأنيتُ فما يَنْفِيهِ رَحَضُ  
 ١٤ فليس لرأيه في الخسيرِ قتلُ      ولا لدهائه في الشرِّ تقضُ

(١) المختار ١٨٩ (٧-١٢) . (٢) ع : إل حجر . (٣) د : وليس به .

(٤) ع ، ق : طول ثم عرض ، تحريف . (٥) المختار : فاعلوه .



- ١٥ تَرَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَذْقٌ وَلَكِنْ أَوْمُهُ مَذْكَانٌ مَحْضٌ  
 ١٦ مَحْضَتْ فَمَا أَتَى مَحْضِي بِزَبْدٍ وَهَلْ يُعْطِيكَ زُبْدَ الْمَاءِ مَحْضٌ ؟  
 ١٧ أَرَيْنَاهُ الطَّيِّبَ بِخَسٍّ مِنْهُ فَأَقْسَمَ مَا بِالْجُودِ فِيهِ نَبْضٌ<sup>(١)</sup>

(١٠٦٥)

وقال يهجو ابن خنساء صاحب الطائي :

[المجنث]

- ١ بُنِيتُ أَنْ ابْنَ خَنَسَا ۖ قَدْ تَنَاولَ عِرْضِي<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وَقَدْ رَأَى النَّاسُ جِدِي فِي الْحَادِثَاتِ وَنَهَضِي<sup>(٣)</sup>  
 ٣ وَقَالَ قَوْمٌ : عَيْدُنَا كَ لَا تُرَامُ تَقْضِي<sup>(٤)</sup>  
 ٤ فَقُلْتُ : وَنَرِي إِيَّاهُ ۖ قَدْ تَقَدَّمَ تَقْضِي<sup>(٤)</sup>  
 ٥ / أَفَرَضْتُهُ قَرْضَ سُوءٍ قَهْمُهُ رَدُّ قَرْضِي  
 ٦ وَمَا عَلَى الْمُقْرِضِ الْقَرِضُ ضَ لَوْمَةٌ حِينَ يَقْضِي  
 ٧ وَتَرْتُهُ فِي عَجْوزٍ جَعَلْتُهَا غَمْدَ بَعْضِي  
 ٨ أَوْبَحْتُ فِي تَقْبِيَّتِهَا أَيْرَابُ طُولِي وَعِرْضِي  
 ٩ جَعَلْتُ دَفْعِيهِ فِيهَا مَا عِشْتُ نَفْلِي وَفَرْضِي  
 ١٠ وَمَا أَزَالُ سِمَاءَ مَنْ فَوْقَهَا وَهِيَ أَرْضِي  
 ١١ كَمْ قَدْ رَكَضْتُ حَشَاهَا وَالنَّفْلُ يَسْمَعُ رَكْضِي  
 ١٢ فَلَا نَ أَسْرَ وَأَبْدَى بَعْضِي فَخُقُّ بَيْغَضِي  
 ١٣ مَا شَتَمْتُ مِنْ أَمَةِ الدَّمِ رَرَ مَرَكَبِي بِمَيْمَضِ

١٥٨ ظ

(١) ع ، ق : وَأَقْسَمَ . (٢) ع : النَّائِبَاتِ . (٣) ع : فَقَالَ .  
 (٤) ع : إِنْ بَوْتَرِي إِيَّاهُ ، تَحْرِيفٌ .

- ١٤ وكيف سُخِطَ عليه وطِيزُها المترضى  
 ١٥ فليشتم النفلُ عرضي بالشِّتم لا المتقضى  
 ١٦ فليستُ أَهْجُرُ كأسِي ولستُ أَهْجُرُ غمضِي  
 ١٧ ولستُ أركبُ للـكـا. لب في قضيفي وقضى  
 ١٨ قل لابن خنساء : سائل نواتها كيف رضى  
 ١٩ إذ لا تزالُ تُسقى من رائي بعد مخضِي<sup>(١)</sup>  
 ٢٠ إني لأعجبُ منها ومنك يا متوضى  
 ٢١ تشيئت لي قديما وديت أنت برفضي  
 ٢٢ أخلتني بظـر خنساء فاستلنت معضِي؟  
 ٢٣ خذها فقصرُك منها شتمٌ سيبقَى وتمضى  
 ٢٤ وقد هجمتَ لعمري فانظر إلى أين تُفِضِي<sup>(٢)</sup>

(١٠٦٦)

وقال في بعض بني طاهر :

[الكامل]

- ١ يا من يعدُّ من الجواهر عُرْفَه ويعد حمديه من الأعراض  
 ٢ غالطت نفسك أو غلطت وربما وقعت سهامك في سوى الأغراض  
 ٣ فاستقيض عمالك لا هواك فإنه عند التباس الأمر أعدل قاضي

(١) ع : من زبدتي .

(٢) ع : تمضي .

(١٠٦٧)

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- ١ يا من يتيه بموعيد لم يقضيه      ذق غيب حولة شاعر لم ترضيه  
٢ قصدت سهام الشعر غرة ماله      فأصبحت دون المال غرة عريضه  
٣ ما مر من يوم عليه وليلة      إلا وبعض غلامه في بعضه

(١٠٦٨)

وقال في خالد:

[مجزوء الرمل]

- ١ رب هيفاء رداج      ذات بدن وبياض  
٢ بعلمها شيخ جليل      لو تراه قلت: قاضي  
٣ نكتها بين يديه      واقترنا عن تراضي<sup>(٢)</sup>  
٤ لم يبال الشيخ عاراً      وهو عن يومين ماضى  
٥ خالد اللوم أمضى      أنت؟ لا بل متغاضى  
٦ بك عرضت وإن كذ      مت قليل الإمتعاض  
٧ ثم صرحت وما مع      نى احتشامى وانقباضى؟  
٨ ليس مثلى يترك القصد      مد ويمشى فى العراض

(١) المختار ١٨٩ (٢، ٣) .

(٢) ع: فاقترنا .

( ١٠٦٩ )

وقال في قينه<sup>(١)</sup> :

[ الرمل ]

- |                           |                                     |
|---------------------------|-------------------------------------|
| ١ قينه ملعونة من أجلها    | رفض اللهو معا من رفضه               |
| ٢ تضغط الصوت الذي تشدو به | غصة في حلقها معترضة                 |
| ٣ فإذا غنت بدا في جيدها   | كل عرق مثل بيت الأرض <sup>(٢)</sup> |
| ٤ يتجافى عودها عن سخلة    | أبدا في بطنها مرتكضة                |
| ٥ وتحيل الظاء ضادا فإذا   | هي قالت : عظة ، قالت : عضة          |

( ١٠٧٠ )

وقال أيضا :

[ الرمل ]

- |                            |   |
|----------------------------|---|
| ١ يا أبا نصير وما للبرء في | زبرج الدنيا من الحميد عوض <sup>(٣)</sup>  |
| ٢ منعك الطعن صديقا مخلصا   | تارك عرضك للذم غرض                        |
| ٣ جاد بالجوهر قوم للعلا    | أفترضى البخل عنها بالعرض <sup>(٤)</sup> ؟ |
| ٤ لا لعمري ، وامتعض من خطة | مهلك استنكف منها وامتعض                   |
| ٥ / لا تكن ممن أمرت كفه    | جبل ود ثم نسي فنقض                        |
| ٦ لا ولا ممن إذا ما بسطت   | يده بالنفع والدفع انقبض                   |
| ٧ وأحق الناس بالحسرة من    | رفع الله بناء فانخفض                      |
| ٨ لا تضيع مثل ودى إنه      | صادق الصيحة ما فيه مرض                    |

١٥٩ ر

(١) زهر الآداب ٣٩٥ (٣٤١) .

(٢) زهر الآداب : فإذا غنت ترى في حلقها .

(٤) د : النحل .

(٣) في هامش رواية عن نسخة أخرى هي : برزخ .

- ٩ واصطنع عِنْدِي صَنِيعًا لِّانِي      من إِذَا اسْتُنْفِضَ بِالشُّكْرِ نَهَضَ  
١٠ وَأَذْنَرَهُ مِنْ مَنْطِقِي أَحَدُوهُ      تَنْشُرُ الذِّكْرَ إِذَا الذِّكْرُ انْقَرَضَ  
١١ لَا يَرَاهَا سَاقِطٌ نَافِلَةٌ      وَيَرَاهَا الْحُرُّ فَرَضًا مُفْتَرَضَ  
١٢ وَاتَّخِذْنِي جُنَّةً بَلْ نَجْدَةٌ      لَا تَجِدْنِي فِي الْمَلَمَّاتِ حَرَضَ

(١٠٧١)

وقال يعاتب أبا سهل النوبختي :

[ الطويل ]

١ أَنَا نِي عِتَابٌ مِنْ أَخٍ فَاغْتَفَرْتُهُ      وَمَا بِي فِيهِ مَا حُرِّمْتُ مِنَ الْغُمُضِ

ويروي :

١ أَنَا نِي عِتَابٌ مِنْكَ لَمْ أَكْتَحِلْ لَهُ      بِغُمُضٍ، وَمَا بِي مَا حُرِّمْتُ مِنَ الْغُمُضِ

٢ وَلَكِنْ عِتَابٌ مِنْكَ فِي فَيْرِ كُنْهِي      أَضَاقَ عَلَيَّ مِنْ سَمَائِي وَمِنْ أَرْضِي

٣ بَدَأْتَ بِقَوْلٍ لِيَنَّ مِنْكَ حَضَنِي      عَلَى شُكْرٍ يُهْدَى مِثْلُهُ أَيَّامًا حَضَ

٤ فَقَدِمْتُ بِالْإِعْضَاءِ عَنْ كُلِّ ذَلَةٍ      مُوَاعِيدَ ذِي مَجْدٍ، وَذِي كَرَمٍ مُحَضَ

٥ وَأَنْبَتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ إِيَّامًا      تَتَّبَعَتْ هَاتِيكَ الْمَوَاعِيدَ بِالنَّقْضِ <sup>(١)</sup>

٦ عَذَلْتَ فَلَمْ تَتْرَكْ مَقَالًا لِعَاذِلٍ      فَيَا عَجِبًا لِلْعَذَلِ مِنْ صَاحِبِ مُغْضَى <sup>(٢)</sup>

٧ أَمَا كَانَ مِنْ صَفْحٍ سِوَى أَنْ عَضَضْتَنِي      بِأَنْيَابِ تَأْنِيْدٍ ضَرْوبًا مِنَ الْعَضِّ؟

٨ أَتَزْعُمُ أَنِّي إِنِّ وَلِيْتُ قُورِيَّةً      رَأَيْتَ إِزْدَرَارِي عَنْ صَدِيقٍ مِنَ الْقَرَضِ؟

(١) ع ، ق : فَأَنْبَتَنِي .

(٢) ع ، ق : فَيَا عَجِبِي .



- ٩ أبا الله أن أظني بشيءٍ ولينته  
وعلمي بأن الله ذو البسط والقبض  
١٠ ولو شئتُ أن أظني على الناس كُلِّهم  
طغوتٌ بمجدٍ واسعٍ الطول والعرض  
١١ وما كان ما أنكرتُ مني لعلةٍ  
سوى شغلٍ في غير لهوٍ ولا خفيضٍ  
١٢ ولكنّه تدبيرٌ عيشٍ بمثليه  
تشاغلٌ عني غير معتقدٍ رَفَضِي  
١٣ وإني على ما كان منك لَرَاجِعٌ  
إليك بودي، شاكرٌ سالف القرض<sup>(١)</sup>  
١٤ عليمٌ وإن استخطتني فرط ساعةٍ  
بأنك تُرضيني إذا قلَّ من يُرضي  
١٥ وأنت ممن ينتضيه صديقه  
فيمضي إذا كَلَّ الحسامُ فلم يَمضِ  
١٦ نهوضٌ بأعباءِ الملأتِ دونه  
إذا بلَّحَ المستنفضُ الفاترُ النهضِ  
١٧ ومن يبلُغُ المعشَارَ مما بلغته  
فُشِحَ عليه مثل شُحِّي على عرضي  
١٨ فهلا - هداك الله - عن ذي مودةٍ  
تلقاك مظلوماً بصفحةٍ مُسترضي  
١٩ ولو شئتَ لاحتججتُ عليك براءتي  
بما ليس فيه إن تأملت من رَحَضِ

( ١٠٧٢ )

وقال في علي بن سليمان الأخفش<sup>(٢)</sup> : [ المنسرح ]

١ قُولَا لنحوينا أبي حسنٍ إن حسامي متى ضربتُ مَضِي<sup>(٣)</sup>

(١) ع ، ق : شاكرًا .

(٢) الأبيات ١ - ٣ في سبط اللائ ٢٤١ وهي مع العشرين في معاهد التنصيص ص ١١٧ ،  
والأبيات ( ١٨ ، ١٧ ، ٣٤١ ) في معجم الأدباء ( ٢٥١ : ١٣ ) والأبيات ( ١ - ١٦ ، ١٣ ، ٦ -  
٢٥ ، ٢٣ ، ٢ ) في العمدة ١٣٦ : ٢ ، وزهر الآداب ٤٨٥ . محاضرات الأدباء ١ : ١٥٨ ( ٦ )

(٣) العمدة والزهر والمعاهد : قولوا . المعجم : قل ... إني حسام .

- ٢ وإن نبلي متى همتُ بأنَّ أَرْمِي نَصْلَتَهَا بِحِجْرِ غَضِي<sup>(١)</sup>
- ٣ لَا تَحْسِبَنَّ الْهَجَاءُ يَحْفَلُ بِالرُّفَعِ وَلَا خَفِضُ خَافِضُ خَفِضًا<sup>(٢)</sup>
- ٤ وَلَا تَحْمِلْ عَوْدَتِي كِبَادَتِي سَأَسْعِطُ السَّمَّ مِنْ عَصِي الْحُضْبَا<sup>(٣)</sup>
- ٥ اعْرِفْ بِالْأَشْقِيَاءِ بِي رَجُلًا لَا يَتَمَيَّأُ أَوْ يَصِيرُ لِي غَرَضًا<sup>(٤)</sup>
- ٦ يُبْلِغُ لِي صَفْحَةَ السَّلَامَةِ وَالسَّيْمِ يَلِمُ وَيُخْفِي فِي قَلْبِهِ مَرَضًا<sup>(٥)</sup>
- ٧ قَالَ فَقُلْنَا ، ثُمَّ اسْتَقَالَ فَأَعَادَ غَيْنَاهُ ثُمَّ اسْتَحَالَ فَانْتَقَضَا
- ٨ مِمَّنْ إِذَا جَاهِلٌ تَعَرَّضَ لِي أَصْبَحَ فِي جُنْدِهِ قَدْ اقْتَرَضَا
- ٩ يَجْرُ بَيْنَ الصَّفُوفِ حَرْبَتُهُ وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يَرَى حَرَضًا
- ١٠ إِذَا لَمْ يَنْقَلْ هُنَاكَ نَافِلَةً تَكُونُ مِنْ نَفْسِهِ لَهُ عِوَضًا
- ١١ قَدْ قَبِضَ الْجَنْدُ ، وَالْمَكْلَفُ لَمْ يَقْبِضْ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اعْتَرَضَا
- ١٢ يَا وَيْحَهُ مَنْ قَتَى وَحَسَرَتُهُ إِنْ قُبِضَتْ رُوحُهُ وَمَا قَبِضَا
- ١٣ أَضْحَى مَفِظًا عَلَى أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَنَلَتْ مِنْهُ رِضَا<sup>(٦)</sup>
- ١٤ قَوْلًا لَهُ يَنْطَحُ الْجِدَارَ إِذَا أَعْيَى ، وَصُمَّ الْعَصْفَا إِذَا امْتَعَضَا
- ١٥ وَلَا يُحْمَلُ ضَعِيفٌ مُثْلَهُ حَرْبِي فَمَا مِثْلُهُ بِهَا نَهَضَا
- ١٦ وَلَيْسَ تُجَادِي عَلَيْهِ مَوْعِظَتِي إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ حِينَئِذٍ وَقَضَى<sup>(٧)</sup>

(١) الزهر : إذا همت . المعاهد : إذا همت به أرى غدا نعلها .

(٢) المعاهد : يحمده الرفع .

(٣) الزهر : من أبي .

(٤) ع ، ق ، العمد ، الزهر : في الأشقياء .

(٥) العمد : المرض .

(٦) العمد : يضحى .

(٧) العمد : ففضى .

- ١٥٩ ظ ١٧ / كَأَنِّي بِالشَّقِي مُعْتَذِرًا      إِذَا الْقَوَافِي أَذَقْنَهُ الْمَضْمَضَا<sup>(١)</sup>  
 ١٨ يَنْشُدُنِي الْعَهْدَ يَوْمَ ذَلِكَ وَالْ      مَعَهُدُ خَضَابٍ أَذَالَهُ فَنَضَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٩ لَا يَأْمَنُنِي السَّفِيهِ بَادِرَتِي      فَلَأَنِّي عَارِضٌ لِمَنْ عَرَضَا  
 ٢٠ عِنْدِي لَهُ السُّوْطُ إِنْ تَلَوَّمْ فِي السِّ      يِرْ، وَعِنْدِي الْجَمَامُ إِنْ رَكَضَا  
 ٢١ فَلَيْسِيرِ الْمَرْءِ سَيْرَةً وَسَطَا      فَلَيْسَ مَا لَا يُطَبِّقُ مُفْتَرَضَا  
 ٢٢ أَسَمِعْتُ إِنْبَاضَتِي أَبَا حَسَنِ      وَالنَّصِيحُ لَا شَكَّ نُصِيحٌ مِنْ مَحْضَا<sup>(٣)</sup>  
 ٢٣ وَهُوَ مَعَا فِي مِنَ الشَّهَادِ فَلَا      يَجْهَلُ فَيُشِيرِي فِرَاشَهُ قَضَضَا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٤ مَنْ ذَا تَرَاهُ غَدًا يَتَرُسُّهُ      إِنْ وَثَرِيَّ بِالنَّوَافِدِ انْتَفَضَا  
 ٢٥ أَفَسَمْتُ بِاللَّهِ لَا غَفَرْتُ لَهُ      إِنْ وَاحِدٌ مِنْ عُرُوقِهِ نَبَضَا

(١٠٧٣)

وقال في ميمون بن إبراهيم الكاتب :

[البسيط]

- ١ رِيقٌ غَرِيضٌ وَتَغَرُّمُكَ إِمْرِيضُ      هَمَّ الْمُنَى لَوْ يُدْنِي مِنْكَ تَرَكِيضُ  
 ٢ خَفَضَ عَلَيْكَ وَلَا تَحْدَعُكَ غَانِيَةٌ      فِيهَا جَلَّاشُكَ بِالتَّعْلِيلِ تَحْفِيضُ  
 ٣ حَوَّضَتَ وَدَا لَكَ تَسْقَى عِلْ ظَمًا      فَمَا سَقَيْتَ وَلَا أَغْنَاكَ تَحْوِيضُ<sup>(٥)</sup>  
 ٤ يَا شُقَّةَ النَّفْسِ لَا إِمْرَارَ يَنْفَعُنِي      لَدَيْكَ مَا عَارِضُ الْإِمْرَارِ تَنْفِيضُ  
 ٥ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَنِّي مَا يُحِبُّنِي      إِلَيْكَ حُبِّيكَ ، بَلْ حُذِيَاهُ تَبْغِيضُ  
 ٦ صُدِّي فَقَدْ حَانَ إِقْبَالِي عَلَى نَفْرِ      فِيهِمْ عَلَى الْخَيْرِ إِقْبَالٌ وَتَحْضِيضُ<sup>(٦)</sup>

(١) العدة والمعجم : مضضا . (٢) المعجم : والمعجم : أزاله .

(٣) العدة : أنباء صبتى ، تحريف . الزهر : والصفح . (٤) الزهر : فيمسي فراشه .

(٥) ع ، ق : حوضت . . تحريف ، ريف . (٦) ع : من الخير ، تحريف .

- ٧ فَرِيضَتِي آلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُمْ  
٨ قَوْمٌ مَفَارِيضُ لِلْحُسْنَى بِفَضْلِهِمْ  
٩ بَيْضٌ إِذَا سَوَّدَ الْأَحْسَابَ وَارْتَهَا  
١٠ تَلْقَاهُمْ قُعُودًا عَنْ كُلِّ فَاخِشَةٍ  
١١ لَهُمْ مَعَ الْعِزِّ عَنْ مَوْلَى صَنِيعِهِمْ  
١٢ لَا يُعْدِمُونَ أَثْبْتَ الرِّيشِ جَارَهُمْ  
١٣ لَدَيْهِمُ الدَّهْرُ تَصْرِيحٌ بِفَضْلِهِمْ  
١٤ وَمِنْهُمْ كُلُّ تَصْحِيحٍ إِذَا وَعَدُوا  
١٥ يَا لَأَثْمِي وَهُوَ الْجَانِي وَقَدْ فَرَطْتُ  
١٦ هَلَّا تَكُونُ لِمَيْمُونٍ أَخَا فِطْنٍ  
١٧ فَتَى أَيَادِيهِ لَا طَرُقَ عَلَى حَمَا  
١٨ أَنْتَ ذَخَائِرُهُ أَطْرَافُ ذِي كَرَمٍ  
١٩ يَقْظَانُ لَا رَغْبَةَ إِلَّا خَوَانَ تَرْجِيَةٍ  
٢٠ مَوْفَّقُ الرَّأْيِ كَمْ جَادَتْ أَنْامِلُهُ  
٢١ يَأْتِيكَ بِالْحَقِّ مِنْ أَهْدَى مَقَاصِدِهِ  
٢٢ لَوْلَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَقْسُومُ نَائِلُهُ  
٢٣ رَأَيْتَ فِي يَدِ أَقْصَامٍ لَعَوْدِهِمْ  
٢٤ يُضْحِي إِذَا خَرَسُوا بِالْعَبَسِ مَا لَهُمْ
- لِمَا تُطَوِّعُ مِنْ طَوِيلِ مَفَارِيضُ  
فَرَضًا يُؤَدِّي وَلِلْسَوَايِ مَرَايِضُ  
أَضْحُوا وَأَنَارَهُمْ فِي إِثْرَهَا بَيْضُ  
وَهُمْ مَقَاوِيمُ فِي الْجُلَى مَنَاهِيضُ  
أَيْدٍ قَصَارُ ، وَأَبْصَارُ مَغَاضِيضُ  
إِذَا تَحَيَّفَتِ الرِّيشُ الْمَفَارِيضُ  
إِذَا مَا لَهُمْ بِتَقَاضِي الشُّكْرِ تَعْرِيزُ  
وَفِي وَعِيدِهِمْ بِالْشَّرِّ تَمْرِيزُ  
شَنْعَاءُ فِيهَا لِحْلَادُ الْوَجْهِ تَقْيِيزُ  
لِغَامِيزِ الْعِلْمِ تَكْفِيكَ الْمَعَارِيضُ  
لَكِنْ عَيُونٌ بِجَارِيهَا رَضَارِيضُ<sup>(١)</sup>  
لَمْ يَقْنِيهَا لِنَدَامٍ مِنْهُ تَعْضِيضُ  
كَلَا وَلَا رَمِيَهُ الْأَعْدَاءُ تَنْبِيضُ<sup>(٢)</sup>  
بِالْحَقِّ عَفْوًا وَلِلشُّكْلِ تَمْجِيضُ<sup>(٣)</sup>  
وَالْقَوْلُ ضَوْضَاءُ وَالْأَرَاءُ تَخْوِيضُ<sup>(٤)</sup>  
غَاضُ النَّدَى أَوْلَا ضَحَى وَهُوَ تَبْرِيزُ<sup>(٥)</sup>  
حَسْمًا وَفِي يَدِهِ لِلْعَوْدِ تَرْبِيضُ<sup>(٦)</sup>  
فِيهِ عَلَى مَا لَهُ بِالْبَشِيرِ تَحْرِيزُ

(١) ع ، ق : لم يقرها لندام تنقيض .

(٢) لم نجد الشكال في المعاجم ، والمرجح أنها من الاختلاط والغموض .

(٣) د : ولاضحي . (٤) ع ، ق : وفي يديه ، تحريف .

(٥) د : عرسوا .

- ٢٥ يُعْطِيكَ حَتَّى إِذَا أَمْوَالُهُ اعْتَذَرَتْ  
أُضْحَى وَفِي جَاهِهِ مِنْهُمْ تَعْوِيضُ  
٢٦ يُغَيِّضُ الْمَالَ بِالْحَدَى وَأَوْنَةً  
فَيْضُ مِنَ الصَّنِيعِ لَا يُعْيِيهِ تَغْيِيسُ  
٢٧ كَسَانِي الْبِشْرَ لَا زَالَتْ تَجَلَّلُهُ  
مِنْ أَلْعَمِ اللَّهِ أَنْوَابُ قَضَائِفِضِ<sup>(١)</sup>  
٢٨ إِنْ لَمْ تَرَوْضْ بِقَاعِ الْأَرْضِ آيَةً  
فَلَنْ جُودَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ تَرَوِيضُ  
٢٩ كَمْ قَدْ وَرَدْنَا فَلَمْ تَكْدُرْ مَوَارِدُهُ  
وَلَا بَدَا فِي لِقَاءٍ مِنْهُ تَحْيِيزُ  
٣٠ كَأَنَّهُ الْحَقَّ يَصْفُو كُلَّمَا اعْتَلَجَتْ  
فِيهِ مِنَ الْبَحْثِ وَالْفَحْصِ الْمَخَاوِيضُ  
٣١ يَا طَالِبَا مُجِيهَضَاتٍ نَتِيجَتُهَا  
إِذَا لَا يَقُومُ عَلَى التَّمِّ الْمَرَكَيِضُ  
٣٢ عِدَاتُ مِمْ-وَيْنِ الْمِمْ-وَيْنِ طَائِرُهُ  
تَلْقَاكَ وَهِيَ الْمَتَعَاتُ الْمَجَاهِيِضُ  
٣٣ فَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ إِنَّهُ رَجُلٌ  
فِيهِ إِلَى الْمَجْدِ وَالْعِلْيَاءِ تَفْوِيِضُ  
٣٤ وَهَلْ عَنِ الْخُصْبِ لِلرَّتَادِ مَنْصَرَفُ<sup>(٢)</sup>  
أَمْ هَلْ عَنِ الْأَمْنِ لِلرَّتَادِ تَنْفِيِضُ؟  
٣٥ لَا يَعْدَمُ الْمَجْدُ - يَا مِمْ-وَيْنَ - مِنْكَ يَدَا  
بِيَضَاءٍ مِنْهَا لَوَجْهَ الْمَجْدِ تَبْيِيزُ  
٣٦ كَمْ سَاهِرٍ نَامَ لَمَّا بَتَّ تَكْلُؤُهُ  
لَوْلَا سَهَادُكَ لَمْ يَأْخُذْهُ تَغْمِيِضُ<sup>(٣)</sup>  
٣٧ إِذَا تَعَرَّضَ عَرِيِضٌ بِمَشْكِرَةٍ  
فَأَنْتَ - مَذْكَنَتْ - بِالْمَعْرُوفِ عَرِيِضُ  
٣٨ لَيْنَتْ لِي كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ قَسْوَتِهِ  
فَالْعَظْمُ لِي مَحْطَةٌ، وَالْجَذْعُ إِغْرِيِضُ  
٣٩ / وَكَيْفَ حَمِيدِكَ إِنْ أَوْلَيْتَنِي حَسَنًا؟  
وَأِنَّمَا الْعُرْفُ مِنْ كَفِّكَ تَقْيِيزُ  
٤٠ قَدْ صَارَ جُودُكَ طَبْعًا فَيْكَ لَا عَرَضًا  
وَرَاضَ طَبْعُكَ سُؤَالَ مَرَاوِيِضُ

(١) د : كساني المتر .

(٢) اغتال البيت في د بغاء فيها :

وهل عن الخصب للرتاد منصرف أم من المطلوب تركيبي

(٣) ع : لولا رفادك . وسقطت الكلمة من ق .



( ١٠٧٤ )

وقال الحمدوى :

[ السريخ ]

- |   |                          |                                      |
|---|--------------------------|--------------------------------------|
| ١ | وطيلسان إن توهمتَه       | قد دته بالطول والعرض                 |
| ٢ | جاد ابن حرب لى به بعد ما | أيقن منه باليل المحيض <sup>(١)</sup> |
| ٣ | قد لقي الناس وقاساهم     | عيشين من ضنك ومن خفيض                |
| ٤ | كان إشفاق عليه إذا       | غدوت إشفاق على عرضى                  |
| ٥ | لو أنه بعض بنى آدم       | كان أسير الله فى الأرض               |

وزاد ابن الرومى فيها<sup>(٢)</sup> :

- |   |                        |                                      |
|---|------------------------|--------------------------------------|
| ١ | ألبس حلى عند لبسى له   | حتى ترانى ما كن النبض                |
| ٢ | كأنما كفاى قد غلنا     | عن حركات البسط والقبض                |
| ٣ | خوفا على نضو براه اليل | فبعضة يبكى على بعض                   |
| ٤ | أدب مشيا وهو فى صيحة   | يشكو ويستغنى من الرخيص               |
| ٥ | يا طيلسانا أنا وقف له  | أرفوه بالفرض وبالقرض                 |
| ٦ | حتى متى أنت كذا مبتلى  | بالسل لا تحيا ولا تقضى؟              |
| ٧ | أصبحت من رفوك مثل الذى | يأمل زبد الماء بالمخض <sup>(٣)</sup> |

(١) ابن حرب : محمد ، أهدى الى الحمدوى طيلسانا قديما فقال فيه أشعارا عدة .

(٢) المختار ٢٤٠ ( ١ ، ٢ ، ٣ ) وزاد البيت الأخير من قول الحمدوى .

(٣) ع ، ق : فى رفوك .

( ١٠٧٥ )

وقال أيضا :

[ العاويل ]

- ١ إذا لم يكن عندي سوى ما يكفني      فشحى عليه مثل شحى على عريض  
٢ لأنى متى ألتفته احتجت حاجة      تذل مصون العرض في طلب القريض

( ١٠٧٦ )

وأنشد هذا البيت :

[ المقارب ]

- ١ إذا أذن الله في حاجة      أذاك النجاح بها يركض

فقال ابن الرومي :

- ١ ولا رشد إلا بتوقيه      وإن محض الرأى من يحض  
٢ ومن ذا يدبرنا غيره      ومن يبرم الأمر أو ينقض  
٣ تبارك من لم يزل نوره      يزيد بيانا ولا ينقص

( ١٠٧٧ )

وقال يعاتب إسماعيل بن بلبل على لسان أبي عبد الله الباقطاني :

[ الخفيف ]

- ١ أين حظى من العدايت المواضى      والأمانى فيك الطوال العراض ؟  
٢ أين عقيبى صبرى وشكرى ونشرى      أين من فائت الزمان اعتباضى ؟  
٣ يا جمال الدنيا ، وغيبى بنى الدهر      بر ، وبدر الدجى ، وليث الفياض

- ٤ والذي أصبحت أباديه تحكي  
٥ كيف ترضى بأن أرى - في زمان  
٦ مُخلقا بعد جدية ، راجلا بعد  
٧ صاديا لا أنال رياء ، ومثوا  
٨ خذ بكفى من عثرة لست إلا  
٩ وابسط العذرى في التخلف فالرجد
- بها لدى مُعتفيه زهرُ الرياض  
أنت فيه محكمٌ - غيرَ راضٍ؟  
مدركوب ، تقضا من الأتقاض  
ي بحرٍ بموجه قَبَّاض<sup>(١)</sup>  
بك أرجو من كسرها إنهاض  
لمة عونُ الحيا والاتقاض

( ١٠٧٨ )

وقال في الشيب<sup>(٢)</sup> :

- ١ قصرَك الشيب فاقض ما أنت قاض  
٢ إن شرخ الشباب قرضُ الليالي
- من هوى البيض قبل حين البياض  
فتصرف فيه قُيِّل التقاضى

( ١٠٧٩ )

/ وقال أيضا :

- ١ أهنا العرف ما أتى من خليل  
٢ أحمل الأمر وهو عبءٌ ثَقِيلٌ
- يحسبُ القرضُ للأخلاء فرضا  
للأخلاء حملَ بعضى بعضا

( ١٠٨٠ )

وقال بيتنا مفردا :

- ١ ما للجأذر تتقيك عيونها
- بحدودها ، ولقد تراك فتومض<sup>(٣)</sup> ؟

(١) ع ، ق : لا أراك .

(٢) التحفة البية ٢٨٨ .

(٣) ع ، ق : قترض ، تحريف .

(١٠٨١)

وقال في تشبيه الشمس عند المغيب<sup>(١)</sup>:

[الطويل]

١ كان نُخبِئُ الشمسِ ثم غُرُوبُهَا      وقد جَعَلْتُ في مَجَنجِ الليلِ تَمَرُضُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢ تَتَخَاوَصُ مِينَ مَسِّ أَجْفَانِهَا الْكَرَى      يُرْنَقُ فِيهَا النَّوْمُ ثم تَغْمَضُ<sup>(٣)</sup>

(١) المصون ٤٢، محاضرات الأدباء ٢: ٢٤٥. شرح المقامات للشريشي ٦١. بابحج الفكر

١: ٣٨. مجموعة المعاني ١٨٥.

(٢) مجموعة المعاني: نخبوء. والشريشي والمباهج: جنوح. المصون والمحاضرات: حنو.

ولم يرد في ع، ق غير البيت الأول.

(٣) د والمصون والمباهج: من أجفانها، تحريف. والمحاضرات: أجفانه.

## زيادات حرف الضاد من المصادر المتنوعة ( ١٠٨٢ )

وقال في الخمر<sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

- |                               |  |
|-------------------------------|--|
| ١ وساق صبيح للصَّبوح دعوته    | فقام وفي أجفانه سنة الغمض <sup>(٢)</sup>       |
| ٢ يطوف بكاسات علينا كأنجس     | فمن بين منقض ومن غير منقض <sup>(٣)</sup>       |
| ٣ وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا | على الجود دكا وهي خضر على الأرض <sup>(٤)</sup> |
| ٤ يطرزها قوس السماء بجمرة     | على أخضر في أصفر وسط مبيض                      |
| ٥ كأذيال خود أقلت في غائل     | مصبغة والبعض أقصر من بعض                       |

( ١٠٨٣ )

وقال<sup>(٥)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ للسود في السود آثار تركز بها لمعا من البيض تثنى أمين البيض<sup>(٦)</sup>

(١) نسب ابن رشيقي في العمدة ٢ : ٢٢٥ الأبيات ٣ — ٥ لابن الرومي ، ونسب العباسي في معاهد التنصيص ١٠٩ القطعة كلها له . وأتى بها الرقيق في قطب السرور ٣٨٥ دون نسبه . وأتى بها الثعالبي في يتيمة الدهر ١ : ٤٣ منسوبة لسيف الدولة .

(٢) اليتيمة والمعاهد : بكاسات العقار . . بين منقض علينا ومنقض .

(٣) العمدة : أيدي السحاب مطارفا على الأرض . واليتيمة والمعاهد : والحواشي على الأرض .

(٤) العمدة :

يطرزها قوس الغمام بأصفر على أحمر في أخضر وسط مبيض

واليتيمة : يطرزها الغمام بأصفر على أحمر في أخضر تحت مبيض

والمعاهد : يطرزها قوس السحاب بأخضر على أحمر في أصفر إثر مبيض

وظ : بأحمر ... فوق فيض .

(٥) العمدة ١ : ٢٢١ . ونزاة ابن حجة ٣٧ .

(٦) الخزانة : وقعا من البيض . وقال ابن رشيقي : « فالسود الأول الياي ، والسود الآخر

شعرات الرأس واللحية ، والبيض الأول الشيبات ، والبيض الآخر النساء » .



( ١٠٨٤ )

وقال يصف قوادة<sup>(١)</sup> :

[ السريع ]

١ تَسْعَى لِسَى تَجْمَعُ وَسْطِيهْمَا      كَأَنَّهَا يَسْمَارُ مَقْرَاضِ

( ١٠٨٥ )

وقال في الصدغ<sup>(٢)</sup> :

[ الخفيف ]

١ أَبْدَا نَحْنُ فِي خِلَافٍ فَمَنِّي      فَرَطُ حَبٍّ وَمَنْكَ لِي فَرَطُ بَغِيضٍ

٢ فَبُصْدَغِيكَ فَوْقَ خَطِّ عَذَارٍ      ظُلُمَاتٌ وَبَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

( ١٠٨٦ )

وقال<sup>(٣)</sup> :

[ مجزوء الكامل ]

١ أَبْصَرْتُ بَاقَةَ نَرْجِسٍ      فِي كَفٍّ مِنْ أَدْوَاهِ غَضَّةٍ

٢ فَكَأَنَّهَا قَصَبُ الزُّمْرِ      رُدُّ أُنْبَتَتْ ذَهَبًا وَفَضَّةً

( ١٠٨٧ )

وقال<sup>(٤)</sup> :

[ الطويل ]

١ حَذَارٍ فَإِنَّ اللَّيْثَ قَدْ فَرَّ نَابَهُ      وَقَدْ أَوْتَرَ الرَّامِيَ الْمَصِيبُ فَأَنْبَضَا

(١) الذخيرة لابن بسام ٢ : ١٨٦ .

(٢) نهاية الأرب للنويري ٢ : ٧٣ .

(٣) حلبة الكيت ١٩٩ .

(٤) مجموعة المعاني ١١٤ .

( ١٠٨٨ )

وقال، وهو من أنخبث ما جاء في الهجاء :<sup>(١)</sup>

[السريع]

١ آيستُ من دهرى ومن أهله      فليس فيهم أحد يرضى

٢ إن رُمْتُ مدحا لم أجد أهله      أورمتُ هجوا لم أجد عرضا

(١) هدية الأمم ٤٤٣ .

# حرف الطاء

( ١٠٨٩ )

وقال في محمد بن عبد الله بن طاهر<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | أَتَيْتُكَ شَاعِرًا فَهَجَوْتَ شَعْرِي  | وَكُنْتَ هَفْوَةً مِنِّي وَغَلَطَ <sup>(٢)</sup>    |
| ٢ | لَقَدْ أَذْكَرْتَنِي مِثْلًا قَدِيمًا : | جَزَاءَ مُقْبِلِ الْوَجْعَاءِ ضَرْطَ <sup>(٣)</sup> |

( ١٠٩٠ )

وقال في شنطف :

[السريع]

- |   |   |   |
|---|---|---|
| ١ | يَا ذَا الَّذِي كُنَيْتُهُ كُنَيْتِي    | أَمَّا رَعَيْتَ الْوَدَّ وَالْجُلُطَةَ؟ |
| ٢ | أَشْقَيْتَ سَمْعِي بُنْغَاشِيَّةً       | عِيَارَةً كَدَّاشِيَّةً يَلْطَطُ        |
| ٣ | إِذَا تَغَنَّتْ رَحَلْتُ نِعْمَةً       | عَنْ أَهْلِهَا ، وَانْصَرَفْتُ غِبْطَةً |
| ٤ | فِي الصَّوْتِ مِنْهَا أَبْدَا بُحَّةً   | تُؤْمِنُنِي أَنْ بِهَا خَبْطَةً         |
| ٥ | نَعْمَتُهَا نَعْمَةٌ مِنْ كَوْمَةٍ      | قَدْ جَمَعْتُ فِي أَنْفِهَا مَخْطَةً    |
| ٦ | مَا حَقَّهَا عِنْدِي ، إِذَا أَقْبَلْتُ | تَعْوَى ، سَوَى قَوْلِي لَهَا : تَخْطُ  |
| ٧ | وَقَفْدَةً تَسْجُدُ مِنْ وَقْعِهَا      | وَلَطْمَةً فِي مَوْضِعِ النُّقْطَةِ     |
| ٨ | قَاسَيْتُ مِنْهَا لَيْلَةً مُرَّةً      | وَخُطَّةً أَيْتَمًا خُطَّةً             |

(١) محاضرات الأدباء ١ : ٢٣٩ .

(٢) ق وهامش د والمحاضرات : مادحا .

(٣) ع ، ق : مثلا سخيفا . والشطر الأول في المحاضرات : لذلك قبل في مثل سخييف .

- ٩ قلتُ وخبرْتُكَ واصلتَها : حاشَ له من هذه الغلطة
- ١٠ ماذا يرى في وجهه مسلوله لا رفعَ الله لها سقطة
- ١١ خضراء كالعقرب في صفرة نمشاء كالحية في رقطة
- ١٢ قمعية ذات فمٍ واسع يصبو إليه من به ثلطة<sup>(١)</sup>
- ١٣ من يبله الله بتقييلها أشب ما كان يمت عبطة<sup>(٢)</sup>
- ١٤ في وجهها من أنفها روشن أما يراه صاحب الشرطه ؟
- ١٥ أقسمت أن لو كان لي أنفها قططت من خرطوميه قطه
- ١٦ كأنما خلقها نعمة مُنزلةً تقدمها سخطه
- ١٧ قيسة الخلق على أنها اعتق في الدنيا من الحنطة
- ١٨ سقطة سوء أبدا تحتها سقط لدى الغائط أو سقطة
- ١٩ نحيفة الجسم ولكنها تهوى العنيف الجافي الضبطة
- ٢٠ واسعة الثمين بغاء تعجبها الدسة والخرطه<sup>(٣)</sup>
- ٢١ إذا رأت فيشلة ضخمة نخرت لها قائلة : حطه
- ٢٢ كأنها من جودها باستها لكل أير في استها خطه
- ٢٣ تود أن الأير في فرجها زاد على قامتها بسطة
- ٢٤ وتسيط النائم من إبطها بسعة يانتها سعة !
- ٢٥ ونكهة تلذع أنف الفتى كأنها في أنفه شرطه

(١) ق : ذات حشا .

(٢) ع ، ق : أمر ما كان ، محريف .

(٣) ق : والخبطة .

- (١)  
 ٢٦ إن الذي يقوى على نيكها يقوى إذا مات على الضغطة  
 ٢٧ من يشتريها شرما سلعة من يشتريها بثست اللقطة  
 ٢٨ هل زائد فيها على فسوة؟ هل زائد فيها على ضرطه؟  
 ٢٩ ستعلم البظراء أن قد هوث في ورطية أيتما ورطه

(١٠٩١)

/ وقال يمدح أبا عيسى العلاء بن صاعد :<sup>(٢)</sup>

١٦١ ر

[ الطويل ]

- ١ بدا الشيبُ إلا ما تُداوى المواشطُ وفي وَشَحِ الإصباحِ لليلِ كاشطُ  
 ٢ أرى نُحْطَى كُرِهٍ يُحِيطَانِ بالفتى إذا ما تَحْطَنُ الختوفُ العوابطُ  
 ٣ لكلِّ امرئٍ من شبيهٍ وخِضابِهِ عَنَاءٌ مُعَنَّ أو بَغِيضٌ مُرَابِطُ<sup>(٣)</sup>  
 ٤ مُقَاسَاتُهُ التَّسْوِيدَ بَرَحٌ وَإِنْ بَدَا لَهُ شِبَهُهُ لَمْ تَبْدُ مِنْهُ مَغَابِطُ  
 ٥ وَحُظُّ أَحَى الشَّيْبِ الْمَسْوَدِ شِبَهُهُ مَقَالَةُ أَهْلِ الرَّشِيدِ : غَاوٍ مَغَالِطُ<sup>(٤)</sup>  
 ٦ مُمَوَّهٌ زُورٌ ، مُبْتَغٍ صَيْدٍ مُحَرَّمٌ جَنِيبُ هَوًى ، لِلْجَهْلِ بِالْفَى خَالِطُ  
 ٧ يُخَادَعُ بِالْإِفْكَ النِّسَاءَ عَنِ الصَّبَى وَهَلْ بَيْنَ لَوْنِ الْإِفْكَ وَالْحَقِّ غَالِطُ؟<sup>(٥)</sup>

(١) ق : على الفطة .

(٢) المختار : ٢٧ ، ٨٠ ، ١٣٨ ( ١ ، ٣ ، ٥ ، ٩ ، ١٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٥٦ ، ٦٥ ( . النصف لابن وكيع ٣٨ ظ ( ٥٦ ) . التبيان للمكبري : ٤٣٥ ( ٢٣ ) .

(٣) المختار : أو عدو مرابط . والمسالك : عدو من أو عناء مرابط .

(٤) المختار : أهل البغي ، خطأ .

(٥) ع ، ق : لهُق .



- ٨ فلا كُلفُ التسويد تُحذيه حُظْوَةٌ  
 ٩ لَأَخْسِرْ بِهِ مِنْ عَامِلٍ قُدِرَتْ لَهُ  
 ١٠ إِذَا أَنَا لَا قِيَتُ الْحَسَانَ مَوَانِحِي  
 ١١ قُلِي لِشَيْبِي فِي رِضَا عَنْ خَلِيقَتِي  
 ١٢ لَتَحْجَنَ قُلِي إِنْ لَجَّ شَيْبِي تَضَاحِكَا  
 ١٣ مَنَعَنَ قَضَاءَ الْحَاجِّ غَيْرَ عَوَائِي  
 ١٤ وَقَدْ يَتَوَافَى الْعَتَبُ مِنْهُنَّ وَالْهَوَى  
 ١٥ دَعِ الْمُرْدَ صَحْبَاءَ وَالْكَوَاعِبَ مَأْلَفَا  
 ١٦ وَشَرْعَكَ مِنْ ذِكْرِ الْغَوَايَةِ إِنْ هُوَ  
 ١٧ بَجَرِي بَعْدَ إِقْسَاطِ قُسُوطٍ وَهَكَذَا  
 ١٨ وَكُلْ أَمْرِي لِقَائِي مِنَ الدَّهْرِ رَأِئِيسَا  
 ١٩ كَفَى الْمَرْءَ وَعْظًا أَرْبَعُونَ تَقَارُطَتْ  
 ٢٠ وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ  
 ٢١ وَمَا عُذْرُ ذِي شَيْبٍ يَلُوحُ سِرَاجُهُ  
 ٢٢ أَرَى الْمَالَ أَضْحَى لِلْجَوَادِ مَرَاقِيَا  
 ٢٣ وَكُلُّ مَدِيحٍ لَمْ يَكُنْ فِي ابْنِ صَاعِدٍ  
 ٢٤ وَكُلُّ مُوَالٍ صَاعِدًا فَهُوَ صَاعِدٌ  
 ٢٥ تَحْمِلُ أَنْقَالَ الْمَوْفِقِ نَاصِحِيَا
- وَلَا مُونُ التَّرْوِيرِ عَنْهُ سَوَاقِطُ  
 مَعَ السَّنِّ أَعْمَالٌ يُقَالُ حَوَابِطُ<sup>(١)</sup>  
 قُلِي فِي رِضَا ضَاقَتْ عَلَى الْبَسَائِطِ  
 فَهِنَّ دَوَانٍ وَالْقُلُوبُ شَوَاحِطُ  
 كَمَا لَجَّ فِي النَّفَرِ الْمِهَارُ الْخَوَارِطُ  
 عَلَى أَنْهِنَّ الْمَعْرِضَاتُ الْمَوَاطِطُ  
 فَيُعْطِيَنِي حُكْمِي وَهِنَّ سَوَاحِطُ  
 فَأَخَذَانِكَ الْيَوْمَ الْكُھُولُ الْأَشَامِطُ  
 بِذِي شَيْبَةٍ فَرَطٌ مِنَ الْجَهْلِ فَارِطُ  
 صُرُوفُ اللَّيَالِي مُقْسَطَاتٌ قَوَاسِطُ  
 فَسَوْفَ يَلَاقِيهِ مِنَ الدَّهْرِ مَارِطُ  
 وَلَوْ لَمْ يَعْظِهِ شَيْبُهُ الْمَتَفَارِطُ  
 وَلَيْسَ جَمِيلًا مِنْهُ وَالشَّيْبُ وَاحِطُ  
 إِذَا هُوَ أَمْسَى وَهُوَ فِي الْإِثْمِ وَارِطُ؟  
 وَتِلْكَ الْمَرَاقِي لِلْبَخِيلِ مَهَابِطُ  
 وَلَا فِي أَبِيهِ صَاعِدٍ فَهُوَ حَابِطُ  
 وَكُلُّ مُعَادٍ صَاعِدًا فَهُوَ هَابِطُ  
 مَكَارِهِ مَا يَلْقَى لَدَيْهِ مَنَاشِطُ

- ٢٦ هو الكاتبُ النَّحْرِيُّ والمِدْرَةُ الذي  
 ٢٧ له قَلَمٌ في السَّلمِ كافٍ، وربما  
 ٢٨ يُدْرُ له طورا نَحْراجا وتارة  
 ٢٩ وَيَقْلِسُ أَرَى النَّحْلَ لِلِستِمْحِهِ  
 ٣٠ وأما أبو عيسى فينجسُ رأيه  
 ٣١ لوالده منه إذا غاب خالف  
 ٣٢ حكيمٌ، عليمٌ، يغمُرُ الناسَ حِلْمُهُ  
 ٣٣ على أنه مُمْسٍ يَهَابُ عَدُوَّهُ  
 ٣٤ لذيذٌ على الأفواه مرٌّ مساغُهُ  
 ٣٥ متى ذِيقَ لم يَلِغْظُهُ من فيه ذائقٌ  
 ٣٦ ضعيفٌ على المرءِ الضعيفِ وإنه  
 ٣٧ تنوبُ أباه النَّائِبَاتُ فلا يني  
 ٣٨ له منه رأى حنْدٌ كُلُّ مُلْكَةٍ  
 ٣٩ إذا ماتوا بالمشاورِ كُتِبَ  
 ٤٠ متى حُسِبَتْ أحسابكم آلٌ مَحْلِدٌ  
 ٤١ وأتم أناسُ تاجٍ قَطَانٌ فيكمُ  
 ٤٢ يَمَانُونَ ميمونو النقايب لم يزل  
 ٤٣ وأما بواديكم فقد ملأ الملا  
 ٤٤ منازلُ فيها للرماح مَفَارِسُ
- به انفرجت عنا الخطوب الضواغطُ  
 تحول رُحما حين تَحْمِي المَآفِطُ<sup>(١)</sup>  
 تسيلُ له منه الدماءُ العباطُ  
 وللتعدى ما تَمَسَّجُ الأراقِطُ  
 مع الحسِّ والآراء عُشَى خوايطُ  
 ضليعٌ إذا ما استُكْفِي الأمرَ ضابطُ  
 إذا فرطت من جهل قوم فوارطُ  
 شذاه، كما هابَ القَتَادَةُ خارِطُ  
 إذا هو رامتُه الخلوُقُ السَّوارِطُ  
 وعزٌّ فلم يَسِرْطُهُ إذ ذاك سارِطُ  
 لأشوسُ عداءٍ على الدهيرِ قاسِطُ<sup>(٢)</sup>  
 يُكَانِفُهُ في أمرِهِ ويُحَاوِطُ  
 متى يُمِضِيهِ يَشِرْطُ له الفَلَجُ شارِطُ  
 توالَتْ إليه بالفتوح الحرائِطُ<sup>(٣)</sup>  
 أبت ضَبَطَها أيدى الحساب الضوابطُ  
 وداركم دار المقاولِ ناعِطُ  
 لكم نَسَبٌ في محتدِ القومِ واسِطُ  
 عديدٌ لهم دُثْرٌ وعزٌّ عُلَاطُ  
 قديما، وللخيلِ العرابِ مَرايِطُ<sup>(٤)</sup>

(١) د : المسانط ، محريف .

(٢) ع ، ق : من المزه .

(٣) ع ، ق : توالَتْ طله .

(٤) ع : للرماح مفاوِز . . . وللخيل العناق .

- ٤٥ ونادى بهى لا يزال حديثه  
٤٦ يحمّد فقيه حكمة مستقادة  
٤٧ تراكز في هام الروابي محلها  
٤٨ خلال الروابي للبياد صواهل  
٤٩ / ترى كل مرزاقم ركود كأنها  
٥٠ لها إبل وقف عليها ولم تزل  
٥١ من اللاتي يحميها الأباطيل أهلها  
٥٢ حانس لا يفدى من الضيف لها  
٥٣ إذا دافعت البائنات عن دماها  
٥٤ له كل يوم في السوام عقيرة  
٥٥ إذا القوم راموا سعيكم خلفتهم  
٥٦ لكم من مساعيك فلائد جوهير  
٥٧ فتي خلقت كفاها للبود آلة  
٥٨ وجدنا أبا عيسى العلاء بن صاعد  
٥٩ إذا وضعت أكوارنا بفنائيه  
٦٠ دعت طالبي جدوى يديه وشاويه  
٦١ نوال أبي عيسى قريب، ومن بغى  
٦٢ سما فوق من يسمو وجاد بسبيبه
- حديثا لأقوام ، وللدّر لا قط  
ويفكّه أحيانا وما فيه لا غط  
على أنه لم يخل من غائط  
وفوق الروابي للقدور غطايط  
إذا هدرت فخل من البخت طائط  
تقوت الرواعي ضبغها لا المواقط  
وهن إذا ما ناب حق شوايط  
حليب له من درها وعجايط  
أبي ذاك تحرق سيفه للدهر عايط  
تكوس ، وقرن فيه نجل نوايط  
جدود<sup>(١)</sup> لثام أو جدود هوايط  
مساعي أبي عيسى هن وسائط  
فأطلقنا مزا أطلقت القوامط  
ربيعا مريعا ليس فيه خطايط  
فقد رفعت عنا السنون القوايط  
صنائع معلوط بهن المعايط  
منال أبي عيسى فادناه شاحط  
فزايل والمعروف منه<sup>(٢)</sup> شحايط

١٦١ ظ

- ٦٣ هو النخلة الطولى أبت أن تنالها  
 ٦٤ أو المزن ينأى أن يمسه وما ينبي  
 ٦٥ عجبت إذا كف العلاء تهللت  
 ٦٦ لنا من به سخط المليك فلم يكن  
 ٦٧ وإرقاد قوم قد تركت لرفيده
- يدان ، ولكن ينهها متساقط  
 على الأرض منه وابل أو قطاقط  
 على مستميع كيف يقنط قانط؟  
 يلينا نظير الغيث والله ساخط<sup>(١)</sup>  
 وعند ورود اليم تنسى المطائط

المطائط : جمع مطيطة ، وهى البقية من المساء .

- ٦٨ وقائلة : هلا وأنت وليه  
 ٦٩ يد تبغى عرفاء وأخرى خفاء  
 ٧٠ فقلت لها : فيئى إليك ذميمة  
 ٧١ ألم تعلمى أن العلاء على الهدى  
 ٧٢ وأن ليس حظى ساقطا عندي مثله  
 ٧٣ له فى تدبير ، والله قبله  
 ٧٤ ومن يحتمل مطل الغراس بحملها  
 ٧٥ سيمطر عيىداني جداه فأغدى  
 ٧٦ ولست وإن غالته عنى واسط  
 ٧٧ عطايا تزور المستنيل ولو غدا  
 ٧٨ فليس يرى منى سوى الصبر شية
- غدوت وللايدى إليك مباسط ؟  
 إذا ضافت الناس الهنات البطائط  
 فلن تبصر النور الجلى الوطاوط  
 إذا ضل ثيران الغلاة النواشط  
 ولا حظ له عن حمد مثل ساقط<sup>(٢)</sup>  
 سيثمرلى ما أثمر الطلع حائط  
 يمتعه بالحصب والعام قاحط  
 وفى ورقى للخابطين تحابط<sup>(٣)</sup>  
 بغائلة عنى عطايا واسط<sup>(٤)</sup>  
 سر نديب أدنى داره وشلاهط<sup>(٥)</sup>  
 ولو مسنى جهد من العيش ضاغط

(١) المختار : لنا من .

(٢) ع ، ق : من حمد .

(٣) المختار : وليس .

(٤) مرنديب : جزيرة مري لا نيك ( سيلان ) ، وشلاهط : بحرهما . والبيت ساقط من خ ، ق .

(٥) المختار : وليس .

- ٧٩ متى لاح أنى حين أكرم غامط<sup>(١)</sup>      فقد بان أنى حين أكرم غامط<sup>(١)</sup>  
 ٨٠ تأمله مبسوط اليدين بفضله      فتم يد الله التي هو باسط  
 ٨١ تأتت معانى المدح فيه كأنما      عليها بإسعاف القوافى شرائط<sup>(٢)</sup>  
 ٨٢ وأطرب فيه الشعر حتى كأنما      تجاوب قينات به وبرابط  
 ٨٣ وما زاد مطير في نسيم خلاله      بمدح، ولكن حرك المسك سائط<sup>(٣)</sup>  
 ٨٤ فقل أيها المطرى العلاء بن صامد      وإن كثرت من حاسديه المساخط  
 ٨٥ نطقت بحق ساعدته بلاغة      وفي الناس هاد حين يسرى وخابط  
 ٨٦ وغير عجيب أن أطاعك منطق      لأن الذى مجدت بحر غطامط  
 ٨٧ طفقت تحلى البحر دوا ودوره      عتيد، فلم تبعد عليك الملاقط  
 ٨٨ نظمت له منه حلياً ترينه      ونطت عليه خير مانا نائط  
 ٨٩ ولم تشترط أجراً فأجرك واجب      وأوجب أجراً من لا يشارط  
 ٩٠ فثق بالذى ترجوه وأمن من الذى      تحاذره قد أخطأك الموارط

(١٠٩٢)

وقال في أبي الصقر على لسان الباقطائي يستعطفه<sup>(٤)</sup>:

[الواقع]

- ١ أحاط بحرمي ما كان مني      وعفوك واسع بهما محيط  
 ٢ فما لي أستقبل ولا مقبل      أضاق الرحب وانقبض البسيط  
 ٣ بغيت وأنت أولى من تغاضي      لمعترف وقد يبني الخليط<sup>(٥)</sup>

(١) المختار: فقد لاح. (٢) ع، ق: معاني الشعر. (٣) د: وما زال. جلاله.

(٥) ع: رأيت أفضل.

(٤) المختار: ١٢٩ (١، ٤، ٥، ٦).



- ٤ وكم من عثرة لجواد قوم  
٥ وإقرارى بأن لا عذر عذر  
٦ ومن عجب ذليل مستكين  
٧ / أدل عليك إخلاص ونصح  
٨ فهب جرمي لتأميلي فقيما  
٩ ولا تطل الفتور عن اصطناعي  
١٠ وما زلت الذي ربا تشاه  
١١ تيقظ للعلا والمدعوها  
١٢ فكم حقيقت بصفحك من دماء  
١٣ وكم نيت بجودك من أحاط  
١٤ وكيف تمجد عن سنن المعالي
- وما هو عندهم بأس الربيط  
يلوح كأنه الفلق الشميط  
يطالبه عزيز مستشيط  
وود لا يميل ولا يميظ  
وهبت الحرم وهو دم عبيط  
وأنت لكل مكرمة نشيط  
كريا الروض يشبه السقيط<sup>(١)</sup>  
لهم في نومهم عنها فطيظ<sup>(٢)</sup>  
محللة وقد كادت تشيط<sup>(٣)</sup>  
بيت لرحل صاحبها أطيظ  
وبيتك بينها البيت الوسيط؟

( ١٠٩٣ )

(٣)

وقال يهجو خالدا القحطبي :

[ الخفيف ]

- ١ أعقب القرب من حبيبك شحط  
٢ خالك الدهر أسوة الناس ، كلا  
٣ شرط الدهر بفتح كل محب
- ولأيدى الخطوب قبض وبسط<sup>(٤)</sup>  
بل وقى ، إن ماترى منه شرط  
وهو فظ على المحبين ساط

(٢) خ : عن دماء .

(١) ع : كروض النور .

(٣) المختار ١٠ ، ١٩٠ ، ٩٠ ، ١٦ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٥

٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، المصون ٢٨ (٩) ، نرائنة الأدب ٤ : ٤١٦ (٩) ، نهاية الأرب ٢ : ٥٩

(٥٦٩) ، فروع سقط الزند ٤ : ١٦١٤ (٩) .

(٤) ع ، ق : فلأيدى .

٤ بَعُدْتُ خُطْوَةَ النَّوَى بَغْزَالٍ يَقْصُرُ الدَّلُّ خُطْوَهُ حِينَ يَخْطُو

٥ أَهَيْفَ الْفَصِينِ أَهَيْلُ الدَّعِصِلَا يَقْتَسِمُ مِثْلَهُ وَشَاحٌ وَمِرْطٌ

أهيف : دقيق . وأهيل : رمل . والمرط هاهنا : المترر .<sup>(١)</sup>  
<sup>(٢)</sup>

٦ بَخْتَرَى كَأَنَّهُ حِينَ يَمْشِي يَتَنَنَّى بِهِ مِنَ الْبَانِ سَابِطٍ

٧ يَجْتَنِي حَبَّةَ الْفَوَادِ بَعِينَ لَيْسَ فِي حُكْمِهَا عَلَى الصَّبِّ قِسْطٌ

٨ وَبَجِيدٍ كَأَنَّمَا نَيْطٌ فِيهِ مِنْ نَجْمِ السَّمَاءِ عَقْدٌ وَسَمِطٌ

٩ طَيِّبٌ رَيْقُهُ إِذَا ذُقَتْ فَاهُ وَالثُّرَيَّا بِالْجَانِبِ الْغَوْرِ قُرْطٌ

ويروى : \* قد ترشفت ريقه بعد وهن \*

١٠ وَكَأَنَّ الْأَتْقَاسَ تَصْدُرُ مِنْهُ عَنْ نُحْزَامِي بِهَا مِنَ النُّورِ وَخَطٌ

١١ لَمْ تُعَوِّضَكَ دَارُهُ مِنْهُ لَمَّا ظَلَّتْ تَبْكِي وَلِلصَّبَابَةِ قَرِطٌ

١٢ غَيْرَ وَحْشِيَةٍ تَزِيدُكَ شَبَوقًا حِينَ تَرْنُو وَتَارَةً حِينَ تَعْطُو

١٣ بَدَلٌ بِالْحَبِيبِ وَكَسٌّ كَمَا اسْتَبَدَّ بَدَلٌ بِالْجَنْتَيْنِ أَثْلٌ وَنَحْمَطٌ

(١) هذا الشرح غير دقيق ، فالأهيل هو المنهال .

(٢) سقط هذا الشرح من ع .

(٣) شرح في هامش د كلمة قسط بكلمة مدل .

(٤) المختار : حذار يقه . . بجانب . المصون : الغرب ، والخزانة والشرح : بجانب الغرب .

النهاية : في جانب الغرب .

(٥) ح ، ق : تصدر عنه .

(٦) في هامش د : « (تطار) : تمدد عنها » .

(٧) في هامش د : « نبتان لا يشبهان » . والأثل : نوع من الطرفاء . والنحط : شجر كالسدر وثمره كالتوت .

- ١٤ بان بينونة الشباب حميدا نحو أرض مزارها مُسْتَشْطٌ<sup>(١)</sup>  
 ١٥ فَسَقَتْ أَرْضَهُ سَحَابٌ دُهُمٌ أَشْعَلَتْهَا بُرُوقُهَا فَهِيَ تَبْطُ<sup>(٢)</sup>

يقال : فرس أنبط إذا كان ظهره أسود ، و بطنه أصفر ، والسحابة إذا كانت سوداء ولمعت البرقة في أسفلها ، كانت مثل الفرس الأنبط ، لأن البرق أصفر .  
 وأشعلتها : من الاشتعال .

- ١٦ أَيُّهَا الْمَمَارِسِيُّ بِيَدِيهِ قَدْ كَلَّكَ ابْنُ يَوْمِ الْقِتَادَةِ خَرُطُ  
 ١٧ هَلْ لِقَوْمٍ إِلَّا بِقَوْمِي حُلٌّ أَمْ لِقَوْمٍ إِلَّا بِقَوْمِي رِبْطُ  
 ١٨ إِذْ بَنُو يَعْرَبٍ كَأَصْحَابِ مُوسَى وَإِذْ الْجَيْشُ يَوْمَ ذَلِكَ قِبْطُ<sup>(٣)</sup>  
 ١٩ قَوْمِي الْمَنْجِدُونَ قُطَانٌ بِالْخِيَلِ لَهَا فِي عِجَاجَةِ النَّفْعِ نَحْطُ<sup>(٤)</sup>  
 ٢٠ جَارُوا بِالْإِدْعَاءِ يَسْتَصْرِخُونَا فَاجْبِنَا الدِّعَاءَ وَالْإِدَارُ شَحْطُ  
 ٢١ فَكَشَطْنَا سَمَاءَ ذُلٍّ عَلَيْهِمُ لَمْ يَكُنْ يُرْتَجَى لَهَا الدَّهْرُ كَشَطُ  
 ٢٢ عَمِّرُوا حِقْبَةَ كَثَلَةِ ضَانٍ خُلَيْتْ بَيْنَهَا سَرَاحِينُ مُعْطُ<sup>(٥)</sup>  
 ذُنَابٌ لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ .  
 ٢٣ فَأَوَيْنَا لَهُمْ وَمَا عَطَفْنَا رَحِمٌ بَيْنَنَا هُنَاكَ تَوْطُ  
 ٢٤ بَلْ حِفَاطٌ فِينَا إِذَا قِيلَ : حَامُوا وَسَمَاحٌ فِينَا إِذَا قِيلَ : أَعْطُوا

(١) في هامش د : « ( مستشط ) : بعد » .

(٢) ع ، ق : وهي .

(٣) سقط البيت من د . وفي ع ، ق : وإذا . يشير إلى قصة موسى عليه السلام مع فرعون وسحرته .

(٤) في هامش د : « ( نخط ) : نعال » .

(٥) سقط الذرح من ع .

- ٢٥ نَسَمْتُ تَمَوَّةَ بِلَجْعِ أَبِي يَكْ  
٢٦ فَاقْتَضَيْنَاهُمُ الدَّبِشُونَ ، وَقِيْدَمَا  
٢٧ بِرِمَاجٍ مَدَاعِيسٍ ، وَصِفَاجٍ  
٢٨ فُحْمِينَا نِسَاءَ فُحْطَانٍ حَتَّى  
٢٩ وَأَرَى الْأَدْعِيَاءَ مِنْكُمْ غَضَابَا  
٣٠ غَضَبَا فَلْيُضْرَمِ الْغَيْظُ فِي الْأَحْ  
٣١ قُلْ لِقَوْمٍ وَسَمْتُهُمْ بِهِجَاءٍ  
٣٢ لِيَكُنْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا  
٣٣ أَنَا كَفٌّ أَكْمُ وَمَالِي عَلَيْكُمْ  
٣٤ كَسَوَاءٌ إِنْ اسْتَمَدَّ ذَلِيْلٌ  
٣٥ أَبْلَغَا خَالِدًا بِأَنْكَ لَا الشَّتْ  
٣٦ قُلْتُ ، إِذْ قِيلَ لِي : هَجَاكَ : خَلِيقُ  
٣٧ مَثَلُهُ فِي السَّفَاهَةِ مِنْ عَلَقَتِهِ  
٣٨ أَيْمَانٌ وَتَشْتُمُ الْفَرَسُ ؟ أَوَّلَى  
٣٩ / لَا لَعَمْرُ الْأَلَى نَفْوِكَ وَقَالُوا :  
٤٠ بَلْ أَرَاهُمْ إِذَا تَدَبَّرْتُ رَأْيِي
- (١) سُومَ غُلْبٍ مِنْ أَسَدٍ خَفَّانٍ ضُبُطُ  
لَمْ يُفْتَنَّا بِهَا الْغَرِيْمُ الْمُبَاطُ  
مَرْهَقَاتٍ لَهْنٌ قَدْ وَقَطُ  
عَادَ دُونَ الْفَتَاةِ سِتْرِيْلُطُ  
يَا لِفُحْطَانٍ أَكْدَ السُّخْطِ سَخَطُ  
(٢) شَاءَ مِنْكُمْ مَا ضَرَمَ النَّارَ نَقَطُ  
(٣) لِمَكَوِيَةٍ فِي السُّوَالِفِ عَاطُ  
ثُمَّ قَوْمُوا لِسَطَوَتِي حِينَ أَسْطَوُ  
مِنْ ظَهِيْرٍ ، وَهَلْ لَا فَرَعَ مُشَطُ ؟  
بِذَلِيْلِ ، أَوْ مَدَّ بِالْمَاءِ نَاطُ ؟  
(٤) سَمٌ وَلَا الْكَلَمُ فِي أَدِيمِكَ عَيْطُ  
ضَيْرٌ مُسْتَنْكِرٌ لِعَشَوَاءٍ خَبِطُ  
عُقْدَةٌ لَا يُحِلُّهَا عَنْهُ نَشَطُ  
لَكَ ، لَا يَلْتَقِي رُقًى وَهَبِطُ  
خَطِيئٌ مُدَلِّسٌ ، مَا أَشْطَوُ  
(٥) ظَلَمُوا فِي مَقَالِهِمْ وَأَلْطَوُ

(١) خَفَّانٌ : مَاسِدَةٌ قَرِبَ الْكُوفَةِ . وَأَرَادَ بِأَبِي يَكْسُومَ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيَّ ، وَأَشَارَ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِلَى إِعَانَةِ الْفَرَسِ لِلْيَمَنِيِّينَ فِي التَّخْلُصِ مِنَ الْإِسْتِمَارِ الْحَبَشِيِّ .  
(٢) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ق .  
(٣) ع ، ق : هَلْ لِقَوْمٍ ، تَحْرِيفٌ .  
(٤) فِي هَامِشٍ د : « ( النَّاطُ ) : الْحِمَاةُ » .  
(٥) د ، ق : فَإِنَّكَ . فِي هَامِشٍ د : « ( الْكَلَمُ ) : الْقَطْعُ » .  
(٦) ع ، ق : لَعَمْرُ الْعَلَا .

- ٤١ أنت لاشك قطني ولكن  
٤٢ بل من الماء كله فيك شوب  
٤٣ ضرط في قفاك يحسبه السأ  
٤٤ نسبة أوقعتك في بحر هزء  
٤٥ لك منها اسمها الشنيع ولكن  
٤٦ فآله عن نسبة نصيبك منها  
٤٧ يا غريب التمام كيف أتمت  
٤٨ لم تكن تليث الأيور جنيئا  
٤٩ رب غرمول نائك لم تهله  
٥٠ فانتحي منك في عجان كأن قد  
٥١ يا ابن تلك التي إذا ما استعفت  
٥٢ تدفع الحاجة الحبيشين منها  
٥٣ كلما حط رحله بك ضيف  
٥٤ أم شيخ ناك بين يديه  
٥٥ أزم اللؤم أنفك الدل حتى  
٥٦ ذاك تحت المدى مذل وهذا
- لست - حاشاك - قطبيا فقط  
(١)  
ومن الناس كلهم لك رهط  
مع ثوبا من الحرير يعط  
أنت فيه مدى الليالي تغط  
(٢)  
دون محمولها زحام وضغط  
لفظة نصفها المتقدم فقط  
بك أم جنيئا الدهر يسقط ؟  
في حشاها إلا مدى ما يحط  
شعرات تلوح في استك شط  
(٣)  
خط فيه تلك الغضون تحط  
(٤)  
هدرت في استها شقاشق رقط  
من مسيل فجعرها الدهر نلط  
(٥)  
باتت الليل رجلها لا تحط  
(٦)  
حين لا حاجب هناك يسط  
هو سيان ذلة والمقط  
دمل الذلة الذي لا يسط

(١) المختار : فيك رهط .

(٣) ع : لك الغضون .

(٥) د ، ق : رحلها لا يحط .

(٢) ع ، ق : مجهولها .

(٤) ع : هدفت .

(٦) المختار : حيث لا .

- ٥٧ وإذا ما عراك ندمان كأيس لم يشبها القنديد والإسفينط<sup>(١)</sup>  
 ٥٨ بت تيسا له قرون عوال وهو تيس له نيب وقفط<sup>(٢)</sup>  
 ٥٩ نمت عن عرسك الحصان إلى الصبد حج وبات براكب النيك تمطو<sup>(٣)</sup>  
 ٦٠ تسمعان الأصم صوتين شتى هي في نخرة وأنت تغط  
 ٦١ فتيتان في فضائح شنع لم يكن ليلها عليك ليغطو  
 ٦٢ هاكها مؤيدا هي الدهر في وجد بهك وسم ، وفي الصحائف خط

( ١٠٩٤ )

وقال في شنطف :

[ الخفيف ]

- ١ طلعت شنطف قتلنا جميعا : كيف أصبحت يا فؤسا القنبيط<sup>(٤)</sup> ؟  
 ٢ فأجاب : بشر حال ، قتلنا : لم ؟ فقالت : خنت نفسي بليط<sup>(٥)</sup>

( ١٠٩٥ )

وقال في إبراهيم البيهقي<sup>(٦)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ أنا في البيهقي يسبني هوت أمه ، في أي مورطة ويط ؟  
 ٢ وأيتما بلوى جناها لنفسه وأيتما نعى وعافية غيط

(١) ق : فإذا . القنديد : عمل نصب السكر إذا جدد . والإسفينط : الخمر . كلثان مبربان .

(٢) ع ، ق : بت شيخا .

(٣) ع : براكب الليل .

(٤) د : أطلعت . ع ، ق : طلعت شنطف مساء قتلنا ... والقنبيط : أغلظ أنواع الكرب .

(٥) ع ، ق : خنت بظري .

(٦) المختار : ١٩١ ( ٣٣ ، ٣٤ ) .



- ٣ تَعْرِضْ لِي مُغَرِّى بِخُرِطِ قَتَادَتِي      وهل يؤلم الخُرْطُ القَتَادَ إِذَا انْخُرِطَ ؟  
 ٤ وما كَانَ ذَنْبِي غَيْرَ أَن سَامَنِي اسْتَه      ونَفَرَاتِي يُؤْوِي ، فَقُلْتُ لَهُ : أَمِطْ  
 ٥ عَلَيْكَ بِأَيِّ غَيْرٍ أَرِي فَإِنَّهُ      جَوَادُّ لَهُ مِنْ غَيْرِ طُرُوزِكَ مَرْتَبَطُ  
 ٦ أَقُولُ لِحَلَالِهِ عُمَسِيرَةَ ظَالِمَا      فَإِنْ إِسَاطَ النِّيكَ لِلنِّيكِ قَدْ بُسِطَ<sup>(١)</sup>  
 ٧ عَلَيْكَ أَبَا إِسْحَاقَ فَاجْعَلْهُ نَجْمَةً      فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقَ نُجْمَةٌ مِنْ حَقِّسِطِ  
 ٨ إِذَا شُنْتَ نِيكَ الْبِيهَقُ وَعِيسِيهِ      فَلَا تَتَوَسَّلْ بِالْوَسَائِلِ وَاخْتَبِطِ  
 ٩ أَبَاحَ الْوَرَى حَوْلَاءَهُ لَا بِأُجْرَةٍ      سَوَى أَنَّهُ شَيْخٌ إِذَا خُطِطَتْ خُطْبُ<sup>(٢)</sup>  
 ١٠ وَإِنْ انْخَفَقَ الطَّيْزُ تَجَبُّو سِبَالَهُ      حِبَاءَيْنِ شَتَّى مِنْ خَفِيقٍ وَمِنْ ضِرْطِ<sup>(٣)</sup>  
 ١١ فَيَقْبِضُ فِي عُنُونِهِ نَفْعَاتِهَا      فَيَالِكَ مِنْ كَبِيشٍ عَلَى شَكْلِهِ رُيْطُ<sup>(٤)</sup>  
 ١٢ يَصُولُ عَلَيْنَا الْبِيهَقُ بِمَذْهَبِ      يَرَى الظَّرْفَ فِيهِ بِالشُّطَارَةِ قَدْ خُلِطَ<sup>(٥)</sup>  
 ١٣ وَيُلْقَى إِلَى حُوتِ آسْتِهِ حُوتُ يُونُسَ      وَثَعْبَانُ مُوسَى فِي لَزَازٍ قَسْطَرُطِ  
 ١٤ فَيَاسُوا أَنَا لِلظَّرْفِ وَالْفَتِكَ أَصْبَحَا      يَنَا كَانَ فِي شَيْخٍ يَنَّاكَ لَدُنْ قِمِطِ  
 ١٥ وَإِنْ ابْتَدَأَ فِيهِ شَعْرَى لِحَادِثُ      تَكَادُ السَّمَوَاتُ الْعَلَامَةَ تَنْكَشِطُ  
 ١٦ يَعْيبُ انْقِبَاضِي مُعْجَبَا بِانْبِسَاطِهِ      وَمَنْ يَنْبَسِطُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ يَنْبَسِطُ<sup>(٦)</sup>  
 ١٧ وَيَزْعُمُنِي صَحْفَتُ فِي الشَّعْرِ كَاذِبَا      مُلِطًا ، وَكَمْ نَكَلْتُ مِنْ كَاذِبٍ مُلِطُ

(١) ق : لليل .

(٢) ع ، ق : الحقيق .

(٣) د : كيس .

(٤) ع ، ق ، ترى .

(٥) ع ، ق : في إزار .

(٦) د : صفحت .

- ١٨ فقولا له : يئس الجنا ما جنيتَه  
 ١٩ غدا الأسَلُ الريان همك وحدَه  
 ٢٠ وأنت ترى ما يلفظ الناس كلهم  
 ٢١ / أيا غَلَطًا في الخلق لا من إلهه  
 ٢٢ أنت تُغني بي وأنت مُعَلِّمٌ  
 ٢٣ تُراعى سقاط المنشدين ولا ترى  
 ٢٤ حليمتك المشهور في الناس أنها  
 ٢٥ حويلاء تَرْنِي لا تراقب قُبْحها  
 ٢٦ ولا تُخبث ريج من مبالٍ مُلَعِن  
 ٢٧ ولا الله بل قد راقبت فتأولت  
 ٢٨ رأيت تركها اللذات من خوف ربها  
 ٢٩ فمالت مع الرأجي المنع نفسه  
 ٣٠ عتبت علينا أن عففنا عن التي  
 ٣١ لسانى حسامٌ قد أجدتُ اختراطَه  
 ٣٢ فقد سُمْتُ أرى نيك عرسك جاها  
 ٣٣ ستضحك من شعري وأنت معبسٌ  
 ٣٤ كما ضحك البغل المزير إذا لوى
- (١) لِنَفْسِكَ يائِلَطًا جَنِيًا كَمَا تُلِيطُ  
 إذا هو للوجعاء منك وقد مُلِطُ  
 به أسلا من حُبِّك الأسَل السَّبِطُ  
 ولكن من الدهر الذي رُبَّمَا غلط  
 أشيؤه مَحْبُولٌ بِكُوءِكَ تَمْتَخِطُ  
 سقاط التي أضحت لغيرك تَمْتَشِطُ  
 عمولٌ من الأعمالِ أَحْبَطُ ما حُبِطُ  
 ولا تَنَ حَشِيها المَجِيفين والإِبطُ  
 ولا شعرا في السَّفل والعلو قد شَمِطُ  
 فَرِيًّا من التَّوِيلِ بُولٌ بَلْ تُلَطُّ  
 قَنُوطًا، وأن الله إن قَنِطْتُ سَخِطُ  
 ولم تر إعمالَ الْقُنُوطِ مع الفَنِطِ  
 تَوَاجِرُها، فاستنشقي الغيظ واستعِطِ  
 عليك، ولكن أيرَ غَيْرِي فَاخْتَرِطُ  
 وَنِيكَكَ يا ابن الزانين فَا نَشِطُ  
 تَمَيِّزُ من غِيظٍ على وتختلط  
 بحافله بيطاره غير مغتبط

(١) ع ، ق . ما أتيت .

(٢) ق : يول . د : يرأل . وهي بدون نقط في ع . ولعل ما أثبتناه هو الصحيح .

(٣) ع ، ق : لقد غيرك .

٣٥ ويعلم ذو التمييز أنك موجهٌ      توقّر باديه وخافيه يختلطُ  
٣٦ هجوتك وغدا يرفع الشتم قدره      فشعري مرحوم وأنت الذي غبطُ

( ١٠٩٦ )

وقال في أبي أحمد السامري<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

١ أحدث الصفع في دماغ أبي أحدٍ      محق لا شك خفة واختلاطا<sup>(٢)</sup>  
٢ فرأى حملة مؤونة حربي      حملة الناكين شقرا مباطا  
٣ انت لي مشية أغربل فيها      آما أن أساقط الأمقاطا  
٤ لا كن لو مشى لظل يداني      فقحة لا تفارق المسواطا  
٥ وجعل القلب أن تجيء هناء      من عجان لا يستفيق لأطا  
٦ مشية لو مشيتها يا أبا أحد      محق لم تملك الخنار ضراطا  
٧ بل سلاحا فيه الأجنة والأغذ      راس تحكي أمشاجهن المخاطا

( ١٠٩٧ )

وقال في الشيب :

[ الطويل ]

١ رأيت جليسي لا يزال يروعه      بياض القذى في لحيتي فيميطه  
٢ فكيف به عما قليل إذا رأى      قذى الشيب قد عفى عليها سقيطه  
٣ وخطت بالوان التكليف وحبها      وما الدهر أوهاه فمن ذا ينحيطه<sup>(٣)</sup>  
٤ سلام على ليل الشباب تحية      إذا ما صباح الشيب لاح شميطة

(١) المختار ١٩١ (٢٤١) . وفي ع ، ق : أب حامد .

(٢) المختار : أب أحمد . (٣) ع ، ق : فذاذا .

(١٠٩٨)

وقال في خالد القحطبي<sup>(١)</sup>:

[ المتقارب ]

- |    |  |    |  |
|----|--|----|--|
| ١  | لشاعرنا خالد في استه                   | ١  | مأرب أخرى سوى الغائيط <sup>(٢)</sup>             |
| ٢  | يُغْنِي النَّدَامَى بِهَا تَارَةً      | ٢  | وَيُؤْتِي عَلَى شَيْبِهِ الْوَاحِطُ              |
| ٣  | يُقْضَى بِهَا الشَّيْخُ أَوْ طَارَهُ   | ٣  | بِرَغْمِ الْمَعْنَفِ وَالسَّاحِطِ <sup>(٣)</sup> |
| ٤  | وَلَمْ يَهْجُرِ الشَّيْخُ لَذَاتَهُ    | ٤  | وَيَجْفُ الْمَعَاصِي كَالْقَانِطِ                |
| ٥  | لَهُ زَوْجَةٌ شَرٌّ مَا زَوْجِيَّةٌ    | ٥  | تَلْقُطُهَا شَرٌّ مَا لَا قِطِ                   |
| ٦  | مَشْهُرَةٌ لَوْ مَشَى خَلْفُهَا        | ٦  | نَبِيٌّ لَقِيلَ لَهُ : شَارِطُ                   |
| ٧  | تُشَاكَ وَقَرْنَانُهَا حَاضِرٌ         | ٧  | بِمِثْلَةِ الْغَائِبِ الشَّاحِطِ <sup>(٤)</sup>  |
| ٨  | فَإِنْ غَارَ قَالَتْ لَهُ نَفْسُهُ :   | ٨  | تَغَافِلُ كَأَنَّكَ فِي وَاسِطِ <sup>(٥)</sup>   |
| ٩  | أَخَالِدُكُمْ لَكُمْ مِنْ صَافِعٍ؟     | ٩  | وَكَمْ فِي سِبَالِكَ مِنْ ضَارِطٍ؟               |
| ١٠ | وَأَنْتَ صَبُورٌ لِعَضِّ الْهَوَا      | ١٠ | نِ كَصَبْرِ الْبَعِيرِ عَلَى الضَّاعِطِ          |
| ١١ | أَذَلِكَ حُبُّكَ عَجْرَ الْفِيَا       | ١١ | شِ يَا أَبْنَ الْمَقَاوِلِ مِنْ نَاعِطِ          |
| ١٢ | حَلَفْتُ إِنْ لَمْ تُكُنْ سَاقِطًا     | ١٢ | فَمَا فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ سَاقِطِ              |
| ١٣ | إِنْ لَزَكَ الْجَهْلُ فِي عُقْدَةٍ     | ١٣ | مِنْ الشَّرِّ تَأْبَى عَلَى النَّاشِطِ           |
| ١٤ | لَكُمْ أَهْلُكَ الْجَهْلُ مِنْ جَاهِلِ | ١٤ | وَكَمْ أَوْرَطَ اللَّيْلُ مِنْ خَابِطِ           |
| ١٥ | وَمِثْلُكَ فِي النَّوْكَ قَدْ كَادَنِي | ١٥ | فَأَصْبَحَ ذَا عَمَلٍ حَابِطِ                    |

(١) الخنار ١٩١ (١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١٢) .

(٢) ق : ويروي : لفحة شاعرنا خالد .

(٣) ع ، ق : الشيب . (٤) ع ، ق وهامش د : وقرنانها شاهد .

(٥) ق : من واسط . الخنار : وإن .

( ١٠٩٩ )

وقال فيه :

[ مجزؤه الكامل ]

١٦٣ ظ

- ١ / سألت يوما خالدا      ذا المجد والبيت الوسيط  
٢ لم ذل عـزك للقـمـد      د ؟ فقال قول المستشيط:  
٣ مـيز بعـقلك أينـا الـ      مخنوق في بيت الضريط<sup>(١)</sup>  
٤ حتى تراه في الحنا      ق يغـط أنـواع الغـطيـط  
٥ بل أينـا مـنـى ومنـ      به يـغـث في السـلح العـبيـط  
٦ قلت : القـمـد ، فقال لى :      اسـكـت إـذن يابـن النـبيـط<sup>(٢)</sup>  
٧ لم لـمـنـى مـنـغـطـرسـا      لا در درك من خـليـط  
٨ صـدق المـقـوـه خالـد      ذوالـمقـول العـضـب البـسيـط  
٩ إن الحـطـا به لآو      لى بالذليل من الحـيـط

( ١١٠٠ )

وقال في أبي حفص الوراق<sup>(٣)</sup> :

[ البسيط ]

- ١ بؤسا لقـسـوم تـحـدوني بـجـهـلهم  
٢ هـبهم أدلوا على حـلمـى أـما عـلـمـوا  
٣ قالوا : أـتـنـتم مـجـنـونا فـلـمـ ؟  
والجهل يورط قوما شريرا  
أن القوافي لا ترضى بالإسقاط ؟  
لا بد للـس من كـى وإسـمـاط

(١) ع : المختون ، تحريف .

(٢) خلطت د بين هـ البيت وسابقه وكونت منهما بيتا واحدا .

(٣) ثمرات القلوب ٢٣٠ (٧) .

- ٤ عندي دواء أبي حفص ورقبته  
 ٥ كم يئله من شقي قد وصلت له  
 ٦ شغلته بالهواهي عن معيشته  
 ٧ دعني وإيا أبي حفص ساتركه  
 ٨ قد كان أجدي عليه من مشاتمي
- إن كان ذلك أعبا طب بقراط  
 في حابة الكد أشواطاً بأشواط  
 وذلك أني عليه غير محتاط<sup>(١)</sup>  
 حجام سابات بل وراق سابات<sup>(٢)</sup>  
 شغل يرد عليه فضل قيراط<sup>(٣)</sup>

( ١١٠١ )

وقال في ابن أبي قرة :

[ الرجز ]

- ١ يا رب بصرى رصاصي الششط  
 ٢ في الرأس واللحية منه شبهة<sup>(٤)</sup>  
 ٣ كأنه جوزه هنيء أخذت  
 ٤ ينقذ الشعر ولا يعرفه
- عاندني ، فلو تنفست ضراط  
 زرقاء والوجه لطرموس النبط<sup>(٥)</sup>  
 فقشرت أطرافها دون الوسط  
 أكثر من قوله هذا النمط

( ١١٠٢ )

وقال في وهب بن سليمان :

[ الكامل ]

- ١ هبت لوهب ريح سوء عاصف  
 ٢ من فحمة حق اتساع حنارها
- باري بها شهر الرياح شباطا<sup>(٦)</sup>  
 إذ لا تفارق دهرها مسواطاً

(١) ع ، وهامش د : بالقوافي .

(٢) سابات : موضع بالمداين . وقيل في مرات القلوب : كان ابن الرومي إذا ذكر أبا حفص الوراق في شعره يسميه وراق سابات .

(٣) سقط البيت من ع ، ق .

(٤) د : شبهة . تحريف . والطرموس : خبز الملة .

(٥) المختار ١٩٢ ، ٢٤١ ( ١ ، ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٧ ،

٢٨ ، ٣٧ - ٣٨ ) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٩٢ .

(٦) ع : عجائبا . د : سواطاً .



- ٣ لو أنها هبت خِلال مُعسكر  
 ٤ مرث على آذاننا وأنوفنا  
 ٥ ونعت إلينا مُفاجأ ، سقيا له  
 ٦ فكانها وكأن مقتل مُفاج  
 ٧ يا ضرطة سبق البريدَ بريدُها  
 ٨ أصبحت أنبل ضرطة وأجلها  
 ٩ يا وهب إن تك قد ولدت صبية  
 ١٠ من كان لا ينفك يُنكح دهره  
 ١١ تلد النساء من الرجال وإنما  
 ١٢ لو كنت مثلك ثم جئت بمثلها  
 ١٣ ولما وطئت بساط دار خليفة  
 ١٤ قد أعظمتُ بحرما فعاقبها به  
 ١٥ إن العقوبة بالأيور تزيدها  
 ١٦ قال الوزير وقد رميت برأسها:  
 ١٧ هذي عقوبة من يكد عبيده  
 ١٨ ويلفق الأخبار لا متحرجا  
 ١٩ شهدت ولادتكَ الشهيرة أنها
- لم يُسبق فيه حفيظُها فسطاطا  
 فأساءت الأسماع والأسعاطا  
 من فارس منع الحريم ، وحاطا  
 يوم القيامة قدّم الأشرطا  
 ركضا ، وخلف شوطها أشواطا<sup>(١)</sup>  
 إذ كان علمك بالغيوب أحاطا  
 فبحملهم شقرا عليك يسباطا  
 ولد البنات وأسقط الأسقاطا  
 يلد الرجال من الرجال ضراطا  
 لعزبت فاضحتي بها أسواطا  
 حتى الممات ، ولا اخترقت سباطا  
 واجعل لها غير الأيور سياطا  
 زلا إلى ما قدّمت وسقاطا  
 فم فالتمس مهدا لها وقساطا  
 حتى يعرق منهم الآباطا<sup>(٢)</sup>  
 فيها ، ولو بدم النبي أشاطا<sup>(٣)</sup>  
 من فحمة لا تستفيق لواطا<sup>(٤)</sup>

(١) ع ، ق : الأشواط .

(٢) سقط البيت من ع ، ق .

(٣) د : أحاط .

(٤) د : ولا ينك الشريفة : ع : الشريفة . ق : الشريحة . والنصحيع عن المختار .

- ٢٠ يا وهبُ - ويحك - قد علمت بوهيها أفلا دعوتَ لرتيقها خياطاً<sup>(١)</sup> ؟
- ٢١ عطستَ وحق لها العطاسُ لأنها من كومة أبدا تسيلُ مخاطا
- ٢٢ دغِ خدمة الخلفاء لا تعرض لها وتعاط - ويحك - غير ما تتعاطى
- ٢٣ يحتاط للخلفاء في سلطانهم من كان في أمر أسنّه محتاطا
- ٢٤ ما هذه النفخ التي أغفلتها يا من يفوق بيطبه بقراطا
- ٢٥ / كُنا نقول، إذا مررت مواكبا: لله درك كاتب خطا
- ٢٦ فالآن صرت إذا مررت نقولنا: لا در درك كاتب ضراطا<sup>(٢)</sup>
- ٢٧ يا آل وهبِ حدثوني عنكم لِمَ لا ترون العدل والإقسطا ؟
- ٢٨ ما بال ضرطكم يحمل رباطها عفووا ، ودرهمكم يشد رباطا<sup>(٣)</sup> ؟
- ٢٩ صرّوا ضراطكم المبذر صرّكم عند السؤال الفلّس والقيراطا<sup>(٤)</sup>
- ٣٠ أو فاسمّحوا بضرطكم ونوالكم هيات !! لستم للنوال نشاطا<sup>(٥)</sup>
- ٣١ لو جدتم بهما معا فتسواء ما فرشا لكم عند الرجال بساطا<sup>(٦)</sup>
- ٣٢ لكنكم فرطتم في واحد وهو الضراط ، فعدّلوا الإفراطا<sup>(٧)</sup>
- ٣٣ فيضحت كتابتكم ، وقنع مجدم خزيا ، وأسقط جاهكم إسقاطا<sup>(٨)</sup>
- ٣٤ فاستأنفوا الأعمال إن ضراطكم بالأمس أحبط ما مضى إحباطا

(٢) ع ، ق : لله درك .

(١) ق : دعيت .

(٤) ع : المبدد .

(٣) ع ، والمختار : يحمل وثاقها .

(٦) سقط البيت من ع ، ق .

(٥) ع ، ق : بنوالكم وضرطكم .

(٨) سقط البيت من ع . وفي ق : شاوكم .

(٧) ع ، ق : أفرطتم .

- ٣٥ فإذا شَهِدْتُمْ مشهدا وأبوءُكم  
لم تُشبهوا يعقوبَ والأسباطا  
٣٦ قُبِّحْتُمْ ولدا ، وقُبِّحَ والدا  
لا تَهْتَدُونَ من الرُّشادِ صراطا<sup>(١)</sup>  
٣٧ لا قُدْسَ الخَلْفِ الخَلْفِ منكم  
ولدا ، ولا فُرَاطُكم فُرَاطا<sup>(٢)</sup>  
٣٨ فلكونكم في صُلبِ آدمَ نُطفةً  
كانت مَحْوَرَةً أمره إهابا<sup>(٣)</sup>

( ١١٠٣ )

(٤)

وقال فيه :

[ مجزوه الرمل ]

- ١ أغلاء وبلاءً وبريدى ضـرُوطُ؟  
٢ وأعادٍ قد أحاطوا  
٣ تَخِذْ الأَمةَ وهبًا  
لحق الناس القنوطُ  
٤ كيف لا يضطرُّ ألفًا  
عجبا أن قال : طُوطُ  
٥ حادثٌ يا آل وهبٍ  
واسته الدهر تَلُوطُ  
٦ فُضِحتُ تلك البلاغا  
فيه للقدير سُقُوطُ  
تُ وهاتيك الخطوط

( ١١٠٤ )

(٥)

وقال دعبيل في ديك له سُرِق :

[ الكامل ]

- ١ أسر المؤذّن خالِدٌ وضيوفُه  
أسر الكيّ هفا يخلال الماقت<sup>(٦)</sup>  
٢ بعثوا عليه بَنِيهِمْ وبَنَاتِهِمْ  
من بين نائفية وآخر ساميط

(١) ق : من الزمان .

(٢) ع ، ق والمختار : منكم خلفا .

(٣) ق : الإهابا . ع : الإنباطا : تحريف . (٤) طراز المجالس : ١٠١ ( ٤ ) .

(٥) ديوانه ٩٩ (دار الثقافة - بيروت) . الأغاني : ٧٨/٢٠ .

(٦) ديوانه : بناتهم وبناتهم ماين .

- ٣ يَتَنَاعَرُونَ كَانَهُمْ قَدْ أُوْتِقُوا خَافَانْ، أَوْ هَزَمُوا كَتَابَ نَاعِطٍ<sup>(١)</sup>  
 ٤ أَكَلُوهُ فَانْتَرَعَتْ بِهِ أَسْنَانُهُمْ وَتَهَشَّمَتْ أَفْئَادُهُمْ بِالْحَائِطِ<sup>(٢)</sup>

فزاد ابن الرومي فيها وأطالها ، وفرق أبيات دعبل فيها ، وغير بعض ألفاظها فقال :

[الكامل]

- ١ أَشْجَنَكَ مَنَزَلَةٌ بِمَرْجَى رَاهِطٍ كَلَّا وَلَا دِمْنٌ عَفَتْ بِشَلَاهِطٍ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ بَلْ مَعَشَرٌ وَعَدْتُهُمْ بِخِرَاتِهِمْ بِمَغَابِطٍ فَإِذَا هُمْ بِمُهَابِطٍ  
 ٣ ظَلُّوا وَقَدْ أَسْرُوا الْمُؤَذِّنَ بَيْنَهُمْ وَكَأَنَّمَا هَزَمُوا كَتَابَ نَاعِطٍ  
 ٤ وَخَلَّوْا بِشَلَوْ ذَبِيحَهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ مِنْ نَاتِفٍ رِيشًا ، وَآحْرَ مَارِطٍ  
 ٥ مُسْتَعْمِلِينَ أَكْفَهُهُمْ فِي أَمْرِهِ بِبَوَادِرٍ سَبَقَتْ أَنَاةَ السَّامِطِ  
 ٦ طَبَّخُوهُ ثُمَّ أَتَوَاهُ قَدْ أُبْرِمَتْ أَوْتَارُهُ لِمَنَادِفٍ وَبَرَاطِطٍ  
 ٧ مُتَجَمِّلًا لِدَجَاجِهِ مُتَجَلِّدًا كَتَجَلِّدِ الْمَجْسُودِ بَيْنَ رَبَائِطٍ  
 ٨ وَلَقَدْ رَمَنَهُ يَوْمَ ذَلِكَ قِدْرُهُمْ بِغُطَامِطٍ مِنْ قَلِيهَا وَغُطَامِطٍ  
 ٩ حَمَلُوا عَلَيْهَا كُلَّ مَاءٍ عِنْدَهُمْ وَفُرَاتٍ كُوقَتِهِمْ وَدِجَلَةَ وَاسِطٍ  
 ١٠ وَاهَا لَذَاكَ الدَّيْكَ بَيْنَ مَسَاقِطٍ مِنْهُ عَهْدَنَاهَا ، وَبَيْنَ مَلَاقِطٍ  
 ١١ قَوَامَ أَسْحَارٍ ، مَوْذَنْ حَارَةٍ سَفَادَ زَوَاجَاتٍ ، كَمَى مَا قِطٍ  
 ١٢ يَنْسِفِي مَنَاعِيسُهُ بِنَفْسٍ شَهْمَةٍ وَيُشَاهِدُ الْهَيْجَا بِجَاشٍ رَابِطٍ<sup>(٤)</sup>

(١) دبرانه : يتنازعون . خافان : امم لكل من ملك الترك . ناعط : حصن في رأس جبل باليمن .  
 (٢) دبوانه : نهشوه فانتزعت له .  
 (٣) ق : راهط . وراهط : موضع في شرقي غوطة دمشق . وشلاهط : هو المحيط الهندي الآن .  
 (٤) في هامش ق : ويريوي : حبة ، وهي رواية في شهمة .

- ١٣ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ عَصَابَةٌ كُوفِيَّةٌ  
بِهَوَادِرٍ مِنْ بَاسِمِهَا وَفَوَارِيطِ  
١٤ مِنْ نَاشِيءٍ مَحِضِ الْحُلَاقِ وَشَيْخَةٍ  
شَوْهَاءٍ لَانِطَةٍ وَشَبِيخٍ لَانِطِ  
١٥ يَمْدُو الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَرُ خَلْفَهُ  
عَدَوَ الْكَلَابِ عَلَى الشُّبُوبِ النَّاشِطِ<sup>(١)</sup>  
١٦ قَسَطُوا عَلَيْهِ قُسُوطَ غَايِطٍ نِعْمَةٍ  
وَالْمُؤَيِّقَاتُ بِمَرْصِدٍ لِلْغَامِطِ<sup>(٢)</sup>  
١٧ وَلَرَبُّ مَقْسُوطٍ عَلَيْهِ بَغِيرَةٌ  
حَلَّتْ بَلِيَّتُهُ بِرَأْسِ الْقَاسِطِ<sup>(٣)</sup>  
١٨ وَمِنْ الْجَرَائِمِ مَا يَكُونُ عِقَابُهُ  
نَقْدًا فَكَمْ نَابٍ هُنَاكَ سَاقِطِ  
١٩ أَكَلُوهُ فَانْتَثَرَتْ لَهُ أَسْنَانُهُمْ  
وَتَهَشَّمَتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْحَاسِطِ<sup>(٤)</sup>  
٢٠ مِنْ بَيْنِ نَابٍ إِنَّمَا هُوَ بَيْرَمٌ  
عِظْمًا، وَبَيْنَ نَيْبَةٍ كَالشَّاحِطِ<sup>(٥)</sup>  
٢١ وَطَوَاحِنٍ قَدْ خُرِقَتْ جَنَابَتُهَا  
فَكَانَ أَنْكَالَهَا سِلَاحُ مَرَابِطِ<sup>(٦)</sup>  
٢٢ وَكَانَ وَقَعَ مَشَارِيطُ مِنْ رِيْشِهِ  
فِي تِلْكَ الْأَحْنَاكِ وَقَعَ مَشَارِطُ<sup>(٦)</sup>  
٢٣ مَا زَالَ يَشْرُطُهُمْ فَمِنْهُ شَرْطَةٌ  
وَمِنْ الْعُكُوفِ عَلَيْهِ ضَرْطَةٌ مَشَارِطُ  
٢٤ سَقِيًّا لِمَتَصِيرٍ هُنَاكَ لِنَفْسِهِ  
يَقْرَى فَرَى مُزَايِلٍ وَنُحَالِطِ  
٢٥ لَقِيَ الْأَنَامِلَ وَالْمَرَاضِعَ مُقَدِّمًا  
لَمْ يَنْهَزْ مِنْهَا بِأَجْرِ حَابِطِ  
٢٦ وَغَدَتْ تَصْبِيحُ عِظَامِهِ وَعُروْقُهُ  
لِيُفَبِّقَ ذَوْجَ رِجِّ عَلَيْهِ فَارِطِ  
٢٧ لَا تَبْكِينَ عَلَى قَتَادَةٍ خَارِطِ  
وَابِكِ الدَّمَاءَ عَلَى بَنَانِ الْخَارِطِ  
٢٨ وَغَدَتْ مَشَايِخُهُمْ وَقَدْ كَتَبُوا لَنَا  
بِنَوَاصِحِ التَّوْبَاتِ كُتِبَ شَرَائِطُ

(١) ع : من الشبوب . ق : من الشبوب .

(٢) د : فامض . ع : قسوط عهد غامط . ق : قسوط غامط والغامطات .

(٣) ع : بغيره .

(٤) د : كالشامط .

(٥) سقط البيت من ق .

(٦) ع ، ق : فكان .

١٦٤ ظ

- ٢٩ / أَكَلُوا مُؤَذَّنَهُمْ فَأَضْحُوا كُلَّهُمْ  
 ٣٠ يَتَزَحَّرُونَ بِأَنْفُسٍ مَجْهُودَةٍ  
 ٣١ أَبْصَارُهُمْ نَحَوِ السَّمَاءِ كَأَنَّمَا  
 ٣٢ مِنْ بَاسِطٍ كَفَّ الدَّمَاءَ وَقَابِضٍ  
 ٣٣ عَسْرَتْ عَلَيْهِ لَظْمُهُ أَنْفَاسُهُ  
 ٣٤ يَدْعُو بَنِيَّةَ قَانِطٍ لَا شُفْعَتَ  
 ٣٥ يَتَنَفَّسُونَ لِكُلِّ ضَرْطَةٍ ضَارِطٍ  
 ٣٦ يَا لَهْفٍ أَنْفُسِهِمْ عَلَى ضَرْطَاتِهِمْ  
 ٣٧ لَوْ أَنَّهُمْ وَهَبَتْ لَهُمْ فِي يَوْمِهِمْ  
 ٣٨ بَعْدًا لَهُمْ ، بَعْدًا لَهُمْ ، بَعْدًا لَهُمْ  
 ٣٩ سَخَطُوا مَوَدَّتَهُمْ وَخَانُوا جَارَهُمْ  
 ٤٠ دَيْكَ تَسَاوَحْتَ الدِّيُوكُ لَفَقِيدِهِ  
 ٤١ وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنَّهُمْ وَرِطُوا بِهِ  
 ٤٢ وَرَأَوْا بِقِيَّتِهِ أَصَحَّ مَعَاذَةٍ  
 ٤٣ فَتَى اشْتَكَّتْ أَطْفَالُهُمْ مِنْ جِنَّةٍ  
 ٤٤ وَمَتَى رَأَوْا دِيكََا وَلَوْ مِنْ فَرْخٍ
- قَدْ عُوْجَلُوا بِعَقَابِ رَبِّ سَاخِطٍ  
 تَبِيكِي وَتَسْدُرُ نَدْرَةً فِي الْغَائِطِ  
 بَصُرُوا بِهَا تُطَوَّى بِكَفِّي كَاشِطٍ  
 كَفَّ الدَّوَاءَ حِذَارَ مَوْتٍ ذَاعِطٍ  
 فَكَأَنَّهُ فِي لَحْدٍ قَبْرِ ضَاغِطٍ  
 مِنْ دَعْوَةٍ وَصَلَتْ بَنِيَّةَ قَانِطٍ  
 أَسْفَا لَهَا ، وَلِكُلِّ ثَلْطِيَّةٍ ثَالِطٍ  
 بِالْأَمْسِ مِنْ ذَاكَ السَّلَاحِ الْوَاحِطِ  
 ائْتَحَوْا وَهُمْ مِنْ رَوْحِهَا بِمَغَابِطِ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ قَابِضٍ كَفًّا وَآخِرَ بَاسِطِ<sup>(٢)</sup>  
 لَا فَارِقَ الْأَوْدَاجِ مُدِيَّةٍ سَاحِطِ<sup>(٣)</sup>  
 مَا زَالَ شَيْخَ عَشَائِرٍ وَأَرَادِطِ  
 فِي الْمُهْلَكَاتِ أَشَدَّ وَرْطَةٍ وَارِطِ  
 لِلطَّغْلِ بَيْنَ مَوَازِجٍ وَقَوَاطِطِ<sup>(٤)</sup>  
 دَلَّفُوا لَهُمْ مِنْ مَائِهِ بِمَسَاعِطِ<sup>(٥)</sup>  
 أَبْهَرَتْهُمْ يَعْدُونَ عَدُوَّ مُبَالِطِ

(١) ع ، ق : فِي رَوْحِهَا .

(٢) ع ، ق .

بَعْدًا لَهُمْ بَعْدَ الْهَمِّ مِنْ قَابِضٍ مِنْ قَابِضٍ كَفًّا وَآخِرَ بَاسِطِ

(٣) د : مُؤَذَّنَهُمْ . ق : وَخَافُوا . ع : سَاخِطٍ .

(٤) د : مَوَارِحَ . ع : مَوَارِخَ . وَالْمَوْزَج : الْخَلْف . فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ .

(٥) ح ، ق : وَمَتَى .



- ٤٥ لا مُقِيلِينَ إِلَيْهِ لَكِنْ هُرْبًا  
 ٤٦ فَهُمْ لَغْوَاءِ الْقَبِيلَةِ لُغْبَةً  
 ٤٧ وَدَّتْ حَدِيثُهُمُ الْوَلَاةُ فَرَبَّمَا  
 ٤٨ مَا كَانَ دِيكََا بِلْ حَدِيدَا بَارِدَا  
 ٤٩ لَاقَى هُنَالِكَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَنْجُمِ  
 ٥٠ وَأَقُولُ مَوْعِظَةً لِرَائِدِ مَنْزِلِ  
 ٥١ لَا تَتَرَانِ بِمَنْزِلِ مُتَكَوِّفِ  
 ٥٢ إِنْ الْغَوَائِلُ فِي الْمَقَاحِطِ جَمَّةٌ  
 ٥٣ وَأَعْمَدُ إِذَا شِئْتَ الْجَوَارِ إِلَى الذُّرَى  
 ٥٤ جَاوَرْتُ فِي كُوفَانٍ شَرِّ عَصَابَةِ  
 ٥٥ دَقُّوا فُلُو أَوْ بَلَحْتُهُمْ لَتَوْبَلَحُوا  
 ٥٦ دَلَفُوا بِجَارِهِمْ بَشَرٌ لَازِمِ  
 ٥٧ أَلْفِيَّتُهُمْ مِنْ شَرِّ قُنْيَةٍ مَقْتَنِ  
 ٥٨ وَثَبُوا عَلَى سَفَاهَةٍ فَوَسْمَتُهُمْ  
 ٥٩ قَوْمٌ يَبِيْتُ الرِّشْدُ فِيهِمْ ضَائِعَا  
 ٦٠ الْمَشْتَرِينَ فَيَا شَلَا لِنِسَائِهِمْ  
 ٦١ مَا شِئْتُ مِنْ عَقْلٍ ضَعِيفٍ وَاهِنِ  
 ٦٢ لَوْ أَنَّ أَوْمَ النَّاسِ قَيْسٌ بِأَوْمِهِمْ
- مِنْهُ يَحْذَارُ مَعَاطِبَ وَمَوَارِطَ  
 (١) فِي عَسْكَرٍ مُتَضَاعِكٍ مُتَضَارِطِ  
 (٢) نَفَذَتْ بِهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرُ خَرَائِطِ  
 وَلَرُبَّ شَيْءٍ لِلظَّنُونِ مُعَالِطِ  
 عَنْهُ وَهُمْ مِنْ ضَارِطٍ أَوْ نَاحِطِ  
 تَهْدِيهِ مَعْرِفَةٌ وَآخِرَ خَابِطِ  
 (٣) وَتَنَحَّ عَنْهُ إِلَى الْمَحَلِّ الشَّاحِطِ  
 (٤) فَتَوَقَّ غَائِلَةَ الْمَرَادِ الْقَاحِطِ  
 إِنْ الْمَكَارِهِ أَوَّلِعَتْ بِالْهَابِطِ  
 (٥) مِنْ صَامِتٍ عَيًّا وَآخِرَ لَاغِطِ  
 مِنْ دِقَّةٍ فِي سَمِّ لِبْرَةِ خَائِطِ  
 وَتَجَانَفُوا عَنْهُ بِخَيْرِ مَائِطِ  
 لِلْقَتَنِ ، وَشَرُّ لَقْطَةٍ لَا قِطِ  
 وَرَسْمَ الْمَسْطَعِ بَعْدَ وَرَسْمِ الْعَالِطِ  
 وَالغَى بَيْنَ دَوَاهِنِ وَمَوَاشِطِ  
 بِدِرَاهِمِ ، وَوِظَائِفَا بَقَرَارِطِ  
 فِيهِمْ وَمِنْ خَبِيلٍ شَدِيدِ ضَابِطِ  
 مَا كَانَ فِيهِ فَيْسٌ نَقْطَةٍ نَاقِطِ

(١) د : لعة ، وفي هامشها : لولدان القبيلة . (٢) ع ، ق : ودرت .

(٣) ع : إلى المكان . (٤) ح : المحل القاحط .

(٥) كوفان : أحد أسماء الكوفة .

( ١١٠٥ )

وكتب إلى أبي الوليد خلف السمرى :

[الوافر]

١ أيا هتاه هل لك في هريس بلحمان النواهيض والبطوط

٢ وأضلاع الرخال مربيات بكسب المرو والعجم اللقيط

٣ صذعة خابر صنع مجيد أنى عليم بصنعتها محيط

٤ أمل الليل بمقدما بضرب بخاء بها تمدد كالخيط<sup>(١)</sup>٥ / وبين يدك من مري حقيق توارثه القرون عن النبط<sup>(٢)</sup>

٦ فتبرك فوق صفحتها بروكا كما برك البعير على الخنيط

٧ فيالله من لقسم هنا كم تجاوب بالشحيج وبالغطيظ

(١) ق : كالخوط .

(٢) ع : من النبط .

## زيادات عن ع ، ق

( ١١٠٦ )

وقال في خالد :

[ البسط ]

- ١ ترى الرعية إما راغيا وسطا أو رابضا حجرة من مرتع وسط
- ٢ فليس في الناس مغبوط بمغبطه لأنه ليس فيهم غير مغتبط
- ٣ يا طالب العرف أعيته وسائله دع الوسائل والأسباب واختبط
- ٤ اليوم تبلغ ما أملت من أمل وما تميت من أمنية شطط

( ١١٠٧ )

وقال أيضا :

[ الرجز ]

- ١ الذ من فائقة الإبهط
- ٢ ومن شوا تميظ نظيف السميظ<sup>(١)</sup>
- ٣ ولحم طير وصدور البيط
- ٤ خرطوم سلسال من الإسفنيظ<sup>(٢)</sup>
- ٥ في قرية من قريات الفبيظ
- ٦ بسر من را ، في نسيم الشط
- ٧ قبضية في حلال وميرط
- ٨ لعبة عاج ، صورة في خرط

(١) في الغاموس المحيط : البهط : الأرض يطبخ باللبن والسمن ، معرب ، هندية بهتا . ولعل الوزن أجبر ابن الرومي على زيادة الألف في أوله .  
(٢) سقط ما بعد هذا البيت من ق .

- ٩ جاءت به مُشَدِّدًا بِالشَّرِيطِ
- ١٠ خَوَادِمٌ يَحْمِلُنَّهُ بِضَبِيطِ
- ١١ كَأَنَّهُ بِمَضُ رِجَالِ الزُّرِيطِ
- ١٢ قَالَتْ : نَحْنُطُّ الْهَذَى قَلَنًا : حُطَى
- ١٣ وَكَأَيْلٍ وَاحْتَكَى وَخُطَى
- ١٤ وَهَذِهِ تُقَوِّدُنَا فَاشْتَطَى
- ١٥ فَاحْتَضَنْتُ حَقْوِيهِ تَحْتَ الْإِبْطِ
- ١٦ وَانْتَرَعَتْ عَنْهُ شِئْنَانِ الرِّبْطِ
- ١٧ فَارْفُضْ يَنْمَلُّ بِغَيْرِ ضَبِيطِ
- ١٨ كَأَنَّهُ جُرْحٌ عَظِيمُ الْبَاطِطِ
- ١٩ يَكْنَسَالُ مَا فِيهِ بِغَيْرِ شَرْطِ
- ٢٠ ... .. زَقِ النَّفِيطِ<sup>(١)</sup>
- ٢١ مَا زِلْتُ أُسْقَاهَا وَأَسْقِي رَهْطِي
- ٢٢ حَتَّى تَسَادَى الْقَوْمُ قَطُّ قَطِ

---

(١) بَقِيَّةُ الْبَيْتِ مَتَّاعَةً فِي ع .

## زيادات عن المصادر الأخرى

( ١١٠٧ )

وقال بهجج الورد<sup>(١)</sup> :

[ البسيط ]

(٢)

فقلت : من بفضيه عندي ومن سخطه

(٣)

ألسن تبصره في كف ملتقطه

(٤)

عند الرياث وبقى الروث في وسطه

١ وقائل لم هجوت الورد معتمدا ؟

٢ يا ماح الورد لا ينفك عن غلظه

٣ كأنه سرم بغيل حين يخرج

تم حرف الطاء

(١) البيان الأول والثالث في الصناعتين ٤٢٩ ، حلبة الكمي ٢١١ . مباحج الفكر ١٧٥/٣ .  
والبيان الثاني والثالث في اللطائف ٨٩ . والبيت الأول في النسمات ١٤٩ . والبيت الثالث في خزنة  
ابن حجة ٢١٦ ، ومطالع البدور : ٩٩ .

(٢) النسمات : معرضا . . من قبعه . الصناعتين : ومن عبطه .

(٣) مباحج الفكر : من غلظ ألسن تنظره .

(٤) المطالع والخزنة واللطائف : حين سكرجه . اللطائف والخزنة والحلبة : عند البراز .

المباحج : عند الخراء . المطالع : بعد البراز .

وقد رد عليه ابن المعتز فقال :

غلطت . والمرء قد يؤق على غلظه

إذا تجلت يحاكي الورد في نمطه

كأنما المسك مذكور على وسطه

حل المرار يل بعد الصيد من سخطه

يا هاجي الورد : لاحت من رجل

مل تنبت الأرض شيئا من أزهرا

أبهي وأبهج من ورد له أرج

كأنه لون حسبي حين ملكني

# حرف الظاء

( ١١٠٩ )

وقال في أبي محمد الحسن بن عبيد الله بن سليمان يهنته بشهر رمضان<sup>(١)</sup> :  
[ الطويل ]

١ أَلَسْتَ تَرَى الْيَوْمَ الْمَلِيحَ الْمُغَايِظَا رِعَاكَ مَلِيكٌ لَمْ يَزَلْ لَكَ حَافِظَا

٢ غَدَا الدَّجَنُ فِيهِ يَقْتَضِي اللَّهُوَأَهْلَهُ وَقَدْ يَقْتَضِيكَ الْحَقُّ مِنْ لَيْسَ لَا فِظَا

٣ فَطُورَا تَرَى لِلشَّمْسِ فِيهِ سِتَارَةٌ وَطُورَا تَرَى لِلشَّمْسِ طُرْفَا مُلَاحِظَا

٤ غَدَا بِالَّذِي أَهْدَاهُ يَخْلَا مُلَاطِفَا وَإِنْ كَانَ ضِدَا بِالصِّيَامِ مَغَالِظَا<sup>(٢)</sup>

٥ تَحَنَّى فَقَدْ أَضْحَى النَّدَى فِيهِ فَائِضَا وَأَعْنَى فَقَدْ أَضْحَى الْأَذَى فِيهِ فَائِظَا

فَاطَتْ نَفْسَهُ : هَلَكَتْ<sup>(٣)</sup> .

٦ وَقَدْ عَدِمَ الْمَعْصُومُ فِيهِ رَقِيبَهُ كَمَا عَدِمَ الْقَيْنَاتُ فِيهِ الْحَوَافِظَا<sup>(٤)</sup>

٧ وَلَكِنَّهُ الشَّهْرُ الَّذِي غَابَ لَهُوُهُ فَعَادَتْ مَلَاهِي النَّاسِ فِيهِ مَوَاعِظَا

٨ أَصَامَكُوهَ اللَّهُ فِي ظِلِّ غِبطَةٍ وَأَبْقَاكُمْ غِظَا لَذَى الْغِلِّ غَائِظَا

٩ بِزَاءٍ بِمَا لَقِيتُمُوهُ طَلَاقَةً وَخَالَفْتُمْ فِيهِ الشَّهَآوَى الْأَعَامِظَا<sup>(٥)</sup>

١٠ أَلَا أَيُّهَا الْمَكْنَى بِاسْمِ مُحَمَّدٍ فَدَتْكَ نَفُوسُ الْإِلَاحِظِيكَ الْمَلَاَحِظَا

(١) المختار ٨١ ( ١٩ ، ٢٧ ، ٤١ ) . زهر الآداب : ٧٧ ( ٢١ ، ٢٢ ) ويتغير الخط

في ق ابتداء من هذه القصيدة .

(٢) ق : أهواه . خ : للصيام . (٣) سقطت الشروح من ق .

(٤) في هامش د : المعشوق . ويبدو أنها رواية في المعصوم ، وهي جيدة .

(٥) في هامش د : الشره . شرح بها الشهوة العارضة . وكان واجبا عليه أن يجمع فيقول :

الشرهون .



- ١١ حكي يومنا هذا نذاك وحسنه  
 إذا ماغدا يحمي نثاك <sup>(١)</sup> مُحافظا  
 ١٢ على أنه لم يحك فعلك إنما  
 حكي وعدك الغوث النفوس الفوائضا  
 ١٣ ولم يحك شيئا من ذكائك إنه  
 إذا كنت فيه شاتيا كنت قائضا  
 ١٤ فعش لابن حاجات وصاحب دولة  
 إذا الأمر أضحى فادح الثقل باهضا  
 ١٥ ولا زلت محمود البلاء بحيله  
 إذا استخرجت منك الهنات الحفائضا  
 ١٦ أراك إذا ما كنت صدرا لموكب  
 أثار عجايبا واستثرت مغائضا  
 ١٧ وظلت صيون الناس شتى شؤونها  
 فغضت ومدت عند ذاك لواحضا  
 ١٨ يصادون من لولاه لاقت كفاتهم  
 شدائد من شغب الخطوب غلائضا  
 ١٩ جللت فلم تعد من الناس مفضيا  
 ورقت فلم تعد من الناس لاحضا <sup>(٢)</sup>  
 ٢٠ وإن كنت يوم الحفل صدرا لمجالس  
 تركت خصيم الحق أنحس واعضا <sup>(٣)</sup>

يعطى باتعاضه سواء أن يقوم مقامه .

- ٢١ تظل إذا نامت عقول ذوى العمى  
 وإن حددوا زرقا إليك جواحضا <sup>(٤)</sup>  
 ٢٢ تغاضى لهم وسمان بل متواسنا  
 وتوقظهم يقظان لا متياقضا <sup>(٥)</sup>  
 ٢٣ وترمى الرمايا فى المقاتل عادلا  
 إذا أكثر نبل الرماة العظاضا <sup>(٦)</sup>

(١) ع ، ق : نثاك .

(٢) د : مفضيا .

(٣) ع : فإن .

(٤) د : جددوا ، تحريف .

(٥) ع : ويرفضهم يقظان . الزمر : بل متياقضا ، تحريف .

(٦) ع : كثرت .

عظمت بسهم : إذا اضطرر .

- ٢٤ حلوت ولم تضعف فلم تك طعمة  
٢٥ بقيتم بنى وهب فإن بقاءكم  
٢٦ ومليتم للحظ ركنا موطدا  
٢٧ مقايظنا فيكم مشات بجودكم  
٢٨ عجبت لقوم ينفسون حظوظكم  
٢٩ وكنتم قدامى حين كانوا خوافيا  
٣٠ يغيظهم استحقاقكم وحقوقكم  
٣١ أيا حسنا أحسن فما زلت محسنا  
٣٢ أفض من ندى لو حمل المزن بعضه  
٣٣ أعيدك أن تغشاك في ونية  
٣٤ أجزني أن ألقى لغيرك سائلا  
٣٥ ولا تُسرحني في اليبس مشاتيا  
٣٦ ألم تجردوني آل وهب لمدحكم  
٣٧ نسجت لكم حتى توهمت نامجا  
٣٨ وكنتم غيونا خارقا شواتيا  
٣٩ فإن أنا لم تحفظ لديكم وسائل
- ولا أنت مجتلك الشفاء لو افظا  
صلاح وإن ساء العدو المغايظا  
يملئكم للعز ركنا مدالظا<sup>(١)</sup>  
وكانت مشاتينا بقوم مقايظا  
وأتم أناس تحملون البواظا  
وكنتم صميا حين كانوا وشائظا<sup>(٢)</sup>  
فلا عدموا تلك الأمور الغوائظا<sup>(٣)</sup>  
تقظ لحسن قشائ الأياظا  
لراحت روايا المزين منه كظائظا  
ولست على مولى سواك مواكظا  
مكاتب أقوام وطورا ملافظا<sup>(٤)</sup>  
كفاني لعمرى باليبس مقايظا  
بنظمي ونثرى أخطلا ثم جاحظا<sup>(٥)</sup>  
وقرظنكم حتى توهمت قارظا<sup>(٥)</sup>  
روائع ثرات العزالي قوائظا<sup>(٦)</sup>  
فمن ذا الذي تلقى لديه حظائظا؟

(١) في هامش د : مدافنا .

(٢) د : شوائظا .

(٣) د : يغيظكم . ق : يغيظكم .

(٤) ع : ألقى .

(٥) ق : لسجدت ، تحريف .

(٦) ع : عبونا .

جمع حظيظ من الحظ ، وحظية من الحظوة .

٤٠ على أنه لا حمد لي إن منحكم مسامح مجد جاءني لا منا كظا

منا كظ : معاشر ، والنكظ : الجهد والشدة .

٤١ يسير على المسداح أن يمدحوكم أصابوا لألفاظ المديح ملافظا

٤٢ ولو حاولوه في سواكم لصادفوا منا كب دفع دون ذاك مدالظا

الذلظ : الدفع الشديد .

٤٣ / منحسكها حولية بنت يومها عكاظية أشجى بها المتعاكظا ١٦٥ ظ

٤٤ ففوق قداحي واحدتها بنصالحا وریش ورعظ لاعدمتكم راعظا

من هديت لا من أهديت يقال : هديت السهم بنصله : إذا جعلته هاديا له

أو صدرا . وترعيط السهم بالعقب والغراء .

( ١١١٠ )

وقال في الغزل :

[ المنسرح ]

١ مذيبرت همى في النوم واليقظة أتعبت مما أهدى بك الحفظة

٢ وعظت نفسي نخالفت عظتي وخالف القلب فيك من وعظه

٣ وكيف بالصبر عنك يا حسنا يأمر بالسيئات من لحظة ؟

٤ يامن حلا في الفؤاد منظره الـ يحلو فما مجه ولا لفظه

٥ عذبنى منك يا معذبي ونزمتي في المنام واليقظة

٦ وجهه إلى كم تصيد رفته قلبي ، وقلب كم أشتكى فلفظه

( ١١١١ )

وقال يمدح القاسم بن عبيد الله<sup>(١)</sup>:

[ الخفيف ]

- |  |  |
|--|--|
| ١ ما يوفيك حَقَّكَ التَّقْرِيطُ                | كُفَّ تَقْرِيطُكَ الْعَلِيمُ الْحَفِيطُ <sup>(٢)</sup> |
| ٢ فَيْكَ أَشْيَاءُ مِنْ يُوَالِيكَ مَسْرُ      | رُ بِهَا وَالْعَدُو مِنْهَا مَغِيطُ                    |
| ٣ لَكَ فِيهَا تَقِيطُ غَيْرَ مَحْثَا           | جَ إِلَى أَنْ يَعْنِيهِ تَقِيطُ                        |
| ٤ كَمْ تَحْفَظْتَ مِنْ وَصِيَّةٍ مَجِيدِ       | لَمْ يُنْفَلِكْ حَفْظُهَا تَحْفِيطُ <sup>(٣)</sup>     |
| ٥ أَنْتَ غَيْثٌ يَقِيطُ فِينَا حَيَاهُ         | إِذَا حَيَا الْغَيْثُ لَا يَكَادُ يَقِيطُ              |
| ٦ إِنْ يَكُنْ مَا فَعَلْتَ بِرَا لَطِيفَا      | إِنْ مِثَاقُ شُكْرِهِ لَغَلِيطُ                        |
| ٧ مِنْكَ قِدْحِي وَمِنْكَ نَصْلِي وَالْفُؤُ    | قُ وَمِنْكَ التَّرِيشُ وَالتَّرَعِيطُ                  |
| ٨ أَيْ شَيْءٍ أَفُولُ يَا مَنْ عَدَاهُ         | فِي نِدَاءِ التَّنْكِيدِ وَالتَّنْكِيطُ                |
| ٩ أَنْتَ قَبْلَ التَّقْرِيطِ مَنْ كَمَلِ الدَّ | هْ فَمَاذَا يَزِيدُكَ التَّقْرِيطُ؟                    |
| ١٠ جَهْدِ النَّاسِ أَنْ يَدَانُوكَ فِي الْحِجْ | دِ فَمَا قَارِبَ الصِّمِّ الْوَشِيطُ                   |
| ١١ وَجَرَى الشَّعْرُ فِي مَدَاكَ فَلَمْ يَدِ   | حَقَّكَ تَرْقِيقُهُ وَلَا التَّغْلِيطُ                 |
| ١٢ أَنْتَ حَلَوٌ وَأَنْتَ مَرٌّ وَمَا تُذْ     | فَظْ كَلًّا وَكُلُّ مَرٍّ لَقِيطُ                      |
| ١٣ أَرِيحِي لُحْظُ فِي النُّوَادِي             | لِلْأَيْدِي يَهْزُكُ التَّلَاحِيطُ                     |
| ١٤ هَبْرَزِي مَوْعَظُ بِذَوِي الذَّمِّ         | مَ فَقَدْ صَانَ عَرْضَكَ التَّوَعِيطُ                  |
| ١٥ تَحْمِلُ الثَّقْلَ حَمَلًا غَيْرَ بَهِيطُ   | وَأَخُو شُكْرِ مَا فَعَلْتَ بَهِيطُ                    |
| ١٦ فَالْبَسِ الْعَمَرَ سَابِغًا وَمُعَادِي     | كَ حَضِيضُ وَأَنْتَ هَالُ حَظِيطُ                      |

(١) المختار ٨١ (١، ٦، ١٠، ١٦).

(٢) ع، المختار: الحكيم.

(٣) ع: حفظها: تحريف.

- ١٧ ذو ندى غامر يفيض فتضحى      أنفُسُ الحاسدين فيه تَفيْظُ<sup>(١)</sup>  
 ١٨ بعطايا موفراتٍ هي الإز      واء بعد الإشباع لا التلمِظُ  
 ١٩ لا تزل يا أبا الحسين أخا الإح      سان والحسين غائظا من تغيظ  
 ٢٠ لك بطنٌ من الفضول خميص      ووليٌّ من الفضول كظيظ

(١١١٢)

وقال في تفضيل النرجس على الورد :

[ الخفيف ]

- ١ لا ترى نرجسا يُشَبِّهه بالور      د إذا ما أدركت فكرا ولحظا  
 ٢ ومن الورد ما يشبهه بالـنر      جس علما بأن في ذاك حظا  
 تم حرف الظاء<sup>(٢)</sup>.

(١) ع ، ق : منه .

(٢) هنا ينتهي ما حصلنا عليه من نسخة ق .

# حرف العين

(١١١٣)

وقال يمدح علي بن يحيى النديم :

[ الخفيف ]

- |    |   |  |
|----|---|--|
| ١  | أَوَّلُ الشَّهْرِ أَوَّلُ الْأَسْبُوعِ        | طَلَعَ الطَّالِعَانِ خَيْرَ طُلُوعِ                      |
| ٢  | مُقْبِلٌ فِيهِ مُقْبِلٌ بِسَعْدٍ              | وَقَعَا بِالسَّوَاءِ خَيْرَ وَقُوعِ                      |
| ٣  | ضَمَّ صَدْرِيهِمَا اتِّفَاقٌ يَنَادِي         | يَا لَهُ مُسَعِفَا بِرَأْبِ الصُّدُوعِ <sup>(١)</sup>    |
| ٤  | مِثْلَ مَا ضَمَّ عَاتِبِينَ اعْتِنَاقٌ        | عِنْدَ وَصَلِ مَجْدِدٍ وَرُجُوعِ                         |
| ٥  | جَاءَ شَهْرٌ تَحِبُّهُ يَا أَبْنَ يَحْيَى     | لَا لِمَا فِيهِ مِنْ سَجَايَا الْمَنُوعِ                 |
| ٦  | بَلْ لِمَا فِيهِ مِنْ وِفَاقِكَ فِيمَا        | يَصْحَبُ الدِّينَ مِنْ تُقَى وَخُشُوعِ                   |
| ٧  | وَصَلَاةٍ تَقِيْمُهَا كُلُّ إِنَانِي          | مِنْ سَجُودٍ تُطِيلُهُ وَرُكُوعِ                         |
| ٨  | وَعَفَافٍ فِي الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ وَالْأُطْ | رَافٍ عَنِ كُلِّ مَحْرَمٍ مَمْنُوعِ                      |
| ٩  | / رَهْبَةً لِلَّهِ بَلْ رَغْبَةً مِنْ         | كَ بِقَدْرِ عَنِ الْخَنَا مَرْفُوعِ                      |
| ١٠ | أَقْبَلَ الطَّائِرُ الْمُبَارَكُ مَحْمُودُ    | دَا بِجَمِيلِ الْمَرْئِيِّ وَالْمَسْمُوعِ <sup>(٢)</sup> |
| ١١ | وَلَكَ الْفَضْلُ يَا ابْنَ يَحْيَى طَلِيهِ    | غَيْرَ مُسْتَنَكِرٍ وَلَا مَدْفُوعِ                      |
| ١٢ | إِنْ يَكُنْ جَاءَ خَيْرٌ بَاعِثٌ جُوعِ        | فَسِلْفَاكَ خَيْرٌ قَاتِلٌ جُوعِ                         |
| ١٣ | شَكَرَ اللَّهُ رَبَّهُ لَكَ عَنْهُ            | خَيْرٌ صَنِيعٌ فِي مِثْلِهِ مَصْنُوعِ                    |

(١) د : قاله مسما برأب الصدرع . والنصويب عن ع .

(٢) ع : أقبل القادم .



- ١٤ لك نُعمى عليه تخضع للحق  
 ١٥ جاء في الصيف فاغتندى وهو من ظن  
 ١٦ وقديما مددت ظلك في الغي  
 ١٧ ما عليه أن لا يرى فيه راء  
 ١٨ قد كفاه ما يمتري منك فيه  
 ١٩ فابق حتى ترى لشهرك هذا  
 ٢٠ فاعم البال ، ذا عدو شقي  
 ٢١ سالم النفس ، ثاوى الوفر ، لاتعد  
 ٢٢ متلفا مخلفا ، مفيتا مفيدا  
 ٢٣ لا مغيبا ندى ، ولا مدد اليأس  
 ٢٤ مُجيدا مُنجدا كأنك عدو  
 ٢٥ ذا ثراء مُبذر في العطايا  
 ٢٦ لا تصون الأموال بل تقتنيه  
 ٢٧ في سرور من شمية الشاكر الصا  
 ٢٨ يا ابن يحيى ليترج المتعاطى  
 ٢٩ انت من ظن أنه لك ندد  
 ٣٠ لا يقارعك يا ابن يحيى عن السؤ  
 ٣١ أنت أصل الأصول في الفضل والخير  
 ٣٢ لو تسامى بمجدك البدر والشمس  
 بق مقرا بها أشد الخنوع<sup>(١)</sup>  
 ملك بل من نذاك كالمربوع  
 يظ عليه دون الحرور السفوع  
 آخر الدهر صوب غيث هموع  
 خوفك الله من ندى ودموع<sup>(٢)</sup>  
 ألف مثل بمثله مشفوع<sup>(٣)</sup>  
 آمن السرب ، ذا عدو مروع  
 دم حال المرزوء لا المفجوع<sup>(٤)</sup>  
 جذم مال مُستهلك مرجوع  
 بر من الله عنك بالمقطوع<sup>(٥)</sup>  
 دائم السقي ، زاهر الينبوع  
 دون عرض موفر مجموع  
 من لصون الأحساب مثل الدروع  
 بر لا شمية الفروع الجزوع<sup>(٦)</sup>  
 ماتعاطاه فهو شهر تزوع<sup>(٧)</sup>  
 لشبيه المصدق المخدوع  
 ديد شيء فليست بالمفروع  
 مر إذا حصلا ، وفرع الفروع<sup>(٨)</sup>  
 س إذا أوطاك خدني خضوع<sup>(٩)</sup>

(٢) ع : ألف شهر .

(٤) ع : مجدا مجدا . وفي هامش د : المد : الماء الكثير .

(٦) ع : الشمس والبدر .

(١) ع : بالحق .

(٣) ع : حذرمال .

(٥) ع : للتزوع .

( ١١١٤ )

وقال يذم قوما مدحهم فما وصلوه<sup>(١)</sup> :

[ البسيط ]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | قل للألى حرموني إذ مدحتهم <sup>ودد</sup> | إما الثواب وإما ردكم <sup>(٢)</sup> خلعي   |
| ٢ | تالله لكن زينا في الندى لكم              | عار على بما أبديت من ضرعي <sup>(٣)</sup>   |
| ٣ | فإن أبدتم على الخلتين معا                | فلا يلوم ملهم ناله قدعي <sup>(٤)</sup>     |
| ٤ | لا قاتل الله رب الناس لؤمكم              | بل قاتل الكاذب المكذب من طمعي              |
| ٥ | أما لن كثرت في مدحك بدعي                 | لتكثرن غدا في شتمكم بدعي <sup>(٥)</sup>    |
| ٦ | إني حمدتكم ، والذم حقكم                  | لما جعلتم إلى الرحمن منقطعي <sup>(٦)</sup> |
| ٧ | أدبتموني فأحسنتم بنحسكم                  | حق الأديب ، فهذا حين منزعي <sup>(٧)</sup>  |
| ٨ | ولو جدعت على أني مدحتكم                  | ماشانني شين مدحي فيكم جدعي <sup>(٧)</sup>  |
| ٩ | ما جاء من سوء بذري خبت ريعكم             | عند ازدراعي بل من خبت مرزدرعي              |

( ١١١٥ )

وقال في أبي المستهل :

[ الخفيف ]

- |   |                                 |                                       |
|---|---------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | يا أبا المستهل حلفت جوعا        | ونخواء حتى تلذ الغريعا <sup>(٨)</sup> |
| ٢ | يا امرأ التيس ، يا حليف القوافي | خلق الله رأسك المصفوعا                |
| ٣ | سلحة في قفاك تنشق عنه           | ثم تبلذ عارضيك جميعا                  |

(١) المختار : ٢٥٨ ( ٦ ، ٤ ) .

(٢) د ، ع : عارا ، ولم تعرف لها وجها .

(٣) وضعت ع هذا البيت آخر المقطوعة .

(٤) ع : جدعت . . . خلعي ، تصريف .

(٢) ع : ظلوني .

(٤) ع : يلون ملهم .

(٦) ع : منزعي .

(٨) ع : حتى أكلت .

( ١١١٦ )

وقال في الغزل<sup>(١)</sup> :

[ مجزؤه الكامل ]

- ١ وَهَبْتُ لَهُ عَيْنِي الْمَجْجُوعَا فَانَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا
- ٢ ظَنَنْتُ كَأَنِّي بِمَخْصَرِهِ مِنْ ضَمَرِهِ ظُلْمًا وَجُوعَا
- ٣ وَمَنْ الْبَلِيَّةِ أَنِّي عُلِّقْتُ مُمْنُوعَا مَنُوعَا
- ٤ مَنْ سَأَلَ قَمَرَ الدَّبَجِي : مَا بِالْهُ تَرَكَ الطَّلُوعَا<sup>(٢)</sup>
- ٥ وَيَلِي عَلَيْهِ بَلْ عَلَى نَفْسِي أَيْتٌ إِلَّا خَضُوعَا
- ٦ مَا كُنْتُ قَبْلَ تَعَرُّضِي لَهُوَاهُ أَحْسَبُنِي جَزُوعَا

( ١١١٧ )

/ وقال يذم أهل الزمان :

ظ ١٦٦

[ الهزج ]

- ١ لَسَامُ كَالْحَنَازِيرِ خَسَاسُ كَالْإِبْرَابِيْعِ
- ٢ إِذَا مَا امْتَدَحُوا قَالُوا : وَقَعْنَا فِي النِّفَاقِيْعِ
- ٣ رَأَيْتُ الْمُهْدِي الشَّعْرَ إِلَيْهِمْ فَرَطَ تَضْيِيْعِ
- ٤ كَمَنْ دَحْرَجَ دُرَّ الْبَحْرِ يَرِي فِي بَحْرِ الْبَلَابِيْعِ<sup>(٣)</sup>
- ٥ أَشْغَ عَنْهُمْ خَزَايَاهُمْ وَتَمَّعَ كُلُّ تَسْمِيْعِ

(١) الشريشي ١ : ١٥٨ ( ٢٤١ ) ، محاضرات الأدباء : ٢ : ١٣٨ ( ٢ ) .

(٢) ع : بدر الدجى .

(٣) ع : وسط البلابيع .

( ١١١٨ )

وقال ينتجز وعداً<sup>(١)</sup> : [الكامل]

- ١ طال المطال ولا خلود ، فحاجة<sup>(٢)</sup> مقضية أو برد ياس ينفع
- ٢ واعلم بأني لا أسر بحاجية إلا وفي عمري بها مستمتع

( ١١١٩ )

وقال في إدمانه لبس العمامة<sup>(٣)</sup> : [الطويل]

- ١ تعممت إحصانا لرأسي برهة<sup>(٤)</sup> من القراطورا والحرور إذا سفع<sup>(٥)</sup>
- ٢ فلما دهي طول التعمم لمتي فأزري بها بعد الجثالة والفرغ<sup>(٥)</sup>
- ٣ عزمت على لبس العمامة حيلة لتستر ما جرت على من الصلغ
- ٤ فبالك من جانب على جناية جعلت إليه من جنايته الفزع
- ٥ وأعجب بشيء كان دائي جعلته دوائي على عميد ، وأعجب بأن نفع<sup>(٦)</sup>

( ١١٢٠ )

وقال في كنيزة<sup>(٧)</sup> : [البسيط]

- ١ الأرض تنقص من أطرافها أبداً لكن كنيزة طول الدهر تنسع
- ٢ لها بحر واسع لا شيء يشبعه كوت يونس مهما شاء يتسع

(١) المختار : ١٤١ ، ٢٦٩ . محاضرات الأدباء : ١ ، ٣٤٨ . مجموعة المعاني ١٧٤ .

(٢) ع : ينفع . المحاضرات :

طال المطال متى الوفاء فلا خلر د فحاجة أو برد ياس ينفع

(٣) زمر الآداب : ٢٥٨ . جمع الجواهر : ١٧ .

(٤) الزمر والجمع : القربوما .

(٥) الزمن : بعد الإطالة . د والجمع : بعد الأمالة .

(٦) ع : فأعجب . . دواء . (٧) المختار ١٩٤ (١) .

- ٣ تَفْسُو لَتَقَطْعَ عَنَّا تَن نَكِهْتَهَا      عند الغناء ولكن ليس ينقطع<sup>(١)</sup>  
 ٤ وَفِي الْفُسَاءِ لَعَمْرُ اللَّهِ مَقْطَعَةٌ      لكل تنٍ ولكن أمرها شنعٌ

( ١١٢١ )

وقال في القاسم بن عبيد الله<sup>(٢)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ أَتَنَى عَنْكَ الْمَوَاسَاتِ فَلَمْ أَلَمْ      وقلت : سحابٌ جادني ثم أقلعا  
 ٢ فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَصُوبَهُ      ولا أعصفت ريحٌ لكي يتفشعا  
 ٣ هُوَ الْغَيْثُ يَسْقِي بَلَدَةً بَعْدَ بَلَدَةٍ      من الأرض حتى يسقي الأرض أجمعاً  
 ٤ وَابْسِ بِمَبْعُوثٍ لِيُنْصَفَ مَرَّتَعَا      فيرضيه السقيا ويظلم مرَّتعا<sup>(٣)</sup>  
 ٥ وَمَا ضَرَّنِي مِنْ نَافِعٍ أَنْ يَضُرَّنِي      وذلك لحبي أني يضر وتنفعنا  
 ٦ رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى، فَإِنْ شئتُ مَرَّةً      سواء فلا استنشقتُ إلا بأجدعا<sup>(٤)</sup>  
 ٧ وَلَا خَيْرَ لِي فِيهَا أَحَبُّ وَتَجْتَوِي      لأنك من قلبي كنفسى موقعا  
 ٨ عَلَى أَنَّكَ الشَّيْءُ الَّذِي لَا أَرَى لَهُ      مثلاً سوى الشمس المنيرة مطلقاً<sup>(٥)</sup>  
 ٩ لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ      وإن غيظت الأكباده حتى تصدعا  
 ١٠ خَضَعْتُ فَإِنْ خَلَّتِ الْخَضُوعَ خَدِيعَةٌ      فما زلتُ خداعاً وزلتُ مخدعاً

(١) ع : منها .

(٢) المختار : ١٣٩ ( ١٧٠١٦٦٧٠٣٦١ ) . مسالك الأبحار ٩ : ٣٨٦ ( ١٦٠٣٦١ ) .

( ١٧ ) .

(٣) ع : فيرضيه للسقيا .

(٤) ع : فلا استسقيت . تحريف

(٥) ع : مثلاً . تحريف .

- ١١ على أنك المذكي على كل خطية  
١٢ وأنت من سائر الأمور بحكمة  
١٣ ذكاء فتاء لا تجاريب كبيرة  
١٤ ولكنك المخذوع صفحا ونائلا  
١٥ ولا أنا من جدوى يدك بآيس  
١٦ فإن كنت من جدواك لا بد ما نعى  
١٧ ولا تمنى أن أراك مطالعا  
١٨ وممتت بالعمر الطويل محكما
- تضمنتها قلبا من الجسر أصنعا<sup>(١)</sup>  
فأريم ما أحمى ولا يضيء مارعى  
ترى الغيب عنه حاسرا لا مقنعا  
فتصفح وضاحا ، وتمنح أروعا  
وإن هول الظن الكذب وشنعا<sup>(٢)</sup>  
فلا تمنعني أن أقول وتسعما<sup>(٣)</sup>  
إذا كادت الأحشاء أن تتطلعا  
ولا زلت بالإنصاف منك ممتعا

( ١١٢٢ )

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[الكامل]

- ١ عيد يطابق أول الأسبوع  
٢ للقال بالإقبال فيه شاهد  
٣ / غابت نجوم النجس عنه وأصبحت  
٤ وأظله جود الأمير وقد ذكت  
٥ يا أيها الملك الذي نهضت به  
٦ أنعم صباحا نعمة موصولة  
٧ وافتح بعبدك ألف عيد بعده  
٨ ولك الوفور فإن رزئت رزية
- وقعت به الأقدار خير وقوع  
عدل الشهادة ليس بالمدفوع  
فيه نجوم السعد ذات طلوع  
نار المصيف فظل كالمرجوع  
للبعد خير محاند وفروع  
بعري نعيم ليس بالمقطوع  
ألف برغم عدوك المقموع  
فرزية المرزوء لا المفجوع

(١) ع : تضمنها . د : أصدا .

(٢) ع : وما . . . وإن هرك . تحريف .

(٣) المختار والمسال : وإن .



- ٩ نَفَحَاتُ كَفَىٰ مَاجِدٍ مُتَخَادِعٍ  
 ١٠ مُتَلَاُفُ أَمْوَالٍ ، صِنَاعَةٌ كَفَّه  
 ١١ مَا زَالَ يَبْذُلُهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهَا  
 ١٢ وَاهَا لِمُسْلِمِهَا إِذَا هِيَ أُسْلِمَتْ  
 ١٣ جُنَّ يَقِينٌ إِذَا سُلِبَ وَمَا وَقَى  
 ١٤ يَا رَبِّ ذِي حَسَدٍ يَوَدُّ لَكَ الرَّدَى  
 ١٥ لَوْلَاكَ مَارَسَ كُلُّ خُطْبٍ مُضْلِعٍ  
 ١٦ إِذْ لَا يَكُونُ لَذَى الْمِرَاسِ غَنَائُهُ  
 ١٧ أَخْلَيْتَ مِنْ تِلْكَ الْهَمُومِ ضُلُوعَهُ  
 ١٨ وَغَدَا يَوَدُّ لَكَ الَّتِي لَوْنَاهَا  
 ١٩ وَجَبَتْ جُنُوبَ عِدَاكَ إِنْ جُنُوبَهُمْ  
 ٢٠ بَدَلَا مِنْ الْقُرْبَانِ عَنْكَ وَإِنْ غَدَا  
 ٢١ وَكَفَاهُمْ شَرْفًا لَّهُمْ وَصِيَانَةً  
 ٢٢ إِنْ يُقْتَلُوا دُونَ الْأَمِيرِ فَذَى لَهُ  
 ٢٣ أَوْ لَيْسَ مَوْتُ الْحَاسِدِ بِكَ وَإِنْ مَضَا  
 ٢٤ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَنْ يَرَوْا بِكَ حَادِنَا  
 ٢٥ لَا كَانَ ذَاكَ فَلَوْ رَأَوْهُ لِأَصْبَحُوا  
 ٢٦ وَوَهَتْ أُمُورُهُمْ هُنَاكَ فَعَالَجُوا  
 ٢٧ وَعَلَتْ وَجُوهُهُمْ الَّتِي بَيَّضَتْهَا
- (١) عَنْهُنَّ لِلسُّؤَالِ لَا الْمَخْدُوعِ  
 تَفْرِيقُ كُلِّ مُؤَنِّلٍ مَجْمُوعِ  
 لِمَقَاتِلِ الْأَعْرَاضِ خَيْرُ دُرُوعِ  
 مِنْ مَانِعٍ لِلْمَحْزَمِ الْمُنْعُوعِ  
 عَرْضُ التَّكْرِيمِ كَلْبِيسٍ مَخْلُوعِ  
 وَلَئِنْ وَاضِعٌ لِأَصْرِهِ الْمَوْضُوعِ  
 يَحْيَى جَفَوْنَ الْعَيْنِ كُلُّ هُجُوعِ  
 إِلَّا الدَّمُوعَ يَحْتُثُّهَا بِدَمُوعِ  
 فَشَحْنَتْ بِالشَّحْنَاءِ شَرَّ ضُلُوعِ  
 رِيمِ الصِّغَارِ بِمَعْطِيسٍ مَجْدُوعِ  
 أُولَى الْجُنُوبِ بِوَجْبَةِ الْمَصْرُوعِ  
 قُرْبَانٌ سَوْءٌ لَيْسَ بِالْمَرْفُوعِ  
 عَنْ شِقْوَةٍ وَمِذْلَةٍ وَخُضُوعِ  
 وَمِنْ الْمَكَارِهِ نَافِعُ الْمَرْجُوعِ  
 وَبِهِمْ غَلِيلٌ لَيْسَ بِالْمُنْقُوعِ  
 مُسْتَشْنَعُ الْمَرْتَى وَالْمَسْمُوعِ  
 حُلَفَاءُ خَوْفٍ لَا يَنَامُ ، وَجُوعِ  
 مِنْ وَهْيِهَا مَا لَيْسَ بِالْمَرْقُوعِ  
 قَتَرَاتُ ذُلٍّ قَامِعٍ وَخَشُوعِ

(١) د : مخدوع .

(٢) في هامش د : ويرى لا تبوخ .

- ٢٨ فيكوا على الجبل الذي كان الذرى  
 ٢٩ لا أنثروا ليقدموك وقدموا  
 ٣٠ يا آل طاهر المطهر كاسمه  
 ٣١ ينبوع معروف ورأى ناجع  
 ٣٢ لم يخل نائله ولا آراؤه  
 ٣٣ آراء داهية بعيد غوره  
 ٣٤ منكم عبيد الله وتر زمانه  
 ٣٥ طلاع كل ثنية في باذخ  
 ٣٦ وعلى يديه جرى صلاح شؤونكم  
 ٣٧ أثنت فضائله عليه من ندى  
 ٣٨ وتقى هلويع من وعيد إلهه  
 ٣٩ وفضائل آخر سواها لا ترى  
 ٤٠ حتى استمال من العدو مودة  
 ٤١ فتقبلوا لطف الإله وصنعه  
 ٤٢ ولقد أمرت بذاك منكم معشرا  
 ٤٣ رجعت حقوقكم رجوع نرائع  
 ٤٤ فرعيتوها رعية محمود  
 ٤٥ وكفيتونا ما أهم فكنا  
 ٤٦ بفخرتم جرى النسيم بسحرة  
 من هيج كل ألمة زعزوع  
 برضى صبور أو بسخط جزوع  
 كم فيكم للخير من ينبوع  
 في معضل الأدواء أى نجوع  
 من سد خلل ورأب صدوع  
 ولهى قريب مستقاه نزوع  
 ولرب وتر ليس بالمشفوع  
 صعب المراتب ليس بالمطلوع  
 ورجوع إرث أبيكم المستزوع  
 يغشى العفاة ومن حجى مطبوع  
 من نائبات الدهر غير هلويع  
 فى تابع أبدا ولا متبوع  
 ما ألقيت لمقدّر فى روع<sup>(١)</sup>  
 بقبول ملطوف له مضموع  
 خنعوا بشكر الله أى خنوع  
 نزعنا إلى وطن أشد نزوع<sup>(٢)</sup>  
 معدومة المهزول والمنسبوع  
 يرعى مربع العيش غير مروع<sup>(٣)</sup>  
 منا وجرى البارد المجروع

(١) ع : صنع الإله ولطفه . (٢) د : والمشبوع ، تحريف . (٣) د : جرى النسيم .

( ١١٢٣ )

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

(٢)

فقال سوى شعري وجودك شافع

١ أبا الصقر من يشفع إليك بشافع

إذا لم تكن للطالين ذرائع

٢ وجودك يكفي دون كل ذريعة

ثلاثين عاما فهو أبيض ناصع

٣ أتيتك في عرض مصون طويته

ولا مأيس قد دئسته المطامع

٤ ومثلك من لم يلق في ثوب بذلة

لترويني مما لديك الشرائع

٥ / وحلات نفسي عن شرائع جمه

ودلت عليه الراغبين الصنائع

٦ وأنت الذي نادى الموائن جوده

ولكن يقين ثاقب النور ساطع

٧ وما قادني ظن إليك مشبه

وإن تكن الأخرى فعذري واسع<sup>(٤)</sup>

٨ فلان تفعل الحسنى فشكري راهن

١٦٧ ظ

( ١١٢٤ )

وقال يهني عبيد الله بن عبد الله بولايته بغداد بعد العزل الذي كان

(٥)

عزل بسليمان أخيه:

[ الطويل ]

(٦)

عليك به لا بل على الناس أجمعا

١ ليهنيك حق رده الله منيعا

لراكبها حتى أخب وأوضعا

٢ ولاية بغداد التي بك أذعنت

تشمس منها ظهرها وتمنعا<sup>(٧)</sup>

٣ ولو لم تذلها له وهي صعبة

(١) المختار ١٤١ (١، ٨) . والبيت الأول في المصنف ٤٣ ظ .

(٢) المختار : سوى قصدي .

(٣) ع : عن مطامع . وأشير في هامشها إلى الرواية المثبتة .

(٤) زادت ع : وهي مانحل الدمشق .

(٤) المختار : فشرك .

(٧) ع : لشمس .

(٦) ع : على الخلق .

- ٤ وَلَيْتَ فَوَلَّيتَ الْبِلَادَ وَأَهْلَهَا صَنَائِعَ لَمْ تَتْرِكْ لَغَيْرِكَ مَصْنَعًا  
٥ فَعَشَ سَامَى الْعَرَيْنِ عَيْشَ مُحْسِدٍ وَلَا عَطَسَ الْحَسَادَ إِلَّا بِأَجْدَا  
٦ وَعَذَرِي مِنَ التَّقْصِيرِ فِي الْقَوْلِ أَنْخِي حَسِيرٌ سَقَامُ عَضِّ جَسْمِي فَأَوْجَعَا  
٧ وَإِنِّي لِبِالْمُرْصَادِ لِلْقَوْلِ بَعْدَهَا إِنَّ اللَّهَ عَافَانِي وَمَا زِلْتُ مِصْقَعَا<sup>(١)</sup>

(١١٢٥)

وقال في سليمان بن عبد الله بن طاهر : [الوافر]

- ١ لَهَانَ عَلَى سُلَيْمَى كَمْ قَتِيلٌ يُغَادِرُ فِي الْمَكْرِ وَكَمْ صَرِيعٌ<sup>(٢)</sup>  
٢ إِذَا مَا اسْتَبَدَلْتُ مُلْكًا بِمُلْكٍ وَأَمْرَعُ حَيْثُ مَا نَزَلْتُ رَبِيعٌ  
٣ فَأَوَّلَى يَا بَنَى الْعَبَّاسِ أَوْلَى لَكُمْ مِنْهُ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ<sup>(٣)</sup>  
٤ أَرَاهُ يُضْغِعُ ثَغْرًا بَعْدَ ثَغِيرٍ وَذَلِكَ فِي فُسَادِكُمْ سَرِيعٌ  
٥ وَلَيْسَ بِقُوَّةِ الْأَعْدَاءِ ذَاكُمْ وَلَكِنْ عَظُمُ صَاحِبِكُمْ تَخْرِيعٌ<sup>(٤)</sup>  
٦ تَرَى الْعَمَلَ الْجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّى سِيَاسَتَهُ كَعَبِيدٍ يَسْتَبِيعُ  
٧ فَإِنْ هُوَ بَيْعٌ مِنْ أُمِّ عَلَيْهِ وَإِلَّا فَالْإِبَاقُ لَهُ شَفِيعُ  
٨ يَقُولُ إِذَا عَصَيْتَهُ بِلَادَ قَوْمٍ بِخَاوَزَهَا إِلَى أُخْرَى تُطِيعُ :  
٩ (إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ)<sup>(٥)</sup>

(١) ع : وإني بالمرصاد للقول . د : وإني بالمرصاد بالقول .

(٢) ع : على سليمة . د : له صريع .

(٣) ع : لكم فيه .

(٤) د : توالى .

(٥) البيت لعمر بن معدى كرب الزبيدي ( انظر معجم الشعراء ١٦ - دار إحياء الكتب العربية

( ١١٢٦ )

وقال في الغزل<sup>(١)</sup> :

[ الوافر ]

- ١ ولما أجمعوا بينا وشُدَّتْ حدوَجُهُمْ<sup>(٢)</sup> بأثناء النُّسُوعِ<sup>(٣)</sup>  
 ٢ وشَجَعْنَا على التَّوَدُّيعِ شَوْقٌ تحرق بين أثناء الضَّلُوعِ<sup>(٤)</sup>  
 ٣ تلاقينا لقاءً لا فتراقِ كلانا منه ذو قلب مروع<sup>(٥)</sup>  
 ٤ فما افترت شفاه عن ثغور بل افترت جفون عن دموع

( ١١٢٧ )

وقال يصف قبحه<sup>(٦)</sup> :

[ المشرح ]

- ١ من كان يبكي الشباب من جزع فلست أبكى عليه من جزع  
 ٢ لأن وجهي بقبح صورته مازال لي كالشيب والصِّلَعِ  
 ٣ أشب ما كنت قط أهرم ما كنت ، فسبحان خالق البِدَعِ<sup>(٧)</sup>  
 ٤ إذا أخذتُ المرآة أسلفني وجهي ومامت هـول مطلق<sup>(٨)</sup>  
 ٥ شُغِفْتُ بالخرد الحسان وما يصلح وجهي إلا لذي ورع  
 ٦ كي يعبد الله في الفلاة ولا يشهد فيه مشاهد الجمع

(١) المختار ١١ ( ١ ، ٢ ، ٤ ) . والبيتان الثالث والرابع في مسالك الأبصار ٩ : ٢٦٢ ومجموعة

المعانى ١٣٣ .

(٢) المختار : أجمعوا . (٣) ع : يحرق .

(٤) مجموعة المعانى : لافراق ، تحريف .

(٥) المختار : ١٩٥ ( ٤ ، ٥ ، ٦ ) . ظ عن ديوان الرسائل للناظمي ( كل الأبيات ) . وفي ع :

وقال يهجو نفسه ، وقد أشد فيها سوار بن أبي مراة لأبيه يهجو بها نفسه ، إلا أنني رأيتها في عدة نسخ

تنسب إليه . والصحيح عندي أنها لأبي مراة المرى . (٦) د : سلفني .

(٧) المختار وظ : شغفت . (٨) د : مساجد الجمع . المختار : فيها .

( ١١٢٨ )

وقال يذم المطل<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ توهمت قد سوفت بالغوث راجيا لغوثك لابل طالبا يتضرع<sup>(٢)</sup>
- ٢ وقد سبقت كفيك كفا مماجد اتسلو عن المعروف أم تتوجع ؟
- ٣ نوالك با ابن الأكرمين مناهزا به قرضا قد أمكنت فهي شرع
- ٤ ولا يرينك اليوم تدفع حقه إلى غده، وانظر غدا كيف تصنع
- ٥ هنالك لا أرضى بشيء سوى الغنى إذا الدهر أعطاك الذي كان يمنع
- ٦ ألم تر أن المطل عند ذوى الجحا رياضة وقد شمة لا تطوع
- ٧ يجادعها عن فضلها وهي خبة ويؤنسها بالمعنى وهي تفزع
- ٨ وأنت فتى فتبان أهل زمانه وبارعهم طولا فلم لا تبرع
- ٩ تخادع حيات الرجال فتعلى وتسال ما فوق السؤال فتخدع<sup>(٣)</sup>
- ١٠ فبادر أكفا يثيرون إلى العلا وغاير عيوننا نحوها تتطلع
- ١١ ولا تُشجين السائلين بمطلبهم فتشكي وتعطى والعطاء مضيع
- ١٢ ولست إذا قطعت نفسا بجامع تفريقها من بعد ماته قطع
- ١٣ كأني إذا استهللت بين قوابلي بدالي ما ألقى بيباك أجمع

( ١١٢٩ )

وقال في المعتضد :

[ الرمل ]

- ١ شمري نحو العطاء المتجع واستدلى بالثناء المستمع<sup>(٤)</sup>
- ٢ رجع الملك جديدا كالذى كان في بدأته حين طلع<sup>(٥)</sup>

(٢) د : توهمك .

(١) المختار ١٤٠ (٦٦، ٨٤، ١٣٦) .

(٣) د : ما فون السؤال . تحريف . (٤) د : صمري . (٥) ع : حديثا .



- ٣ دولةٌ سبَّها ذو كُنيةٍ      وسم الملك بها وهو جَذَعُ<sup>(١)</sup>  
 ٤ كنيةُ السَّاحِ أهداها له      مع ميراثِ النبيِّ المتَّبِعِ  
 ٥ ولقد كُنَّها من بعده      معشر لم يلبسوا تلك الخُلَعِ  
 ٦ أو كُسوها فأساءوا لبَّسها      بالتَّعْرِى من سراويلِ الورعِ

( ١١٣٠ )

وقال يفتخر :

[الوافر]

- ١ ولستُ مُقارعا جيشا ولكن      برأى يستضيءُ ذوو القِرَاعِ  
 ٢ وإني للَقَوِيٌّ على المعالي      وما أنا بالقَوِيٌّ على العُرَاعِ

( ١١٣١ )

وقال في أبي حفص الوراق<sup>(٢)</sup> :

[البسيط]

- ١ قالو: هَجَاكَ أبو حفص. فقلتُ لهم:      لا شُبَّ قرنُ أبي حفص ولا زُرْعَا<sup>(٣)</sup>  
 ٢ اثن هجائي وفرطُ الجهل أوقعه      لقد تزوج أيضا بعد ما صِلما  
 ٣ قد قلتُ إذ قيل: قد زُفَّتْ حليتهُ:      صبرا كَأني بقرن الشيخ قد طلما<sup>(٤)</sup>  
 ٤ طلقْتُها منه إن عَفَّتْ له أبدا      ما أبصرتُ منه ذاك المنظر الشنعا<sup>(٥)</sup>  
 ٥ أقبح بوجهِ أبي حفص وعَفَّتْها      هذان شيطان لا والله لا اجتما<sup>(٥)</sup>

(١) د: شهبها. ع: ذولبة قرن الملك.

(٢) المختار ١٩٤ (٥٤٣). محاضرات الأدباء ٢: ١٢٨ (٥).

(٣) ع: رفقا. المختار: مهلا.

(٤) ع: وقد رأت منه.

(٥) في الأصول: أقبح وجه. والمحاضرات:

أقبح بوجه أبي حفص وعفنته هذان أمران لا والله ما اجتمعا

وقال في خالد القحطى :

١	لَخَالِدٍ بَيْتٌ مُسَوٍّ مِثْلَ مَا كُنْهُ	بَلْعَنِيَةِ اللَّهِ مُحْفُوفُ التَّرَابِيعِ
٢	يَا وَي إِلَيْهِ نُسِيَّاتٌ لَهُ مُجْنُ	سَلَيْنَ بِالْفَسْقِ هَمُّ الْعُرَى وَالْجُوعِ
٣	مَنْ كُلَّ بَيْضَاءَ مَا فِي وَصَائِهَا طَمَعُ	لَطَائِعِ بَلِ رَجَاءٍ غَيْرُ مُقْطُوعِ
٤	لَا يَتَّقِينَ بِأَيْدِيهِمْ مَسَّ يَدِ	لَكِنْ بِأَرْجُلِ سَمَحَاتٍ مَطَاوِيعِ <sup>(١)</sup>

(٢)  
وقال في الطرد :

١	بَكَيْتَ فَلَمْ تَتْرَكْ لَعَيْنِكَ مَدْمَعًا	زَمَانَا طَوَى ثَمَرُ الشَّبَابِ فَوَدَّمَا
٢	سَقَى اللَّهَ أَوْطَارًا لَنَا وَمَا رُبَا	تَقَطَّعَ مِنْ أَفْرَانِهَا مَا تَقَطَّعَا <sup>(٣)</sup>
٣	لِيَالِي تُنْسِينِي اللَّيَالِي حَسَابَهَا	بَلَهْنِيَّةٌ أَقْضَى بِهَا الْحَوْلَ أَجْمَعَا
٤	سَدَى غِرَّةٍ لَا أَعْرِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِهِ	وَأَعْمَلُ فِيهِ اللَّهُوَ مَرَأَى وَمَسْمَعَا
٥	إِذَا مَا قَضَيْتُ الْيَوْمَ لَمْ أَبِكْ عَهْدَهُ	وَأَخْلَفْتُ أَدْنَى مِنْهُ ظِلًّا وَأَفْنَعَا <sup>(٤)</sup>

$\epsilon(r)$  : أنظاراً .

- ٦ فأصبحتُ أقتصُّ اليهود التي خلتُ<sup>(١)</sup> بأهـة محقوقٍ بأن يتفجعا<sup>(٢)</sup>  
 ٧ أحنُّ فاستسقى لها الغيث مرةً وأثنى فاستسقى لها العين أدمعا<sup>(٣)</sup>  
 ٨ لأحسنتِ الأيامُ بيني وبينها بديشا وإن عفت على ذاك مرجعا<sup>(٤)</sup>  
 ٩ أعاذلُ إن أُعطى الزمانَ عِناهُ فقد كنتُ أثني منه رأسا وأخذعا<sup>(٥)</sup>  
 ١٠ ليألى لو نازعته رجعَ أمسه شئ جيدة طوعا إلى ليرجعا<sup>(٦)</sup>  
 ١١ وقد اغتدى للطير والطير هُجْعٌ ولو أوجست مغدای ما بشن هُجعا<sup>(٧)</sup>  
 ١٢ يخْلين تمّا بي ثلاثة إخوة جُسومهم شئى وأرواحهم معا<sup>(٨)</sup>  
 ١٣ بنى خلة لم يُفسد المحل بينهم ولا طمع الواشون في ذاك مطعما<sup>(٩)</sup>  
 ١٤ مطيعين أهواء توافت على هوى فلو أرسلت كالنيل لم تعد موقعا<sup>(١٠)</sup>  
 ١٥ تُجلى عيون الناظرين بقاءة لنا منظرا مروى من الحسن مشعا<sup>(١١)</sup>  
 ١٦ إذا ما رفعتنا مقلبين للمجلس طلعتنا جميعا لا تغادر مطعا<sup>(١٢)</sup>  
 ١٧ كنطقة الجوزاء لاحت بسحرة بعقب غمام لا ينج ثم أقشعا<sup>(١٣)</sup>  
 ١٨ إذا ما دعا منا خليل خليله «بأفديك» ، لباه مجيبا فأسرها<sup>(١٤)</sup>

(١) ع والمختار : التي مضت .

(٢) د : أحن وأستسقى . ع : مدمعا .

(٣) د : لقد .

(٤) ع : ولو خشيت . المختار : لو عرفت .

(٥) المختار : بشخصين .

(٦) ع والمختار : أرسلتها النيل .

(٧) ع : منظر يروى من الحسن مسمعا ، محريف .

(٨) ع : رفعتا مقلبين .

- ١٩ وإن هو ناداه سَحِيرًا لِدُبْحَةٍ (١)  
 ٢٠ كأن له في كل عُضْوٍ وَمَفْصِلٍ (٢)  
 ٢١ فشمّر للإدلاج حتى كأنما (٣)  
 ٢٢ كأنني ماروحتُ صَحْبِي هَشِيئَةً  
 ٢٣ إذا رنقت شمس الأصيل وتَفَضَّتْ (٤)  
 ٢٤ وودعت الدنيا لتَقْضَى نَجَبَهَا (٥)  
 ٢٥ ولاحظت النوار وهي مَرِيضَةٌ (٦)  
 ٢٦ كما لاحظت عَوَادَه عَيْنٌ مُدْنِفٌ (٧)  
 ٢٧ وظلّت عيون النور تَحْضِلُ بالندى  
 ٢٨ يُرَاعِيهَا صُورًا إِلَيْهَا زَوَانِيَا  
 ٢٩ وَيَنَ إِغْضَاءُ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا  
 ٣٠ وقد ضربت في خُضْرَةِ الرَوْضِ حُفْرَةً (٨)  
 تَنْبَه نِهَانُ الْفَوَادِ سَرَعَرَا (٩)  
 وجارحة قلبا من الجمر أصمعا  
 تُلَفُّ به الأرواح سَمْعًا سَمْعَمَا  
 تُسَاجِلُ مُخْضِرُ الْجَنَابِينَ مُتَرَا  
 على الأفق الغربي ورسا مُذْعَدَا (١٠)  
 وشول باقي عمريها فتشعشعا (١١)  
 وقد وضعت خدًا إلى الأرض أضرها (١٢)  
 توجّع من أوصابه ما توجّعَا (١٣)  
 كما اغرورقت عين الشَّجَى لتدمعا (١٤)  
 ويلحظن الحاظا من الشَّجْوِ خَشَمَا (١٥)  
 كأنهما خِلا صفاء تودعا  
 من الشمس فاخضر اخضرارا مشعما

(١) في هامش د : مريعا شيطا . وفي ع : مروعا .

(٢) ع : كل عين . (٣) في هامش د : مريعا .

(٤) المباحج : إذا ارتفعت . الشريشي :

إذا رنعت شمس الأصيل وقبضت على الأفق الغربي ورسا مرمعا

وكتبت ظ فوق رامت : طقلت ، وفوق قبضت : تفضت ، وفوق الأفق : الجانب ، وفوق مرمعا

مذعما . وفي هامش د : مفرقا ، يشرح بها مذعما .

(٥) المباحج : وترك باقي . . فتشعشعا . وكتبت ظ فوق شول مرمعا لها كلمة صوح .

(٦) الزهر والمباحج : على الأرض . والشريشي : على مصوعا .

(٧) الزهر والمباحج : عوادها . (٨) المصون : عيون الروض .

(٩) ع : من الوجد .

- ٣١ وأذكي نسيم الروض ريعانُ ظلّه  
وغيّ مغنّي الطير فيسه فسجعا<sup>(١)</sup>
- ٣٢ وغرد ربيّ الذباب خلاله  
كما حثّت النشوان صنجامشرا
- ٣٣ فكانت أرائينُ الذبابِ هناكم<sup>(٢)</sup>  
على شدّواتِ الطير ضربا موقعا
- ٣٤ وفاضت أحاديثُ الفكاهاتِ بيننا  
كأحسنِ ما فاض الحديثُ وأمتا<sup>(٣)</sup>
- ٣٥ كأن جفوني لم تبت ذات ليلةٍ  
كأني ما نهيتُ صبي لشانهم
- ٣٦ فثاروا إلى آلائهم فتقلدوا  
نرائط حمرًا تحمل السّم مُنقعا
- ٣٨ منقّة ما استودع القوم مثلها  
ودائعهم إلا لكي لا تُضيعا<sup>(٤)</sup>
- ٣٩ محمّلة زادا خفيفا مناطه  
من البندق الموزون قل وأقنا<sup>(٥)</sup>
- ٤٠ نكيرٌ لئن كانت ودائعُ مثلها  
حقائب أمثالي ويذهبن ضيما
- ٤١ علام إذا توهى الجمالة عاتق  
وكان مصونا أن يذال مودعا
- ٤٢ وما جشمتني الطير ما أنا جاشم  
بأسبابها إلا ليجشمن مضلعا
- ٤٣ فله عينا من رأيهم وقد غدوا  
مزيّن مشهورا من الزيّ أروما<sup>(٦)</sup>
- ٤٤ إذا نبضوا أوتارهم فتجاوبت  
لها ذمرات تصرع الطير خولعا<sup>(٧)</sup>

(١) ع : فأذكي ع والخنار والشريشي : فرجعا . والزهر : مرجعا .  
(٢) المحاضرات : ركانت . والشريشي : ركانت أمازيج الذباب . والخنار : نبرات الطير .  
(٣) ع : فكاهات الأحاديث .  
(٤) ع : منققة . . إلا لأن لا تضيعا .  
(٥) ع : خفافا .  
(٦) ع : من الرأي .  
(٧) في هامش د : بجونا وفرارا ، شرح بها خولعا راضيات الأبرار ابتداء . من هنا . وفي ع :  
أنهموا . . . ذمرات تصرع الطير ولما .

- ٤٥ كَأَنَّ دَوَى النَحْلِ أُخْرَى دَوِيَّهَا (١)  
 إِذَا مَا حَفِيفُ الرِّيحِ أَوْعَاهُ مَسْمَعَا  
 ٤٦ هُنَالِكَ تَغْدُو الطَّيْرُ تَرَنَادَ مَصْرَعَا  
 وَحُسْبَانُهَا الْمَكْذُوبُ يَرَنَادُ مَرْتَعَا  
 ٤٧ وَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَاهُمْ إِذَا اتَّهَوْا (٢)  
 إِلَى مَوْقِفِ الْمَرْمَى فَأَقْبَانُ تَزْعَا  
 ٤٨ وَقَدْ وَقَفُوا لِلْحَاشَاتِ وَشَمَّرُوا (٣)  
 لَهْنَ إِلَى الْأَنْصَافِ سَوْقَا وَأَذْرَعَا  
 ٤٩ وَظَلُّوا كَأَنَّ الرِّيحَ تَزْفِي عَلَيْهِمْ (٤)  
 بِهَا قَزَعَا مَلَأَ السَّمَاءَ مَقْرَعَا  
 ٥٠ وَقَدْ أَغْلَقُوا مَقْدَ الثَّلَاثِينَ مِنْهُمْ (٥)  
 وَجَدَّتْ قَيْسَى الْقَوْمَ فِي الطَّيْرِ جَدَّهَا  
 ٥١ هُنَالِكَ تَلَقَّى الطَّيْرُ مَا طَيَّرَتْ بِهِ  
 ٥٢ وَتُعَقَّبُ بِالْبَيْنِ الَّذِي بَرَحَتْ بِهِ (٦)  
 ٥٣ فَظَلَّتْ سَحَابِي نَاعِمِينَ بِبُؤْسِهَا  
 وَظَلَّتْ عَلَى حَوْضِ الْمَنِيَسَةِ شُرْعَا (٧)  
 ٥٤ فَلَوْ أَبْصَرْتُ غَيْنَاكَ يَوْمَا مُقَامَنَا  
 رَأَيْتَ لَهُ مِنْ حُلَّةِ الطَّيْرِ أَمْرَعَا (٨)  
 ٥٥ طَرَائِخَ مِنْ سُودٍ وَبَيْضِ نَوَاصِعِ  
 تَحَّالُ أَدِيمَ الْأَرْضِ مِنْهُنَّ أَبْقَعَا (٩)  
 ٥٦ تُؤَلَّفُ مِنْهَا بَيْنَ شَتَى وَإِنَّمَا  
 نَشْتَتُ مِنَ الْآفَهِمَا مَا تَجْمَعَا

(١) ع : دوى الرنج .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ع : من الأنصاف .

(٤) ع : فظلوا . . . تسنى .

(٥) ع : وقد عقدوا . . . مجدولة . . . موسعا . وفي هامش د : مخطط ، وهي تترج موشما .

(٦) ع : تزحت به .

(٧) ع : وظال .

(٨) سقط البيت من د . وفي الهنار : رأيت سعى .

(٩) الهنار : من يوض ويمود .



- ٥٨ فكم ظاعنٍ منهم مُزْمِعٍ رحلته<sup>(١)</sup>      قَصْرُنَا نَوَاهِ دُونَ مَا كَانَ أَزْمَعًا<sup>(١)</sup>  
 ٥٩ وكم قَادِمٍ منهم مَرَاتِدٍ مَنْزِلِ<sup>(٢)</sup>      أَنَاخَ بِهِ مِنَّا مُنْبِخٌ جَمْعُجَا<sup>(٢)</sup>  
 ٦٠ كَانَ كُبَابَ التَّيْبِ عِنْدَ انْتِضَائِهَا<sup>(٣)</sup>      جَرَى مَائِهِ فِي لَيْطِهَا فَتَرَبَّعًا<sup>(٣)</sup>  
 ٦١ تَرَكَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَنْهَا صَبِيَانَهَا      سَقَرْتَ بِهِ عَنْ وَجْهِ عِذْرَاءٍ بَرْقَا  
 ٦٢ كَانَ قَرَاهَا وَالْفُرُوزَ الَّتِي بِهِ      وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا الْعَيْنُ إِلَّا تَتَبَعَا  
 ٦٣ مَزْرُ سَحِيْقِ الْوَرَسِ فَوْقَ صَلَاةٍ      أَدَبٌ عَلَيْهَا دَارِجُ الذَّرِّ أَكْرَعَا  
 ٦٤ لَهَا أَوَّلُ طَوْعِ الْيَدَيْنِ وَآخِرُ<sup>(٤)</sup>      إِذَا سُمِّتَ الْإِغْرَاقُ فِيهَا تَمْنَعَا<sup>(٤)</sup>  
 ٦٥ تَدِينُ لِمَقْرُونٍ أَمَرْتُ مَرِيرَهُ      عَجُوزٌ صَنَاعٌ لَمْ تَدْعَ فِيهِ مَضْنَعَا  
 ٦٦ تَأْتِيَتْ جَمِيمِ الْمَتْنِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى      رِضَاهَا أَمَرَّتْهُ مَرَاتِرُ أَرْبَعَا  
 ٦٧ تَلَذُّ قَرِينِيهِ عَقُودُ كَأَنَّهَُا<sup>(٥)</sup>      رُؤُوسُ مِدَارَى مَا أَشَدُّ وَأَوْكَمَا<sup>(٥)</sup>  
 ٦٨ وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنْ نَذِيرَهَا      يَرُوعُ قُلُوبَ الطَّيْرِ حَتَّى تَصْمَعُصَعَا  
 ٦٩ عَلَى أَنَّهَا مَكْفُولَةُ الرِّزْقِ تَقْفَةُ<sup>(٦)</sup>      وَإِنْ رَاعَ مِنْهَا مَا يَرُوعُ وَأَفْزَعَا<sup>(٦)</sup>  
 ٧٠ مُتَسَاحٍ لِرَامِيهَا الرَّمَايَا كَأَنَّمَا      دَعَاهَا لَهُ دَاعِي الْمَنَايَا فَاسْمَعَا  
 ٧١ تَوُوبَ بِهَا قَدْ أَمْتَعْتَكَ وَغَادَرْتُ<sup>(٧)</sup>      مِنَ الطَّيْرِ مَفْجُوعَا بِهِ وَمَفْجَعَا<sup>(٧)</sup>  
 ٧٢ لَهَا عَوْلَةٌ أَوْلَى بِهَا مَا تُصِيبُهُ<sup>(٨)</sup>      وَأَجْدَرُ بِالْإِعْوَالِ مَنْ كَانَ مُوجَعَا<sup>(٨)</sup>

(٢) ع : وكم راحل .

(١) ع : موضع رحله ، تحريف .

(٤) ع : فيه .

(٣) ع : لباب الدر .

(٦) ع : فأفزعما .

(٥) ع : بلذ قرينه عقودا . . المذارى .

(٧) ع : ما أمتعتك .

(٨) ع : ما كان . الزهر : هارئة . المختار والزهر والمسالك : من تصيبه .

- ٧٣ وما ذاك إلا زجرها لبناتها  
٧٤ فيخرجن حيناً حائناً ما انتحينه  
٧٥ تقلب نحو الطير عينا بصيرة  
٧٦ مربعة مقسومة بشباكها  
٧٧ لإبدائها في الجو عند طيرها  
٧٨ تقاذف عنها كل ملساء حذرة  
٧٩ أمون من العظاظ عند مروقها  
٨٠ يحاذرها العفريت عند انصلاتها  
٨١ تقول إذا راع الرمي حفيفها :  
٨٢ فإن أخطاته استوهلته لأختها  
٨٣ وإن ثقفته أنفذته وقد تدرت  
٨٤ فيقضى المذكى في الصريع قضاءه  
٨٥ أنت ما أنت من كيدها ثم صممت  
٨٦ كأن بنات المساء في صرح مثته  
٨٧ زرابى كسرى بثها في صحابه  
٨٨ تريك ربيعا في خريف وروضة
- مخافة أن يذهبن في الجو ضيعا  
وإن اتخذ التسبيح منهن مفزعا  
كعينك بل أذكى ذكاء وأمرعا  
كتمثال بيت الوشى حيك مربعا<sup>(١)</sup>  
عجاري ف لومرت بطود زعرعا  
تمر مرورا بالقضاء مشيعا<sup>(٢)</sup>  
وإن عارضتها الريح نكباء زعرعا  
فيمجله الإشفاق أن يتسمعا<sup>(٣)</sup>  
رويدك لا تجزع من الموت مجزعا  
فتلحقه الأخرى مروعا مفزعا<sup>(٤)</sup>  
له ما يوازيه من الأرض مصرعا<sup>(٥)</sup>  
وهاتيك يابى غربها أن تورعا<sup>(٦)</sup>  
تدر دريرا يخطف الطير ميلعا<sup>(٧)</sup>  
إذا ما علا روق الضحى فترفعا<sup>(٨)</sup>  
ليحضر وفدا أوليجمع تجعا<sup>(٩)</sup>  
على لحية بدعا من الأمر مبدا<sup>(١٠)</sup>

(٢) غ : أمونا من النطاط .

(١) د : لإفدائها .

(٤) سقط البيت من غ .

(٢) د : لن تجزع . وعليه ينكر البيت .

(٥) غ : ويقضى . . قضاءها . . عزها أن يروها .

(٦) غ : في صرح مثته . . إذا ما الضحى في يوم دجن ترفعا .

(٨) غ : من الأرض .

(٧) ع : في صحابة ، البنية : في صحونه .

- ٨٩ تخايلُ فوق الماء زهوا كما زهت  
عوائدُ عيدٍ ما اثنتين تصنعا  
٩٠ تلبسُ أصنافا من البرِّ خَلْقَةً  
حريرا وديباجا وريطا مُقَطَّعا  
٩١ فبين خيابوذي زهته شياته  
فزينه ريش تراه موزعا  
٩٢ يمدُّ إليه حسنه وجماله  
خلال بناتِ الماء عينا وإصبعا  
٩٣ وأخضر كالطاووس يُحسبُ رأسه  
بنخضراء من حر الحرير مقنعا  
٩٤ يديه بمنقار عليه حبائل  
تخبان في ضاحيه جزعا مجزعا  
٩٥ يلوح على إسطامه وشيُّ صفرة  
ترقش منها متنه فتلمعا  
٩٦ ككافية الصبني أخذمها يدا  
صناعا، وإن كانت يدُ الله أهنعا  
٩٧ وعينين هراوين بطرف عنهما  
كان هجاجيه بقصين رصعا  
٩٨ ومن أعقِف أحذاه مِنقاره اسمه  
أضد بديع الخاق فيه فابدعا  
٩٩ مزين بَسْرِبَالٍ من الريش ناصع  
له زبرج يحكي الثغام المترعا  
١٠٠ مشين بجيد ذي سواد وزُعرية  
ورأس شبيه الجيد أسود أقرعا  
١٠١ مطرف أطراف الجناح كأنه  
بنان عرويس بالخضاب تقمعا

(١) سقط البيت من ع . موزعا : كذا في هامش د وفي منها : مودعا . ولم تهتد الى وجهه .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) ع : تحسب . . محض الحرير .

(٤) ع : أحدثها له صناع .

(٥) ع : خذاه منقاره . اسمه أصف .

(٦) د : النعام المزعا .

(٧) ع : يجلد . . الجلد .

(٨) ع : تخاله بنان عرويس بالبرنا مقنعا .

( ١١٣٤ )

وقال في شنطف<sup>(١)</sup> :

[الوافر]

- ١ إذا ما شنطفُ نكهتُ أمات<sup>(٢)</sup> لمن<sup>(٣)</sup> ندمائها قتلى وصرعى  
 ٢ لها وجهٌ رأيتُ البَطْ فيه كشقَّ عجانها والدُّودُ يسعى  
 ٣ يُلَاقِ الأنفَ من<sup>(٤)</sup> فيها عذابا وترعى<sup>(٥)</sup> العينُ فيه شرَّ مرعى  
 ٤ وإن سكوتها عندي لبشرى وإن غناءها عندي لمنعى  
 ٥ فقرطها بعقرب شهر زور إذا غنت وطوقها بأنعى  
 ٦ ودعها حيث لا تُسقى وترعى حماها الله أن تُسقى وترعى  
 ٧ فإن جاءت فلا أهلا ومهلا وإن ذهبت فلا حفظا ورُجعى  
 ٨ ولا رُزقت شفاء من غليل إذا بركت لنائكها وأقمى

( ١١٣٥ )

وقال في آل وهب :

[الطويل]

- ١ أيا شجيرات الله ليس بقاطع لك الدهر شيربا أنت فيه شوارع  
 ٢ تحير دُقاع من الماء ، خلفه - لسقبالك - دُقاع له مُدافع<sup>(٦)</sup>

(١) ثمار القلوب ٤٣٠ (٥٤٤٦٣٤١) . محاضرات الأدباء ١ : ٤٤٤ (٥٤٤) .

(٢) ع : ندمائها . الثمار : نكهاتها .

(٣) ع : منه .

(٤) المحاضرات : لمقى . الثمار : وإن منت مدت المن منعا .

(٥) الثمار : فقرطها كعقرب . . مطوفة بأنعى . قال الجاحظ في الحيوان ٥ : ٣٥٨ :

« والمقارب القاتلة تكون في موضعين : بشهر زور وقرى الأهواز ... » وشهر زور : إقليم واسع في الجبال بين إربل وهمدان .

(٦) د : تحسر .

- ٣ إذا قدر الجهال وشك انقطاعه      أتى مدد من ربه متابع<sup>(١)</sup>  
 ٤ فلا يرتجى الأعداء فيكم رجاءهم      فليس لغرس الله ذى العرش قالع<sup>٢</sup>  
 ٥ ولا يطمع الحساد في قطع شربكم      فليس لما أبحر يد الله قاطع<sup>(٢)</sup>  
 ٦ يد الله درع لا تزال تقيكم      وئرس لكم ترفض عنه القوارع<sup>٣</sup>  
 ٧ وليست على ما يحفظ الله ضيعة      ولكن ما لا يحفظ الله ضائع<sup>(٣)</sup>  
 ٨ تعيشون ما عشتم وللجبل واصل      تقوم به الدنيا وللشمل جامع  
 ٩ وللدين أنصار ، وللملك شيعة      وللعرف معطاء ، وللبار مانع  
 ١٠ وما تتقذاكم عيون جيلة      ولا تلفظ التقريظ فيكم مسامع

( ١١٣٦ )

[ مجزوء الخفيف ]

وقال في الزهد :

- ١ تتجافى جنوبهم عن وطىء المضاجع  
 ٢ كلهم بين خائف مستجير وطامع  
 ٣ تركوا لذة الكرى للعيون الهواجع  
 ٤ ورهوا أنجم الدجى طالما بعد طالع  
 ٥ لو تراهم إذا هم خطرنا بالأصابع  
 ٦ وإذا هم تأوهوا عند من القوارع  
 ٧ وإذا باثروا الثرى بالحدود الضوارع

(١) د : من ربه .

(٢) د : فلا .

(٣) ع : وليس . . ولكن لما .

- ٨ واستهأت عيونهم فائضات المدامع<sup>(١)</sup>  
 ٩ ودعوا : يا ملكنا يا جميل الصنائع  
 ١٠ اعف عنا ذنوبنا للوجوه الخواشع  
 ١١ أعف عنا ذنوبنا للغيون الدوامع  
 ١٢ أنت - إن لم يكن لنا شافع - خير شافع  
 ١٣ فأجيبوا إجابة لم تقع في المسامع :  
 ١٤ ليس ما تصنعونه أوليائي بضائع  
 ١٥ تاحروني بطاعتي تربحوا في البضائع<sup>(٢)</sup>  
 ١٦ وأبدلوا لي نفوسكم إنها في ودائمي

( ١١٣٧ )

وقال أيضا :

[ الكامل ]

- ١ كل الهدايا قد رأيت صنوفها إلا الكلام ففيه ما لم يُسمع  
 ٢ فجعلت إهدائي إليك مدائحا مثل الرياض من الكلام المبدع

( ١١٣٨ )

وقال في مثل ذلك :

[ الخفيف ]

- ١ كل شيء أهديه غير بديع لك عندي إلا اعتذارا بديعا  
 ٢ أي شيء أهدي إليك وفي وجهك ما تشتهي النفوس جميعا  
 ٣ منك تُهدي الدنيا إلينا الهدايا فيباري بها خريف ربيعا

(١) ع : فاستهأت عيونهم \* بانصباب المدامع .

(٢) سقط البيت من د .



( ١١٣٩ )

وقال يصف سيفاً<sup>(١)</sup> :

[ الوافر ]

- ١ حسامٌ لا يليق عليه جفنٌ      سريعٌ في ضربته ذريعٌ  
٢ ترى وقعاته أبداً خطايا      إلى أن يسبطر له صريعٌ  
٣ ويرعد مثنه من غير هنٍّ      كربعان السراب زهاه ربيعٌ  
٤ يقول الفائلون إذا رأوه :      لأمرٍ ما تُقوليت الدروع

( ١١٤٠ )

وقال أيضاً :

[ الطويل ]

- ١ عجبتُ لعمر الله من جارٍ جاريةٍ      لعريك محمود إذا الضيف ودعة  
٢ وإن كان يلقاه بأجهيم طلعةٍ      ويترله في غير رُحْب ولا سعة

( ١١٤١ )

وقال في الغزل<sup>(٢)</sup> :

[ البسيط ]

- ١ لطرفها وهو مصروفٌ كموقعه      في القلب حين يروع القلب موقعه  
٢ تصدُّ بالطرف لا كالسهم تصرفه      صنى ولكنه كالسهم تنزعُه  
٣ ونزعها السهم من قلبي كموقعه      فيه وكلُّ أليم المسِّ موجهه

(١) شرح المقامات للشريشي ٢ : ٣٦٩ (٤) .

(٢) نهاية الأرب ٢ : ١٠١ (٢٠١) .

( ١١٤٢ )

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[ الطويل ]

- |   |                              |                           |
|---|------------------------------|---------------------------|
| ١ | سأقسم دمي إذ غدوت فدمعة      | على مدح سيرتها فيك ضيع    |
| ٢ | وأخرى على ما فيك من حسن منظر | غدوت وقد أصحبتك فبيع مسمع |
| ٣ | وأخرى على رأى أصبت برشده     | فضل وأذاني إلى شر مطمع    |
| ٤ | وأخرى على جد سعيد يصونني     | وحسبك أن أبكيت حراً بأربع |

( ١١٤٣ )

(١)  
وقال في أبي سهل بن نوبخت :

[ الرمل ]

(٢)

- |   |                         |                          |
|---|-------------------------|--------------------------|
| ١ | يا أبا سهل ثاك المستمع  | ونداك المرتجى والمتجع    |
| ٢ | ولك النعمة لا أبجدها    | مابدا ضوء نهار فسطع      |
| ٣ | غير أنى بعد هذا قائل    | قول ذى ود ونصح إن نفع    |
| ٤ | لك عرض ليس من عاداته    | أن يرى فيه من الدم طبع   |
| ٥ | وقليل الرين فيه بين     | وكذا العرض إذا العرض نصع |
| ٦ | والأخ المخلص إن أقذيتَه | فالقذى فيك إلى أن ينتزع  |
| ٧ | وأنا الحل الذى استخلصته | فراى موضع نصع فصنع       |

(٣)

(٤)

(١) المختار ١٤١٨٢ (٤، ٥، ١٨، ١٢٤) . محاضرات الأدباء ١ : ٣٧٢ (١٢) . مسالك

الأبصار ٩ : ٣٧٨ (١٨، ١٢٤) .

(٢) ع : ثاك . (٣) المختار : من الذل .

(٤) د : من أقذيتَه بالقذى .

- ٨ ليس يرضى ما جدد من نفسه بنـوال كل يوم يرتجع<sup>(١)</sup>  
 ٩ لك جار كلما قلت : جرى فتشوقت له قيل : انقطع  
 ١٠ فرح ينتج منه ترح وأمان يجتنى منه فزع  
 ١١ كل يوم لي منه روعة وفعال الحرأولي بالروع  
 ١٢ لا تكن كالدهر في أفعاله كلما أعطى عطاياه بفع<sup>(٢)</sup>  
 ١٣ ليس لي منك حق غيرما تتقاضاك المعالي والرفع<sup>(٣)</sup>  
 ١٤ والذي يحكم فيه بيننا كرم منك وجود قد بدع<sup>(٤)</sup>  
 ١٥ وأرى الشافع في تعجيله قد ترانى بعد ما كان شفع  
 ١٦ لا أحب الرزق، يجرى أمره كلما أملت أنه مجرى المنع  
 ١٧ أوثق العقدة إن أنكحتني ماتراني كفاء أو لا فدع<sup>(٥)</sup>  
 ١٨ جدد بإدرارك ما أبريته أو بـاعتقائي من روق الطمع<sup>(٦)</sup>  
 ١٩ وجواد ناكث قلت له بعدما فنى العطايا بالرجع :  
 ٢٠ لا تخادع في متاع زائل فكان قد طار منه ما وقع<sup>(٧)</sup>  
 ٢١ حسب من خادع في معروفه أن ماصح من الدنيا خدع  
 ٢٢ إنما ضيع كثير ما اقتنى واقتنى غير كذاب ما اصطنع

(١) د : عن نفسه . (٢) المحاضرات : رجع .

(٣) ع : تنقضاء . (٤) ع : فيك . . . برع .

(٥) ع : العهدة ، تحريف .

(٦) المختار والمسالك : بادراري . . . بإعتقائي .

(٧) ع : وكان .

- ٢٣ ليت شعري أَمَلالَ جرّه حين ساهرتك طولُ المجتمع<sup>(١)</sup>  
 ٢٤ أم عَوارُ فاحشُ منى بدا وخلالُ الخير والشرِّ لمع<sup>(٢)</sup>  
 ٢٥ ذاك أم هذا دهاني في الذي كنت أرجوه فأجلى وانقشع

( ١١٤٤ )

وقال فيه<sup>(٣)</sup> :

[الرجز]

- ١ أحسنَ ما كان الدقيقُ موقعا
- ٢ من رجلٍ أفلس حتى أدقعا
- ٣ إذا أتى يسعى حثيثا مسرعا
- ٤ من بعد مامس الغلاء الأثنعا
- ٥ ولحق السبعين أو ترقعا
- ٦ عن ذاك لا يرحم من تضرعا
- ٧ ومدّ ذو العيلة فيه الإصبع<sup>(٤)</sup>
- ٨ يشكو إلى الله ويمرّى المدمعا
- ٩ وأصبح القومُ اليطانُ جوما
- ١٠ وخشى الجائع أن لا يشبع
- ١١ بامن تناهى منظرا ومسمعا

(١) ع : شامتك .

(٢) د : أخلال . ع : الشر والخير .

(٣) وزادت ع : « وكان يجري عليه ففيزدقيق في الشهر ، مادام سمره بدون الديار ، فإذا زاد سمره وغلا الدقيق جعله ديناراً » .

(٤) ع : ذوالاصبع .

- ١٢ جمال وجهه وثناء أروعا<sup>(١)</sup>  
 ١٣ أفزعني الدهر فكن لي مفزعا  
 ١٤ فكم تسححت ؟ وكم تمنعا ؟  
 ١٥ وكم تحسنت ؟ وكم تشنعا ؟  
 ١٦ ولم يزل فضلك فيه مرتعا  
 ١٧ للفقطين المحلين فمزععا  
 ١٨ وكبر ظني أن تقول مُسمعا :  
 ١٩ ليك ليك ، لعا ودعدها  
 ٢٠ بدلت من بؤسك عيشا خروعا  
 ٢١ يشهد أني حافظ من ضيعا

( ١١٤٥ )

وقال يذم قوما من أصدقائه :

[ المقارب ]

- ١٧٠ ظ ١ / ولي أصدقاء كثير والسلا م على وما فيهم نافع<sup>(٢)</sup>  
 ٢ إذا أنا أدبجت في حاجة لها مطلب نازح شاسع  
 ٣ فلي أبدا معهم وقفة وتسليمة وقتها ضائع<sup>(٣)</sup>  
 ٤ وفي موقف المرء عن حاجة تيممها شاغل قاطع  
 ٥ ترى كل غث كثير الفضو ل مصحفه مصحف جامع  
 ٦ يقول الضمير له طالعا: ألا قبَّح الرجل الطالع<sup>(٤)</sup>  
 ٧ يُحدثنني من أحاديثه بما لا يلد به السامع

(١) د : أروعا .

(٢) د : ل -

(٣) ع : فلي معهم أبدا .

(٤) ع : طائعا .

- ٨ أحاديث من كمثل الضريد مع آكله أبدا جائع<sup>(١)</sup>  
 ٩ غدوت وفي الوقت لي فسحة فضاق بي المهمل<sup>(٢)</sup> الواسع  
 ١٠ تقدمت فاعتاقني أمره إلى أن تقدمني التابع  
 ١١ وفاتت بليانه حاجتي ألا هكذا النكد البارع  
 ١٢ أولئك لا حيهم مؤنس صديقا ولا ميثمهم فاجع

## ( ١١٤٦ )

وقال في ابن حريث :

- ١ أأحمد لا والله لاذقت فيشتي فإن شئت فأنسبني إلى الخنث أودع<sup>(٣)</sup>  
 ٢ أياي تستغوي بما أنت قائل؟ طمعت لعمر الله في غير مطمع  
 ٣ ألا طالما حرضتني غير مؤنل على آسك تحريض أمرئ بي موع  
 ٤ تحوم على أرى ولست تذوقه واويت فاصبر للحكاك أو آجزع

## ( ١١٤٧ )

وقال في أبي سهل أحمد بن سهل اللطفي<sup>(٤)</sup> :

- ١ فطر توسط يومه الأسبوعا وافقت فيه من السعود طلوعا<sup>(٥)</sup>  
 ٢ واهأ له فطر فدا بربيعاه وربيعك الغدق الحيا مربوعا<sup>(٦)</sup>  
 ٣ فالنأس والأنعام طرا قد غدوا في المرتعين الممرعين وأوعا

(١) الضريد : نبت بالجواز له شوك كبار لا تقربه الدابة لحبه .

(٢) ع : المهمل الواسع . (٣) ع : تستغري .

(٤) البيت ١٢ في المنصف لابن وكيع (٤١) ، والبيان للمكبري ٢ : ٢٢٨ ، ودبران الصبابة

١٤٩ . وفي د : أبي سهل بن أحمد .

(٥) ع : والناس .

(٦) د : نظرا .



- ٤ وكان فيه من فعالك سُندسا  
٥ ما أفرح الملبوس من أيامنا  
٦ تتحسّر الأيام عنك وكلّها  
٧ رحل الصيام وشهره وكلاهما  
٨ ولقد تناجث بالرجوع مُناهما  
٩ أقسمت بالشهر الذي أخضلتَه  
١٠ لأبسته أديسا أطاب نسيمه  
١١ وخلعتَه خلع العروس شعارها  
١٢ أعقبته من طيب ريحك نفحة  
١٣ لم لا يكون كذا وقد ألبسته  
١٤ وكذت فيه بالبكاء مداমা  
١٥ ورفدت فيه كل أشعث بائس  
١٦ أحييت في الشهر المبارك ليلة  
١٧ بيد إذا قست الأناملُ بفخرت  
١٨ أنشأت تكحلُّ بالهجوم معاشرًا  
١٩ ما كان ليك مذ أهل هلاله  
٢٠ وطوى نهارك فيه صوم طاهر
- وكان فيه من الرياض قُطوما  
بك لا عُدمت وأكسف المخلوما  
تشكو فراقك آسفا مفجوعا  
لهج بذكرك ما يُفنيق نُزوعا  
لو ملُكا بعد المضي رجوعا  
بالجود والتقوى ندى ودموعا<sup>(١)</sup>  
يا ابن الأطايب محتدا وفروعا<sup>(٢)</sup>  
قد ردّعته من العبير ردوعا<sup>(٣)</sup>  
كادت تكون ثناءك المسموما<sup>(٤)</sup>  
فأبست فيه سكينه وخشوعا  
وجهدت فيه بالزفير ضلوعا  
ما زال عن طلباته مدقوعا<sup>(٥)</sup>  
وفقيره وقتلت عنه الجوعا  
من كل أنملة لها ينبوعا  
بعد الشهاد وما اكتحلت هجوما  
إلا سجدوا كُلُّه وركوعا  
جعل المآثم محرما ممنوعا<sup>(٦)</sup>

(٢) ع : ألبسته .

(١) ع : أخضتته .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع ، ديوان الصبابة : أعقبته ، تحريف . المنصف والنبان : طيب ريحك . المنصف وديوان الصبابة : نفحة . النبان : كانت ، تحريف .

(٥) ع : رقت فيه ، وهي جيدة . . (٦) ع : ظاهر . د : المآثم . ومما تحريف .

- ٢١ صومٌ غدتْ عين الخنا مطروقةً فيه ، وراح لسانه مقطوعا  
 ٢٢ وتساجلتْ عيناك في آثائه ويداك صوباً لا يزال هُموها  
 ٢٣ جعل الإله عوارفا أسديتها حُللاً على آبنك ذى العلا ودروعا  
 ٢٤ هذى تُزينه وتلك تُجنيه من كل مكروه أحسم وقوعا  
 ٢٥ وأسعد أبا سهل بعيدك نازلاً فوق الحوادث منزلاً مرفوعا  
 ٢٦ في حيث تلقى أنف مجدك شامخاً ويرى عدوك أنفه مجدوعا<sup>(١)</sup>  
 ٢٧ وتبيتُ من قرع القوارع آمناً ويبعثُ من يهوى رداك مروعا  
 ٢٨ أضحى أبورؤج سليلك مورداً أضحى بنو الآمال فيه شروعا<sup>(٢)</sup>  
 ٢٩ خرق له كف يكون سماحها كرماً إذا كان السماح ولوها  
 ٣٠ متكفٌ فوق الطباع مكارماً سمينه المتكف المطبوعا  
 ٣١ / لولاه لم تلق النوال مفرفاً أبداً ولا شمل العلا مجموعا  
 ٣٢ ما الطالبُ المخدوع طالبُ رفته ووجدتُ طالب شأوه المخدوعا  
 ٣٣ غمر الإله بعمره في غبطةٍ خططا نُضىء بوجهه ورُبوها  
 ٣٤ حتى ترى السادات أتباعاً له وتراه مثلك سيداً متبوعا  
 ٣٥ أقسمتُ ما لقيت ذلُّ مطالب كبرا ولا من الزمان خضوعا<sup>(٣)</sup>  
 ٣٦ من كان عند المعضلات مُضعفاً أو كان عند المجحفات منوعا  
 ٣٧ فكم اجتديت فما وجدت مبغلاً وكما امتحنت فما وجدت جزوعا  
 ٣٨ أصبحت تحفظ كل مجد ضائع حفظاً كحفظك دينك المشروعا  
 ٣٩ وأراك نلت من الأمور أجلها بدءاً ، وفزت بنخيرها مرجوعا

١٧١ و

(١) ع: وترى . (٢) ع: أضحت بنو الآمال . (٣) ع: مالايت .

- ٤٠ ولقد أقول لسائل عن مجدكم : غلب المصاييح الصُّباحُ سطوعاً<sup>(١)</sup>  
 ٤١ لله سـؤددُ آلٍ مهـل سؤددا لم يمس مغموراً ولا مفروعاً  
 ٤٢ قوما تراهـم يفتنـون مكارمـا مرتوقة ، أو يرتقون صدوعاً<sup>(٢)</sup>  
 ٤٣ لا يعدمون صنعة مصنوعة تُهدى إليهم منطقاً مصنوعاً  
 ٤٤ يُعطون ما يُعطونه وكأنما يستودعون الأرض منه زروعاً  
 ٤٥ من لم يزاوِل عُرْفهم ونكيرهم لم يضح مشتاراً ولا ملوعاً<sup>(٣)</sup>  
 ٤٦ ولما شهدت لهم بغير جليلة ولما رفعت بقدرهم موضوعاً

( ١١٤٨ )

وقال في الغزل<sup>(٤)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ شفيحك من قلبي مكين مُشفعٌ وحظك من ودي حريزٌ مُمنعٌ<sup>(٥)</sup>  
 ٢ فلا تسأليني في هواي زيادةً فأيسره مريض ، وأدناه مقنّعٌ  
 ٣ لو أن ازداد في الهوى ينقص الهوى إذا خلا منه المحبون أجمعٌ  
 ٤ كلانا ادعى أن الفضيلة في الهوى له ، وكلانا صادق ليس يدفع  
 ٥ يقاسي المقاسي شجوة دون غيره وكل بلاء عند لاقيه أوجع  
 ٦ وكنت ومالي في نهاري مؤنسٌ ولا ممكن في الليل والناس هجمٌ<sup>(٦)</sup>  
 ٧ أبيت رقيب الصبح حتى كأنني أرجى مكان الصبح وجهك يطالع<sup>(٧)</sup>

(١) ع : آل وهب . وأشير في الهامش إلى الرواية المثبتة . (٢) ع : إليكم .

(٣) ع : ٢ ولقد شهدت لهم بعين جليلة . (٤) المختار ١١ (٧٤٣) . النصف ٣٥ (٢) .

(٥) د : حريم منع . (٦) د : كتبت ، ولا معنى لها .

(٧) المختار : أرجى من الإصباح .

- ٨ أضعَّد أنفاسي ، وأحذر عِبرتي بحيث يرى ذاك الإلهُ ويسمعُ  
٩ ولولا مدى يوم لنفسي تفلَّنتُ على إثر أنفاسي التي تتقطَّعُ<sup>(١)</sup>  
١٠ إلى الله أشكو لا إلى الناس إنما مكان الشكايا من يضرُّ وينفع<sup>(٢)</sup>

( ١١٤٩ )

وقال يهجو :

[ السريخ ]

- ١ إن كنت صبغانا ولي ضيعةً وأنت بذبحتُ ولا تُصَفِّعُ<sup>(٣)</sup>  
٢ فإنما تُدعى إذا ضيعةً لأن من يملكها الأضيغ<sup>(٤)</sup>  
٣ هذا لعمرى عجبٌ عايب يامن قفاه منظرٌ مسمع<sup>(٥)</sup>  
٤ لو صحَّ ما قلتَ لكان الغنى يضرُّ ، والفقر الذي ينفع<sup>(٦)</sup>  
٥ دفعتُ من أمك في طيزها إن كان ما قلتَ الذي يدفع<sup>(٧)</sup>  
٦ ويحك ما استخاك من لابس أكل ما تلبسه تَخْلَعُ؟<sup>(٨)</sup>  
٧ ما كل من كان له تخلةٌ يتخلَّها الناس كما تصنع<sup>(٩)</sup>

(١) ع : تقطعت .

(٢) ع : إليك شكائي ... مكان الشكاة .

(٣) في ما مش د : (ول) : من الولاية . واضطر فسكن آخر الفعل الماضي الواجب الفتح ويسرله

ذلك اضلاله . وبذبحت : كلمة فارسية بمعنى سبي . الحظ .

(٤) ع : تدعى أخاضية . (٥) ع : والفقر إذن ينفع .

(٦) ع : الذي ينفع ، (٧) ع : لسكل .

(٨) ع : كانت : د . له حيلة ، ولم نهتد إلى معنى لائق بها .

(١١٥٠)

(١)

وقال في إبراهيم بن مدبر :

[ الكامل ]

- ١ يا ليت شعري لو سُئِلْتُ وقد  
 (٢) أنشدت مدحى فيك من سمعة :  
 ٢ ماذا أثبت عليه قائله ؟  
 هل كنت تلقى في الجواب سمعة ؟  
 ٣ كلا ، لأنك إن صدقت فقد  
 (٣) أقورت أنك أَرْضَعُ الرُّضْعَةَ  
 ٤ ومتى كذبت فتلك شرهما  
 (٤) والإفك يَجْمَعُ مائِماً وضَعَه  
 ٥ وإن استرحت إلى السكوت فما  
 لك فيه من لؤم الكرام دعه  
 ٦ أترك تُوهمهم إذا سألوا  
 فسكت أمرا لا تُلام معه ؟  
 ٧ كلا ولكن يعلمون معا  
 أن قد سلكت مسالك الخدعة  
 ٨ كتم اللسان عليك فاستمعت  
 فِطْنٌ لما جمجت مُسْتِمِعَةً  
 ٩ وكذا عقول ذوى العقول على  
 أمرار أهل الجهل مَطْلَعَه  
 ١٠ قد كنت تبت من الهجاء فإن  
 شاء اللئام أعدتها جَذَعَه

(١١٥١)

/ وقال في قينة خالد القحطبي :

١٧١ ظ

[ الكامل ]

- ١ يا سامعا بالأمس قينة خالد  
 ولرب يوم في الخسار مُضَاعِفٌ  
 ٢ نعيم الغناء سمعت إلا أنه  
 نعم الشراب عليه دهن الخروع

(١) ع : وقال يهجو القائم بن عبيد الله .

(٢) ع : شعري فوك من يسمعه ، وهو خطأ لأن العين مفتوحة في بقية الأبيات .

(٣) ع : أَرْضَعُ الرُّضْعَةَ . (٤) سقط البيت من ع .

(١١٥٢)

وقال في مذهب الحمدوى<sup>(١)</sup>:

[الطويل]  
(٢)

- ١ ولى طيلسان ناحل غير أنه ثبوتُ لُهبَات الرياح الزعازع
- ٢ وما ذاك إلا أنه مُتهتِك يخلُ سبيل الريح غيرَ نازع
- ٣ أراه كضوء الشمس بالعين رؤيةً ويمعنى من لمسه بالأصابع<sup>(٣)</sup>
- ٤ شكى ثقل اسم الطيلسان لضعفه فسميته ساجا ، فهل ذاك نافعى؟

(١١٥٣)

وقال بيتا مفردا في الفراق<sup>(٤)</sup>:

[الكامل]  
(٥)

- ١ وقع الفراقُ وما يزالُ يروعنى فكأن واقع شره متوقع<sup>(٥)</sup>

(١١٥٤)

وقال في ابن فراس:

[الرجز]

- ١ يا رَبُّ لَهْفَانِ عَلَى صَنِيعَةٍ
- ٢ قَصْرُ فِيهَا بَيْدٌ مُضْبِعَةٌ
- ٣ وَقَدْ أَتَتْ سَامِعَةً مُطْبِعَةٌ
- ٤ ثُمَّ ابْتِغَاهَا صَعْبَةً مُنْبِعَةٌ

(١) شرح المقامات للثريش ١: ١٢٥ (١-٤) ١٠ المختار ٢٤٢ (١-٣) . مسالك  
الأبصار ٩: ٣٩٩ (٣) .  
(٢) المختار : مع أنه .  
(٣) ع : للعين .  
(٤) المختار ١١ .  
(٥) د : وما يزول ، تحريف .



- ٥ فلم يجدها المشتري مبيعة  
 ٦ وعظمت في قوتها الوضيعه  
 ٧ حتى إذا أعيت على الذريعة  
 ٨ عَضَّ البنان عَضَّةً وجيعه  
 ٩ من حرٍّ ملاقى من الفجيعه  
 ١٠ يا ابن فراس إنها وديعه  
 ١١ أودعَنيها فدع الخديعه  
 ١٢ ثم السلام وهي القطيعه  
 ١٣ لازلت ذا أحدىثة شديعه  
 ١٤ مقدوفة في أذن سميعه  
 ١٥ تدعو إليك نعمة سريعه<sup>(١)</sup>

( ١١٥٥ )

وقال في السلو:<sup>(٢)</sup>

[ مجزوءه الكامل ]

- ١ عاصيتُ كلَّ هوى مُطاعٍ ومُلكْتُ قلبي بالزُّماعِ  
 ٢ ورعيتُ حقَّ مودتي إذ لم أجِدْ لها براعِ  
 ٣ ونهيتُ نفسي عن هواي كَفسَمَحْتُ بعد الزَّراعِ  
 ٤ فعلى مودتك السَّلام فإِنَّه خيرُ الوداعِ  
 ٥ وإذا تفرقتُ الفجاء جِئنا بفرقة لا اجتماعِ

(١) ع : أوعا جلتك نعمة سريعه .

(٢) لم يرد في د غير البيتين الأخيرين وأوردنا بقية المقطوعة من ع .

٦ ليس التضرع للهوى من شيمة البطل الشجاع  
٧ فاذهب فقبلك ما سلو تُت عن الشبيبة والرضاع

(١١٥٦)

وقال في المحجون يهجو مدركا :

[ المريع ]

- ١ قلتُ لحودٍ ضفَّتْها مرّةً من أهل بيت الشرف الأرفع<sup>(١)</sup>
- ٢ وقد بدت ساقُ لها خدلةً كأنما تمشى على حروع<sup>(٢)</sup>
- ٣ يتبعها ردْفُ لها راجح يشوخ فيها أكثر الإصبع<sup>(٣)</sup> :
- ٤ ياربة المنزل هل عندكم من مطعم للزُبِّ أو مطعم ؟
- ٥ قالت : على كم أنت من شعبة ؟ فقلت قول القائل الأروع :
- ٦ على ثلاثٍ ضيفكم قائماً فهل تقومون على أربع ؟
- ٧ قالت : نعم والله يادافنى وصائنى من ذلة المصرع
- ٨ نحن اصحاء بلا علةٍ فما لنا الآن والمضجع ؟
- ٩ قلتُ : لقد قلتُ ، ألا فاعلى فأى ردْفٍ ثم لم تُشرع<sup>(٤)</sup> ؟
- ١٠ ردْفٌ إذا لافاك مستهدفا قالت له الشهوة : قم فادفع<sup>(٥)</sup>
- ١١ فلم أزل أشفى حرارتها بمثل رأس الرجل الأصلع
- ١٢ وخير ما تقرىك حرّة أن تدخل الأصلع فى الأفراع
- ١٣ نعم القيرى ذاك ولكنه يصلح للشبعان لا الجوع
- ١٤ أحسبها أم الفتى مدرك خطيب أهل الأدب المضجع

(١) ع : كأنها .

(٢) د : أم . ع : ربة البيت أهل .

(٣) د : حزازاتها .

(٤) ع : فيه .

(٥) د : قالت له .

- ١٥ تلك التي لو عدلت فيشتي عن تحرقها الواسع لم يُرْفَع  
 ١٦ سوف يرى الديوث من ذاغدا يَنْحَزِي ويلقى الذل في المجمع  
 ١٧ قد كان لولا أنه حائن في منظرٍ عني وفي مسمع

(١١٥٧)

وقال في سالم بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ / بك تُمَّتْ لي السلامة ياسا لم ياسيد الأنام جميعا  
 ٢ إذ لك اسمٌ من السلامة مشتقٌ بقى وإذا كنت لي إليها شفيعا  
 ٣ قلت : تمى لخادمي ، فأطاعتك بك بحق ومن أطاعَ أُطيعا<sup>(١)</sup>  
 ٤ فابق مادام طيبٌ نَشْرُك في الذئب ما سوما عاقب الخريف الربيعا<sup>(٢)</sup>

و١٧٢

(١١٥٨)

(٣)

وقال في يعقوب البريدي :

[المريع]

- ١ أصبَح يعقوبٌ وتَجِيلُهُ للخبز مرئي ومسموعُ  
 ٢ رَغِيْفُهُ في قَدْر دِينَارِهِ بَتْلِكُمُ السَّكَّة مطبوعُ  
 ٣ بل آيَةُ الكرسي مكتوبةٌ فهو طوال الدهر ممنوع<sup>(٤)</sup>  
 ٤ لا يشتكى ضيفٌ له كِفْظُهُ لكنه يقتله الجوع

(١) ع : تمى بخارى .

(٢) ع : الشناء الربيعا .

(٣) ع : البريدي .

(٤) ع : ما به فهو الدهر ممنوع .

(١١٥٩)

وقال في بدعة الكبرى<sup>(١)</sup>:

[السريع]

- |                            |  |
|----------------------------|--|
| ١ بدعة عندي كاسمها بدعة    | لا إفك في ذاك ولا خدعة                 |
| ٢ يجتمع الظرف لجلايسها     | والحسن والإحسان في بقعة                |
| ٣ يأيها السائل عن حظها     | للناس جزء ولها تسعة                    |
| ٤ كأنما غنت لشمس الضحى     | فأبستها حسنها خلعة <sup>(٢)</sup>      |
| ٥ ممن قضى الله بإحسانه     | ما أحسنت قُـرْية سبعة                  |
| ٦ لها مسير في أغانيها      | توسط الإبطاء والسرعة                   |
| ٧ كأنما رقة مسموعها        | رقة شكوى سبقت دمعها <sup>(٣)</sup>     |
| ٨ تُهدى إلى قلبك ما يشتهي  | كأنها قد أطلعت طلعه                    |
| ٩ تُحسن في البداية لكنها   | أحسن من بدأتها الرجعة <sup>(٤)</sup>   |
| ١٠ لو أسندت ميتا إلى نحرها | أو عودها تاب من الضجعة <sup>(٥)</sup>  |
| ١١ غنت فلم تُحوج إلى زامر  | هل يحوج الصبح إلى شمعه <sup>(٦)</sup>  |
| ١٢ وشيع الزمر أعاجيبها     | من ظبية أوفت على تلعه                  |
| ١٣ فكان تاجا زاد في بهجة   | لا كمة غطت على صلعه                    |
| ١٤ ويح ابن أيوب لقد فاته   | منها السماع اللذ والصنع <sup>(٧)</sup> |

(١) زهر الآداب ٢٥٧ (١١١، ٤٤، ٧، ٨، ٢٥، ٢٧، ٢٧). مجموعة المعاني ٢٢٠ (١١٦٧).  
 وبدعة الكبرى: مولاة عريب المغنية مولاة المأمون ذكر ابن الأثير أنها ماتت في سنة ٣٠٢ وكانت على  
 صلة بابراهيم بن المدبر الكامل (٨ : ٩٠) الأغاني بولاق (١٩ : ١٢٥، ١٢٦).  
 (٢) ع : كأنها . (٣) الزهر : رقة مسموعها . مجموعة المعاني : رقة سلوى سقيت .  
 (٤) د، ع : تشتهي . (٥) ع : إلى صدرها . (٦) الزهر والمجموعة : تحوج الشمس .  
 (٧) في هامش د : يعنى استحقاق . ويفلب أنه العمدوى من أمراء الموصل وديار ربيعة في أيام  
 المعتضد ، مات سنة ٢٨٧ هـ .

- ١٥ فما يبالي بعد ما ناله مما وصفنا مدهى شمعته  
 ١٦ وكم شقي ملكت قلبه فقطعته قطعة قطعته  
 ١٧ عانده في أمرها نحسُهُ وساعدتها الأنجم السبعة<sup>(١)</sup>  
 ١٨ كذلك من يقرب من خطية تكن له الخطة بالشفعة  
 ١٩ ظلت وقد أبدت لنا وجهها في ضحوة الجمعة كالجمعة  
 ٢٠ كأنما تجلو لأبصارنا من شمس يوم فام لمعه<sup>(٢)</sup>  
 ٢١ أقسمت لو مكنت من شدوها وكان وثرًا لا أرى شفعة<sup>(٣)</sup>  
 ٢٢ لم أحفل الملك ولا ملكه ما حنت النيب ولا نزعده  
 ٢٣ وكان قلبي أبدا ظرفه وكان سمي أبدا قمعه  
 ٢٤ وخلتني مادمت تلقاءها من جنة الخلد على ترعه  
 ٢٥ طفّل على من حصلت عنده فبعض تطفيل الفتى رفعه  
 ٢٦ واستفتح الباب الذي دونها تفتح لدى فتحك قلعته<sup>(٤)</sup>  
 ٢٧ تلك ربيع فانتجع روضه فلن يعاب الحر بالنتجعه<sup>(٥)</sup>  
 ٢٨ حافظ على مجلسها جاهدا فإنه ناهيك من منعه<sup>(٦)</sup>

(٢) ع : كأنها .

(١) د : وساعدتنا ، تحريف .

(٤) ع : استفتح .

(٣) ع : أنسم .

(٦) ع : فلانها .

(٥) الزهر : ربيع غيث فانتجع .

- ٢٩ وحَدَّث النَّاسَ بِهِ فَأَحْرَا  
 ٣٠ أَشْمَعْنِيهَا سَيِّدُ مَا جَدُّ  
 ٣١ لَكِنَّهُ عَوْدُنِي ظَالِمًا  
 ٣٢ بَيْنَاهُ قَدْ أَلْبَسَنِي نَحْوَةً  
 ٣٣ وَبَيْنَمَا وَجْهِي بِهِ مُسْفَرٌ  
 ٣٤ يُفِيْقُ لِي مِنْ سُكْرِ لَذَاتِهِ  
 ٣٥ أَذْعَى فَاسَمِعِي فَارِي حَاجِبًا  
 ٣٦ فَشَافِعٌ يَخْفِزُهُ شَانِعٌ  
 ٣٧ وَالنَّفْسُ فِي لَبِيسٍ وَفِي حَيْرَةٍ  
 ٣٨ مِنْ دَفْعَةٍ تَتَّبِعُهَا جَذْبَةٌ  
 ٣٩ / يَجْذِبُنِي لِلدَّفْعِ ذُو قُوَّةٍ  
 ٤٠ وَيُجِئِي كَمْ تَعَذِّبُ لِي جَرَعَةٌ  
 ٤١ كَأَنَّهُ فِي فَعَالِهِ نَحْلَةٌ  
 ٤٢ خَيْرُ حَدِيثٍ مِنْ أُخٍ صِدْقُهُ  
 ٤٣ عَبْدُكَ إِنْ أَنْصَفْتَ مِنْ بَانَةٍ  
 ٤٤ هَا هُوَ مُبِيدٌ لَكَ مَكْنُونَهُ  
 ٤٥ وَلَوْ رَجَا وَدَّكَ دُونَ الْجَدَا  
 ٤٦ لَكُنَّه يَلْحَظُ مِنْكَ الْفِلَى  
 ٤٧ وَمَا بَكَتْ عَيْنَاهُ مِنْ حَسْرَةٍ
- (١) فإنه ما شئت من سُمعة  
 يفوز بالمجد لدى القرعة  
 أن يتبع الفرحة بالفجعة  
 بالعطف إذ ألبسني خشمه  
 إذ برقت وجهي به سفعه  
 إفاقة تتبعها قهقهة  
 جهما لديه المنع والمنعه  
 ورقعة تحفزها رقعة  
 والجسم يضو يشتكي ظلمه  
 وجذبة تتبعها دفعة  
 يدفعني للجذب في سرعه  
 منه؟ وكم تملح لي جرعه؟  
 تتبع منها مجة لسمه  
 يامن أثبت أعراقه وضعة  
 فإن تعذبت فمن تبعه  
 فقد أضافت حاله ذرعة  
 ما كظ ما قد سُمته وسعه  
 عن ظنة قد زلت ربعه  
 ولا شكابين الحشا لذعه

١٧٢ ظ

(٢) ع : منكم .

(١) ع : بها . . . فإنها .

(٣) ع : ما هو .



- ٤٨ ولا رآه الله مستعطفا  
 ٤٩ فكيف استعطف مستغفري  
 ٥٠ ولا لذنوب جثته موجب  
 ٥١ والحر ما استغفرته نافر  
 ٥٢ في بُلغ الإخوان لي عصمة  
 ٥٣ متى توددت إلى مَبِغض  
 ٥٤ فلا أقال الله لي عثرة  
 ٥٥ أُمادري من جار في حُكمه  
 ٥٦ شرطى من الأملاك من لا أرى  
 ٥٧ لا يتبع الصفوة لي بالقذى  
 ٥٨ ممن يؤاخى سيفه غمده  
 ٥٩ ولا يرى أنى إذا زرتُه  
 ٦٠ دع ذا وجاوزه إلى غيره  
 ٦١ وأمن شواظا فار من غيظه  
 ٦٢ حاشاه أن تتبعه عِزَّة  
 ٦٣ ولو رأيت اليأس من عفوه  
 ٦٤ وما على عبدٍ أنى طاعة  
 ٦٥ أغضبه حتى طفا جهله
- (١) أصل الرضا منك ولا فرعة  
 (٢) لا لطمايح يتغنى قدعه  
 (٣) ردّى إذا جثت ولم أدعه  
 (٤) ولو تلقى أنفه جذعه  
 (٥) وفي رجاء الله لي شعبة  
 أو يمت بي قدمي صقعه  
 ولا أقل الله لي صرعه  
 من ملك أنى أرى خلعه ؟  
 لي كل يوم معه وقعه  
 ولا الطمانينة بالقزعة  
 ولا يؤاخى سيفه نطعه  
 قصدت للهرة والمقعة  
 وأرض لمن أغضبت طبعه  
 يكيفك حلم راجح قمعه  
 من عزة تتبعها خضعه  
 لم ير منى هذه الخنعة  
 ضيعه مولى ولم يرعه  
 فلم يقل في لومه قدعه

(١) ع : أراه الله .

(٢) ع : وكيف استعطف مستغفري لالطمايح ، تحريف . (٣) سقط البيت من ع .

(٤) شرح في هامش د المرساة بأنها الأكل ، والمقعة بأنها الشرب .

(٥) ع : اليأس لي مؤنسا . (٦) سقط البيت وتاليه من ع .

- ٦٦ يا أيها المأمول في دهره زغ من عُراي بالندى وزعة  
٦٧ بادِرْ بمَعروفك آفاته فِينَةُ الدنيا على القُلعة  
٦٨ وأزوع زُرُوعا ترتضى رَيْعَهَا يوما ، فكلُّ حاصد زُرْعَةٍ  
٦٩ قد كنتُ عن عُرفك ذا سلوة ، لو لم تكن ذوقتنى طَلْعَةٌ<sup>(١)</sup>  
٧٠ لكن تشوفتُ إلى يَنَعِه بطَلْعِه فامنع يَدِي يَنَعِه  
٧١ هل يمنع الحُرْجَنِي حَظَّهُ من هَزْ هَزَا لِنَا جِذْعُه ؟

( ١١٦٠ )

وقال في عبيد الله بن عبد الله<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ رفعتُ إلى وُدِّيك أبصارَ همَّتِي لترفع من قدرِي ، فهل أنت رافع ؟  
٢ وإني - وصدق المرء من خير قوله - لراضٍ بحظِّي من ضميرك قانع  
٣ ومستيقنٌ أنِّي لديك بِرَبْوَةٍ لها شرف مما تُجِنُّ الأضالعُ  
٤ ولكنَّ بي من بعد ذلك حاجةٌ إلى أن يرى راءٍ ويسمعَ سامعُ<sup>(٣)</sup>  
٥ ليكبتَ أعدائي ويرغمَ حُسْدى وَيَقْمَعُهُم عن شُرَّةِ البغي قانع  
٦ فقد شكَّ في حالي لديك معاشر وفي مثل حالي للشكوك مواضع<sup>(٤)</sup>  
٧ ولن يوقنَ الشُّكَّاءُ ما لم يقم لهم على السُّرْبِ رِهانٌ من الجهر ناصع  
٨ أن قلتُ : إني ما انتجعُكَ مُجْدِبا أبا أحمدٍ تُجَيِّ على المراتع ؟

(١) ع : ولم تكن .

(٢) المختار ١٤٠ ( ٤ ، ٣ ) .

(٣) ع ، المختار : ولكن لي .

(٤) غ : مثل ما بي .

- ٩ فلست غنيا عنك ماذر شارق  
ولو سال بالرّزق التّلاع الدوافع  
١٠ شهدت متى استغنيت عنك بأنّي  
غنيّ عن الماء الذي أنا جازع<sup>(١)</sup>  
١١ فكيف الغنى عمن بمعروفه الغنى  
وعمن بكفيه الغيوث الروابع<sup>(٢)</sup>  
١٢ مديحي - وإن نزهته - لك مبدل  
وخدي - وإن صعرته - لك ضارع  
١٣ لمالك يستبق العفيف سؤاله  
ويقني الحياء الحر والرح شارع  
١٤ أتعلمني من مدح غيرك صائما  
صياما له قدما على في طابع  
١٥ / وحلأت نفسي عن شرائع جمّة  
لترويني مما لديك الشرائع<sup>(٣)</sup>  
١٦ وما كنت أخشى أن تخيب ذريعتي  
لديك إذا خابت لديك الذرائع  
١٧ فلا أكن المحروم منك نصيبه  
بلا أسوة ، إني لذلك جازع  
١٨ متى استبطا العافون رفدك أم متى  
تفاضاك أثمان المدائح بائع<sup>(٤)</sup> ؟  
١٩ وقد وعدت عنك الأمانى مواعدا  
مظن بها والحادثات فواجع  
٢٠ أحاذر أن يرميني الدهر دونها  
بجحف وحاشاك الختوف الصوارع  
٢١ وإني لأرجو أن يكون مطالها  
لتجيني ما أثمرت وهو يانع<sup>(٥)</sup>  
٢٢ قبولك ميل وأنقطاعي وخدمتي  
قصارى ولكن للقضاء توابع  
٢٣ ومقصود ما ينبغي من السيف مضرب  
حسام إذا لاقى الضريبة قاطع  
٢٤ على أنه من بعد ذلك يلتقي  
له رونق يستأنق العين رائع

(٢) ع : وكيف الغيوث النوافع .

(٤) ع : أثمان المحاق .

(١) ع : فإني ، تحريف .

(٣) سقط البيت من ع .

(٥) ع : قبولك مثل .

- ٢٥ كذلك محضُ الودِّ منك فريضتي  
 ٢٦ فكن عندما أملتُ منك فلم تكن  
 ٢٧ وعش أبدا في غبطة وسلامة  
 ٢٨ فانت لنا واد خصيبُ جنبه
- ونافلتى فيك الجدا والمنافعُ  
 لتُخلفنى منك البروقُ اللوامعُ  
 وأمن إذا راعت سواك الروائع  
 وأنت لنا طودُ من العزِّ قارع

( ١١٦١ )

(١)  
وقال يمدح :

[ الطويل ]

- ١ فتى إن أجد في مدحه فلاثنى  
 ٢ وإن لا أجد في مدحه فلاثنى  
 ٣ ومن يتكلم لا يحتفل في ذريعة  
 ٤ كفى طالبا عرفا إذا أم أهله  
 ٥ هلى أنه لو زارهم غير ماديح  
 ٦ أبا حسن إن لا أكن قلت طائلا  
 ٧ مدحتك مدح المستنيم إلى امرئ  
 ٨ وإن أك قد أحسنت فيه فإنه  
 ٩ فعلت فأبدعت البدائع فاعلا  
 ١٠ فلا زلت تُسدى صالحا وأثيره
- وجدتُ مجالا فيه للقول واسما<sup>(٢)</sup>  
 ونقت به حتى اختصرت الذرائعا<sup>(٣)</sup>  
 ولا يسع إلا خافض البال وادعا<sup>(٤)</sup>  
 من المدح ما أعفى به الشعر طائعا<sup>(٥)</sup>  
 كفاء بهم دون الشوافع شافعا<sup>(٦)</sup>  
 فلانى لم أنقض من الفسك واقعا<sup>(٧)</sup>  
 كريم فقلت الشعر وسنان هاجعا  
 بما أحسنت قبلى يداك الصنائعا<sup>(٧)</sup>  
 فأبدع فيك القائلون البدائعا  
 فتُحسن متبوعا وأحسن تابعا

(١) المختار ٨٢ ( ٢٤١ ) .

(٢) ع : فيه والقول .

(٣) د : حتى اختصرت .

(٤) ع : هم أهله .

(٥) ع زاره . . به .

(٦) ع : قلت باطلا . . بن الفقر .

(٧) ع : فإن أك قد أحسنت صنعا .

(١١٦٢)

وقال يمدح أبا ليلى بن عبد العزيز بن أبي دلف<sup>(١)</sup>:

[المقارب]

- |    |                          |                           |
|----|--------------------------|---------------------------|
| ١  | ألا ليس شيبك بالمتزعج    | فهل أنت عن غيبه مرتدع     |
| ٢  | وهل أنت تارك شكوى الزمان | إذا لست تشكو إلى مستمع    |
| ٣  | عتبت على المقريض المقتضي | وما ظلم المسلف المرتجع    |
| ٤  | بلى إن من ظلمه لومته     | وما ألام المعطي المنزع    |
| ٥  | وطول البقاء حيب الفتى    | ولكن بأي مقيت شفع         |
| ٦  | نحب البقاء وفيه الغنا    | والعيش متصل منقطع         |
| ٧  | إذا المرء طالت به مدة    | علا الشيب ففرقه أو صليع   |
| ٨  | فحبوبه مع مكروهه         | إذا ما اجتنى منه أربا لسع |
| ٩  | وشيخوخة المرء أمنيته     | متى ماتناهي إليها هليع    |
| ١٠ | ألا فعزاءك عما مضى       | فليس يؤوب إلى من جزع      |
| ١١ | ولا تعذل الدهر في غدره   | بإخوانه فعليه طبع         |
| ١٢ | ألا وازدري مجدا مدحة     | فإنك حاصد ما تزدوع        |
| ١٣ | ولا تعدون ابن عود العزيز | زوالكم حكك إن لم يرع      |
| ١٤ | ولم لا يريع لزراعته      | كريم أنير ومدح زرع        |
| ١٥ | ألا فامرأ أخلاف معروفه   | فإنك إن ثمرها ترتضع       |
| ١٦ | يكنى بليلى على أنه       | ينوب عن الفلق المنصع      |

(١) محاضرات الأدباء ١٨٦، ٣٦٥، (٨٦٤، ٣٠، ٢٩) وأبوليلي : كنية الحارث

الذي خرج مع اخوته على المعتضه فهزمهم عيسى النعمري ، وقتل أبوليل سنة ٢٨٤ هـ (الكامل لابن الأثير ٧: ٤٨٧) والقصيدة غير موجودة في خ .

- ١٧ وإن كان كالليل في ظله  
 ١٨ فتى ضاف بغداداً يقري اللهى  
 ١٩ ولم ير ضيف قارى قبله  
 ٢٠ فتى لا تزال لسؤاله  
 ٢١ تنادت قرائن أمواله :  
 ٢٢ جواد غدا كل ذى خلة  
 ٢٣ / جلا عرضه وجلا سيفه  
 ٢٤ فهذا لزيتته آمنة  
 ٢٥ يلاقى القوافى فى درعه  
 ٢٦ وما يعرف الدرع إلا الندى  
 ٢٧ إذا قيل : عافيه عاف أيد  
 ٢٨ إذا امتيح جثم لمتاحه  
 ٢٩ قريب النوال بعيد المنا  
 ٣٠ كمثل السحاب نأى شخصه  
 ٣١ ولا عيب فيه سوى نائل  
 ٣٢ على أنه قد كفى السائل  
 ٣٣ أعف العفاة فقد أصبحت  
 ٣٤ فسائله شاخ باذخ  
 ٣٥ توات سماعته أمره  
 ٣٦ فخاشته واقتطعت ماله
- وفى وسمعه كل شىء وسع  
 فكل بريقه مرتبع  
 مضيفا ولا كان فيما سمع  
 عطايا على سائل تقترع  
 ألا للنفق ما نجمع  
 بما ضر ثروته متفع  
 جميعا فما فيهما من طبع  
 وذاك لبذليته إن فزع  
 وباقى الحروب ولم يدرع  
 أو الصبر فى كل يوم مصع  
 بل . قلت : لهم بل جناب ربع  
 وبأبى صفاه إذا ما فزع  
 ل يقرب فى شريف مرتفع  
 ولم ينأ منه صبيب همع  
 يلاقى السؤال بخد ضرع  
 بن فأتروا وهو لا يتزع  
 عطايا تنتجع المنتجع  
 ونائله خاشع منقمع  
 وفيها خلال الخليع الورع  
 ألا حبذا الحائن المقتطع

١٧٣ ظ



- ٣٧ ولكنها وفوت عرضته  
 ٣٨ ولم تفضطع باختران الثرا  
 ٣٩ أطاع السباحة في ماله  
 ٤٠ فلا يعجب الناس من ميقول  
 ٤١ وحسب الكريم إذا ما حبا  
 ٤٢ يرى المال يعطى كمثل القذا  
 ٤٣ متى يتخديع لك عن ماله  
 ٤٤ يُميت الرياء ويحيي الندى  
 ٤٥ على أنه المسك يابى نشا  
 ٤٦ يسر العطايا ، وآلاؤه  
 ٤٧ ومن فعل الخير مستخفيا  
 ٤٨ أبا ليلة البدر خذها إليه  
 ٤٩ مهذبة مثل ممدوحها  
 ٥٠ هي الدهر تاج على ربهها  
 ٥١ يقول الوعاة إذا أنشدت :  
 ٥٢ أتيت نوالك من بابه  
 ٥٣ وما ساءني فوت ما فاتني  
 ٥٤ لأنى على نقية أنفى  
 ٥٥ سبقت بأشياء أسديتها  
 ٥٦ ومُدت وسائل أُعِدتها  
 وصانته عن كل قيل قذع  
 ولكنها بالمال تفضطع  
 فأى البناء له لم يطع ؟  
 غدا في مدامحه يتزعزع  
 وحسب اللئيم إذا ما شيع  
 أميط وليس كأني جُعدع  
 فليس عن المجد بالمنخدع  
 فيعطى ويخفى الذي يصطنع  
 هـ إلا انتشارا وإن لم يمع  
 يرين إذا عسة مالم يُذع  
 أشاعت مياحه مالم يُشيع  
 لك تصدق فيك ولا تجزع  
 من الخماع اللائى لا تُخلع  
 وقُسطان في أذنى مستمع  
 الصخر يقتلح المقتلع ؟  
 ولست الخدوع ولست الخدع  
 وإن كان كالعضو منى تُزع  
 متى رمت رفسك لم يتزعزع  
 وأنت الخيلة لا تنقشع  
 وأنت الوسيلة لا تنقطع

- ٥٧ فما فاتني فكان لم يفت وما ضاع لي فكان لم يضع  
 ٥٨ وأقسم بالله أن لم أحب نصبي منك وأن لم أبيع  
 ٥٩ ولكنني في يدي علة وأرجو يمينك أن تترع  
 ٦٠ وإن يك لي سبب قاطع فما أمل فيك بالمنقطع  
 ٦١ ومن يعترض مثلكم لا يقف ومن يفتحكم مثلكم لا يكم  
 ٦٢ وكم من مسيء أتى سابقا وبارب محسن قوم تبع  
 ٦٣ ومن حاربته الليالي اشتكى ومن سالته الليالي فجع  
 ٦٤ ومسبغة الدهر مشحونة ومن حل بين سباع سبع  
 ٦٥ فلا تحرمني على ملتي فأحظى بحظي لهيف وجمع  
 ٦٦ جرى الشعراء لكي يبدعوا فلم يحدوا غير ما تصطنع  
 ٦٧ وحاولت إبداع أكرومة على أوليك فلم تستطع  
 ٦٨ فأصبحتم قد تكافأتم ولا بدع حاولتم تمتنع  
 ٦٩ فلا تطلبوا بعدها بدعة وكونوا كسائر من يتبع  
 ٧٠ أقول وقد أرهقكم الأمية رلا بالذم ولا بالجدع  
 ٧١ ولا بالهدان ولا بالهدا ن كالأولاء بالبيان الهلع  
 ٧٢ ولا بالقليل ولا بالذليل بل كالأولاء بالبخل الجشع  
 ٧٣ / وفي للأمير أناس غدا رهبتهم كل مرعى مرغ  
 ٧٤ وفي للأمير أناس غدا رهبتهم كل طود فرع  
 ٧٥ فاني يخس أناس فدت رهبتهم كل خير جمع ؟

- ٧٦ وفي حاجب راهنا قوسه  
٧٧ وقومك أحنى على رهنهم  
٧٨ وآل أبي دلف معشر  
٧٩ إذا أبدى الطول منهم أعي  
٨٠ ترى في ذراهم غنى المجتدي  
٨١ وفيهم مذاقات للذائقي  
٨٢ بنوا في الجبال جبال العلا  
٨٣ وما امتنعوا من عدو بها  
٨٤ سمى بجدودهم رتبة  
٨٥ هم المبدعون بديع العلا  
٨٦ وما الدين إلا مع التابعي  
٨٧ يضيق على ماضي غيرهم  
٨٨ هم يسطون لسان العبي  
٨٩ وهم يقطعون لسان البلي  
٩٠ يفوه مداحهم أنهم  
٩١ ويسكت مداحهم أنهم  
٩٢ فكم بسطوا من لسان امرئ  
٩٣ وكم قطعوا من لسان امرئ  
٩٤ هم غضبوا للعلا فاشترؤا
- (١)  
وراقب فيها الحديث الشنع  
وما البدر من عود نبع فرع  
يرون المكارم دينا شرع  
مد أو أوتر العرف فيهم شفع  
وعز الذليل ، وأمن الفرع  
ن : حلوا لذيق ، وم يشع  
فتلك الجبال لها تختشع  
ولكنها بهم تمتنع  
جدود الملوك لها تصطرع  
إذا كان غيرهم المتبع  
ن لكننا المجد للمبتدع  
مقال مداحهم يتسع  
بي مجدا يصنع غير الصنع  
نغ جودا يقنع غير القنع  
يمدونهم من إناء ترع  
يجودونهم من نجاء همع  
فأسرف في الطول حتى ذرع  
وإن كان لم يدم لما قطع  
مدائح بيعت فلم تسبع

(١) بشير إلى حاجب بن زرارة الدارمي من أشرف تميم ، ومن قوسه عند كبرى على مال عظيم ،  
ورق فيه : أدرك الإسلام وأسلم ومات نحو سنة ٣٠٠ هـ . (٢) المحاضرات : ولكننا .

- ٩٥ سموا فاشتروها بأحسابهم ولم يشتروها إِيَّاهِ رُفِعَ  
 ٩٦ وكم رافع حسابا واهيا بمدح وإن كان لا يرتفع<sup>(١)</sup>  
 ٩٧ ولم يُعلمهم جودهم بل علوا ولم يُعلمهم جودهم بل علوا  
 ٩٨ علوا فسَقُوا كُلَّ من تحتهم علوا فسَقُوا كُلَّ من تحتهم  
 ٩٩ كسقف السماء أغاث العجا كسقف السماء أغاث العجا  
 ١٠٠ وحقّ العلو على المعتلى وحقّ العلو على المعتلى  
 ١٠١ كأنكم يا بني قاسم كأنكم يا بني قاسم  
 ١٠٢ هو البدر أذا كنتم أنجما هو البدر أذا كنتم أنجما  
 ١٠٣ كساكم أبودلف خيمته كساكم أبودلف خيمته  
 ١٠٤ وكنتم أناسا لكم شيمة وكنتم أناسا لكم شيمة  
 ١٠٥ وفي الناس مما خُصصتم به وفي الناس مما خُصصتم به  
 ١٠٦ وما بات عانيكم كانعا وما بات عانيكم كانعا  
 ١٠٧ وقدما وددتم وعوديتهم وقدما وددتم وعوديتهم  
 ١٠٨ فليس يعافكم ذائق فليس يعافكم ذائق

( ١١٦٣ )

وقال في القاسم<sup>(٢)</sup>:

[المنسرح]

- ١ هل أنت من مرتجيك مستمع يا من إليه يواهل الفزع  
 ٢ أصبح إليه فلم يُجابك في ال مدح ولا قال وهو مخترع

(١) في هامش د : بخادرا .

(٢) المختار ٢٦٨ (٣٨) . ولم تذكرها ع .

- ٣ يا من إذا أشرقت محاسنه  
٤ ومن إذا غربت مكائده  
٥ ومن إذا أمطرت فواضله  
٦ ما أعذر القرن في تذبذبه  
٧ قد علم القرن عند حيضته  
٨ وقد درى حين زال مطمعه  
٩ أنت الذي أصبحت عوارفه  
١٠ وأنت من لم تزل مكائده  
١١ تصرع من شئت عند لُبهما  
١٢ يذب في غيرك المديح ول  
١٣ / وتهطل الدهر فيك ديمته  
١٤ وأين معيط وقلبه بهيج  
١٥ لا يزل الشر عنك مندفعاً  
١٦ يا سيداً لم نزل بعقوته  
١٧ ولم نزل من ثدي نعمته  
١٨ ومن علمناه غير متبع  
١٩ ومن عرفناه غير مبتدع  
٢٠ أعاذك الله أن نراك وأذ  
٢١ عدلى فايس الجميل فاحشة  
٢٢ ولا طريقاً تخاف غيلته  
٢٣ والعائد العرف بعد بدآيته
- ظلت رؤوس العداة تنقيع  
كادت قلوب العتاة تتخلع  
عاد الصفا وهو معشب مريع  
يهوى إليك الشبا وينقيدع  
عنك بأى السيوف تضطوع  
فيك بأى الدروع تذرع  
درعاه ، والدروع تنصدع  
سيفاه ، والسيوف تنقطع  
يوم الوغى ، والحدود تصطرع  
كنّا رأيناك فيك ينذرع  
لكنها عن سواك تنفثع  
من تمنى وقلبه وجع  
وسيل خير إليك يندفع  
إذا عدينا الربيع ترتبع  
— إذا فقدنا الرضاع — ترتضع  
في المجد بل لا يزال يتدع  
في الدين بل لا يزال يتبع  
مالك بعد العلوت تضع  
تركبها تارة وترجع  
تركبه تارة وترتدع  
ينفع إخوانه وينتفع



- ٢٤ والبهادى العرف لا معادله  
 ٢٥ لو كنت ممن يحب ثروته  
 ٢٦ إذا عذرناك فى المطال به  
 ٢٧ مادفع مثل الحال موجبة  
 ٢٨ لا تمنعنى لى منحة  
 ٢٩ يا من أراه رضا لمتجع  
 ٣٠ رثنى تجذنى رضا لمصطنع  
 ٣١ كم سائل عن نذاك قلت له :  
 ٣٢ وسائل عن حجاجك قلت له :  
 ٣٣ وسائل عن ثناك قلت له :  
 ٣٤ وكلهم كان فى مسائله  
 ٣٥ يستوضح الصبح بالمصباح وال  
 ٣٦ لازلت ما عشت للعدو شجى  
 ٣٧ تسطو وتعفو وأنت مقتدر  
 ٣٨ ما أقبح المطل من أنى كرم  
 ٣٩ ولم يمدنى بل المنى وعدت  
 ٤٠ متى عملت أم متى عرف ال  
 ٤١ ألس من لم تزل تحمله ال  
 ٤٢ ويرتجى خيره اليؤوس إذا  
 ٤٣ ويعتفى فضله العزوف إذا  
 ٤٤ ويشمخ المعتفى عليه إذا  
 يُعير إحسانه ويرتجع  
 أو كنت ممن جدها ممنوع  
 لكن عذرا لحواد منقطع  
 والصدر رحب والوجد متسع  
 أضحت عليها الأكف تقترع  
 إن قال : أى الرجال أتجمع ؟  
 إن قلت : أى الرجال أصطنع ؟  
 مخدع بالسؤال منخدع  
 يحسب أمواله ويرتفع  
 لا يسأم الدهر منه مستمع  
 أعمى عن الصبح وهو منصدع  
 مصباح عند الصباح مخشع  
 فى حيث لا يستطيع منزع  
 لا ورع عند ذاك بل ورع  
 وعيب من قل عيبه شنع  
 والحر من خليف طيفه جزع  
 لا قلاع شؤبوب سيك الجمع ؟  
 عليها أعباءها فيضطلع ؟  
 لم يرج ما عند غيره الطمع ؟  
 لم يلتمس فضل غيره الجشع ؟  
 لاقى بخيلا وخده ضريع ؟



- ٤٥ تفرق الصالحات في فرق  
٤٦ بلى بلى أنت أنت فلا  
٤٧ يا ذا كَرَ الغنم عند مغرمه  
٤٨ أولع بى العارفات في يدك السد  
٤٩ والغوث منه أوان يتهى الشد  
٥٠ أبا الحسين اهترز فإنك لا الذ  
٥١ ولينعطف منك معطف حسن الطد  
٥٢ يامن دعاني إلى الغنى أئسر  
٥٣ شهدت أنى اعتقدت منك أخوا  
٥٤ متييا بالعللا أخوا شعيف  
٥٥ يمزح بالحدود لا السفاه فإن  
٥٦ مازلت بالإذن لى وبالأذن ال  
٥٧ تمهد لى مطلبى ، وآونه  
٥٨ خذها كصم الصخور أفلعتها  
٥٩ مجدك ذاك الذى أناف على الذ  
٦٠ ومن أبى ما أقول فيك فخذ  
٦١ وبعد فاسلم على الزمان ولا
- وفيك دون الجميع تجتمع  
يقطعك دون التمام مقتطع  
وذاكر الربيع حين يزدرع  
حمية ، إن الزمان بى ولع  
يشلو ولا غوث حين يتلع  
ما كل فى موطن ولا الطيع  
طاعة لا مانع ولا جزع  
لطابع الجود فيه منطبع  
لم يخدع الراى فيه مخدع  
يخطب أبقارها ويفترع  
جد فزول ذو عقدة مصع  
مجدى ، وأى الجميل تدع  
تمهد لى مضجعى فأضطجع  
من جبل شامخ فتقلع  
منجم أصيل من طوده فرع  
يباه بموسى قعساء مجتدع  
زالت يدُ السوء عنك تدفع

(١١٦٤)

[ المفارب ]

وقال يعاتب<sup>(١)</sup>:

لبعض القذى فيه أن يمنعه

١ / لما حق من صد عن مشرب

(١) القصيدة غير موجودة فى ع .

- ٢ بلى حَقُّه أن يُصَفَّى له ليلتذُّ عند الصدى مكرَّةً  
 ٣ أبى الله قطعك رزق امرئ أبى الفضل والطَّول أن يقطعه  
 ٤ وعلمك أن السدى كله ستُنشَرُ ذكراه فى مجمعه  
 ٥ وما ذاك إلا عقابُ امرئ رأى السيفُ من حَيْده موضعه  
 ٦ منعت الكفاف الذى لم تزل تجود به كفك الموسعة  
 ٧ فإن كنتَ مسلمَ ذى حرمةٍ لقول أعاديه : ما أضيعة  
 ٨ فعجله بالسيف كى تستريد يح إن كنتَ من قتله فى سعه  
 ٩ أتُسلِمنا للردى سِنَّةً وقد كنتَ ترحمنا أربعة ؟

(١١٦٥)

وقال فى عبيد بن العباس :

[ الربز ]

- ١ وفقعة كالحوت فى ابتلاعها  
 ٢ يعجز بيتُ المال عن إشباعها  
 ٣ من الغراميل ، وعن إرضاعها  
 ٤ ماء الرجال غاية ارتضاعها  
 ٥ يعوى عبيدُ الله من إضباعها  
 ٦ واسعة الخرق على رُقاءها  
 ٧ فالأرضُ كالبقعة من بقاءها<sup>(١)</sup>  
 ٨ لو ذرعت شتت على ذراعها

(١) ع : فالروض .

٩ - فهو سخي النفس عن إقطاعها

١٠ - ليت لعينه من اتساعها

١١ - ما لاسنه من صحتها وقاعها<sup>(١)</sup>

(١١٦٦)

وقال أيضا :

[ الرجز ]

١ سهولة الشريعة

٢ تغنى عن الذريعة

٣ ياذا اليد المنية

٤ والأذن السميعة

٥ والهمة الرفيعة

٦ يا قابل الخديعة<sup>(٢)</sup>

٧ وفاعل البديعة

٨ هل لك في صنعة

٩ تجعلها وديعة<sup>(٣)</sup> ؟

(١١٦٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله<sup>(٤)</sup> :

[ المتقارب ]

١ ألا قلّ لذي العطن الواسع أنى المجد والشرف اليافع

٢ ليهنك أنك مستقبل<sup>(٥)</sup> دوام المزيد بلا قاطع

(٢) ع : يا قاتل .

(١) سقط البيت من د .

(٣) ع : ذريعة . (٤) محاضرات الأدباء ١ : ١٤٦ (٦٣) . الصبح الخبي ١١ (٥٩) .

- ٣ وأن لست ممنوع أمنية
- ٤ وأن لست كلاً على ناظر
- فسلا زال بعدك مستعليا
- ٦ ولا زال سعدك مستعجبا
- ٧ إلى أن تحل ذرى مريض
- ٨ على أنى بعد ذا فائل
- ٩ ألسن الحب ؟ ألسن المرب
- ١٠ ألسن الحق ، ألسن المدف
- ١١ فمالى ظلمت ومالى حرم
- ١٢ ألم تعلمونى علم البقي
- ١٣ طلعت بأيمن ما طائر
- ١٤ بخاءتكم دولة غضة
- ١٥ ألم أك أدعو بتمكينكم
- ١٦ ألم أك أثنى باللائكم
- ١٧ ألم تعلموا أنى جئتكم
- ١٨ وأنى خدمت وأنى استعمت
- ١٩ وأنى نصحت وأنى مدح
- ٢٠ أمن بعد ما سار معروفكم
- ٢١ وقام الخطيب بإحسانكم
- ٢٢ يشيع شقائى بحرمانكم
- ٢٣ ألا ليت شعرى قول امرئ
- وأن لست للخير بالمانع
- وأن لست وقرا على سامع
- له قوة الغالب الصارع
- مساعدة القدر الواقع
- أنوف أعاديكم جادع
- ولست لقولى بالدافع :
- ب من قبل برفكم اللامع ؟
- بق فى المعينات على الصانع ؟
- بت منكم وضعت مع الضائع ؟
- بن والحق كالفلق الساطع
- عليكم ، وأسعد ما طالع
- تفيا فى ثمر يانع
- سرا مع الساجد الراكم ؟
- جهارا مع المعان العادع ؟
- مجيء الخالص لا الطامع ؟
- إذا ضلعت شية الضالع
- ت بالمنطق الرائع ؟
- إلى ماكن البلد الشامع
- على منبر المسجد الجامع
- وشكرى مع الشائع الذائع ؟
- تراخت مئوبته جازع

- ٢٤ إذا أنا أخطأتني فغفركم ؟  
 ٢٥ / سيجري على مثل مجراكم  
 ٢٦ وأى البرية لا يقتدى  
 ٢٧ فله ماذا جنت مائة  
 ٢٨ حموه المعاش وأسبابه  
 ٢٩ أيحسن رفقي بكم صرختي ؟  
 ٣٠ وقد طبق الأرض إنصافكم  
 ٣١ ألا لا تكن قصتي سبة  
 ٣٢ قبيح لدى الناس أن ترتعوا  
 ٣٣ وأن تشرع الدهم في بحركم  
 ٣٤ وأن تترأس حنالة  
 ٣٥ فلا تضعوا عاليا ربما  
 ٣٦ يراجع بعض روياته  
 ٣٧ فتوحشه جورة جارها  
 ٣٨ ويأسى على مدح المستمر  
 ٣٩ وحسب أني الظلم من غفلة  
 ٤٠ ألا من لمن طردته الغيو  
 ٤١ ألا من لمن وكلته البحا
- فهل بعدكم لي من نافع ؟  
 أخوتقتي جرى لا نازع  
 بأفعالكم غير ذي وارع ؟  
 على خادم لهم خاضع ؟  
 وهم خير مزدريع الزارع  
 ألا هل من الظلم من رادع ؟  
 نعم المطيع مع الخالع  
 فما ذكر مثلي بالخاشع  
 وأن لا يروني مع الرانع  
 وأن لا يروني مع الشارع<sup>(١)</sup>  
 بكم ويروني مع التابع ؟  
 جنى وضعه ندم الواضع  
 وقد وقعت صفقة البائع<sup>(٢)</sup>  
 فشاعت مع الخبر الشائع  
 بالحمد والشكر لا الظالم  
 بمكوى ملامته اللاذع  
 ث عن موقع السبل الهامع ؟  
 رظلمها إلى الوشل الدامع ؟

(١) كذا وردت الناء مشددة من حنالة، ولم تنص المراجع على هذا التشديد، ويدور أن الشاعر

اضطر فارتكبه .

(٢) د : فساعت . . الساع .

- ٤٢ أَقَاسِمُ ، يَا قَاسِمَ الْعَارِفَا  
 ٤٣ أَعَزَّمُكَ أَنْكَ إِنْ أَنْتَ صِرَ  
 ٤٤ وَجَاوَزْتَهُ سَامِيَا نَامِيَا  
 ٤٥ جَرَيْتَ عَلَى نَهْجِ ذَاكَ الرِّضَا  
 ٤٦ أَبَى اللَّهُ ذَاكَ وَأَنْ الْعَمَلَا  
 ٤٧ أُعِيدَكَ مِنْ نَائِلٍ حَائِلٍ  
 ٤٨ أَشْبَعُ مَوْلَى ، وَعَبْدُهُ  
 ٤٩ جَمَالُكَ يَا ذَا السَّنَا بَارِعُ  
 ٥٠ وَزِدْ فِي ارْتِفَاعِكَ فَوْقَ الْوَرَى  
 ٥١ بَذَلْتَ مِنَ الْقُوَّةِ لِي عَصْمَةً  
 ٥٢ وَمَالِي وَإِنْ كُنْتُ ذَا حَرَمَةٍ  
 ٥٣ عَلَى أَنْ لِي شُغْلًا شَاغِلًا  
 ٥٤ أَقُولُ وَقَدْ مَسَّنِي حَزْنُهُ  
 ٥٥ ضَرَبْتَ بِسَيْفِكَ يَا بَنَ الْكِرَا  
 ٥٦ فَصَلَّنِي بِعَفْوِكَ لِأَنِّي أَرَا  
 ٥٧ وَهَبْ حُسْنَ رَأْيِكَ لِي مُحَسَّنَا  
 ٥٨ فَمَا بَعْدَ رَأْيِكَ مِنْ مُنِيَّةٍ  
 ٥٩ إِذَا مَا الْفَجَائِعُ بَقِيْنَ لِي  
 ٦٠ رِضَاكَ ظِلَالٌ جَنَانِيَّةٌ  
 ٦١ صِدْقُكَ فِي كُلِّ مَا قُلْتُهُ
- ت يَا كَوْكَبَ الْفَلَكَ الرَّابِعِ  
 ت فِي ذِرْوَةِ الْفَلَكَ السَّابِعِ  
 إِلَى ثَامِنٍ وَإِلَى تَاسِعِ  
 بِضَيْقِ الْقِنَاعَةِ لِلْقَانِعِ  
 نَمْتِكَ إِلَى الْفَارِعِ الْفَارِعِ  
 وَمَنْ بَادَيْ لَيْسَ بِالرَّاجِعِ  
 يَجْمُوعُ مَعَ الْجَمَاعِ النَّاسِ؟  
 فَصْلُهُ بِإِجْمَالِكَ الْبَارِعِ  
 بَانَ تَتَوَاضَعُ لِلرَّافِعِ  
 فَأَوْسِعْ عَلَى مَنْ الْوَاسِعِ  
 سَوَى طَيْبِ خِيَمِكَ مِنْ شَافِعِ  
 بَعْتِكَ ذِي الْمَوْقِعِ الْقَبَارِعِ  
 مَقَالَ الذَّلِيلِ لَكَ الْبَاخِعِ :  
 مَ غَيْرِ الشُّجَاعِ وَلَا الدَّارِعِ  
 هَ أَكْبَرُ مِنْ ضَرَعِ الضَّارِعِ  
 لِيَهْجَعَ لَيْلِي مَعَ الْهَاجِعِ  
 وَمَا بَعْدَ عَتَبِكَ مِنْ لَائِعِ  
 رِضَاكَ فَمَا الدَّهْرُ بِالْفَاجِعِ  
 وَعَتَبِكَ كَاللَّهَبِ السَّافِعِ  
 يَمِينَا وَمَا كَذَبُ الطَّائِعِ



٦٢ فإن كان قسولي فيما ترا • من خُدَعِ الراقى الراقع  
٦٣ فساح وليك إن الكريد سم قد يتخادع للتخادع

( ١١٦٨ )

وقال أيضا يذم رجلا :

[ الطويل ]

١ إذا أوى النعمى دعا الله أن يرى بأصحابها يوم اختبار الصنائع  
٢ فله ما أغناهم عن جزائه إذا كان مقرونا بيوم الفجائع

( ١١٦٩ )

وقال في أبي حفص الوراق :

[ السريع ]

١ غنّ أبا حفص إذا جتته بشمره في بإيقاع  
٢ وليكن الإيقاع في رأسه من حاذق بالقفد صفّاع

( ١١٧٠ )

وقال في صاعد وابنه العلاء<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

١ / أغرُّ نُحَيلاتِ الأمانى لموعها وأشقى نفوس الشائمية طموعها  
٢ دعنا إلى حمد الرجال وذمهم هموعٌ سجايات لهم ودموعها<sup>(٢)</sup>  
٣ وللدهر فينا قسمة عجرفية على السخط والمرضاة منا وقوعها<sup>(٣)</sup>  
٤ فهيماء في ضحل السراب كروعها وهيماء في بحر الشراب كروعها<sup>(٤)</sup>

ر ١٧٦

(٢) ع : سجايات .

(٤) ع : وهيماء في غمر الشراب .

(١) المختار ١٩٣ ( ٢٨٠ ٢٧٠ ٢١ ) .

(٣) ع : فينا وقوعها .

- ٥ وسافلة يُزرى عليها سُفُولُهَا<sup>(١)</sup>      ويافعة يُزرى عليها يُفُوعُهَا<sup>(١)</sup>
- ٦ وفي هذه الدنيا عَصَائِبُ لم تزل      لخطئة ضيم لا لحقْ خُنُوعُهَا
- ٧ فلا في الهَنَاتِ المحِفظَاتِ إِبَاؤُهَا      ولا في الحقوق الواجبات بُخُوعُهَا
- ٨ فلا يَأْمَنُوا وليحذروا غِبَّ أمرهم<sup>(٢)</sup>      فبغىُ الحدودِ العاليات صُرُوعُهَا<sup>(٢)</sup>
- ٩ ومن أَمِنَ نفس أن تخاف ولم يكن      لتأمنَ من مكروهية لا تروَعُهَا
- ١٠ سينفر من أَمِنَ العواقب آمَنُ<sup>(٣)</sup>      بلا من مُناه ما جنّاه خَدُوعُهَا
- ١١ وللناس أفعالٌ يجازى مِدَادُهَا      وللدهر أحوالٌ يكايِلُ صُوعُهَا
- ١٢ لعلْ ذرى تهوى وعلْ أسافلا      ستملّو وخفّاض المبانى رَفُوعُهَا
- ١٣ فكم من حدودٍ ذل منها عزيزها      وكم من حدودٍ عز منها ضُروعُهَا<sup>(٣)</sup>
- ١٤ ألا أبلغنا عنى العلاء بن صاعد      رسالة ذى نفس قليل هُلُوعُهَا
- ١٥ فإن تحتجز فالله جسمٌ عطّاه      وإن تحتجب فالشمس جَمٌّ طُلُوعُهَا<sup>(٤)</sup>
- ١٦ أبت نفسُكَ المعروف حتى تبنت      إلى اليأس نفسٌ واطمان صُرُوعُهَا
- ١٧ ولكنكم لا تُبْطِنُونَ محبة      لنخلتكم ماسحٌ أرضاً صَقُوعُهَا<sup>(٥)</sup>
- ١٨ فقد عرفت عن كل ما كنت أبتغى      لديك ، فأمسى كبرياءً خُضُوعُهَا<sup>(٦)</sup>
- ١٩ سأظلفُ من نفس بذاتٍ سبجودها      وكان حقيقاً أن يُصان رُكُوعُهَا
- ٢٠ هى النفس أغنتها عن الدهر كله      قناعَتُها إذ لم يُفْتَمَّ قنُوعُهَا<sup>(٧)</sup>

(١) ع : سقوطها . وفي هامش د : « ويروى : عليه ، في الموضعين ، ويكون الضمير للدهر »

(٢) ع : غيب أمرهم . (٣) ع : حدود ، في المرتين ، وهى جريدة .

(٤) ع : يحتجز . . . يحتجب . (٥) سقط البيت من د .

(٦) ع : وأمسى . (٧) د : غنى الدهر ، . . . يفتها .

- ٢١ عفاء على الدنيا إذا مستحقها  
 ٢٢ جزتكم جوازي الشريا آل مخلد  
 ٢٣ ولا انفرجت عنكم من الكره خطة  
 ٢٤ ولا صمدت إلا إليكم ملمة  
 ٢٥ ليهنيكم أن ليس يوجد منكم  
 ٢٦ وأن ركابا الماء فيكم جرورها  
 ٢٧ نظرنا فأجدى من عطاياءكم المنى  
 ٢٨ وجدناكم أرضا كثيرا بذورها  
 ٢٩ فلا بوركت عين تسبح لسقيها  
 ٣٠ جاهدناكم مريرا فقال ذوو النهى:  
 ٣١ ألا لا سقى الله الحيا شجراتكم  
 ٣٢ فما بردت للاغبين ظلالها  
 ٣٣ أثبت شجرات أن تطيب ثمارها  
 ٣٤ نكحتم بلامهـر فوافي لستم  
 ٣٥ رويدكم لا تعجلوا ورويدها  
 ٣٦ ستمهر أبكارى إذا وخذت بها  
 ٣٧ وإني إذا ما ضقت ذرعا ببيلة
- بغايا ومن تبغى لديه منوعها<sup>(١)</sup>  
 وأفوت من النعمى عليكم ربوعها<sup>(٢)</sup>  
 ولا التامت إلا عليكم صدوعها  
 ولا كان فيكم يوم ذاك دفوعها  
 لبوس ثياب المجد لكن خلوعها  
 إذا كان في القوم الكرام تزوعها  
 وأندى على الأكباد منهن جوعها<sup>(٣)</sup>  
 رواء سواقيا ، قليلا ربوعها<sup>(٤)</sup>  
 كما لم تبارك في الزروع زروعها<sup>(٥)</sup>  
 لقد أشبهت أظلاف شاة ضروعها  
 إذا ما سمى الله صاب هموعها  
 ولا عذبت للساغين نبوعها<sup>(٦)</sup>  
 وقد خبثت أعراقها وفروعها  
 بأكفائها ، فاللائعات تلوعها  
 ستغلو لدى قوم سواكم بضوعها  
 خوف المهارى بالفلا وضبوعها  
 بلحواب أقطار البلاد ذروعها<sup>(٧)</sup>

(١) ع : إليه . (٢) المختار : جزيتم . (٣) ع : نظرنا فأندى .

(٤) ع والمختار : تسع . (٥) ع : جمدناكم يوما ، تحريف .

(٦) د : ينوعها ، في هامش د : « و يروى في أول البيت : للساغين » ، وفي ع : عذبت للساغين نبوعها .

(٧) في هامش ع : ذرها بحادث .

- ٣٨ وليس القوافي بالقوافي إن اتقى  
٣٩ وليس بأشبهه الأفاعي عرامة  
٤٠ وكانت إذا أبدت خشوعا نحيبت  
٤١ ومن لم تجد في فضل كفيه مرتعا  
٤٢ ألا تلكم الغيد العطاييل أصبحت  
٤٣ عذارى قواف كالعذارى خريدها  
٤٤ كسوناكم منها ونحن بغيرة  
٤٥ وكم نزعنا منكم إليكم مطامع  
٤٦ لقد ضللت وجنأ بانت وأصبحت  
٤٧ قضى ربها أن لا تحل نسوعها  
٤٨ تسربلتم النعمى فطال عشاركم  
٤٩ وما عطرث أثوابها إذ علتكم  
٥٠ ولم تظلموا أن تعثروا في ملايس  
٥١ على أنكم ظلمتم بحظ علائكم  
٥٢ بسقم بسوق النخل ظالما فأبشروا  
٥٣ / وقلمتم : رجحنا بالرجال بحقنا  
٥٤ وهل أنتم إلا مذيعو مناسيب  
٥٥ أحلكم ورهاء يردم أنفها
- هجوكم عن حقها وهجوها  
متى لم يطل بالبيت فيكم ولوعها<sup>(١)</sup>  
أبي عزها أن يستقاد خشوعها<sup>(٢)</sup>  
ففي عرضها لافي سواء رتوعها  
إلى غيركم أرشاقها وتلوعها  
يقود الفتى نحو الصبا وشموعها  
مدائح لم تغبط بربح بيوعها  
فاضحت وعنكم لا إليكم نزوعها<sup>(٣)</sup>  
يهرز إليكم رحلها وقطوعها<sup>(٤)</sup>  
يد الدهر، إذ شدت إليكم نسوعها<sup>(٥)</sup>  
بأذيالها ، واسود منها نصوعها  
ولا حسنت في عين راء دروعها  
مذيلة أبواعكم لا تبوعها<sup>(٦)</sup>  
فلج بعيدان لثام منوعها<sup>(٧)</sup>  
ستسمو بكم عما قليل جذوعها  
وأى رجال لم ترنكم شسوعها<sup>(٨)</sup>  
ترد عليكم ما آدعاه ذبوعها  
فيمخطها من شدة الموق كوعها<sup>(٩)</sup>

١٧٦ ظ

(١) ع : وليست . (٢) د : أباهزها أريستقاد .  
(٣) ع : راحت وأصبحت . (٤) د : لم شدت . (٥) سقط البيت من د .  
(٦) د : لحقنا . وأشير إلى الرواية المثبتة في الهامش . (٧) ع : أحلكم ورهاء يردم .

- ٥٦ مَفَكُّ أَوْصَالٍ ، مَعْلَلٌ فَتْحِيَّةُ <sup>(١)</sup> عَضُوضٌ بِسُفْلَاهِ الْأَيُورَ بَلُوعُهَا <sup>(٢)</sup>
- ٥٧ ضَعِيفُ اللَّيْثِ فِي الدِّمَاغِ سَخِيفُهَا قَوِيُّ اللَّيْثِ فِي الْحِثَارِ لَذُوعُهَا <sup>(٣)</sup>
- ٥٨ يَلَاحِظُ دُنْيَاهُ فَاحْلِي مَتَاعِهَا طَوَامِيرُهَا فِي عَيْنِهِ وَشَمُوعُهَا
- ٥٩ وَمَا عَدِمْتَ وَجَمَاءَ هَبْدُونَ سَلَحَةً وَلَا طَهَّرْتَ إِلَّا وَخْلٌ يَقُوعُهَا
- ٦٠ أَنْوَفَكُمْ أَعْنَى بِمَا قَلْتَ أَنْفَا بَنِي مَخْلَدٍ ، حَيَّ الْأَنْوَفَ جَدُوعُهَا
- ٦١ أَفَدْتُمْ ثَرَاءً فَاسْتَفَدْتُمْ عُرُوبَةً وَقَدْ فَضَحَ الْأَنْسَابَ مِنْكُمْ شَبُوعُهَا <sup>(٤)</sup>
- ٦٢ وَإِنْ بَيُوتُ الْبَدْوِ لَوْ تَصَدَّقُونَنَا لِأَبْنِيَّةٍ مَا ظَلَلْتُمْ نَطُوعُهَا
- ٦٣ وَلَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ دَهَاقِينَ سَادَةً لَمَا رَاقَكُمْ جُوعُ الْعُرَيْبِ وَنُوعُهَا <sup>(٥)</sup>
- ٦٤ أَبْتُ ذِكْرُ حُزْوِي مِنْكُمْ وَاشْتِيَاقِكُمْ إِلَيْهَا قُلُوبٌ ذِكْرُ جُوعِي بِضُوعُهَا <sup>(٦)</sup>
- ٦٥ فَدَيْتُمْ بَنِي وَهْبٍ فَلَأَنِّي رَأَيْتُهُمْ أَبَوَا قَذَعَةٍ يَحْتَجُّ فِيهَا قَذُوعُهَا
- ٦٦ وَأَفْنَعْتُهُمْ مِنْ مَجْدِهِمْ مَا كَفَاهُمْ وَأَعْلَى نَفُوسِ الرَّاغِبِينَ قَنُوعُهَا <sup>(٧)</sup>
- ٦٧ وَمَا دَرَكَ الدَّهْقَانِ فِي قَبْلِ قَائِلٍ : أَلَا ذَاكَ خَصَّافُ النِّعَالِ رَفُوعُهَا <sup>(٨)</sup>
- ٦٨ أَلَا ذَاكَ بَنَاءُ الْحِيَاضِ وَرُودُهَا أَلَا ذَاكَ حَلَابُ اللَّقَاحِ رَضُوعُهَا
- ٦٩ وَإِنْ كَانَ فِي عَدْنَانَ نَوْرُ نَبْوَةٍ قَرُوجٌ لظُلُمَاءِ الضَّلَالِ صَدُوعُهَا

(١) ع : مغلل .

(٢) ع : سحياها .

(٣) ع : واستفدتم .

(٤) ع : دهاقين قرية لقدر راعكم جوع .

(٥) ع : تقوعها . جزوى : امم لعدة مراضع بالجزيرة العربية . وجوعى : إقليم في سواد العراق

بين خائقين وخرزستان .

(٦) ع : تحبج منها .

(٨) ع : حلاب .

(٧) ع : في قول .



- ٧٠ ومن جكمها امن الدعي وثلبه  
 ٧١ أرى سقم الدنيا بصحة حنظكم  
 ٧٢ وهذا أبو العباس حيا مؤملا  
 ٧٣ فتي من بني العباس كهل جلاله  
 ٧٤ فروق لألباس الأمور فصولها  
 ٧٥ ولله الأيام فيه وديعة  
 ٧٦ وما برحت في كل حال تسوسها  
 ٧٧ فصبرا لأيام له سترونها  
 ٧٨ وقد شتمت منه ومن أوليائه  
 ٧٩ ألا تلك آساد الشرى وبروزها  
 ٨٠ بدوا وبحرتم ظالمين بني آيتها  
 ٨١ وما يستوى في الطير صقر وهامة  
 ٨٢ جمحت إلى القصى من الشر كله  
 ٨٣ وأبظركم أكل الحرام فأمهلوا  
 ٨٤ كأن قد دسعت بالخبيث ولم تزل  
 ٨٥ سئسعت منكم دولة حان بينها  
 ٨٦ تقوم بها من آل وهب مصابة
- (١) إذا واصل الأرحام عد قطوعها  
 (٢) شفى داءها ضرارها ونفوعها  
 (٣) ضروب الرؤوس الطامحات قوعها  
 (٤) ركوب لأشراف النجاد طلوعها  
 (٥) ضوم لأشنيات الأمور جموعها  
 (٦) تدأوى بها البلوى وشيك نهوعها  
 (٧) له شيم زهر المحاسن روعها  
 (٨) يطول عليكم أيها القوم سوءها  
 (٩) بوارق لم يخلف هناك لموعها  
 (١٠) قدتها خنازير القرى وقبوعها  
 (١١) فيتم وفي الأستاه منكم كسوعها  
 (١٢) لعمرى ولا شجاجها وسجوعها  
 (١٣) وللدهر فيكم روعة سبروعها  
 (١٤) لكل أكل موعة سيهوعها  
 (١٥) لكم دسات لا يسقى دسوعها  
 (١٦) بدولة صدق قد أظل رجوعها  
 (١٧) محنت على نصيح الملوكة ضلوعها

(١) ع : وصل .

(٢) ع : خلاله .

(٣) ع : نسوعها .

(٢) ع : الطامحات .

(٤) ع : يسومها .

(٦) ع : فأبظركم . وهي جيدة .



- ٨٧ لهم دولة منصورة بفعلهم  
 ٨٨ تقدمهم في كل فضل سيوفها  
 ٨٩ هنالك يشفى من صدود غليلها  
 ٩٠ أرتى سـعودى ذلك اليوم أنه  
 ٩١ ولا رقات إبان ذاك دماؤهم  
 ٩٢ منحتكموها شكم نفيس أبيـة  
 ٩٣ فدونكم شوهاء فوهاء صاغها  
 ٩٤ وما كنت قوال الخنا غير أنى  
 ٩٥ رؤوم صفاة أنبت وتفجرت  
 ٩٦ وإنى لمنـاح الأنوف تحيى  
 ٩٧ فإن شمخت من بعد ذاك فإنى  
 ٩٨ بحدجرت جرى الرياح فأصبحت  
 ٩٩ فن صد عن نقاحها وبرودها  
 ١٠٠ وإنى لطلاب التى أنا أهلها  
 ١٠١ وما أنا فى حال المطايا فروحها  
 ١٠٢ لقد سرت الدنيا وضرت جناتها  
 ١٠٣ / فلا تأس للدنيا ولا تغتبط بها
- أبى النصر أن تنفض عنها جموعها<sup>(١)</sup>  
 ومعـروفهم فى كل أزل دروعها  
 إذا ما الدواهي طال فيكم شروها<sup>(٢)</sup>  
 برود نفوس حليت ونقوعها  
 ولا أعين فاضت عليكم دموعها<sup>(٣)</sup>  
 قليل عن الطاغى الأبي كيوعها  
 مشوه أقوال وطورا صنوعها  
 قؤول التى تشجى اللثيم سموعها  
 رجوم صفاة أصلدت وقروعها  
 فإن جهلت حقى فعندى نشوعها  
 قدوع لآنا فى قليل قدوعها  
 سطوع ضياء النيرين سطوعها  
 فعندى له لقاحها وسفوعها  
 وغيرى إذا وآت قفاها تبوعها  
 وما أنا فى حال البلايا جزوعها<sup>(٤)</sup>  
 فجاجها للقوم أريا أسوعها  
 فوهايها سلايها وبخوعها

(١) ع : أن يرفض .

(٢) ع : دماؤكم .

(٣) ع : من غليل صدورها .

(٤) ع : ولا أنا فى حال البلايا .

( ١١٧١ )

وقال في عبيد الله بن عبد الله<sup>(١)</sup> :

[ المتقارب ]

- |   |                          |   |
|---|--------------------------|---|
| ١ | أرضى الأمير ، أطال الإله | بقاء الأمير عزيزاً مطاماً                 |
| ٢ | بأن قلَّ حرمانه مَقُولِي | فأخذاه بعد المضاء آنقظاماً <sup>(٢)</sup> |
| ٣ | وكانت قوافي في مدحه      | مئين فقد صرن فيه رُباعاً <sup>(٣)</sup>   |
| ٤ | وما كان إلا حساماً أضيع  | ومهما أضيع من الأمر ضاعاً <sup>(٤)</sup>  |
| ٥ | فلو شاء صيقله رده        | جديداً وولاه كفا صناعاً <sup>(٥)</sup>    |
| ٦ | تعيد شباه إلى حاله       | وتلقى على صفحته شعاعاً <sup>(٦)</sup>     |
| ٧ | ليوم تقنع فيه الرجال     | وتحير فيه النساء القناعاً <sup>(٧)</sup>  |

( ١١٧٢ )

وقال في شنطف<sup>(٧)</sup> :

[ السريع ]

- |   |                        |                                      |
|---|------------------------|--------------------------------------|
| ١ | راع فؤادي منك ماراعة   | ولا عه صدك ما لاعة <sup>(٨)</sup>    |
| ٢ | أمرضت قلبي ثم ما عُدته | كلا ولا داويت أوجاعه                 |
| ٣ | يا مالكا قلبي وتعذبيته | مهلاً فما ملكت إقلاعه <sup>(٩)</sup> |
| ٤ | ته عند تملكك تخليصه    | أو عند إحسانك إمتاعه <sup>(١٠)</sup> |

- |  |  |
|--|--|
| (١) المختار ١٤٠ (٧٤٥٤) .                       | (٢) ع : وأجداه .                             |
| (٣) المختار : وما كنت .                        | (٤) المختار : شاء صاحبه . . وأولاه .         |
| (٥) ع : يعيد شباه إلى حاله وبلق .              | (٦) المختار : وتكشف .                        |
| (٧) محاضرات الأدباء ٢ : ١٤٠ أو ١٨٦ ( ٢٣٠١٧ ) . | (٨) الشطر الثاني في ع : صدك إذا أوردت مالا . |
| (٩) ع : إلتاعه .                               | (١٠) سقط البيت من ع .                        |

- ٥ حَقِّ لَكَ الْكِبَرُ عَلَى عَاشِقٍ  
نَارُكَ فِي جَنْبَيْهِ لَذَاعُهُ
- ٦ لَوْ كُنْتَ قَدْ مُلِّكَتَ إِنْقَاذَهُ  
مِنْكَ كَمَا مُلِّكَتَ إِبْقَاعَهُ
- ٧ يَا نَاقِصَ الْقُدْرَةِ كَمْ غِيَةِ  
لَيْسَتْ لَهَا نَفْسٌ بِتِيَامَةٍ
- ٨ لَا تَحْسَبْنِي لِلْهَوَى طُعْمَةً  
إِنْ اسْتَجَاشَ الرَّأْيُ أَشْيَاعَهُ
- ٩ أَنَا الَّذِي إِنْ شُدْتُ هَانَ الْهَوَى  
خَوْفٌ أَوْ أَطْمَعُ إِطْمَاعُهُ<sup>(١)</sup>
- ١٠ يَا عَجِيبًا مِنْ شَنْطِيفٍ لَهَا  
أَضْحَتْ تَغْنًى غَيْرَ مَرْتَاعِهِ
- ١١ مَا أَصْفَقَ الْوَجْهَ الَّذِي أُعْطِيتُ  
سَاقٍ إِلَيْهِ الْخَزْيُ أَنْوَاعِهِ
- ١٢ أَلْقِ إِلَيْهَا أُذُنًا وَأَسْتَمِعْ  
أَبْرَدَ مَا غَنَّتْهُ كِرَاعُهُ
- ١٣ وَأَمْرٌ لَهَا تَمَّ بِرُومِيَّةٍ  
لِلرَّقْصِ وَالْإِبْقَاعِ جُمَاعُهُ
- ١٤ رِقَاصِيَّةٍ فِي الْبَطْنِ كِبَادَةٍ  
مُوقِعِيَّةٍ فِي الرَّأْسِ صَفَّاعُهُ
- ١٥ تَعْسَا لَهَا تَعْسَا إِذَا مَا عَوَتْ  
وَنَزَعَةً لِلنَّفْسِ نَزَاعُهُ
- ١٦ تَفْسُو فَمَا تَنْفَكُ مِنْ فَسْوِهَا  
دَوَاخِنُ فِي الْبَيْتِ مُنْبَاعُهُ
- ١٧ دَحْدَاحَةُ الْخِلَافَةِ حَذَابُهَا  
قَامَتُهَا قَامَةٌ فُقَّاعُهُ
- ١٨ قَصِيرَةُ الْقَامَةِ مَقْصُوعَةٌ  
لِلْقَمَلِ فَوْقَ الطَّبْلِ قَصَّاعُهُ<sup>(٢)</sup>
- ١٩ تَطْفَرُهَا مِنْ قِصِيرٍ فَارَةٌ  
وَبَطْرُهَا يُتَعَبُ ذِرَاعُهُ
- ٢٠ مَشْيُومَةٌ لِلْخَيْرِ حَصَادَةٌ  
لَكِنَّهَا لِلشَّرِّ زِرَاعُهُ<sup>(٣)</sup>
- ٢١ تَضَلُّ فِي السَّرْبَالِ مِنْ قَلَّةٍ  
كَصَمُومَةٍ فِي جُوفِ قُفَّاعِهِ
- ٢٢ وَغَوَاعَةُ الْبَطْنِ فَإِنْ رَجِمَتْ  
يَوْمًا غِنَاءً فَيَهَى وَغَوَاعِهِ
- ٢٣ لَوْ أَنَّهَا مِلَكِي وَلِي ضَبِيعَةٌ  
نَصَبَتْهَا لِلطَّيْرِ فَرَّاعُهُ<sup>(٤)</sup>

(٢) أَخْرَجَ هَذَا الْبَيْتَ عَنْ تَالِيهِ .

(٤) عَنِ الرَّاهِضَاتِ وَجَهِلَتْهَا لِلطَّيْرِ .

(١) ع : طَمَع .

(٣) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ع .

- ٢٤ أبيض بذاك الحماق من منظر  
٢٥ بالحمق والغلمسة مصروعة  
٢٦ لا تعرف الله ولكنها  
٢٧ منيتها أير مريض الفقا  
٢٨ حتى إذا قام على سوقه  
٢٩ لها حر أشمط متكرش  
٣٠ تجهد أن تشبعه دهرها  
٣١ منقلب الشفرين مستضحك  
٣٢ نوسعها ذماً على أنها  
٣٣ تقتل بالبذل فأعجب بها  
٣٤ كم عصت الله، وما أحسنت  
٣٥ خفاضة للرأس لكنها  
٣٦ قد لمعت من برص واضح  
٣٧ / لو عرضت شيراز صوارها  
٣٨ صفعانة تأخذ من رأسها  
٣٩ مبتاعة دفعا بصفع ألا  
٤٠ ترفع من فروتها صدعها
- وزع فيه القبح أوزاعه  
بالإبط والنكهة صراعه  
سجادة للاير ركاعة  
مضلع تغمز أضلاعه<sup>(١)</sup>  
سدت به ثقبه بلاعه<sup>(٢)</sup>  
شاب وما ترك إرضاعه  
لو أنها تسطيع إشباعه  
ما هو إلا جيب دراعه  
بذالة ليست بمناءه  
ضرارة في زى نقاعه<sup>(٣)</sup>  
فقهتها شيئا سوى الطاعة  
لرجلها والردف رفاعه  
مؤزير في الوجه لماعه<sup>(٤)</sup>  
وعينها لانتابها الباعه  
لطيزها في الفسق رناعه  
قبحها الرحمن مبتاعة<sup>(٥)</sup>  
وحيلة الإنسان رفاعه

(١) ع : غليظ القفا .

(٢) اختلط هذا البيت وسابقه في ع .

(٣) ع : مبتاعة صفعا بنفع .

(٢) ع : ساقه .

(٤) د : بوذن .

- ٤١ قلتُ لداعي الشعر في شتمها : مهلا فقد أبلغت إسماعه  
 ٤٢ ستسمع الآذان في شنطيف قوافيا للجهل ردأعه  
 ٤٣ ليست عن الشار بنوامة ولا عن الوتر بهجاءه  
 ٤٤ إن صكت الوجه فسفاعة أو صكت الرأس فقمأعه  
 ٤٥ يا من تُغني بنا بما ساءنا دونكها للأنف جدأعه  
 ٤٦ أسمعينا سوءا فأسمعته فاستمعي إن كنت سمأعه

( ١١٧٣ )

(١) وقال في ابن عروس :

[المشرح]

- ١ أبا علي للناس السنة إن قلت قالوا بها ولم يدعوا  
 ٢ والبغى عون على المدل به فاشنأه واجعله بمض ما تدع  
 ٣ أولا، فكن راميا، وكن غرضيا ترمي وترمي وتحصل الشنع  
 ٤ وقالة السوء غير راجعة يوما إذا فوّهت بها السمع  
 ٥ ياليت شعري وليت شعرك إن قلت وقلنا واستحكم القذع  
 ٦ ما ينفع الصارم اللسان إذا غودر يوما وعرضه قطع  
 ٧ لانفع في ذلك إن نظرت وإن قوم منك الحياء والورع  
 ٨ فارجع وبقيا أخيك باقية وأندم وفي الحلم فسحة تسع  
 ٩ أولا ، فإيقن بأنني رجل تكترفيا بقوله البدع  
 ١٠ والشهد عندي لمن أناب بما المزنا أولا فالصواب والسلع  
 ١١ وقد هجوت امرأة يجل عن الـ حديح وعندي الحفاظ لا الخزع

(٢) السلع : شجر مر أو بقلّة خبيثة الطعم .

(١) القصيدة غير موجودة في ع .

- ١٢ ومن هجا ماجدا أبا شريف  
 ١٣ والنبل مبرية منصلة  
 ١٤ وكل سهم رمت يداى به  
 ١٥ فلا تمد بعدها لذكر أبى  
 ١٦ فوالذى تسجد الجباه له  
 ١٧ ذلك عرض أبيت لابل أبى ال  
 ١٨ ودونه نصرة مؤيدة  
 ١٩ والظلم مخذولة كتائبه  
 ٢٠ والحق منصوره حلائبه  
 ٢١ أنذرت حرب الهجاء ملقحها  
 ٢٢ وليس فيها الرؤوس تندر بل  
 ٢٣ ذاك مقام كما سمعت به  
 ٢٤ وليس فيه شيء تراه سوى ال  
 ٢٥ والعيش بعد الممات مرتجع  
 ٢٦ ونحن فى منظر ومستمع  
 ٢٧ فليترع بالعظات مترع  
 ٢٨ إياك أن يستنير منى إفا  
 ٢٩ قد جف واديه من تنفسيه  
 ٣٠ لا ماء فيه ولا نبات ، وهل  
 ٣١ إياك إياك أنت تطيف به  
 ٣٢ قرب إقدام ذى مخاطرة  
 فليس إلا من نفسه يضع  
 يحفرهن القسي والشرع  
 فليس إلا فى مقتل يقع  
 بكر ولا تخدعك الخدع  
 مابعدا فى هواتى طمع  
 له له أن يمسه طبع  
 منى ولى بالحفاظ مضطاع  
 تضرب أديارها وتكتسع  
 تكثر أعوانه ويتبع  
 فالحا غير حقه ربع  
 فيها أنوف الرجال تجتدع  
 محاسن القوم فيه تترع  
 أعراض دون النفوس تدرع  
 وليس عرض يودى فيرتجع  
 ما مثله منظر ومستمع  
 مادام يجدى عليه مترع  
 دألك صلا فى رأسه قرع  
 فما به فى الربيع مرتبع  
 خصب بوادى البوار أو مرع ؟  
 وإن تدامت لنصر الشيع  
 أحزم منه النكوص والهلع



E 17A

## زيادات حرف العين

من ع

( ١١٧٤ )

وقال يهنيء عبيد الله بن طاهر بالعيد ، وهي مما نحل الدمشقي<sup>(١)</sup> :

[ الكامل ]

- |    |                            |                                    |
|----|----------------------------|------------------------------------|
| ١  | أصلٌ نما بك ربُّه فَرَعَه  | من بعدما التمس العدى قَاعَه        |
| ٢  | يا من تجلّت الوجوه به      | بعد السواد تشوبه سُفَعَه           |
| ٣  | ما ينقِمُ الحسادُ منك سوى  | أمن شَنَّتْ عليهم دِرْعَه          |
| ٤  | بل عزٌّ مثلك لا كفاء له    | بَنَيْتْ بعد حَفَوفَه رُبْعَه      |
| ٥  | مُلْكٌ شَرَّوه من عدوِّهم  | سَفَهَا ، فكنْتَ أحقَّ بالسُّفَعَه |
| ٦  | ورياسةٌ كانت مطلقَةً       | منهم ، فكنْتَ أحقَّ بالرجعَه       |
| ٧  | يا آخرا أضنى لأوله         | كالسجدة اتصلت بها الركعَه          |
| ٨  | قد قلتُ حين ملكت أمرهم :   | شمْلُ أراد مليكهم جمعه             |
| ٩  | يا من إذا دُعي المسديحُ له | لبي الدعاة وجاء في صُرْعَه         |
| ١٠ | هُنَّتْ ما أوتيت مغتبطا    | بمزيد ربٍّ ، شاكرا صُنْعَه         |
| ١١ | وفيت حقَّ الشرطين وما      | وفيت حقك ، لا ولا رُبْعَه          |
| ١٢ | لكنها باكورة بكرت          | مما تؤمل ، فانتظر ينْعَه           |
| ١٣ | سجّع الحمام مرجعا سجعَه    |                                    |
| ١٤ | الآن نام الخائفون وما      | كانت تذوق عيونهم هجعَه             |

(١) الشريشي : شرح المقامات ٢ : ٤٥ ( ٤٥ ، ٢٤ ) .

- ١٥ لم تُمس عينُ الله راعيةً  
 ١٦ أضنى عبيد الله سيدنا  
 ١٧ يغرى خطوب الدهر منصلنا  
 ١٨ يقع الربيع ، وجودُ سيدنا  
 ١٩ جودُ يزيد الله صاحبه  
 ٢٠ وله إذا ما رأى حيره  
 ٢١ رأى كأن الدهر أطلعه  
 ٢٢ فتأق ما يعي الدهاء به  
 ٢٣ كم غبطة لمعشر صدرت  
 ٢٤ فالناس طرا بين مرتقب  
 ٢٥ كالعارض التبت صواعقه  
 ٢٦ أحذاه عبد الله شيمته  
 ٢٧ يندي ويصلب عوده فترى  
 ٢٨ كالخيزران لعاطفيه ، وإن  
 ٢٩ ملك يباشر ناره صرد  
 ٣٠ فإذا اصطابت حريقه بطرا  
 ٣١ متسربل حلما ، بطانته  
 ٣٢ يحى ويردى وهو مقتدر  
 ٣٣ فعال منقذة ومهلكة  
 ٣٤ لا يرام العوراء منطقته  
 أحدا بيت ، وأنت لم ترعه  
 في المجد وثرا لا يرى شفعه  
 كالسيف أحمد ضارب وقعه  
 فإليه تُصرف دونه النجعه  
 وثوابه المذخور لا السمعه  
 خطب يشنع ورده قرعه  
 من سر كل خفية طلعه  
 رفاق ما لم يرتقوا صدعه  
 عنه ، وكم لمعشر بفعه  
 سطواته ، ومؤمل نفعه  
 وسقى البلاد فلم يدع بقعه  
 والأصل يسقى مأوه فرعه  
 لذن المهزة ، صادق المنعه  
 عجمته نائبة فكالنبعه  
 فتظل مدفئة بلاذعه  
 فهناك لست بآمن سفعه  
 عز ، وليس بكائن فقعه  
 حلوا المجاجة ، قاتل السبعه  
 قوال مثلها بلا قذعه  
 كلا ، وليس يعيرها سمعه

- ٣٥ يسعُ الحسيم من الفِعال وما  
 ٣٦ وأتى الأميرُ لقد جرى فسمى  
 ٣٧ وجرى أبو العباس يتبعه  
 ٣٨ ولدُ أقرلَين والدِه  
 ٣٩ وزعت يمداه ما يُحاذره  
 ٤٠ لم يرعَ سرحَ الملكِ رِغيتِه  
 ٤١ عجباً لطائفه تقيسُ به  
 ٤٢ أنى تقاسُ شُعيلةٌ نحدث  
 ٤٣ قومٌ بغوا بيقينهم بدلاً  
 ٤٤ مُستبطنى ضغنٍ له وبه  
 ٤٥ وعليهم للعزْ أبهةٌ  
 ٤٦ مالوا بودّهم إلى رجل  
 ٤٧ طالت به عثراته فكبا  
 ٤٨ يهْوون في أهويةٍ قذِف  
 ٤٩ حتى تداركهم فانقذهم  
 ٥٠ لو قارعَ الأكفاءَ كلُّهم  
 ٥١ فجزوه أن حفروا [ له ] حفرا  
 ٥٢ وأبيهم ما كان ريعهم  
 ٥٣ إن المُريدَ بمنّله بدلاً  
 ٥٤ يا زينهم إذ كان أشامهم  
 ٥٥ شهدوا غداة رِقتَ وغيهم
- يرضى نداء لَقْدَره وسُعة  
 مسعاه غيرَ مُطالعٍ طلعة  
 سعباً فقال : ألا كذا فاسعة  
 طالت لوالده به المتعة  
 من دهرنا ، فأجادنا وزعة  
 راجع ، ولا قمع العدى قعة  
 من لا يوازنه ولا يشعه  
 بالشمس في الإشراق والرفعة  
 ممن أبت سقطاته رفعة  
 رفعوا جنوبهم من الصرعة  
 من بعد ما رهقتهم الخشعة  
 جعل البوارَ لأهله شرعه  
 وكَبّوا وكلُّ راكبٍ رذعه  
 من يئن صاحبه بها ينعه  
 صلتُ الجبين ، مبارك الطلعة  
 عن سؤدد وقعت له القرعة  
 جذبَ المهيمن دُونها ضبعة  
 لأخيهم بمُشا كل زُرعة  
 لكن يريدُ بذرةٍ ودعة  
 شيناً ، وليس الأنف كالسُلعة  
 أن قد أجذت ولم تُس رِقة

- ٥٦ يا بيهقيّ دع القريضَ لذي  
 ٥٧ فادفن سُلَاحًا ظَلَّتْ تَسْلُحُهُ  
 ٥٨ أخطأت في المصراع مفتيحا  
 ٥٩ سكنت ميمًا غير ساكنة  
 ٦٠ حكمتها فيمن لو انتظمت  
 ٦١ وزعمت سيدنا الأمير سما  
 ٦٢ وهو الذي أدنى مواطئه  
 ٦٣ وجملت أقصى ما تجود به  
 ٦٤ تَلَطَّ على تَلَطَّ وضعت به  
 ٦٥ من كان مثلك في جماعته  
 ٦٦ وشكوت جوعك في ذرى ملك  
 ٦٧ أقبلت تشكو في ضيافته  
 ٦٨ كذبا عليه بعد زعمك  
 ٦٩ أقبح بلافك في مناقضة  
 ٧٠ وحكيت أنك مذ أطفيت به  
 ٧١ وزعمت صرتك اغتدت عطلا  
 ٧٢ وهو الذي يضحى مجاوره  
 ٧٣ وجملت ذكر الصفع خاتمة  
 ٧٤ فشوابُ مثلك صفع أخذه  
 ٧٥ مازلت في معني يُحك وفي  
 ٧٦ وذكرت رهطا تسعة جَدَعُوا  
 حَذَقِ يَمَانُ عَلِمَهُ طَبَعَهُ  
 من فيك لا استيك دُفْعَةً دُفْعَةً  
 وأتيت إذ عَجَزْتَهُ بِدَعَهُ  
 وجعلت ربك أنجما سبعة  
 تاجا لقلل لمشله خلعه  
 بالجود حتى صاغ الحقعه  
 فوق الذي سميت والهنعه  
 للستميع نواله الجُرْعَهُ  
 ووضعت بعد هدائل القصعة  
 أضحي وقيمة رأسه قرعة  
 فنقضت مدحك فيه بالشنعة  
 طول الطوى متمنيا نجعه  
 نصب الحفان بريرة تلعه  
 كالنبذة الشمطاء في الصلعه  
 في عيشة تفتاتها لمعه  
 لا درهم فيها ولا قطعته  
 من جنة الفردوس في ترعه  
 مستريفا من صافع صفعه  
 بل بصفة في الوجه بل نخعه  
 لفظ يساء كقولك : الضبعة  
 أنف القليل فأوعبوا جدعه

الصفحات من ١٥٣٧ إلى ١٥٤٠

غير موجودة من أصل المصدر \*



الصفحات من ١٥٣٧ إلى ١٥٤٠

غير موجودة من أصل المصدر \*

الصفحات من ١٥٣٧ إلى ١٥٤٠

غير موجودة من أصل المصدر \*

الصفحات من ١٥٣٧ إلى ١٥٤٠

غير موجودة من أصل المصدر \*

- ٣٥ لا بـل يؤيده ويشفعه  
 ٣٦ ويراه محتقرا لديه وإن  
 ٣٧ كم من يد سبقت إلى له  
 ٣٨ فشكرته فاثابني نعمما  
 ٣٩ ملك إذا افتخر الملوك سما  
 ٤٠ فعلا ، وقصر دون مبلغه  
 ٤١ وله من العز التليد — إذا  
 ٤٢ سيما العزيز تجبر ويرى  
 ٤٣ وإذا بنو الموت استطالهم  
 ٤٤ ودعوا: نزال ، فطاح بالورع الـ  
 ٤٥ غادى كتابهم بعذوته  
 ٤٦ متقلدا في الروح ذا شطب  
 ٤٧ مما تقلد في كتابه  
 ٤٨ عضبا كأن شعاعه لب  
 ٤٩ وكأنما كبيت عقيقته  
 ٥٠ أودب فيه الذر فاختلفت  
 ٥١ بأبي وأمي أنت ترُب ندَى  
 بندي يحل لديك موقبه  
 أضحى لسان الشكر يرفعه  
 حسناء جاد لها تبرعه  
 أوهى لها شكرى يضعضعه  
 كرم النجار به ومنزعه  
 من مجيد من ناواه أرفعه  
 عذت بنو شيان — أمنعه  
 في العز سياه تحشمه<sup>(١)</sup>  
 ومع تفتى الموت أينعه<sup>(٢)</sup>  
 بهابة المنخوب مهله  
 أجل يطحيط من يرّعه  
 كالرجع أبداع فيه مبدعه  
 يوم الوغى ، واختار تبعه  
 يغنى به في الليل رافعه  
 وشيا تأنق فيه صانعه<sup>(٣)</sup>  
 تفزاه أكرعه وأذرعه  
 في بيت مكرمة تريعه

(١) في الأصل : بحير .

(٢) في الأصل : المنجرب .

(٣) كذا ورد البيت في الأصل .

- ٥٢ إن الوزارة لم تزل وبها شوق إليك يرى تنزعهُ  
 ٥٣ خطبتك إذ وافقت خطبتها وسواك أقصاه تسرعهُ  
 ٥٤ الله وفق مبتغيك لها وحباك أمرا كنت تدفعهُ  
 ٥٥ نظرا من الله العزيز لمن أمسى نظام الملك يجمعهُ  
 ٥٦ أفلت نجوم النوى حين بدا للرشد نجم أنت مصدعه  
 ٥٧ وأقمت للحق المنار على لقم الطريق فيبان مهجعه  
 ٥٨ ونشرت ميت العدل من جدث قد كان فيه طال مهجعه  
 ٥٩ أمنت بيمينك في مراتعها شاء الفلا وذعرن أضبعه<sup>(١)</sup>  
 ٦٠ ولقد يرى أوس ويونس من جناتها صعبا ممنعه  
 ٦١ حسنت بك الدنيا وعادها كفف طليل الأيك موعه  
 ٦٢ وملأت مشرقها ومغربها عدلا تغشى الناس أوسعه  
 ٦٣ فتمل معتليا سلامة ما قلدته وهناك مكرعه

## ( ١١٧٨ )

وقال يمدح:<sup>(٢)</sup>

[ الطويل ]

- ١ سألتك إغنائى عن الناس كلهم فأغنيته عنهم وعنك جميعا  
 ٢ فلست ترانى الآن إلا مسلما عليك مشيعا للثناء مديعا  
 ٣ وأما أرتيادى نائلا فمحرم على فلانى قد غدت ربيعاً<sup>(٣)</sup>  
 ٤ ألا هكذا فليمنع اليوم من غيد وإلا فلا ، يامن يريد صديعا

(١) فى الأصل : الفلا .

(٢) ١٨٢ ( ١ - ٣ ) . محاضرات الأدباء : ١ : ٣٥٩ ( ١ ) .

(٣) الخزار : فأما .

( ١١٧٩ )

وقال يهجو مغنية :

[ المنسرح ]

- ١ بث وبات الصبيان في أرق من بَحْية لم تزل تُفَرِّعنا
- ٢ سيكون من خوفها ويُسهرني بكاؤهم ، فالبلاء يَجْمَعنا
- ٣ نَحْتالُ للنوم كي يواتيننا بكل شيء وليس ينفعنا
- ٤ لا حفظ الله تلك مُسْجِعة ما يكره السامعون تُسْمَعنا

( ١١٨٠ )

وقال يهجو :

[ الرمل ]

- ١ وطويلُ القرن إلا أنه لاحقٌ بالأرض كالقرد الجِرْع
- ٢ طال قرنائه معا فارتفعوا وأبث قامتُهُ أن ترتفع
- ٣ فهو إن فكرت فيه رجلٌ شبَّ قرنائه ولكن ما زُرِع
- ٤ سوف تدرى من تمرَّست به يا أبا حفص ، أخوا الرأس القرع

( ١١٨١ )

وقال يهجو :

[ الرجز ]

- ١ نحن تركناه قصيرا أصلعا
- ٢ من بعد ما كان طويلا أفرعا
- ٣ مازال يكسوه إذا ما استصفعا
- ٤ صفعا ... حتى قَرَعَا<sup>(١)</sup>

(١) موضع الناقص كلمة مظلومة .



( ١١٨٢ )

وقال يهجوهُ :

[ الرجز ]

- ١ رأس أبي حفصٍ عظيم المنفعة
- ٢ كم من يد أمست به ثمته
- ٣ لو عدته لبكت بأربعة
- ٤ وأصبحت لفقهه مفعمة
- ٥ رأس جلاء الدهر حتى قرعه
- ٦ فلم يدع في جانبيه قزعة
- ٧ كأنما قرعه ليصفعة
- ٨ لله تلك الهامة المربعة
- ٩ إذا بدت كالفيشة المقصعة
- ١٠ مصقولة مدهونة مصنعة
- ١١ ثم هوت فيها يد كالمقعة
- ١٢ بصفعة هائلة مشععة
- ١٣ كأنها نفاخة مفرقة
- ١٤ ياليت لي يافوخه وأخذته
- ١٥ ملك يدمن فضل رب ذي سعة
- ١٦ بل ليتني أسمع تلك الفعقة
- ١٧ مكان أعلى مسع ومسيم

( ١١٨٣ )

وقال يهجوهُ :

[ البسيط ]

- ١ قالوا : هجاءك أبو حفص ، فقلت لهم :  
 تأن في بيتيه مَنْ سوف يردعه  
 ٢ ما حاز منزله عرسا ولا أمة  
 إلا ومن أجل هجوى سوف يصفعه

( ١١٨٤ )

وقال يهجوهُ :

[ السريع ]

- ١ لا تحسب الشيخ أبا حفص  
 يعيش من أقلامه الصلح  
 ٢ لكن من الله ومن زوجه  
 تستدخل الأصلع في المخدع  
 ٣ ليست بذى بأس ولكنها  
 قوامسة الليل على الأربع  
 ٤ من كسبها عاش أبو حفص  
 وطال ما عاش مع الجوع  
 ٥ وربما عاد على نفسه  
 بكسب رأس جيد المصفع  
 ٦ يمكن بالأكلة من صفعه  
 في ساحة الرأس وفي الأخدع

( ١١٨٥ )

وقال يهجو خالدا القحطبي<sup>(١)</sup> :

[ المتقارب ]

- ١ دخلت على خالد مرة  
 وقد غاب في ذاته الأصابع<sup>(٢)</sup>  
 ٢ فقلت : أشيخ كبير يئالك؟  
 فقال : أجل خلق يرقع<sup>(٣)</sup>

(١) المختار ١٩٤ (١ - ٩٦٨٠٥) .

(٢) المختار : في دبره .

(٣) المختار : نعم .

- ٣ فقلت له : أعلى أربع ؟ فقال : نعم هكذا أنجس<sup>(١)</sup>  
 ٤ إذا لم أكب على أربع فلم خلقت لي إذا أربع ؟  
 ٥ تركت السجود لأربابه فدعني إذ فاتني أركع  
 ٦ قبيح بمشلي على سنيته ينأك فيبطع أو يضجع  
 ٧ لأهل الجرائم وضع الصدو ر لا لي والمصرع الأضرع  
 ٨ فأعرضت عن رجل فاسق لشيطانة فيه مستمتع  
 ٩ إذا فعل سوء قال الخنا ليشبه منظره المسمع

## ( ١١٨٦ )

[ الرجز ]

وقال يهجو شنطف :

- ١ وجهك يا شنطف قول المطلع  
 ٢ ياخذني منه انتفاض وفزع  
 ٣ ويطلع النحاس به إذا طلع  
 ٤ يا ويح أثوابك لو قد تترع  
 ٥ لتزعت عن برص وعن لمع  
 ٦ والرأس فيه قزع من القرع  
 ٧ والفرج كالبالوع ماشيت بلمع

## ( ١١٨٧ )

[ الرمل ]

وقال يهجو ابن معدان :

- ١ يا تناه والتناهي انقطاع  
 ٢ كن لدنياه انقطاعا وشيكا  
 كن كما سماك مولى لكاع  
 وانفلاعا ليس فيه انخداع

(١) في الأصل : له هم على أربع .

- ٣ وانصداعا ليس فيه التثام
- ٤ حُنه ما أعطاك معطى العطايا
- ٥ فهو للسلطان عُرٌّ وعارٌ
- ٦ رقعة في الملك ليست بزين
- ٧ طُلقت نُعمى ابن معدان منه
- ٨ أو يقول الناس عودا وبدءا:
- ٩ فترت تلك الرياحُ الجوارى
- ١٠ وسمت آل الفرات الليالى
- ١١ أيها المصروع في كل حال
- ١٢ قد عجبت أنك المرء يشقى
- ١٣ بيتك البيت القصيرُ السوارى
- ١٤ واستك الاستُ التى منذ شقت
- ١٥ أيها المصروع من كل وجه
- ١٦ بل بغاءٌ مستحرجٌ وخبلٌ
- ١٧ صرعةٌ يبدى لها فوك سلحا
- ١٨ بعد أخرى يلفظُ الثلثَ عنها
- ١٩ قلت إذ قالوا جبانٌ : كذبتُم
- ٢٠ كل صبرٍ كان في الناس طُرا
- ٢١ أبدا عند ابن معدان فخلٌ
- ٢٢ هم أيرثم نومٌ طويلٌ
- ٢٣ فإذا ليمت على ذلك قالت :
- وافترافا ليس فيه اجتماعٌ
- مثل ماخان السحاب انقشاع
- واتضاع ليس فيه ارتفاع
- أى نوب زينتُه الرِّفاع
- بشلايٍ ليس فيها رجاء
- بالقوم باخ ذاك الشعاع
- كلها ، وانحط ذاك الشراع
- أن يروا أسرابَ نُعمى تُراع
- استمع منى ففبك استماع
- عنده ناسٌ وتحظى سباع
- ما بنى فيه ضيوفُ جِباع
- أبدا فيها فهو دُ شباعٌ
- صرعاتٌ ماجناها صراع
- مستمرٌ مذ غذاك الرضاع
- من كلامٍ يحتويه السماع
- فقحة فيها هناك اتساع
- واثمتُم بل شجاع رَواع
- كأفة والصبر فيه طباع
- يُشترى جهرا ، وأنى تباع
- وهومٌ است هناك القراع
- ليس لى بالجاهلين ارتقاعٌ

- ٢٤ تعمير الحيات في كل يوم  
٢٥ ففحة فيها اتساع متى لم  
٢٦ هي في مقدار قبيل ودبر  
٢٧ هل شجاع القوم إلا شجاع  
٢٨ قيل : إن العبد عبدٌ كفور  
٢٩ قلت : لا ، بل ذاك عبد شكور  
٣٠ وترى البلوى التي في حشاه  
٣١ ولدفع الفحل أشهى إليه  
٣٢ إن دنيا ملكته رقيقا  
٣٣ ملجأ لا يعبد الله لكن  
٣٤ ومسى أنى عليه جماع  
٣٥ فله من ناقة الروم ود  
٣٦ وله منهم أخوه يغوث  
٣٧ وله نسر ولات وعزى
- منه بمحرا ليس فيه امتناع  
يخشه ضافت عليه البقاع  
أفضيا ، فالذرع ذرع مشاع  
أبدا ينساب فيه شجاع  
مالفحشاء لديه قناع  
يشكر المولى ، ومفساه باع  
نعمة فيها لنفس متاع  
من دفاع الله إذ لا دفاع  
لمباح مالها بل مضاع  
كل غرمول قفاه ذراع  
عد أن قد كان منه الجماع  
وله منهم أخوهم سواع  
وله منهم يعوق مطاع  
ماله لا حط ذاك البعاع<sup>(١)</sup>

( ١١٨٨ )

[ الخفيف ]

وقال يهجو :

- ١ يا ابن شهر الصيام أنت رقيق  
٢ كل شعير جهدت نفسك فيه  
٣ لم يقله إلا موطن نفيس
- ووضيع كما يكون الوضيع  
وتكلفت نظمه تفقيع  
أنه عند بشه مصفوع

(١) يشير في الأبيات السابقة إلى آلهة العرب في الجاهلية التي ورد ذكرها في قوله تعالى من سورة

نوح : ( وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ) الآية ٢٣ .

- ٤ فترك الشعر، وارتدع من قريب      واعدُّ عنه إلى الذي تستطيع  
٥ فستلهمك إبرةً وخيوطُ      وإلى الأصل ما تؤولُ الفروع

( ١١٨٩ )

وقال في ابن الفرات :

[ البسيط ]

- ١ هبكَ الفرات الذي بالروم مطلعه      أليس والدجلة العوراء تقطعه ؟  
٢ من أنت يا من أبوه نصف ساقية      من ياشكوتى وكيف الأرض ترضعه ؟  
٣ أما رضيت بأن تحظى بيبرة      من كوخ مصلحة بالقلس تذرعه  
٤ حتى وليت رقاب الناس كلهم      من شئت تخفضه منهم وترفعه

( ١١٩٠ )

وقال يهجو :

[ المتقارب ]

- ١ ضراط ابن ميمون فيه سعة      وضراط أبي صالح في دعة  
٢ فيضراط هذا على رجليه      ويضراط هذا على أربعة  
٣ إذا ما تضارط هذا وذا      سمعت رُعوداً لها قعقه

( ١١٩١ )

وقال يهجو :

[ المتقارب ]

- ١ إذا كنت لا تستطيع الجأ      ع وأنت لأهل الزنا تجمع  
٢ فإنك في ذاك مثل المسند      ين يحد الحديد ولا يقطع



( ١١٩٢ )

وقال يهجو :

[ الخفيف ]

- |   |                             |                            |
|---|-----------------------------|----------------------------|
| ١ | ادعني يا أخا العلا وادع عوا | سا ولو كان قبل موتى بساعة  |
| ٢ | ولك الله والنبي وأهلوا      | ه شهودا والمسلمون جماعة    |
| ٣ | أننى لا أروغ قلبك بالأذى    | يل لما فيه عندكم من بساعة  |
| ٤ | فإذا جاءنى رسولك أحكم       | ت أمورى بالأكل قبل المجاعة |
| ٥ | وتزوذت عند ذاك من الما      | بحسب الإمكان والاستطاعة    |
| ٦ | فإذا البؤل لطنى لم يكن قص   | مدى إلى المستراح والبلاعة  |
| ٧ | وتوجهت في الخفاء إلى الشط   | يط ففى مثله لمثل قناعة     |
| ٨ | وقرشت المنديل تحتى وصير     | ت تكاى خفى مع الدراء       |
| ٩ | فارض منى بذاك اليمين وإن    | كان يمينا عليك فيها شناعة  |

( ١١٩٣ )

وقال فى كبر اللحية<sup>(١)</sup> :

[ المريع ]

- |   |                          |  |
|---|--------------------------|--|
| ١ | ولحية يحملها مائق        | مثل الشرايين إذا أشرعا                 |
| ٢ | تقوده الريح بها صاغرا    | قودا عنيفا يتعب الأخذما <sup>(٢)</sup> |
| ٣ | فإن عدا والريح فى وجهه   | لم ينبعث فى وجهه أصبما <sup>(٣)</sup>  |
| ٤ | لو غاص فى البحر بها غوصة | صاد بها حيتانه أجمعا                   |

(١) هدية الأمم ٥٥٨ . نسمات الأسفار ٨٤ . والأبيات ( ٤٠٢٤١ ) فى المختار ١٩٥ ،

٢٤٢ ، ومقط اللآل ٦١٩ . والبيت الأول فى الشريشى ١ : ٣٥ .

(٢) السمط : قودا حيتا . النسمات : بها طائعا . . الأروما .

(٣) النسمات : وإن . . فى مشبه أصبما .

( ١١٩٤ )

وقال أيضاً<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ لما تَوَدَّن الدنيا به من سُرورها      يكون بكاءُ الطفل ساعةً يوضعُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ وإلا فما يُبكيه منها وإنها      لأفسحُ مما كان فيه وأوسعُ<sup>(٣)</sup>
- ٣ إذا أبصر الدنيا استهلَّ كأنه      يرى ما سيلقى من أذاها وجمع<sup>(٤)</sup>
- ٤ كأنى إذا استهلَّت بين قوايل      بدالى ما ألقى بيباك أجمع
- ٥ وفي بعض أحوال النفوس كأنها      ترى خاف ستر الغيب ما تتوقع
- ٦ أقول لوجه حال بعد بياضه      وإسفاره ، واللون أسود أسفع
- ٧ ألا أيها الوجه الذى غاض مأوه      وقد كان فيه مرة يترع
- ٨ ذق الهونَ والذل الطويل عقوبة      كذا كل وجه لا يعف ويقنع
- ٩ وفرت عليه الماء عشرين حجة      ففرق منه الحرص ما كنت أجمع
- ١٠ فلا تحمِ أنفاً إن ضرعت فإنه      كذا كل من يستشعر الحرص بضرع
- ١١ سميت لإيقاظ المقادير ضلةً      وما كانت الأقدار لو نمت تهجم
- ١٢ ولو جهد الساعون فى الرزق جهدهم      لما وقعت إلا بما هى وقع
- ١٣ أكنت حسبت الله ويحك - لم يكن      - أعالى اسمه - إلا بصنعك يصنع ؟

(١) الأمالى ٢ : ٢٨١ ( ٢٠١ ) . سمط اللآلى ٩٢٦ ( ٤٤٣ ، ١ ) .

(٢) الأمالى والسمط : من سروها .

(٣) الأمالى : علام بكي لما رآها وإنها لأرحب مما كان فيه ... » ونبه

على الرواية المثبتة عندنا .

(٤) السمط : إذا عاين الدنيا استهل كأنه بما سوف يلقى من أذاها يروع

( ١١٩٥ )

(١)  
وقال في العُجب :

[ مجزوء الرمل ]

- |   |                        |                          |
|---|------------------------|--------------------------|
| ١ | كيف يزهو من رَجِيْعَةٍ | أبد الدهر ضَجِيْعَةٍ     |
| ٢ | هو منه وإليه           | وأخوه ورضِيْعَةٍ         |
| ٣ | ليس يخلو منه إلا       | وقت ما لا يستطِيْعَةٍ    |
| ٤ | ثم يُأجِيْهِ إلى الـ   | يحش بضغْفِرٍ فيطِيْعَةٍ  |
| ٥ | فإن استعصى عليه        | فهو لا شك صرِيْعَةٍ      |
| ٦ | ثم يُبْدِي منه صوتا    | ودَّ لو ضَمَّ سَمِيْعَةٍ |
| ٧ | لِيَحْسِبَ المرء عارا  | يوجسع القلبَ وجِيْعَةٍ   |
| ٨ | أنه عبدٌ للحمس         | يشتريه ويَلِيْعَةٍ       |

(١) البيت الأول في المختار ٢٥٨ ، والمحاضرات ١٦٥ .

## زيادات حرف العين

من المصادر الأخرى

( ١١٩٦ )

وقال<sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

١ إذا ما أغاروا فاحتووا مال معشر أغارت عليهم فاحتوته الصنائع

( ١١٩٧ )

وقال ضاربا المثل بنوم الفهد<sup>(٢)</sup>:

[ الوافر ]

١ وأما نومكم عن كل خير كنوم الفهد لا يتخشى دفاعا

( ١١٩٨ )

وقال<sup>(٣)</sup>:

[ الهزج ]

١ لئن أخطأت في مدحك ما أخطأت في منعي

٢ لقد أنزلت حاجاتي بوايد غير ذى زرع<sup>(٤)</sup>

تم حرف العين

---

(١) الرسالة الموضحة ١٨٥ .

(٢) ثمار القلوب ٤٠٠ .

(٣) خزانة ابن حجة ٥٤٠ ومعاهد التنبيه (ط بولاق) ٥٦٤ . ونسبهما عيون الأخبار ٣ : ١٤٣ .

والأغاني ٢٠ : ٨٩ إلى إسماعيل القراطيسي . وأوردهما العقد الفريد ١ : ٢٨٥ بدون نسبة .

(٤) عيون الأخبار والأغاني والعقد : لقد أحلت .

(١)

## حرف الغين

( ١١٩٩ )

وقال يهجو أبا إسحاق [ البیهقي ، وهى مما نحل الدمشقي ]<sup>(٢)</sup>  
[ البسيط ]

- |                                       |  |
|---------------------------------------|--|
| ١ قالوا : هجأك أبو المزاق ، قلت لهم : | ولم هجاني ؟ فقالوا : للذى بلغته            |
| ٢ أنهى إليه نصيح غير متهم             | أن قد تركت مغضى عرسه ردغة <sup>(٣)</sup>   |
| ٣ فقلت : ما ناك مثل مثل زوجته         | لكن إخال عدوا كاشحا ترغه                   |
| ٤ وما أراه على حال تعف له             | أنى ، ولو حقت حتى تكون دغه <sup>(٤)</sup>  |
| ٥ تالله تغنى بذاك القرد غانية         | وإن أجد لها ثوبا وإن صبغة                  |
| ٦ لا يهجوئى فلانى لست هاجيه           | ولا يرى ذاك منى أو يرى صدغه <sup>(٥)</sup> |
| ٧ وما امتهاني به شعري ، وخلقته        | تهجوه عنى وعن غيرى بكل لغه <sup>(٦)</sup>  |
| ٨ سيان عندى أنا لئن عضيته             | أم مص بظرا لتي أدته أم مضغة <sup>(٧)</sup> |

(١) جاء فى ع : ولم نجد له على الغين إلا هجاء .

(٢) زيادة من ع . ورد البيتان ٦ ، ٧ فى المختار ١٩٥ .

(٣) ع : أنى تركت .

(٤) دغة : بنت معوج بن إباد ، امرأة من بنى عجل بن جسيم ، يضرب بها المثل فى الخس .  
(الناج : دغو) .

(٥) المختار : غير هاجيه . (٦) ع والمختار : امتهاني لأشعارى .

(٧) د : الذى أدته ، خطأ .

- ٩ لَا تَعْجَبُوا أَنْ طَوَّلَ الصَّفْعَ هَوَسُهُ  
 ١٠ أَتَبَيَّقُ تَقُولُ الشَّعْرَ فِي زَمْنِي  
 ١١ لَنْ تَصْدَى لِنَابِي حَبَّةَ ذَكْرٍ  
 ١٢ لَمَّا أَدَلَّ بِمَجْلُودٍ وَلَا كَرِيمٍ  
 ١٣ هَاجِيكَ يَا نَائِكَ الْخَوْلَاءِ فِي حَرَجٍ  
 ١٤ أَرَاهُ حَيًّا وَإِنْ طَالَ النَّقِيُّ بِهِ  
 ١٥ يَحْيَى مِنْ الْقَتْلِ أَوْ زَاغَا تَتَّقُ لَنَا  
 بَلْ اعْجَبُوا أَنْ طَوَّلَ الصَّفْعَ مَا دَمَغَهُ  
 أَوَّلَى لَهُ ، مَا لَمْثَلَى تَنْبَغُ النَّبَغَةُ  
 نَضَّاضِيَّةٌ لَا يَبُلُّ الدَّهْرَ مِنْ لَدَغَةٍ  
 لَكِنْ بَعْرِضِ طَوِيلِ الْهَوْنِ قَدْ دَبَغَهُ  
 مَا قَتَلَهُ وَزَغَا يَاوَى إِلَى وَزَغِهِ  
 أَقْبَلُ مِنْهُ إِذَا مَا فَادَغُ فَدَغُهُ <sup>(١)</sup>  
 دُمُّ لَهْنٍ يَعَافُ الْكَلْبُ أَنْ يَلْغَهُ

( ١٢٠٠ )

وقال في كنيزة <sup>(٢)</sup>:

[ الخفيف ]

- ١ قَبْلَنَهُ فَمَجَّ فِي جَوِفٍ فِيهَا  
 ٢ يَالَهَا رَيْقَةً لَقَدْ رَشَفْتَهَا  
 ٣ رَيْقَةً لَوْ تُمَجُّ بِجَاعٍ عَلَى الْأَفْ  
 ٤ كَرَهُهُ الرِّيحُ تَزْهُقُ النَّفْسُ مِنْهَا  
 ٥ جَشَّمَتْهَا الْمُرَيْنُ مِنْ حَبِّ أَيْرٍ  
 ذَرَقَ بَازٍ مِنْ نَاطِفٍ مَمْضُوعٍ  
 مِنْ فِيمَ شَدَقِمٍ رَحِيْبِ الْفُرُوعِ  
 بَعَى لِبَاتَتْ بِلِيلَةَ الْمَلْدُوعِ <sup>(٣)</sup>  
 مَرَّةُ الطَّعْمِ فَهِيَ سَالِحٌ يَدُوعِ <sup>(٤)</sup>  
 بِالْغِ كَلٌّ مَبْسَاغٍ مَبْلُوعِ <sup>(٥)</sup>

(١) د : أذاه .

(٢) أوردت ع هذه القصيدة باعتبارها قصيدتين وفرحت ظروف القصيدة بأن ابن الرومي قالها  
 بهجو كنيزة ، وكانت قبلت القتال القطان الشاعر ، وكانت تمسقه فمج في فيها ناطفا قد مضغه ،  
 فترشفته من فيه .

(٣) ع : بليلة المدبوغ ، تحريف .

(٤) د : كرهة الربق . ع : مرزة الطعم . والدوغ : المخيض . كلمة فارسية معربة .

(٥) الشطر الأول في ع في إحدى المرتين اللتين رواه فهما : ماسباها بوجهه بل بأير .



- ٦ حدثتني به كنيزة عنه  
 ٧ قلت: هل يبلغ اللهاء؟ فقالت:  
 ٨ أوقع الناس كلهم ليس يخفى  
 ٩ لست أربى بقدرها عنه تالد  
 ١٠ وبقدر الغناء إذ تدعيه  
 ١١ قد مجئناك يا كنيزة ربا  
 ١٢ وأدبني لي الصدود وروغى  
 ١٣ أنا في نعمة بصدك عنى  
 ١٤ لو تسوغت في الخلق بشهد  
 ١٥ لم تروغى عن المحبة في وضد  
 ١٦ أنت والعبد جيفة صادفتها  
 غير إفك من الحديث مصوغ  
 أى أعمر الإله أى بلوغ  
 ذاك في جلد وجهها المذبوغ  
 له ولكن بثوبها المصبوغ  
 لا بحق بل باطل مذموم  
 فانبغى في زناك كل بُوغ  
 من وصالى فنبغى أن تروغى  
 أكد الله نعمتى بالسبوغ  
 أو رحيق مشع لم تسوغى  
 ملك بل أنت شكلة لم تروغى<sup>(١)</sup>  
 كلبة في الدماء ذات ولوغ

(١٢٠١)

/ وقال في الهجر:<sup>(٢)</sup>

١٧٧ ط

[مجزوء الكامل]

- ١ يا راميا فَرَضَ القطيع  
 ٢ قد قلت إذ حاولتها:  
 ٣ ما كان ودُّ خُتَّه  
 ٤ لهفى لأيام مضت  
 عمة بالخفاء مُبْلَغًا  
 بلغ المحاول ما ابتغى  
 حظًا نفثه مسوفا  
 مشغولة بك فُرفًا

(١) ع: لم تروغى عن المحبة فيمن أذ

(٢) الأبيات لا توجد في ع.

## زيادات الغين

مع

(١٢٠٢)

وقال يهجو، وأراها منحولة :

[ مجزوء الخفيف ]

١ قال يوما لأ سود ناكه وسط ممرغه :

٢ حُكَّ دَرزى بخصيتي مك قليلا بنقنغه

٣ ثم قَفَّى بضرطة ذات هول مترغه

٤ قال : والله بيغه<sup>(١)</sup>

٥ قلت : نكها فإنها فقحة تعرف اللغه

تم حرف الغين

---

(١) طمست بقية البيت .

# حرف الفاء

(١٢٠٣)

وقال في قدح أهداه إلى علي بن يحيى المنجم :<sup>(١)</sup>

[الخفيف]

- |    |                             |  |
|----|-----------------------------|--|
| ١  | وبديع من البدائع ينسب       | كل عقيل، ويطبي كل طرف                    |
| ٢  | وفي الحسن والملاحة حتى      | ما يؤفيه واصف حق وصف <sup>(٢)</sup>      |
| ٣  | قدح كان للرشد اصطفاه        | خلف من ذكوره غير خلف <sup>(٣)</sup>      |
| ٤  | كفم الحب في الخلاوة بل أحد  | بلى وإن كان لا يناغي بحرف <sup>(٤)</sup> |
| ٥  | صنغ من جوهير مصفى طباعا     | لا علاجا بكيمياء مصف <sup>(٥)</sup>      |
| ٦  | تفقد العين فيه حتى تراها    | أخطائه من رقة المستشف <sup>(٦)</sup>     |
| ٧  | كهواء بلا هباء مشوب         | بضياء أرقق بذاك وأصفى <sup>(٧)</sup>     |
| ٨  | وسط القدير لم يكبر لجرع     | متوال ولم يصغر لرشف                      |
| ٩  | لا عجول على العقول جهول     | بل حلیم عنهن في غير ضعف <sup>(٨)</sup>   |
| ١٠ | يُمْتَع الشاربين بالشرب فيه | وبلذات كل قصيف وعزف                      |

(١) المختار ٢٤٢، ٨٧ (٣٤، ٢٣، ١٤، ٧، ٦) . زهر الآداب ٨٦٧ (٦٠٤، ٢٤١) .

(٢) الزمر : رق في الحسن . (٣) أنرت ع البيت عن تاليه .

(٤) ع : الخلاوة أو أشهى . الزمر : في الملاحة بل أشهى وإن كان لا يناجى .

(٥) ع : طباعا مصفى . (٦) ع والمختار : حين تراها . (٧) ع : القد .

(٨) ع : اختل ترتيب الأبيات في ع بفاء كابل (١٠، ١٢، ١٤، ١١، ١٣، ١٥) .

- ١١ ما رأى الناظرون قدًا وشكلاً  
 ١٢ ليس يخلو إذا تعاطاه قومٌ  
 ١٣ ما رأوه إلا استخفّ حليمٌ  
 ١٤ تؤثر العين أن تنزه فيه  
 ١٥ فيه نونٌ معقربٌ عطفته  
 ١٦ مثل عطف الأصداع في وجناتٍ  
 ١٧ ذخرته لك العواقب عندي  
 ١٨ فتمتع به وعش في سرور  
 ١٩ ثم إني مشرٌّ من ثيابي  
 ٢٠ أئمن العدل أن حرمتٌ وغيري  
 ٢١ عمٌ من عمٍّ مدحه الناس طرا  
 ٢٢ وعداني أن أستخصك مدحى  
 ٢٣ ليس ترضى بما فعلت قوافٍ  
 ٢٤ مدحٌ فيك صنتها كل صونٍ  
 ٢٥ بعضها قد بدا وبعضٌ يُراعى  
 ٢٦ لا تكذب بخيلةً لك أضحت
- (١) فارساً مثله على بطن كف  
 من أكفٍ يمسحنه يتحنّى  
 لم يكن قبل ذلك بالمستخفّ  
 عند قول الكرى لذي العين: أغنى  
 حكماً القيثون أحسن عطف (٢)  
 من غزال يزهى بحسن وطرف (٣)  
 يتخطاه كل حبيبٍ وحنف  
 ألف عام، ولست أرضى بألف  
 فلاقبك من عتابي بزحف (٤)  
 من عطايك بين غريف وجرف ؟  
 منك جودٌ سماؤه ذاتٌ وكف  
 يا ابن يحيى، وتلك خطّة خسف  
 أنت منها مصدّرٌ ومقفى (٥)  
 تحت عريض ظلفتها كل ظلف (٦)  
 أن يرى للعطاء موضع كشف  
 يخطف الطرف لمعها كل خطيف

(١) الزهر : مثله فارساً ... على ظهر .

(٢) د : فيه لوز مهلل ، الزهر : أحكم عطف .

(٣) ع : يزهر . الزهر : من حبيب .

(٤) ع : من تنافى .

(٦) ع : طلفتها .

(٥) ع : أنت فيها .

- ٢٧ كُفوة أو فأسوة يا بن يحيى  
 ٢٨ ريش جناحي أو سم لي مستريشا  
 ٢٩ وعلى فارط العتاب فإني  
 ٣٠ قائل فيك للعدو مقالا  
 ٣١ أيذا المسائل بعلي  
 ٣٢ لعلي في ذروة المجد بيت  
 ٣٣ شاد بنيانه إلى النجم جود  
 ٣٤ يا لقوم بلحوده كيف يبنى  
 ٣٥ لو تكون الجبال مالا أو البحر  
 ٣٦ هل تراه وما له غير نهب  
 ٣٧ ما يرى نُهزة من العرف إلا  
 ٣٨ قذفت خيفة الملامة منه  
 ٣٩ فهو ما شئت من جبان شجاع  
 ٤٠ حاسر للسلاح ، محتاب درع  
 ٤١ / يتقى نفحة اللسان ويغشى  
 ٤٢ يقبل البخس في الشاء على  
 ٤٣ ما آفرتنا في مدحه بل وصفنا  
 ٤٤ لو مدحناه بالذي ليس فيه
- أناسي بها فتبرد لهفي  
 لك أضحي وريشه غير وحيف  
 واطئ من معابتي كل رصف  
 فيه كبت له وإرغام أنف<sup>(١)</sup>  
 أنا طب به ، فسائل وأحيف<sup>(٢)</sup>  
 لم يسقف سوى السماء بسقف  
 يهدم المال باعتداء وعسف  
 وهو سيل وكل سيل معني ؟  
 رلغاداهما بنسف ونزف<sup>(٣)</sup>  
 أم تراه وجاهه غير وقف<sup>(٤)</sup>  
 ثقفتها يد امرئ منه ثقف<sup>(٥)</sup>  
 في فؤاد مشيع كل قذف  
 أمي راجف الحشا كل رجف<sup>(٦)</sup>  
 دون أدنى قوارص القول زغف<sup>(٧)</sup>  
 كل طعن وكل ضرب طلخف  
 ويكيل الجزاء كيل موفى<sup>(٨)</sup>  
 بعض أخلاقه وذلك يكفي<sup>(٩)</sup>  
 وقع المدح منه موقع قرف<sup>(١٠)</sup>

(١) ع : ورغم لأنف .

(٢) ع : هل تراه وجاهه .

(٣) ع : قوارض .

(٤) د : فيه . ع : موضع .

(٥) ع : د : فيه . ع : موضع .

(٦) ع : د : فيه . ع : موضع .

(٧) د : فيه . ع : موضع .

- ٤٥ وَلَكُنَّا كَنَاحِلَ الْمَسِيكِ عَرَفَا      من سواه مكانَ أَطْيَبِ عَرِيفٍ  
٤٦ مَالَنَا فِي مَدِيحِهِ غَيْرُ نَظْمٍ      للساعي التي سعاها ، ووصف  
٤٧ هَذِهِ غَيْبَتِي بِرَغَمِ عَدُوِّ      يَغْضِفُ الْأُذُنَ دُونَهَا كُلَّ غَضْفٍ  
٤٨ وَبِرَغَمِ اللَّهِمَى الَّتِي رَاغَمْتَنِي      فهي عنى مصروفةٌ كُلُّ صَرْفٍ  
٤٩ مَنْ يَكُنْ كَهْفُهُ سِوَالِكَ فَحْشِي      بك في الثائبات من كُلِّ كَهْفٍ

( ١٢٠٤ )

وقال في عبيد الله بن عبد الله :

[ الخفيف ]

- ١ حَاجَتِي أَيُّهَا الْأَمِيرُ كِتَابٌ      لَا يُخْلُ التَّوَكِيدُ مِنْهُ بِحَرِيفٍ  
٢ سَاحِرٌ مَاهِرٌ لَوْ اسْتَعْطَفَ إِلَيَّ      مَضَّ لِشَيْبِ الرِّجَالِ جُدُنٌ بِعَطِيفٍ  
٣ فِيهِ مِنْ نَجْمِهِ رُقَى نَافِذَاتٌ      أَخَذَاتٌ بِكُلِّ سَمْعٍ وَطَرِيفٍ  
٤ يُنْزِلُ الْقَطَرُ مِنْ ذَرَى الْمِزْنِ عَفْوًا      وَيَحْطُ الْوَعُولُ مِنْ كُلِّ كَهْفٍ  
٥ زَلٌّ عَنْ نِيَّةٍ فَسَاعِدَ فِيهِ      حُسْنٌ مَعْنَاهُ حُسْنُ لَفْظٍ وَرَصِيفٍ  
٦ وَآتَى مِنْ وَفَائِهِ بَغِيَّةَ النَّفْسِ      مَسَّ يَمَسُّ الْعَلِيلَ مَسًّا فَيَشْفِي<sup>(١)</sup>  
٧ وَاصْفُ حَرَمَتِي وَوَاظِبْ حَقِّي      وَمَكَانِي لَدَيْكَ أَبْلَغَ وَصْفٍ  
٨ شَافِعْ لِي إِلَى سَمِّيكَ فِي إِجَا      رَاءَ أَلْفٍ لَهُ حَقِيقَةُ أَلْفٍ<sup>(٢)</sup>  
٩ وَاخْتِيارِ الْمَكَانِ مَا اسْتَطَاعَ لِاسْمِي      مَعَ تَعْجِيلِهِ سِرَاحِي وَصَرْفِي<sup>(٣)</sup>  
١٠ وَلِيُضِفْ ذَلِكَ الْأَمِيرُ إِلَى مَا      هُوَ مُجِدٌّ مِنْ سَيْبِ أَفْضَلِ كَفِّ<sup>(٤)</sup>  
١١ فَقَدِيمًا مَا جَادَ بِالْمَالِ وَالْجَا      وَأَنْفُ الْعَدُوِّ أَرْغَمُ أَنْفِ<sup>(٤)</sup>  
١٢ لَيْسَ مِمَّنْ يُسَدُّ دُونَ وَلِيٍّ      بَابَ عُرْفٍ لِفَتْحِهِ بَابَ عُرْفٍ

(١) ع : من وفائه .

(٢) ع : فضل أكف .

(٣) ع : فاختار .

(٤) ع : وأنف المذول .



- ١٣ ولئن أصبحت أياديك شقما كل ألف منها مقارن ألف  
 ١٤ فاليمينان يفعلان جميعا فوق ما تفعل اليمين<sup>(١)</sup> بضعف  
 ١٥ ولهذا أداهما ذو اليمين من ترانا إليك يا خير خلف

( ١٢٠٥ )

وقال في رئيس فارقه :

[ المشرح ]

- ١ وصاحب لم يكن ليصحبه مثل لولا صباي أو خرفي  
 ٢ ظلمت نفسي به فأنصفني - بصونه عن سفاله - شرفي  
 ٣ دأبرني فأنصرفت عنه فاحمدت بحمد الإله منصرفي  
 ٤ وكنت أعطى مودتي سرفا فقد تركت القبيح من سرفي

( ١٢٠٦ )

وقال في إبراهيم بن المدبر :

[ مجزوء الرمل ]

- ١ يا أبا إسحاق وأقلب نظم إسحاق وصحف<sup>(٢)</sup>  
 ٢ وأترك الحياء على حا لي فما للقاء مصيرف  
 ٣ يشهد الله لقد أصد بحث عين المتخالف  
 ٤ لا عزيزا تظلم النسا س ولا حرا فتنصف  
 ٥ يا مرجي غير مجيد وطنينا غير مخالف  
 ٦ يا عذاب المجتديه وغرور المتعفف  
 ٧ يا فقيد المشل والحا ميد ، موجود المعنف

(١) ع : واليمينان .

(٢) في ما ش د : « إسحاق : قلبه فاحسا ( فاحشا وهذا شيء لا ترضى به الفحول » .

- ٨ لك في الناس ثنا ذكر  
٩ إن من ضبيع مدحا  
١٠ لكنت ألقى ثمين الله  
١١ لم أجذ عذرك للحد  
١٢ غير بطين لك سأ  
١٣ ليس في مالك عن بط  
١٤ يا عتو الزاد يأتع
- ١١ كثير المتأفف<sup>(١)</sup>  
١٢ فيك- والمُسرف مُسرف-  
١٣ در في حشش مجفف  
١٤ تنال فيه المتأطف  
١٥ آل إذا أصبحت ملحف<sup>(٢)</sup>  
١٦ منك من فضل فيردف  
١٧ بن موسى المتلقف<sup>(٣)</sup>

( ١٢٠٧ )

/ وقال في سليمان بن عبد الله :

١٧٩ ظ

[ الطويل ]

- ١ مدحت سليمان الذي قيل : إنه  
٢ مديحا إذا ما الطير مرت رعالها  
٣ فما نلت منه نائلا غير أني  
٤ وما كان مدحى من طريد هزيمة  
٥ حديث بأطراف الأسنة عهده  
٦ فيا أسفى أن يسط مدحى بمثله
- ١ كريم وبعض القول زور وزخرف  
٢ بمشده ظلت هنالك تعكف<sup>(٤)</sup>  
٣ عرفت بشأو العبد كيف التخلف  
٤ على عقيبته سلحه بعد ينطف  
٥ فأحشاؤه من شدة الخوف ترجف<sup>(٥)</sup>  
٦ ويا أسفى أن كان حظى التأسف

(١) ع : ثنا ذكر ، تحريف .

(٢) يشير في هذا البيت إلى خبر موسى عليه السلام مع سحرة مصر يوم التعدى .

(٣) ع : لمنشده ، تحريف .

(٤) ع : وأحشاؤه .

(٥) ع : أصبح محلف .

## (١٢٠٨)

وقال فيه<sup>(١)</sup> : [المنسرح]

- ١ قِرْنُ سَلِيَانٍ قَدْ أَضْرَبَهُ شَوْقٌ إِلَى وَجْهِهِ سَيِّدَتْنَهُ<sup>(٢)</sup>
- ٢ أَعْرَضَ عَنِ قِرْنِهِ وَصَدَّ فَمَا أَصْبَحَ شَيْءٌ عَلَيْهِ يَمُطِّفُهُ
- ٣ كَمْ يَعُدُّ الْقِرْنَ بِاللِقَاءِ ؟ وَكَمْ يَكْذِبُ فِي وَعْدِهِ وَيُخْلِفُهُ ؟
- ٤ لَا يَعْرِفُ الْقِرْنَ وَجْهَهُ وَيَرَى قَفَاهُ مِنْ فَرْخٍ فَيَعْرِفُهُ

## (١٢٠٩)

وقال يمدح المنصورى [الهاشمى المحتسب]<sup>(٣)</sup> : [المنسرح]

- ١ مَا الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ بِمُخْتَطِفٍ وَلَا بَذَى صَبْوَةٍ وَلَا كَلِفٍ<sup>(٤)</sup>
- ٢ سَلَوْتُ عَنْ خِطَةِ الْخَلِيطِ وَعَنْ مَرْتَبَعٍ مِنْهُمْ وَغَتْرِيفٍ<sup>(٥)</sup>
- ٣ إِنْ عَمِلَ الْأَنْيَسُ بَعْدَهُمْ لِلرَّءِ ذَى السِّنِّ شَرٌّ مَعْتَكِفٍ
- ٤ وَصَلُ الْغَوَانِي صَبَا الشَّبَابِ، وَغَشَى بَيَانَ الْمَعَانِي حَقًّا صَبَا الْخَرِيفِ<sup>(٦)</sup>
- ٥ فَعَدَّ عَنْ ذِكْرِهِمْ وَعَنْ دِمَنِ بَمَدْرَجٍ لِلرِّيَّاحِ مَتَسَفٍ
- ٦ مَارَعَيْنَا عَهْدَ كُلِّ خَائِنَةٍ قَاسِيَةٍ غَيْرِ ذَاتِ مَنَعَطِفٍ<sup>(٧)</sup>
- ٧ تَحْيِيكَ مَعْرُوفَهَا الْمُنْعَ بِالْ بِيْخَلٍ ، وَلَيْنَ الْمَرْدُ بِالْصِّلَفِ<sup>(٨)</sup>

(١) المختار ١٩٦ (٤٤١) . زمر الآداب ٦٨٦ (٤٤٣٤١) .

(٢) الزمر : سيئله .

(٣) المختار ٢٨٨ ، ٨٦ ، ٢٨ (٢٥٨) (٤٤١) ١٧٤ ، ١٨٤ (٢٠٦) — ٢٣٠ ، ٤١٤ ، ٤٢٤ (٨٤٤٤٢٤) .

المحاضرات ٣٠٧ (٨٤) .

(٥) ع : خلطه الخليط .

(٤) المختار : ولا إلى ربههم بذى كلف .

(٧) ع : كل غانية .

(٦) المختار : ذكر الغواني .

(٨) ع : المضيع بالهزل .

- ٨ بيضاء قد شيف خلقها وأبى  
٩ تضمن عن وجهها ونخبها  
١٠ مناعة نيلها الحب ، وما  
١١ من اللواتي إذا ظفرن بنا  
١٢ حكن فينا فما عدلن وإن  
١٣ كم من دموي سفحنها هدير؟  
١٤ بكل أحوى أحم في حور  
١٥ مضى أوان الصبا وحين البطا  
١٦ ولائم أن حلت شاهقة  
١٧ لم يرلى خلة تعاب صوى الـ  
١٨ صدق يقين أن لا مقدر لا  
١٩ قلت — وقد لام في القناعة بالـ  
٢٠ هم رجال العال تنافسهم  
٢١ ماسرني اللؤم والغضارة في الـ  
٢٢ لي عفة حسب من تكون له  
٢٣ كأن كفى بها مملكة  
٢٤ ما قصر العسر بازدلا في لا
- مذموم أخلاقها فلم يشف  
حسن رواء ، وقبح منكشف<sup>(١)</sup>  
تنفك من صدها على خفف<sup>(٢)</sup>  
أنفن البابتا سوى زف  
عدان بين الحفاء والقصف<sup>(٣)</sup>  
ومن دماء سفكنها ظلف؟  
وكل أفنى أشم في ذلف<sup>(٤)</sup>  
لات ، وهذا أوان مصطرف<sup>(٥)</sup>  
تزل منها الوءول عن قنف<sup>(٦)</sup>  
خلة أو رغبتى عن الحرف<sup>(٧)</sup>  
أرزاق إلا مخلق النطف<sup>(٨)</sup>  
مجد وحلف المعاش ذى الشطف :  
فيها ، وهم الحمير في العلف  
معيش بديلا بالمجد والقشف<sup>(٩)</sup>  
من الغنى غفة من الغفيف<sup>(١٠)</sup>  
دجلة تسقى منابت السعف<sup>(١١)</sup>  
مجد مشيحا في كل مزدلف<sup>(١٢)</sup>

(١) ع : مناعة مهدما .

(٢) ع : وقد عدلن .

(٣) ع : الباطلات .

(٤) في هامش د : يقال : هضبة قفواء : إذا كانت محددة الرأس كالزج .

(٥) د : تعاف . (٦) ع : وحفظ المعاش . وفي هامش د : « الشطف : الخشوة » .

(٧) في هامش د : « الغفة : البلغة » .

(٨) ع : نصر المجد في ازدلا في ، تحريف . وفي هامش د : « مزدلف : متقرب » .

- ٢٥ أَرِقُّ مَالِي ، وَلَوْ أَشَاءَ لِأَصْ  
 ٢٦ إِنِّي أَعَاَفُ الْحَيْثُ يَعْلَمُهُ الْ  
 ٢٧ أَطْمَحُ كَالنَّسْرِ فِي السُّكَاكِ وَلَا  
 ٢٨ شَادِلِي السُّورَ بَعْدَ تَوَطُّئِهِ الْ  
 ٢٩ وَأَبْذِلُ الْبَلْفَةَ الْكَفَافَ مِنْ الْ  
 ٣٠ أَبْنَى الْبِنَاءِ الَّذِي يَقِيمُ عَلَى الْ  
 ٣١ وَأَرْتَجِي أَنْ تَدُومَ لِي دِيمٌ<sup>١</sup>  
 ٣٢ أَعْنَى أَبَا الصَّقَرِ لِأَنَّهُ مَلِكُ  
 ٣٣ مِنْ مَعْشَرِ فِيهِمُ السَّاحَةُ وَالْ  
 ٣٤ أَرْكَبُهُ اللَّهُ ذَرُوءَةً تَمَكَّتْ  
 ٣٥ / يَا رَاكِبًا نَحْوَهُ لَيْسَ أَلَهُ  
 ٣٦ وَلَا تَشُجِّنَ أَنْ تُشَارِكَ فِي  
 ٣٧ بَلْفُهُ مَدْحِي فَإِنَّهُ كَلَّمُ<sup>٢</sup>  
 ٣٨ مِنْ قَوْلٍ عَلَّامَةٍ لَهُ بَلَجٌ<sup>٣</sup>  
 ٣٩ قُلْ لِأَبِي الصَّقَرِ قَوْلَ ذِي سَدِيدٍ ،  
 ٤٠ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي اعْتَرَفْتُ
- بَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مِنْهُ فِي كَنْفٍ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ إِذَا مَا الْحَيْثُ لَمْ يُعَفِّ<sup>(٢)</sup>  
 أَخْلَدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْجَيْفِ<sup>(٣)</sup>  
 أَسَّ أَبُ قَالَ أَنْتَ لِلشَّرَفِ<sup>(٤)</sup>  
 بِقَوْتِ إِذَا مَا الْمُسْتَضِيفُ لَمْ يُضَفِّ<sup>(٥)</sup>  
 يَدُورُ وَيُودِي خَوَرَنُقَ النَّجَفِ<sup>(٦)</sup>  
 مِنْ عَارِضٍ فِي السَّمَاءِ ذِي وَطْفٍ<sup>(٧)</sup>  
 فِي مَنْصِبٍ لِلْعَيُونِ مُشْتَرَفٍ<sup>(٨)</sup>  
 حِلْمٍ ، وَفِيهِمْ قَعَاقِعُ الْمَجَفِّ<sup>(٩)</sup>  
 مِنْ شَرِيفٍ لَمْ يَكُنْ بِمُتَرَدِّفٍ<sup>(١٠)</sup>  
 يَمْتُهُ وَاحِرَفٍ بِكُلِّ مُحْتَرَفٍ<sup>(١١)</sup>  
 جَدُوه ، فَالْبَحْرُ غَيْرُ مُنْتَرَفٍ<sup>(١٢)</sup>  
 يَقَعَمُهُ مَسْكُهُ وَلَمْ يُذَفِّ<sup>(١٣)</sup>  
 يَفْرُقُ فِيهِمْ صَاحِبُ التُّفِّ<sup>(١٤)</sup>  
 قَرَطَسَ بِالْحَقِّ غُرَّةَ الْهَدَفِ :  
 لَهُ الصَّنَادِيدُ كُلُّ مُعْتَرَفٍ

١٨٠ ر

(١) ع : ذاك أنت للشرف .

(٢) ع المختار : يقوم . والنجف : مدينة بالعراق الأوسط على مقربة من الكوفة . والخورنق :  
 القصر الذي بناه النعمان بظاهر الحيرة ، وتأنق فيه بانيه ستمار الرومي ثم جوزي شربزاه .

(٣) ع : أن تجودني ديم .

(٤) في هامش د : « المشترف : الذي ( تنطلع ) نحوه الأبصار » .

(٥) د : وانزف . ع : لكل .

(٦) ع : له حجج .

- ٤١ أصبحت يُطريك كل مضطغن  
منحرف عنك كل منحرف  
٤٢ أنطقه فضلك المبرز بال  
بحق فاداه غير معتف<sup>(١)</sup>  
٤٣ وأصدق المدح مدح ذى حسد  
ملآن من بغضة ومن شنف

قال ابن الرومي : قال لي محمد بن حبيب : الشنف : ما ظهر من البغضة في العين .

- ٤٤ أنت الذى أخصيت رعيته  
حتى شكا البدن صاحب العجف  
٤٥ واتسق النظم في النظام به  
فاثتلف الشمل كل مؤتلف  
٤٦ وأنصف الظالم المظلم قال  
معصفور جار العقاب في لحف  
٤٧ تكدح للجد كدح مجتهد  
أو لمحلّ النعيم والترف  
٤٨ مازلت تسعى لكل صالحة  
وان تكلفت أثقل الكلف  
٤٩ تجرى إلى كل غاية شطيط  
وتتدوى كل نية قذيف  
٥٠ يا تحيي الشعر والسماح وقد  
كانا جميعا مضمي جدف  
٥١ أدعى كتاب إلى الجميل وأو  
ماه لما يشتهى من الحرف  
٥٢ يأمرى الحسبة التي سقمت  
بل التي أشرفت على التلف  
٥٣ داويت أدواءها وقد دثفت  
حيناً من الدهر أيما دثف  
٥٤ براج الوزن من سراة بني ال  
عباس يقفو مذاهب السلف<sup>(٢)</sup>  
٥٥ أبلج يجلو بضوء غرته  
ونور تقواه حالك السدف  
٥٦ إذا رأى وجهه ومنصبه  
ضن بذاك الجمال والشرف  
٥٧ فعف من كل ما يشينهما  
وكف أحكامه عن الحنف<sup>(٣)</sup>

(١) ع ، والمختار : غير معتف .

(٢) د : أبي العباس .

(٣) في هامش د : « ( الحنف ) : الظلم » .



- ٥٨ ينهاه عن مأثم تُقى وريح فيه ، وعن مَذْنِسٍ هُيْ أَنْفِ  
 ٥٩ له ذكاءُ الفتى وقد كَلَّتْ فيه على ذاك حُنْكَهُ النَّصِفِ  
 ٦٠ مِمَّنْ إذا الغمر رَامَ مَغْمَزِهِ (١) لم يَوْتْ من قسوةٍ ولا قَصِفِ  
 ٦١ يغدو شديدا على المرِيب وتذ (٢) يقاه لمن تاب لين الكنفِ  
 ٦٢ يذعرُ بالهَيْبَةِ الهِزْبِ ، ويسد (٣) تَنَزَّلِ بالعدل أَغْصَمَ الشَّعْفِ  
 ٦٣ فلو يرى هَذِيهِ النَّيِّ أوال (٤) عباس قالا : بوركت من خلف  
 ٦٤ كم قائلٍ صادق وقائِلَةٍ لمن يخاف العدا : لا تخف  
 ٦٥ إن مقام المظلوم عند أبي الـ عباس أضخى مقام مُتَصِفِ  
 ٦٦ شمرٌ للقتوت وهو من ذهب عزرا ، وللنقد وهو من خرف  
 ٦٧ فأوسع الفاسدين مصالحة (٥) في غير إثم هنالك مقترف  
 ٦٨ ونكل الباعة التي عمرت تجمع بين التطفيف والحشف  
 ٦٩ وأنكر النكر بعدما اكتنت الـ (٦) فتنَةً في فتكها أبا دُلف  
 ٧٠ يفسديه (آمين) كلُّ ملتجئٍ على الخيانات كلُّ ملتجئٍ  
 ٧١ واسعد به أيها الوزير فقد أعطيته طاهرا من النطف

(١) د : زان مغمره . ع : ومن إذا .

(٢) د : لين الكلف ، تحريف .

(٣) ع : يذعن بالهَيْبَةِ ، تحريف .

(٤) ع : ولو .

(٥) ع : من غير .

(٦) ع : من فتكها . وأبودلف : القائم بن عيسى المعلى ، أحد الأمراء الذين اشتهروا بالشجاعة والكرم ، توفي سنة ٢٢٦ هـ ، ويشير ابن الرومي هنا إلى قدرته في القتال .

- ٧٢ قُلِّدَكَ اللهُ مِنْهُ لَوْلَاؤُهُ<sup>(١)</sup> كَمْ صَانَهَا عَنْ سَوَاكَ بِالْصَّدِيقِ<sup>(٢)</sup>
- ٧٣ قُلِّدَتْهُ أَمْرُنَا فِقَامُ بِهِ غَيْرِ أُخَى لَوْلَاؤُهُ وَلَا لَقَفِ<sup>(٣)</sup>
- ٧٤ وَمِثْلُكَ اخْتَارَ مِثْلَهُ وَكَذَا مِنْ كَانَ بِالْمُسْلِمِينَ ذَا لَطِيفِ<sup>(٤)</sup>
- ٧٥ أَقْسَمْتُ مَا فِي الذِّى تَسْوِسُ بِهِ الذِّى دِينَ وَمُلْكَ الْمَمْلُوكِ مِنْ وَكْفِ<sup>(٥)</sup>
- ٧٦ كَلًّا وَلَا سِرْتَ بِالرَّعِيَّةِ فِي الدِّى مَوَعَثُ فَاَنْعَبَتْهَا ، وَلَا الظَّالِفِ<sup>(٦)</sup>
- ٧٧ بَلْ أَنْتَ ذُو السَّيْرِ الَّتِي قَصِدْتَ قَدَمَا وَحَادَثَ عَنْ كُلِّ مَعْتَسِفِ<sup>(٧)</sup>
- ٧٨ وَهَكَذَا سَيْرُ الْجَوَادِ إِذَا لَمْ يَأْتِ مِنْ هُجْنَةٍ وَلَا قَرْفِ<sup>(٨)</sup>
- ٧٩ يَخْتَلِفُ النَّاسُ فِي سَوَاكَ وَمَا تُوجِدُهُمْ مَوْعِدًا لِمَخْتَلَفِ<sup>(٩)</sup>
- ٨٠ أَنْتَ الذِّى أَجْمَعْتَ جَمَاعَتَهُمْ أَنْكَ مِنْ لَا يَشْوُلُ فِي الْكَفَفِ<sup>(١٠)</sup>
- ٨١ جَمَعْتَ مَا يَجْمَعُ الْوَزِيرُ فَمَا تَنْفَكُ مِنْ حَاسِدٍ عَلَى أَسَفِ<sup>(١١)</sup>
- ٨٢ إِرْبُ يُكَادُ الْعَدَى بِهِ ، وَنَدَى يَقْرُبُ بَيْنَ الْقُلُوبِ بِالْأَلْفِ<sup>(١٢)</sup>
- ٨٣ ذَهَبَتْ بِالذَّهَى وَالسَّجَاحِ مَعَا وَالنَّاسُ مِنْ ذَا وَذَاكَ فِي طَرَفِ
- ٨٤ / وَأَنْتَ كَالْبَحْرِ لَا يَكْفَاءُ لَهُ فِي بُعْدِ غَوِيٍّ وَقُرْبِ مَغْتَرِفِ<sup>(١٣)</sup>

(١) ع : فى الصدق .

(٢) فى هامش د : « الألف : العي » .

(٣) فى هامش د : « وكف : خلل » .

(٤) فى هامش د : « الوعث : الرمل الذى تسبخ فيه القوائم . والظلف : الغلظ من الأرض » .

(٥) البيت ساقط من ع .

(٦) فى هامش د : « المقرف : اللثيم الطارفين » .

(٧) ع : ولا توجد لهم موضعا .

(٨) البيت ساقط من ع .

(٩) ع : والألف .

- ٨٥ وحلمك المنقذ النفوس إذا أشرفن من معطب<sup>(١)</sup> على حفيف<sup>(١)</sup>
- ٨٦ أنسيتنا جود حاتم ، وحجي عمرو الدواهي ، وحلم ذى الحنيف<sup>(٢)</sup>
- ٨٧ ولو تبدلت للحروب لأذ بقيت شديها بالليث ذى الغضيف
- ٨٨ لا تسيط الخطو في المهارب حا شاك ولكن في كل مزدحف
- ٨٩ خذها مديحا كأنه وشع الذر إذا ما جرت على المييف
- ٩٠ أحلى مذاقا على اللسان من الشهد بماء الغمام في الرصف<sup>(٣)</sup>
- ٩١ مدح رأى أنك الكفى له فلم يجد عنك وجه منصرف
- ٩٢ وكل مدح يقال فيك إلى الله تنقصير أدنى منه إلى السرف
- ٩٣ نهدي لك الشعر ثم نحقره وإن غدا من نفائس الثحف
- ٩٤ لأنه ليس فيك من يدع الـ أشياء كلاً ولا من الطرف<sup>(٤)</sup>
- ٩٥ ولا نرى أنه يزيدك في مجدك من مثلي ومطرف
- ٩٦ ما يرفع الشعر أو يشرف من - بدر زهر النجوم مكتنف ؟
- ٩٧ يتزل من مجده وسؤدده بين قديم وبين مؤتلف

(١) د : معطب ، تحريف . وفي هامش د : « (حفف) : شفى » .

(٢) حاتم : ابن عبد الله الطائي الذي عرف بالجلود في الجاهلية ، وضربت به العرب المثل وعمرو : ابن العاص الذي عرف بالدعاء . وذو الحنيف : الأحنف بن قيس التيمي الذي عرف بالحلم ، ومات سنة ٨٧٢ .

(٣) في هامش د : الرصف : « الحجارة المرافضة التي (في) الماء » .

(٤) في هامش د رواية أخرى في البيت هي : « فيك ليس » .

( ١٢١٠ )

وقال يذم الزمان<sup>(١)</sup> :

[ الكامل ]

- ١ دهرٌ علا قدرُ الوضع به<sup>(٢)</sup> وهوى الشريف يحطه شرفه<sup>(٣)</sup>
- ٢ كالبحر يرسب فيه لؤلؤه<sup>(٣)</sup> سِفلا ، وتطفو فوقه جيفه<sup>(٤)</sup>
- ٣ فاصبر على هول الخطوب لها قلبٌ نماء إلى العلا سلفه<sup>(٤)</sup>
- ٤ لأظهرها في عقب نائبة أسفا ، وليس يقوده شفعه
- ٥ طوع الصديق يقود ريفته لا بطؤه يُخشى ولا عنفه
- ٦ نكل العدو يرى به أسفا جهما عبوسا موحشا كنفه
- ٧ فلقل ما أنخت على أحد بالحدور إلا سوف تنصفه

( ١٢١١ )

وقال في سليمان بن عبد الله :

[ المنسرح ]

- ١ له شمالان حاز إرثهما عن ذى اليمين ، شد ما اختلفا
- ٢ ما أبين اليمى في تقيته على أعاديه حيث ما أنصرفا
- ٣ بجمود ما أنقادت البلاد له حتى إذا ما أستثارها ضعفا<sup>(٥)</sup>
- ٤ كأنه الدهر من هزائمها يلعنهم الله أينما تقفوا<sup>(٦)</sup>

(١) البيان الأول والثاني في المختار ٢٥٩ ، شرح المقامات للشرشى ٩٠ . وتكررت المقطوعة في د . انظر صفحة ١٥٩٢  
 (٢) المختار ، الشرشى : وترى الشريف .  
 (٣) المختار ، الشرشى : وتعلو .  
 (٤) الأبيات من ٣ - ٧ من ع وحدها .  
 (٥) ع . بحور . ظ : يحوز .  
 (٦) ع : هزيمته . ع ، ظ : حيثما . واستلهم البيت من قوله تعالى : « ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا » في الآية ٦١ من سورة الأحزاب .

(١٢١٢)

وقال يمدح أبا العباس بن ثوابه<sup>(١)</sup> : [ البسيط ]

- ١ لازلت غوثا إذا ناداك ملهوفٌ بحيث أنت ، ومن والاك مكثوفٌ
- ٢ تالله ما ضاع معروفٌ تفحّت به نحوى ، ولا بارمدح فيك مرصوف<sup>(٢)</sup>
- ٣ قد قلت إذ طلعت نعماك تخبرنى : إني بفضلِكَ - ما عُمّرت - ملخوفٌ
- ٤ لا يعتبد أحدٌ شعري بنائله فإنه بأبي العباس مظلوفٌ
- ٥ أيقنتُ إذ وامضتني منك بارقةٌ أنى بسبيك مربوعٌ ومخروف<sup>(٣)</sup>
- ٦ لازلتُ أذكر معروفًا بعثت به خافى ، وقصرك بالمداح محفوفٌ
- ٧ والفلس ربُّ يخرُّ الساجدون له والشعر منصرفٌ عنه ومصرفوف<sup>(٤)</sup>
- ٨ وأمرين بغير الرشد قلتُ لهم : لألفظُ العذب ، إن العذب مرشوفٌ
- ٩ تالله أبى قايلا طاب ملبسه وهل قليلٌ مسوس المَاء معيوف<sup>(٥)</sup> ؟
- ١٠ أليس قد جاءنى والطير ساكنةٌ والنفس آمنةٌ ، والوجه مكفوف ؟
- ١١ أنى أرتبُ شعري فوق نافلةٍ عاجت على ووجه الرزق مصروفٌ
- ١٢ لئن زهوتُ بشيء لا زمان له إنى إذا لزهيد الرأى مضعوفٌ
- ١٣ لو كنتم من ذوى التمييز أعجبكم زوجٌ إلى زوجةٍ تهـواه مزفوفٌ
- ١٤ عُرفٌ يزف إلى كفٍّ مدفعيةٍ طرف العيون بنور الله مطروفٌ
- ١٥ ما أستقلُّ قايلا أنت باذله ذراك إياي بالمعروف معروفٌ
- ١٦ أليس قد لاحظتني منك خاطرةٌ إن الشريف إن دوني لمشروفٌ
- ١٧ وجئت نحوى معروفًا تعاطمني إلا لقدرك ، إن الحق مكشوف<sup>(٦)</sup>

(٢) د : فيه .

(١) المختار ٨٨ (٢٨) .

(٥) د : ملبسه .

(٤) ع : عنهم .

(٣) ع : بصوبك .

(٦) ع : بمعروف .

- ١٨ « والعود أحمد » قول قد جرى مثلاً وعرف مثلك بالعوديات موصوف<sup>(١)</sup>
- ١٩ فأجره لي إن النفس قد ألفت آثار كفيك ، والمعروف مألوف
- ٢٠ لا ينقطع وثنائي غير منقطع كلا بل الحسى قبل البحر منزوف
- ٢١ جدواك أكرم من أن لأصادفها وقفنا ، ومدحى عليك الدهر موقوف
- ٢٢ قد سار باسمك مدح لم أرفكه وقد يبلغك الغايات محذوف<sup>(٢)</sup>
- ٢٣ فاكل بحيث ترى فيه تقيصته فالبدرواف بحيث الشهر منصوف
- ٢٤ يا أحمد الخير ، يامن لا يعد له بدء جميل بسوء العود مخلوف<sup>(٣)</sup>
- ٢٥ / سلم من الريث والإقلاع جائزني فالعرف بالريث والإقلاع مأوف<sup>(٤)</sup>
- ٢٦ وما أزيدك إقبالا على كرم وإن غدا وهو عند الناس مشوف
- ٢٧ أنت الذي لو سكنا ظل يعطفه لين المهز إذا ما اكثر معطوف
- ٢٨ قد كان يحبك حمد الناس علمهم بان قلبك بالمعروف مشعوف<sup>(٥)</sup>
- ٢٩ وواضع قدما في المجد قلت له : إن المقام الذي حاولت زحوف
- ٣٠ خلّ العلا لأبي العباس يكفكها وآلب فحسب وليد الحى خذروف<sup>(٦)</sup>
- ٣١ فتى له عز مات في مذاهبه تمضى فتضى ، وصف الزحف ، صفوف
- ٣٢ يامن يعاديه ، مهلا إنه رجل منزلزل بأعاديه ومخسوف

١٨١ ر

(١) انظر فصل المقال للبكري ٢٥٢ .

(٢) في هامش د : « ويرى : قد سار لي قبل مدح لست راضيه » .

(٣) د : يسود العود .

(٤) ع : والإفلال ، في المرتين . ولم نجد في المعاجم مأروف وإنما فيها مأوف مثل مصوف ومعناه مهمل .

(٥) ع : قد كاد يحبك حمد الناس كلهم ، المختار : قد كاد يحمده حمد الناس كلهم ... مشعوف

(٦) ع : يكفها .



- ٣٣ يَكِيدُ السيفُ مَقْطُوعٌ هُنَاكَ لَهُ      والدرعُ مهتوكةٌ، والريحُ مقصوفةٌ  
٣٤ فَيَقْرِنُهُ الدَّهْرُ مَغْلُوبٌ ، وَهَارِبُهُ      طَلَبٌ - وَلَوْ حَمَلَتْهُ الرِّيحُ - مَشْقُوفٌ  
٣٥ سَالِمُهُ تَسْلَمُ ، وَإِنْ خَالَفَتْ مَوْعِظَتِي      فَأَنْتَ فِي مَخْلَبِ الْعَنْقَاءِ مَخْطُوفٌ  
٣٦ خُذْهَا فَإِنَّكَ أَخَاذُ نَظَائِرِهَا      مَنُوءُهُ بِكَ فِي الْعِزِّاءِ مَهْتُوفٌ<sup>(١)</sup>  
٣٧ يَا أَجِبْنِ النَّاسَ مِنْ ذَمٍّ وَأَجْرَاهِمُ      وَالْجَيْشُ بِالْجَيْشِ فِي الْهَيْجَاءِ مَافُوفٌ  
٣٨ يَا رَاعِبَا أَصْبَحَ الْقَوْمُ الْجِمَاصُ بِهِ      فِي بَطْنَةٍ مَالَمِنْ ضَافَتَهُ شُرُوفٌ<sup>(٢)</sup>  
٣٩ وَلَيْتَ أَمْرًا فَلَا الْمُرْعَى أَمَانَتُهُ      فِيهَا مَخُونٌ وَلَا الْمُرْعَى مَعْسُوفٌ  
٤٠ يَا مَنْ إِذَا اخْتَبَرْتَ يَوْمًا مَذَاقَتَهُ      فَفِيهِ طَعْمَانٌ : مَعْسُولٌ ، وَمَذْعُوفٌ  
٤١ يَا مَنْ مَعَاطِفُهُ لَا الصَّمُّ حَاشَ لَهُ      وَلَا مَكَاسِرُهُ الْخَوَّارَةُ الْجُوفُ<sup>(٣)</sup>  
٤٢ أَدْعُوكَ دَعْوَةَ مَلْهُوفٍ مَعْوَلُهُ<sup>(٤)</sup>      وَكَمْ أَجِيبُ بَغْوَتِ مَنْكَ مَلْهُوفٌ  
٤٣ وَإِنِّي لِأَرْجِي مِنْكَ تَلْيِيسَةً      وَذَاكَ فِي قَلْبٍ مِنْ يَدْعُوكَ مَقْذُوفٌ<sup>(٥)</sup>  
٤٤ كَأَنِّي بِكَ قَدْ أَلْبَسْتَنِي نَعْمًا      كَأَنَّهَا الْفُوفُ ، لَا بَلْ دُونَهَا الْفُوفُ  
٤٥ وَلَنْ لِي كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ قَسْوَتِهِ      فَالْخُذْ جُمَارَةً ، وَالْعِظْمُ غَضْرُوفُ

( ١٢١٣ )

وقال في الخلال زوج قسطنطينية<sup>(٥)</sup> : [ الرمل ]

- ١ أَنَا غَيْرَانُ وَلَا زَوْجَةٌ لِي      بَلْ عَلَى النِّعْمَةِ عِنْدَ ابْنِ خَلْفٍ  
٢ وَيَمِينُ اللَّهِ : لَوْ أَنَّ يَدِي      مَلَسَتْ تَشْكِيرَ نَكِرٍ مَا طَرَفُ<sup>(٦)</sup>

(١) ع : مفوه بك في القراء .  
(٢) ع : صابته .  
(٣) كذا ورد البيت في الأصلين ، كلمة ( معوله ) فلقنة هنا ، ولعل صوابها معولة بالنصب على أنها حال .  
(٤) ع : جدراك إني لأرجو .  
(٥) المختار ١٩٥ ( ١٤٤١ ) .  
(٦) د : بلغت تشكير . وجاء هذا البيت في ع رابعا بعد البيتين التاليين .

- ٣ أسفى لو أن قولى أسفى  
 ٤ كيف لا يفضبُ حرُّ ماجدُ  
 ٥ يا بنى العباس : أنتم هرة  
 ٦ قد رمى الناس به أختكم  
 ٧ زعموا لما رأوا أختكم  
 ٨ إن هذا الأمر أمرٌ معورٌ  
 ٩ ولقد مانوا ، وقالوا باطلا  
 ١٠ فاغسلوا العار الذى ليط بكم  
 ١١ لطف نفسى ، أن علجا مثله  
 ١٢ وله آنية من فضة  
 ١٣ لو تراه ثانيا من عطفه  
 ١٤ شامخا بالأنف من نخوته  
 ١٥ لراث عيناك منه عجا  
 ١٦ نحن أحياء على الأرض وقد  
 ١٧ أصبح السافل منا عاليا  
 ١٨ رب : أنصفنى من الدهر فما  
 ١٩ فاستجب يارب ، وارحم دعوة
- (١) كان يشفينى من حر الأسف  
 فانك الهمة ، من أهل الأنف  
 طهرت من كل رجس ونطف  
 من سفيه وحليم مستخف  
 أسرفت فى أمره كل السرف  
 دونه ستر رقيق المستشف  
 غير أن السهم قد ناغى الهدف  
 بدم الخلال غسلا فى لطف  
 ناعم البال ، وأتم فى شطف  
 بعد ما كانت رواقيد خرف  
 مائلا فى السرج من فرط الصلف  
 فهو لو يستعرف الخلل رصف  
 منسيا كل عجيب مطرف  
 خسف الدهر بنا ثم خسف  
 وهوى أهل المعالى والشرف  
 لى إلا بك منه متصف  
 من لطيف القلب ، ذى دمع ذرف

(١) ع : كان قولى .

(٢) ع : يستخف .

(٣) ع : مجلا .

(٤) ع : وهو .

(٥) ع : عيناك شيئا عجبا .

(٦) ع : بنا فيمن خسف .

(٧) تغير ترتيب الأبيات فى ع ابتداء من هذا البيت .

(٨) أتت فى ١٨٤ بأربعة أبيات أعلنت أنها من تمام هذه القصيدة وقد أتينا بها هنا كما جاءت فى ع .

- ٢٠ وَأَدَلَّنَا مِنْ زَمَانٍ جَائِرٍ      واسمعنْ يارب منا وانتصف<sup>(١)</sup>  
 ٢١ مِنْ غَشْوِمِ كَلَمَاتِنَا لَهُ      زاد بغيا ، وتمادي في العنف  
 ٢٢ كَأَنِّي النَّارَ الَّذِي قَدْ فَاتَهُ      طلب النار فأضحى ذا أسف<sup>(٢)</sup>  
 ٢٣ يَسْفُلُ النَّاسُ ، وَيَعْلُو مَعْشَرُ      قارنوا الأقراف من كل طرف  
 ٢٤ وَلِعَمْرِي : إِنْ تَأَمَّلْنَاكُمْ      ما علوا لكن طفوا مثل الحيف<sup>(٣)</sup>  
 ٢٥ جَيْفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغَنَى      حين لا تطفو خبيئات الصدف

( ١٢١٤ )

وقال في أبي الحسين بن ثوابة<sup>(٤)</sup>:

[الوافر]

- ١ لِيُوقِنَ مِنْ يَمَارِضِي بَائِي      ساردي ما بني مبني منيفا  
 ٢ فَإِنْ أَرَبِي عَلَى بَنِيْتُ قَصْرَا      يطول بسوره الشرف الشريف  
 ٣ فَإِنْ أَرَبِي عَلَى بَنِيْتُ طُودَا      يجوز النجم والسقف المطيفا<sup>(٥)</sup>  
 ٤ / نَظَرْتُ بَعِينَ إِنْصَافٍ وَعَدِلٍ      فلم أرقط ميزاني خفيفا  
 ٥ وَلَمْ أَرْ هَائِبِي إِلَّا قَوَا      ولا مستضمي إلا سخيفا<sup>(٦)</sup>  
 ٦ فَتَى الْكِتَابِ : لَا تَعْرِضْ لَشَمْرِي      فتظلم صاحباً مولى حليفا  
 ٧ أَعِدْ نَظْرَا وَكُنْ حَكَمًا ، فَإِنِّي      أراك فقيه طائفة حنيفا  
 ٨ وَقُلْ فِي صَاحِبٍ لَمْ يُلَفَّ إِلَّا      حكما في مذاهبه ظريفا  
 ٩ أَرِييَا فِي مَآرِبِهِ أَدِييَا      ليبي في مخاطبه حصيفا

١٨١ ظ

(٢) د : طلب النارة فالقب أسف .

(٤) لبعض من عارضه في شعره .

(٦) البيت غير موجود في ع .

(١) ع : فينا .

(٣) ع . لو تأملتهم .

(٥) البيت غير موجود في د .

- ١٠ تزيها في مطالبه نبيها عفيفا في مكاسبه نظيفا  
 ١١ شريفا في مناسبه عريفا خفيفا في ملاعبه ذفيفا  
 ١٢ تفرّد بالكتابة ثم أضفى <sup>(١)</sup> يُنازهنى القريض لى يحيفا  
 ١٣ حوى دونى الحليلة ثم أنهى يربغ إلى حليته اللطيفا  
 ١٤ كربّ التسع والتسعين أضفى <sup>(٢)</sup> ينازع ربّ واحدة ضعيفا  
 ١٥ إخالك تؤنس العدوان منه وترضى باللام له رديفا  
 ١٦ وأنت الخعم والحكم المنادى <sup>(٣)</sup> فقل سدا ، وأنجد مستضيفا  
 ١٧ وسدّد في معاملى وقارب ولا تكّ في محاربتى عيفا  
 ١٨ ولا تعرّض لواحدتى ، وأقبل على الكبرى ، وكن رجلا عيفا  
 ١٩ ولم أمنعك ورد البحر كلا ولا الطافه اللطف الطريفا  
 ٢٠ ولكن دع زحامى في طريقى فإنك واجد سمة وريفا  
 ٢١ وإن لم تهو إلا السير فيه فإنك لن تصادفه مخيفا  
 ٢٢ رضيت وإن قذيت بكل شيء رضيت به ولم أخلق طفيفا  
 ٢٣ فدونك طاعتى وصرىج ودّى وهبت لك الوصيفة والوصيفا  
 ٢٤ ولو خصم سواك أراد ظلمى لأسمعت الأصمّ له <sup>(٤)</sup> حيفا  
 ٢٥ بأمثال من المثلات شنع تسير فتخرق الأفق المطيفا

(١) جمعت دبين هذا البيت ونأله ، فروت :

تفرقه بالكتابة ثم أضفى يربغ إلى حليته اللطيفا

(٢) يشير إلى خبر داود عليه السلام الذى ورد فى الآية ٢٣ من سورة ص .

(٣) ع : فانت .

(٤) ع : الأصم به .

(١٢١٥)

وقال في بني وهب :

[ البسيط ]

- |   |                             |   |
|---|-----------------------------|---|
| ١ | يا آل وهب : ألا ينهى سماحكم | الحاح كل ملث الودق وكاف                     |
| ٢ | آانس الغيث ضعفا من أكفكم    | بل ساجلته فأفترته بإسراف <sup>(١)</sup>     |
| ٣ | شبهته بنداكم عند غتكم       | بفضلكم كل إسراف وإلحاف <sup>(٢)</sup>       |
| ٤ | تالله أجهل ماعقي مؤملكم     | علمي بفوز يديه علم عراف <sup>(٣)</sup>      |
| ٥ | أصبحتم شأنكم إثبات أجنحة    | وشأن سابور قدما نزع أكتاف                   |
| ٦ | من ذائساويكم آمن يقاربكم    | في رُحْب أفنية ، أولين أكتاف ؟              |
| ٧ | أوحلم أندية ، أوحصبي أودية  | أو طيب أردية ، أوحسن أعطاف <sup>(٤)</sup>   |
| ٨ | كفيتمونا خطوبا لا كفاء لها  | يا آل وهب ، كفانا فقدكم كافي <sup>(٥)</sup> |
| ٩ | مانسأل الدهر إتحافا بغيركم  | فانتم كل إتحاف وإتراف <sup>(٦)</sup>        |

(١٢١٦)

وقال ابن المسيب : أنشدني ابن الرومي لعبيد الله بن عبد الله :

[ الوافر ]

- |   |                       |                                    |
|---|-----------------------|------------------------------------|
| ١ | نذيري من عس ولعل نفسي | ومن أختيما حتى وسوف <sup>(٧)</sup> |
| ٢ | فكم عللن قبلي من قرون | إلى أن شافها الحدثان شَوْفا        |

(١) البيت غير موجود في ع وتغير ترتيب الأبيات بعده .

(٢) ع : كل مراف .

(٣) سابور : ابن هرم بن ترمي ، من ملوك الفرس ، اعتاد أن ينزع أكتاف خصومه عندما

ينقلب عليهم فسمى بهذا الاسم ( تاريخ الطبري ١ : ٤٤٢ ، ٤٤٤ ) .

(٤) ع : وحلم .

(٥) ع : كفانا بومكم .

(٦) ع : ما آنس الدهر .

(٧) في هامش د : عذيري .

- ٣ ولم نرقط أغدر من زمان ولا بنذوره في الغدر أوفى  
٤ فإن قدمت خوفا جرأنا وإن قدمت أمنا جرأ خوفا

(١٢١٧)

ثم أنشدني لنفسه يرد على عبيد الله بن عبد الله :

[الوافر]

- ١ عسى ولعل طيبنا حياتي وصاحبنا هما : حتى وسوفا  
٢ تبشّرني بروح الله بشري تشوف عن القلوب الهم شوفا  
٣ ولولا أنها لي مستراح ظلت محالفا حزنا وخوفا  
٤ وذاف لي القنوط لذيذ عيش بمر الصاب والذيفان ذوفا<sup>(١)</sup>  
٥ إذا ولما جشمت ولا ركابي رجاء الخير تجوالا وطوفا  
٦ أرى الشيطان يوعدني شرورا ووعد الله بالخيرات أوفى<sup>(٢)</sup>

(١٢١٨)

وقال يعتذر :

[الرجز]

١٨٢ و

- ١ لا تلحني في المنطق السخيف  
٢ فلاني في حالة اللهيف  
٣ أصبحت أغنى الخلق عن كنيف  
٤ وأحوج الناس إلى رغيف  
٥ بخد علي عبدك بالطيف

(١) البيت غير موجود في ع .

(٢) ع : يوعدني غرورا ، وهي أجود إذ هي في ظننا مستوحاة من القرآن .



٦ إلى مجي الصّـفـد الشريف

٧ فلأنتى فى قَبِغْتى عَنِيف

٨ وتحت وطءٍ ليس بالخفيف

(١٢١٩)

وقال فى الغزل :

[العويل]

١ يدافع آناء المـلـالـة وجهـه

٢ إذا غبنتنى طَرفتى منه نظرتى

٣ فليت جفون العاشقين تغمـدـت

عيونهم من قبل جرى المعارف

(١٢٢٠)

وقال فى أبى على [ الحسن بن إسماعيل بن اسحاق<sup>(١)</sup> ] بن القاضى<sup>(٢)</sup> :

[المنسرح]

١ أبا على طلبت عيبك ما اسـ

٢ وذاك عيبٌ كأنه ذَفَرُ الـ

٣ أُرْدِيمة الغيث كلما طمـع الطـ

٤ وحبذا أن يكونَ عيبٌ فتى

٥ ولم يكن يا أخا الملا طـلـي

٦ لكن لإشفاق نفس ذى مِقـة

٧ أبصرَ أشياء فىك مُنـفـسـة

عيبا إذا مر ذكره شغفا

عيبك لا بغضة ولا شغفا

مازال عن ودكم ولا انحرفا

إذا رآها مذمّمٌ لهما

(١) زيادة من ع .

(٢) المختار ٨٧ (١، ٥٤٢، ٢٩٤٩) محاضرات الأدباء : ٢٣٨ (١٥) .

(٣) ع : يكفه .

- ٨ يُصْبِحُ مِنْ أَخْطَايَ ذَا أَسْفٍ      وَمَنْ رَأَى الْحِظَّ فَاتَتْهُ أَسْفَا  
 ٩ وَإِنِّي خَفْتُ أَنْ تَصِيبَكَ بِالْـ      مَعِينِ عَيْوُنُ تُقْرِطِينَ الْهَدَفَا<sup>(١)</sup>  
 ١٠ فَارْتَدْتُ عَيْبًا يَكُونُ وَاقِبَةً      فَلَمْ أَجِدْهُ أَلِيَّةً حَلَفَا  
 ١١ فَقُلْتُ : فِي اللَّهِ مَا وَقَى رَجُلًا      إِنْ مِيعَ أَعْفَى ، وَإِنْ أُرِيبَ عَفَا  
 ١٢ كَانَ لَهُ اللَّهُ حَيْثُ كَانَ وَلَا      زَالَتْ يَمِينَاهُ حَوْلَهُ كَنَفَا  
 ١٣ صَدَقْتُ فِيمَا صَدَقْتُ مِنْ طَلْبِي      فَبِكَ مَعَابَا وَلَمْ أَزِدْ أَلْفَا<sup>(٢)</sup>  
 ١٤ يَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَالشِّمَائِلِ وَالـ      أَخْلَاقِ وَالْعَقْلِ كَيْفَمَا انْصَرَفَا<sup>(٣)</sup>  
 ١٥ يَا مَنْ إِذَا قُلْتُ فِيهِ صَالِحَةً      عِنْدَ عَدُوٍّ أَقْرَ وَاعْتَرَفَا  
 ١٦ عِنْدِي عَلِيلٌ أَرَدْتُ مُتَّهِ      بَطِيبُ الطَّيِّبِ كُلِّمَا ضَعُفَا  
 ١٧ فَابْعَثْ بِشَيْءٍ مِنَ الْبُخُورِ لَهُ      كَبَعْضُ مَعْرُوفِكَ الَّذِي سَلَفَا  
 ١٨ وَلَتَشْكُ أَنْفَاسُهُ تَشَاكُلَ ذِكْ      بَرَكَ وَحَسْبِي بَطِيبُهَا وَكُنِي  
 ١٩ مِنْ تَذْكُ الْفَاخِرِ الْمَفْضُلِ فِي الذِّ      نَدُّ عَلَى غَيْرِهِ إِذَا وَصِفَا  
 ٢٠ ذَاكَ الَّذِي لَوْ غَدَا يَفَاخِرُهُ      نَسِيمُ نَوْرِ الرِّيَاضِ مَا انْتَصَفَا  
 ٢١ وَلَا يَكُنْ دُخْنَةً الْمُعْزُومِ لِلـ      بَعْفَرِيَّتٍ مِنْ شَمٍّ نَشَرَهَا رَعَفَا  
 ٢٢ لَا تُدْخِلَنَّ الْجَفَاءَ فِي لَطْفِ      فَرَبِّمَا أَلْطَفَ امْرُؤٌ بِخَفَا<sup>(٤)</sup>  
 ٢٣ حَاشَاكَ مِنْ ذَاكَ فِي مَلَاظِفِي      يَا أَلْطَفَ النَّاسِ كُلَّهُمْ لَطْفَا  
 ٢٤ أَطِيبٌ وَأَقِيلٌ ، فَإِنْ أَطْبَتَ وَآكَ      ثَرَتْ نَصِيبِي فَيَا لَهُ شَرَفَا  
 ٢٥ وَلَيْسَ يُرَوَى كَثِيرٌ مَائِكَ بَلْ      مَا طَابَ مِنْهُ لَشَارِبٍ ، وَصَفَا<sup>(٥)</sup>  
 ٢٦ إِنَّ الْكَثِيرَ الْحَمِيثَ مُقْتَحَمٌ      فِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ يَبْعَثُ الْأَنْفَا

(١) ع : فإني . المختار : لكنني . (٢) ع : فإني طلبت يا أملي فيك معانا .

(٣) ع : والفعل . (٤) ع : وجفا . (٥) ع : فليس .

- ٢٧ ولا تَلْمِني على اشتطاطي في الـ  
 ٢٨ من حَسَنَ الله وجهه وسجيا  
 ٢٩ وَجْهُكَ ذاك الجميل سَجَّني  
 ٣٠ وحسبنا أن كل ذي كرم  
 ٣١ يادرة العقد إن لي فِكْرا  
 ٣٢ فاسع لشكري تجده حينئذ  
 يحكم ولا في سؤالك الترفا  
 ياه وأعطاه كُفَّ الكلفا  
 عليك حتى سألتك التحفا<sup>(١)</sup>  
 إذا ركبَت المكارم ارتدفا  
 تفلق عن درّ مدحك الصدفا  
 شكر فدير تعجل الخلفا<sup>(٢)</sup>

(١٢٢١)

وقال في الغزل :

[الطويل]

- ١ سقته ابنة العمرى من نحر عينها  
 ٢ فقال : أمرجها بالرضاب لعلّه  
 ٣ فصدت مليا ثم جادت بريقة  
 ٤ فراح يصفى سُكره من مزاجها  
 ٥ / فهل من مزاج زاد في سُكر شارب  
 ووجنتها كأسا ثميت وتدف  
 يُسكن من سكر الهوى ويخفف  
 يزيد لها سكر الحب فيضعف  
 وقد تُسأل العدل الولاة فتعسف  
 سوى ريق ذات الخال أم لست تعرف؟

١٨٢ ط

(١٢٢٢)

وقال في شنطف :

[مجزوء المتقارب]

- ١ تكايدنا شُنطف  
 ٢ فتتثر أبعادها  
 ٣ تقول بلا كُفّة  
 وشعرتها تنطف  
 وترصف ماترصف  
 وتكلف مانكف

(١) أنرت البيت على ناليه .

(٢) د : شكر قديم .

- ٤ أَعِدُّوا إِذَا أُنْذِرْتُ سَمَادِيَّةٌ تُجْرَفُ<sup>(١)</sup>
- ٥ مَشُوهُةٌ خَبِيَّةٌ عَنَابِلُهَا تُتَّقَفُ
- ٦ يَهْمَلُجُ تَقْجِيئُهَا وَتَكْرِيعُهَا يَنْقُطُ<sup>(٢)</sup>
- ٧ إِذَا فَقَدْتُ فَسَوْهَا فَأَنْقَامُهَا تَخْلُفُ<sup>(٣)</sup>
- ٨ تَشْرُفُ بِالْمُؤَبَّقَا تِ لَوْ أَنَّهَا تَشْرَفُ
- ٩ وَلَوْ أَنَّهَا فِي الْقِيَوِ دَ تَحْجُلُ أَوْ تَرْسَفُ
- ١٠ لَهَامَتْ إِلَى مُدْجٍ لَهَا مِنْهُ أَحْرَفُ
- ١١ تَظَلُّ إِذَا خَاضَهَا وَأَحْشَاؤُهَا تَرْجَفُ
- ١٢ وَتَقْوَى عَلَى دَسِّهِ وَعَنْ سَلَّةٍ تَضَعِفُ
- ١٣ عَلَى أَنَّهَا لَا تَنَّا كَ بِالْفُؤْرَمِ أَوْ تَلْطَفُ
- ١٤ تَرَاهَا إِذَا شَوَّهَدَتْ وَصَفَاءُهَا يَعْنِفُ<sup>(٤)</sup>
- ١٥ وَمَنْ ذَا يَرَى قَرْدَةً تُغْنِي فَلَا يَسْخَفُ
- ١٦ أَشْنَطُ مَا يَشْتَهَى جَمَادُكَ مِنْ يَظْرَفُ
- ١٧ وَلَا أَنْتِ مِمَّنْ يَرُو قَ عَيْنَا وَلَا يَطْرِفُ
- ١٨ نَايَ الْقَبِيحُ عَنْ يَوْسَفَ وَأَنْتِ لَهُ يَوْسَفُ<sup>(٥)</sup>

(١) سقط البيت من ع . ولم نجد سمادية في المعاجم . ووجدنا في معجم دوزي : سمادية ، وشرحها بالزنبيل (السلة) وهو المعنى المراد .

(٢) ع : تقجيئها .

(٣) ع : نسوة .

(٤) ع : وصافئها .

(٥) سقط البيت من ع .

( ١٢٢٣ )

وقال في المعتضد [ وزفاف ابنة طولون إليه <sup>(١)</sup> ] :

[ الخفيف ]

- |   |                              |                                |
|---|------------------------------|--------------------------------|
| ١ | أنت فطرا حيي الخليفة بالسر   | جس والعريس حق فطير ظريف        |
| ٢ | يلتقي فيه بالسعادة واليد     | بن شريف النبي وبنت شريف        |
| ٣ | قمر العالمين تهدي إليه الشد  | شمس في حلة من التريف           |
| ٤ | بنت مولاه، أخت مولاد - لا شك | لك - السديد الخفيف وابن الحميف |

( ١٢٢٤ )

وقال يرثي محمد بن عبد الله بن طاهر <sup>(٢)</sup> :

[ الكامل ]

- |   |                             |   |
|---|-----------------------------|---|
| ١ | بات الأمير، وبات بدر سمانا  | هذا يودعنا ، وهذا يكسف <sup>(٣)</sup>     |
| ٢ | قمر رأى قمرًا يجود بنفسه    | فبكى عليه بعبرة لا تذرف <sup>(٤)</sup>    |
| ٣ | لهفى لفقد محمد من هالك      | ولمسه يتلف المتلف <sup>(٥)</sup>          |
| ٤ | فتكت به الأيام وهي عليمه    | أن سوف تلتف منه ما لا تخلف <sup>(٥)</sup> |
| ٥ | ورمته إذ وضع السلاح وطال ما | هابشه وهو لنبلها مستهدف                   |
| ٦ | أجسدر بمغتر بميش خانه       | أن لا يزخرقه لديه مزخرف                   |

(١) زيادة من ع .

(٢) المختار : ٢٢١ ( ٤ ، ٣ ) .

(٣) الشطر الثاني في ع : فبكى أخ مواس منعف .

(٤) الشطر الأول في ع والمختار : لله در محمد من هالك . المختار : يتأسف المتأسف .

(٥) ع : تلف .

( ١٢٢٥ )

وقال يمدح السيف والدرهم<sup>(١)</sup> :

[ السريخ ]

١ لم أر شيئا صادقا نفقه<sup>(٢)</sup> للسر كالدرهم والسيف

٢ يقضى له الدرهم حاجاته والسيف يحبه من الحيف

( ١٢٢٦ )

وقال يمدح الشيب :

[ الكامل ]

١ الشيب أحلم ، والشيبة أظرف<sup>(٣)</sup> والرشد أسلم ، والغواية أترف

٢ ذهب الشباب فبان ما لا يرتجى وأتى المشيب فجاء ما لا يصرف

٣ وكلاهما لا بد منه لمن نجما من أن يعاجله ردى مستسلف

٤ والمرء أما من مخاوف دهره<sup>(٤)</sup> فخرى ، وأما بالمئى فمسف

٥ ولربما عدلت عليك صروفه فأصابك المأمول والمتخوف

٦ أصبحت أنظر فى الأور فأجتوى منها عيوب عواقب تتكشف

٧ والشيب أغراني بذاك ولم يزل يغرى الغوى برشده ويعنف<sup>(٥)</sup>

٨ عجبا لذى ما يزيد هدايتى غضبا لأنر كان بى يتعسف

(١) المستطرف : ١ : ٢٦٩ .

(٢) المستطرف : حاضرانفقه .

(٣) ع : أترف .

(٤) ع : دهره بزغ ، تحريف .

(٥) ع : فيعنف .



- ١٨٣ و ٩ / سقت الشباب سجال غيث وكف يروينه ، وسجال دمع ذرف  
 ١٠ وأظلل أزمانا خلت ومعاهدا ورق تظل غصونه تتمطف<sup>(١)</sup>  
 ١١ أيام ينسبني الخطوب وذكرها شرح الشببة والصبي والقرقف<sup>(٢)</sup>

(١٢٢٧)

وقال في ابن جامع :

[الكامل]

- ١ ياليت شعري والحوادث جمّة أرضيت من بعد الندى بحليف ؟  
 ٢ لا يلف وعدك والبنفسج كاسمه في حلية التنكير والتصنيف<sup>(٣)</sup>

(١٢٢٨)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(٤)</sup> :

[الكامل]

- ١ وقف الهوى بك بعد طول وجيفه وأفاق من ياحاك من تعنيفه  
 ٢ ولقد يروقك بارتجاج نيله قر النساء وباهتزاز قضيفه<sup>(٥)</sup>  
 ٣ قبح الهوى ملك السماء فلم يزل دينا يدين قوته لضعيفه  
 ٤ ولما الصبا بعد المشيب فإنه شاوريك الحر خلف وصيفه  
 ٥ يا جارتى أودى بياض مسرّحي وبريقه بسواده ورفيفه  
 ٦ والشيب ضيف لا يزال موكلا بمعقبة ومساءة لمضيفه<sup>(٦)</sup>

(٢) ع : الشباب أو الصبي .

(١) ع : ودفا تظل ، تحريف .

(٣) ع : في البنفسج .

(٤) المختار ٨٣ (٢٧، ٢٨، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٧، ٧٨) . محاضرات

الأدباء : ١٤ (٥٤، ٥٥، ٥٦) .

(٦) ع : لمعقة .

(٥) د : بارتجاج . ولا معنى لها هنا . ع : قر السماء .

- ٧ وأرى قوامي جُج في تقويسه  
 (١) ولقد يلجُ اللين في تعطيفه  
 ٨ إن يَحْمَنِي بِيضُ المشيب وشيبه  
 (٢) مرعأى من بيض الشباب وهيفه  
 ٩ أو يَفَرُنِي دَهْرِي مَذِيقَ حَلِيْبِهِ  
 (٣) فلقد قرأني من ورى سديفه  
 ١٠ ومنعمُ كالماءِ يَشْفِي ذا الصدى  
 كشفانه ، ويشفُ مثل شفيفه  
 ١١ ممن له حُسن الرِّحْقِ وطيبه  
 (٤) ومراحُ شاربِه ، ومشى تريفه  
 ١٢ تلقى جنى التفاح في وجناته  
 وترى جنى العناب في تطريفه  
 ١٣ مَتَّعْتُ مِنْهُ مسامعي ومراشفي  
 بنشير لؤلئيه ، وماء رصيفه  
 ١٤ رَوَيْتُ سامعتي من ترجيعه  
 (٥) بيتي زياد في سقوط نصيفه  
 ١٥ وطفقتُ أرشف ريقه عن ثغره  
 حتى شَفِيتُ جوى الهوى برشيفه  
 ١٦ فالآن بُدِّلَ ضحوه من لهوه  
 لاهٍ وطول عزوفه بعزيفه  
 ١٧ أنى لذي شيب نسيمُ نسيمه ؟  
 أنى له التريف من تنريفه ؟  
 ١٨ نسَخَ الزمانُ سخافةً بمحصافه  
 (٦) فأتى حصيفُ الرأى دون سخيفه  
 ١٩ وطوى المشيبُ تغزُّلى بتجمل  
 (٧) فطوى لذيدَ تمتُّعى بعفيفه

(١) سقط البيت من ع .

(٢) د : وشيمه .

(٣) ع : مذيفه ، وهى أجود .

(٤) ع : ساريه .

(٥) ع : بنارزاد ، تحريف . وزباد : ابن معاوية بن جناب ، الشاعر الجاهلي المعروف بالنابغة الذبياني . وأراد بيتيه اللذين قال فيهما :

فتنازلته وانهتنا باليد

سقط النصيف ولم ترد إسقاطه

عنم يكاد من الطاقة يمقد

بمخضب رخص كان يسانه

ديوان النابغة الذبياني .

(٧) ع : وطوى الزمان . . وطوى .

(٦) ع : سخيف الرأى ، تحريف .

- ٢٠ مازال مرتادُ الزمان مطوفاً      حتى أصاب الرشدَ في تطويفه<sup>(١)</sup>
- ٢١ عفى بإسماعيلَ في شيبانه      ما كان من حجاجه وثقيفه<sup>(٢)</sup>
- ٢٢ لبس الزمانُ من الوزير وعهده      برداً تحار العين من تفويفه<sup>(٣)</sup>
- ٢٣ ناهيك من حُسن الرُواءِ جميله      عَفَّ المغيب في الخلاءِ نظيفه<sup>(٤)</sup>
- ٢٤ أوليس تطريفُ الزمانِ بمثله      ماشئت أو ما شاء من تطريفه
- ٢٥ خُصَّ الوزير بيت مجيد زاده      بيديه تشريفا على تشريفه
- ٢٦ لو لم يُسَقَّف بالسما بناءؤه      عَجَزَتْ ظلال المزن عن تسقيفه
- ٢٧ يا حاسباً حسب الوزير ، وحقه      أن يعجز الحساب عن تنصيفه<sup>(٥)</sup>
- ٢٨ أنى تروم يداك إحصاء الحصى      ويداه دائبتان في تضعيفه<sup>(٦)</sup> ؟
- ٢٩ لم يخلُ دهرٌ فيه إسماعيله      من أمن خائفة ، وخوف تحيفه
- ٣٠ منجاة هاربه ، محل طريده      مناة طالبه ، غياث لهيفه
- ٣١ قدرُ يبور المترفون بسيفه      بحر يلوذ المعتفون بسيفه
- ٣٢ وهب الزمانُ له فضائل نفسه      ورجاله فحكا في تصريفه
- ٣٣ لا حزم قشعده تراه يفوته      في النائبات ولا شذى غطريفه<sup>(٧)</sup>
- ٣٤ وكأنما إشراقه وسماحه      إغداقُ مشناه ، ومحو مصيفه
- ٣٥ وترى له نِعما بكو ربيعه      وكروضه وكطيّبات خريفه<sup>(٨)</sup>

(١) ع : حتى رأيت .

(٢) يشير إلى اتماء إسماعيل بن بلبل إلى شيبان ، وإلى اتماء الجراح بن يوسف إلى ثقيف .

(٣) سقط البيت من ع . (٤) ع : لدى الخلاء .

(٥) المختار : فضل الوزير . (٦) ع : بذلك .

(٧) ع : يسمعه تراه ، تحريف . (٨) سقط البيت من ع .

- ٣٦ بسطت يده العدل في سلطانه حتى استوى بدنيه وشريفه
- ٣٧ جزي الوزير عن الرعية صالحا بنواله ، والرفق في تثقيفه
- ٣٨ يعد العقوبة فهي في تأخيرها ويرى المثوبة فهي من تسليفه<sup>(١)</sup>
- ٣٩ يأملي عن جوده يمجزله ورضاه من شكر امرئ بطيفه<sup>(٢)</sup>
- ٤٠ أضحى حليفا للسامح ولم يكن ليراه ربك غادرا بحليفه<sup>(٣)</sup>
- ٤١ / نغدو بمدح فيه أيسر حقه فنحوز كل تليده وطريفه<sup>(٤)</sup>
- ٤٢ واسواني والله من نطفينه إذ لا تخاف هناك من تطفينه<sup>(٥)</sup>
- ٤٣ نمناحه والجور في توظيفنا ويسوسنا والعدل في توظيفه<sup>(٦)</sup>
- ٤٤ متطول نشط في تكليفنا أبدا ، ولا يشتط في تكليفه
- ٤٥ أمواله وقف على تثقينا وثناؤنا وقف على تخفيفه
- ٤٦ وبه نحوك الشعر فيه لأننا تبع لفتقر الفعال مقيفه<sup>(٧)</sup>
- ٤٧ ببنى الملا ، ونقول فيه وإنما تألفنا يحذى على تأليفه<sup>(٨)</sup>
- ٤٨ عجا له أني يشيب معاشرنا يتعلمون الشعر من توقيفه ؟
- ٤٩ كم جاد فيه من مديح لم يجذ عن نحت شاعره ولا تحذيفه

(١) ع : في تسليفه . (٢) ع : عاديا لحليفه .

(٣) ع : نغدو . . فتحوز جل . (٤) سقط البيت من ع .

(٥) ع : بنناحه والجور من تطفينا إذ لا تخاف هناك من تطفينه

(٦) سقط البيت من ع . (٧) ع : وإنما .

- ٥٠ فيث نعيش بصوبه ونرى العدى  
ضعفين تحت لحيه ورجيفه<sup>(١)</sup>
- ٥١ متبادرين قصيفه بوميضه  
متناذرين حريقه بقصيفه
- ٥٢ ليث تراعى الوحش حول حريمه  
وترى الأسود مجانبات غريبه
- ٥٣ متبادرات دليفه بزئيره  
متناذرات وثوبه بدليفه<sup>(٢)</sup>
- ٥٤ كم قد نجا منه الرفيق وما نجا  
منه العنيف بلقه ولفيفه
- ٥٥ كالريح والزرع استكان لمرها  
وعت فلم تقدر على تقصيفه<sup>(٣)</sup>
- ٥٦ وتماتن الخزع الأبي مهوره  
فانت عليه ولم ترع بحفيفه
- ٥٧ ملك تضمن لي بلوغ محبتى  
عند اعتلال الدهر أو تخويفه<sup>(٤)</sup>
- ٥٨ فإذا رهبت أفلنى في ربعه  
وإذا رغبت أحلنى في ريفه<sup>(٥)</sup>
- ٥٩ ما قلت فيه «كأن» إلا أعوزت  
أشباهه فمجزت عن تكيفه
- ٦٠ لكننى استفرغت في تشبيهه  
جهد المطبق، وحدث عن تحريفه
- ٦١ فارىت معناه العقول كما يرى  
معنى كلام المرء في تصحيفه
- ٦٢ ولواصيف في جملة من وصفه  
شغل لعمر أبيك عن تصنيفه
- ٦٣ يا من إذا ناديت به بصفاته  
دون أسمه بالغت في تعريفه
- ٦٤ كم ظل يأس مطبق كشفته  
عند اعتقاد اليأس من تكشيفه<sup>(٦)</sup>
- ٦٥ بك طيف تدير يكيف لطفه  
سدا صلاح الناس في تكيفه<sup>(٧)</sup>

(١) د : لحيه ، تحريف .

(٢) د : متبادرات وثوبه .

(٤) ع : تضمن في .

(٦) ع : ظل ناس . . اعتناء ، تحريف .

(٣) د : رعنا .

(٥) ع : ذهبت . . حلنى . . رعرت .

(٧) سقط البيت من ع

- ٦٦ يَبْنِي الكَشِيفُ مِنَ اللطِيفِ وَإِنَّمَا (١)  
تَكْشِيفُ ذِي التَّحْصِينِ مِنْ تَأْطِيفِهِ  
٦٧ مُتَخَصِّرًا قَلَمًا نَحِيفًا جَسْمُهُ (٢)  
فِي وَزْنِ ضَخْمِ الشَّانِ غَيْرِ نَحِيفِهِ  
٦٨ اللَّهُ أَيُّ مَصْدَرٍ وَمَرْدِفٍ  
نَاهِيكَ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ تَسْنِينِهِ (٣)  
٧٠ كُيِّسَ الْمَهَابَةُ كُلُّهَا بَغْنَانُهُ (٤)  
فَتَرَى السَّنَانَ يَلُوحُ فِي تَصْدِيرِهِ  
٧٢ وَظَلِيمِ أَسْفَارٍ إِذَا افْتَرَشَ الْفَلَاحُ  
٧٣ كَلَفَتْهُ حَمْلِي إِلَيْكَ نَحْفٌ بِي (٥)  
٧٤ يَمُتُ وَجْهَكَ أَهْنَدِي بَنَجُومِهِ  
٧٥ وَصَدَدْتُ عَمَّا قَالَ فَيْكَ مَجْرَبٌ (٦)  
٧٦ وَمُؤَمِّلٍ أَغْنَيْتَهُ ، وَمُؤَمِّلٍ  
٧٧ لَمْ تَأَلُ فِي تَقْدِيمِ مَالِكٍ غَائِظًا  
٧٨ فَاسْلَمْ ، وَكُنْ أَبَدًا أَمَامَ عَيْنَانِهِ (٧)  
٧٩ وَأَمَّا وَأَشْرَافُ الرِّجَالِ أَلْيَةً  
٨٠ لِيَشْنَفْنَهُمْ بِمَدْحِكَ صَائِعَ (٨)
- ٨١ لِيَشْنَفْنَهُمْ بِمَدْحِكَ صَائِعَ (٩)

(٢) سقط البيت من ع .

(٤) ع : مفضل .

(٦) ع : واختار .

(٨) د : ربحي ونال .

(٩) ع : مكان عنانه . . غمرا . المختار : ولكن كرما مكان عنانه .

(١) ع : يبنى .

(٣) د : من صدر ومن تسنيفه .

(٥) ع : فرغ مثل رفوة .

(٧) د : وصددت .



( ١٢٢٩ )

وقال يذم الزمان<sup>(١)</sup> :

[ الوافر ]

- |   |                             |                                      |
|---|-----------------------------|--------------------------------------|
| ١ | رأيتُ الدهر يرفعُ كلَّ وغدٍ | وينخفضُ كلَّ ذي شيمٍ شريفةٍ          |
| ٢ | كمثل البحر يفرق فيه حىً     | ولا ينفكُ تطفو فيه جيفةً             |
| ٣ | أو الميزان ينخفض كلَّ وافي  | ويرفعُ كلَّ ذي زنةٍ خفيفةٍ           |
| ٤ | كذلك دأبه فينا وإنا         | على ما كان في حصنٍ منيفه             |
| ٥ | بناها أولونا فاعتصمنا       | بها وبأنفس فينا عفيفة <sup>(٢)</sup> |
| ٦ | إذا ما جهلُّه أربى علينا    | حملناه بالباب حصيفه                  |
| ٧ | ونذراً بؤسه بالصبر حتى      | تُفرَّجه بأذهانٍ لطيفة               |
| ٨ | إلى أن يرحم الله المـرجى    | لكلِّ شديدةٍ منه عيفة                |

( ١٢٣٠ )

/ وقال في مثل ذلك :

١٨٤ ر

[ المريع ]

- |   |                            |                                      |
|---|----------------------------|--------------------------------------|
| ١ | دنيا علا شأنُ الوضيع بها   | وهوى الشريف يحطه شرفة <sup>(٣)</sup> |
| ٢ | كالبحر يرسب فيه لؤلؤه      | سُفلاً وتطفو فوقه جيفة               |
| ٣ | فاصبر على هول الخطوب ، لها | قلبٌ نماء إلى العلا سلفة             |
| ٤ | لا مظهرًا في عقب نائبة     | أسفا ، وليس يقوده شغفة               |
| ٥ | طوع الصديق يقود ربقته      | لا بَطْؤه يُخشى ولا عُنفه            |

(١) مجموعة المادى ١٠٣ (١-٣) . (٢) ع : فيها . وسقطت الأبيات التى بعده منها .

(٣) الشطر الأول فى ع : دهر ملا ندر الوضيع به . وانظر المقطورة ١٢١١ .

- ٦ نِكَلَّ العَدُوَّ يَرَى بِهِ أَسْفَا      جَهْمَا عَبُوسًا مَوْحِشًا كَنَفُهُ  
٧ فَلَقَلَّ مَا أَنْحَتَ عَلَى أَحَدٍ      بِالْجُورِ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَصِفُهُ

(١٢٣١)

وقال في علي بن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن بشر المرتضى :

[البسيط]

- ١ المَرْتَضُونَ سَادَاتُ تُعَدُّهُمْ      من وائِلِ مآثرات المجد، والشرف  
٢ تَصْرُمُ المجدُ بِالْأَفْوَامِ عَنْ هَرَمٍ      ومجدهم حَدَّثٌ فِي الْعَيْنِ أَوْ نَصَفٍ<sup>(٢)</sup>  
٣ وَمَا عَلَى بَنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنْ وَرِدَتْ      بِحَمَاتِهِ بِثَمَادِ الضَّحْلِ ، تَنْتَرِفُ  
٤ مَتَى وَصَفْنَاهُ الْفَيْنَا مُحَاسِنُهُ      من الوفورِ عَلَى أَضْعَافٍ مَا نَصَفُ  
٥ تَفْدِيكَ أَنْفُسُ مُلْتَاحِينَ أَعْيُنُهُمْ      مَعْلَقَاتُ بَرٍّ مِنْكَ يُؤْتَتِفُ  
٦ سَقِيَا الزُّجَاجَ وَإِنْ جَلَّتْ مُصَرَّدَةٌ      فَسَقْنَاهَا عَلَيْهَا الْقَارُ وَالْخَرْفُ  
٧ أَتَيْفٌ لَنَا لَهُوَ أَيَّامُ نَعِيشُهَا      فَالْدَهْرُ أَجْمَعُ إِنْ رَاعَيْتَهُ تَتَفُ<sup>(٣)</sup>

(١٢٣٢)

وقال في شيخ وعجوز<sup>(٤)</sup> :

[الكامل]

- ١ يَا أَيُّهَا النَّفَرُ الَّذِينَ تَعَجَّبُوا      من قصة امرأة العزيز ويوسف  
٢ هَاتِيكُمْ فُتْنَتْ بِأَحْسَنِ مِنْ مَشَى      مِمَّنْ عَرَفْتَاهُ وَمَنْ لَمْ نَعْرِفِ<sup>(٥)</sup>  
٣ وَبِحَقِّهَا وَبِحَقِّهِ فُتْنَتْ بِهِ

(١) ع : عبد الله ، ويؤيده ما في الشعر . ولكنه يرد بالتصغير في الديوان كله .

(٢) د : تصرف المجد ، ع : من هرم .

(٣) د : والدهم .

(٤) مجموعة المعاني ١٣٩ (١٢، ١١) .

(٥) ع : يعرف .

- ٤ فدعوا التعجبَ منهما وتعجبوا من قشعين كلاهما كالأسُفِ  
 ٥ قُتِنَ المهرمُ بالمشيخَ منهما قل لي : فأيُّ طُرفة لم أُطَرَف ؟  
 ٦ بآئِه في بيتِه فأملاني يشكو إلى هوى عميد مدنف  
 ٧ شيخٌ يراودُ مثله وكلاهما قد زحزح السبعين عنه بنيف  
 ٨ مازال ينشُرني ويأثمُ فيشتي حتى ركبْتُ قَرا حمار أعجف  
 ٩ كُشِفَتْ منه ثيابهُ عن سوءِ شوهاء سُقَّتْ عن عجانُ أعرف<sup>(١)</sup>  
 ١٠ وكان شيبَ عجانه حول استه بدد الخليط على جوانب مُعاف  
 ١١ قاسيتُ منه ليلةً مذكورة لولا دَفَاعُ الله لم تتكشف  
 ١٢ فكان ليلته على لطولها باتت تَمَخُّضُ عن صباح الموقف

( ١٢٣٣ )

وقال في بني وهب<sup>(٢)</sup> :

[ البسيط ]

- ١ إذا ضحكتم ضحكنا في مفارحكم وإن بكيتم فمنا الأدمعُ الذُرفُ  
 ٢ وإن رضيتم رضينا عن مسالمكم وإن غيظتم فنحن الشيعة الأنف<sup>(٣)</sup>  
 ٣ حتى إذا مارتعتم في ربيعكم فنحن إذ ذاك فيه وحدنا العجف<sup>(٤)</sup>  
 ٤ ياربُّ عهدٍ ووعيدٍ من ذوى كرم يُستهلكان ، ويبقى الغدرُ والخلفُ  
 ٥ حتى متى تتقضى دولةُ أنفٍ يا أهل ودي ، وتأتى دولةُ أنف  
 ٦ وليس منكم لمن يرجو منافعكم في العسر واليسر إلا الرُّد والخلف<sup>(٥)</sup>

(١) سقط البيت من د .

(٢) المختار ١٤٢ (١ - ٤) .

(٣) د : وإن رضيتم فنحن ، خطأ . (٤) ع : ربيعتم . (٥) د : الود .

- ٧ كأنكم قد نسيتم والذكاء لكم أن الكرام إذا ما استعطفوا عطف<sup>(١)</sup>  
 ٨ أنشبعون ونطوي في جواركم من عسرة تلك الإخوان لا الطرف؟<sup>(٢)</sup>

( ١٢٣٤ )

وقال في أبي الفضل الهاشمي :

١٨٤ ظ

[ المقارب ]

- ١ أبا الفضل لا تحتجب إني صفوح<sup>(٣)</sup> عن المخلف الوعد عافي  
 ٢ وإني إذا لم يجذ صاحبي يجداوه قابله بالعفاف  
 ٣ أمنت أمنت فلا تحفد من لي باختلاف ولا بانصراف  
 ٤ ثكلت أخاك فهو العز يزمان لم أصن رغبتي في غلاف  
 ٥ وإن لم أصم بعدها مدتي من الكشك مادام في الناس جاني  
 ٦ سألتك لا حاجة فاحتجزت<sup>(٤)</sup> مني وطالبتني بالكفاف  
 ٧ كأني سألتك قوت العبا د في سنة البقرات العجاف<sup>(٥)</sup>  
 ٨ قليت الرجال أشد القلي وعفت جداهم أشد العياف  
 ٩ مدحتك مدح امرئ واثق ومولى وصولي وخل مصافي<sup>(٦)</sup>  
 ١٠ فكافاني بازورار يفو ق كل ازورار وكل انحراف<sup>(٧)</sup>  
 ١١ وأصبحت ملتحفا عندها على ما ملكت أشد التحاف  
 ١٢ كأني كنتك لما حلل<sup>(٧)</sup>ت فيك لسان أشد الكفاف

(١) ع : عطفوا . (٢) ع : والطرف . (٣) في هامش ع : فاحتجبت .

(٤) يشير إلى قصة يوسف عليه السلام . (٥) د : بمولى ومول .

(٦) د : وكافاني . (٧) د : التكاف ، تحريف .

- ١٣ وقد كنتُ خلتُك مثل الفرا  
١٤ وما كنتُ أحسبُ أني لذي  
١٥ سألتُ قفيزين من حنطية  
١٦ وأتبتَ منعك لي بالجماء  
١٧ سألتُك حباً لكشك القدو  
١٨ فاطلتنى ثم راوغتنى  
١٩ كأنى سألتُك حبَّ القلو  
٢٠ أخفتَ المجاعة يا هاشم  
٢١ وقد هتف الله في وحيه  
٢٢ أم اكتفتُ أذنك العاذلا  
٢٣ عليك السلام ، ولولا الإخاء  
٢٤ لقد ساءنى أن تكون انهزم  
٢٥ ولو كان غيرك ثم استحال  
٢٦ وهل ينكر الحق أنى امرؤ  
٢٧ كأنى أراك وقد قلت : جا
- ١٣ لا تمنع الرى من ذى اعتراف  
١٤ من طرر أهل الرثا الخفاف  
١٥ بحدت بكر من المنع وافي  
١٦ ب مهلا هديت ففى المنع كافى<sup>(١)</sup>  
١٧ رأسا بتلك السجايا الظراف<sup>(٢)</sup>  
١٨ فكدرت من ودنا كل صافى<sup>(٣)</sup>  
١٩ ب ذاك الذى من وراء الشفاف  
٢٠ بى متها لأمان الألاف ؟  
٢١ به لقريش أشد الهتاف  
٢٢ ت باللوم فى ذاك كل اكتاف<sup>(٤)</sup>  
٢٣ لجاءتك بعد قواف قوافى<sup>(٥)</sup>  
٢٤ مت قبل الوقاف وقبل الثفاف<sup>(٦)</sup>  
٢٥ لللاقى ملاهى كصخر القذاف<sup>(٧)</sup>  
٢٦ من أعوج قومته بالنفاف ؟  
٢٧ ياخذ حنطتنا بالخراف<sup>(٨)</sup>

(١) سقط البيت من ع .

(٢) ع : تلك التى .

(٣) فى هامش د : التفاف .

(٤) ع : ينكر الخلق ، تحريف .

(٥) ع : وكدرت .

(٦) د : جاءتك .

(٧) د : لاقى .

(٨) ع : بالخراف .

- ٢٨ موالينَا أنصفوا أنصفوا فظلمكمُ ظاهر غير خافي  
 ٢٩ سمحتم بضيعتكمُ للنسَا رِ ياكلها ناعلاً بعد حافي  
 ٣٠ حمت من مواليتكمُ خيرها ولكنّها للأفاصي صـوافي  
 ٣١ وإني لأظلمُ في لومكمُ وإن كان فيكم ومنكم تجافي<sup>(١)</sup>  
 ٣٢ لأنني أرى الناس قد خبلوا وأصبح زيهم من خلاف  
 ٣٣ فأفداهمهم في قلنسيتهم جنونا وهامهم في الحفاف  
 ٣٤ بنى هاشم أين عن ضيفكم هشيمُ تريدكم في الصعاف<sup>(٢)</sup> ؟  
 ٣٥ أماء سواقيتكم في الخسو في أم بذر حنطتكم في خساف  
 ٣٦ ألم يبن هاشمكم مجدكم وعبد منافكم في النيساف ؟  
 ٣٧ عليك برأيك في حاجتي ففيه لعمرى من الداء شافي  
 ٣٨ ولا نأس من رجعتي إن محو ت سوء اقتراف بحسن اعتراف  
 ٣٩ ولا تعتذر غير ما مُعذر فليس لما بيننا من تلاف  
 ٤٠ إلى أن يرد قناع المشيد يب لي حالكا بكناح الغداف

( ١٢٣٥ )

وقال في ابن أبي الجهم :

[الجز]

- ١ يا ابن أبي الجهم احتقب هذا اللطف  
 ٢ فإن فيه طرفا من الطرف<sup>(٣)</sup>

(١) ع : منكم وفيكم .

(٢) يشير في البيت إلى هشم هاشم الثريد لأهل مكة ، ومن عمله هذا جاء اسمه ، فيأبرون .

(٣) ع : من التعف .



- ٣ يا جُنَّة التَّلِّ ، ويا وجه الهدف  
 ٤ ياروثة الفيل ، ويا لحم الصدف  
 ٥ يا أجرة البيت قضاءً وسلف  
 ٦ ياليلة الخان إذا الخان وكف  
 ٧ يا غمَّ آيٍ عند سُكَّانِ الغُرف<sup>(١)</sup>  
 ٨ يا بردَ كانوَيْ لَمَّارٍ بالنَّجف<sup>(٢)</sup>  
 ٩ يا ثلجَ ماءٍ مالحٍ فيه جَيْف  
 ١٠ يا خرقَ الثُّورِ ، يا شرَّ الخَرْقِ  
 ١١ يا سُوءَ كَيْلٍ وغَلَاءٍ وحَشَفٍ<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ يا نوبةَ الفقرِ ، ويا سنَّ الخرف  
 ١٣ يا طيرةَ الشُّومِ ، ويا فال التَّلَفِ  
 ١٤ / يا سُدَّةً في المنخَرين من نَعَفِ  
 ١٥ من كان يشكو فرطَ حُبٍّ وشغفِ  
 ١٦ فلانَ بي منك لُبُغْضًا وشَنَفٍ<sup>(٤)</sup>  
 ١٧ أدناهما مثلُ السَّقامِ والدَّنَفِ  
 ١٨ بيتك بيتٌ نَظْفٌ كلُّ النَّظَفِ  
 ١٩ لا يلتقي فيه العفاف والشرف

١٨٥ د

(١) ع : ياكرب آي .

(٢) البيت ساقط من د . وتغير ترتيب الأبيات في ع بعمده .

(٣) من أمثال العرب «أحشفا وسوء كيلة» بضرب للظلم من جهنين . انظر فصل المقال ٣٧٤ .

(٤) ع : لي .

٢٠ بل تلتقى فيه بظورٍ وقُلف

٢١ كم طائر أغفلته حتى جَدَف

٢٢ أحسنُ ماهرٍ به سوءُ العلف<sup>(١)</sup>

٢٣ لازلت من دهرِك في شرِّ كنف

٢٤ يليك منه جنفٌ بعد جنف

٢٥ مالك في بغضك إن ميتٌ خلف<sup>(٢)</sup>

٢٦ إلا بِنِكَ الخلف من شر سلف<sup>(٣)</sup>

(١٢٣٦)

وقال في الطائي<sup>(٤)</sup> :

[ البسيط ]

- |   |                               |   |
|---|-------------------------------|---|
| ١ | طاف الخيال، وعن ذكراك ما طافا | فكان أكرم طيف طارق ضافا <sup>(٥)</sup>    |
| ٢ | طيف عراني فخياني وأثخن        | بالرجس الغض والتفاح إتحافا <sup>(٦)</sup> |
| ٣ | عينان جاورتا خدين ما خلفا     | إلا شقاء يراه الغر إترافا <sup>(٧)</sup>  |
| ٤ | وكم ألم فأهدت لي محاسنه       | من الفواكه والريحان أصنافا                |

(١) ع : أيسر ما . وهي جيدة .

(٢) ع : من بغضك .

(٣) البيت ساقط من د .

(٤) الطائي : هو أبو جعفر أحمد بن محمد ولي الكوفة من ٢٦٩ إلى ٢٧٥ ومات سنة ٢٨١

(جمعت ٤٣) . المختار ١٢ ، ٨٤ ، ٢٤٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ —

٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ — ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،

١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٠) .

(٥) ع : أكرم ضيف .

(٦) في متن د : وذكري ، وأصلحها في الهامش إلى : وفكهنى . وأثبتنا ما في ع .

(٧) ع : عينين . . يراه الناس .

- ٥ رُمانَ عَدْنٍ وَأَعْنَابًا مَهْدَلَةً<sup>(١)</sup> وَأُخْوَانًا يُسْقَى الرَّاحَ رَفَافًا<sup>(٢)</sup>  
 ٦ وَيَانَعًا مِنْ جَنَى الْعُنَابِ تُتْبَعُهُ<sup>(٣)</sup> قَلْبَ الْمَوْدِعِ تَذَكُّارًا وَتَأْسَافًا<sup>(٤)</sup>  
 ٧ أَسْرَى بِأَنْوَاعِ رِيحَانٍ وَفَاكِهَةٍ يَأْيُنَ قُطْفًا وَإِنْ خَيْلُنَ إِقْطَافًا<sup>(٥)</sup>  
 ٨ اللَّهُ ضَيْفُكَ مِنْ ضَيْفِ قَرَى تُزَلَا مِنْ الْغُرُورِ عَمِيدَ الْقَلْبِ مِكَالًا<sup>(٦)</sup>  
 ٩ قَرَى هُوَ الْبَرْحُ إِعْقَابًا، وَإِنْ وَجَدْتُ مِنْهُ النُّفُوسَ مَذَاقَ الْعَيْشِ إِسْلَافًا<sup>(٧)</sup>  
 ١٠ أَقَرُّ مَعْنَى فِي لَيْلٍ، وَصَبْحُنِي وَجَدًا أَفَاضَهُمَا بِالْمَاءِ شَفَافًا  
 ١١ لَا خَيْرَ فِي قُرَّةٍ لِلْعَيْنِ مُعَقَّبَةٍ دَمْعًا يَخْتَدُّ فِي الْخَلْدَيْنِ ذَرَّافًا  
 ١٢ أَعْجِبْ بِوَجْدٍ مَزُورٍ قَادَ زَائِرُهُ بَلْ لَمْ تَزَلْ ذِكْرُكَ يَجْلِبُنْ أَطْيَافًا  
 ١٣ هَبِّ الضَّمِيرُ، وَنَامِ الطَّرْفُ فَاجْتَلِبَتْ ذِكْرَكَ وَالنُّومُ زَوْرًا طَالَمَا جَافَى  
 ١٤ صَافِيَتَهُ فُجِّبَكَ النَّوْمُ زَوْرَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ حَقُّ النَّبِيِّ لَوْ صَافَى<sup>(٨)</sup>  
 ١٥ وَأَفَاكَ - وَاللَّيْلُ قَدْ أَلْقَى مَرَامِيَهُ خَيَالُ مَنْ لَيْسَ بِالْوَافِي وَلَوْ وَافَى<sup>(٩)</sup>  
 ١٦ فِي شَيْعَةٍ كَالنَّجُومِ الزَّهَرِ مَعْتَمَةً أَحَدَقْنَ بِالْبَسْدِ أَشْبَاهًا وَأَلْفَا  
 ١٧ بَيْضَ كُسَيْنٍ حُلِيًّا لَا كِفَاءَ لَهَا حُسْنًا فَأَكْشَفْنَهَا بِالْحَسَنِ إِكْسَافًا<sup>(١٠)</sup>  
 ١٨ شُبُهْنَ بِالْدَّرِّ إِذْ أَلْبَسْنَ فَاخِرَهُ بَلْ كُنْ دُرًّا وَكَانَ الدَّرُّ أَصْدَافًا  
 ١٩ يَا حَسَنَ لَيْلٍ وَإِصْبَاحَ جَمْعِنِهَا وَاللَّيْلُ مُلِقٌ عَلَى الْآفَاقِ أَكْنَافًا<sup>(١١)</sup>

(١) ع : دافا ، تحريف .

(٢) ع : يتبعه ، وهي جيدة .

(٣) ع : يزين قطفا ، تحريف .

(٤) ع : سلافا .

(٥) ع : بفزلك النوم .

(٦) ع والمختار : وإن وافى .

(٧) ع : وأكسفتها .

(٨) د : جمعتهما .

- ٢٠ غُرَّ تَجَلَّانَ أَسْدَا فَا مَرَجَلَةً عَلَى وَجْهِهِ وَضَاءُ جُبْنِ أَسْدَا فَا<sup>(١)</sup>
- ٢١ وَمِسْنَنَ فِي حُلِّ الْأَنْوَافِ عَاطِرَةً نَخْلَتُهُنَّ لَبْسَنَ الرُّوضِ أَنْوَافَا<sup>(٢)</sup>
- ٢٢ مِنْ كُلِّ مَجْدُولَةٍ إِنْ أَقْبَلْتُ عَطَفْتُ أَعْطَا فَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَعْطَا فَا
- ٢٣ وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَرَّيَا الْخَلْقِ تُتَبِعُهَا أَرْدَا فَا مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَرْدَا فَا
- ٢٤ لَوْ أَنَّ لِي عِنْدَ مَنْ أَحَبَبْتُهُ مِقَّةً لَصَدَّقَ الْحُلَمَ الْثَامَا وَإِرْشَا فَا<sup>(٣)</sup>
- ٢٥ لَكِنْ هَيْفَاءَ تَلَقَى اللَّهُ صَادِيَةً إِلَى الدَّمَاءِ الَّتِي حُرِّمَتْ مِهْيَا فَا
- ٢٦ تَبَّأَ لِحُكْمِ الْغَوَانِي وَالْمُقَرَّبَةِ فَمَا رَأَى فِيهِ رَأْيَ قَطٍّ إِنْصَا فَا
- ٢٧ أَسْعِفَنَ بِالْمُلْكِ عَفْوَا فَائْتَلَيْنَ مَعَا أَنْ لَا يَرَى طَالِبٌ مِنْهُمْ إِسْعَا فَا
- ٢٨ يَا سَائِلِي بِالْغَوَانِي مِنْ صَبَابَتِهِ سَائِلٌ بِهِنَّ فَقَدْ صَادَفَتْ وَصَا فَا
- ٢٩ هُنَّ اللَّوَاتِي إِذَا لَاقِيَتْهُنَّ ضَحَّى لَا قِيَتَ صَدَا وَإِشْرَاقَا وَإِخْطَا فَا
- ٣٠ مِثْلَ السَّيُوفِ إِذَا لَاقِيَتْ مُضَلَّتَهَا لَا قِيَتَ حُدا وَإِمَهَاءَ وَإِرْهَا فَا<sup>(٤)</sup>
- ٣١ أَرْضَيْنَا حَسَنَ قَدَّ زَانَهُ بَشَرُّ صَافٍ وَأَسْتَخْطَيْنَا مَطْلَا وَإِخْلَا فَا
- ٣٢ بِخَلْنٍ عَنَّا بِمَا يُسَالِنُ مِنْ وَتَحٍ نَزِيرٍ وَأَجْحَفَنَ بِالْأَلْبَابِ إِجْحَا فَا
- ٣٣ وَإِنِّي لِلَّذِي غَادَرَنَّهُ عَطْلَا بَغِيرَلَبٍّ وَإِنْ أَحْسَنْتُ أَوْصَا فَا
- ٣٤ أَتَسْقَمُنَ قَلْبِي بِالْوَانِ مَصْحُوحَةٍ وَأَعْيِنِ أَدْنَيْتُ بِالْغَنَجِ إِدْنَا فَا

(١) ع : أصدافا . . حزن أصدافا .

(٢) المختار : كسين .

(٣) ع : الحكم .

(٤) اخلف نظر الناصح في ع فركب بيتا من الشطر الأول من البيت السابق وجز هذا البيت .

- ٣٥ يا مُكذِّبا لِي في دَعْوَايَ شُكِّكَ (١)  
 ٣٦ بَوَاطِنُ الحُبِّ أَدَهَى مِنْ ظَوَاهِرِهِ (٢)  
 ٣٧ مَا لِلأَحْبَةِ قَدِ ضَمِنَ صَبُوتُنَا  
 ٣٨ طَوْرًا حَمَامًا ، وَطَوْرًا مِثْلَ نَحْرِي سَا (٣)  
 ٣٩ أَوَطَارِقًا فِي حَرِيمِ النُّومِ بِطَرِقُنَا (٤)  
 ٤٠ أَوْ حَنَّةً مِنْ حَيْنِ النَّيْبِ مَا بَرَحْتُ  
 ٤١ كُلُّ يُجَدُّ لَنَا شَجْوًا يُذَكِّرُنَا (٥)  
 ٤٢ لَا تَعْجِبَنَّ لِمُرْزُوقٍ أَنِّي هَوِجُ  
 ٤٣ / نَخَالِقُ النَّاسَ أَعْرَاءَ بِلَا وَبِرٍ  
 ٤٤ مَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَهْلَ العِجْزِ فِي دَعَاةٍ  
 ٤٥ أَمَا تَرَى هَذِهِ الْأَنْعَامَ قَدْ كُفِّيتْ  
 ٤٦ يَكْفِي أَخَا العِجْزِ مَا يَقْضِي القَدِيرُ بِهِ  
 ٤٧ وَكَلْبٍ خَصِبٍ زَهَاهُ الحِظُّ قُلْتُ لَهُ :  
 ٤٨ أَطْفَالَكَ جَهْلٌ بَمَا أَعْطَيْتَكَ مَرَحَةً  
 ٤٩ دَعِ مَنْ قَوَائِكَ مَا يَكْفِيكَ إِنْ لَهَا  
 ٥٠ فَا مَدَحَ بِهِ الشَّعْرَ مَدَحًا تَسْتَفِيدُ بِهِ (٦)
- أَنْ قَتَرَ الدَّمْعُ وَبَلَا مِنْهُ وَكَأَنَّا  
 كَمَا عَلِمْتَ ، وَشَرُّ الذَّاءِ مَا اجْتَنَانَا  
 بَعْدَ الْإِنَابَةِ سَكِينًا وَهَتَانَا  
 مَا لَمْ تَرْجِعْ بِهِ الْأَرْوَاحُ زَفَرَانَا  
 أَوْ بَارِقًا لِعِزَاءِ الْقَلْبِ خَطَّانَا  
 تَهَيَّجَ لِلصَّبِّ أَبْرَاحًا وَأَشْعَانَا  
 إِلْفًا فَيَمْنُحُنَا الْأَحْزَانَ أَلْفَانَا (٥)  
 حِظًّا تَخْطِي أَصِيلَ الرَّأْيِ طَرَانَا  
 كَأَمِي الْبِهَائِمِ أَوْ بَارَا وَأَصَوَانَا  
 لَا يَكْلَفُونَ وَأَهْلَ الْكَئِيسِ كُلاَفَانَا  
 فَمَا تُسَاوِمُ بِالْأَخْفَافِ خُفَّانَا  
 مِنْ لَا تَرَى مِنْهُ عِنْدَ الْحَكَمِ اجْتِنَانَا (٦)  
 لَا تَسْتَوِي وَالْأَسْوَدُ السُّودُ غَضَّانَا  
 قَدِمَا أَطَالَتْ عَلَى الْحُرَّاصِ رَفَرَانَا  
 فِي مَدْحِ أَحْمَدَ اعْتَانَا وَإِيحَانَا  
 وَفَرَا وَتَكَيْتُ حُسَادًا وَشُنَانَا

١٨٥ ط

(١) ع : من دعواي في هذا وقد رأى الدمع .

(٢) ع والخيار : اختافا .

(٣) صفة البيت من ع .

(٤) د : طارق . ع : بعزاء .

(٥) ع : شوقا و يذكرنا شجوا .

(٦) ع : حيانا . وفي هامش ع من نسخة أخرى : له ، بدلا من به .

- ٥١ أضْحَى أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِي مُتَجَمِّعًا  
 ٥٢ قَرَمٌ : إِيَّاسٌ وَأَوْسٌ مِنْ عَشِيرَتِهِ  
 ٥٣ تَقَدَّمُوا وَعَلَوْا قَدَمًا ، وَشَمَّ بِهِمْ  
 ٥٤ كَانُوا مِرَاعِيًّا لِلْأَرْبَاعِ مُمَرَّعَةً  
 ٥٥ سُلَّافٌ صَدَقَ ، فَلَا زَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ  
 ٥٦ أَغْرَأَ أَبْلَجٌ مَا يَنْفِكُ مُعْتَقِلًا  
 ٥٧ مُسَهِّلًا سَبِيلَ الْجَدْوَى لَطَالِبِهَا  
 ٥٨ أَزْمَانُهُ بِنِدَاهِ الْغَمْرِ أَشْتِيَةٌ  
 ٥٩ كَانَهُ وَالْعُفَاةَ الطَّائِفِينَ بِهِ  
 ٦٠ أَفَرَّدَتْهُ بَرَجَائِي وَانْفَرَدْتُ بِهِ  
 ٦١ يَدْعُونَ مِنْ لَا يُجِيبُ الْهَائِفِينَ بِهِ  
 ٦٢ أَلْفَيْتُ مِنْ خَالِصِ الْيَاقُوتِ جَوْهَرِهِ  
 ٦٣ يُضْحِي بِإِذَا نَحَزَى الْمَدَاحُ - مَادَحُهُ  
 ٦٤ كَمْ حَالِبِينَ ضُرُوعَ الْعَيْشِ دِرَّتِهِ  
 ٦٥ لَوْلَا أَبُو جَعْفَرٍ الطَّائِي مَا مُنَحَّوْا  
 ٦٦ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ لَمْ يَشْرِكْ سِيَاسَتَهُ
- وَمُسْتَجَارًا لِمَنْ رَجَى وَمَنْ خَافَا  
 وَحَاتَمٌ ، تَكْرُمُ السُّلَافُ سُلَافًا<sup>(١)</sup>  
 رَوْحُ الْحَيَاةِ فَكَانَ الْقِسْمُ أَنَا فَا  
 فِي كُلِّ حِينٍ ، وَلِلرَّتَاجِ أَكْهَافَا<sup>(٢)</sup>  
 بِمَثَلِ أَحْمَدَ فِي الْخُلَافِ خَلَا فَا<sup>(٣)</sup>  
 لِلْحَمْدِ ، مَبْتَدِلًا لِلْأَلِ مَبْتَدِلًا  
 لِعَرْضِهِ وَلِدِينِ اللَّهِ ظَلَا فَا<sup>(٤)</sup>  
 وَإِنْ غَدَتْ بِجَنَاهِ الْحُلُوفُ أَصِيَا فَا  
 بَنِيَّةُ اللَّهِ وَالْجَحَاجِ طُوفَا فَا  
 وَظَلَّ قِسْمٌ عَلَى الْأَوْتَانِ عُكَّافَا  
 وَإِنْ أَمَلُوهُ تَدْعَاءُ وَتَهَنَّا فَا  
 لِمَا وَجَدْتُ صَنُوفَ النَّاسِ أَنْخَرَا فَا  
 كَذَائِفُ الْمَسْكَ لَا يُخْزِيهِ مَا ذَا فَا  
 يَمْرُونَ مِنْهُمْ ضَرَّاتٍ وَأَخْلَافَا<sup>(٥)</sup>  
 إِلَّا قَرُونًا مِنَ الدُّنْيَا وَأَظْلَافَا<sup>(٦)</sup>  
 عَنَفٌ ، وَإِنْ كَانَ بِالْمِلَاحِ مِعْنَا فَا

(١) إِيَّاسٌ : ابن قبيصة الطائي ، من أشرف طي وفتحائها وشجعائها في الجاهلية ، تولى الحيرة وقيادة الجيش للفرس ، وفي أيامه حدثت وقعة ذي قار . أَوْسٌ : ابن حارثة بن لأم الطائي ، من سادات العرب وكرماها في الجاهلية ، يقرن بجحاتم الطائي .

(٢) ع : وللرتاج ، تحريف . (٣) ع : كثل ، تحريف .

(٤) ع : سهل . . . بعرضه وبدن الله .

(٥) ع : أبو جعفر الميموني . . . قرونًا وأبدارًا وأظلافًا .

(٦) ع : تشرك سياسته كبرا .



- ٦٧ إذا المصاعيبُ لم تُركبْ تجلّ لها  
فسرا فأعطت مع الإركاب إردافا
- ٦٨ مانعُ الوعد والإيعاد من رجل  
سواه إلا أمانيا وإرجافا
- ٦٩ مُنابذٌ لأعاديهِ وثروته  
فليس يألوهما ما استطاع إتلافا<sup>(١)</sup>
- ٧٠ ممن يرى المنع إسرافا وحق له  
أليس ما يُتلف الأهراس إسرافا؟
- ٧١ إذا لوى القومُ يوما دين مادحهم  
أعطى عطاياهُ قبل المدح إسلافا
- ٧٢ إلى ذراه أنيخت بعد متعبه  
أنضاء ركب أملأوا الأرض تطوفا
- ٧٣ ثم استثيرت فتارت وهي مُثقلة<sup>٢</sup>  
وقد أته تبارى الريح إحفا
- ٧٤ أمسى أبا منزل ، والجودُ خادمه  
والأرض دارا له ، والناس أضيافا
- ٧٥ أولى المضيفين بالدفء الملوذ به  
مشى ، وأجدرهم بالظلّ مُصطافا
- ٧٦ يُرعى العفاة رياض العرف مؤتفا  
بهم ، ويرعى رياض الحمد مثنافا
- ٧٧ أضحت سياسته رصفا ، ونائله  
نثرا فأنطق نثارا ورصافا
- ٧٨ سما فخلق منه أجدلّ لحِم<sup>٣</sup>  
لما أسفت بغاث الطير إسفافا
- ٧٩ من العناق يُجلى قشعا دِربا  
حتى إذا ما استبان انقض غطرافا
- ٨٠ مازال فاروق ما التفت شواكله<sup>٤</sup>  
وللبجوش يَشروا هن لقا
- ٨١ لم تستمع قط ذكراه ولم تره  
إلا تواضعت واستوضعت إشرافا<sup>(٢)</sup>
- ٨٢ ألقى إليه أمين الله حربته  
فصادفت منه لقف الكف لقا
- ٨٣ مظفرا هن عطفها مظفرة<sup>(٣)</sup>  
إذا تلقت صدورا صرن أكتانا
- ٨٤ منصورة في يد منصورة أبدا  
من محرب لم يزل في الروع دلافا<sup>(٣)</sup>

(١) سقط البيت من ع .

(١) ع : منابذ .

(٢) ع : منصورة أبدا في كل منزل .

٨٥ يُغشى القناة قناة الظهر معتمدا

٨٦ مصمما غير وقاف وآونة

٨٧ ما انفك يقتل مُرافا وبأسرهم

٨٨ حتى قدا الطرف الأقصى به وسطا

٨٩ أجل السباع وأخلى كل مسبعة

٩٠ ثم استهل على الدنيا بنائله

٩١ لا يوهن الله بطشا منه نعره

٩٢ ولا يفيض ماء كف منه ممطرة

٩٣ / إذا رمى أحمد الطائي طائفة

٩٤ وإن سقى أرض أخرى صوب راحته

٩٥ ظهير صدق إذا أخيه ضعف

٩٦ عم التدابير إطافا يرد به

٩٧ رائحي خناق بني اللأواء كلهم

٩٨ أخو عطايا إذا ما شاء بدما

٩٩ وراء بيض أياديه إذا غمطت

١٠٠ إن سالم استنزل الأرزاق واسعة

١٠١ سائل صديق عن الطائي : هل ذهب

١٠٢ ألم تر القتل أقوى طائعين له

على القناتين قصصا وقصافا

تلقاه عند حدود الله وقانا

أمضى من الحين أرماحا وأسيافا

من بعد ما كانت الأوساط أطرافا<sup>(١)</sup>

فغادر الأرض أحراما وأخفافا

حتى غدت فلوات الأرض أريافا

مزلا بأعدى الله خسافا

تساجل المزن تهطالا وتوكانا<sup>(٢)</sup>

أضحت مقاتلها للنبيل أهدافا

هزئت جنانا من النعماء ألقافا

وزادها ظهراء السوء إضعافا<sup>(٣)</sup>

على الأوائحي إثنانا وإكشافا

وشد أساس ملك كن أبرافا

ضربا يخذرف بالأوصال خذرافا

بيض يطيح بها بيضا وأحقافا<sup>(٤)</sup>

أو حارب اتخذ المقدار سيافا

دماء قتلاه أو جرحاه أطلافا<sup>(٥)</sup> ؟

عقوبة لم يقارف فيه أحيافا<sup>(٦)</sup>

١٨٦ ظ

(١) ع : الأمل .

(٢) ع : نامة ضعف .

(٣) ع : صدوقا . وهي جيدة .

(٤) ع : تبهانا .

(٥) ع : إذا عظمت .

(٦) د : أجهانا .

- ١٠٣ يدا خثونا ورجلا منه أفسمتنا  
تستعملان طَوال الدهر إمكافا<sup>(١)</sup>
- ١٠٤ وإن يكن كان أردى مُفْلِحا عَرَضًا  
فقد تُصِيبُ سهام الدهر خطرًا<sup>(٢)</sup>
- ١٠٥ وقد يَمِيلُ على من كان مال له  
ويُعِيقُ البؤس من غذاء سرها<sup>(٣)</sup>
- ١٠٦ أردى كُليبًا لجسّاس وكان له  
ربًّا وأعدى على بسطامٍ شرخافا<sup>(٤)</sup>
- ١٠٧ واسأل به فارسا إذ سار تطلبه  
سيرًا حثيثًا يغول الأرض خشافا
- ١٠٨ في فيلق بات في الظلماء كوكبها  
يَهْدِي وأصبح للأبصار طرافا
- ١٠٩ نفوز اللص حتى قاد من معه  
وكل مالٍ إذا ضيَعته سافا
- ١١٠ من بعد ما كلبوا جوعًا فكلهم  
أضحى ظليما لشري الدو نقافا<sup>(٥)</sup>
- ١١١ جاروا عن القصد فاستنهمهم حكم  
عدلٌ وما جار في حكم ولا حافا<sup>(٦)</sup>
- ١١٢ وانحاز عن يدي منهم وما أدكرت  
خيْلُ الأمير أواريا وأعلافا<sup>(٧)</sup>
- ١١٣ لكن تطارد كي يفتّر مارقَة  
أخرى إذا مادهاها كُر عطا<sup>(٨)</sup>
- ١١٤ وللهنات لقاح ليس يعرفه  
عيرٌ وإن كان للأبوال كرافا<sup>(٩)</sup>
- ١١٥ تحت الأمور أمورٌ لو تبينها  
عيرُ الفلاة لأضحى العير خضافا
- ١١٦ ما كان دهرٌ قصيرٌ جذعٌ معطسه  
لما أطف له موساه إطفافا<sup>(١٠)</sup>

(١) ع : بدا خيولا .  
(٢) ع : فإن يكن أودى مفلح غرضا . . القوم .  
(٣) ع : كليب .  
(٤) ع : بسر الدونثافا ، د : نشافا ، ولعل الصواب ما أثبتنا .  
(٥) ع : من الحق .  
(٦) ع : من بدد .  
(٧) ع : يعرفها .  
(٨) قصير : ابن سعيد بن عمر الخنسي من أتباع جذيمة الأبرش ، وهو الذي يمر له الانتقام من الزبلاء ، ويضرب به المثل المشهور لأمر ما جدد قصير أنفه .

- ١١٧ لكن أراد به أمرا فادرکه  
 ١١٨ فليقتطرو فارس أوراد عائدة  
 ١١٩ وأين يهرب من خيل تنال بها  
 ١٢٠ دوخن شيان أما في رؤوسهم  
 ١٢١ وقلن ذوقوا جناكم إن جانبيكم  
 ١٢٢ كم جاهل كان بالطائي جرّبه  
 ١٢٣ يحرم الغسل إيلاء ويطلقه  
 ١٢٤ ووقعة منه في الأعراب قد جعلت  
 ١٢٥ تحالفوا مذ تحذاهم نخائهم  
 ١٢٦ ظلوا قتيلا ومصفودا وذا هرب  
 ١٢٧ أسير قتل وإن أضحي طليق يد  
 ١٢٨ ومن سرّث نغم الطائي تطلبه  
 ١٢٩ يا هاربا منه إن الليل غاشية  
 ١٣٠ كيف النجاء لناج من أنحى طلب  
 ١٣١ كأنما كل نفس حين يطلبها  
 ١٣٢ فاطلب رضاه وأيقن أن سخطه  
 ١٣٣ تلقى ابن حرّين لا تلقاه مجترما
- ولم يردّد على ما فات إلهافا  
 لا يستطيع لها الزواد كفكافا  
 عقبان مبردة يطلبن إلهافا  
 تدوى الطيب إذا أغشاه مجرافا  
 مازال للحنظل الحطبان ثقافا<sup>(١)</sup>  
 صلا إذا طلب الأعداء زحافا<sup>(٢)</sup>  
 برا فيوخمه بالشار إينخافا<sup>(٣)</sup>  
 أوطانهم أسوة الأحقاف أحقافا<sup>(٤)</sup>  
 على الهزائم لا الإقدام أحلافا  
 تقضى بإدراكه الطير التي اعتافا<sup>(٥)</sup>  
 قد أزهفت نفسه الآجال إزهافا<sup>(٦)</sup>  
 ألفى الذي وعدته الفتى مخلافا  
 لا بد منها وإن أوشكت إحصافا<sup>(٧)</sup>  
 مثل الظلام إذا ماعم إغدافا  
 قد أعلقت سببا منه وخطافا  
 لا حرز منها إذا طوفانها طافا  
 فظا على مستميع العفو حلافا<sup>(٨)</sup>

(١) ع : وقيل .

(٢) ع : بالطائي أثبتة .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : بوقعة .

(٥) المختار : وما سورا ... الذي عافا . ع : التي عافا .

(٦) ع : أزهفت . . ارهافا .

(٧) ع : لا بد منه ، تحريف .

(٨) د : يلقاه مجترم ، تحريف .

- ١٣٤ بل سبيدا قُرنت بالحلم حفظته  
 ١٣٥ يَيمُ بالطول همَّامٌ به عَجَلًا  
 ١٣٦ يسوسُ نفساً على الأغياظ صابرةً  
 ١٣٧ مغفلٌ حين يُستعفى ، وتحسبه  
 ١٣٨ تلقاه للعيب سناراً ، وإن دمست  
 ١٣٩ إذا ارتأى تبعث آثاره سداً  
 ١٤٠ ما إن يزال له رأى يُصيب به  
 ١٤١ تحاله بانقضاء الذنب مُتقياً  
 ١٤٢ يخشى الملام ، ويغشى الحرب مرتدباً  
 ١٤٣ / لم يُلْفِه الغمز خواراً ، وتعطفه  
 ١٤٤ يلين للريح إن هزته لينةً  
 ١٤٥ لا يترك الحق مغبوناً لسائمه  
 ١٤٦ كم قد أهدلقوم حسن مقدرة  
 ١٤٧ قرأهم الصفح إذ حلوا بعموته  
 ١٤٨ لم يعد أن أرفع الأفلام يرفدهم  
 ١٥٩ جاءوا يخافون نارا لا نحوود لها  
 ١٥٠ لكن تطارد كي يغتر مارقته
- (١) فلم تفز قسطاً إلا كان ميقافاً  
 (٢) وإن أراد عقاباً كف كفافاً  
 (٣) مازال يُؤلفها المكروه إيلافاً  
 (٤) عند انتقاد وجوه الناس صرافاً  
 (٥) ظالماء لا قيتته للغيب كشافاً  
 (٦) لا كالذي يتبع الآثار مقتافاً  
 (٧) لو أنه حيوان كان عرافاً  
 (٨) في يوم هيجاء مرداة وقذافاً  
 (٩) فيها رداء من الكتان هففافاً  
 (١٠) بالرَّفق منك فتاق منه عطافاً  
 (١١) ولا يلين إذا هزته بمصافاً  
 (١٢) خسفاً ولا يتعدى الحق حيافاً  
 (١٣) وكم يعدون أكفافاً وأجدافاً  
 (١٤) وأتبع الصفح إكراماً وإطافاً  
 (١٥) واورعوا رعب الحِرصان إردافاً  
 (١٦) فأنزلت لهم الجنات إزلافاً  
 (١٧) أخرى إذا ما دهاها كرعطافاً

١٨٦ ظ

(١) ع : فلم يفز .

(٢) ع : بانقضاء الذم .

(٥) اختل نظراً صنع فيكون من هذا البيت وسابقه . بيتاً واحداً .

(٦) البيت خبر موجود في ع . وهو الصواب لأنه قد مضى في البيت ١١٤ .

(٢) ع : ييم . . له عجلان .

(٤) د : ويخشى الحرب ، تحريف .



- ١٥١ ورائد قال : ألفينا خلائقه  
 ١٥٢ خلائقُ علمتنا كيف نمده  
 ١٥٣ كم قد بدأنا وعاودنا فأوسعنا  
 ١٥٤ بحر من العرف لا تلقى الظماء به  
 ١٥٥ تمت معانيه منه في امرئ نصف  
 ١٥٦ قد سن من شفرتيه البأس بُغيته  
 ١٥٧ كذا الأهله تستوفى محاسنها  
 ١٥٨ ممن يرى كل ما يغنى بمزلة  
 ١٥٩ لا بالمروع إذا أهوالها عظمَتْ  
 ١٦٠ تلبوه محنة الدنيا وفتنتها  
 ١٦١ لا يُستخف لدى ربح تهب له  
 ١٦٢ يُجنُّ قلبا وقورا في جوانحه  
 ١٦٣ لا عيب فيه سوى عتي يرد به  
 ١٦٤ كم رام ذو الجدد والأجداد ضايته  
 ١٦٥ يا ذا العلاء الذي أرسى قواعده  
 ١٦٦ أما وقدرك إن الله عظمه  
 ١٦٧ وما رمتك يدُّ بالخط خاطئة  
 ١٦٨ وما رأى الناس أمرا أنت صاحبه
- كالشهد طعما، ومثل المسك مُستافا<sup>(١)</sup>  
 ورققتنا وكنا قبلُ أجلافا  
 بذلا ، ولم نستطع للبحر إنزافا  
 محلئين ، ولا الوراد عُيافا  
 زولِ أطلال على الأحوال توقافا  
 وشاف من صحفتيه الجود ما شافا<sup>(٢)</sup>  
 إذا نصبت من شهورا حول أنصافا  
 سيان ما التذ منها والذي عافا  
 ولا المروق إذا زيانها زافا  
 طودا كهملك إرساء وإشرافا<sup>(٣)</sup>  
 ولا عليه ولا تلقاه رجافا  
 مستنفرا عند ذكر الله وجافا  
 عنق الجواد إذا جراه إقرافا  
 فقام ذو الجدد والأجداد زحافا<sup>(٤)</sup>  
 على الحضيض وجاز النجم أعرافا  
 لقد غدا فوق ما خولت أضعافا<sup>(٥)</sup>  
 كلا لعمرى وما أعطتك إسرافا  
 ظهرا تبدل بالإسراج إيكافا<sup>(٦)</sup>

(١) ع : وقائل قال .

(٢) د : وإطرافا ، تحريف .

(٣) ع : ما حاولت .

(٤) ع : صفحته ، تحريف .

(٥) ع : زحافا .

(٦) سقط البيت من ع .



- ١٦٩ فاسلم على الدهر في نعاء سابعة  
حتى يُمسِّيك العصران إدلافا  
١٧٠ من كان أصبح ظلّاما لسوقته  
من الملوك فقد أصبحت منصافا  
١٧١ لا ترك الدهر مغرورا بغرته  
ولا تُرى للصحيح الجليل قرافا  
١٧٢ ما كابد الأسر عان في يدي زمن  
إلا رجا بك فاءً واصلت كافا<sup>(١)</sup>  
١٧٣ ولا وأى عنك حسن الظن موعده  
إلا غدت وهي حاء واصلت قافا<sup>(٢)</sup>  
١٧٤ وهائب لك بالإسراف قلت له :  
لازلت عن حسن الأفعال صدافا<sup>(٣)</sup>  
١٧٥ أصبحت في رفضك الإسراف محتبا  
أجر أمري آف منه النجل ما آفا  
١٧٦ عوّضت من وزر مجد أجر منقصية  
بلوى من الله فاترك ذكر من مافي  
١٧٧ ماذا تعيب - لحاك الله - من ملك  
لم يرض قط من المعروف سفسافا  
١٧٨ أنال حتى أعف الملحقين معا  
بنائل سد أفواها وأجوافا  
١٧٩ إن كان أثبت بالإسراف سيئة  
فقد محاه بأن لم يسبق إلحافا  
١٨٠ أهلا بمعصية باءت بمعصية  
وعمت الناس إغناء وإعفافا  
١٨١ وهائب لك لم يسألك قلت له :  
دع عنك عجزك لا يعقبك تلهافا<sup>(٤)</sup>  
١٨٢ سئل الأمير ولا تحرمك هيبتة  
فقد غدا بلجال المال نسافا  
١٨٣ سلّه وإن عزّ واستعلت مراتبه  
وكان حدا على الأعداء جلافا  
١٨٤ لا يؤيسنك غدق من جرامته  
وإن سما واستحدّ الشوك وآلنافا  
١٨٥ فليس تمنع مما فيه منعه  
إلا إذا خرّق الخراف خرّافا  
١٨٦ إليك رادفت عزمي فوق ناجية  
كالريح تعصف بالركبان إعصافا

(١) يريد أن كل مان ( مأسور ) يرجو منه أن يفكه فالفعل يتكون من فاء اتصلت بكاف .

(٢) سقط البيت من ع . (٣) المختار : عن سبل الخيرات .

(٤) ع : لا يلحقك .

- ١٨٧ أَرَمَى عَلَيْهَا قُتُودَ الرَّحْلِ أَنْ خُلِقَتْ  
 (١) أَخْفَ مَادِبٌ فَوْقَ الْأَرْضِ إِخْفَاقًا  
 ١٨٨ تُقَلِّبُ اللَّيْلَ عَيْنَا غَيْرِ نَائِمِيهِ  
 (٢) وَمَنْعَمًا بِمَحْصَى الْمِعْزَاءِ خَذَافًا  
 ١٨٩ سَفِينَةٌ مِنْ سَفِينِ الْبَرْ مُحْكَمَةٌ  
 ١٩٠ جَاءَتْ بَعْسَافٍ أَهْوَالٍ عَلَى ثَقَةٍ  
 (٣) أَنْ سَوْفَ تَلْقَاكَ لِلْأَمْوَالِ عَسَافًا  
 ١٩١ أَهْدَى إِلَيْكَ هَدِيًّا مِنْ كَرَامَتِهِ  
 (٤) يَحْفُفُهَا حَشْدُ الْآمَالِ زَفَافًا  
 ١٩٢ حَسَنَاءُ مُعْجِبَةٌ لِلنَّاسِ مَطْرِبَةٌ  
 لا تَسْتَعِينُ عَلَى الْإِطْرَابِ عَزَافًا  
 ١٩٣ / مِنْ سِيدَاتِ الْقَوَافِ مَا يَزَالُ لَهَا  
 رَاوٍ تَظَلُّ بِهِ السَّادَاتُ حُفَافًا  
 ١٩٤ مَلَى مِنْ الْحَمْدِ وَالتَّحْمِيدِ حَامِلَةٌ  
 الطَّافَ حُرٌّ يُرْجَى مِنْكَ الْطَافَا  
 ١٩٥ أَهْدَى غَرَائِبَ يَرْجُو أَنْ تَحْوزَ لَه  
 غَرِبًا يَرْوِيهِ مِنْ جَدْوَاكَ غَرَّافَا  
 ١٩٦ أَذَالَ فِيهَا لَكَ النَّفْسَ الَّتِي لَقِيتَ  
 مِنْ الْعَفَافِ وَطُولِ الظَّلْفِ إِقْشَافَا  
 ١٩٧ خَفَاكُهَا وَالَّذِي يَبْغَى كَفَايَتَهُ  
 وَإِنْ شَا غَيْرُهُ فِي الرِّيفِ أَوْصَافَا  
 ١٩٨ حَوْكَ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ مَكْتَسِبَا  
 (٥) بِالشَّعْرِ سَمَّالَةً لِلنَّاسِ مِلْحَافَا  
 ١٩٩ نَكْصَفَ آدَمَ مِنْ أَوْرَاقِ جَنَّتِهِ  
 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ الْخَصْفَ خَصَافَا  
 ٢٠٠ كَسَاكَ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا لَتَكْسُوهُ  
 مِنْ سِتْرِهَا فَكَيْسُهُ يَا خَيْرَ مَنْ كَافَا  
 ٢٠١ وَافْعَلْ بِهِ غَيْرَ مَأْمُورٍ بِغَارِفَةٍ  
 فَعَلَا يَزِفُ نَعَامَ الشُّكْرِ إِزْفَافَا  
 ٢٠٢ أَطْرِفُهُ بِالْجُودِ فِي دَهْرٍ فِدَا عُطْلَا  
 مِنْ كُلِّ عُرْفٍ فَلَمْ يُعْذِمَكَ إِطْرَافَا  
 ٢٠٣ مِنْ كَانَ أَغْضَبَهُ قَوْلِي وَأَسْفَهُ  
 فَزَادَهُ اللَّهُ إِغْضَابًا وَإِسْفَافَا

١٨٧ و

(١) ع : أَنْ دَلَفَتْ .

(٢) ع : بِمَحْصَى الْمِعْزَاءِ خَذَافًا ، تَحْرِيفٌ .

(٣) ع : لِلْأَهْوَالِ .

(٤) ع : يَحْفُفُهَا .

(٥) ع : مِنْ ذَلِكَ مِلْحَافَا .

- ٢٠٤ وليه ذر الشاعرُ العريضُ بادرقي      فربما صادف العريضُ حذاً<sup>(١)</sup> أنا  
٢٠٥ لا يجهانُ حلِيمٌ ، إني رجلٌ      من كان أخطأَ جهلٌ كنتُ بخافاً<sup>(٢)</sup>

## ( ١٢٣٧ )

وقال في المختارين : [ الحفيف ]

- ١ رحم الله صالح بن وصيف      فلقد كان جدُّ شهمٍ ظريفٍ  
٢ كان لا يصطفى المختارُ خدنا      بل يراه مثل الكنيفِ المجيفِ<sup>(٣)</sup>  
٣ معشرٌ قريبهم من الناسِ عَرٌّ      لصحيحٍ ، وقُدرةٌ لنظيفٍ  
٤ فادحروا عنكم المخانيثَ دحرا      وليوكل بذاك كل شريفٍ

## ( ١٢٣٨ )

وقال يصف الربيع والخريف : [ الطويل ]

- ١ أبا لأخي الدنيا التبتُّلُ أنها      لها زيفةٌ في كل حينٍ تزيُّفها  
٢ إذا ما جلاها في الرياضِ ربيعُها      يروق عيونَ الناظرينَ رفيفُها  
٣ وأخرى إذا ما أينعت ثمراتها      ورقَّت حواشيها وطابَ خريفها  
٤ تراءى لنا في زُخرفين كليهما      إذا استوجبَ الأمواءُ خفَّ وجيفها<sup>(٤)</sup>

(١) د : الشارب ، تحريف .

(٢) ع : أخطأ دهره وبشير هنا الى خبر الأخطال التغلبي مع الجعاف بن حكيم عندما قال الأخطال في بلاط عبد الملك بن مروان والجعاف جالس مع أشراف قبيلته :

ألا سائل الجعاف هل دو ثائر      بقتلي أصيبت من سليم وعامر

فوثب الجعاف مضطرباً وخرج من القصر ، وجمع مقاتلي قبيلته وأغار بهم على بني تغلب قبيلة الأخطال ، وأشاع فيهم القتل والتشيل . فقال الأخطال يبكي ما حدث لقومه :

لقد أوقع الجعاف بالبشر رقعة      إلى الله منها المشتكى والمعول

(٣) ع : المخانيث . . يراهم . وهي أجود لانساقها مع البيت الآتي .

(٤) د : كليهما . . طال وجيفها .

( ١٢٣٩ )

وقال يمدح أبا علي الحسين بن بدر<sup>(١)</sup> ويسأله أن يسأل القاسم  
ابن عبيد الله أن يعفيه من خدمته<sup>(٢)</sup> :

[ البسيط ]

- |    |                             |   |
|----|-----------------------------|---|
| ١  | الدين والعلم والنماء والشرف | تأبى لحارك أن يمضى له التلّف                  |
| ٢  | مؤيدات من الأركان أربعة     | ياوى إليهن محروم ومضطّرف                      |
| ٣  | أبا علي وأنت المرء ليس لنا  | جار سواه إذا خفنا ولا كنّف                    |
| ٤  | أشكو إليك ظلمات يتابعها     | من ليس يحسن منه الظلم والجَنَف <sup>(٣)</sup> |
| ٥  | مؤملي والذي أشجى الخطوب به  | أضحي وأمسي وأدنى ظلمه سرف <sup>(٤)</sup>      |
| ٦  | أظنني سوء رأي منه متّصل     | وليس لي من بلاء سيّء سلف <sup>(٥)</sup>       |
| ٧  | إلا مدائح ماتنّفك سائرة     | لركبها كل يوم نيّة فذف                        |
| ٨  | وخدمة سبقت أيام دولته       | ما مثلها زلفة إن عدت الزلف                    |
| ٩  | يممته إذ وجوه الناس كلهم    | فيها إلى الجانب المعمور منصرف <sup>(٦)</sup>  |
| ١٠ | مازلت ممطّيا نلقاه قدمي     | لا يعطيني عنه السقي والحرف                    |
| ١١ | أهدي له الأنس في أيام وحشته | وعندي الصبر والتأمل والظلف <sup>(٧)</sup>     |

(١) ع : ابن أبي الإصبع .

(٢) الهنار ٨٨ ( ٤٤ ) .

(٣) ع : يتابعها دهرى وما زال منه الظلم .

(٤) ع : أشجى الظلوم به .

(٥) الشطر الأول في ع : منيت منه بسخط الأقوام به .

(٦) ع : عنه إلى الجانب .

(٧) الشطر الثاني في ع : ومن الصبر كل الصبر والظلف .

- ١٢ لا اجتديده ولا أمتاحُ نائله  
١٣ حتى إذا فتح اللهُ الفتوحَ له  
١٤ ظلمًا توحدني منه بلا سبب  
١٥ تظاهرتُ غممُ سودٌ وليس لها  
١٦ ولم تزل يا ابنِ بدرٍ بدرَ مضحية  
١٧ فداوِ حالي بما فيه مصححتها  
١٨ كَلِّمْ رئيسي كلامًا في تعطفه  
١٩ وليس دهمي إلا أن يتاركني  
٢٠ لا رغبة عن مطيف بالمطيف به  
٢١ / وإني لبصيرُ العينِ ثاقبها  
٢٢ لكنه عمٌ تجويدًا وتوفيةً  
٢٣ وإني للضنينِ القبضتين به  
٢٤ وإن تركيَ حظًا من صحابته  
٢٥ ممن لحاني بظهر الغيب قلت له :  
٢٦ مولاي لا عوضٌ منه ولا خلفُ  
٢٧ ها إنها خطبة قام الخطيبُ بها
- ولا أزولُ ولي في الأرضِ معطرفُ  
أصبحتُ لولا استناري كدتُ أخطفُ<sup>(١)</sup>  
وليس لي منه إن حاكمتُ متعطفُ<sup>(٢)</sup>  
إلا بوجهك بعد الله منكشفُ  
يبدو فينجابُ للسايرِ به السدفُ  
فإن حالي حالٌ داؤها الدنفُ<sup>(٣)</sup>  
إن الكرام إذا ما استعطفوا عطفوا<sup>(٤)</sup>  
بحيث لا جفوةً منه ولا لطفُ<sup>(٥)</sup>  
لكن نفسي شمسٌ حين تعتفُ<sup>(٦)</sup>  
أن لا نظيرَ له في الناس يؤتفُ<sup>(٧)</sup>  
وخمّني منه سوء الكيل والحشفُ<sup>(٨)</sup>  
وللضنين بقدرى حين أعتسفُ<sup>(٩)</sup>  
لحاجة قرنت في النفس والأسفُ  
لا تُشغلنك عن أعمالك الكلفُ  
والقدر لا عوضٌ منه ولا خلفُ  
يكرُّ ولكنها في حزمها نعفُ

١٨٧ ظ

(٢) ع : رئيس بما فيه تعطفه ، تحريف .

(١) سقط البيت من ع .

(٣) جفوة فيها .

(٤) اعتمد في البيت على قول العرب في أحد أمثالهم : « أحشفا وسوء كيل » يضرب للظلم من

(٥) ع : للضنين القبضتين .

جهنين — فصل المقال للبكري ٣٧٤



- ٢٨ وقد قصدتك كالصاды أُلج له  
 ٢٩ فليس لي يا ابن بذر عنك مُنصرف  
 ٣٠ وكيف لي بخلاف فيك أركبه  
 ٣١ فاحشد لغائر قدر إن حشدت له  
 ٣٢ يامن إذا ما أناخ المُستضام  
 ٣٣ يامن إذا احتضم القدر استقاد له  
 ٣٤ ما عُفرُ شابة في أهلى معافله  
 ٣٥ يومًا بامنع مني يومَ تمنعني  
 ٣٦ دوني الدروع إذا ما كنت لي وزرا  
 ٣٧ فلانتي لعزير يومَ تنصُرني  
 ٣٨ يا أبعد الناس غورا حين تشبره  
 ٣٩ أصبحت بحر غناء غير منتزف  
 ٤٠ فاللفظ بدر تشير ما له صدف  
 ٤١ كن لي كما كنت للراجين كلهم  
 ٤٢ قل للكرام بني وهب معاقلنا
- في مهمه ماء مُزَن صانه رصف  
 ولا بُودى وشكرى عنك مُنحرف  
 وليس في فضلك المشهور مُختلف ؟  
 نعى وزاد وإلا فهو مُنصف<sup>(١)</sup>  
 أضفى يقاتل عنه العز والأنف  
 فلم يبت وهو مطلول ولا طلف<sup>(٢)</sup>  
 ولا عُقابُ شرورى ضمنها لطف<sup>(٣)</sup>  
 كلاً ولا قسور في أذنه غصف<sup>(٤)</sup>  
 والبيض والبيض والخطى والجحف  
 وفيك عند اعتداء الدهر متصف<sup>(٥)</sup>  
 وأقرب الناس غورا حين يغترف<sup>(٦)</sup>  
 لاقاه بحر ثناء ليس يُنترف<sup>(٧)</sup>  
 ألفظ بدر تنظيم ما له صدف  
 لا زال قصرُك بالراجين يُكتنف  
 قولاً يُقرب به طوعاً ويُعترف

(١) د : لغابر .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) شابة : جبل في ديار غطفان . شرورى : جبل معال على تبوك .

(٤) ع : حين تمنعني .

(٥) البيت ساقط من د .

(٦) ع : حين تشربه . غوثا . ووضعت قبل البيت الأخير من القصيدة .

(٧) ع : فاللفظ در . والحظ در . رصف .



- ٤٣ العادلين موازيننا إذا حكموا  
 ٤٤ يا آل وهب أدام الله دولتكم  
 ٤٥ حتى غدوتم لآمال الوري قبلاً  
 ٤٦ فما لعبيدكم المسكين بينكم  
 ٤٧ وأنتم النخلة الطولى التى بسقت  
 ٤٨ ولم تزل لى آمال مسلفة  
 ٤٩ فإن زوى عنى الجمار طلعت  
 ٥٠ أمرى وأمركم باز على علم  
 ٥١ فالله الله فى أحدرثة حسنت
- (١) والراجحين إذا ما شالت الكف  
 لقد رعيتم فلا خوف ولا عجب  
 لها عليها طوال الدهر معتكف  
 كأنه لمرايم دهره هدف  
 قدماً، وبورك منها لأصل والطرف  
 وفيكم الآن للخراف مخترف  
 فلا يصبني بحدى شوكه السعف  
 مرمق بعيون الناس مشترف  
 لا تهديموها بظلم إنها الشرف

( ١٢٤٠ )

## وقال فى شنطف :

[ مجزوء الخفيف ]

- ١ زانفت فى سلاحها بالبطين شنطف  
 ٢ ثم قفت بضرطية لم يعقها توقف  
 ٣ ضرطية تسكت الرعو د وفيها تقصف  
 ٤ ثم قامت مدلة تشاجى فتعنف

(١) د : زالت الكف .

(٢) ع : ب .

(٣) د : فإذ .

(٤) ع : على شرف مرمق بعبوب .

(٥) د : أيها الشرف . ع : الله الله فى أحدرثة .

- ٥ قبل : قُومِي إِلَى الصَّرَا (١) ة فِهَذَا تَكْشُفُ (١)
- ٦ مَا مَعَ الْحَالَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَنْظُرُ
- ٧ مَا التَّشَاجِي بِطَيِّبٍ مِنْكَ وَالسَّلْعُ يَنْطَفُ؟
- ٨ فَمَضَتْ تَقْصِدُ الصَّرَا (٢) ة وَفِيهَا تَكْشُفُ (٢)
- ٩ وَلَا ذِيَالَهَا عَلَى قَدَمَيْهَا تَلْقُفُ
- ١٠ وَتَدَاعَتْ لَهَا الْأَكْفُفُ بُفْ وَفِيهَا تَعْجُرُفُ
- ١١ أَخَذَ الصَّفْعُ رَأْسَهَا وَهِيَ تَعْدُو وَتَقْطُفُ
- ١٢ فَانْقَضَى ذَلِكَ التَّشَا جِي وَزَالَ التَّصَائِفُ
- ١٣ فَرْدَةٌ تَدْعِي الْغَنَاءَ ءَ وَفِيهَا تَخْلُفُ
- ١٤ خَبَّةٌ تَرْكَبُ الْأَبُو ر وَفِيهَا تَعْشُفُ
- ١٥ لَيْسَ فِي أَنْفُسِ الْكِرَا م إِلَيْهَا تَشُوفُ
- ١٦ ذَاتُ طَيْرٍ بُظُورُهُ أَبَدَ الدَّهْرِ تُنْقَفُ
- ١٧ يَبْلَعُ الْفِيلَ وَالْبَعِيَّ مَرَّ وَفِيهِ تَلْهَفُ (٣)
- ١٨ كَعَصَا صَاحِبِ الْعَصَا جَلُّ ذَاكَ التَّلْقُفُ (٤)
- ١٩ تَطْعَمُ الْأَيْرَ تَيْنَةً قَدْ مَلَاها التَّحْشُفُ (٥)
- ٢٠ طَالِبَتْنِي بَأَنِّ أُنِيَّ لَكَ وَعِنْدِي تَعْقُفُ
- ٢١ قُلْتُ : هِيَا تَأْوِيحُدْ لَ لَا يَرَى التَّكْشُفُ (٦)

(١) الصَّرَا : لَمْ نَجِدْهَا فِي الْمَعْجَمِ ، وَيَبْدُو مِنَ الْبَيْتِ أَنَّ مَعْنَاهَا مَوْضِعُ التَّبَرُّزِ .  
 (٢) ع : تَكْشُفُ .  
 (٣) ع : تَبْلَعُ ... وَفِيهَا .  
 (٤) سَقَطَ الْبَيْتُ مِنْ ع .  
 (٥) ع : تَحْشُفُ .  
 (٦) ع : التَّعْيِيفُ .

- ٢٢ حَرَمُ النِّيكِ أَوْ يَطِيءُ مَبَّ مَبَالٍ وَيَنْظِفُ<sup>(١)</sup>  
 ٢٣ وَمِنْ الْفَائِتِ الَّذِي مَا عَلَيْهِ تَأْسُفُ  
 ٢٤ تَنِيكَ سَوْدَاءَ كَالِدَجِي حِينَ يَدْجُو وَيَكْتَفُ  
 ٢٥ حَلِيهَا الشَّيْبُ لَا أَكَا لَيْلُ تَحَلُّو وَتَطْرُفُ<sup>(٢)</sup>  
 ٢٦ فَعَلَى الْوَجْهِ كُرْسُفُ وَعَلَى الرَّأْسِ كُرْسُفُ  
 ٢٧ مَنْظَرٌ لَا يَرُوقُ عَيْدُ بِنَا وَإِنْ كَانَ يَطْرُفُ<sup>(٣)</sup>  
 ٢٨ كَانَ لِلْحُسَيْنِ يَوْسُفُ وَهِيَ لِلْقُبَيْحِ يَوْسُفُ  
 ٢٩ يَضَعُ الشَّتْمَ قَبِيحُهَا وَهِيَ بِالشَّتْمِ تَشْرُفُ  
 ٣٠ تَجْعِدُ اللَّهَ رَبَّهَا وَعَلَى الْأَيْرِ تَعْكُفُ<sup>(٤)</sup>  
 ٣١ مَسَحُ شِيرَازِ عَيْنِهَا شُغْلُهَا وَالتَّنْفُفُ<sup>(٥)</sup>  
 ٣٢ وَغَدَّةٌ لَمْ يَزَلْ لَهَا بِالْمَخَازِي تَشْرُفُ<sup>(٦)</sup>  
 ٣٣ لَوْ غَدَتْ وَهِيَ كَعْبَةٌ مَا أَسْتَحِيلَ التَّطَوُّفُ<sup>(٧)</sup>  
 ٣٤ هَمُّهَا الدَّهْرُ مُذْجٌ لِحَفَافَتِهِ أَخْرُفُ  
 ٣٥ هَرَمَتْ فَمَيَّ فِي قُبُو دِمْنِ الْكُبَرِ تَرْسُفُ<sup>(٨)</sup>

(١) د : منك . ع : منال .

(٢) ع : الأكابل .

(٣) ع : ولكن سيطرف .

(٤) ع : وهي لا أير .

(٥) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مائه ، ويبدو ان ابن الرومي أطلق الكلمة على ما نقره

العين من قذى .

(٦) ع : في المخازي .

(٧) قدمت ع هذا البيت على (مجدد الله ...) . (٨) ع : القهود .

- ٣٦ يا أبا القاسم الذى فى ذراه التَّصَيُّفُ  
 ٣٧ والذى لم يزل له فى المعالى تصرفُ  
 ٣٨ والذى لم يزل يَجِدُ بَلْ ومعناه يَلْطُفُ  
 ٣٩ قد شَتَّونا فكم نُصَيِّفُ يَفِ طال التَّصَيُّفُ  
 ٤٠ فاكفنا بردَ قردة تشابى قَتَسَخَفُ

( ١٢٤١ )

وقال يعاتب عبيد الله بن عبد الله :

[ الطويل ]

- ١ بنفسى أمير أنصف الناس كُلَّهُمْ سواى فإننى لستُ فى ذاكُ أنصفُ  
 ٢ أتى المطلُ والتسويُّفُ دونَ ثوابه وعهدى به قبلَ المديحِ يسافُ  
 ٣ أوَمِّلْ فى النيروزِ ربى جوده وخرفيه فى المهرجانِ فأخلفُ  
 ٤ وما خلتُ أنى أستريتُ سماءه ويربُّعُ غيرى من جناها ويخرفُ

( ١٢٤٢ )

وقال يعاتب :

[ مجزوء المنمرح ]

- ١ إذا تطاولت فاذا كُرْ أن الرياحُ ستُعَصِّفُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ وأن كلَّ طويل هبَّتْ له مُتَقَصِّصُفُ  
 ٣ فالدهرُ إن جُرَّتْ يوماً يُدِيلُ منك ويُنصِفُ<sup>(٢)</sup>

(١) ع : فاعلم .

(٢) ع : والدهر .

## زيادات حرف الفاء

من ع

(١٢٤٣)

<sup>(١)</sup>  
وقال يمدح عبيد الله بن عبد الله :

[الخفيف]

- ١ أيها الماجد الذي بهر المذ
  - ٢ لا عدمت الفلاح يا جامع البر
  - ٣ طفت بالبيت ثم أبت من الحج
  - ٤ زرت بغداد زورة الغيث أغفى
  - ٥ وكفت بالندی يدالك على النا
  - ٦ فتعدوا على الزمان بعدوا
  - ٧ قلت لما رأيت ملتيمي
  - ٨ نصر الله سيدا أصبح النا
  - ٩ ولعمري لقد نصرت بان
  - ١٠ وائن أتلقت يمينك عرضا
  - ١١ ودعاني يابن الملوك إلى فضا
  - ١٢ فاعذني من أن أرى بين ظني
- داح مجدا ، وجاوز الأوصافا  
ر مسيرا ومتتوى وانصرافا  
يج فأصبحت للعفاة مطافا  
بالقري وهو زائر فأضافا<sup>(٢)</sup>  
يس ، وما زلت عارضا وكافا  
ك وكانوا لا ياملون انتصافا  
عرفك عرفا إليك بل أعرافا  
س على صاب ما له أخلافا  
عوضت حمدا وجنة ألفا  
لعرض وقته الإلتافا  
ملك فضل بذلته إسرافا  
ويقيني فيما رجوت أخلافا

(٢) ع : زرد ، ولا معنى لها .

(١) المختار ٢٥٩ (٢٥٠٣٤) .

- ١٣ أو أرى المجد قاعدًا لى عن  
 ١٤ وأئلىنى يامن رأيت سُؤالِ  
 ١٥ لا يكن حسرة نذاك على النف  
 ١٦ وكفانى بها وعيدًا لواع  
 ١٧ يعتدى سيدًا مربىً مخوفًا  
 ١٨ ليست الإمرة التى تتولى  
 ١٩ إنما إمرة الجواد على الأح  
 ٢٠ لا تدع معشرًا سمانا يكظو  
 ٢١ أعقب المجد بين من أهل خصب  
 ٢٢ وأذل مُعطشيك من أهل رى  
 ٢٣ أو تطوّل على الجميع فقد أو  
 ٢٤ أنت نعم المضيف والناس أضيا  
 ٢٥ فإرام عليك تبذية الأذ  
 ٢٦ ومن الجور والعنود عن الحق  
 ٢٧ شامر سلف الثناء واكدى  
 ٢٨ لا ينجين ناظم لك سيطا  
 ٢٩ صن مديحى ومطلى عن أناس  
 ٣٠ جملوا قبله الرجاء وصدوا  
 ٣١ معشر ينكرون معرفة العر  
 ٣٢ فليعظك امرؤ غدا فى يديه  
 ٣٣ صاف دون الأموال عرضك واعلم  
 كفك وعدًا مثيرًا إخلافا  
 ه سواء فى نيله والعفا  
 س فأقنى الغنى وأرضى الكفا  
 صان حوض المعروف من أن يعافا  
 فإذا استخط المرجين خافا  
 بالهؤونا فلا تُسسمها جزافا  
 رار ، فاعدل وأعمل الإنصاف  
 ن سمانًا ، وآخرين عجا  
 قد رعوأروضك المرتع اثنا  
 شربوا العرف من يدك سلاف  
 تبت عند اكتنافهم أكناف  
 فك فاعمهم ببرك الأضياف  
 ناب حتى تقدّم الأعراف  
 يق وبعض الأحكام تجرى اعتسافا  
 وابن صمت يسلف الأسلاف  
 بات يفرى عن دره الأصداف  
 لم أزل عن لقائهم صدافا  
 بجدواهم فبدلوا أهدافا  
 ف ويأبى هناك إلا اعترافا  
 حسب مبتلى ومال معافى  
 أنه دون بذلها لن يضافى



- ٣٤ لا وعيدًا أقول ذاك ولكن  
قلت جاء من المقال وقافا  
٣٥ إن أهل القريض طورا يرقو  
نَ وطورا تراهُم أجلافا  
٣٦ وإذا أخطوا رأوا ذمَّ سابو  
رَ، ولو كان يتزع الأكتافا  
٣٧ هم إذا شئت نحلُّ شهيد  
وإن شئت أفاع رُقش تمجُّ الزعافا  
٣٨ لا يكوننَّ ما سمعناه من جو  
يك في كل تحفيل إرجافا

( ١٢٤٤ )

وقال يهجو عمرا النصراني :

[ مجزؤه المنسرح ]

- ١ شهدت بعض الخانية
  - ٢ فقام من جنب عمرو
  - ٣ فقلت : أنى ، ولم قد
  - ٤ فقال : لا تلجيني
  - ٥ فقلت : صحت تحيفا
  - ٦ بل أنف عمرو وفوه
  - ٧ فقال : رأى قوى
  - ٨ إن كان عمرو رأى مش
- ث والطريف طريف  
وللشقي حفيف  
ت خائف يا سخي؟  
فأنف عمرو تحيف  
فأنف عمرو تحيف  
بالوعة وكنيف  
رأه شيخ ضعيف  
له فعمر حنيف

( ١٢٤٥ )

وقال يهجو :

[ الكامل ]

- ١ ابن الزبيدين قوم أحرزوا
- ٢ قوم عناقهم لحي ولحامهم
- إرث الخلافة ليس فيه خلاف
- ريح ولكن العقول ضعاف

( ١٢٤٦ )

وقال يهجو :

[ الخفيف ]

١ يا شريفًا لقَرْنِه إشرافُ وطريفًا له بناتُ طرافُ

٢ ناطح الأيُّل المقرَّن والكبَّ ش مع الكركدنَّ ليس تخافُ

( ١٢٤٧ )

وقال يهجو :

[ الطويل ]

١ ولوطى قُدام وخلف مذلتُه فقال أخو العوجاء قولاً مُثَقفا :

٢ أنا السيف ذو الحدين تَمَّت صرامتى ولست كمثل السيف ذى الحد والقفا

( ١٢٤٨ )

وقال يهجو :

[ الطويل ]

١ لها جبهةٌ فيها سطوحُ نصيفٍ وصدغٌ لها غالٍ بنصف رغيفٍ

٢ كأن بقايا المسك فى صحن خدما بقايا سماءٍ فى جدار كنيف

( ١٢٤٩ )

وقال فى الغزل :

[ المترح ]

١ يا درة البحرِ ضمها الصدفُ ويا هلالاً من دونه السَّدَفُ

٢ قلبى عن العالمين منصرفُ وليس لى عن هواك مُنصَرَفُ

٣ حَتَّامٌ لا تلتقى على دَعةٍ وطيبٌ عيشٍ منا فَناتَلَفُ

( ١٢٥٠ )

وقال أيضا :

[ مجزوء الرجز ]

- ١ الزُّبُّ زُبٌّ لِلنِّسَاءِ      يَمَيِّقُنَهُ وَيَحْقُقُنَهُ  
 ٢ أَصْبَحَنَ يَسْتَجْلِينَهُ      جَدًّا وَيَسْتَنْطَفِنَهُ  
 ٣ أَعْظَمَنَهُ فِدَعُونَهُ      رِيًّا وَإِنْ صَحَّفَنَهُ  
 ٤ لَوْ يَسْتَطْعُنَ أَكَلَنَهُ      مِنْ شَهْوَةٍ وَرَشَفَنَهُ

( ١٢٥١ )

وقال أيضا :<sup>(١)</sup>

[ الطويل ]

- ١ رَأَيْتَكَ بَيْنَا أَنْتَ خِلٌّ وَمَصَاحِبٌ      إِذَا أَنْتَ قَدْ وَلَّيْتَنَا ثَانِيًا عَطْفًا<sup>(٢)</sup>  
 ٢ فَلَأَنْكَ إِذَا أَحْنَى حُنُوكَ مُعَقِّبٌ      بِمَعَادَا لِمَنْ بَادَلْتَهُ الْوُدَّ وَالْعَطْفَا<sup>(٣)</sup>  
 ٣ لَكَا لَقَوِيسَ أَحْنَى مَا تَكُونُ إِذَا حَنَنْتُ      عَلَى السَّهْمِ أَنَايَ مَا تَكُونُ لَهُ قَذْفَا<sup>(٤)</sup>

( ١٢٥٢ )

ووجد في رقعة بخطه :

[ البسيط ]

- ١ هُبَّا خَلِيلٌ قَدْ قَضَيْتُمَا وَطَرًا      مِنَ الْكُرَى فَاسْتَعِيزَا لَذَّةً أَنْفَا<sup>(١)</sup>  
 ٢ لَا تَبْلُغَا الدَّهْرَ أَفْصَى إِرْبَةٍ لَكَا      فَاسْتَبْدِلَا لَكَا مِنْ آخِرِ طَرَفِ

(١) الزهر : إذا بك .

(٢) زهر الآداب ٦٩٤ .

(٣) الزهر : وإنك . . . موجب ... بادلته الورد اللطفا .

(٤) الزهر : إذا انحنت .

(١٢٥٣)

وقال أيضا :

[الوافر]

١ إذا نُقِيتَ الضئيل بحسن جسمٍ فلا يسبقك بالشِّمَّ الشريفُ

٢ فيُصْبِحُ أفضلَ الرجلينِ جسمًا وتصبح أعظمَ الرجلينِ جيفه

(١٢٥٤)

وقال أيضًا :<sup>(١)</sup>

[الكامل]

١ قد قلت إذ مدحوا الحياة فاكثروا : للموتِ ألفُ فضيلة لا تُعرفُ<sup>(٢)</sup>٢ فيه أمان لقائه بلقائه وفراق كلِّ معاشر لا يُصِفُ<sup>(٣)</sup>

(١٢٥٥)

وقال وأراها من قصيدة :

[الطويل]

١ وليس نسيمُ المسك ريحَ حنوطه ولكنه ذاك الشَّاءُ المخلفُ

٢ وليس صريرُ النعش ما تسمعونَه ولكنه أصلابُ قوم تقصفُ

(١٢٥٦)

وقال بيتا مفردا :

[الطويل]

١ تسدى الفى الأقدارُ من حيث لا يرى ويخطئه مطنونها ومخونها

(١) المختار ٢٥٩ .

(٢) المختار : فى الموت .

(٣) المختار : منها أمان .

(١٢٥٧)

ويروى له وأراه منحولا :

[الطويل]

- |   |                                      |                                       |
|---|--------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ | ثلاثة أشياء بها الهم يُكشَفُ         | تَمِيلُ إليها النفسُ مِنِّي وتُصْرَفُ |
| ٢ | شَرَابٌ وبُسْتَانٌ وقَطْرٌ سَحَابَةٌ | إِذَا قَطَرَتْ أنوارُها ليس تُخَافُ   |
| ٣ | ورابِعةٌ راحٌ براحةٌ شادِنٌ          | بوجنته الثُّفاحُ بالشمِّ يُقَطَفُ     |
| ٤ | وخامسةٌ وصل الحبيب فإنه              | لذيذٌ ، وأما غيرها فتكَلَّفُ          |

## زيادات حرف الفاء

من المصادر الأخرى

( ١٢٥٨ )

وقال<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ سقى الله قصيرا بالرُصافة شاقني بأعلاه قصرى الدلال رُصافى
- ٢ أشار بقضبان من الدر قُمِّعت يواقيت حمرا تستبيع عفافى

( ١٢٥٩ )

وقال<sup>(٢)</sup> :

[ مجزوء الوافر ]

- ١ كلانا واجدٌ فى النسا س مِمَّنْ حلُّه خلفا

---

(١) تزيين الأسواق ٢٩٢ .

(٢) محاضرات الأدباء ٣٠٧ .



# حرف القاف

( ١٢٦٠ )

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

[ الخفيف ]

- |    |                             |                                       |
|----|-----------------------------|---------------------------------------|
| ١  | حبذا حشمة الصديق إذا ما     | تجرت بينه وبين العفوق                 |
| ٢  | حين لا حبذا انبساط يؤذي     | إلى بنحس واجبات الحقوق <sup>(٢)</sup> |
| ٣  | وكلت حاجتي إليك فأضحت       | وهى منى بموضع العيوق <sup>(٣)</sup>   |
| ٤  | وجملت الصديق أولى بأن يلد   | منى ويرضى بخلبات البروق               |
| ٥  | أحمد الله ما وردت من الإخ   | وان غير المكدر المطروق                |
| ٦  | والى الله اشتكى أن ودى      | ليس ممن وددت بالمرزوق                 |
| ٧  | مقتى غير وامي تفرع القل     | ب ، فطوبى لواقي موموق                 |
| ٨  | كم ترى لى ذخيرة عند يخل     | سقطت من حرا به المخروق                |
| ٩  | أيها المعشر الهداة إلى الرش | يد أبينوا النابين الصدوق              |
| ١٠ | أين منجأتنا إذا ما لقينا    | من مسيغ الشجا شجا فى الخلق            |

(١) جمع الجواهر ٣٥٠ (١٠، ٢٦١) .

(٢) الجمع : إلى ترك .

(٣) ع : بمنزل العيوق . العيوق : نجم أحمر مضيء فى طرف الهجرة الأيمن يتلو الثريا ولا يتقدمها .

(١٢٦١)

وقال يهجو أهل الزمان<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- ١ / قُلْ لِلَّذِينَ مَدَحْتُهُمْ فَكَأَنَّمَا  
مُسَخَّوْا كَلَابًا غَيْرَ ذَاتِ خَلَقٍ: ١٨٨ ظ  
٢ رُدُّوا عَلَى صَهَائِفِا سُودَتْهَا  
فِيكُمْ بِلَا حَقٍّ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ  
٣ مَا كَانَ مِثْلِي مَادِحًا أَمْثَالَكُمْ  
لَوْلَا اتِّهَامِي ضَامِنَ الْأَرْزَاقِ  
٤ اسْتَخَطْتُ خَلْقَ الْبَرِيَّةِ فِيكُمْ  
فَبَلَغْتُمْ مِنِّي رِضَى الْخَلْقِ  
٥ أَغْرَقْتُ فِي تَزَعَّى لَكُمْ وَلَرَبَّمَا  
حُرِّمَ الرِّمَاءُ الصَّيْدَ بِالْإِغْرَاقِ<sup>(٢)</sup>

(١٢٦٢)

وقال في آل حماد<sup>(٣)</sup>:

[مجزوء الرمل]

- ١ لَا تَيْشَمُ لِلْمُزَيْنِ بَرْقًا  
إِنْ نَأَى الْمُزْنَ فَسُحْقًا<sup>(٤)</sup>  
٢ وَانْتَجَمَ أَفَقُ بَنِي حَمْدٍ  
مَادِ الْأَنْدَدِينَ أَفْقًا  
٣ شَأْمًا فِيهِمْ بَرْقًا  
مِنْ كَرِيمٍ صَبِغَ طَلْقًا  
٤ لَبِيقًا بِالْمَجْدِ طَبًا  
خَرِقًا بِالْمَالِ نَحْرًا<sup>(٥)</sup>  
٥ يَشْتَرِي الْحَمْدَ فَيُغْلِي  
وَهُوَ الْأَرْبُحُ صَفْقًا

(١) البيت الثاني في محاضرات الأدباء ١: ٢٤٠، ومساعد النصيب ١: ١١١، وهدية الأمم ٣٥٢.

(٢) ع: في مدحى . . في الإغراق .

(٣) المختار ٢٦٨ (٥٠) . وفي خ: وقال في إسماعيل بن حماد .

(٤) ع: نأى البرق .

(٥) سقط البيت من ع .

- (١)  
٦ شَمُّ بُرُوقِ الْحَسَنِ الْأَحَدِ سَبِينِ أَخْلَاقًا وَخُلُقًا  
٧ سَيِّدُ مَنْ آلُ حَمَادٍ دِ مَرَعَى وَمُسَقَى  
(٢)  
٨ عَمُّ الطَّافَا وَبِرَا إِذْ جَفَا الدَّهْرُ وَعَقَا  
٩ أَصْلَحَ اللَّهُ وَأَعْلَى آلُ حَمَادٍ وَأَبْقَى  
١٠ وَحَبَاهُمْ بِنَاءٍ يَحْقُ الْحُسَادُ مَحَقَا  
١١ فَقَا اللَّهُ عَيُونَا نَحْوَهُمْ خُضْرَا وَزُرْقَا  
١٢ مَنْ أَنَايسَ أَصْبَحُوا فِي دِينِهِمْ سَوْدَا وَبُلْقَا  
١٣ خَافَقَى الْأَحْشَاءُ طَارَتْ تِلْكَ الْأَحْشَاءُ خَفَقَا  
١٤ حَسَدُوا أَذْكَى وَأَزْكَى أَنْفَسَا مِنْهُمْ وَأَتَقَى  
١٥ وَلِشْتَانٍ لَعْمَرَى بَيْنَ مَنْ يَهُوَى وَيَرْقَى  
١٦ لَيْسَ مَنْ يَذْهَبُ عَلُوا مِثْلَ مَنْ يَذْهَبُ عَمَقَا  
١٧ آلُ حَمَادٍ أَنَايسُ كَرُمُوا فِرْعَا وَعِيرَقَا  
١٨ جَعَلُوا الْأَعْرَاضَ بَسَلَا وَعَرَّوْضَ الْمَالِ طَلَقَا  
١٩ فَلَاذَا النَّيَايَاتُ مُدَّتْ بَرَزُوا فِي الْمَجْدِ سَبَقَا  
(٣)  
٢٠ يَا بَنَ بَيْتِ الْحُكْمِ وَالْحَكْمِ مِيةً وَالنَّعْمِةِ حَقَا  
٢١ يَا بَنَ مَنْ أَصْبَحَ بَيْنَ آلِ حَقِّ وَالْبَاطِلِ فَرَقَا  
٢٢ شَهِدَ اللَّهُ يَمِينَا تَنْتَقَى الْأَجْبَالُ نَتَقَا :

(١) اخذ ترتيب الأبيات في ع ابتداء من هنا .

(٢) ع : وإذا .

(٣) ع : أن جفا .

- ٢٣ أَنْ إِسْمَاعِيلَ يَهْدَى هَدَى إِسْمَاعِيلَ صِدْقًا<sup>(١)</sup>
- ٢٤ رَبُّ حُكْمٍ مِنْهُ قَدْ أَضَى حَى لِحُكْمِ اللَّهِ وَفَقَا
- ٢٥ أَلْجَمَ الظُّلَمَ فَأَدْمَى حَنَكًا مِنْهُ وَشَدَقَا
- ٢٦ يَا هَلِيبًا يَتَمَكَّنِي بَعْلِيَّ ، عَشْ مُوَقِّي
- ٢٧ كَمْ فَعَالٍ لَكَ أَضْحَى لَعَبِيدِ الْقُوَى عَنَقَا
- ٢٨ ثُمَّ لَمْ تَرَكَ حَتَّى صَارَ لِلْأَحْرَارِ رِقَا<sup>(٢)</sup>
- ٢٩ لَيْسَ عَنْ عَمِيدٍ لِيَشْقُوا بَكَ مِنْ دَائِكَ يُشْقَى
- ٣٠ بَلْ لَكَ الْمَنُّ الَّذِي أَصَى بَعِ لِّلْأَعْنَاقِ رِبْقَا
- ٣١ كَمْ نَظِيرٍ لَكَ فِي الشَّرِّ وَةٍ أَكْدَى حِينَ أُبْقَى<sup>(٣)</sup>
- ٣٢ رُحْتَ كَيْ تَجْبِرَ عَظْمَا وَغَدَا يَنْهَشُ عِرْقَا
- ٣٣ وَالْفَتَى الْأَوْسَعُ صَدْرَا يَفْقُضُ الْأَوْسَعَ خُلُقَا
- ٣٤ يَا بَنَ إِسْمَاعِيلَ فَوَزَا سُدَّتْ مِنْ أَفْصَحَ نُطْقَا
- ٣٥ حَسْبُنَا بِشْرُكَ بَرَقَا وَنَدَى كَفَيْكَ وَدَقَا
- ٣٦ بَجَبِخِ أَيَّ سَحَابٍ بَجَبِخِ وَدَقَا وَبَرَقَا
- ٣٧ آلَ حَمَادٍ غَدَوْتُمْ أَخْصَلَ الرَّامِينَ وَشَقَا
- ٣٨ هَذَا اللَّهُ وَلِيَّ الدِّ مَهْمَدٍ مِنْكُمْ مَا تَأْتَى
- ٣٩ فَلَقَدْ لُسِقَى نَصَحَا مِنْكُمْ لَمْ يَكُ مَذَقَا

(١) المقصود بإسماعيل الثاني هو سيدنا إسماعيل بن سيدنا إبراهيم عليهما السلام .

(٢) ع : رزقا . تحريف . (٣) د : أنق . تحريف .

- ٤٠ أَنْتُمْ أَصْلَحْتُمْ الشَّرَّ قَ وَقَدْ كَانَتْ مَلَقٌ  
 ٤١ كَادَتْ الْأَرْضُ تُشَقُّ مِنْ دِمَاءٍ وَتُسَقَّى  
 ٤٢ فَسَعَيْتُمْ لِصَلَاحِ الدِّمَاءِ أَمْرٍ سَعِيًّا سَدَّ بَثْقًا  
 ٤٣ / وَرَفَأْتُمْ فِيهِ لِلْمَدِّ نَكَّةَ وَالْدَوْلَةَ نَحْرًا  
 ٤٤ وَرَفَيْتُمْ حَيَّةَ السِّلَاطَانِ وَالْحَيَاتُ تَرْفَى  
 ٤٥ فَرَفَعْتُمْ مِنْهُ فَتَقًا وَفَتَقْتُمْ مِنْهُ رَتَقًا  
 ٤٦ وَكَشَفْتُمْ ظُلُمَاتٍ لَمْ تَدْعُ لِلنَّاسِ شَرْقًا  
 ٤٧ لَا عِدَمْتُمْ عِنْدَ أَمْرِ مَعْضِلٍ رَتَقًا وَفَتَقًا  
 ٤٨ تِلْكَ مَسْعَاةُ أَنَاسٍ جَمَعُوا حَزْمًا وَرَفَقًا<sup>(١)</sup>  
 ٤٩ قَرَمَطَتْ فِي الْمَجْدِ أَيْدٍ وَمَشَقَّتْ فِيهِ مَشَقًا  
 ٥٠ لَسْتُ أَخْتَارُ عَلَى شَقِّ بَقِي أَرَاكُمْ فِيهِ شَقًا  
 ٥١ مَا أَرَى مَدْحِي لِمَجْدٍ غَيْرِ ذَلِكَ الْمَجْدِ لَفَقًا  
 ٥٢ أَنْتُمْ الْحُكَّامُ وَالْأَعْلَاءُ بِلَامٍ وَالْأَعْلَوْنَ مَرْقَى  
 ٥٣ وَبِكُمْ يَسْتَفْتَحُ الرِّزْقَ قَ مَنْ اسْتَفْتَحَ رِزْقًا  
 ٥٤ لَوْ خَلَا الْأَبْرَارُ مِنْكُمْ أَصْبَحَ الْمَشْرَبُ رَتَقًا<sup>(٢)</sup>  
 ٥٥ أَوْ خَلَا الْفُجَّارُ مِنْكُمْ مَلَأُوا الْآفَاقَ فَسَقًا  
 ٥٦ فَبَقِيْتُمْ لِصَلَاحِ بَكْمُ لَا شَكَّ يَبْقَى

(١) د : جمعت .

(٢) كذا في ع وهامش د ، وفي متن د : الإيراد . ويرجع البيت التالي رواية الهامش .

- ٥٧ تَفْلِقُونَ الهَامَ وَالْأَفْ . هَامَ بِالْأَحْكَامِ قَلْقًا<sup>(١)</sup>  
 ٥٨ تُوسِعُونَ النَّاسَ تَنْفِيدَ . سَا وَأَهْلَ الظُّلَمِ خَنْقًا  
 ٥٩ مَا يُسَىءُ الرَّأْيَ فِيكُمْ . رَجُلٌ يَحْمِلُ طَرَقًا  
 ٦٠ لَا تَعْدُوا حَذَقَ مُطَرِّدَ . كُمْ وَإِنْ بَرَزَ حَذَقًا  
 ٦١ إِنَّمَا صَادَفَ دُرًّا . فِي بُحُورٍ فَتَنَقَّى<sup>(٢)</sup>  
 ٦٢ مِنْكُمْ حَلَاكُمُ الْمَا . دِحْ مَا جَبَلٌ وَدَقًا  
 ٦٣ وَجَدَ الْمَجْرَى دَمِيثًا . بِخَرَى لَا يَتَوَقَّى<sup>(٣)</sup>  
 ٦٤ لَوْ تَعْدَاكُمْ لِأَعْيَا . مَا تَأْنَى أَوْ لَشَقًا

## ( ١٢٦٣ )

وقال في بعض إخوانه : [المرج]

- ١ لَنْ أَصْبَحْتُ مُحْرُومًا . نَوَالِكَ غَيْرَ مَرْزُوقَةٍ  
 ٢ عَلَى أَنِّي صَرِيحُ الْوَدِّ . دِقْدَمًا غَيْرَ مَمْدُوقَةٍ  
 ٣ لَكُمْ مِنْ وَامِقٍ فِي النَّا . سِ لَا يَحْظَى بِمَوْمُوقَةٍ  
 ٤ وَاسْتُ بَاوِلِ الْعُشَا . قِ لَمْ يَسْعَدْ بِمَشُوقَةٍ

## ( ١٢٦٤ )

وقال في الصيانة : [المنقارب]

- ١ أَرَى الضَّمِيمَ ذُلًّا عَلَى أَنِّي . أَرَى النَّصَرَ مِنَ صَاحِبِ الْمَنِّ رِقَا  
 ٢ فَلَا تَسْأَلِ النَّصَرَ إِلَّا أَمْرًا . تَرَاهُ يَنْصِرُكَ بِقَضِيكَ حَقَا

(١) ع : بالإفهام .

(٢) سقط البيت من ع .

(٣) د : وجدى ، تحريف .



٣ لَسَاءَ اتَّقَاؤُكَ إِمَّا اتَّقَيْتَ أَنْ تَسْتَضَامَ بِأَنْ تَسْتَرْقُبَ<sup>(١)</sup>  
 ٤ فَكُنْ لِلظَّالِمِ حِمَالَةً وَعِشْ عِيشَ حُرِّ مُلْقٍ مَوْقٍ<sup>(٢)</sup>

(١٢٦٥)

وقال في اليمين الكاذبة<sup>(٣)</sup>:

[ المنقارب ]

١ وَإِنِّي لَسَدُّو حَلِيفٍ حَاضِرٍ إِذَا مَا اضْطَرَّرْتُ وَفِي الْحَالِ ضَبِيقٍ<sup>(٤)</sup>  
 ٢ وَهَلْ مِنْ جُنَاحٍ عَلَى مَرْهَقٍ يُدَافِعُ بِاللهِ مَا لَا يُطِيقُ؟<sup>(٥)</sup>

(١٢٦٦)

وقال في إسماعيل بن بلبل<sup>(٦)</sup>:

[ السريع ]

١ صَبْرًا أَبَا الصَّقْرِ ، فَكَمْ طَائِرٍ نَحْرُ صَرِيحٍ بَعْدَ تَحْلِيْقٍ<sup>(٧)</sup>

(١) ع : لَسَاءَ إِبْقَاؤُكَ أَنْ تَسْتَضَامَ إِذَا مَا اتَّقَيْتَ بِأَنْ تَسْتَرْقُبَ

(٢) الصناعتين ٤٢٩ . السمط ١٨٨ . محاضرات الأدباء ١ : ٢٩٩ . الشريشي ١ : ١٢٩  
 خزائن الأدب ١ : ٥٢٥ . طراز المجالس ١٢٩ . وهما غير موجودين في ع .

(٣) غيرة : حلف كاذب . الصناعتين : وفي الأمر . المحاضرات : وفي المال . السمط والشريشي  
 إذا ما استمعت وفي المال ضيق .

(٤) السمط والمحاضرات والشريشي : على مصدر . الخزائن : على مسلم . والصناعتين :  
 وما في اليمين على مدفع .

(٥) المختار ١٩٦ ( ٤٤١ ، ٦٤٥ ) . زهر الآداب ٢٧٢ ( ٤٤٢ ، ٤٤١ ) . مجموعة المعاني  
 ٩٩ ( ٤٤٢ ، ٤٤١ ) . البنية ٣ : ١٥١ ( ٤ ) . والبيان الأخيران من المختار وحده .

(٦) المختار والزهر : خفض أبا الصقر . الزهر : صريحا .

٢ زُوجَتْ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفُوَهَا      فصانها الله بتطليق  
 ٣ وَكَلَّ نَعْمَى غَيْرَ مَشْكُورَةٍ      رَهْنُ زَوَالٍ بَعْدَ تَحْيِيقِ  
 ٤ لَا قُدَّتْ نَعْمَى تَسْرِبَاتِهَا      كَمْ حُجَّةٍ فِيهَا لَزْنَدِيقِ  
 منها :

٥ صَبْرًا لِهَاجِ ذَادِ عَنكَ      الكرى وشاب دنياك بتريق  
 ٦ أَرْقَهُ مَدْحُكَ لَا جُودِيَا      فاقصص تاريخا بتاريخ

( ١٢٦٧ )

وقال فيه :<sup>(١)</sup>

[ السريخ ]

١ يَا ذَا الَّذِي ضَنْتَ بِمَعْرِفِهِ      عَنِّي وَقَدْ قَاسَيْتُ فِيهِ الْأَرْقُ  
 ٢ أَقْلَيْتَنِي الْعَثْرَةَ إِنِّي أَمْرُؤُ      مَا زِلْتُ فِي الصَّحْوِ كَثِيرَ الزَّلْقِ  
 ٣ رَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ أَمَلْتُهُ      بِأَجْرٍ وَرَاقٍ وَغُرْمِ الْوَرَقِ  
 ٤ فَاجْعَلِيهِمَا حِظِّي وَتَجْلِيهِمَا      وَارْضُ مِنَ الْمَطْلِ بِمَا قَدْ سَبَقِ  
 ٥ / إِنْ جَدِيدَ الْمَطْلِ مُسْتَقْبَحٌ      وَأَقْبَحُ الْمَطْلَيْنِ مَطْلٌ خَلَقِ  
 ٦ وَلَسْتُ أَهْجُوكَ بِشَيْءٍ سِوَى      إِنْشَادِ شَعْرِي فِيكَ وَسَطِ الْخَلْقِ<sup>(٢)</sup>  
 ٧ وَأَنْ إِذَا اسْتَخْبِرَ مُسْتَخْبِرٌ<sup>(٣)</sup>      مَا ثَوَّبَ الْمَسَادِحُ؟ قُلْتُ : الْفَلَقِ

١٨٩ ظ

(١) المختار ١٤٣ (٥-٧) .

(٢) ع : والمختار : مدحى فيك .

(٣) د ، ع ، الفلق ، تحريف .

( ١٢٦٨ )

وقال في الخلال :

[ البسيط ]

- |   |                                 |   |
|---|---------------------------------|---|
| ١ | ما للبضائع بين الناس كلهم       | غير الفياشيل قد بارت بها السوق              |
| ٢ | والله لو أن قسطنطينة افتتحت     | بريح أشجع من خبت به النوق                   |
| ٣ | ما نال منها ولا من فضل نجدته    | ما نال من نقر قسطنطينة الحقوق               |
| ٤ | تكدى الرماح، ويكدي الذائدون بها | لكن أير أبي العباس مرزوق                    |
| ٥ | تراه يغدو فيغدو موكب زجل        | تردى الهماليج فيه والتعانيق <sup>(١)</sup>  |
| ٦ | إذ لا يرى لأبي العباس حينئذ     | حق السلام، لقد أزرى به الموق <sup>(٢)</sup> |
| ٧ | يزور كبرا وما أضعاف قيمته       | من الحساسة عند الله تفروق <sup>(٣)</sup>    |
| ٨ | هذا وليس عليه من غباوته         | بين السفين وبين الخليل تفريق                |
| ٩ | أرى دم العاج يغلي في ترائبيه    | على الحميم ولكن ليس مهريق <sup>(٤)</sup>    |

( ١٢٦٩ )

وقال في إسماعيل بن بلبل :

[ الطويل ]

- |   |                                |                                |
|---|--------------------------------|--------------------------------|
| ١ | رجت منك نفسي سبقك الغيث بالندي | فخم قضاء الله للغيث بالسبق     |
| ٢ | فكن ثانيا للغيث إذ كان بادئا   | ولا تسبق الشاوين يا واحد الخلق |
| ٣ | ولا تمتعض أن سبق الغيث مرة     | فما بين ذي سبق وتاليه من فرق   |

(١) ع : موكبا وجلا . . والمجانيق .

(٢) ع : لبني العباس .

(٣) سقط البيت من ع .

(٤) ع : مهروق .

- ٤ وأنت فتبقى الدهر والغيث ينقضي وتنهل بالحدوى وينهل بالودى  
 ٥ أشربلا جدوى وأنت مخيلة مملأة بالماء صادقة البرق  
 ٦ وعش لملوك الناس ما ذر شارق لترق فى فتق وتفتق فى رتق  
 ٧ وتسمو إلى العلياء حتى تناهيا وتستنفي الغيب الخفى من العمق<sup>(١)</sup>  
 ٨ وتاقى وجوه الأولياء وحسبهم بوجهك ذاك الطلق فى يومك الطلق

( ١٢٧٠ )

وقال فيه<sup>(٢)</sup> :

[الوافر]

- ١ أبعد لِقَاى دُونك كُلِّ قَفِيرٍ يَعِزُّ الشَّخْصَ فِيهِ أَنْ يُلَاقَى<sup>(٣)</sup> ؟  
 ٢ وإعمالى إليك به المطايا وقد ضرب الظلام له رواقا  
 ٣ ورفضى النومَ إلا أن ترانى أهانق واسط الكور اعتناقا  
 ٤ تسوقُ بنا الحُدَاةُ فليس نَدْرِ أشوقا كان ذلك أم سِياقا  
 ٥ أصادفُ ضَرَّةَ المَعْرُوفِ شَكَرَى لَدَيْكَ وَلَا أَذُوقُهَا فَوَاقَا<sup>(٤)</sup>  
 ٦ فنى است أم الذى استرعاك خيلا وأنت تقل أن ترعى عناقا  
 ٧ وخولك الصهيل وكان منه كثيرا أن يُسمِعَكَ النِّهاقا

(١) ع : الغيث .

(٢) زمر الآداب ٢٧٨ (١ — ٥ ، ٨ — ١٠) .

(٣) الزمر : يدق الشخص .

(٤) ع : له ذواقا . الزمر : ذرة . ذواقا .

وفيها يقول :

- ٨ غدا يعلو الجياد وكان يعلو إذا ما استفره السَّبتَ الرُّقا  
٩ أمتُّها الشُّسوعُ فإن عراها حفاء الكدَّ أنعلها طِراقا  
١٠ فزُوج بعد فقير منه نعمى أراى الله صُبحتها الطُّلاقا

(١٢٧١)

وقال وكتب بها إلى القاسم بن عبيد الله حين خرج مع المعتضد  
إلى « بلد » وواقع الأعراب بها :<sup>(١)</sup>

[المنصرع]

- ١ يا نجدة الروم في بطارقيها وحكمة الروم في مهارقيها  
٢ هل فيكما نصرة مؤزرة<sup>(٢)</sup> لزهق النفس أو كراهقيها<sup>(٣)</sup>  
٣ غيب عن عينه مغافصة<sup>(٤)</sup> أفضل ما اعتده لغاتقيها  
٤ يا حر صدرى على الخطوب وما تطويه بالغيب من بوائقيها<sup>(٥)</sup>  
٥ أخرجت من جنتي مفاجأة آمن ما كنت في حدائقها  
٦ بينا استماعى هديل هادها إذ راع قلبى نغيق ناعقيها<sup>(٦)</sup>  
٧ / فارقنى قاسم لطيتيه يالهف نفسى على مفارقيها

١٩٠ ر

(١) المختار ٨٩ (٢٠٤، ٤٧٠، ٤٦٠، ٤٣٤، ١٦) . محاضرات الأدباء ٢٠ : ٢٩ (٦٤٥) . بلد :

مدينة بالعراق بقرب سامراء .

(٢) ع : لوامق النفس أو كوامقها .

(٣) ع : فى الغيب .

(٤) ع والمحاضرات : نغيق ناعقها ، ومعناها واحد .

- ٨ بَانَ عن المين وهو في فكري  
 ٩ وكم أناس مباينين غَدُوا  
 ١٠ يالْهَف نفسي على مُوقِّعها  
 ١١ كان حياة صفت بعافية  
 ١٢ هل يخلف البدر وجه سيدنا  
 ١٣ أو يخلف البدر نور ضحكته  
 ١٤ أو يخلف الغيث راحته لنا  
 ١٥ أو يخلف البحر ما تجيش به  
 ١٦ فتى إذا ما الشواكل التبت  
 ١٧ ذو شمية لم تزل مواعدها  
 ١٨ والله أولا تطيرى سفحت  
 ١٩ لكن على غيره البكاء ولا  
 ٢٠ يرمى به العمر في خوالقه  
 ٢١ ويانداماى لا عدمتكم  
 ٢٢ طلقت من بعدكم مناعم أص  
 ٢٣ كأسى مَذْ غبتم معطلة  
 ٢٤ غابقتها ذاهل وصاحبها  
 ٢٥ والعود والنأي صامتان معا  
 ٢٦ ظمنتم والربيع منصرم  
 أذنى إلى النفس من معانقها  
 الصق بالنفس من ملاصقها  
 يالْهَف نفسي على مُوافِقها  
 هيات منها ملال ذائقها  
 كلا، ولا الشمس في مشارقها ؟  
 إذا انجلى الليل عن بوارقها <sup>(١)</sup> ؟  
 كلا ، وأخلاقه وخالقها ؟  
 أفكاره تلك من دقائقها ؟  
 شق الأباطيل عن حقائقها <sup>(٢)</sup>  
 في الصدق تجرى على موافقها  
 عيني دم القلب من حمالقها  
 زالت أمانيه طوع سائقها  
 وحلبة المجيد في سوابقها  
 ياصفوة النفس من أصادقها  
 ببحث أربح رجاء طالقها  
 لم تجر عندي على طرائقها  
 عن شأنها ذاهل كغابقتها  
 أو مسعدا صبرة ودافقها  
 والأرض تبكى على شقائقها

(١) ع : يخلف البرق .

(٢) د : سمة ... تحذى .



- ٢٧ فكان في ظعنكم لها سُغْلٌ      من كُلِّ ما حُجَّ من روائعها<sup>(١)</sup>  
 ٢٨ ليس لبغدادَ غيركم شَجْنٌ      ولا سوى ذكرِكم بشائقيها  
 ٢٩ صبرا جميلا فإنها بُكرُ الـ      عيش ، ولا بد من ودائقيها  
 ٣٠ لكنَّ أصلها مُؤمِّلَةٌ      آمنا الله من عوائقيها<sup>(٢)</sup>  
 ٣١ كأننا بالقيان نُسمِّعنا      مثل المها العين في أبارقيها<sup>(٣)</sup>  
 ٣٢ من كل رُودٍ إذا تَضَمَّنْتَ الـ      الحانَ أربث على مُحارقها<sup>(٤)</sup>  
 ٣٣ أمانة الله إنها زِنَةٌ الـ      غبراء : مَبسوطها وخالفها  
 ٣٤ ألا قرأتكم على مؤمِّلنا      سلام صاды الأحشاء خافقيها ؟  
 ٣٥ وَقَلِّمُ غَيْرِ كاذِبِينَ له      عن آمِلِ النَفْسِ فيه وائقيها ؟  
 ٣٦ ناشرٍ ذكرٍ إذا التقت عُصَبٌ      حالت به المِسْكُ في مَناشقيها<sup>(٥)</sup>  
 ٣٧ أليَّةٌ يا أبا الحُسَيْنِ بآ      لا إِلَهَ إلَّا أَنِي لَغَيْرِ ما حَقَّقها  
 ٣٨ إن يكن الظُّلم منك يرهقُها      فظلمُ مولاكَ غيرُ راهقها  
 ٣٩ كم نعمة منك لا يُقَدِّرها      يَنطِقُ عنها ذرورُ شارقيها<sup>(٦)</sup>  
 ٤٠ ياسارقُ الغرِّ من صنائعِهِ      مولاكَ ما عاش غيرُ سارقها  
 ٤١ وفائيقُ الحالِ حَشْوُهُ شِمٌّ      يعلمه الله غيرُ فائقيها  
 ٤٢ أضْحَى يرومُ العُلا فقلتُ له :      دُعِ رائعاتِ العُلا لرائقيها

(١) ع : من ظعنكم .

(٢) ع : موصولة أعادنا الله .

(٣) د : كأنني . وفي هامش د : « الأبارق : جمع إبريق [ والمعواب جمع بركة ] وهو ما اختلط

من الرمل بالحجارة » .

(٤) مخارق : أبو المهنسا بن يحيى الخرار ، إمام عصره في الفناء ، مات سنة ٢٣١ هـ ( الأغانى

٣ : ٧١ ) .

(٥) د ، لا تقر .

(٥) ع : مفارقها .

- ٤٣ يامن يُحبُّ العلا مُنافقةً هيهات ، أعبت على مُنافقها<sup>(١)</sup>
- ٤٤ فلا تُحاول خِداًع كَيْسَةً تفضن بالصفو عن مُمّاذقها<sup>(٢)</sup>
- ٤٥ ولا تخل أنها مُصادقةٌ أخرى الليالى سوى مُصادقها
- ٤٦ لن يجمع المال والعلامةُ بل وامقُ المال غير وامقها
- ٤٧ فيكل إلى قاسم ولايتها وغلّ معشوقةً لعاشقها
- ٤٨ ذاك الذى لم تزل شمائله أحلى من الهيف فى مناطقها
- ٤٩ خُذها كُدر الفتاة مُتظاً أوعتر المسك فى مخانقها
- ٥٠ وإبنى مُلحق بها فقرا سوابقُ الشعر من لواحقها
- ٥١ لا يُخطيء السالكون قُصدهم ميلا إلى فتنة وناقصها
- ٥٢ وليعدل الجاثرون عن حُجيم بمن أتاها محيق حائقها
- ٥٣ خلافةُ الله فى ملوك بنى العباس من خير رزق رازقها
- ٥٤ قبيلةٌ لست عادما رشدا فى كهلها لا ولا مُرافقها
- ٥٥ فالعلم والعلم فى أشائها والجود والبأس فى غرائقها<sup>(٣)</sup>
- ٥٦ يكفيك أن أصبحت خلافتهم وابن سليمان حبيل عاتقها
- ٥٧ / وأن إفضاله ونائله لطالبي الفضل من مرافقها<sup>(٤)</sup>
- ٥٨ يا لك من نحيلة مُعسلةٍ وحيدة منه فى سُرّادقها
- ٥٩ به استقامت أمور مملكة عوجاء ، واستوسقت لواسقها
- ٦٠ كأن تصريفه الخطوب لها تنقُ جبال عنت لناققها<sup>(٥)</sup>

١٩٠ ظ

(١) المختار : يامن يروم الملا .

(٢) ع : فلا تخادع .

(٣) ع : والحلم .

(٤) ع : أفضاله .

(٥) ع : تصريفها .

- ٦١ جلت هناك الخطوب، وارتفعت  
 ٦٢ تُعدُّ منه الحربها قلما  
 ٦٣ ويهتدى عاميه السيوف به  
 ٦٤ أحصن من سور كلِّ عالية السد  
 ٦٥ كم نوبة يُذعرُ الزمان لها  
 ٦٦ ورشدة كان من مفاتحها  
 ٦٧ يلقي دهاء الرجال حيلته  
 ٦٨ يترك بالحول حول حولها  
 ٦٩ يرمي بدهياء من فلائقه  
 ٧٠ كم زاحم الدهر فوق مدحضة  
 ٧١ كم أنشأ المزن من ندى وردى  
 ٧٢ فامطر البر من مفاوشها  
 ٧٣ يا آل وهب سميت بكم رتب  
 ٧٤ ياعتره لم تزل ممدحة  
 ٧٥ فانت فما ذمنا بلاحقها  
 ٧٦ يكرم مخبوركم على محن  
 ٧٧ كأنكم أنصل مهندة
- شاهاتها الصيد عن بياذيقها  
 يُفريج للريح في مضايقتها<sup>(١)</sup>  
 من هام قويم إلى مفارقها<sup>(٢)</sup>  
 سور حفاظا ومن خنادقها<sup>(٣)</sup>  
 يعدُّ أهله لطايرها<sup>(٤)</sup>  
 وغية كان من مغالقتها  
 أملا بالضعف من أحامقها  
 وهو سواء وموق مايقها  
 في وجهه دهياء من فلائقها  
 زلج فما زل عن زحالقها<sup>(٥)</sup>  
 لمعفى دولة وفاسقها<sup>(٥)</sup>  
 وفاجر القويم من صواعقها  
 يقصر السؤل عن سوامقها  
 ينكب الطمن عن خلايقها  
 كلا ولا مدحنا بسايقها  
 من الليالى ومن صوافقها  
 يبدى لنا الصقل من سفامقها

(١) ع : الحربه .

(٢) ع : يذعن .

(٣) ع : فأنبت ،

(٤) ع : من كل سور عالية .

(٥) ع : كمنشأ المزن من ردى وندى .

- ٧٨ أضْحَى نَثَا الْمُلْكِ وَالْمُلُوكِ بِكُمْ أَذْكَى مِنَ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِهَا
- ٧٩ وَفَاتَ صِنْدِيدُكُمْ بِسَابِقِيهِ طَالِبُهَا الدَّهْرَ غَيْرُ لَاحِقِهَا
- ٨٠ وَازَتْ عُرَاهَا مَلُوكٌ يَلْتَنَا فَمَكْنُتُمْ ثُمَّ<sup>(١)</sup> مِنْ وَثَائِقِهَا
- ٨١ فَعَوَّلْتُ مِنْكُمْ هُنَاكَ عَلَى فَاتِقِ أَحْوَالِهَا وَرَاتِقِهَا
- ٨٢ وَاسْتَحْفَظْتُهُ قِيَامَ دَوْلَتِهَا وَمَا يَلِي ذَاكَ مِنْ عِلَائِقِهَا
- ٨٣ وَكَفَّاشَتُهُ بِرَفْدِ يَابِسِهَا وَوَكَّلْتُهُ بِكَيْدِ مَارِقِهَا<sup>(٢)</sup>
- ٨٤ خَطَّطْتُ الْفَقْرَ عَنْ عَوَاتِقِنَا وَحَطَّطْتُ الْهَمَّ عَنْ عَوَاتِقِهَا
- ٨٥ وَبَيْنَ الْجَرَى مِنْ صَوَائِلِهَا خِلَافَ مَا كَانَ مِنْ نَوَاهِقِهَا
- ٨٦ فَلَا تَخَافُوا ، أَمِنْتُمْ أَبَدًا مَا أَيْنَعَ الطَّلُعُ فِي بَوَاسِقِهَا
- ٨٧ جَعَلْتُمْ عُرْفَكُمْ مَعَاوِلَكُمْ مِنْ اللَّيَالِي وَمِنْ طَوَارِقِهَا
- ٨٨ وَجَاعَلُ الْعُرْفِ مِنْ مَعَاوِلِهِ أَنْجَى مِنَ الْعَصَمِ فِي شَوَاهِقِهَا<sup>(٣)</sup>
- ٨٩ نَعْمَاؤُكُمْ فِي الْأَنَامِ قَدْ طَرَفَتْ عَيْنٌ مِنَ اللَّهِ عَيْنَ رَامِقِهَا
- ٩٠ وَعَصَبِيَّةٌ يَحْذِقُونَ مَذْحِكُمْ مِنْ مَجْدِكُمْ جَاءَ حَذَقُ حَاذِقِهَا<sup>(٤)</sup>
- ٩١ لَوْ مَدَحْتُ غَيْرَكُمْ فَيُؤْلَهُمْ لَقَصَّرَ اللَّوْمُ عَنْ شَقَاشِقِهَا<sup>(٥)</sup>
- ٩٢ كَمْ مِدْحَةٍ لَوْ عَدَّتْكُمْ نَحْرَسَتْ كُنْتُمْ سَبِيلًا لِنَطْقِ نَاطِقِهَا
- ٩٣ وَمِدْحَةٍ لَوْ عَدَّتْكُمْ كَذَبَتْ كُنْتُمْ سَبِيلًا لَصَدَقِ صَادِقِهَا<sup>(٦)</sup>

(١) د : ذات .

(٢) ع : وكلفته .

(٣) ع : وجاعل العصم .

(٤) د : يمدحون مدحكم .

(٥) د : من شقاشقها .

(٦) اختل نظر الناصخ في ع فكون من اليتيم بيتا واحدا .

٩٤ وكيف لا تُبرز العقول لكم وصائف الشعر في قرأطقها

٩٥ وفي سواكم كساد كاسدها وفي ذراكم نفاق نافقها

وفيها يقول :

٩٦ لكنني قائلٌ لبارقة منكم لغيري صيبٌ وادقها

٩٧ عذلك يامزنة هجرت كرى عيني قدما لثيم بارقها<sup>(١)</sup>

٩٨ ألتقى الدهر ذا لهفات بكم وأعظمي طعمة لعارقها ؟

٩٩ تالله ما عزتي لها ضمها فيكم ، ولا هيبتى لخارقها

( ١٢٧٢ )

[الكامل]

وقال يصف السحاب :

١ مُتَهَلِّلٌ زَجَلٌ تَحْنُ رَوَاعِدُ في تجرتيه ، وتستطير بروق

٢ سَدَّتْ أَوَائِلَهُ سَبِيلَ أَوَاخِرٍ لم يدر سائقهن كيف يسوق

٣ فسجا وأسعد حالبيته بدرة منه سوا عُدْ ثَرَةٍ وعروق<sup>(٢)</sup>

٤ وتنفست فيه الصبا فتبجست منه الكلبي ، فأديمته معقوق<sup>(٣)</sup>

٥ / حتى إذا قُضِيَتْ لَقِيْمَانُ الْمَلَأَ عنه حقوقٌ بعدهن حقوق

٦ طَفِقَتْ رَوَايَادُ تَجَرُّ مَزَادَهَا فوق الرُّبَا ، ومزادها مشقوق

٧ ونضاحك الررض الكنيب لصوته حتى تفتق نوره المَرْتَوَقُ<sup>(٤)</sup>

١٩١ ر

(١) ع : قديما .

(٢) ع : فسحاء . وفي هامشها رواية أخرى في كلمة « ثرة » هي « ثرة » .

(٣) ع : مروق .

(٤) ع : الررض الأريض لصوته . وأشارت في الهامش إلى الرواية المثبتة .

- ٨ وتَنَسَّمَتْ نَفَعَاتُهُ فَكَانَهُ مِسْكٌ تَضَوَّعَ فَاَرَهُ مَفْتُوقُ  
٩ وَتَغَرَّدَ الْمُكَّاءُ فِيهِ كَأَنَّهُ طَرِبُ تَعَالٍ بِالْغَنَاءِ مَشْوِقُ

(١٢٧٣)

وقال يعاتب بعض الرؤساء :

[الطويل]

- ١ تَنَامَيْتَ أَمْرِي ، وَاطَّرَحْتَ حَقْوِي وَعَادَيْتَ بَرِي ، وَاصْطَفَيْتَ عُقْوِي  
٢ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي سَهْمٌ نُصْرَةٌ فَتَحَوَّ الْعِدَا نَصْلِي ، وَتَحَوَّكَ فُوقِي<sup>(١)</sup>  
٣ أَتَغْفِلُ رِيَّ بَعْدَ مَا قَدْ غَرَسْتَنِي قَدِيمًا ، وَسَاخَتْ فِي ثَرَاكَ عَرْوِي<sup>(٢)</sup>  
٤ وَلَا حَتَّ بَرَوِيٍّ مِنْكَ أَخْلَفَ رَعْدُهَا عَلَى أَنِّي مَا أَخْلَفْتُكَ بَرَوِيٍّ<sup>(٣)</sup>

(١٢٧٤)

وقال في إبراهيم بن مدير :

[الطويل]

- ١ رَأَيْتُ أَبَا إِسْحَاقَ وَالْفَحْلُ فَوْقَهُ وَلَلْأَيُّرُ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْهُ خَفِيقُ<sup>(٤)</sup>  
٢ فَأَوْمَى بَانَ نِكْنَى ، فَقُلْتُ لَهُ : اانتَظِرْ فَرَاغَ أَخِينَا ، وَالْمَكَانُ مَضِيقُ<sup>(٥)</sup>  
٣ فَقَالَ عَجِيبًا وَهُوَ فِي سَكْرَاتِهِ لَهُ نَخْرَاتٌ بَيْنَهُنَّ شَهِيْقُ<sup>(٥)</sup>  
٤ ( لَعْمُرُكَ ، مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلِهَا وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضِيقُ )

(١) ع : فتحو العلى .

(٢) ع : بعد أن .

(٣) ع : أخلف . وعدّها .

(٤) ع : فأرما أن . . فالمكان .

(٥) البيت لعمر بن الأهمم المتقرى . وهو الحادى والعشرون من قصيدته التى مطلعها :

ألا طرقت أسماء وهى طروق وبانت على أن الخيال يشوق

(المفضليات ١٢٧)



**وقال في نرجسة :**

١ ترى أصفرها الفاقع      عَ في أبيضها المُنوقُ  
٢ كعين الناظر الضاحك      يك في محجره المشرق<sup>(١)</sup>

(٢)  
وقال في الزهد :

١	إِلَى الزُّهَادِ فِي الدُّنْيَا	جَنَّاتُ الْخُلْدِ تَشْتَاكُ
٢	عَبِيدُ مَنْ خَطَايَاهُمْ	إِلَى الرَّحْمَنِ أَبَاقُ
٣	حَدَّثَتْهُمْ نَحْوَهُ الرِّغْبَى	ةٌ وَالرَّهْبَةُ فَانْسَاقُوا <sup>(٣)</sup>
٤	وَزَاغَتْ لَهُمُ الدُّنْيَا	وَعَاقَتْهُمْ فَمَا انْعَاقُوا
٥	عَلَيْهِمْ حِينَ تَلْقَاهُمْ	سَكِينَاتٌ وَإِطْرَاقُ
٦	بَقَايَاهُمْ مِنَ الْخُدْمِ	ةٌ أَشْبَاحُ وَأَرْمَاقُ <sup>(٤)</sup>
٧	تَوَهَّمَتْهُمْ وَقَدْ مَالَتْ	لِسُكْرِ النَّوْمِ اعْنَاقُ
٨	وَقَدْ قَامُوا وَلَا يَهْجُو	عٌ مِنْ ذَاقِ الَّذِي ذَاقُوا
٩	يَضْجُونَ إِلَى اللَّهِ	وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُهْرَاقُ

(٤) سقط البيت من م .

- ١٠ مَلِكَ النَّاسِ أَعْتَقْنَا فَاَعْتَاكَ <sup>(١)</sup> إَعْتَاكَ  
 ١١ مَلِكَ النَّاسِ خَلَّصْنَا إِذَا مَا كُشِّفَتْ <sup>(٢)</sup> سَاقُ  
 ١٢ مَلِكَ الْمُلْكِ هَلْ مِمَّا تَطَوَّقْنَاهُ <sup>(٣)</sup> إِطْلَاقُ  
 ١٣ نَفَى أَعْنَانَا طَرَا مِنْ الْأَنَامِ أَطْوَاقُ  
 ١٤ رَجُونَاكَ وَلَا يُخْلِدُ نَفٌ مِنْ رَجَاكَ مَصْدَاقُ  
 ١٥ وَخَفْنَاكَ وَقَدْ تَعْفُو وَقَلْبُ الْمَرْءِ خَفَاقُ

(١٢٧٧)

وقال في القاسم بن عبيد الله :

[ البسيط ]

- ١ يَا مَنْ غَدَا بَيْنَ تَأْمِيلٍ وَإِشْفَاقٍ مَنِيَّ، وَمَنْ حَسَبُ نَفْسِي أَنَّهُ بَاقِي  
 ٢ أَمَا دَبْسِيَّةُ الْكِبَرَى بِحَضْرَتِكُمْ تَحْدُو الْكُثُورَ بِمَا خُورِيَّ <sup>(٤)</sup> إِيْمَحَاقِي  
 ٣ فَلَا أَرَادَ ، بَلَى إِنْ كَادَ كَمْ قَدَرُ بِجَلَنَارٍ ، وَقَانِي زَهْدَ كَمْ وَاقِي  
 ٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا أُدْعَى لِمَصِيدِكُمْ إِلَّا إِذَا كَانَ صَيْدًا مِثْلَ إِخْفَاقٍ  
 ٥ لَا زِلْتُ مَدْعَى لِمَبْلُوءِ أَسَاعِدِهِ عَلَى الْكَرْهَةِ لَا مَلْهَى <sup>(٥)</sup> لِمَشْتَاقٍ  
 ٦ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى تَجْدِيدِ وَدِّكُمْ؟ وَهَلْ يَجْدُدُ شَيْءٌ بَعْدَ إِخْلَاقٍ ؟  
 ٧ لَا نُنْكَرُ قَدْ تُصْبِحُ الْعِيدَانُ مَوْرَقَةً كَمَا تَبْدُلُ عُرْيَا بَعْدَ إِيْرَاقٍ  
 ٨ يَا وَجْهَ ذِي كَرَمٍ حَالَتْ بِشَاشَتِهِ لَنْ تَحْسُنَ الشَّمْسُ إِلَّا ذَاتَ إِشْرَاقٍ

(١) ع : ملك الملك .

(٢) اختلف ترتيب الأبيات في ع .

(٣) قدمت ع هذا البيت على الحادي عشر والثاني عشر .

(٤) دبسية : مغنية . الماخوري : أحد ألحان إسماعيل بن إبراهيم الموصل المشهورة .

(٥) ع : لازلت أرحى .

- ١٩١ ظ ٩ / أشكو إلى الله ظلمًا لا انكشاف له      ما زلتُ أرزقُ منه شرَّ أرزاقِ  
١٠ غامتُ على بلا ظلٍّ ولا ورقٍ      سماءُ مولى مُظلٍّ مشمسٍ ساقٍ<sup>(١)</sup>

( ١٢٧٨ )

وقال فيمن جمع المال ومنعه من حقوقه<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ ألم تر أن المال يُهلكُ أهله      إذا جُمَّ آتيه وسدَّ طريقه<sup>(٣)</sup>  
٢ ومن جاور الماء الغزيرَ نجسه      وسدَّ سبيل الماء فهو غريقه<sup>(٤)</sup>

( ١٢٧٩ )

وقال يعاتب<sup>(٥)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ من ظن أن الإستزادة في الهوى      تؤولُ بمعشوقٍ إلى هجرٍ عاشقٍ<sup>(٦)</sup>  
٢ طلبتُ لديكم بالعتاب زيادةً      وعطفًا ، فأعتبتم بإحدى البوائق<sup>(٧)</sup>  
٣ فكنت كمستسقٍ سماءَ نُجيلةٍ      حيا ، فأصابته بإحدى الصواعق

(١) ع : ولا مطر .

(٢) المختار ٢٦٠ ، والمخطوط ٨٠٧ بالمتحف العراقي ، والأغاني ٢٠ : ٧٢ ، محاضرات الأدباء ١ : ٣١٨ ، مجموعة المعاني ١٥١ .

(٣) مجموعة المعاني : أن الماء . المختار : مهلك . الأغاني : يتنف ربه .

(٤) دوا المحاضرات ومجموعة المعاني : جاوز ، تحريف . المحاضرات : طريق الماء . الأغاني : غفيض الماء . مخطوطة المتحف : الغزير مثيله وسدت مجارى الماء .

(٥) مرقاة المتنبى ١٨ (٣) . مجموعة المعاني ١٥١ (٣٤٢) . وغيرت خ ترتيب الأبيات كما يلي ٢ ١٠٣٤ .

(٦) ع : ومن .

(٧) مجموعة المعاني : طلبت إليكم بالعتاب مودة .

( ١٢٨٠ )

وقال في إسماعيل بن إسحاق القاضي :<sup>(١)</sup>

[ الخفيف ]

- ١ نحمدُ الله حين منِّ وأبق بعد ما كادَ كوكبُ الأرض يرقى
- ٢ كاد يهوى من السماء إلى الأرض ض شهابٌ أضاء غرباً وشرقاً<sup>(٢)</sup>
- ٣ أيها الدهرُ ، إنه واحدُ لنا من يرفقنا بواحد الناس ، رفقا
- ٤ وتتمر للشائئين ، أبا إسحاق ، بعدا للشائئين وسحقا
- ٥ قلتُ للمظهر الشماتة : أظهرتَ بلاظهارك الشماتة فسقا
- ٦ لو تكون المحقُّ كنت محبا لأمري لم يزل يُعزُّ المحقا
- ٧ قد أقال الإله - بالرغم من اندفك - من لم يزل يُقبلُ وأبق
- ٨ ووقى نفسه ، وهذب بالشكر يرتقواهُ ، فعاد أنقى وأنقى<sup>(٣)</sup>
- ٩ ووقاه محقُّ البصيرة لكن محقِّ الذنب والخطيئة محقا<sup>(٤)</sup>
- ١٠ إن يُقل بعد عثرة فحقيق لم يزل مثله ملقى موقى
- ١١ غير نُكر أن يأمر الله عبدا بعد عتيق وأن يحدّد عتقا
- ١٢ ليرى العبد فضل ربِّ كريم ويرى الرب منه صبرا وصدقا
- ١٣ أيها الحاكم الذي طاب فرعا في نصاب الهدى وأصلا وعرقا
- ١٤ شكر الله منك أذك ما أعز سزوت بطلا ، ولا تهضمت حقا

(١) ع : وقال لابن إسماعيل القاضي وقد برى أبوه من علة .

(٢) ع : كاد يرقى إلى السماء من الأرض .

(٣) ع : بالشكر تقاه .

(٤) د : وكفاه .

- ١٥ رُبَّ خَطِيبٍ صَدَعَتْ فِيهِ بِحُكْمِ الْ<sup>(١)</sup> لَاهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ لِأَصْبَحَ رَتَقًا  
١٦ وَفَسَادٍ أَصْلَحَتْهُ بِنَائِدِ<sup>(٢)</sup> كَ ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ لِأَصْبَحَ فَنَقَا  
١٧ فَابَقَ فِي غِبْطَةٍ وَصَحَّةِ جَسْمِ<sup>(٣)</sup> فَحَقِيقٌ بِأَنْ تَصْصَحَ وَتَبْقَى  
١٨ وَوَقْتُكَ الرَّدَى نَفُوسَ رِجَالٍ أَنْتَ أَخْشَى لِقَاءِ مِنْهُمْ وَأَتَقَى  
١٩ كَيْ تُبَيِّنَ الْهَدَى ، وَتَجْعَلَ بَيْنَ الْ<sup>(٤)</sup> حَقِّ وَالْبَاطِلِ الْمُسْوَى فَرَقَا

( ١٢٨١ )

وقال في علي بن يحيى المنجم ، وقتل الأحول التركي ، وموت  
الشارى ، وانحطاط السعر ، وهبوب الريح بعد ركودها ، ومجىء  
المطر بعد إمساكه :

[السريع]

- ١ قَدْ كَانَ مِنْ رَأْيِ الصَّدُوعِ الَّتِ<sup>(٤)</sup> ذَكَرْتُ قَتْلَ الْأَحْوَالِ الْفَاسِقِ  
٢ مَعَ انْحِطَاطِ السَّعَرِ ثُمَّ الَّذِ تَلَاهُمَا مِنْ مُهْلِكِ الْمَارِقِ  
٣ وَانْفَتَقِ الْجَوِ بِرِيحٍ غَدَتِ رَوْحًا بِمَنْ الْفَاتِقِ الرَّاتِقِ  
٤ وَانْقَلَبَ الْمُصْطَافُ فِي شَهْرِنَا مُرْتَبَعًا مِنْ جُودِكَ الدَافِقِ  
٥ وَمَنْ نَدَى كَفِّكَ جَادَ الشَّرَى شُؤْبُوبُ ذَاكَ الرَّاعِدِ الْبَارِقِ  
٦ وَكُلُّ مَا كُنْتُ تَفَاءَلْتُهِ فَوَافِقَ الْحَقِّ بِإِلَافِ عَائِقِ  
٧ حَقِّ أَتَاكَ اللَّهُ لِي قَوْلُهُ وَقَدْ يُتَاحُ الصَّدَقُ لِلنَّاطِقِ<sup>(٥)</sup>  
٨ وَمَا لَقِينَا لَكَ مِنْ مَادِحِ<sup>(٦)</sup> إِلَّا مُلَقًى مِنْطِقًى صَادِقًى

(٢) ع : بنائك .  
(٤) ع : الذى ذكرت موت .  
(٦) سقط البيت من ع .

(١) ع : بحكم الله .  
(٣) ع : بين .  
(٥) ع : لى صدقه . . الصادق .

( ١٢٨٢ )

وقال يهجو<sup>(١)</sup>:

[ الطويل ]

- ١ / لعمرُك ، ما أعطى الرجالُ حقوقهم      كما عطايتهم بيضَ السيوفِ حقوقها  
٢ وكُنَّا إذا لم تُعطينا الحقَّ مصيبةً      طعنًا كُلاهما أو ضربنا فروقها  
٣ نُنَادِمُ أقواما لغيرِ هِوادةٍ      صَبَّوحَ المنايا تارةً وغبوقها  
٤ ولَسْنَا نَهْرَ الموتِ حتى نذوقه      ومن ذاهِبُ الكأسِ حتى يذوقها<sup>(٢)</sup>  
٥ وقد علم المُستمرُّونَ الظلمَ أننا      سنَجُوى بطونا أو سنُشجى حلوقها<sup>(٣)</sup>  
٦ نُلْقِي عقوقا من رجالٍ مَبْرَةٍ      فإن لَجَّ لَقِينَا عقوقا عقوقها<sup>(٤)</sup>  
٧ أناةٌ إذا باغِ أبى أن يودنا      عليها أقمنا للعداوة سُوقها  
٨ نَزَعْنَا إلى آبائنا في إِبائهم      وهل تُشبه العبدانُ إلا عروقها<sup>(٥)</sup>  
٩ سنترك ماساء العدا من فعالنا      إذا تركت شمس النهار شروقها

( ١٢٨٣ )

وقال يمدح<sup>(٦)</sup>:

[ البسيط ]

- ١ كُلُّ الخِلالِ التي فيكم محاسنكم      تشابهت منكم الأخلاقُ والخلقُ<sup>(٧)</sup>  
٢ كأنكم شجرُ الأترجِ طاب معا      حملا ونورا وطاب العودُ والورقُ<sup>(٨)</sup>

(١) المختار ٩١ (٩٤٨، ٢) . مسالك الأبصار ٩ : ٢٨٠ (٩٤٨) .

(٢) ع : فلسنا . (٣) ع : وقد هلبوا ، تحريف .

(٤) د : بلينا . (٥) المختار والمسالك : في إِبائنا .

(٦) المختار ٩١ . ثمار القلوب ٩١ . زهر الآداب ١٠١١ . محاضرات الأدباء ١ : ١٧٥ .

مباحج الفكر ١٦٤/٢/٣ . مسالك الأبصار ٩ : ٢٧٩ . المستطرف ٢ : ٢٥١ . وقال النعالي :

« وأول من شبه الممدوح بالأترج ابن الرومي فقال وأحسن » .

(٧) المحاضرات : فيكم .

(٨) المختار والمسالك : نورا وحملا . المستطرف : حملا ونشرا . والثمار : طاب الطعم .

والمباحج : طاب الأصل .



( ۱۲۸۴ )

وقال فی الغزل<sup>(۱)</sup>:

[الوافر]

۱. صدور فوقهن حقائق عاج وحلی زانه حُسن اتساق<sup>(۲)</sup>  
 ۲. يقول الناظرون إذا رأوه: أهذا الحلی من هذى الحقائق؟<sup>(۳)</sup>  
 ۳. وماتلك الحقائق سوى تُدى قُدرن من الحقائق على وفاق  
 ۴. نواهد لا يُعدُّ لهن حیب سوى مَنع الحب من العناق<sup>(۴)</sup>

( ۱۲۸۵ )

وقال یمجوا<sup>(۵)</sup>:

[الطویل]

۱. صحائف لی فیها ذنوبٌ كثيرةٌ لديك ، وكفاراتُها أن تُخسرقا<sup>(۶)</sup>  
 ۲. فبالمال إن المال ربُّ مُجملَه تطول بها مردودةٌ کی تُتمزقا<sup>(۷)</sup>

(۱) تزین الأسواق ۲۴۵ ( ۱ — ۴ ) . والبيتان الأول والثانی فی المختار ۱۳ ، وجمع الجواهر

۱۳۷ ، وفتح المقامات للشریثی ۲: ۳۵۶ ، ومسالک الأبصار ۹: ۳۶۳ .

(۲) الجمع والشریثی والتزین : ودر .

(۳) الشریثی وجمع الجواهر : يقول القائلون . غیرد ، ع : أهذا الدر ، المختار والمسالک :

من هذا . والجمع : من تلك .

(۴) التزین : ليس بعدد وعن حیب . . عن العناق .

(۵) المختار ۱۹۶ .

(۶) ع ، المختار : تمزقا .

(۷) ع : فبالخبر ان الحسب یدین تدبته تفضل بها مردودة کی تخسرقا

والمختار : رب تدبته تفضل بها مردودة کی تخسرقا .

وقال في عبد الملك بن صالح الهاشمي<sup>(١)</sup>:

١	تَبَارَكَ اللهُ خَالِقُ الْكَرَمِ الـ	١	جَارِعٌ مِنْ سَحَابَةٍ وَمِنْ عَاقٍ
٢	مَاذَا رَعِيْنَاهُ فِي جَنَابِ فَتَى	٢	كَالْبَدْرِ يَجْلُو غَوَاشِيَ الْفَسَقِ
٣	أَزْمَانُهُ كَالهَا بَنَائِلُهُ	٣	مِثْلُ زَمَانِ الرَّبِيعِ ذِي الْأَنْقِ
٤	أَشْهَرُ فِي النَّاسِ بِالْجَمِيلِ مِنْ الـ	٤	أَبَاقٍ بَيْنَ الْجِيَادِ بِالْبَلَقِ
٥	فَتَى يَرَى الْمَجْدَ مَا أَخْلَ بِهِ اللهُ	٥	تَمَجِيدُ كَالْحَقِّ غَيْرُ ذِي الطَّبَقِ
٦	فِي شَتْرَى غَالِي الشَّاءِ وَلَوْ أـ	٦	مُلَقًّ مِنْ مَالِهِ سَوَى الْعُلُقِ
٧	تَلْقَاهُ كَالْمَرْبَعِ الْمَرْبِيعِ إِذَا	٧	سِثَّتْ ، وَطَوْرًا كَالْمُورِدِ الرَّفِقِ
٨	فِرَاتٍ فِيهِ غَيْرُ ذِي غَصَصِ	٨	وَكَارِعٍ فِيهِ غَيْرُ ذِي شَرِقِ
٩	يُكْنَى أَبَا الْفَضْلِ وَهُوَ مُتَجِّعُ الـ	٩	مُفْضِلٌ ، وَمَا قُلْتُ ذَاكَ عَنْ مَلَقِ
١٠	وَحَيْرٌ مَا يَكْتَنِي الرِّجَالُ بِهِ	١٠	كَنْيَةً لَا نَحْلَةَ وَلَا سَرِقِ
١١	عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُقْلَدُ الْمُنَنِّ الـ	١١	زُهْرٌ قَدِيمًا مَعَ قَدِ الرَّيْقِ
١٢	يَتَّخِذُ الْمَالَ حِينَ يَمْلِكُهُ	١٢	وَأَقِيسَةَ كَالدَّرُوعِ وَالْذَرَقِ

ورفع ، والمختار يصفه جارية سوداء. لأبي الفضل عبد الملك بن صالح الهاشمي ويمدح مولاه .  
(٢) ع و الدفق .

- ١٣ من آل عباس الكرام ذوى ال  
 ١٤ بحرٌ بحورٍ إذا نزلت به  
 ١٥ يفهقُ بالنائلين ساجلهُ  
 ١٦ مُنطلقُ الكفِّ واللسان إذا  
 ١٧ بنائلٍ من ندى وآخر من  
 ١٨ يجرى إلى كلِّ غايةٍ شطيط  
 ١٩ كما جرى الطرفُ غيرَ ذى صكِّك  
 ٢٠ شاهدُ أعراقه التى كُرمَت  
 ٢١ أصبحَ من فضله محلٌّ من ال  
 ٢٢ ظلنا لديه بمنزلٍ خصبٍ  
 ٢٣ يُسمعنا الشدوَّ عنده غِرْدُ  
 ٢٤ يشدو فيحي لنا السرور وإن  
 ٢٥ / متى يقدر لمن ينادمه  
 ٢٦ يسقى الندامى فيشربون له  
 ٢٧ قديمه مطربٌ ومحدثه  
 ٢٨ ما عيبه غير أنه رجلٌ  
 ٢٩ يقلق من حسن ما يحىء به الزُ  
 ٣٠ كُنْتهُ شِقَّةُ السلامة والسُ
- سؤددٍ والفائزين بالسابق  
 أصبحت من موجه بمصطفق  
 (١) عند السؤالين أيما فهِق  
 (٢) سؤئل وامتيع أى منطلق  
 عِلمٌ فقيه أتم مرتفق  
 (٣) لم تلمس قبله ولم تُطق  
 يفل من غربه ولا طرق  
 صفاء أخلاقه من الرنق  
 أهواء ظرا بملقى الفرق  
 (٤) في مرع تارة وفى غَدَقِ  
 كالسطر فى المسمعين لا اللق  
 ألفاء ميتا فى آخر الرمق  
 مصطبح يتصل بمقتبِق  
 كشرِب فرعون ساعة الغرق  
 فهو جديد الحديد والخلق  
 يدعو ذوى حلمنا إلى الترق  
 يزمت بل يطمئن ذو القلق  
 سلم ، سلامٌ لتلك فى الشفق

١٩٢ ظ

(١) ع : سائله .

(٢) د : ولانفاق ، تحريف .

(٢) ع : فامتيع .

(٤) ع : ظللنا . . فى مرتع .

- ٣١ أبو سليمان ذو الإصا بة وال  
 ٣٢ يا حُسْنَ ذاك الغناء يشفعه  
 ٣٣ من ذى تلاوين وشيه حسن  
 ٣٤ ونحن نُسقي شراب ذى بخر  
 ٣٥ لا يمنع الرى طالبيه ولا  
 ٣٦ وفاء قوامه قيامهم  
 ٣٧ على دنائ كائنها جثث  
 ٣٨ بجاء شىء إذا الذباب دنا  
 ٣٩ يلقاك فى رقية الشراب ، وفى  
 ٤٠ ظاهره ظاهر يُحرّمه  
 ٤١ له صريح كأنه ذهب  
 ٤٢ يختال فى منظر يزينه  
 ٤٣ تديره جونة تحرق بالد  
 ٤٤ سوداء لم تنتسب إلى برص الش  
 ٤٥ ليست من العبس الأكف ولا ال  
 ٤٦ بل من بنات الملوك ناعمة  
 ٤٧ فى لين سمورة تخيرها ال
- إحسان وابن الملوك لا السوق  
 هدير تلك الحمام الحزق<sup>(١)</sup>  
 ومن بهم الدجى ، ومن لهُق  
 ثنائوه من فواكه الرقيق  
 يسقى نديما له على تاق  
 وأنفقت كفه بلا فرق  
 من قوم عاد عظيمة الخلق  
 منه دنوا دنا من الزهق  
 نشر الحزامى ، وصفرة الشقيق  
 وما على شاربيه من رهيق  
 ورغوة كالآلىء القلق  
 من الرحيق العتيق مسترق<sup>(٢)</sup>  
 دل إذا البيض جُدت بالرق  
 شقر ولا كلفة ولا بهق  
 فلاح الشفاء الخباث العرق<sup>(٣)</sup>  
 تنشر بالدل ميت الشقيق  
 فراء ، أولين جيد الدلق<sup>(٤)</sup>

(١) هدير: كذا فى د ، ع . وأثبتناها لإجماعهما عليها وإن كنا نغان أن « هديل » أقرب إلى ما يريد الشاعر .

(٢) د : بالدمق . (٣) ح : الفلاج ، تحريف .

(٤) السمور : دابة ببلاد الروس تشبه النمس يتخذ منها فراء غالبية الثمن . والدلق : دابة مثلها .

- ٤٨ تُذَكِّرُكَ الْمِسْكُ وَالْغَوَالِي وَالسَّ  
٤٩ هَيْفَاءُ زَيْنَتْ بِمَخْصٍ مَحْضَيْنِ  
٥٠ غَمْنٌ مِنَ الْإِبْنَوْسِ أُلْفٌ مِنْ  
٥١ يَهْتَرُ مِنْ نَاهِدِيهِ فِي ثَمِيرِ  
٥٢ أَكْسَبَهَا الْحُبُّ أَنَّهَا صُبِغَتْ  
٥٣ فَانْصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَامُ وَالْ  
٥٤ يَفْتَرُّ ذَاكَ السَّوَادُ مِنْ بَقِي  
٥٥ كَأَنَّهَا وَالْمِزَاجُ يُضْحِكُهَا  
٥٦ سَحَابٌ كَالْمِهْرَةِ الْمُطَهَّمَةِ الذِّ  
٥٧ تَجْرِي وَيَجْرِي رَسِيلُهَا مَعَهَا  
٥٨ لَهَا هَرْنٌ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتُهُ  
٥٩ [ كَأَنَّهَا ] حَزَنُهُ نَحَابَرُهُ  
٦٠ يَزْدَادُ ضَيْقًا عَلَى الْمَرَامِ كَمَا
- (١) سَكَّ ذَوَاتِ النَّسِيمِ وَالْعَبَقِ  
(٢) أَوْفَى عَلَيْهِ نِهْدٌ مَعْتَقِ  
(٣) مَسْؤُتَرٍ مُعْجِبٍ وَمُسْتَطَقِ  
(٤) وَمِنْ دَوَاجِي ذُرَاهِ فِي وَرَقِ  
(٥) صِبْغَةً حَبَّ الْقُلُوبِ وَالْحَدَقِ  
(٦) أَبْصَارُ يُعْنِقُنَ أَيْمًا عَنَقِ  
(٧) مِنْ ثَغَرِهَا كَاللَّالِيءِ النَّسِقِ  
(٨) لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَاقِ  
(٩) دَهْمَاءُ تَنْضَوُ أَوَائِلَ الصَّبَقِ  
شَاوِينَ مُسْتَعْجِلِينَ فِي طَلَقِ  
مِنْ قَلْبِ صَبٍّ، وَصَدْرِ ذِي حَنْقِ  
مَا أَلْهَبَتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حُرْقِ  
تَزْدَادُ ضَيْقًا أَنْشُوطَةُ الْوَهْقِ

(١) الشربشي : والغوالي والد .

(٢) الكوكب : ركب في .

(٣) الكوكب : ومن نواحي .

(٤) نهاية الأرب : فأقبلت . . يعبقن أَيْمًا عبق ، تحريف .

(٥) نهاية الأرب : في ثغرها .

(٦) النهاية : عن غسق .

(٧) د : دهماء . . السبق .

(٨) غبيرد ، ع : لها حر ، وهو بيمناه ، الأخبار والزهر والذخيرة : يستعير ، المحاضرات :

وصدر محنتي . الزهر : وقلب ذي حنق .

(٩) البيت صائغ من د ، الذخيرة ، الذائقة .

- ٦١ له إذا ما القُمدُ خالطه <sup>(١)</sup> أزمُ كأزم الحنّاق بالعنق
- ٦٢ يقول من حدّث الضمير به : طوبى لمفتاح ذلك الفلق
- ٦٣ أخلق بها أن تقوم عن ذكر كالسيف يفرى ، ضاعف الخلق
- ٦٤ إن جفون السيوف أكثرها <sup>(٢)</sup> أسود والحق غير مختلق
- ٦٥ خذها أبا الفضل كسوة لك من <sup>(٣)</sup> نحر الأماديح لامن الحرق
- ٦٦ وصفتُ فيها الذي هويتُ على الـ <sup>(٤)</sup> وهم ، ولم تختبر ، ولم تذق
- ٦٧ إلا بأخبارك التي وقعت <sup>(٥)</sup> منك إلينا عن ظبية البرق
- ٦٨ حاشا لسوداء منظرٍ سكنت <sup>(٦)</sup> دارك إلا من تخبر يقق
- ٦٩ وبعض ما فضل السواد به — والحق ذو سلم وذو نفق —
- ٧٠ أن لا تعيب السواد حلكتُه وقد يعاب البياض بالبهق
- ٧١ وأها لها خالة تشف أخا الضـ <sup>(٧)</sup> يـضغن ولا تُستشف عن حرق

(١) ع : كأخذ .

(٢) الكركب : أجودها أسود والخلق .

(٣) كذا في الزهر . وفي الأصول : حر الأماديح .

(٤) المختار ، المسالك : الذي وصفت . الزهر : التي هويت . . ولم تختبر ولم تذق . الذخيرة : ولم أتبد ولم أذق .

(٥) قال الحصري عن هذه الأبيات : « وقد تناول هذا المعنى أبو الحسن علي بن العباس الرومي من أقرب تناول . وكشفه بأوضح عبارة في صفته بلحارية أبي الفضل عبد الملك بن صالح السوداء ، بعد أن استوفى جميع صفاتها ، وكان قد اقترح عليه وصفها . وهذه الأبيات من قصيدة له وصف فيها السواد واحتج بتفضيله على البياض حتى أغلق فيه الباب بعده ، ومنع أن يقصد فيه أحد بعده إلا كان مقصر السهم عن غرض الإحسان » . وواضح أن الخبر يوافق خبر النابغة الذبياني مع النعمان وامرأته المنجردة .

(٦) الزهر : ذراك . المختار ، المسالك ، الزهر : إلا عن .

(٧) ع : خلقة . . من حرق .



- ٧٢ أذاك طموحا ودادُ قائلها ولم يعد كارها ولم يُسَقِ  
 ٧٣ وإن منعت الصَّحاب أكسيةً تقى أذى القُرَّ أو أذى اللثيق  
 ٧٤ مستأثرا دونهم بلبسِكها لا مُعقبا فيقة من الفيق  
 ٧٥ أعقبهم لا تقم بمخترق الذِّمِّ قُلُوبِي بأيِّ مخترق  
 ٧٦ / لحاجتي إن بعثتني في إسكاف والدير وجه متفق<sup>(١)</sup>  
 ٧٧ أولا فساد باب معذرة كلا ولا سُدَّ باب مرتزق

١٩٣ ر

(١٢٨٧)

## وقال في الغزل :

[ الطويل ]

- ١ أقول وقد قالت لطالب رِفْدِها : رويدك ، إن الرفق أبقى وألحق<sup>(٢)</sup>  
 ٢ إذا أنت لم تُسعف جديدا بحاجة فانت إذا أخلقت بالرد أخلق<sup>(٣)</sup>  
 ٣ وقالت : تأنَّ القلب يعلق به الهوى ونعلم يقينا : هل لحبك مصدق ؟<sup>(٤)</sup>  
 ٤ هُبْناك تُوتِي كلَّ نيلٍ طلبته وتفتح بابا كان دونك يُغلق<sup>(٥)</sup>  
 ٥ فقلت لها : لم تبعدي غير أنه مبادرة الآفات يا حبَّ أوثق<sup>(٦)</sup>  
 ٦ أحاذر موتا فاجعا أو شيبية أفات بها أو ألفة تتفرق  
 ٧ وأشياء شتى من قلى وملالة ومن بدلٍ يحلى بعينٍ فيعشق<sup>(٦)</sup>  
 ٨ فكيف تُرجى أن يدوم وصالنا على حالة ، والدهر لوانان أبلق ؟

(١) د : بغيتهالى . وإسكاف : من نواحي النهران بين بغداد وواسط من الجانب الشرقى .

(٢) د : للرد . (٣) ع : فقلت .

(٤) ع : ويفتح باب . (٥) ع : لا تبعدي .

(٦) ع : وكيف ترجى .

(١٢٨٨)

وقال في مثل ذلك :

[ مجزوء الرمل ]

- ١ قُلْ لِمَنْ يَمْلِكُ رِقِّي : سَيِّدِي قَدْ حَانَ عَيْتِي
- ٢ أَنْتَ لِي مَوْلَى ظَلُومٌ لَا تَكْفُنُنِي بَعْشِي
- ٣ غَيْرَ أَنِّي بِكَ صَبٌّ شَهِدَ اللَّهُ بِصَدَقِي
- ٤ أَيُّهَا الْقَائِلُ : صَبْرًا طَالَ بِي صَبْرِي وَرِفْقِي
- ٥ جَعَلَ اللَّهُ مِلْكِي فِي جَنَّاتِ الْخَالِدِ رِزْقِي

(١٢٨٩)

وقال يصف القلم :

[ الطويل ]

- ١ لَهُ قَلَمٌ يَسْتَتِيعُ السَّيْفَ طَائِعًا <sup>(١)</sup> تَطْوِعُ ذُنَابَاهُ الَّتِي لَا تُفَارِقُهُ
- ٢ وَمَا ذَنْبُ الْأَقْلَامِ إِلَّا مُمْتَلًا بِهِنَ سَيُوفِ الْهِنْدِ كَيْفَ تُطَابِقُهُ

(١٢٩٠)

وقال في ذم المطال :

[ المتقارب ]

- ١ رَأَيْتُ النُّقَاطَ جَنَى نَخْلَةٍ إِذَا سَاقَطَتْهُ ، وَلَمْ تَرْقُهَا <sup>(٢)</sup>
- ٢ أَكُنَّ لَكَفِّكَ مِنْ شَوْكِهَا وَإِنْ هِيَ لَمْ تُوفِهَا حَقَّهَا
- ٣ لَقَدْ أَحْسَنْتَ نَخْلَةً أَنْزَلْتَ عَلَى كَفِّ مَمْنَحِهَا رِزْقَهَا <sup>(٣)</sup>
- ٤ وَمَا جَشَّمْتَ كَفَّهُ شَوْكَهَا وَلَا جَشَّمْتَ رِجْلَهُ سُحْقَهَا

(٢) ع : ساقطتك .

(١) د : الذي ، تحريف .

(٣) د : نفس ممناحها .

(١٢٩١)

وقال في لحظة :

[المقارب]

- ١ أبا حسن خات ذاك النبي مَذْعِرُقُ تَفْصُدُ مِنْهُ الْعُرُوقُ
- ٢ غدا وهو تَرَعُفُ مِنْهُ الْأَنُوفُ فُ كَرَهَا وَتَشْرُقُ فِيهِ الْحُلُوقُ
- ٣ وروحي تتوقُّ إلى غيره وَأَنْتِ إِلَى الْعُرْفِ عِنْدِي تَتَوَقُّ<sup>(١)</sup>
- ٤ فِصْلَنِي بِدَسْتِجَةٍ عَذْبَةٍ فَأَنِي إِلَيْهَا مَشُوقٌ مَشُوقُ
- ٥ أَصْلَكَ بِدَسْتِجَةٍ مِثْلَهَا مِنْ الْخَلِّ تَغْلُو ، وَلِلْخَلِّ سَوْقُ<sup>(٢)</sup>
- ٦ وَلَا بَدَّ مِنْهَا وَأَنْتِ الَّذِي بِصَغْرَى أَيْادِيهِ تَقْضِي الْحَقُوقُ

(١٢٩٢)

وقال يذم بعض إخوانه ، وهو أبو سهل بن نونجت :

[الخفيف]

- ١ لَسْتُ أَبْكِي عَلَى نَوَالِ صَدِيقٍ رَاعَنِي بَعْدَ رِيٍّ بِالْعَقُوقِ
- ٢ إِنَّمَا أَشْتَكِي فُسَادَ وَدَادٍ حَالِ مَجْنَاهُ مِنْ جَفَائِفِ الْعُرُوقِ<sup>(٣)</sup>
- ٣ أَحْمَدُ الْخَالِقِ الَّذِي لَوْ رَمَانِي لَمْ يَكِلْ حَاجَتِي إِلَى مَخْلُوقِ
- ٤ صَرْتُ كَلًّا عَلَى الصَّدِيقِ مُضَاعَا طَالِبَا مِنْهُ غَيْرَ مَا مَرَزُوقِ
- ٥ تِلْكَ عِنْدِي مُضَيِّبَتَانِ وَيَكْفِي بَعْضُ إِحْدَاهُمَا شِجَا فِي الْحُلُوقِ

(١) ع : وتفس تتوق .

(٢) اختل نظر الناسخ في ع فركب من هذا البيت والذي قبله بيتا واحدا .

(٣) د : حان مجناه .

- ٦ يا أبا سهل الذي اعتد حق<sup>(١)</sup> ظالما من مُحَقَّرَاتِ الحقوق<sup>(١)</sup>
- ٧ أنا بالله عائدٌ من عُنُوقِ سُمْتَنِي أَخَذَهُنَّ مِنْ بَعْدِ نَوِي
- ٨ سُمْتَنِي الْحَسَفَ وَالْجَفَاءَ وَغَرَبَ تَ بِذَلِكَ الْجَفَاءَ بَعْدَ الشُّرُوقِ
- ٩ وتلوت لي وأخلفتني نو<sup>(٢)</sup> وَكَ إِلَّا تَمَلُّقًا بِبُرُوقِ
- ١٠ إن هذا لحادثٌ لم أخله فِي طُرُوقِ الْخَطُوبِ ذَاتِ الطُّرُوقِ<sup>(٣)</sup>
- ١١ / كم عِدَاتٍ نَسَخْتَهَا بِعِدَاتِ حَلِّ إِنْجَازِهَا مَعَ الْعِيُوقِ
- ١٢ لَا تُصَدِّقْ مَقَالََةَ ابْنِ خُرْخِشَا ذَا مَا غَائِبٌ لَكُمْ بِصَدُوقِ<sup>(٤)</sup>
- ١٣ زعم الشيخ أن مولدك المي مَمُونٌ فِي الْغَدْرِ غَيْرُ مَا مَسْبُوقِ
- ١٤ مولدٌ فيه كوكبٌ لك يُحْذِرُ كَ مَلَالًا لِكُلِّ أَلِفٍ عُلُوقِ
- ١٥ ولما رِيَعَتِ الْقُلُوبُ وَلَا يَ مَعَتْ بِشَيْءٍ كَبَغِيضِ مَوْمُوقِ

١٩٣ ظ

(١٢٩٣)

وقال يعاتب<sup>(٥)</sup>:

[السريع]

- ١ قد قلتُ بيتًا لك تلقاء<sup>(٦)</sup> نَادِرَةً تَوْجِبُ إِحْنَانِي
- ٢ فلا تُنَادِرْ قَائِلًا عِنْدَهُ : أَخَافُ أَنْ يَحْزَنَ مِعْنَانِي<sup>(٧)</sup>
- ٣ ضَاقَ يَخْنَأِي فَالْتَمَسَ قِطْعَةً وَلَا تَكُنْ عَوْنًا لِحَنَانِي

(٢) ع : فأخلفتني نو.ك .

(١) سقط البيت من ع .

(٤) د : له . ع : ابن خُرْشَاذِ فَاغَابَ لَكُمْ بِصَدِيقِ .

(٣) د : دان الطروق .

(٥) المختار ١٤٣ (٦٤٤، ٦٤٣) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٨٧ (٦٤٤) .

(٦) ع : تلقاء باصره بوجب إحناني . (٧) ع : تبادر ، وأخر البيت على تاليه .

- ٤ فما أخو ودي بتلعابة يلعب بالنار لإحراق<sup>(١)</sup>  
 ٥ يضحى إذا جادته عابسا والجد من خلق وأخلاق<sup>(٢)</sup>  
 ٦ عندك ماء فأجز غصتي أو لا فلايك وإشراق  
 ٧ أمرضني عسرى وقد خلطني عند مداواتك إفراق<sup>(٣)</sup>

(١٢٩٤)

وقال في إبراهيم بن أحمد [المادراني]<sup>(٤)</sup>:

[الكامل]

- ١ لا تكثرن ملامة العشاق فكفاهم بالوجد والأشواق<sup>(٥)</sup>  
 ٢ إن البلاء يطاق غير مضاعف فإذا تضاعف كان غير مطاق<sup>(٦)</sup>  
 ٣ أتلوهم للنفع أم لتريدهم باللوم إقلاقا على إقلاق<sup>(٧)</sup> ؟  
 ٤ ما للذي أضحي يلوم ذوى الهوى أمسى صريع مواقع الأحداق ؟  
 ٥ أنى يُعنف كل معنوف به يثنى يديه على حشا خفاق ؟

(١) المختار، المسالك : ليس أخو . (٢) د : جاددني .

(٣) ع : مسرق .

(٤) المختار ١٢، ١٣، ٨٨ (١، ٢، ١٧، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٤٢، ٩٦، ١٠٠، ٦٠٠) . زهر الآداب

١٢ (١، ٢، ٧) العمد ١، ١٨٤ (٢٤) . مسالك الأبحار ٩ : ٢٧٩ (٢٢، ٤٢، ٩٦، ١٠٠، ٦٠٠)

نهاية الأرب ١ : ١٠٠ (١٧) .

(٥) ع ، المختار : والإشفاق .

(٦) ع : يطيقه أصحابه . المختار : يطيقه أربابه . . فإذا تضوعف .

(٧) ع : أو ، تحريف .

- ٦ تهدي الجمامة والغراب لقلبه  
٧ ويشوقه برق السحاب وإنما  
٨ متصعدا زفراته ، متحدرا  
٩ لم يسق فوه من الثغور شفاه  
١٠ يبكي الشجي بعبرة مهراقة  
١١ تضحى أحبتة تولى سفحه  
١٢ يجزونه طول الحفاء بأنه  
١٣ شهد الوفاء وكل شيء صادق  
١٤ أصغت إلى العشاق أذنى مرة  
١٥ فشكى الشجي من الخلى ملامه  
١٦ فدع المحب من الملامه ، إنها  
١٧ لا تطفئ جوى بلوم ، إنه  
١٨ وأرى رقى العذال غير نوافع  
١٩ ما للمحب إذا تفاقم داؤه
- (١) شجوا بساق تارة وبغاق  
(٢) يعنى يبرق المبسم البراق  
(٣) عبراته ، أبدا قريح ماق  
فلوجنتيه من المدامع ساق  
(٤) بل بالدماء على دم مهراق  
(٥) عند الفراق وعند كل تلاق  
لم يخل من شغف مدر فواق  
أن الجزاء هناك غير وفاق  
ومن الجميل تعاطف العشاق  
(٦) وشكى الوفى تلون المذاق  
(٧) بئس الدواء لموجع مقلق  
(٨) كالريح تغري النار بالإحراق  
لا سيما لمتيم مشتاق  
غير الحبيب يزوره من راق

(١) هاشم د : ساق حر : وهو ذكر الحمام .

(٢) ع : وإنما يغنيه برق .

(٣) د : متعدد . ع : متصعد . . . متحدر .

(٤) ع : الشق .

(٥) ع وهامش د : سفكه ، وهى بمعنى سفحه .

(٦) د : الذراق .

(٧) ع : بلاق .

(٨) المختار : إنه الأنفاس تغرى .



- ٢٠ أخذ الإله لنا بشار قلوبنا  
 ٢١ رقت مياه وجوههن لناظر  
 ٢٢ هيف القدر إذا نهضن للمعب  
 ٢٣ حنت بهن رواق مكمورة  
 ٢٤ يهززن أغصانا تباعد بالحنى  
 ٢٥ ومن البلية منظر ذو فتنة  
 ٢٦ ومن العجائب أن سمحنا للهوى  
 ٢٧ مزن يطمئن الرى عن أفواهنا  
 ٢٨ صيد حرمناه على إغراقنا  
 ٢٩ وأما ومن لو شاء ما خلق الهوى  
 ٣٠ ما من مزيد في بلية عاشق  
 ٣١ لله إبراهيم واحد عصره  
 ٣٢ أضحت فضائله تؤم به العلا  
 ٣٣ لصفحت عن دهرى به، وذنوبه  
 ٣٤ ملك له فطن دقاق في العلا  
 ٣٥ يستعبد الأحرار إلا أنه
- (١) من مصميات للقلوب رشاق<sup>(١)</sup>  
 وقلوبهن عليه غير رفاق  
 وإذا مشين صواق الإيمان<sup>(٢)</sup>  
 ومتوئن الغيد في إعتاق<sup>(٣)</sup>  
 وتروق بالإنمار والإيراق  
 نأى المنافع شاعف الإيمان  
 بدمائنا وبخلن بالأرياق  
 ويحدث للأبصار بالإبراق<sup>(٤)</sup>  
 في التزع، والحرمات في الإغراق  
 ولما ابتلى أصحابه بفراق  
 وندى وخير في أبى إسحاق  
 ما أشبه الأخلاق بالأعراق  
 وكأنهن إلى السماء مراق  
 قد أوبقته أشد ما إيقاق  
 تركته والأخلاق غير دقاق  
 يستعبد الأحرار بالإعتاق

(١) د : مغمات للبرين . ولانصلح هنا .

(٢) الشطر الثانى فى ع : عن شرب صافية الأديم دهاق .

(٣) ع : الإيمان .

(٤) ع : جرد يطمئن .

- ٣٦ ومتى أصابك منه رِقٌّ صنيعة  
 ٣٧ ياربُّ أسرى للخطوب أصابهم  
 ٣٨ ولما تعمَّد رِقَّهُم لكنه  
 ٣٩ والرِّقُّ في الإعتاق حكم للعلا  
 ٤٠ رِقُّ الصنائع في الرِّقاب ، وامرُها  
 ٤١ يامن يُقبِّلُ كفَّ كل ممخرق  
 ٤٢ قبَّل أنامله فلسن أناملا  
 ٤٣ حظيت وفازت من أنامل سيد  
 ٤٤ نفحاته مُلكٌ ، وفي تأميله  
 ٤٥ وإلى ابن أحمد أرفلت بي ناقتي  
 ٤٦ جُبْتُ الخروق بكل نحرٍ ماجد  
 ٤٧ نأتم أروع نهدي بجبينه  
 ٤٨ كالبدر تم وكلته سُعوده  
 ٤٩ قالت سعودى يوم فزت بقربه :  
 ٥٠ حرُّ تذكره الخطوبُ خلافة  
 ٥١ يلقي الرجال ثناؤه وعطاؤه  
 ٥٢ نحرٌ يعم ولا يخص بفضله
- فكطوي زَيْن لا كغُلُّ وثاق  
 منه بإعتاقٍ وباسترقاق  
 لا بد للمروِّف من أرباق  
 حكمت به ، والأسرى الإطلاق<sup>(١)</sup>  
 مامنهما — وأبيك — إلا باقى  
 هذا ابن أحمد غيرُ ذى مخراق  
 لكنهن مفتحُ الأرزاق  
 تقع المسودَ فساد باستحقاق  
 رَوْحُ القلوب ومُسَكَّةُ الأرواق  
 فى كل أغبرَ قائمِ الأعماق  
 إن الخروق مسالك الأنراق  
 والله ضاربُ قُبَّةٍ ورواق<sup>(٢)</sup>  
 لا زال شائنه هلال مُحاق  
 قسما لفزت بأنفس الأعلاق<sup>(٣)</sup>  
 فى الحال تنسى الحر كل خلاق  
 بذكاء رائحةٍ وطيب مذاق  
 لكنه كالغيث فى الإطباق

(١) د : فى الأعناق . ع : فى الأعناق . . فى الأعناق .

(٢) ع : يهندي .

(٣) فى هامش رواية أخرى : لفزن .

- ٥٣ عَقَّتْ مَدَائِحُهُ وَعَفَّ فَمَا تَرَى      منكوحةً إلا بخير صدق  
٥٤ أَلْفَيْتُ عَازِلَهُ يَرَوْضُ سِمَاحَهُ      ليعوق منه وليس بالمنعاق<sup>(١)</sup>  
٥٥ شَكَرَا بَنِي حَوَاءَ إِنَّ أَخَاكُمْ      من خير ما رزقت يدُ الرزاق  
٥٦ أَضْحَى ابْنُ أَحْمَدَ سَاحَ مَاءُ سِمَاحِهِ      فيه وماءُ شبابه الغيداق<sup>(٢)</sup>  
٥٧ وَأَمْدٌ مِنْ مَاءِ الْحَيَاءِ بَثَالَتْ      صافي القرارة رائق الرقاق  
٥٨ اللَّهُ أَمْوَاهُ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ      تُغْدَى بَيْنَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
٥٩ أَوْفَى بِأَعْلَى رَتْبَةٍ ، وَتَوَاضَعَتْ      آلاؤُهُ فَأَحْطَنَ بِالْأَعْنَاقِ  
٦٠ كَالشَّمْسِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ مَحَلُّهَا      وشعاعها في سائر الآفاق  
٦١ بَلْ كَالسَّمَاءِ وَكُلُّ مَا زِينَتْ بِهِ      وكأرضها في قُربه من لاقِ  
٦٢ يَا مَنْ يُسْأَلُ مِنْ لَهُ بِكَفَائِهِ      من للسماء وأرضها بطباق<sup>(٣)</sup>  
٦٣ آيِسِي هِنَاتٍ ، مَسْتَشَارَ خَلِيفَةِ      كافي شامٍ مستباحِ عِراق  
٦٤ مَا زَالَ مُشْتَرَكِ الْقَرْيِ فِي دَهْرِهِ      بين الطوارق منه والطُّراق  
٦٥ فَقَرَى لَطَارِقَهُ يُحْمَلُ نِطَاقُهَا      من بعد ما شُدَّتْ أَشَدَّ نِطَاقِ<sup>(٤)</sup>  
٦٦ وَقَرَى يَلِيهِ لَطَارِقِي طَلَبَ الْقَرْيِ      بخرى له بالعين والأوراق  
٦٧ قَسَمَ الزَّمَانُ عَلَى ضِيَاءِ سَاطِعِ      وندى كمعروف السماء بعُناق  
٦٨ مِنْ لَمْحَةٍ بِمَشُورَةٍ لِمُلْكِ      أو نَفْحَةٍ بِجَدَى لَذَى إِمْلَاقِ<sup>(٥)</sup>

(١) ع : ألفت مائله بروم سباحه      ليعوق عنه وليس بالمنعاق

(٢) ع : سخ ماء سباحه .

(٣) ع : بكفائه .

(٤) ع : لطالب .

(٥) د : للك . وعليها يخلل الوزن .

- ٦٩ قَلَّ إِذَا الْأَيَّامُ أَشْبَهَ خَيْرَهَا      يوم الضعيفة صُبَّحت بطلاق  
٧٠ يَوْمٌ كَيَوْمِ الصُّحُورِ فِي إِشْرَاقِهِ      وغد كيوم الغيث في الإغداق  
٧١ لَا بَلْ كَلَّا يَوْمِيهِ يُصْبِحُ فَائِزًا      بحامد الإغداق والإشراق  
٧٢ يَا قُرْبَ مُسْتَقْبَاتِهِ لَوُرُودِهِ      يا بُعد أغوار هناك عماق<sup>(١)</sup>  
٧٣ قُلْ لِلْإِمَامِ إِذَا اجْتَبَاهُ لِأَمْرِهِ :      ظفرت يداك بفاتق رفاق<sup>(٢)</sup>  
٧٤ مِفْتَاحُ رَأْيٍ حِينَ يُغْلَقُ بَابُهُ      مغلاق شرأىما مغلاق<sup>(٣)</sup>  
٧٥ مَتَوَقِّدُ الْحَرَكَاتِ ، تَحْسَبُ أَمْرَهُ      لمعان برق أوحفیف بُراق<sup>(٤)</sup>  
٧٦ فَإِذَا تَفَرَّدَ لِلْخُطُوبِ بِفِكْرِهِ      فله سكينه حية مطراق  
٧٧ وَإِذَا التَّقَى أَمْرُ الْوَزِيرِ وَأَمْرُهُ      سدا طريق الحادث المنباق  
٧٨ شَهِدَ الْخَلِيفَةُ إِذْ أَعَانَا بِأَسْهُ      أن النصال تُعان بالأفواق<sup>(٥)</sup>  
٧٩ إِنِّي رَأَيْتُكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سِيدَا      فينا بحق واجب وحقق  
٨٠ لَاحِظْتُ رِفْدَكَ عِنْدَ إِرْفَادِ الْوَرَى      فرأيتك كاليم عند سواق<sup>(٦)</sup>  
٨١ جَادُوا وَجُذْتُ فَأَحْدَقْتُ بِنَمَادِهِمْ      غمرات بحرك أيما إحداق<sup>(٧)</sup>  
٨٢ فَتَرَا جَرُوا مِنْ غَيِّهِمْ وَتَصَارَحُوا      نصحا جلا الشبهات بعد يلاق<sup>(٨)</sup>  
٨٣ وَرَأَيْتُ رَأْيَكَ بَيْنَ آرَاءِ الْعَدَا      كالسيف بين جماجم أفلاق<sup>(٩)</sup>  
٨٤ كَادُوا وَكِدَتِ فَأَزْهَقْتُ مَا دُبُّرُوا      إحدى هنالك أيما إزهاق<sup>(١٠)</sup>

(١) د : مستقباته وأزیده ، تحريف .

(٢) ع : يحسب .

(٣) د : فأحدقوا . تحريف .

(٤) سقطت الأبيات ٨٤ — ٨٩ من ع .

(٥) ع : إغلاق .

(٦) ع : الخليفة حين عاين .

(٧) ع : فراجعوا . . مذاق .

- ٨٥ أرهقتهم قدر البوار بقوة  
 ٨٦ ما للدهاة لدى محالك مؤئل  
 ٨٧ أنت الذي كبح المكائد كيدُهُ  
 ٨٨ لله درك من مضر مرفق  
 ٨٩ كم ظل يوم مُمطر لك مصعق  
 ٩٠ لبت محاسنك المحامد إنها  
 ٩١ أخذها شرودا في البلاد مقيمة  
 ٩٢ أنت الذي ما قال فيه مُقرظ  
 ٩٣ أنت الذي للوعد منه وعنده  
 ٩٤ من ذا يعدُّ الحمد غيرك مغنا  
 ٩٥ من ذا يعدُّ النفل فرضا واجبا  
 ٩٦ يفديك من يثنى عليه صديقه  
 ٩٧ يا من يجود لدى السؤال بطرفه  
 ٩٨ يا من صفت لي في ذراه شرائي  
 ٩٩ أضنى المديح يساق نحوك إنه  
 ١٠٠ فالتبس ما لبس الحمام حليته  
 ١٠١ وعمرت ما عمرت مكارمك التي  
 ١٠٢ واسلم أبا إسحاق لا بس غبطة
- وهبت لرأيك أوشك الإرهاق  
 لافي سلايلهم ولا الأنفاق  
 حتى ركضن دوامي الأشداق  
 متاليه الإضرار والإرفاق  
 متحمد الإمطار والإصعاق  
 نظرت فلم تر غيرها من واق<sup>(١)</sup>  
 سمرا لدى سمير ، وزاد رفاق  
 قولاً فأسلمه بلا مصداق  
 سبق ، والإنجاز وشك لحاق  
 ويرى المواهب أفضل الإنفاق  
 أو يجعل الميعاد كالميثاق  
 بعبوس كبير وابتسام نفاق<sup>(٢)</sup>  
 ولدى النوال بأحسن الإطراق<sup>(٣)</sup>  
 حتى تركت تتبع الأرزاق<sup>(٤)</sup>  
 يلتقي بيباك نافق الأسواق  
 في الأيك من وشح ومن أطواق<sup>(٥)</sup>  
 تبلى ثياب الدهر وهي بواق  
 وعذاك للإبعاد والإسحاق

(١) ع : خلائفك .

(٢) د : الارتاق .

(٣) ع : لدى .

(٤) د : ثياب الدهر .

(١٢٩٥)

وقال في البيهقي :

[الخفيف]

- ١ أيها البيهقي أحسنت في شعر      لك إحسان ذى طباعٍ وحذق  
٢ قرط الله بظر أمك بالدر      وقد أنجبت بشاعر صدق

(١٢٩٦)

وقال في أبي سهل إسماعيل بن علي بن نوبخت<sup>(١)</sup> :

[الخفيف]

- ١ لم يزل قلبه إليهم مشوقا      ثم أضخى لديهم معلوقا  
٢ بان قلبى فشاقتى وجدير      حق للقلب بائنا أن يشوقا  
٣ يا فتى بان قلبه وهو ناو      قل لحاديك : قد أنى أن تسوقا  
٤ جل مقدار ما نأى عنك فارحل      عر مسا ترك الحصى مدقوقا  
٥ فاطلب القلب والذين سبوه      عائقا كل عائق أن يعوقا<sup>(٢)</sup>  
٦ لم تدعنى حبائل الشادين الأك      حل حتى نشبت فيها نشوقا<sup>(٣)</sup>  
٧ علقتنى حباله منه ، ما انفك      لك فيها بنهله مرشوقا  
٨ أحلال أن يحزق الصيد صبرا      من رأى فى حباله محزوقا ؟

(١) المختار ٨٨ (٣٨، ٣٩، ١٢٦، ١٢٧). المنصف لابن وكيع ٧٠ ظ (١٢٨ — ١٣٠)

(٢) ع : عائق كل عائق .

(٣) ع : فوه . ولم نجد فى اللسان المصدر نشوقا من الفعل نشق الصيد فى الحوالة بمعنى شق .

ولمّا ذكر نشقنا فقط .



- ٩ طالب الله مُقْلَتِيهِ السَّحُورِي  
١٠ منع العين قُرَّة العين أن تد  
١١ ما أنى مُسَمِّدا حماما سَجُوعا  
١٢ وَيَكْ يَا عَائِبَ الْحَيْبِ لَتَسْلَى  
١٣ بِأَيْدِنَا حَدِيثٌ مِنْ عَيْتٍ مَسْمُوعِ  
١٤ قد رَضِينَا الْحَيْبَ لو كَانَ مَرَّ  
١٥ أَيُّهَا الذَائِقُ الْمُمِرَّاتِ صَبْرَا  
١٦ آل نَوْبَحَتَ : لَيْسَ يَعدُّمُ رَاجِي  
١٧ كم نَوَالٍ لَكُمْ بِكُورِ طَرُوقِ  
١٨ رَبُّ وَادٍ أَحَلَّ مِنْ بَعْدِ إِحْرَا  
١٩ جُدْتُمْ جُودَةً فَأَصْبَحَ رَائِي  
٢٠ طَفِقَتْ تَمَطَّرُ الْعَفَاةُ سَمَاءُ  
٢١ حَسْبُكُمْ وَيَبَ غَيْرَكُمْ قَدْ تَرَكْتُمْ  
٢٢ أَيُّ جَيْدٍ تَرُونَهُ لَيْسَ يُمَيَّ  
٢٣ وَإِذَا مَا جَرَيْتُمْ فِي مَدَى الْحَكْ
- بِنِ بِحَقِّي ، وَقَدْ هُ الْمَشُوقَا  
تَنْدُ طَعْمَ الرُّقَادِ بَلْ أَنْ تَذُوقَا  
فِيهِ ، أَوْ زَاجِرَا غَرَابَا نَعُوقَا  
عَنْهُ مَهْلَا طَلَبْتَ أَحْوَى عَقُوقَا<sup>(١)</sup>  
مَا وَبِالنَّفْسِ وَجْهَهُ مَرْمُوقَا  
ضِيًّا لَدِينَا بَعْدَهُ مَوْثُوقَا  
إِنِّ شَهِدَا فِي إِثْرَهَا مَلْعُوقَا<sup>(٢)</sup>  
كُمُّ صَبُوحَا مِنْ رَفْدِكُمْ وَغَبُوقَا  
قَدْ كَفَى نُوبَةً بِكُورَا طَرُوقَا  
يَمُ فَاضْحَى عَفَاؤُهُ مَحْلُوقَا  
بِأَثَارِهَا عَلَيْهِ مَرُوقَا<sup>(٣)</sup>  
مِنْ جَدَاكُمْ فَمَا أَسَاءَتْ طُفُوقَا  
كُلَّ حَرٍّ بِفَعْلِكُمْ مَرْفُوقَا<sup>(٤)</sup>  
فِي عَرَى طَارِفَاتِكُمْ مَرْبُوقَا  
حَمَّةً خَلَقْتُمْ الطَّلُوبَ اللُّحُوقَا

(١) كذا ورد البيت ونظن أن الشاعر يشير إلى المثل المعروف (طالب الأبلق العقوق) (وأمر من الأبلق العقوق) اللذين يضربان لما لا يكون . واضطره الوزن فأتى بالأحوى من الأبلق .

(٢) د : معلوقا .

(٣) ع : جوده . . . بآثاره .

(٤) ع : مرموقا .

- ٢٤ وَتُقَاسُونَ بِالسَّارَةِ وَمَا زِلْ  
تُمْ تَفُوقُونَ فَائِقًا لَا مَفُوقًا  
٢٥ فَتَكُونُونَ لِلْوَجْهِ أَنْوَا  
وَتَكُونُونَ لِلرُّؤُوسِ فُرُوقًا  
٢٦ قَدْ وَسَّطْتُمْ وَفَقَّعْتُمْ وَتَقَدَّمْتُمْ  
تُمْ فَأَنْذَرْتُ حَاسِدًا أَنْ يَمُوقًا  
٢٧ لَا تَلْجَأَنَّ فِي مَعَانِدَةِ الْحَقِّ  
بِقِ فَتُعْتَدَّ جَاهِلًا مَالُوقًا  
٢٨ كَمْ عَدُوٌّ لَكُمْ غَدًا يَجْتَدِيكُمْ  
وَلَقَدْ بَاتَ نَابُهُ مَحْرُوقًا  
٢٩ فَاجْتَدَى نَخْلَةً قَرِيبًا جَنَاهَا  
قَدْ أَنْافَتْ عَلَى النَّخِيلِ بُسُوقًا<sup>(١)</sup>  
٣٠ لَا يَرَاهَا أَشَاءَةٌ مِنْ يُسَامِيهِ  
يَهَا وَلَا مِنْ بَنَى جَنَاهَا سَحُوقًا<sup>(٢)</sup>  
٣١ أَيُّهَا الطَّالِبُونَ خَيْرًا وَشِرًا  
إِنْ شَوْكَهَا فِيهَا وَإِنْ عُدُّوقًا  
٣٢ لَا تَزُلْ عَيْنُ شَانِيٍّ تَتَقَدَّزَا  
كَمْ مَعُورًا إِنْسَانُهَا مَبْخُوقًا  
٣٣ وَوَقَّاعُكُمْ بِهِ الْإِلَهُ وَلَقَّا  
هُ مِنْ الْجَائِئِحَاتِ حُدًّا حُلُوقًا  
٣٤ لَمْ أَقُلْ إِذْ صَحَبْتُكُمْ بَعْدَ أَفْوَا  
م : تَبَدَّلْتُ بَعْدَ نَوْقٍ عَنُوقًا<sup>(٣)</sup>  
٣٥ يَحْدُقُ النَّاسَ مَا تَعَاطَوْا وَمَا أَحَدُ  
سَبُّ مَدْحًا فِي مِثْلِكُمْ مَحْدُوقًا  
٣٦ يَا أَبَا سَهْلٍ الَّذِي رَاعَ فِي السَّوْءِ  
دُدْ لَا لَاحِقًا وَلَا مَا حُوقًا  
٣٧ بَلْ سَبُّوقًا إِلَى الْبَعِيدِ مِنَ الْغَايَا  
تِ عِنْدَ الْجَرَاءِ لَا مَسْبُوقًا<sup>(٤)</sup>  
٣٨ وَالَّذِي أَبْصَرَ السَّحَابَ عَطَايَا  
هَ فَاضْحَى يَشِيمُ مِنْهُ الْبَرُوقَا<sup>(٥)</sup>  
٣٩ وَرَأَاهُ الْعَيْشُوقُ فِي فَلَكَ الْمَجْدِ  
يَدِ فَا مَسَى يَنْخَالُهُ الْعَيْشُوقَا

(١) د : جدادها .

(٢) سقطت الأبيات ( ٢٣ ، ٢٢ ، ٢١ ) من ع .

(٣) يشير إلى المثل المعروف ( العنوق بعد النوق ) الذي يضرب للضيق بعد الصمة .

(٤) ع : إلى البعاد .

(٥) المختار : ماجد أبصر . ع ، المختار : فامسى يشيم .

- ٤٠ والذي يَهْرُ البدور بيدر  
 ٤١ وإذا رَامَهُ عدو رآه  
 ٤٢ وإذا امتاحَهُ ولي رآه  
 ٤٣ وإذا الخضم لبس الحق بالبا  
 ٤٤ ما لقينا مثل البشوق اللواتي  
 ٤٥ لا قصورا من الكرامة عنا  
 ٤٦ تركت لي حشا عليك خفوقا  
 ٤٧ عجبا من خليفة وأمير  
 ٤٨ كيف يُرجى لشد بشق جواد  
 ٤٩ أريحى تخاف بائفة الطونا  
 ٥٠ ولي السد وهو أقوم بالفت  
 ٥١ وجدير شرواه أن يرتق المف  
 ٥٢ شق بحرا من البحار وأرسى  
 ٥٣ هنر للاء هنمة كعصا مو  
 ٥٤ بين فرقيه برزخ مثل رضوى
- (١) لا يرى كاسفا ولا محوقا  
 (٢) جبلا فوق رأسه متوقا  
 (٣) عارضا واهى الكلى معوقا  
 (٤) طل كان المميز الفاروقا  
 (٥) منحت منك بعد بر عوقا  
 (٦) غير أن اللقاء أضخى معوقا  
 (٧) وفؤادا إليك صبا مشوقا  
 (٨) كلفا البحر أن يسد البشوقا  
 (٩) لم يزل ماء جوده مبشوقا  
 (١٠) ن من بطن كفه أن تبوقا  
 (١١) يح وإن كان قد يسد الفتوقا  
 (١٢) يتوق طورا ويفتق المرتوقا  
 (١٣) جبلا شامخا يفوق الأنوقا  
 (١٤) سى فاضحى عموده مفروقا  
 (١٥) عفق البثق فاتهى معوقا

(١) سقط البيت من ع .

(٢) ع : فإذا . . يراه .

(٣) ع : أراه . . مبوقا .

(٤) ع : من البشوق .

(٥) سقط البيت (٥٣، ٥٢) من ع .

(٦) يشير إلى قصة ضرب موسى عليه السلام البحر بمصاه وانشقاق الماء عن طريق هابس .

- ٥٥ وثنى النيل نحو مسلكه الأثر  
 ٥٦ يابن نوبخت وابن أبنائه الصبي  
 ٥٧ لا مدمناك حولا قليلا  
 ٥٨ لتفقدت حفر إسناية النيد  
 ٥٩ تسبق الفجر بالغدو عليها  
 ٦٠ لازما بطنها تراها قناة  
 ٦١ وترى السافيات تجرى بها الأثر  
 ٦٢ كم حلو بللتها قد أفادت  
 ٦٣ كان مما حدثت ضيفك أن قد  
 ٦٤ لو ترانا في بطن إسناية النيد  
 ٦٥ هاربا من مغوثة كم أغاثت  
 ٦٦ تقدم الماء وهو يتبعنا في  
 ٦٧ كلما استقبلته فيها صعودا  
 ٦٨ فإذا ما أزال فيها نجونا  
 ٦٩ والمساحي تسوقه نحو مجرا  
 ٧٠ عجبا أن تفر منه وقد حم
- شد لما اعتدى وجار فسوقا<sup>(١)</sup>  
 يد كذا تشبه الغصون العروقا<sup>(٢)</sup>  
 يخلط مزينا فتوقا رتوقا  
 بل كيشا نخال سيفا دلوقا  
 ثم لا تستفيق إلا غسوقا  
 وترى طينها هناك خلوقا<sup>(٣)</sup>  
 واح مسكا يذرونه مسحوقا  
 لك ذكر في الناس يشجى الحلوقا<sup>(٤)</sup>  
 مت وقد خل في ذراك طروقا:  
 بل لأبصرت هاربا مرهوقا  
 من لطيف ، ونفست مخنوقا  
 بها تحلى سبيله مدفوقا  
 شققنا له هناك شقوقا  
 منه عدوا فلا يسيء اللقوقا<sup>(٥)</sup>  
 ه فيا حسنه هناك مسوقا !  
 حل من ميرة الحياة وسوقا

(١) النيل : نهر صغير بالعراق ، قريب من الكوفة .

(٢) سقطت الأبيات ( ٥٦ - ٥٩ ) من ع .

(٣) ع : تراه قناة .

(٤) ع : حلوقا .

(٥) سقطت الأبيات ( ٦٨ - ٧٢ ) من ع .

- ٧١ بل لتطريقنا له وهو الملهـ  
 ٧٢ دأبنا ذاك سائر اليوم حتى  
 ٧٣ لو تراها وقد تسامت ذراها  
 ٧٤ صنعُ والٍ يمسي ويصبح مصبو  
 ٧٥ وهبَ النفسَ للعلا بفزته  
 ٧٦ يا أبا سهل الذي راق مرثيـ  
 ٧٧ لم تزل مُبدئاً مُعيد الفضل  
 ٧٨ لا عجب صفاءً ودك للخـ  
 ٧٩ مثلُ ذاك الطباع صفي من الآفـ  
 ٨٠ قد قرأنا كتابك الحسن النظـ  
 ٨١ ووقفنا على خطابك إيا  
 ٨٢ وبأني معشوقُ نفسك لا تُفـ  
 ٨٣ فرأينا تطولا وسمعا  
 ٨٤ إن تكن عاشقا لعبدك تعشق  
 ٨٥ ولأنت المحفوقُ بالعشق لا المر  
 ٨٦ غير أني إذا تأملتُ إخلا
- روُبُ منه ولم يكن ذاك مُوقا  
 ملأُ الماءُ بطنها المشقوقا  
 خلت أمواجهها جمالا ونوقا  
 حا بلاتعاب جسمه مغبوقا<sup>(١)</sup>  
 رتبةً تفرع النجوم سُموقا  
 وطابَ المخبور منه مذوقا  
 وبما أنت فاعل محفوقا  
 لي إذا كان خيمك الرأوقا<sup>(٢)</sup>  
 مذاء مستأثرا بذاك سبوقا<sup>(٣)</sup>  
 يم نخلناه أولوا منسوقا  
 ي فأصبحتُ وامقا موموقا  
 يحيى وتُمسي إلا إلى مشوقا<sup>(٤)</sup>  
 منطقا موقا كوجهك روقا  
 عاشقا لم تزل له معشوقا  
 زوقُ لكن إخالني المرزوقا  
 صك ودّي أهلتني أن أروقا

(١) ع : نفسه .

(٢) ع : كان وجهك .

(٣) لم يحرك الفعل الماضي المعتل الآخر ضرورة .

(٤) ع : وبأني مشوق .

- ٨٧ أنا من إن عَشَقْتَهُ فلوَدُّ<sup>١</sup> خالِصٌ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ مَمْدُوقًا
- ٨٨ وَكَأَنِّي وَقَدْ طَوَيْتُ إِلَيْكَ النَّا مَن جَاوَزْتُ نَحْوَ مَاءٍ نُحْرُوقًا.
- ٨٩ وَلَعَمْرِي لَقَدْ وَرَدْتُكَ عَذْبًا لَا جَوِي آجِنًا وَلَا مَطْرُوقًا
- ٩٠ دَائِمَ الْعَهْدِ لَا يُنْقَلِكُ الْفَد رُ إِذَا خِيَلُ بَعْضُهُمْ زَاوُوقًا<sup>(١)</sup>
- ٩١ إِنْ تَكُنْ جَا حِدًا لِنُعْمَاكَ عِنْدِي لَا تَجِدْنِي لَهَا كَفُورًا سَرُوقًا<sup>(٢)</sup>
- ٩٢ تِلْكَ شَمْسٌ لَهَا لَدَيْكَ غُرُوبٌ وَتُلَاقِي لَهَا لَدَى شُرُوقًا
- ٩٣ إِنْ هَذَا مِنَ الْأُمُورِ لَيَبْدَعُ حِينَ تَرَعَى الْأُمُورَ عَيْنَا رَمُوقًا
- ٩٤ شَرُّ شَمْسٍ فِيهِ تَغِيبٌ، وَغَرْبٌ فِيهِ تُبْدَى صَبَاحُهَا الْمُفْتُوقًا
- ٩٥ أَنْتَ مِنْ رَاشِي أَنْيَثَ رِيَاشِي وَكَسَى اللَّحْمَ عَظِمِي الْمَعْرُوقًا
- ٩٦ وَاتَّقَانِي بِحَقِّ سُلْطَانٍ وَدَى قِسْمَةً مَا ذَمَّتْهَا وَطُسُوقًا<sup>(٣)</sup>
- ٩٧ مُجَرِّيًا ذَاكَ نُسْنَةً لِي مَاذَا م نَهَارٌ لِلَّيْلِ مَوْسُوقًا
- ٩٨ وَلَمَّا كُنْتُ مِثْلَ مُسْتَوْدِعِ الْمَا ءِ يَسْقَاءُ مُهْزَمًا مَخْرُوقًا
- ٩٩ لَا وَلَا مِثْلَ زَارِعٍ فِي سِبَاخٍ غَادَرْتُ جُلَّ زَرْعِهِ مَارُوقًا
- ١٠٠ أَنَا مَنِ يَسْتَفْرِضُ الْعُرْفَ مَفْعُولًا وَيَقْضِي أَضْعَافَهُ مَنْطُوقًا
- ١٠١ وَرَأَيْتُكَ لَا تَقْضَى إِذَا أَفْ رَضْتَ قَرْضًا إِلَّا لِسَانًا نَطُوقًا
- ١٠٢ بَلْ وَجَدْنَاكَ لَا مُرِيفًا جَزَاءَ بَلْ إِلَى الْبَذْلِ لَا سِوَاهُ تَوْوُوقًا

(١) هاشد : « (زاورق) : ذئبق » .

(٢) ع : كفواها .

(٣) طسق : مكبال أو خراج معلوم ، معربة .



- ١٠٣ حاش لله لم تكن عند انضا  
ل إلى غير ذاته لتوقا  
١٠٤ يا مهبانا تلاده كل هوب  
متحنى بضيفه مرفوقا  
١٠٥ سالما عرضة وإن بات بالال  
سن من عاذلاته مسلوقا<sup>(١)</sup>  
١٠٦ نصب وفدين: ركب ماء، وطورا  
ركب ظهر يعلو سباب خوقا<sup>(٢)</sup>  
١٠٧ لا كهن أعتب العواذل مذمو  
ما فاضحى أديمه ممزوقا  
١٠٨ كم وصيد أخلفت لو حق أمسى  
من أصابت سماؤه مصعوقا  
١٠٩ وعيدات أنجزت عفوا وحاشى  
عدة منك أن تشوك بروفا  
١١٠ ياتمى الصدوق في الوعد إسه  
معايل أنى يكون إلا صدوقا<sup>(٣)</sup>  
١١١ ورعا أن تقارف البخل كفا  
ك، وهيات أن تلاقى فروفا  
١١٢ رابط الجاش في الخطوب، وماتع  
دم قلبا من خوف ذم خفوقا<sup>(٤)</sup>  
١١٣ تركب السيف في المعالي ولكن  
تتقى شفرة اللسان العروفا  
١١٤ وتسيم الأمور غير مضاه  
راعى التلة النؤوم النعوقا  
١١٥ قد بلونا يوميك يابن على  
فحمدنا المغيوم والمطلوقا  
١١٦ يومك الحاتمي، والتارك الخص  
سم منزلا مقامه زحوقا  
١١٧ لك يوم من الندى ذو سماء  
لم تزل ثرة الفروع دفوقا  
١١٨ شفع يوم من الحجى ذى حجاج  
تدع الشبهة الثبوت زلوقا<sup>(٥)</sup>

(١) ع : وإن كان .

(٢) ع : ركب وفدين .

(٣) يشير إلى الآية ٤٤ من سورة مريم : ( واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد ) .

(٤) ع : في الحروب . وفي هامشها الرواية المثبتة .

(٥) د : سفع . . ذر حجاج .

- ١١٩ تنحى مقتل الخصيم وقورا  
 ١٢٠ منطقيا تصرف الجنس والفص  
 ١٢١ بار حمد الرجال بين ملوك الذ  
 ١٢٢ وغدا الشعر في فناءك مبرو  
 ١٢٣ فابق يفديك من يفى بك مف  
 ١٢٤ ان تقدم منافسيك فلن يذ  
 ١٢٥ / غير ما طاعن على من سامي  
 ١٢٦ لو مدحناك بالمدح الذي قد ق  
 ١٢٧ ولكنا فيما فعلناه كالحكا  
 ١٢٨ مدح الأولون قوما باخلا  
 ١٢٩ نحلوم ذخائرا لك بالبا  
 ١٣٠ فاتترعنا الغصوب من غاصبيها
- لا خفيفا عند الخفوف تزوقا<sup>(١)</sup>  
 بل وما ولدا ، جموعا فروقا  
 ناس حتى أقت للحمد سوقا  
 را وقد كان برهة معقوقا  
 يديا ومن ليس عادلا تفروقا<sup>(٢)</sup>  
 كوالنصل ان تقدم فوقا  
 لك ولكن لفائق أن يفوقا  
 بل في الناس لم يكن مسروقا<sup>(٣)</sup>  
 م ردوا على محق حقوقا  
 فك من قبل أن ترى مخلوقا  
 طل من قيلهم وكان زهوقا<sup>(٤)</sup>  
 فجا صادق بها مصدوقا

١٩٦ ر

(١٢٩٧)

وقال في الرقي :

[الرم]

- ١ طلع الرقي في شاشية  
 ٢ فبدا للناس منه منظر  
 ٣ إن أكن أبصرت شخصا مثله
- وعليه سيفه والمنطقة<sup>(٥)</sup>  
 عجب ، سبحان رب خلقه  
 فثابى في الجوالى صدقه

(٢) ع : مفروقا ، تحريف .

(١) ع : مقتل الملط .

(٣) المختار :

لو مدحناه بالذي قبل في النسا

(٤) النصف : من قولهم .

(٥) د : شاسية . والشاشية : كلمة مولدة أطلقت على طربوش العمامة وحل رداء حريري كانت

تلبسه النساء في الأعياد .

(١٠٧)

(١٢٩٨)

وقال يصف القمد : [الربز]

- ١ قولاً لذات الركب المخلوق
- ٢ هل لك في أير عظيم الحوق ؟
- ٣ أنعظ من بلبلة الإبريق

(١٢٩٩)

وقال يعاتب : [المنسرح]

- ١ كان أناس يرون أني في الـ<sup>(١)</sup> آداب صفو ، ماشابه رنق<sup>(١)</sup>
- ٢ وكان لي بينهم وعندهم مضطرب واسع ومرتفق<sup>(٢)</sup>
- ٣ حتى إذا ما صحبتكم نظروا وأنتم من تلاحظ الحدق<sup>(٢)</sup>
- ٤ فقلدوا رأيكم فزهدهم في ، فعاق لديهم خلق<sup>(٣)</sup>
- ٥ رجوت منكم حيا فأخلفني كلا ، ولكن أصابني صعق<sup>(٤)</sup>

(١٣٠٠)

وقال في حدث كان يميل إليه ثم التحى : [مجزوء الرمل]

- ١ يا سليمان ظمأ<sup>(٥)</sup> قُطعت عنك السواق<sup>(٦)</sup>
- ٢ شئت فاذن بفراق<sup>(٧)</sup> وتجهز لانطلاق

(١) ع : كان ناس . (٢) ع : إذ أتم .  
 (٣) ع : فعقل . (٤) ع : رجيت . . حيا فواليتني خبت ولكن .  
 (٥) ع : وقال في سليمان بن الحسن بن مخلد ، وكان يخلد . ثم هجره .  
 والبيتان ( ٢١ ، ٢٠ ) في المختار ١٣ . ومسالك الأبعاد ٩ : ٣٦٣ . وشرح المقامات للشريشي  
 ٢ : ١١٥ .  
 (٦) ع : مطاشا . (٧) ع : ويهجر وانطلاق .

- ٣ بنت عني بطلاق<sup>(١)</sup> وطلاق وطلاق<sup>(١)</sup>  
 ٤ فرطت فيك ثلاث<sup>(٢)</sup> آخذت بالخناق  
 ٥ فاليس اليأس من الرج<sup>(٣)</sup> عى وطالب بالصداق  
 ٦ نحن قوم ما لدينا للمولى من خلاق  
 ٧ ناكل اللحم ونرمى بكراديس العراق<sup>(٢)</sup>  
 ٨ ما علينا بعد شرب الـ خمر من طريح الزقاق<sup>(٣)</sup>  
 ٩ قد تبدلنا بك المر د فدع باب النفاق  
 ١٠ وقتنا بيدور منهم ذات اتساق  
 ١١ وشغفنا بغصون<sup>(٤)</sup> منهم هيف رشاق  
 ١٢ فاترك الركض وسلم ذاك للخيال العناق  
 ١٣ أنت راض حين تجرى بعد سبق بلحاق  
 ١٤ فاصطبر-ياحب نفسي- كل بدر لمحاق  
 ١٥ ومتى خالك صبر فاجتلب ماء المآقي  
 ١٦ وابك أيام حياة أنت منها في سباق  
 ١٧ قد مشقنا في قراطيد سك هاتيك الرقاق  
 ١٨ وسبقنا في مياديد نك أصحاب السباق  
 ١٩ كم سقاني فوك من ريد فلك بالكأس الدهاق

(١) ع : مـ نـ .

(٢) الكراديس : رؤوس العظام الكبيرة . وفي د ، ع . كراديش ، ولم نجد ما في المعجم .

(٣) ع : ضرب الراح .

- ٢٠ ربما التفت إلى العبد يح لنا ساق بساق<sup>(١)</sup>
- ٢١ في نقاب من لثام وإزار من عناق<sup>(٢)</sup>
- ٢٢ ذهبت نضرة خديك وما شيء بيباق
- ٢٣ فالزم المنقاش واعلم أنه دهر ارتفاق
- ٢٤ ليس من دائك هذا غير طول الترف راق
- ٢٥ / أين سلطان عزيز لك في أرض العراق؟<sup>(٣)</sup>
- ٢٦ كنت في ملك من المر دة مرهوب الشقاق
- ٢٧ قد نحا جورك فيه كل حق وحقاق
- ٢٨ لم يكن ملكك يرضى ملك السبع الطباق
- ٢٩ فرمأه بزوال أودهاه بانفتاق<sup>(٤)</sup>
- ٣٠ هربت منك المودا ت على ظهر البراق
- ٣١ فامل عنا قد سقانا عنك بالسلوة ساق
- ٣٢ كنت شيئاً فتلاشيد ت ، وما شيء بيباق
- ٣٣ فوردنا منك عذابا ومدرنا عن زعاق
- ٣٤ كنت عفا بالمحبي من فعقتك عفاق
- ٣٥ فإله عما فات منه ما إلى النجم مراق<sup>(٥)</sup>

١٩٦ ظ

(١) ع : ساقا بساق . الشريشي : طالما التفت .

(٢) الشريشي : في نقاب من وداد .

(٣) سقط البيتان (٢٥ ، ٢٦) من ع .

(٤) ع : ودعا .

(٥) ع : تراق .

- ٣٦ لن ترى موقف مستعد يد على حرّ اشتياق  
 ٣٧ لا ولا نفس مُحِبّ ترتقى بين التراقي  
 ٣٨ فك مأسورك ذو القدر رة من ذاك الوثاق  
 ٣٩ لم يدع منه عذارا لك هوى غير اختلاق  
 ٤٠ ذُق عقاب العذر واعلم أنه غير مُطاق<sup>(١)</sup>  
 ٤١ قد أكلناك لذيذا طيبا حلوا المذاق  
 ٤٢ ولفظناك كريها غير مكروه الفراق  
 ٤٣ خير أحوالك أن تسد لم من داء الحلاق

(١٣٠١)

وقال في القناعة :

[الجزء]

- ١ أخالقي ربّ ، وربّ رازقي ؟  
 ٢ ما رازقي - تالله - إلا خالقي  
 ٣ فلا تشوّه خلّتي خلائقي  
 ٤ ولا يُعوجّ طمعي طرائقي

(١٣٠٢)

وقال يعاتب بعض أصدقائه :

[الخفيف]

- ١ قد خلقنا على الصفاء جميعا فاجتهدنا ، وذاك جهد المطبق<sup>(٢)</sup>  
 ٢ فبأي الأحكام توجب تصديك حتما ، ولا ترى تصديقي ؟

(١) ع : مذاب القدر.

(٢) سقط البيت من ع.



- ٣ وبأى الأحكام أقولك برها  
٤ ليس في العدل أن تُحكّم في قو  
٥ ما من الدعوتين إن ضفت دعوى  
٦ ولنا إن رددت ما تدّعيه  
٧ ووصفت الذي يحقّ على الإخ.  
٨ ورأيت النفوس أيسر من خذ  
٩ ولعمري لقد صدقت ولو قد  
١٠ غير أن الطباع تستتبع المط.  
١١ حشمتي خلقه وليس من الخل
- ن ، وقولي من خُلبات البروق ؟<sup>(١)</sup>  
لك ، فارجع إلى سواء الطريق  
غير محتاجة إلى تحقيق  
رد ما تدّعيه ضيقا بضيق<sup>(٢)</sup>  
وإن من رعيهم ذمام الصديق<sup>(٣)</sup>  
ل صديق عند اختصار الحقوق<sup>(٤)</sup>  
خيض من دونه أجسج الحريق<sup>(٥)</sup>  
جوع في كل فسحة ومضيق  
مقة أن تستفيد للخلق<sup>(٦)</sup>

(١٣٠٣)

وقال يستعطف :

[ الطويل ]

- ١ اغشنا فانت المرء يُهتف باسمه  
٢ ولا تمطل الغصان بالماء ، إنه  
٣ تكذب أفوام علينا وأعلقوا  
٤ وصدقهم من قد عرفت مكانه
- إذا الأمر أضنى آخذا بالحنق<sup>(٧)</sup>  
متى يمطل الغصان بالماء يزهر  
مخالهم في لحننا كل مُعلق  
فمزق منا الشلو كل مُمزق<sup>(٨)</sup>

(١) ع : فباى .

(٢) سقط البيت من ع .

(٥) د : وإن لو خيض .

(٧) ع : إذا المرء ، تحريف .

(٢) ع : وأنا . . أدعيه ضيقا .

(٤) ع : اختصار .

(٦) ع : حشمتي . . وليس من الحكمة .

(٨) ع : وصدقهم .

- ٥ نحن بحالٍ تُذكر المرء فرضه لدى كل واري الزند مثلك مَعْرِقٍ  
 ٦ فلا يسبقنك السابقون بكشفها فما زلت بالخيرات غير مُسَبِّقٍ  
 ٧ وما لي من قرضٍ لديك أعدّه ولكن متى يحمله طولك يلحق<sup>(١)</sup>  
 ٨ نعاثي إليك النفس إن لم تُلافيها فقد جعلت بين الحيازيم ترتقي<sup>(٢)</sup>

( ١٣٠٤ )

وقال في المجازاة على كل فعل بمثله :

[ الخفيف ]

- ١ / أنا راجع لما صفا منك قدما عائفٌ منك آجنا مطروقا<sup>(٣)</sup>  
 ٢ فانس ذكرى ، فإن قلبي ناس لك ما عاقب الغروب الشروقا  
 ٣ كُنْ كأن لم تُلاقني قط في النا من ولا تجعلن ذكرى سُوقا  
 ٤ وتيقن بأنني غيرُ راءٍ لك حقا حتى تسرى لي حُقوقا  
 ٥ وباني مُفَوِّقٌ ألف فوقٍ لك إن فوقت يمينك فُوقا

( ١٣٠٥ )

وقال في الجدل<sup>(٤)</sup> :

[ الوافر ]

- ١ غموض الحق حين تذب عنه يقللُ ناصرَ اللحم المحق<sup>(٥)</sup>  
 ٢ تضلُّ من الدقيق عقول قوم فتحكم للجل على المُدِقِ<sup>(٦)</sup>

(١) ع :

وما لي من قرضٍ إليك أعدّه سوى أن من يحمله طولك يلحق

(٢) ع : الحيازيم . (٣) ع : آخر مطروقا .

(٤) محاضرات الأدباء ١ : ٤٣ ( ٢٤١ ) . (٥) المحاضرات : ناصر الحق .

(٦) د : تجل من .

٣ وعند الله خالق كل شيء      تميز كل ذي كذب وصدق  
٤ وما ينفق لي أبدا خوصوم      أقابل منهم خرقا برفق<sup>(١)</sup>

(١٣٠٦)

(٢)  
وقال يمدح بني طاهر :

[الكامل]

١ لا يبعدن شبابك القرنين      أيام منظره عليك أنيق<sup>(٣)</sup>  
٢ سقيا لأزمان مضت أيامها      بيضا كأن غروبهن شروق<sup>(٣)</sup>  
٣ إذ للشبية صبوة تُصبى بها      وبشاشة يصبى بها وتروق<sup>(٣)</sup>  
٤ يهتر فيك لأريحيات الصبا      غصن تفيأه الظباء وريق<sup>(٣)</sup>  
٥ هيات أيتها الكواكب كالدمى      مالى بكن مع المشيب صديق<sup>(٣)</sup>  
٦ منى عليكم السلام تحية      إن الشباب هراقه مهرق<sup>(٣)</sup>  
٧ لم تجمع الأيام شمل أحبة      إلا وشرط صروفها التفريق<sup>(٣)</sup>  
٨ يا آل طاهر المطهر كاسمه      إن اللسان بمدحك لطلق<sup>(٣)</sup>  
٩ إن ينسنى عصر الشباب وعهده      عصر فعصركم لذاك خلق<sup>(٣)</sup>  
١٠ قد قلت الدهر الملح بصرفه      لما اعتصمت بحيلكم : ستفيق

(١) ع : خرقا برتق .

(٢) المختار ٩٠٤٢٩ (١١٤٨٤٦٤٥٤٢٤١) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٧ ، ٣٧٩ (٢٠٤٢) ، ٥٠٤٢ .

(١١) .

(٣) ع : لأيام . المختار والمسالك : لأوقات .

(٤) المختار : فطيمكم منى السلام . ع : هراقه مهرق .

(٥) ع : لن تجمع .

(٦) ع : عهد الشباب وعهده .

- (١)  
 ١١ أَمْسَى مجاوركم يحلُّ بنجوة  
 ١٢ من خان أونكت اليهود فعهدكم  
 ١٣ وكان وعدكم ثقيل عهدكم  
 ١٤ لتعد بسبيكم المطامع والمنى  
 ١٥ ما زلتم ترفون في درج العلى  
 ١٦ مهما سرفت عن الأوائل فيكم  
 ١٧ لكنهم نحلوا سواكم مجدكم  
 ١٨ ما المدح مسروق لكم من غيركم
- ما للخطوب بها عليه طريق  
 عهد أمر على الوفاء وثيق  
 فلنأحبه بنتأجه مرهوق  
 فعليكم لعداتها التصديق  
 حتى أشار إليكم العيوق  
 فلغير باع بالمديح يضيق  
 فرددتُ حقكم وذاك حقيق  
 بل منكم في غيركم مسروق

(12.7)

وقال ، وهي طويلة وجدنا منها هذا :<sup>(٢)</sup>

[ المقارب ]

- |   |  |  |
|---|--|--|
| ١ | عَلَاكَ قَنَاعُ الْمَشْيِبِ الْيَفَقُّ | وَتُوبُ الْمَشْيِبِ جَدِيدُ خَلْقٍ               |
| ٢ | عَلَاكَ فَابِرُقْ إِبْرَاقَةٌ          | تُرَاعُ لَهَا ظَبْيَاتُ الْبُرُقِ <sup>(٣)</sup> |
| ٣ | وَأَنَّى تَرَاعُ بِمَا أَوْمَنْتَ      | بِهِ مِنْ حِبَالِكَ ذَاتِ الْعُلُقِ              |
| ٤ | وَمَنْ نَبَلَكَ الْمُرْسَلَاتِ الَّتِي | صَوَّأَتْهَا فِي الرَّمَايَا نَسَقِ              |

(١) المختار والمسالک : أضفى .

(2) المختار 29.6 (1962-1963) (276338-276339)

النصف لابن وكيع ٤١ ظ (٤٦) . مسالك الأبصار ٩ : ٣٧٩ (٣٨٠٣٤) . نهاية الأرب ١ : ٢٥٥

(۲۶) . النہیان للعکبری ۲ : ۲۳۹ .

(۲) الخوارزمية:

- ٥ بلى ، فى المشيب لها رائحة وإن هو أطفأ فيها الحرق  
 ٦ وشرح الشباب وإن صادها أحب إليها لذاك الأنق  
 ٧ أعاذنى إن بكيت الشبا ب لئن لم أبك ثوبا سحق  
 ٨ لقد علم الدهر أن الشبا ب ثوب لدى الناس لا كالخرق<sup>(١)</sup>  
 ٩ لذاك يدب خفيا له فيسلبه سلبا لا كالسرق<sup>(٢)</sup>  
 ١٠ ولو كان يسلبه جهرة للاقى القنا دونه والدرق<sup>(٣)</sup>  
 ١١ وحق له مع إقدامه إذا ابتز مثل الشباب الفرق  
 ١٢ رعانا الأمير أبو أحمد فارعى المريع وأسقى الغدق<sup>(٤)</sup>  
 ١٣ وضم الشتيت ، ولم الجية مع ، وانتظم الشمل حتى انفق  
 ١٤ وأغنى الفقير ، وحاط الغني بى مالم يحط والد ذو شفق  
 ١٥ عبيد الإله بن عبد الإله به خير الملوك وخير السوق  
 ١٦ فاضحى وأمسى وقد أجمعت عليه بأهوائهن الفرق  
 ١٧ / وظلوا وباتوا به آمين بن فى ظل عيش أثيث الورق  
 ١٨ ليألم مثل أيامهم ضياء وأنسا وما من أرق<sup>(٥)</sup>  
 ١٩ وأيامهم كليا لهم سكونا وروحا وما من غسق<sup>(٦)</sup>

١٩٧ ظ

(١) ع : ثوبا ، تحريف .

(٢) د : حفياله فيسأله .

(٣) ع : لالنى الغنى له والدرق .

(٤) ع : دعا بالأمير ، تحريف .

(٥) سقط البيت من ع .

(٦) ع : ليالين إذ تراها سكونا وروحا وما إن ترى من غسق  
 المختار : ليال الأنام ستكون به وروح وما إن بها من غسق

- ٢٠ يدها يمينان ، لكنه (١)  
إذا شاء علّ الطبا بالعلق (١)
- ٢١ وطورا شمالان ، لكنه (٢)  
إذا شاء سخّ الندى فانبثق (٢)
- ٢٢ مهيبٌ إذا سار في جيشه  
وقد لاح كوكبُهُ فائتلق
- ٢٣ أشارت إليه قلوبُ الوري  
وكفّ البنانُ وغضّ الحدق
- ٢٤ بلا سببٍ فالتمس رفده (٣)  
فإنك تقربُ ماءً رفق (٣)
- ٢٥ وهل يستعدّ الرشاء امرؤ  
لورودِ الفرات إذا ما فهِق؟
- ٢٦ ألا فارجهُ وأخشهُ إنه (٤)  
هو البحر وفيه الغنى والغرق (٤)
- ٢٧ ألا فارجهُ وأخشهُ إنه  
هو الغيث فيه الحيا والصعق
- ٢٨ مضرٌ بلمس خُمره  
وفيه لم يرتفق مُرتفق
- ٢٩ هو السيفُ إن أنت أنجيتَه  
لأسك أو رأسِ قرنٍ فلق
- ٣٠ هو الماءُ فاشربه ذا غُلَّةٍ (٥)  
وذا غُصَّةٍ ، وتوقُ الشرق (٥)
- ٣١ هو النارُ فاصطلها واستضيء  
بها في الدجى ، وتوقُ الحرق
- ٣٢ إذا ما وعى مدحه المادحو  
ن طابَ نسيهم والعرق
- ٣٣ فتشر أرواحهم نَشْرَةً  
وما منهم ذو لسانٍ نطق
- ٣٤ فإن أنشدوا مدحهُ غادروا  
من المسك في كلِّ شيءٍ عبق

(١) ع : على الظبي .

(٢) ع : وانبعق .

(٣) ع : دقق .

(٤) سقط البيت من ع .

(٥) سقط البيت من ع .



- ٣٥ إذا كَذَبَ النَّاسُ أَوْ كُذِّبُوا <sup>(١)</sup> لدى القولِ والفعل يوما صدقُ
- ٣٦ وحلمٌ يوازنُ مِثْقَالُهُ <sup>(٢)</sup> جبالَ الثَّرى ، وجبالَ السَّلَقِ
- ٣٧ به يجمعُ الملكُ أَشْنَاتَهُ إذا ما عصا الناس طارت شفقُ
- ٣٨ يباشر شوك القنا حامرا ويلبس دون اللسان الحلق
- وفيها يقول :
- ٣٩ إذا بَتَّ والفكرُ تستخرجنا ن مفتاح أمرٍ عسير الغلق
- ٤٠ وأنتَ لأمرِ العُلا مؤثِّرٌ على كل ناعمةٍ المُعتنقِ
- ٤١ وأبدى لك الصبحُ عن واضحٍ بين : رأيك منبجاً ، والغلق
- ٤٢ فله صبُّحك ماذا جلا والله ليلاك ماذا وسق
- ٤٣ وإما أجرت من الحادثا <sup>(٣)</sup> تِ جاراً فليس عليه رهق
- ٤٤ يرى الدهرُ جارك في شامقٍ تأزر من لجئةٍ وانطلق
- ٤٥ وقد علقت قبضتاهُ عرى <sup>(٥)</sup> بها عصم الله تلك الوثوق
- ٤٦ فهل من سبيل إلى مثله ؟ <sup>(٦)</sup> أبى الله ذاك على من خلق
- ٤٧ فدونكها يابن سيف الملو <sup>(٧)</sup> لك لهو المجاليس ، زاد الرفق

(١) ع : الفعل والقول .

(٢) الثرى : جبل بنجد في ديار طي . ، وجبال بتهامة كثير السباع والعلق : جبل عال مشرف

على الزاب من أعمال الموصل .

(٣) ع : فلما .

(٤) ع : الدهر في شامق باسق .

(٥) د : عرى عبرى عصم الله .

(٦) ع : على مثله .

(٧) المختار : انتهى بها يابن سرف .

(١٣٠٨)

وقال يحض على المكارم :

[الكامل]

- |   |                            |                             |
|---|----------------------------|-----------------------------|
| ١ | سبقت إلى صنيعه من محسن     | وأراك نائف أن تكون اللاحقا  |
| ٢ | وإذا جمعت إلى اللهاق محبة  | للسبق بالإحسان كنت السابقة  |
| ٣ | ما قدر ما تجدي عليك بطالتى | قدر تبيع به لسانا ناطقا     |
| ٤ | إن لم تكن فى فعل خير قائدا | فاطلب بجهلك أن تكون السائقا |

(١٣٠٩)

وقال فى شنيف :

[المجنت]

- |   |                   |                                 |
|---|-------------------|---------------------------------|
| ١ | قل للسفيه شنيف :  | دعني وعاء بليقا                 |
| ٢ | أخاك ذاك المراعى  | خوينا أو طيقا <sup>(١)</sup>    |
| ٣ | يامن حسبناه بدءا  | علقا فكان علقا <sup>(٢)</sup>   |
| ٤ | لم يجعل الله فضلا | شاركتنى فيه ضيقا                |
| ٥ | بل واسعا لا كرزق  | يدعوه داع : رزيقا               |
| ٦ | فلم تكالبت فيه    | يا مشحذا خليقا <sup>(٣)</sup>   |
| ٧ | لكن وضعت عريقا    | للؤم ، ساء عريقا <sup>(٤)</sup> |
| ٨ | صبرا لصوب سحاب    | قد شمت منه بريقا                |

(١) ع : وطيقا .

(٢) ع : يامن حسبناه علقا بدءا فصار علقا

(٣) د : مسجدا . ع : تكالبت عنه .

(٤) ع : وضعت ، تحريف .

١٩٧ ر

- ٩ / لَقِيتَ أُمَ رُبَيْقٍ      وسوف تَلْقَى رُبَيْقًا<sup>(١)</sup>  
 ١٠ فاستنجدنَّ طَوِينَا      ومِكَسِيَا وزُرَيْقًا<sup>(٢)</sup>  
 ١١ أَفْرَانٌ ظَهَرَكَ أَوْ قَابِ      بَخٍ مِنْ حِذَارِي نُفَيْقًا<sup>(٣)</sup>  
 ١٢ بَلْ قَدْ أَقَمْتَ بِذِكْرِي      لَكَ يَا شَنِيفُ سُوَيْقًا

(١٣١٠)

وقال في القاسم بن عبيد الله<sup>(٤)</sup>:

[السريع]

- ١ مستعبدٌ هياتِ إعتاقُهُ      مستأسِرٌ يسرُ إطلاقُهُ  
 ٢ صبٌّ رقيقُ القلبِ خَفَاقُهُ      عنَاهُ فِظُّ القلبِ خَفَاقُهُ<sup>(٥)</sup>  
 ٣ مَحَبُّ قُلُلٍ إحسانُهُ      جَدَا وَإِنْ كَثُرَ عُشَاقُهُ  
 ٤ لَدُنَّ مِنَ الْأَغْصَانِ فِي رَوْضَةٍ      مِنْ نَرْجِسٍ تَنْظُرُ أَحْدَاقُهُ  
 ٥ يَحْسُنُ فِي التَّجْرِيدِ إِثْمَارُهُ      وَفِي الشُّغُوفِ الْخَضِرِ إِيرَاقُهُ  
 ٦ فَاقَتْ دَجَى اللَّيْلِ دَجَى فَرْعِهِ      وَفَاقَ ضَوْءَ الصَّبْحِ إِشْرَاقُهُ  
 ٧ أَخْلَاقٌ إِذَا بُرِّدَ رُمَانُهُ      فِي الْعَمِينَ أَنْ يَكْثُرَ رُمَاقُهُ  
 ٨ وَهُوَ الْمَنَى إِنْ رِيدَ فِي حُسْنِهِ      حَرِيرَةُ الْحَسْرِ وَأَعْلَاقُهُ  
 ٩ لَا ضَرَّةَ ظُلْمَنِي وَلَا نَابَهُ      إِقْرَاحُهُ قَلْبِي وَإِقْلَاقُهُ  
 ١٠ وَإِنْ غَدَا أَظْلَمَ مِنْ قَاسِمٍ      ذَاكَ الَّذِي يَجْفُو ، وَأَشْنَاقُهُ

(١) ع : أم زنيق . زبيقا ، تحريف .

(٢) ع : ورزيقا .

(٤) المختار ٨٩ (٢٤ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩) .

(٣) ع : ابغ ، تحريف .

(٥) ع : صب معنى .

- ١١ يا عجبا من ناظري إنه أضحت تقداني آفاقه  
١٢ أعرض عني وجفا جانبي تقديمه البر والحقاقه<sup>(١)</sup>  
١٣ والعذل شيء منه منقاد والفضل شيء منه منساقه  
١٤ ما أقرب المعروف من كفه فلم أغبني أفواقه  
١٥ واغبر في دولته جانبي وهو ربيع عم إغداقه<sup>(٢)</sup>  
١٦ وحسبه ذكرى بإحسانه فأى شيء منه يعتاقه<sup>(٣)</sup>  
١٧ لا أشتكى البدر على بعده لقد أضاءت لي آفاقه  
١٨ ليس بمكفور ولا ضائع أيناسه نفسي وإرفاقه  
١٩ لي أمل فيه إذا أخلقت آمال قوم راث إخلاقه<sup>(٤)</sup>  
٢٠ تحيا به نفسي وتلذذه وقد دنابل آن إحفاقه  
٢١ فاعقد لسان اللوم عن قاسم أو فليكن بالشكر إطلاقه  
٢٢ وكيف يلحى خادم سيدا إليه تحياه وإنطاقه<sup>(٥)</sup>  
٢٣ لا يسرقن الحق من قاسم فليس يخفى الحق سراقه<sup>(٥)</sup>  
٢٤ من قاسم صيغت أماديه ومن حمام الأيك أطواقه  
٢٥ لقاسم في كل حالاته شمائل السيف وأخلاقه  
٢٦ مضاه إن أنت اعملته وقد الحلو ورقراقه

(١) ع : تقريره .

(٢) ع : وأى شيء عنه معاقه .

(٣) حقط البيت من ع .

(٤) ع : سيدا خادم .

(٥) ع : لا يسرقن . . . لإسراقة .

- ٢٧ فَنِّي يُقَرُّ الْقَلْبَ إِحْسَانُهُ ١١  
كَمَا يَقَرُّ الْعَيْنَ إِيثَاقُهُ ١٢
- ٢٨ إِنْ طُلِبَ الْخَيْرُ فَمُفْتَاحُهُ  
أَوْ طُلِبَ الشَّرُّ فَمُفْلَاقُهُ
- ٢٩ جَرَّبْتُهُ فِي وَعْدِهِ فَاسْتَوَى  
مِيعَادُهُ عِنْدِي وَمِثَاقُهُ
- ٣٠ مَا قِيلَ فِي الْقَاسِمِ مَدْحٌ لَهُ  
إِلَّا وَفَى الْقَاسِمِ مَصْدَاقُهُ ١٣
- ٣١ بِفَعْلِهِ لَا بِأَقَاوِيلِنَا  
أَرَبْتُ عَلَى الْأَطْلَاقِ أَطْلَاقَهُ
- ٣٢ سَيِّانٌ فِي مِيزَانِ تَقْدِيرِهِ  
إِفْسَادُهُ الْمَالَ وَإِنْفَاقُهُ
- ٣٣ يَوْجَدُ مَسْبُوقُوهُ فِي فَضْلِهِ  
تَرَى ، وَلَا يَوْجَدُ سُبَّاقُهُ
- ٣٤ وَكَيْفَ لَا يَثْمُرُ أَحْلَى الْجَنَى  
مَنْ وَزَرَ الصَّدَقَ أَعْرَاقَهُ
- ٣٥ غَيْثٌ مَغِيثٌ ، عَرَفَهُ وَذُقَهُ ١٤  
وَبَشَّرَهُ بِالنَّاسِ إِبْرَاقُهُ ١٥
- ٣٦ إِذَا تَعَاطَى مَغْرَقٌ مَذْحَهُ  
أَقْصَرَ ، وَالتَّقْصِيرُ إِغْرَاقَهُ
- ٣٧ قَدْ حَمَلَ اللَّهُ بِحِمْلَانِهِ  
مَنْ حَمَلَتْهُ نَحْوُهُ سَاقَهُ
- ٣٨ يَا بَنَ سَائِيَانِ الَّذِي بِاسْمِهِ  
تَحِيَّا لِهَذَا الْخَلْقِ أَرْمَاقُهُ
- ٣٩ يَا عُدَّةَ الْمَلِكِ وَأَمْلَاكَ  
لِحَادِثِ يَنْبَاقِ مُنْبَاقِهِ ١٦
- ٤٠ يَا مَنْ لَهُ الْكَيْدُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ  
يَفْلِقُ صَمَّ الصَّخْرِ أَفْلَاقُهُ ١٧
- ٤١ يَا مَفْزَعَ الْعَافِي إِذَا شَفَّهُ  
حِرْمَانَهُ وَاشْتَدَّ إِمْلَاقُهُ
- ٤٢ يَا مَعْقَلَ الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ  
إِذَا جَنَى مَا فِيهِ إِيْبَاقُهُ

(١) د : فتي يقر العين .

(٢) ع : قاسم .

(٣) ع : في الناس .

(٤) سقط اليتان ٢٩ ، ٤٠ من ع .

(٥) د : أفلاقه : دراهمه .

- ٤٣ لَرَدُّكَ الْمَصْرَ إِلَى أَمْنِهِ رَدَّتْ إِلَى يَمِينِكَ أَبَاقُهُ
- ٤٤ وَبَابِنِكَ الْمُرْخِصَ أَمْوَالَهُ تُقُولَى الْحَمْدُ وَأَعْلَاقُهُ
- ٤٥ / لَوْلَا مَكَانَ الْحَمْدِ مِنْ قَائِمٍ أَوْشَكَ أَنْ تَكْسِدَ أَسْوَاقُهُ <sup>(١)</sup>
- ٤٦ قِيمٌ مُلْكٍ وَابْنِ قَوَامِهِ فَتَأَقُّ مَا أَعْيَا وَرَتَاقِهِ
- ٤٧ فَالْتَّجِعْ مَا يُتَجَجِعُ إِمَضَاؤُهُ وَالْحَزْمُ مَا يُتَجَجِعُ إِطْرَاقُهُ
- ٤٨ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ سَاسَةٍ رَاضِيَةٍ لَدَيْهِمْ السَّمُّ وَدَرِيَاقُهُ <sup>(٢)</sup>
- ٤٩ تَجْرَى عَلَى بَطْنَانِ أَيْدِيهِمْ تَقَائُمُ اللَّهِ وَارْزَاقُهُ
- ٥٠ ذُو الْعَرْفِ لَا يُبْعَدُ مَتَاحُهُ وَالنُّكْرُ لَا تُدْرِكُ أَعْمَاقُهُ <sup>(٣)</sup>
- ٥١ كَمْ جَاحٍ أَصْبَحَ إِذْ رَاضِيَهُ تَدْنَى لَطُولِ الْكَبِيعِ أَشْدَاقُهُ
- ٥٢ شَهَابٌ نُورٍ ضَامِنٌ لِلْهَدَى وَلَيْسَ بِالْمَأْمُونِ إِحْرَاقُهُ
- ٥٣ غَيْثٌ مَغِيثٌ ضَامِنٌ لِلْحَيَا وَلَيْسَ بِالْمَأْمُونِ إِصْعَاقُهُ
- ٥٤ يُضْحَى إِلَى بَذْلِ السَّدَى وَالنَّدَى وَهُوَ مَشَوْقُ الْقَلْبِ مَشْتَاقُهُ <sup>(٤)</sup>
- ٥٥ يَسْتَعْبِدُ الْحَرُّ لَهُ عُرْفُهُ وَقَصْدُهُ فِي ذَاكَ إِعْتِاقُهُ <sup>(٥)</sup>
- ٥٦ قُلْتُ لِمَنْ جَارَاهُ : لَا يَسْتَوِي صَهَالُ مَضْمَارٍ وَنَهَاقُهُ
- ٥٧ حُقِّقَ لِلْسَّيِّدِ تَأْيِيلُهُ فِيهِ وَلَا حُقِّقَ إِشْفَاقُهُ
- ٥٨ وَطَالَ لِلْحَقِّ بِهِ عُمُرُهُ وَدَامَ لِلْبَاطِلِ إِزْهَاقُهُ
- ٥٩ وَاحْتَلَّ مِنْ عَادَاهُ فِي مَنْزِلٍ حَيْمُهُ آيُنِ وَغَسَاقُهُ

(١) المختار : أَنْ تَرْخِصَ . (٢) المختار : سَادَةٌ .

(٣) ع : بِالْعَرْفِ ، تَحْرِيفٌ . (٤) ع : النَّدَى وَالسَّدَى . وَقَدِمْتُ الْبَيْتَ عَلَى سَابِقِهِ .

(٥) فِي هَامِشٍ ع : فَعْلُهُ ، رَوَايَةٌ فِي : عَرَفَهُ .



( ١٣١١ )

## وقال في الفراق :

[ البسيط ]

- ١ أطبقتُ للنوم جفنا ليس ينطقُ      وبثُ والدمع في خدي<sup>(١)</sup> يستبقُ<sup>(١)</sup>  
 ٢ لم يسترخ من له عين مؤرقه      وكيف يعرف طعم الراحة الأرق ؟  
 ٣ محمدٌ وعلى فتى كبدى      إذا ذكرتهما والعيس تنطلقُ  
 ٤ خلان حل بقاى من فراقهما      ما كنت أخشى عليه قبل نفترق  
 ٥ قلب رقيق تلظت في جوانبه      نار العصابة حتى كاد يحترقُ  
 ٦ وددت لو تم لي حجبى بقرهما      ما كل ما تشبهه النفس يتفقُ  
 ٧ لا يعجب الناس من وجدى ومن قلنى      إن المشوق إلى أحبابه قلق

( ١٣١٢ )

## وقال في وهب بن إسحاق :

[ البسيط ]

- ١ لا يكشف الله من وهب بن إسحاق      من البلاء سماء ذات إطباق  
 ٢ قالوا : الخبيث قد استسق ، فقلت لهم :      لا يشفيه طب ذى طب ولا راق  
 ٣ قد كان يكثر من هاضوم غلمته      بجهده لو وقاه حتفه وراق  
 ٤ لا يرج بعدك للهاضوم منفعة<sup>(٢)</sup>      إن مت في الماء يا وهب بن إسحاق  
 ٥ إذا دعا لك داع قات حينئذ :      لا زال من وصب الشكوى على ساق<sup>(٣)</sup>

(٢) ع : لا ترج .

(١) ح : الدمع من عيني .

(٣) سقط البيت من ع .

- ٦ أُنْ رَأَيْتَ خَيَاتِي خَلَّتْهُ خُثَا      قَدْ غُرَّ مِنْ غُرٍّ مِنْ أُنْعَى بِطَرِاقِ  
٧ بِمَثَلِ ظَنِّكَ هَذَا يَا أَبَا حَسَنِ      أَمِنْتَ كُلَّ مَمْرٍ أَمْتَنَ غُرْنَاقِ  
٨ حَتَّى عَثَوَا فِي نَسَاءٍ كَالَّذِي عُرِبَ      إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ بَابٌ بِتَغْلَاقِ  
٩ أَحْسَنْتَ ظَنِّكَ بِجِدَا بِالرِّجَالِ فَكُنْ      عَلَى مُحَاذَرَةٍ مِنْهُمْ وَإِشْفَاقِ  
١٠ لَا تَعْدِمِ الْمَاءَ مِنْ سُقْيَا وَيُعْقِبِهِ      سُقْيَاكَ فِي النَّارِ مِنْ مُهْلٍ وَغَسَاقِ

(١٣١٣)

وقال يصف نساء : [عجزوه الرمل]

- ١ وَتُذِي نَاهِدَاتٍ      لَمْ يُخَضِّدْهَا الْعِنَاقُ  
٢ بَيْنَهَا حَلِيٌّ نَفِيسٌ      كُفُوُهُ تِلْكَ الْحَقَاقُ  
٣ فِي صَدُورٍ سَالِيَاتٍ      لَمْ يُلْذِعْهَا الْفِرَاقُ

(١٣١٤)

وقال في الطيف : [الوافر]

- ١ وَزَائِرَةُ الْخِيَالِ بَلَا اشْتِيَاقٍ      تَأْوِيهَا وَلَكِنْ بِاشْتِيَاقِ  
٢ فَيَا كَذِبَ اللَّقَاءِ وَقَدْ تَلَاقَى      خِيَالَانَا ، وَيَا صَدَقَ الْفِرَاقِ

(١٣١٥)

وقال يعاتب : <sup>(١)</sup> [البسيط]

- ١ / مَا لِي يُزَاحِمُنِي الْخُلُصَانُ فِي طَرِيقِ      وَلَا أَزَاحِمُهُ بِالشَّعْرِ فِي طُرُقِهِ  
٢ لَا يَجْهَلُنَّ عَلَى حَلَمِي أَخُو ثَقَةٍ      فَالْجَهْلُ مِنْ خُلُقِي إِنْ كَانَ مِنْ خُلُقِهِ

(١) لم تذكرع إلا البيت الثاني برواية مختلفة ، وقيل في التقديم له : وقال بيتا واحدا :  
لا يرحمني على خلقي أخو ثقة فالجهل من خلق إن كان من خلقه

(١٣١٦)

وقال في مثل ذلك ويشفع في أخيه<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- ١ ياليت شعري والحوادثُ جمَّةٌ      هل أشتكي دهرى وأنت صديق  
٢ وشكايتي الأيام دون شكايي      إن خائني عند النهوض فربى<sup>(٢)</sup>  
٣ إني أعوذ مما تأكد عقده      بيني وبينك أن تُضيع شقيبى  
٤ أو أن يجور به الزمان عن الغنى      أوي وأنت طريقة وطريق

(١٣١٧)

وقال في خاله:

[البسيط]

- ١ قل للسمى بما تُكنى الكلابُ به      قولا سيلحقه عارا فيلحقه<sup>(٣)</sup>  
٢ يا مبتلى بلاء لا ثواب له      يوم الحساب ولكن سوف يوبقه<sup>(٤)</sup>  
٣ ما قلتُ فيك هجاء خلتُه كذبا      إلا بدت منك سوءات تُحققه<sup>(٥)</sup>  
٤ أنى اجتيت أبا حفص وصحبته      حتى غدوت تؤاخيه فتصدقه ؟  
٥ بالله ربك هل شبهت صالته      برأس أير عظيم كنت تعشقه<sup>(٥)</sup>

(١) الأبيات غير موجودة في ع .

(٢) د : « ويروى : رفيق » .

(٣) قال النعماني في ثمار القلوب ٢٥٢ : « أبو خاله : كنية الكلب » .

(٤) ع : فله كذبا . وأثبت رواية المتن في الهامش .

(٥) ع : أنت تعشقه .

( ١٣١٨ )

وقال فيه وفي الشوكى :

[ مجزؤه الكامل ]

- ١ فِيمِ التَّنَازُعِ وَالشَّقَاؤِ      وَالْأَمْرِ بَيْنَكَا وَفَاقُ<sup>(١)</sup>
- ٢ الْبَذْتُ بِنْتَكَا مَعَا      شَهِدْتُ بِهِ السَّبْعَ الطَّبَاقُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ فَلْخَالِدِ فِيهَا وَلَا      دُهُنٌ مِنْ لَهْ يَجِبُ الصَّدَاقُ
- ٤ وَلْخَصْمِهِ فِيهَا وَلَا      دُهُنٌ مِنْ يَكْفِيهِ الطَّلَاقُ

( ١٣١٩ )

وقال فى حسنون :

[ مجزؤه الخفيف ]

- ١ يَا ذَا الطَّوَّاحِنِ قُلْ لِي      بِاللَّهِ رَبِّكَ حَقًّا<sup>(٣)</sup>
- ٢ أَهْرَبُ أَذْوَمَ طَحْنًا      أَمْ شُفِرَ أَخِيكَ سَحْنًا<sup>(٤)</sup>

( ١٣٢٠ )

وقال فى خالد<sup>(٥)</sup> :

[ المنسرح ]

- ١ بِكَعْبَةِ اللَّهِ بَلْ بَخَالِقَهَا      أَقْسَمُ لَوْ أَنَّ خَالِدًا غَرَقَا<sup>(٦)</sup>
- ٢ وَجَاءَهُ مَنَقْدٌ لِيَنْقِذَهُ      وَهُوَ كَظِيمٌ يَمَاجُ الشَّرْقَا
- ٣ مَا وَقَعْتُ كَفُّهُ وَقَدْ جِئْتُ      مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ تَطْلُبُ الْعُلُقَا<sup>(٧)</sup>
- ٤ إِلَّا هَلْ فَيْشَةُ الْمُغِيثِ لَهُ      تَعْمِدُ مِنْهُ أَوْ كَمَا اتَّفَقَا<sup>(٨)</sup>

(١) د : بينهما . (٢) د : بينهما معا .

(٣) د : أخا الطواحين . (٤) ع : أمك .

(٥) المختار ١٩٦ ( ١ : ٦٣ ) (٦) المختار : بكعبة الله فى فضائلها .

(٧) ع : شدة الموت المختار : خوفة الموت .

(٨) ح : تعمدًا ذاك . المختار : تعمدًا ذاك لا كما اتفقا .

## ( ١٣٢١ )

وقال : ما رأيت عدوا قط إلا من صديق ، ومثل ذلك أنك أكثر ما ترى  
الداء من الغذاء الذي يحب ، وليس يكون من شرب السم ولا أكل الحجر ،  
لأن هذه لا تؤكل ولا تستعمل فهي لا تضر . وفي ذلك يقول <sup>(١)</sup> :

[ الوافر ]

- ١ عدوك من صديقك مستحيل      فلا تستكثر<sup>(٢)</sup> من الصديق  
٢ كذاك الداء أكثر ما تراه      من الأشياء تحلو في الحلق

## ( ١٣٢٢ )

وقال في الدموع :

[ البسيط ]

- ١ الدمع في العين لا نوم ولا نظر      ولا محالة من معنى له خلقا  
٢ ولم أجد ذلك المعنى وعيشكا      إلا البكاء إذا ما فاجع طرقا  
٣ نخليا أدمعى تقرو مسار بها      فلأنها عبر إن لم يفض خنقا  
٤ رزئي أجل فلا تكذب ظنونا      من أن يصدق مجلودي ولو صدقا

(١) الصناعتين ٣٩ (٢) .

(٢) الصناعتين : فإن الداء .

(٣) كذا ورد الشطر الثاني في د . والواضح أنه أراد بكلمة عبر : بكاء ، ولم نجد ما في المعاجم ،  
ولأنما الموجود عبرا بسكون الباء أو عبرة وعبرات وعبر ، ولم يرو صيغة الجمع الأخيرة غير ابن جني .  
ويبدو أن ابن الرومي اضطر فحرك الباء وفي ع : فلأنها عبرات لم يفض خنقا .

(٤) ع : وإن صدقا .

( ١٣٢٣ )

وقال يذم الدنيا :

[ البسيط ]

- ١ عزت مطالب دُنْيا كلَّ ذى أدب      وهان مطلبُ دُنْيا الأُنوكِ الخرق
- ٢ وقدر الله فيها أن يُذلّها      فهان مَطلبها للجاهل الحمق
- ٣ فليس ينفعك ذو علم وتجربة      من ما كل جشِب أو مشرب رنق<sup>(١)</sup>
- ٤ وذو الجهالة منها فى بلهنية      من مسمع حسن أو منظر أُنق
- ٥ / تبارك العدل فيها حين يقسمها      بين البرية قسما غير متفق

١٩٩ ظ

( ١٣٢٤ )

وقال أبو نواس<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ أيارب وجه في التراب عتيق      ويارب حُسن في التراب رقيق
- ٢ ويارب حزم في التراب ونجدة      ويارب رأي في التراب زنيق<sup>(٣)</sup>
- ٣ ألا كلَّ حى هالك وابن هالك      وذونسب في الهالكين عريق<sup>(٤)</sup>
- ٤ فقل للغريب اليوم : إنك راحل      إلى منزل داني المحلّ محيق<sup>(٥)</sup>

(١) ع : ما كل خشن .

(٢) ديوان أبي نواس ، تحقيق أحمد عبد المجيد الفزالي ص ٦٢١ .

(٣) الديوان : وثيق . وفى ع : ربيق .

(٤) الديوان : أرى كل حى هالك وابن هالك . . وذانسب .

(٥) كذا ورد البيت فى ع وهو العواب لأنه من قول أبي نواس . وجعله د من قول ابن الرومى .

وروايته فيها : فقل للغريب .



## فأقحم فيه ابن الرومي :

[ الطويل ]

- ١ وما تُعَدُّمُ لَدُنْيا الدُّنْيَةُ أَهْلُها      سُواظَ حَرِيقٍ أودُخانَ حَرِيقٍ  
 ٢ يَجْرُعُ فِيها مالُكَ فَقَدْ هالَكَ      فَيْشِجِي فَرِيقٌ<sup>(١)</sup> ، مِنْهُمْ بِفَرِيقٍ  
 ٣ فلا تَحسبُ الدُّنْيا إِذا ما سَكَنْتُها      قَراراً فَمَا دُنْياكَ غَيْرُ طَرِيقٍ

## أبو نواس :

[ الطويل ]

- ١ إِذا امْتَحَنَ الدُّنْيا ائْيَبَ تَكشُفَتْ      لَهُ عَنِ عَدُوٍّ فِي ثِيابِ صَدِيقٍ

## ابن الرومي :

[ الطويل ]

- ١ متى غَمَرَتْ دُنْيا أَخاها بِمائِها      فَلَيْسَ وائِ أَرْوَتُهُ غَيْرَ غَرِيقٍ  
 ٢ عَلَيْكَ بَدارٌ لا يَزولُ ظِلالُها      ولا يَتَأَذى أَهْلُها بِمَضِيقٍ<sup>(٢)</sup>  
 ٣ فَمَا يَبْلُغُ الرَّاظِي رِضاَهُ بِلاغَةٍ      ولا يَنْقَعُ الصَّادِي صَداهُ بَرِيقٍ

(١) ع : يجرع منها .

(٢) ع : بحريق .

## زيادات حرف القاف

عن نسخة ع

( ١٣٢٥ )

قال في القاسم بن عبيد الله<sup>(١)</sup> :

[ مجزؤه الرجز ]

- ١ قالو : أرهنت دما ؟ فقلت : أرهنتُ نَفَقَه
- ٢ عند الذي أعرفه برحمة وشفقة
- ٣ ذاك الذي يحبكي لنا الـ ممسكُ قديما عرقه
- ٤ ولا يرى الله العـلا تسلك إلا طُرقه
- ٥ ذاك الذي من مائه أنبت عودى ورقه
- ٦ ومن أُماديحي له من كيسه لاسرقه

( ١٣٢٦ )

وقال يمدح ويهجو<sup>(٢)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ أبا جعفر هل أنت قابلُ شاعِرٍ كذوبٍ يُريدُ الإنقيادَ إلى الصديقِ ؟
- ٢ مضت حقوةٌ وهو الخبيث ما كـلا يحاول طيب الرزق من مطلب الرزقِ
- ٣ وقد كان ممن يشهدُ الزور مرةً بأنزِرَ منزورٍ وما ذاك بالطلق
- ٤ ويعرض علق الصدر من حرٍّ شعره على القوم لا يدرون ما قيمة العلق

- ٥ أحلّ حرام المدح في غير أهله      بخوزى حرمانا فلم يؤت من حذق  
٦ وليس له من توبة غير مدحه      ذكيا كريم الفرع مثلك والعرق<sup>(١)</sup>  
٧ فاعتقه من رق المذلة إنه      على ثقة في نفسه منك بالعتق

( ١٣٢٧ )

وقال يهجو إسماعيل بن بلبل<sup>(٢)</sup>:

[المربع]

- ١ سائل أبا الصقر إذا جئته      عن أمّه ذات البساتيق<sup>(٣)</sup>  
٢ وضربها الكامخ في طيزها      بين دنانٍ ودواريق  
٣ قاد أبا الصقر إلى ما أرى      من فعله قائد توفيق  
٤ عرّض لي بعد مواعيده      دون المني عارض تعويق  
٥ يا عجباً ليس لأنّ ردني      من بعد إيماض وتبريق  
٦ ولا لأنّ أخلفني وعده      لكن لإيماني وتصديق  
٧ أعجب بمثلي سائلا مثله      مهرآسته ذات الأفويق  
٨ بحقه المسكين لم يعطني      غير الهواهي والمخاريق  
٩ ما كان من كان يبيع آسته      من نائكيه بالدوانيقي  
١٠ مشتريا حمدا بما جمعت      كفاه من تلك التفاريق  
١١ لم يجمع المال ببذل آسته      من فرقي شقي ، وتفریق  
١٢ الله صديق في ذمه      بل لؤمه المشهور صديق

(١) في الأصل : ذكي . (٢) ١٢٨ .

(٣) ذكر القاموس المحيط أن البستق بمعنى الخادم ، ولعله يهتم أمه بالخدم ، والمادة كلها تدل

على الانحطاط والخسة كما يستفاد من معجم التنبينجاس للغة الفارسية .

- ١٣ شأنك والضيق كما لم تزل  
 ١٤ من جمع الأموان من مثل ما  
 ١٥ ما كنت أهلاً حين أملتُه  
 ١٦ بأي حق لي أو حرمية  
 ١٧ هل كنت في العزاء عوناً له  
 ١٨ أو شاهداً ما لقيته أسـتـه  
 ١٩ أو حاملاً أنقـالَ أحـمالـه  
 ٢٠ ولا صناديق سوى رزمة  
 ٢١ أو رقع المدح الذي قلته  
 ٢٢ كلا فما تخفى على مثله  
 ٢٣ سبحان من خوله نعمة  
 ٢٤ إذ تلعب الناقة في مـنـه  
 ٢٥ بكل جردان له فيشة  
 ٢٦ كم من حروب قد أناخت له  
 ٢٧ بل كان منها في ندى ماله  
 ٢٨ درت عليه درر جمة  
 ٢٩ فاستأبى الصقرو ما حولها  
 ٣٠ يا لك في الهيجاء من فارس  
 ٣١ يظل مراكبها بها راكبا  
 ٣٢ يركب من راكبه شـنـعة  
 بل وكـد الضيق بتضييق  
 جمعه لم يبلغ في ضيق  
 إلا لتجهيل وتحميق  
 أملت أن يبلعني ربي  
 أيام يرمى بالمزاريق  
 إذ ذاك من شق وتخریق  
 تملك التي لا في جواليق  
 تدس في شر الصناديق  
 وهي أسـتـه الواهية الربى  
 أمر تفاقيع وتشقيق  
 أنسته جهد البؤس والضيق  
 ما بين تزليق وتسليق  
 كأنها فرعة إنيق<sup>(١)</sup>  
 بلا عجاج وبلا ضيق  
 بل في بحار ذات تغريق  
 من نطف ذات أفويق  
 أهوية ذات زحاليق  
 مشتهر بالعبر بطريق  
 مـذاكى الجرد المعاتيق  
 زينت بتويج وتطويق

(١) إنيق : كلمة فارسية أطلقت على نوع من الآنية المستخدمة في التجارب الكيميائية .

- ٣٣ مُطَاعِنَا وَالطَّعْنُ مِنْ قِرْنِهِ      وليس منه غيرُ تدْرِيقِ  
 ٣٤ سَبْحَانَ وَاقِيهِ سِوَى دُبْرِهِ      وَقَعَ حِرَابِ ذَاتِ تَذْلِيْقِ  
 ٣٥ جَازَتْ عَنْ الْجِلْدِ إِلَى عَرِضِهِ      فَمَزَّقَتْهُ كُلُّ تَمْزِيْقِ  
 ٣٦ خَفَّضَ أَبَا الصَّقْرِ فِكْمَ طَائِرِ      نَحْرُ صَرِيحٍ بَعْدَ تَحْلِيْقِ  
 ٣٧ زُوِّجَتْ نَعْمَى لَمْ تَكُنْ كُفَّتْهَا      فَصَانَهَا اللَّهُ بِتَطْلِيْقِ  
 ٣٨ وَكُلُّ نَعْمَى غَيْرِ مَشْكُورَةٍ      رَهْنُ زَوَالٍ بَعْدَ تَمْحِيْقِ  
 ٣٩ لَا قُدِّسَتْ نَعْمَى تَسْرِبَلَتْهَا      كَمْ حُجَّةٍ فِيهَا لَزْدِيْقِ  
 ٤٠ صَبْرًا أَبَا الصَّقْرِ لِلْوَمِ أَمْرِي      أَصْلَاكَ نَارًا ذَاتَ تَحْرِيقِ  
 ٤١ شَرُّدَ عَنْ عَيْنِكَ حُلُوَ الْكُرَى      وَشَابَ دُنْيَاكَ بِتَرْيِيْقِ  
 ٤٢ أَرْقَهُ مَدْحُكَ لَا مُجْدِيَا      فَاقْتَصَّ تَارِيْقًا بِتَارِيْقِ

( ١٣٢٨ )

(١)  
وقال يهجو:

[ الخفيف ]

- ١ وَتَقْبِيلِ جَلِيسِهِ فِي سَبَاقِ      سَاعَةً مِنْهُ مِثْلَ يَوْمِ الْفِرَاقِ  
 ٢ كَشَحَى الْخَلْقِ لِإِسْوَعٍ وَلَا يَدِ      لَفْظَ بَيْنِ اللَّهِ وَبَيْنِ التَّرَاقِ  
 ٣ قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْذَ حِينِ      وَأَحْتَوَى الْمَوْتُ نَفْسَهُ وَهُوَ بَاقِ  
 ٤ لَا أُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ قَدْ كَفَانِي      أَنَّهُ وَحْدَهُ بَغِيضُ الْعِرَاقِ

( ١٣٢٩ )

وقال يهجو ابن عمار<sup>(١)</sup>:

[الكامل]

- ١ ومعاشر بصفوا على ما قلته لم أرض أوجههم ممجج بصادي
- ٢ بصقت في الأحراج من نسوانهم وطعشهن بأيماء مزرارق
- ٣ ومججت في أرحامهن بحاجة أوجدتهن لها الذم مذاق
- ٤ وكذلك أجرى كل منفي بصفة في غير موضعها من الإنفاق

( ١٣٣٠ )

وقال يهجو<sup>(٢)</sup>:

[المشرح]

- ١ ومائق فوق صدره هنة جازت بشبر مشك منطقته
- ٢ إذا أراد الكرى توسدها فقد كفته مكان مرفقه
- ٣ علامة الفسق طول لحينه وآية الفحل طول شقفته

( ١٣٣١ )

وقال يهجو<sup>(٣)</sup>:

[مجزوء الوافر]

- ١ لشنطيف كعنب خلق تشعب جوفه طروق
- ٢ مريح منبتن أبدا على جنباته لشق
- ٣ كمثل البحر يخشى فيه هول المدد والفرق

(١) ١٤٣ . والحق أنها نائية وليست قافية .

(٢) ١٤٣ .

(٣) ١٤٣ .



- ٤ يسـبـل لعبـه أبدا ونا كل بطنه الحرق  
 ٥ كقدر لا يزال يسـبـل من أنقاها المرق  
 ٦ تخوض فيأشـل الأرها د لحنه وتخرق  
 ٧ كثير الضحك فالشفـتا ن منه ليس تنطبق  
 ٨ تعود ذاك خلفا فهـ مو طول الدهر منفلق  
 ٩ لها إبط كريح المـبـيت منه الرشح والعرق  
 ١٠ تقول لمن تُصابره : مكانك ليس نفترق  
 ١١ وأشهى من أغانيها إلى النار والفلق  
 ١٢ وأحـمـى من أحاديث<sup>(١)</sup> تُحدثنا بها الدـمـق  
 ١٣ قصـيرة حـقـيرة قليل قدرها شفق  
 ١٤ تملقنا وليس يطـيـبـبـب منها ذلك الملق  
 ١٥ وتدعوننا إلى بشق بشر الماء ينبثق  
 ١٦ فيأخذنا لـذاك الزم مع والإشفاق والفرق  
 ١٧ وتظهر عـقـة وتـمـبـل نحو قتي ... شـبـق  
 ١٨ كأن الرأس منها لم يركب تحته عنق  
 ١٩ وتخصب رأسها والوجـهـه يشهد أنها خلق  
 ٢٠ وليس لطيبها عبق ولكن نذنها عبق  
 ٢١ لقد كُلت مقابحها فلا خلق ولا خلق

(١) الدمق : تلج مع ريح يفسى الإنسان من كل أوج حتى يكاد يفنسه ، كلمة معربة من دمه الفارسية .

( ١٣٣٢ )

وقال بهجوها :<sup>(١)</sup> [الخفيف]

- ١ نِكِهَتْ شَنْطَفَ ففَاحَ كَنِيفٌ وَأَتَاهَا امْرُؤٌ فَصَاحَ الْغَزِيْقَا
- ٢ غَرَّقَتْهُ فِي كَعْتَبٍ مِثْلَ مَسْدٍ أَلْ بِحَسْرِ مَا زَالَ لِلْأَيُّورِ طَرِيقَا
- ٣ يَحْذَرُ الْفَيْلُ أَنْ يَمُوتَ غَرِيقَا فِيهِ لَا أَنْ يَمُوتَ فِيهِ خَنِيقَا
- ٤ صَابِرْتَنِي يَوْمًا وَقَالَتْ : أَغْنِنِي بِمَجَاعٍ بِهِ أَطْغَنِي الْحَرِيقَا
- ٥ قُلْتُ : بِي طَاقَةٌ عَلَى الْمَوْتِ لَكِنْ لَسْتُ لِلْقُرْبِ مِنْكَ وَبِكَ مَطِيقَا
- ٦ قَلَصْتُ دِرْعَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى الْأَرْضِ ضَ قَقَاها وَأَبَدَتْ الْمَقْلُوقَا
- ٧ فَرَأَيْتُ اللَّهَاءَ مِنْهَا وَأَعْرَضَ مَتٌ وَغَادَرْتُهَا تُطِيلُ الشَّهِيقَا
- ٨ إِنَّمَا شَنْطَفُ أَتَانٌ وَدِيقٌ خَابَ مِنْ يَنْكَحِ الْأَتَانُ الْوَدِيقَا
- ٩ فَرَقَ اللَّهُ بَيْنَ جَسْمٍ وَرُوحٍ تَشْتَهِي نِيكَ شَنْطِفٌ تَفْرِيقَا

( ١٣٣٣ )

وقال في الغزل :<sup>(١)</sup> [العاويل]

- ١ وَأَقْصَرَ عَنْهُ الطَّرْفَ خَوْفَ مَلَاتِي عَلَيْهِ وَحَوْبَانِي إِلَيْهِ تَتَوَقُّ
- ٢ وَمَا مِثْلُهُ يُخِيفُ الْمَلَالَةَ وَالْقِلَى عَلَيْهِ وَلَكِنْ الْمَحَبُّ شَفِيقٌ

( ١٣٣٤ )

وقال أيضا :<sup>(٢)</sup> [الطويل]

- ١ طَلَبْتُ لَدَيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةً وَعَظُمًا فَأَعْتَبْتُمْ بِإِحْدَى الْبَوَائِقِ<sup>(٣)</sup>

(١) ١٤٦ . المختار ١٣ . مسالك الأبصار ٩ : ٣٦٣ .

(٢) ١٤٦ . مجموعة المعاني ١٥١ (٢٤١) .

(٣) الشطر الأول في المجموعة : طلبت إليكم بالعتاب مودة .

- ٢ فكنْتُ كمنسَّق سماءَ بخيلة <sup>(١)</sup> حيا فأصابته بإحدى الصواعق  
٣ ومن ظن أن الإستزادة في الهوى تثول بمعشوق إلى هجر عاشق

(١٣٣٥)

وقال أيضا <sup>(٢)</sup>:

[مجزوءه الكامل]

- ١ أشكو الفراق إلى التلاقى وإلى الكرى مهر المآقى  
٢ وإلى السُّلُو تفجئى وإلى التصبر ما ألقى  
٣ وإلى الذى شطت به عنى النوى طول اشتياقى  
٤ وطوت حشاي على الجوى لما طوته يدُ الفسراق  
٥ صبرا فرب تفرق آت بقرب وانفراق

(١٣٣٦)

وقال أيضا <sup>(٣)</sup>:

[البسيط]

- ١ لما استكن الكرى فى كل ناظرة <sup>(٤)</sup> وبات جفن من الواشى به شيرقا  
٢ مرى إلى على خوف يحاذره زورأتى تحت جنح الليل منسرقا  
٣ أخفى من الطيف إلا أن بهجته جُسنا جلت بسنا أنواره الأفقا  
٤ مضجع بغوال على مفارقة أبدى حواضنه مسكبا عبقا  
٥ تشكو إلى فاق حيران مكتئب صيب إلى قربه الأحران والقلقا  
٦ صوتا ترانى مجنونا أذا سلبان يوما قد به نطقا  
٧ قد سحب الناس أذيال الظنون بنا وفرق القوم فينا ظنهم فـرقا

(٢) ١٤٧ •

(٤) ع : ديوان •

(١) المجموعة : بخيلة •

(٣) ١٤٧ •

(١٣٣٧)

وقال أيضاً<sup>(١)</sup>:

[المنسرح]

- ١ أُرْقِنِي بَعْدَ أَنْ عَجِبْتُ لَهُ أَيْضُ كَالْأَخْوَانِ مُتَّسِقًا
- ٢ أَضْحَكُ مِنْهُ كَأَنَّهُ بَرْدٌ أَرْسَلَهُ الْمَوْتُ بَعْدَ مَا بَرَقَا
- ٣ حَادَ عَلَيْهِ الزَّمَانُ يُثْرِمُهُ شَيْئًا فَشَيْئًا كَأَنَّمَا اسْتَرْقَا

(١٣٣٨)

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup>:

[الكامل]

- ١ أَشْجَنَكَ دَاعِيَةً مَعَ الْإِشْرَاقِ هَتَفْتُ بِسَاقٍ فِي ذَوَابَةِ سَاقٍ
- ٢ أَيْكِيَّةٌ تَدْعُو بِشَجْوٍ إِنْ دَمَا رَيْبُ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقٍ
- ٣ تَدْعُو أَمَاوَيْتَ الشَّجَى فِي صَوْتِهَا أَبَدًا تَرَاهُ دَائِمَ الْإِطْرَاقِ
- ٤ لَوْ تَسْتَطِيعُ تَسَلَّبْتُ مِنْ طَوْقِهَا لَوْ كَانَ مَشَعَلًا مِنَ الْأَطْوَاقِ

(١٣٣٩)

وقال في معان شتى ، منها قوله يفتخر من قصيدة طويلة لم يوجد

غير هذا<sup>(٣)</sup>:

[الطويل]

- ١ إِذَا أَحْدَقُوا بِي فِي الْمَكْرِ جَحِزْتَهُمْ بِسُورٍ مِنَ الضَّرْبِ الدَّرَاكِ وَخَنْدَقٍ
- ٢ وَشَيْعَنِي قَلْبٌ هُنَاكَ مَشِيعٌ وَظِلَّةٌ مَوِيَّةٌ ذَاتُ حَالٍ وَمَصْدَقٍ

• ١٤٨ (٣)

• ١٤٨ (٢)

• ١٤٨ (١)

- ٣ تزيد على عشرين رطلا ومثلها  
٤ وفي عرضها بالشبر وقفا وطولها  
٥ إذا هي لم تفسر الجماجم خذرفت  
٦ لها هبة بعد المضاء كأنها  
٧ فمن أخطائه استوهلته وأيهم  
٨ كأن لقاء الهام إذ خذرفت به  
٩ كأنهم لما أطافوا بجاني  
١٠ تزل عتائق الطير عن قذافته  
١١ فلما رأوا رأى الجليسة أنما  
١٢ تولوا وقد هروا هريز مذاقتي  
١٣ وأحس حزب الله ركضا ورائهم  
١٤ فأعطوا أيديهم وألقوا سلاحهم  
١٥ ربت برأس « التركش » وأصفت  
١٦ تحليته والنقع مريح سدوله  
١٧ فأضربه في مفرق الرأس ضربة  
١٨ وهان عليه أن يطول ثراؤه  
١٩ فادلى له التامير والأمر بعدها  
٢٠ وأمست له الأنبار مئوى كرامة  
٢١ وكانوا كأوصال القناة تتابعت  
٢٢ فكادهم رب السماء بمؤيد

وتهتر ربا من دباح ورونق  
بخمسة أشبار بشبر مفرق  
خذا ريف شتى من أكيف وأسوق  
هزير الصبا بين الأباء المحرق  
أصابته فهبة نطفة لم تخلق  
لقى حنظل بالصحصحان مفلق<sup>(١)</sup>  
أطافوا بركن من عماية أخلق  
أشم بناف بالعماء منطلق  
تصلوا بألحوب من النار محرق  
ومن يرعنى يوم الكربة يسبق  
وضربا متى تحدو الوسائق يوسق  
وشاع التنادى : أمكن الأسر أوثق<sup>(٢)</sup>  
له تحت منسوج العجاج المشرق  
بنظرة خطاف الكلايب أزرق  
تعودتها من مفرق بعد مفرق  
على الجانب الغربى من قنص أبنق  
وقد حلفت بالبعد أولى محلق  
وأمست لهم مئوى هوان ومرهق  
وكنت لهم مثل السنان المزلق  
من الكيد أخاذ بسمع ومنطق

(٢) كذا بالأصل .

(١) عماية : جبل بجند أو بالبحرين .

( ١٣٤٠ )

وقال يصف روضة يشبهها بالدنيا<sup>(١)</sup> : [الكامل]

- ١ طرقت بنشوة روضة ربيعة      بات الندى في نورها يترقُّ
- ٢ خُلِّقَ تخلُّقه زمانك مرة      وإلى الخليفة يرجع المتخلِّق
- ٣ لو أمتع المرء الشباب حياته      أرى به أن المآرب تتخلِّق

( ١٣٤١ )

وقال أيضاً<sup>(٢)</sup> : [المتقارب]

- ١ إذا المرء أرقى مدحه      وأغفل حتى أرقته
- ٢ بستم إذا بات يصلي به      توهم أني حرقتنه

( ١٣٤٢ )

وقال أيضاً<sup>(٣)</sup> :

[الكامل]

- ١ قد أخلق الناس الهدايا كلها      إلا الكلام فلانه لم يخلق
- ٢ فجعلت إهدائي إليك قصيدة      بكرًا بنحائم ربها لم تفتق

( ١٣٤٣ )

وقال في الفهود<sup>(٤)</sup> : [الرجز]

- ١ كأنها والخز من أحداقها
- ٢ والخُطط السود على أشداقها
- ٣ ترك جري الإثم من آماقها

• ١٥٢ (٢)

• ١٥٣ (٤)

• ١٥٢ (١)

• ١٥٢ (٣)



( ١٣٤٤ )

وقال أيضا :

[ البسيط ]

- ١ إني لأحكم في عودٍ تُحرقُهُ      يأمُرقا في شِقاقٍ أيٍّ إعراقِ  
٢ تُسنىء بي حين لا أجزيك سيئةً      والعود يجزيك تدخيننا بإحراقِ

( ١٣٤٥ )

وقال أيضًا<sup>(١)</sup> :

[ الطويل ]

- ١ يقولون لي : الفاظ هجوك عندنا      إلى القلب من الفاظ مدحك أسبقُ  
٢ فقلت لهم : كذبٌ مديحي فيكم      وهجوى لكم صدقٌ وللصدق رونقُ

## زيادات من المراجع الأخرى

( ١٣٤٧ )

قال<sup>(١)</sup>:

[ البسيط ]

١ شكوى لوانى أشكوها إلى حجر أصم ممتنع الأركان انقلبا

( ١٣٤٨ )

وقال<sup>(٢)</sup>:

[ الخفيف ]

١ وسمت همتي بفاوزت العبد يوق بُعدا ، وجازت العيوقا

( ١٣٤٩ )

وقال يهجو<sup>(٣)</sup>:

[ الكامل ]

١ تيس تنفق بالدلال أيشتهى فازداد مقنا بالدلال ، وما تنق

٢ فكانه من يئسه وسواده محراك تنور تلوى فاحترق

---

(١) المنصف : ٤٢ .

(٢) المنصف : ٩٤ . ووضح أن البيت ركيك لتكرار عبارة جاوزت العيوق ، ولا شك أن

تعريفنا ألم به .

(٣) محاضرات الأدباء : ٢ : ١٧٠ .

( ١٣٥٠ )

وقال :

[ المنسرح ]

- ١ خيرى ورد أذاك فى طبق  
٢ قد خلع العاشقون ما صنع الـ
- قد ملا الخافقين من عبقة<sup>(٢)</sup>  
بمجر بالوانهم على ورقه

( ١٣٥١ )

وقال :

[ السريح ]

- ١ إن جاء من يبنى لها منزلا  
فقل له يمشى ويستنشق

( ١٣٥٢ )

حكى أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا<sup>(٤)</sup> أنه حضر مجلس أبي بكر محمد بن داود الظاهري الأصهباني قال : بجاءه رجل فوقف عليه ورفع له رقعة ، فأخذها وتأملها طويلا . وظن تلامذته أنها مسألة ثم قلبها وكتب على ظهرها ورداها إلى صاحبها . فنظرنا فإذا الرجل على بن العباس المعروف بابن الرومي الشاعر المشهور ، وإذا فى الرقعة :

[ الخفيف ]

- ١ يا بن داود يافقيه العراق  
٢ هل عليهن فى الجروح قصاص
- أفئنا فى قذاتل الأحداق  
أم مباح لها دم العشاق؟
- وإذا الجواب :

- ١ كيف يفتيكم قتيل صريح  
٢ وقتيل التلاقى أحسن حالا
- بهمام الفراق والإشتياق؟  
عند داود من قتيل الفراق

(١) محاضرات الأدباء : ٣٤١ : ٢ .

(٢) فى هامش ظ : لعله فى طبقه .

(٣) التبيان للعكبرى ٢ : ٢٩٨ : ٢٣٨ .

(٤) مرقاة المفاتيح لابن بسام : ٧٢ : ٦٧ .

( ١٣٥٣ )

وقال<sup>(١)</sup>:

[الوافر]

كأن الكأس في يدها وفيها عقيق في عقيق في عقيق

( ١٣٥٤ )

وقال في الثريا<sup>(٢)</sup>:

[الطويل]

١ كأن الثريا إذ تجتمع شملها رياض ربيع فُصِّلَتْ بشقيق  
٢ وقد لمعت حتى كأن بريقها قلائد در فُصِّلَتْ بعقيق<sup>(٣)</sup>

( ١٣٥٥ )

وقال في النجوم والقمر<sup>(٤)</sup>:

[الكامل]

١ ومدامه كدم الذبيح شربتها والبدر يجنح من خلال المشرق  
٢ وكأنما زهر الكواكب حوله درر تُثَرْنَ على بساط أزرق

( ١٣٥٦ )

وقال أيضا في القمر<sup>(٥)</sup>:

[الكامل]

١ يا من بغيرته الهلالُ أما ترى قمر السماء وقد بدا في المشرق  
٢ نكريدة نظرت إلى إلف لها فتلثمت نجلا بكم أزرق؟

(١) وفيات الأعيان : ١ : ٤٧٨ • الحمدون من الشعراء للفقلي ٣١٤ •

(٢) نزاة الأدب : ٤٥٨ • (٣) حلبة الكيت : ٣٤٧ •

(٤) في هامش ظ : لعله رصعت • (٥) حلبة الكيت : ٣٣٨ •

(٦) حلبة الكيت : ٢٠١ •

( ١٣٥٧ )

وقال في البنان المخضب<sup>(١)</sup> :

[ الخفيف ]

- ١ وقفت وقفه بباب الطاق ظيئة من مخدرات العراق
- ٢ بنت سبع وأربع وثلاث أسرث قلب صبيها المشتاق
- ٣ قلت : من أنت يا غزال ؟ فقالت : أنا من لطف صنعة الخلاق
- ٤ لا ترم وصلنا فهذا بنان قد صبغناه من دم العشاق

( ١٣٥٨ )

وزار قبر أخيه يوما فوجد شقائق النعمان قد نبئت على قبره فأنشأ  
يقول<sup>(٢)</sup> :

[ مجزوء الكامل ]

- ١ قالت شقائق قبره ولرب آخرس ناطق
- ٢ فارقتك ، ولزمتك فانا الشقيق الصادق

( ١٣٥٩ )

وقال<sup>(٣)</sup> :

[ مجزوء الرمل ]

- ١ وشفوف البدن النا عم في الثوب الرقيق
- ٢ ورحيق كحريق في أباريق عقيق
- ٣ إن ذا من ورد خذ دبك لصباغ رقيق

(١) المستعارف : ٢ : ٢٧ .

(٢) المستعارف : ٢ : ٢٤٩ .

(٣) ظ : ١٠٩ .

الكشافات





أوردنا اللفظ في هذه الكشافات كما أورده الشاعر ، فتفرق المدلول الواحد في عدة مواضع ، تبعا لتعدد الأسماء التي تطلق عليه أو تعدد الصيغ المشتقة من اسمه أو المفرد منها والجمع . وعزمتنا - في أول الأمر - على استخدام الإحالات ، فوجدناها تثقل الفهارس ، فاضطررنا إلى العدول عنها ، اعتمادا على هذا التنبيه ، وقدرة الباحث على الوصول إلى ما يريد ، واطمئناننا إلى اختلاف المدلول باختلاف الألفاظ المسماة بالترادفات .



## القوافي

### (الناء)

مفحة	البحر	عجز البيت
١٧٠٥	المنسرح	جازت بشبر مشك منطقتيه
١٧١١	المتقارب	وأغفل حتى أرقته

### (الصاد)

١٣٧٠	الكامل	أم لا فإن عزاءها معاص
١٣٦١	»	طورا يماذقني وطورا يخلص
١٣٧٣	»	وليفلون عليه ما رخصا
١٣٦٣	الطويل	فليس له منها أوان خلاص
١٣٦٦	»	بلحظ له وقع كوقع المشاقص
١٣٦٥	السريع	أغنت مخازيك عن الفحص
١٣٧١	الخفيف	فاصبر الآن أو نخذ في القاص
١٣٧٢	المجث	بكسيمه من رهوص
١٣٧٤	المزج	ففي إيمانه رخصه

### (الضاد)

١٤١٨	الطويل	وقد جمعت في مجنح الليل تمرض
------	--------	-----------------------------

صفحة	البحر	عجز البيت
١٣٩٩	البسيط	والوجه منك ذرور فيه إمضاؤُ
١٤١٢	»	هما المني لو يدني منك تركيؤُ
١٤٠٤	الوافر	لدى حجر يرض ولا يرضُ
١٤١٧	الكامل	بحدودها ولقد تراك فتومضُ
١٤٠٠	الرجز	رب أناس فرضوا فافترضوا
١٤٠١	الخفيف	في العلم بالله مما ناله عَوْضُ
١٤١٦	المقارب	وإن محض الرأي من يمحضُ
١٤٠٢	المجث	ولي هوى فيك محضُ
١٤٢٠	الطويل	وقد أوتر الرامي المصيب فانبضا
١٣٧٨	»	تشبك من مرزونها الأجر أو ترضى
١٣٨٣	»	وفي قلبه جمر من الوجد لا الغضا
١٤٠٠	الكامل	وتصدى لشكايتي وتعرضا
١٤٢١	السريع	فليس فيهم أحد يرضى
١٤١٠	المنسرح	إن حسامي متى ضربت مفعى
١٤١٧	الخفيف	يحسب القرض للأخلاء فرضا
١٣٩٨	»	تخطي وغير ذلك أيضا
١٣٩٩	الطويل	وتبشمني إني بذلك راضى
١٣٧٩	»	من الخير والشر انتحيت على عرضى
١٤١٦	»	فشحنى عليه مثل شحنى على عرضى

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤١٩	الطويل	فقام وفي أجفانه سنة الغمض
١٤٠٩	»	وما بي فيه ما حرمت من الغمض
١٣٨٢	»	فضاعف حاجاتي وأوهى قوى تهضى
١٤١٩	البسيط	لمعا من البيض تشنى أعين البيض
١٣٩٦	الكامل	تبدليك الإقبال بالإعراض
١٤٠٦	»	وبعد حمديه من الأعراض
١٤٠٧	مجزوء الرمل	ذات بدن وبياض
١٤٢٠	السريع	كانها سمار مقراض
١٤١٥	»	حتى ترانى ساكن النبض
١٤٠٠	الخفيف	مذا شبيه بالهتك للأعراض
١٤١٦	»	والأمانى فيك الطوال العراض
١٤١٧	»	من هوى البيض قبل حين البياض
١٣٨٧	»	والوجوه الحسان مثل الرياض
١٤٢٠	»	فرط حب ومنك لى فرض بغض
١٤٠٥	المجتث	قد تتأول عرضى
١٤٠٣	مجزوء الكامل	مض طالبا علم الجرامض
١٤٠٨	الرملى	زبرج الدنيا من الحميد عوَض
١٤٢٠	مجزوء الكامل	فى كف من أهواء غَضَّة
١٤٠٨	الرملى	رفض اللهو معا من رَفَضَة



صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٠٧	الكامل	ذق غب صولة شاعر لم تُرضيه
١٣٧٥	المنسرح	غيث دعا صرفه بلإيمانه
( الطاء )		
١٤٢٤	الطويل	وفي وضع الإصباح لليل كاشط
١٤٤٤	مجزوء الكامل	وبريدى ظروف
١٤٢٩	الوافر	وعفوك واسع بهما محيط
١٤٣٠	الخفيف	ولأيدى الخطوب قبض وبسط
١٤٤١	الكامل	بارى بها شهر الرياح شباطا
١٤٣٨	الخفيف	حق لا شك خفة واختلاطا
١٤٤٠	البيسيط	والجهل يورط قوما شر إراط
١٤٥٠	»	أورابضا حجرة من مرتع وسيط
١٤٤٩	الوافر	بلحمان النواض والبطوط
١٤٤٥	الكامل	كلا ولا دمن عفت بشلاط
١٤٥٠	الرجز	ألد من فائفة الإبهط
١٣٤٥	الخفيف	كيف أصبحت يافسا القنبيط
١٤٣٩	المتقارب	مأرب أخرى سوى الغائط
١٤٣٥	الطويل	هوت أمه في أى مورطة وريط
١٤٤٠	مجزوء الكامل	ذا المجد والبيت الوسيط

مـ	البحر	عجز البيت
١٤٤١	الرجز	هاندنى قلو تنفست ضرط
١٤٢٢	السريع	أما رهيت الود والخلطة
١٤٢٢	الوافر	وكانت هفوة منى وغلطة
١٤٥٢	البسيط	فقلت من بغضه عندى ومن سخطه
١٤٣٨	الطويل	بياض الفدى فى لحتى فيميطة

## (الطاء)

١٤٥٧	الخفيف	كفء تقرىظك العليم الحفيظ
١٤٥٣	الطويل	رعاك ملك لم يزل لك حافظا
١٤٥٨	الخفيف	وإذا ما أدرت فكرا ولحظا
١٤٥٦	المسرح	أتعبت مما أهذى بك الحفظه

## (العين)

١٥٥٣	الطويل	أغارت عليهم فاحتوته الصنائع
١٤٨١	»	لك الدهر شربا أنت فيه شوارع
١٤٧١	»	لغوثك لابل طالبا يتضرع
١٥٥١	»	يكون بكاء الطفل ساعة بوضع
١٥٠٣	»	لترفع من قدرى فهل انت رافع
١٤٦٨	»	فمالى سوى شعرى وجودك شافع

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٩٢	الطويل	وحظك من ودى حريز ممنع
١٤٦٣	البسيط	لكن كنيزة طول الدهر تتسع
١٤٨٤	الوافر	سريع في ضريته ذريع
١٤٦٩	»	ينادر في المكروم صريع
١٤٩٥	الكامل	فكان واقع شره متوقع
١٤٦٣	»	مقضية أو برد ياس ينقع
١٥٤٦	الرمل	كن كما سماك مولى لكاع
١٤٩٣	السريع	وأنت بذبحت ولا تصفع
١٤٩٨	السريع	للخز مرئي ومسموع
١٥٣٠	المنسرح	إن قلت قالوا بها ولم يدعوا
١٥١١	»	يا من إليه يوائل الفزع
١٥٤٨	الخفيف	ووضع كما يكون الوضع
١٤٨٨	المقارب	م على وما فيهم نافع
١٥٤٥	»	وقد غاب في ذاته الأصلع
١٥٤٩	»	ع وأنت لأهل الزنا مجمع
١٤٧٣	الطويل	زمانا طوى شرح الشباب فودما
١٥٠٥	»	وجدت مجالا فيه للقول واسعا
١٤٦٤	»	وقلت سحاب جادني ثم أقلما
١٤٦٨	»	عليك به لابل على الناس أجمعا
١٥٤٢	»	فأغيتي عنهم وعنك جميعا

صفحة	البحر	عجز البيت
١٤٧٢	البسيط	لا شب قرن أبى حفص ولا زرعاً
١٥٥٣	الوافر	كنوم الفهد لا يخشى دفاعاً
١٤٨١	»	فمن ندمائها قتلى وصرعى
١٤٨٩	الكامل	واقفت فيه من السعود ملوماً
١٤٦٢	مجزوء الكامل	فأثابها منه الدموعاً
١٤٨٧	الربز	أحسن ما كان الدقيق موقعاً
١٥٤٣	»	نحن تركناه قصيراً أصلاً
١٥٥٠	السريع	مثل الشرايين إذا أشرماً
١٥٣٧	الخفيف	مجد علواً وفي المكارم باعاً
١٤٨٣	»	لك عندى إلا اعتذاراً بديعاً
١٤٦١	»	وخواد حتى تلذ الضريعاً
١٤٩٨	»	لم يأسيد الأتام جميعاً
١٥٢٧	المتقارب	بقاء الأمير عزيزاً مطاماً
١٥٢٠	الطويل	بأصحابها يوم اختيار الصنائع
١٤٨٩	»	فإن شئت فأنسبني إلى الخنث أودع
١٤٩٥	»	نبوت لهبات الرياح الزعازع
١٥٣٨	الطويل	جوادهم بالعرف معط كمانع
١٤٨٥	»	على مدح سيرتها فيك ضبيع
١٤٦١	البسيط	إما الثواب وإما ردكم خلعي
١٤٧٣	»	بلعنة الله مخوف الترابيع

صفحة	المصدر	عجز البيت
١٤٧٢	الوافر	برأ بي يستضيء ذوو الفراع
١٤٧٠	»	حدو وجههم بأثناء النسوع
١٤٨٢	الكامل	إلا الكلام فقيه مالم يسمع
١٤٦٥	»	وقعت به الأقدار خير وقوع
١٤٩٤	»	ولرب يوم في الخسار مضيع
١٤٩٦	مجزوء الكامل	وملكت قلبي بالزماج
١٥٢٠	السريع	شعره في بلايقاع
١٤٩٧	»	من أهل بيت الشرف الأرفع
١٥٤٥	»	يعيش من أعلامه الصلح
١٤٧٠	المنسرح	فلست أبكي عليه من جزع
١٤٥٩	الخفيف	طلع الطالعان خير طلوع
١٤٨٢	مجزوء الخفيف	عن وطىء المضاجع
١٥١٦	المتقارب	أنى المجد والشرف اليافع
١٥٥٣	المزج	لك أخطأت في منعى
١٤٦٢	»	خسام كالإبراهيم
١٤٦٣	الطويل	من القروطورا والحرور إذا سفع
١٥٤٦	الرجز	وجهك ياشتطف هول المطلع
١٤٨٥	الرمل	ونداك المرتجى والمتجع
١٥٤٣	»	لا حق بالأرض كالقرد الخزع
١٤٧١	»	واستدلى بالثناء المستمع
١٥٠٦	المتقارب	فهل أنت عن غيه مرتدع

صفحة	البحر	عجز البيت
١٥٥٢	مجزوء الرمل	أبد الدهر ضجيرة
١٤٨٤	الطويل	لعرسك محمود إذا الضيف ودعة
١٥٣٣	الكامل	من بعد ما التمس العدى قلعة
١٤٩٤	»	أنشدت مدحى فيك من سمعة
١٥٤٤	الرجز	رأس أبى حفص عظيم المنفعة
١٥١٦	»	سهولة الشريعة
١٤٩٥	»	يارب لهفان على صنعة
١٥٢٧	السريع	ولامه صدك ما لاقه
١٤٩٩	»	لا إلك فى ذاك ولا خدعة
١٥٥٠	الخفيف	ساو لو كان قبل موتى بساعة
١٥٤٩	المتقارب	وضرط أبى صالح فى دعة
١٥١٤	»	لبعض القذى فيه أن يمتعة
١٥٤٥	البسيط	تأن فى بيته من سوف يردعه
١٥٤٩	»	أليس والدجلة العوراء تقطعه
١٤٨٤	»	فى القلب حين يروع القلب موقعة
١٥٣٩	الكامل	عذل ولا النكبات تردعه
١٥٢٠	الطويل	وأشقى نفوس الشائمية طموعها
١٥١٥	الرجز	وفقعة كالحوت فى ابتلاءها



( الغين )

صفحة	البحر	عجز البيت
١٥٥٦	مجزوء الكامل	سعة بالحاء مبلّغا
١٥٥٥	الخفيف	ذرق بازٍ من ناطف ممضوغ
١٥٥٤	البسيط	ولم هجاني فقالوا للذي بلّغته
١٥٥٧	مجزوء الخفيف	ناكه وسط ممرّفة

( الفاء )

١٥٦٣	الطويل	كريم وبعض القول زور وزحرفُ
١٦٢٦	الطويل	تميل إليها النفس منى وتصرفُ
١٦١٩	»	سواي فلاني لست في ذاك أنصفُ
١٦٢٥	»	ولكنه ذاك الشاء المخلفُ
١٥٨٢	»	ووجنتها كأسا تميم وتدنفُ
١٥٩٤	البسيط	وإن بكيتم فمنا الأدمع الذرفُ
١٥٩٣	»	من وائل مآثرات المجد والشرفُ
١٦١٣	»	تأبى لحارك أن يبنى له التلفُ
١٥٧٢	البسيط	بحيث أنت ومن والاك مكنوفُ
١٦٢٢	الكامل	إرث الخلافة ليس فيه خلافُ
١٥٨٥	»	والرشد أسلم والغواية أترفُ
١٦٢٥	»	للوت ألف فضيلة لا تعرفُ
١٥٨٤	»	هذا يودعنا وهذا يكسفُ

صفحة	البحر	بحر-زاليت
١٦٢٣	المنسرح	وباهللا من دونه السدف
١٦٢٢	مجزوء المنسرح	ست والطريف طريف
١٦٢٣	الخفيف	وطريفا له بنات طراف
١٦١٩	مجزوء الخفيف	بالبطيطين شنطف
١٥٨٢	مجزوء المتقارب	وشعرتها تنطف
١٦٢٤	الطويل	إذا أنت قد وليتنا ثانيا عطفنا
١٦٢٣	»	فقال أخو العوجاء قولا مثقفا
١٥٩٩	البسيط	فكان أكرم طيف طارق ضافا
١٦٢٤	»	من الكرى فاستعيفها لذة أنفا
١٥٧٩	الوافر	وصاحبتهما حتى وسوفا
١٥٧٨	»	ومن أختيهما حتى وسوفا
١٥٧٦	»	سأرهن ما بنى مبنى منيفا
١٦٢٧	مجزوء الوافر	س ممن حله خلفا
١٦٢٠	الخفيف	داح مجدا وجاوز الأوصافا
١٥٨٠	المنسرح	سطعت فالقيت عيبك السرفا
١٥٧١	»	عن ذى اليمينين شدا ما اختلغا
١٦٢٧	الطويل	بأعلاه قصرى الدلال رصافي
١٥٨٠	»	ويختدع العين اختداع الزخارف
١٦٢٣	»	وصدغ لها غال بنصف رغيف
١٥٧٨	البسيط	الحاح كل ملث الودق وكاف

صفحة	المصدر	عجز البيت
١٥٩٣	الكامل	من قصة امرأة العزيز ويوسف
١٥٨٦	»	أرضيت بعد الندى بحليف
١٥٧٩	الربز	لا تلحنني في المنطق السخيف
١٥٨٥	السريع	لأره كالدرهم والسيف
١٥٦٢	المنسرح	مثل لولا صباى أؤخر في
١٥٦٤	»	ولا بذى صبوة ولا كلف
١٥٦١	الخفيف	لا تحمل التوكيد منه بحرف
١٥٥٨	»	كل عقل ويطبى كل طرف
١٥٨٤	»	جس والعرس حق فطر ظريف
١٦١٢	»	فلقد كان جدشهم ظريف
١٥٩٥	المتقارب	صفوح عن المخلف الوعد عافى
١٥٩٧	الربز	يا ابن أبى الجهم احتقب هذا اللطف
١٥٧٤	الرمل	بل على النعمة عند ابن خلف
١٥٦٢	مجزوء الرمل	نظم إسحاق وصحف
١٦١٩	مجزوء المنسرح	أن الرياح ستعصف
١٥٧١	الكامل	وهوى الشريف يحطه شرفه
١٥٩٢	السريع	وهوى الشريف يحطه شرفه
١٥٩٢	الوافر	وينخفض كل ذى شيم شريفه
١٦٢٥	»	فلا يسبقك بالشيم الشريفه
١٥٦٤	المنسرح	شوق إلى وجهه سيد نفسه

مفحة	البحر	عجز البيت
١٥٨٦	الكامل	وأفاق من ياحالك من تمنيفه
١٦٢٥	الطويل	ويخطئه مظنونها ونخوفها
١٦١٢	»	لهازيفة في كل حين تزيّفها
( القاف )		
١٧١٢	الطويل	إلى القلب من ألفاظ مدحك أسبق
١٦٥٨	»	رويدك إن الرفق أبى والحق
١٧٠٧	»	عليه وحبائى إليه تتوق
١٦٤٥	»	وللاير فى الأحشاء منه خفيق
١٦٩٤	البسيط	وبت والدمع فى خدى يستبق
١٦٥١	»	تشابهت منكم الأخلاق والخلق
١٦٣٦	»	غير الفياشل قد بارت بها السوق
١٧٠٥	مجزوء الوافر	تشعب جوفه طرق
١٦٤٤	الكامل	فى حجرتيه وتستطير بروق
١٦٨٤	»	أيام منظره عليك أنيق
١٦٩٧	مجزوء الكامل	والأمر بينكما وفاق
١٧١٦	»	ولرب أنحس ناطق
١٧١١	الرمل	بات الندى فى نورها يترق
١٦٩٥	مجزوء الرمل	لم يخضدها العناق
١٧١٤	السريع	فقل له يمشى ويستنشق
١٦٧٨	المنسرح	آداب صفو ما شابه رنق

صفحة	البحر	عجز البيت
١٦٦٠	المتقارب	مذ صرق تفصد منه العروقُ
١٦٣٤	»	إذا ما اضطرت وفي الحال ضيقُ
١٦٤٦	المزج	جنان الخلد تشناقُ
١٦٥٢	الطويل	لديك وكفاراتها أن تخزقا
١٧٠٨	البسيط	وبات جفنٌ من الواشي به شريقا
١٦٩٨	»	ولا محالة من معنى له خلقا
١٧١٣	»	أصم ممتنع الأركان انغلاقا
١٦٣٨	الوافر	إذا ما استفره السبت الرقاقا
١٦٣٧	الوافر	يعز الشخص فيه أن يلاقى
١٦٨٩	الكامل	وأراك تائف أن تكون اللاحقا
١٦٢٩	مجزوء الرمل	إن نأى المزن فسحقا
١٦٩٧	المنسرح	أقسم لو أن خالدا غرقا
١٧٠٩	»	أبيض كالأنقوان متسقا
١٦٤٩	الخفيف	بعد ما كاد كوكب الأرض يرقى
١٦٨٣	»	عائف منك آجنا مطروقا
١٦٦٩	»	ثم أضجى لديهم معلوقا
١٧١٣	»	يوق بعدا وحازت العبوقا
١٧٠٧	»	وأناها امرؤ فصاح الغريقا
١٦٩٧	مجزوء الخفيف	بأنه ربك حقا
١٦٣٣	المتقارب	أرى النصر من صاحب المن رقا

مفحة	البحر	عجز البيت
١٦٨٩	المجث	دهنى وعاد بليقا
١٧٠٧	الطويل	وعطفا فاعتيم بإحدى البوائق
١٧٠١	»	كذوب يريد الاتقياء إلى الصدق
١٧٠٩	»	بسور من الضرب الدراك وخذق
١٦٤٨	»	تؤول بمعشوق إلى هجر عاشق
١٦٨٢	»	إذا الأمر أضفى آخذ بالحنق
١٦٣٦	»	نحم قضاء الله للغيث بالسوق
١٦٤٥	»	وعاديت برى واصطفيت عقوق
١٧٠٠	»	شواظ حريق أو دخان حريق
١٧٠٠	»	فليس وأن أردته غير غريق
١٧١٥	»	رياض ربيع فصلت لشقيق
١٦٩٤	البسيط	من البلاء سماء ذات أطباق
١٦٤٧	»	منى ومن حسب نفسى أنا باقى
١٧١٢	»	يا معرقا فى شقاق أى إمراق
١٦٩٩	»	وهان مطلب دنيا الأنوك الخرق
١٦٥٢	الوافر	وحلى زانه حسن اتساق
١٦٩٥	»	تاويها ولكن ياشتياى
١٦٨٣	الوافر	يقلل ناصر اللحم المحق
١٦٩٨	»	فلا تستكثرن من الصديق
١٧١٥	»	عقيق فى عقيق فى عقيق



صفحة	البحر	عجز البيت
١٧٠٩	الكامل	هتفت بساق في ذؤابة ساق
١٧٠٥	»	لم أرض أوجههم محج بصاق
١٦٢٩	»	مسغوا كلابا غرذات خلاق
١٦٦٢	»	فكفاهم بالوجد والأشواق
١٧١٥	»	والبدر يجنح من خلال المشرق
١٧١٥	»	قمر السماء وقد بدا في المشرق
١٧١١	»	إلا الكلام فإنه لم يخلق
١٦٩٦	»	هل أشتكى دهرى وأنت صديق
١٧٠٨	مجزوء الكامل	وإلى الكرى سهر المساق
١٦٨١	الرجز	أخالق رب ورب رازق
١٦٧٨	»	قولا لذات الركب المخلق
١٦٧٨	مجزوء الرمل	قطعت عنك السواق
١٦٥٩	»	سیدی قد حان عتيق
١٧١٦	»	عم في الثوب الرقيق
١٦٦١	السريع	نادرة توجب إحناق
١٦٥٠	»	ذكرت قتل الأحول الفاسق
١٧٠٢	»	عن أمه ذات البساتيق
١٦٣٤	»	هز صريعا بعد تحليق
١٦٥٣	المنسرح	تبارع من حماة ومن علق
١٧١٤	اللطيف	أفتنا في قوائل الأحداق

مفحة	البحر	عجز البيت
١٧١٦	الخفيف	ظبية من مخدرات العراق
١٧٠٤	»	ساعة منه مثل يوم الفراق
١٦٨١	»	فاجتهدنا وذاك جهد المطبق
١٦٦٩	»	له إحسان ذى طباع وحذق
١٦٢٨	»	حجرت بينه وبين العقوق
١٦٦٠	»	راعنى بعد يره بالعقوق
١٧١٣	الكامل	فازداد مقتنا بالدلال وما نثق
١٦٣٥	السريع	حتى وقد قاسيت فيه الأرق
١٦٨٥	المتقارب	وثوب المشيب جديد خلق
١٦٤٦	الهزج	مع فى أبيضها المونق
١٦٥٩	الطويل	تطوع ذنابه التى لا تفارقه
١٧٠١	مجزوء الرجز	فقلت أرهنت ثقة
١٦٧٧	الرمل	وعليه سيفه والمنطقة
١٦٩٥	البسيط	ولا أزاخه بالشعر فى طريقة
١٧١٤	المنسرح	قد ملاء الخافقين من عبقة
١٦٣٣	الهزج	نوالك غير مرزوقة
١٦٤٨	الطويل	إذا جم آتیه وسد طريقه
١٦٩٦	البسيط	قولا سياحقه عارا فيلحقه
١٦٩٠	السريع	مستاسر يعسر إطلاقه
١٦٥١	الطويل	كلما عطائهم بيض السيوف حقوقها
١٦٥٩	المتقارب	إذا ساقطته ولم ترقها

صفحة	البحر	عجز البيت
١٧١١	الرجز	كانها والخزء من أحداقها
١٦٤٤	المنسرح	منكم لغيري صبيب وادقها
١٦٣٨	»	وحكمة الروم في مهاريقها

(النون)

١٥٤٣	المنسرح	من بحمة لم تزل تغزعنا
١٦٢٤	مجزوء الكامل	من يعقنه ويخفنه

## الألفاظ الخاصة

أترج ١٦٥١	حصن ١٥٩٢
أكهاف ١٦٠٣	خفاض ١٣٩١
إنبيق ١٧٠٣	خيابوز ١٤٨٠
بذيخت ١٤٩٢	دسينجة ١٦٦٠
بساتيق ١٧٠٢	دهاقين = دهقان
بسنان ١٦٢٦	دهقان ١٥٢٤
بطارق ١٦٣٨	دواريق ١٧٠٢
بطبطان ١٦١٦	درانوق ١٧٠٢
بطريق ١٧٠٣	دوغ ١٥٥٥
بطوط ١٤٤٩	ديباح ١٤٨٠
بتي ١٣٧٩	السلجكل ١٤٠٣
بياذق ١٦٤٢	سوع ١٥٢٥
ملاوين ١٦٥٥	شخص ١٣٦٣
جرايض ١٤٠٣	شرخاف ١٦٠٦
جراصف ١٤٠٣	شكال ١٤١٣
جرامم ١٤٠٣	جراه ١٦١٧
جرامض ١٤٠٣	صني ١٦٧٤
جواليق ١٧٠٣	قبر ١٦٩٨
حنالة ١٥١٨	فقط ١٤٣٤
حزاكل ١٤٠٣	قنجر ١٤٠٣

مهرجان ۱۶۱۹

قنیط ۱۴۳۰

مهریق ۱۳۷۰

گوسف ۱۶۱۸

نشوق ۱۶۶۹

گرفس ۱۶۱۸

نیروز ۱۶۱۹

ماوروف ۱۵۷۳

هاضوم ۱۶۹۴

مشحذی ۱۶۸۹

## الفنون والعلوم

إيقاع ١٤٧٦ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٨	أبكار = بكر
بدائع = بدع	أدب ١٤٩٧ ، ١٥٦٧
بدع = قصائد ٢٤٦١ ، ١٥٠٥	أديب = أدب
برابط ١٤٢٩ ، ١٤٤٥	أرائين ١٤٧٦
بكر = نصيدة ١٣٩٥ ، ١٥٢٢ ، ١٧١١	استعطاف ١٤٢٩ ، ١٦٨٢
بلاغات = بلاغة	إطراب ١٦١١
بلاغة ١٣٧٢ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٤ ، ١٥١٠	اعتذار ١٥٧٩
بليغ = بلاغة	أغان = غناء
البنان المخضب ١٧١٦	أغراض الشعر : استعطاف — اعتذار —
بيت ١٦٢٥ ، ١٦٦١	تقريب — تجز — تهته — حض — ذم —
تحف ١٥٧٠ ، ١٥٨٢	زهد — سلو — شفاعة — عتاب
ترقيق الشعر ١٤٥٧	فزل — فخر — فراق — فناة —
تزين ١٤٢٩	مجازاة — مجون — مدح — هجاء —
تشدو = شذر	وصف .
تصحيف ١٥٨٦	الحنان ١٦٤٠
تنزل = فزل	ألفاظ = لفظ
تفليظ الشعر ١٤٥٧	أما ديج = مدح
تفنى = غناء	امتدح = مدح
تُفنى = غناء	إمدح = مدح
تقريب ١٤٥٠ ، ١٤٥٧	أنشد = إنشاد
تلاوين ١٦٥٥	إنشاد ١٣٧٠ ، ١٤١٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٩٤
تمثال ١٤٧٩	١٥٠٨ ، ١٥٦٣ ، ١٥٧٨ — ٩
	١٦٣٥ ، ١٦٨٧
	أهجر = هجاء



السلو ١٤٩٦ ، ١٧٠٨	تجز ١٤٦٢
سماع ١٤٩٩ ، ١٥٤٤ ، ١٥٤٣ — ٤	تكير ١٥٨٦
شاعر = شعر	تهته ١٤٥٣ ، ١٤٦٨ ، ١٥٣٣ ، ١٥٣٧
شد ١٤٠٨ ، ١٤٧٦ ، ١٥٠٠ ، ١٦٥٤	توسط الغناء ١٤٩٩
شدوات = شذر	الجدل ١٦٨٣
شرع = أرتار ١٥٣١	الحض ١٦٨٩
شروء = قصيدة ١٦٦٨	حوك الشعر ١٥٨٩ ، ١٦١١
شعر ١٣٦٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٨٧ ، ١٣٩٦	حولية = قصيدة ١٤٥٦
١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٩	خطبة ١٤٩٧ ، ١٦١٤
١٤٣٦ ، ١٤٣٨ — ٩ ، ١٤٤١	خط ١٤٣٥ ، ١٤٤٣ ، ١٤٤٤
١٤٥٧ ، ١٤٦٢ ، ١٤٦٨ ، ١٥٠٥	خطيب = خطبة
١٥٠٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٣٠ ، ١٥٤٨	الدموع ١٦٩٨
١٥٥٤ ، ٩ — ١٥٦٧	ذم ١٥٢٠ ، ١٦٢٢ ، ١٦٤٢ ، ١٦٥٩
١٥٧٠ ، ١٥٧٢ ، ١٥٧٦ ، ١٥٨٩	١٧٠٢
١٦٠٢ ، ١٦١١ ، ١٦١٢ ، ١٦٢١	رماف = رصف
١٦٣٥ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٤ ، ١٦٦٩	رصف ١٥٦١ ، ١٦٠٤
١٦٧٧ ، ١٦٩٥ ، ١٧٠١	رقص ١٣٦٢ ، ١٣٧٢ ، ١٥٢٨
شعراء = شعر	رقامة = رقص
الشفاعة ١٦٩٦	رقة الغناء ١٤٩٩
شوها = قصيدة ١٥٢٦	رقوص = رقص
صانع = شاعر ١٥٩١	زامر = زمر
صنح ١٤٧٦	زفاف ١٥٨٤
صنفة الموسيقى ١٤٩٩	زمر ١٤٩٩
صوت ١٤٠٨	الزهد ١٤٨٢ ، ١٦٤٦
ضرب ١٤٧٦	
طبل ١٥٢٨	

الفخر ١٤٧٢ ، ١٧٠٩	طُرف ١٥٧٠
الفراق ١٤٩٥ ، ١٦٩٤	طوامير ١٥٢٤
قراض الشعر = قرض الشعر	الطيف ١٦٩٥
قَرَطَ = تقرِط	عُتاب ١٣٦١ ، ١٣٧٣ ، ١٣٩٦ ، ١٤٠٩
قَرْضُ الشعر ١٣٧٦ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٦	١٤١٦ ، ١٥١٤ ، ١٦١٩ ، ١٦٤٥
١٥٧٧ ، ١٦٢٢	١٦٤٨ ، ١٦٦١ ، ١٦٧٨ ، ١٦٨١
قربض = قرض	١٦٩٥
قصيدة = قصيدة	المعجب ١٥٥٢
قصيدة ١٣٩٣ ، ١٦٢٥	عجز البيت ١٥٣٦
القنامة ١٦٨١	مذارى = قصائد ١٥٢٣
قوافٍ ١٣٦٤ — ١٣٧١ ، ١٣٩٥	عزيب ١٦١٢
١٤٠١ ، ١٤١٢ ، ١٤٢٩ ، ١٤٤٠	مَرَّاف ١٦١١
١٤٦١ ، ١٥٠٧ ، ١٥٢٢ — ٤٣	مكاظية = قصيدة ١٤٥٦
١٥٢٧ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٨	علم ١٤١٣ ، ١٦١٣ ، ١٦٤١ ، ١٦٥٤
١٥٥٩ ، ١٥٩٦ ، ١٦٠٢ ، ١٦١١	عود ١٤٠٨ ، ١٤٩٩ ، ١٦٣٩
قبان = قينة	غَرْد ١٤٧٦ ، ١٦٥٤
قبنات = قينة	غَرْد = غرد
قينة ١٤٠٨ ، ١٤٢٩ ، ١٤٥٣	الغزل ١٣٧٠ ، ١٤٠٢ ، ١٤٥٦ ، ١٤٦٣
١٤٩٤ ، ١٦٤٠	١٤٧٠ ، ١٤٨٤ ، ١٤٩٢ ، ١٥٨٠
كاتب = كتابة	١٥٨٢ ، ١٥٨٧ ، ١٦٢٣ ، ١٦٥٢
كتاب = كتابة	١٦٥٨ ، ١٧٠٧
كتابة ١٣٩١ ، ١٤١٢ ، ١٤٢٦ ، ١٤٤٣	غناء ١٣٦٢ ، ١٤٠٨ ، ١٤٢٢ ، ١٤٣٧
١٥٣٧ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٧ ، ١٥٧٦	١٤٣٩ ، ١٤٦٤ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨١
١٥٧٧ ، ١٦٧٤	١٤٩٤ ، ١٤٩٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٨
كُنْب = كتابة	١٥٣٠ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٣ ، ١٥٥٦
كُتَّاب = كتابة	١٥٨٣ ، ١٦١٧ ، ١٦٤٥ ، ١٦٥٥
	غنى = غناء



نظم ١٤٥٥، ١٥٤٨، ١٥٦١، ١٥٦٧، ١٦١٥، ١٦٧٤	ممدحة = مدح
نظم = نظم	ممدوح = مدح
نقمة ١٤٢٢	منحولة ١٥٥٧، ١٦٢٦
مدح = مدح	منشد = إنشاد
هجا = هجا	منطق ١٥١٧
هجا = هجا	مهارق ١٦٣٨
هجا ١٣٧١، ١٣٩٧، ١٤٠٤، ١٤٠٥	مهذبة = قصيدة ١٥٠٨
١٤١١، ١٤٢١، ١٤٣٠، ١٤٣٣، ١٤٣٨، ١٤٥٢، ١٤٧٢	موسيق : أرائين — إطراب — أغان —
١٤٩٣، ١٤٩٧، ١٥٣٠، ١٥٣٢، ١٥٤٣، ١٥٤٦	الحن — أنشد — إنشاد — إيقاع —
١٥٤٨، ١٥٥٥، ١٥٥٧، ١٦٢٢، ١٦٢٩، ١٦٣٥	برابط — تشدر — تغنى — ترسطن —
١٦٥١، ١٦٩٦، ١٧٠١، ١٧١٣، ١٧١٢، ١٧٠٧	رقة — زامر — زمر — سماع — شدو —
الهجر ١٥٥٦	شدرات — شرع — ضبح — صنعة —
هجو = هجا	صوت — ضرب — طبل — عزاف —
ورق ١٤٢٨، ١٦٣٥	هود — غرد — غناء — غنى — قبان —
وصف ١٢٤٠، ١٤٧٠، ١٤٨٤، ١٥٣٩	قينات — قبينة — ماخورى — مسمع —
١٥٦١، ١٥٩٣، ١٦١٢، ١٦٤٤	مسمعة — مسموع — مطربة — مفن —
١٦٥٩، ١٦٧٨، ١٦٩٥، ١٧١١	مغنية — منشد — موقع — ناي — نقمة —
يشدو = شدو	يشدر — يغنى
وصف = وصف	موقع = إيقاع
ماتب = حناب	ناظم = نظم
يفنى = غناء	ناى ١٦٣٩
يقصص = مقصص	نثار = نثر
مدح = مدح	نثر ١٤٥٥، ١٦٠٤، ١٦١٥
هجو = هجا	نثر = نثر
	نحت الشعر ١٥٨٩
	نحل ١٥٣٢، ١٥٥٤
	نحوك الشعر — حوك الشعر

## الوظائف والصنائع

خائط = خياط	إسكاف ١٦٠٦
خادم ١٤٥١ ٠ ١٤٩٧	إمام ١٦٦٧
خطاط ١٤٤٣	إمرة = أمير
خفاف ١٦٠٢	أملاك = ملك
خلائف = خلافة	أمير ١٤٦٥ — ١٦٠٩ ٠ ١٥٢٧ ٠
خلافة ١٣٦٤ — ١٣٩٠ — ١ ٠	١٥٣٥ — ١٥٦١ ٠ ١٥٨٤ ٠
١٤٤٢ ٠ ١٥٣٧ ٠ ١٥٨٤ ٠ ١٦٢٢ ٠	١٦٠٦ ٠ ١٦١٠ ٠ ١٦١٩ ٠ ١٦٢١ ٠
١٦٤١ ٠ ١٦٦٦ — ١٦٧٢ ٠ ٧	١٦٧٢ ٠ ١٦٨٦ ٠ ١٧١٠ ٠
خلفاء = خلافة	باعة ١٥٦٨
خليفة = خلافة	بريدى ١٤٤٤ ٠ ١٤٩٧
خسوام = خادم	بيطار ١٤٣٧
خياط ١٤٤٣ ٠ ١٤٤٨	نامير = أمير
دهاقين = دهقان	تجار = تجارة
دهقان ١٥٢٤	تجارة ١٣٨٩ ٠ ١٥٣٩
دولة ١٥٩٤ ٠ ١٦١٢ ٠ ١٦١٦ ٠ ١٦٣٢ ٠	جند ١٣٨٤ ٠ ١٤٠٠ ٠ ١٤١١
١٦٤٢ — ١٦٩١ ٠ ٣	حاجب ١٥٠١
ديوان الضياع ١٥٣٧	حاكم ١٦٣٢ ٠ ١٦٤٩ ٠ ١٦٧٧ ٠
زاع ١٥٣٨ ٠ ١٦٧٦	حمام ١٤٤١
راق ١٦٩٤	حدادة ١٦٣٧
رار ١٦١١	حسبة ١٥٦٧
رحاض ١٣٧٨ ٠ ١٣٩٠	حساب ١٥٨٨
رحاض = رحاض	
رماه = راع	

١٥١٠ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٣ — ٦  
١٥٣٨ ، ١٥٤١ — ٢ ، ١٥٤٧  
١٥٦٦ ، ١٥٦٩ ، ١٥٨٦ ، ١٩٥٠  
١٦٠١ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٠ ، ١٦٢٠  
١٦٣٧ ، ١٦٤١ ، ١٦٤٣ ، ١٦٥٥  
١٦٦٤ — ٥ ، ١٦٧٧ ، ١٦٨٠  
١٦٨٦ ، ١٦٨٨ ، ١٦٩٢ — ٣

مَلِك = مُلْك  
مَلُوك = مُلْك  
مَمْلُكَة = مُلْك  
مُتَمَلِّك = مُلْك

ناتج ١٤٥٥  
نبي ١٤٣٩  
نحوى ١٤١٠

وال ١٤٤٨ ، ١٤٦٨ ، ١٥٣٧ — ٨  
١٥٨٢ ، ١٦٧٤

وراق ١٤٤٥ — ١ ، ١٤٧٢ ، ١٥٢٠  
١٦٣٥

وزارة = وزير  
وزراء = وزير

وزير ١٣٩٠ ، ١٤٤٢ ، ١٥٤٢ ، ١٥٦٨ —  
١٥٨٨ ، ٩ — ١٦٦٧ ، ١٦٩٢

وصائف = وصيف

وصيف ١٥٧٧ ، ١٥٨٦ ، ١٦٤٤

وصيفة = وصيف

ولاية = وال

ولاية = وال

ول المهد ١٦٣١

زارع ١٣٨٠ ، ١٦٧٥

ساق ١٤١٩ ، ١٥٤٩ ، ١٦٨٠

ساقية = ساق

سلطان ١٣٨٤ ، ١٥٣٧ ، ١٥٤٧

١٥٨٩ ، ١٦٣٢

سَيَّاف ١٦٠٥

صاحب الشرطة ١٤٢٣

صراف ١٦٠٨

صيفل ١٥٢٧

طب ١٣٧٦ ، ١٤٠٥ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٣

١٦٠٧ ، ١٦٩٤

طبيب = طب

عامل ١٣٩١

فسراء ١٦٥٥

فرسان ١٣٦٧

فقيه ١٧١٤

فاض ١٣٩٧ ، ١٤٠٧

قوادة ١٤٢٠

قبون ١٥٥٩

كاتب ١٤١٢

محتسب ١٥٦٤

مؤذن ١٥٤٢ — ٥

معلم ١٤٣٧

مَلِك = مُلْك

مَلِك ١٣٦٥ ، ١٣٦٧ — ٩ ، ١٣٧٧

١٣٧٩ ، ١٣٩٢ ، ١٤٦٥ ، ١٤٧١

٢ — ١٤٨٢ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠٢



## الأعلام

أبو إسحق = إبراهيم بن أحمد المادرائي	آدم ١٤٤٤ ، ١٦١١
أبو إسحق = إبراهيم اليعقوبي	آدم (بنو) ١٤١٥
أبو إسحق = إبراهيم بن مدبر	إبراهيم بن أحمد المادرائي ١٦٦٤ ، ١٦٦٢
أبو إسحق = إسماعيل بن إسحق القاضي	— ١٦٦٨
أسماء ١٥٣٨	إبراهيم اليعقوبي ١٤٣٥ — ١٥٣٦ ، ٧
إسماعيل (ص) ١٦٣١ ، ١٦٧٦	١٥٥٤ — ١٦٦٩
إسماعيل بن إسحق القاضي ١٦٤٩	إبراهيم بن مدبر (المدبر) ١٤٩٤ ، ١٥٦٢
إسماعيل بن بلبل أبو الصقر ١٤١٦ ، ١٤٢٩	١٦٤٥
١٤٦٨ ، ١٤٨٥ ، ١٥٣٧ ، ١٥٣٩	إبراهيم (آل) ١٤١٣
١٥٦٦ ، ١٥٨٦ ، ١٥٨٨ ، ١٦٣١	ابن إبراهيم = ميون
١٦٣٤ ، ١٦٣٦ ، ١٧٠٢ — ٤	أحمد بن حريث ١٤٨٩
إسماعيل بن حماد ١٦٢٩ ، ١٦٣١	أحمد بن سهل اللطفي أبو سهل ١٤٨٩ ،
إسماعيل بن علي بن نوبخت أبو سهل ١٤٠٠	١٤٩١
١٤٠٩ ، ١٤٨٥ ، ١٦٦٠ — ٦١	أحمد بن نواة أبو العباس ١٥٧٢ — ٣
١٦٦٩ ، ١٦٧١ ، ١٦٧٣ — ١٦٧٦	أحمد بن محمد أبو جعفر الطائي ١٤٠٥ ،
ابن إسماعيل ١٦٣١	١٥٩٩ ، ١٦٠٢ — ١٦٠٥ ، ٤٣
ابن أبي الإصبع ١٦١٣	١٦٠٧
أصحاب موسى ١٤٣٢	ابن أحمد = إبراهيم بن أحمد المادرائي
أعراب ١٦٠٧ ، ١٦٣٨	أبو أحمد السامري ١٤٣٨
امرأة العزيز ١٥٩٣	أبو أحمد = عبيد الله بن عبد الله
أوس ١٥٤٢	الأحنف بن قيس التميمي ١٣٩٨ ، ١٥٧٠
أوس بن حارثة بن لأم الطائي ١٦٠٣	الأحول التركي ١٦٥٠
إياس بن قبيصة الطائي ١٦٠٣	الأخطل ١٦١٢
ابن أيوب ١٤٩٩	الأسباط ١٤٤٤
	إسحق الموصل ١٦٤٧

حاجب بن زرارة ١٥١٠  
الحارث بن عبد العزيز بن أبي دلف ١٥٠٦  
الحارث بن مضاخ الجرهمي ١٣٨٩  
أبو حامد السامري ١٤٣٨  
أم حبيب ١٣٩٩  
الحجاج بن يوسف الثقفي ١٥٨٨  
ابن حرب ١٤١٥  
ابن حريث = أحمد  
الحسن بن إسماعيل بن إسحاق بن القاض ١٥٨٠  
الحسن الحمادي ١٦٣٠  
الحسن بن عبيد الله بن سليمان أبو محمد ١٤٥٣  
أبو حسن ١٥٠٥  
أبو حسن = بحظة  
أبو حسن = وهب بن إسحاق  
أبو حسن = علي بن سليمان الأخفش  
أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين  
أبو الحسن = علي بن يحيى المنجم  
حسنون ١٦٩٧  
الحسين بن بدر أبو علي = ١٦١٣ — ١٥  
أبو الحسين بن ثوبة ١٥٧٦  
أبو الحسين = القاسم بن عبد الله  
أبو حفص الوراق ١٣٦٥ ، ١٤٤٠ — ١ ،  
١٤٧٢ ، ١٥٢٠ ، ١٥٤٣ — ٥ ،  
١٦٩٦  
أبو حفص = أبو حفص  
الحدرى ١٤١٥ ، ١٤٩٥  
حماد (آل) ١٦٢٩ — ٣١  
حواه (بنو) ١٦٦٦

الباقراني ١٤٢٩  
ابن بدر = الحسين  
بدعة الكبرى ١٤٩٩  
البراض بن قيس بن رافع الكنانى ١٣٧٧ ،  
١٣٩٣ ، ١٣٩٨  
بسطام ١٦٠٦  
بقراط ١٤٤٠ ، ١٤٤٣  
أبو بكر ١٥٣١  
أبو بكر = عبد الله بن أبي الدنيا  
أبو بكر = محمد بن داود الظاهري  
ابن بوران = ابن الخبازة  
أليق = لإبراهيم  
تبع ١٥٤١  
الترك ١٧١١  
تقيف (بنو) ١٥٨٨  
جارية أم حبيب = قسطنطينة  
ابن جامع ١٥٨٦  
الجفاف بن حكيم ١٦١٢  
بحظة ١٦٦٠  
جساس ١٦٠٦  
أبو جعفر ١٧٠١  
أبو جعفر الطائي = أحمد بن محمد  
جلنار ١٦٤٧  
ابن أبي الجهم ١٥٩٧  
حاتم الطائي ١٥٧٠ ، ١٦٠٣

الرشيد ١٥٥٨	خاقان ١٤٤٥
الزقي ١٦٧٧	خالد (في شعر دعلج) ١٤٤٤
أبوروح اللطفي ١٤٩١	خالد القحطبي ١٣٦٥ ، ١٣٩٨ ، ١٤٠٧ ،
الروم ١٦٣٨ ، ١٥٤٨	١٤٣٠ ، ١٤٣٣ ، ١٤٣٩ — ٤٠
زريق ١٦٩٠	١٤٥٠ ، ١٤٧٣ ، ١٤٩٤ ، ١٥٤٥
الزط ١٤٤١	١٦٩٦ ، ١٦٩٧
زياد بن معاوية النابغة الذبياني ١٥٨٧	ابن الخبازة ١٣٧١ — ٧٢
سابور ١٦٢٢ ، ١٥٧٨	ابن نرخشاز ١٦٦١
سالم بن عبد الله ١٤٩٨	خلف السمرى أبو الوليد ١٤٤٩
السفاح ١٤٧٢	ابن خلف ١٥٤٧
سليمي ١٤٦٩	الخلال زوج قسطنطينية ١٥٧٤ — ٥
سليمان ١٧٠٨	١٦٣٥
سليمان بن الحسن بن مخلد ١٦٧٨	خنساء ١٤٠٦
سليمان بن عبد الله بن طاهر ١٤٦٨ — ٩	ابن خنساء ١٤٠٥ — ٦
١٥٦٣ — ١٥٧١ ، ٤	دارد = محمد بن دارد الأصفهاني
ابن سليمان ١٦٤١	ابن دارد = محمد بن دارد الأصفهاني
ابن سليمان = القائم بن عبد الله	دبسية الكبرى ١٦٤٧
أبوسليمان = عبد الملك بن صالح الهاشمي	دعلج الخزامي ١٤٤٤ — ٥
أبوسهل = أحمد بن سهل اللطفي .	دقة بنت مبيع ١٥٥٤
أبوسهل بن نوبخت = إسماعيل بن علي	أبودلف ١٥١١ ، ١٥٦٨
أبوسهل النوبختي = إسماعيل بن علي	أبودلف (آل) ١٥١٠
سهل اللطفي (آل) ١٤٩٢	الدمشق ١٥٣٣ ، ١٥٥٤
سُوع ١٥٤٨	ذوالخنف = الأحنف بن قيس
سوار بن أبي شراة أبو الفياض ١٢٩٦ —	ذوالرمة ١٣٧٥
١٤٧٠ ، ١٣٩٩ ، ٧	ذواليمينين ١٥٦٢ ، ١٥٧١
الشاري ١٦٥٠	أم ربيعة ١٦٩٠
أبوشراة ١٣٩٧	رخاص ١٣٦٣

ابن عبد العزيز = الحارث  
 عبد الله بن أبي الدنيا أبو بكر ١٧١٤  
 عبد الله بن طاهر ١٥٣٤  
 أبو عبد الله الباقطاني ١٤١٦  
 عبد الملك بن صالح الهاشمي ١٥٩٥ — ٦  
 ١٦٥٣ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٧  
 عبد المليك = عبد الملك بن صالح الهاشمي  
 عبد مناف ١٥٩٧  
 عبدون ١٥٢٤  
 عبيد الإله بن عبد الإله = عبيد الله بن عبد الله  
 عبيد الله بن طاهر = عبيد الله بن عبد الله  
 عبيد الله بن العباس ١٥١٥  
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ١٣٦٦ ،  
 ١٣٦٩ — ١٤٦٧ ، ١٤٦٥ ، ٧٠ —  
 ١٥٠٣ ، ١٥٢٧ ، ١٥٣٣ — ٤ ، ١٥٦١  
 ١٥٧٨ — ١٦١٩ ، ٩ — ٢٠ ، ١٦٨٦  
 عدنان ١٥٢٤  
 العسرب ١٣٦٥  
 ابن هروص (أبو علي) ١٥٣٠  
 العزى ١٥٤٨  
 العزيز ١٥٩٣  
 العلاء بن صاعد أبو عيسى ١٤٢٤ ، ١٤٢٦  
 — ١٥٢٠ ، ١ — ١٥٢٣  
 أخو العلاء ١٥٥٠  
 علي ١٦٩٤  
 علي بن سليمان الأخفش ١٤١٠ ، ١٤١٢  
 علي بن عبد الله بن بشر المرتضى ١٥٩٣  
 علي بن عبيد الله بن بشر المرتضى ١٥٩٣

حنظف ١٤٢٢ ، ١٤٣٥ ، ١٤٨١ ،  
 ١٥٢٧ — ٨ ، ١٥٣٠ ، ١٥٤٦ ،  
 ١٥٨٢ — ٣ ، ١٦١٦ ، ١٧٠٥ ،  
 ١٧٠٧  
 حنيف ١٦٨٩ — ٩٠  
 الشوكي ١٦٩٧  
 شيبان (بنو) ١٥٤١ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٧  
 صاحب العصا = موسى (ص)  
 صاعد ١٤٠١ ، ١٤٢٥ ، ١٥٢٠  
 ابن صاعد = العلاء  
 صالح بن رصيف ١٦١٢  
 أبو صالح ١٥٤٩  
 أبو الصقر = إسماعيل بن بلبل  
 الطائي = أحمد بن محمد  
 طاهر ١٣٦٧  
 ابن طاهر = عبيد الله بن عبد الله  
 طاهر (بنو) ١٤٠٦ ، ١٤٦٧ ، ١٦٨٤  
 ابنة طؤلون ١٥٨٤  
 طويس ١٥٣٧  
 طوين ١٦٩٠  
 طيء ١٣٦٥  
 عاد (بنو) ١٦٥٥  
 العباس بن عبد المطلب ١٥٦٨  
 أبو العباس ١٥٢٥ ، ١٥٣٥ ، ١٥٦٨ ،  
 أبو العباس = أحمد بن ثوابة  
 العباس (بنو) ١٤٦٩ ، ١٥٢٥ ، ١٥٦٧ ،  
 ١٥٧٥ ، ١٦٤١ ، ١٦٥٤

فرعون ١٦٥٤  
 بنت فضاخ ١٣٧٥  
 أبو الفضل الهاشمي = عبد الملك بن صالح  
 أبو الفياض = سوار بن أبي شراة  
 الفياض (بنو) ١٣٨٩ - ٩٠  
 القاسم = القاسم بن عبيد الله  
 القاسم بن عبيد الله ١٣٨٢، ١٣٧٨، ١٣٧٣  
 — ١٤٠٢، ١٤٠٧، ١٤٦٤، ١٤٩٤، ١٥١١، ١٥١٤، ١٥١٦، ١٥١٩، ١٦١٣، ١٦٣٨، ١٦٤٠  
 — ١٦٩٠، ١٦٤٧، ١٧٠١، ١٦٣  
 أبو القاسم ١٦١٩  
 أبو القاسم = ميمون بن إبراهيم الكاتب  
 قاسم (بنو) ١٥١١  
 القبط ١٤٣٢، ١٤٥٠  
 القنّال القطان الشاعر ١٥٥٥  
 قطان ١٤٢٦، ١٤٣٢ - ٣  
 القحطبي = خالد  
 قدار ١٥٣٧  
 ابن أبي قرة ١٤٤١  
 قريش ١٥٩٦  
 قسطنطين جارية أم حبيب ١٣٩٩  
 قسطنطينة ١٥٧٤، ١٦٣٦  
 قصير بن سعيد النخعي ١٦٠٦  
 كسرى ١٤٧٩  
 أبناء كسرى ١٣٩٢  
 كليب ١٦٠٦  
 كنيزة ١٤٦٣، ١٥٥٥ = ٦

علي = علي بن يحيى المنجم  
 علي بن محمد بن الحسين بن الفياض ١٣٨٧،  
 ١٣٩٣ - ٤  
 علي بن يحيى المنجم ١٣٦٣ - ١٣٧٦، ٤  
 ١٤٥٩، ٨ - ١٥٥٨، ١٥٠٥، ٦٠  
 ١٦٥٠، ٦٠ -  
 ابن علي = إسماعيل  
 أبو علي = الحسن بن إسماعيل بن إسحق  
 أبو علي = الحسين بن بدر  
 أبو علي بن عروس ١٥٣٠  
 أخو علي بن محمد بن الحسين بن الفياض  
 ١٣٨٧، ١٣٩٣  
 عمرو الدواهي = عمرو بن العاص  
 عمرو بن العاص : ١٥٧٠  
 عمرو بن معد يكرب الزبجدي ١٤٦٩  
 عمرو النصراني ١٦٢٢  
 ابنة العمري ١٥٨٢  
 ابن عمار ١٧٠٥  
 مواس ١٥٥٠  
 أبو عيسى = الملا، بن ضاعد  
 أبو الفوث ١٣٦٥  
 غيلان = ذو الرمة  
 ابن الفرات ١٥٤٩  
 الفرات (آل) ١٥٤٧  
 ابن فراص ١٣٧٢، ٢ - ١٤٩٥، ٤  
 ٦ -  
 الفرس ١٤٣٣

ابن ميمون ١٥٤٩	اللات ١٥٤٨
النبط ١٤٤١	لبلى بنت الحارث بن عبد العزيز ١٥٠٦
النبط ١٤٤٠ ، ١٤٤٩	أبوليل = الحارث
النبي (ص) ١٤٤٢ ، ١٤٧٢ ، ١٥٥٠ ،	محمد ١٤٥٣ ، ١٦٩٤
١٥٦٨	محمد بن حبيب ١٥٦٧
نسر ١٥٤٨	محمد بن داود الأصفهاني الظاهري أبو بكر
أبونصر ١٤٠٨	١٧١٤
أبونواس ١٦٩٩ ، ١٧٠٠	محمد بن عبد الله بن طاهر ١٤٢٢ ، ١٥٨٤
ابن نوبخت = إسماعيل بن علي	أبو محمد = الحسن بن عبيد الله
نوبخت (آل) ١٦٧ :	أبو محمد = أخو علي بن محمد بن الحسين
	مدرك ١٤٩٧
هاشم ١٥٩٧	المرتديون ١٥٩٣
هاشم (بنو) ١٥٩٧	مخارق بن يحيى ١٦٤٠
الهاشمي = أبو الفضل	مخلد (آل) ١٤٢٦ ، ١٥٢٢ ، ١٥٢٤
	أبو المستهل ١٤٦١
وائل (بنو) ١٥٩٣	ابن المسيب ١٥٧٨
أبو الوليد = خلف السمرى	مصعب (بنو) ١٣٦٧
وهب بن إسحق ١٦٩٤ — ٥	ابن مضاض = الحارث
وهب بن سليمان ١٤٤١ — ٤	المعتضد ١٤٧١ ، ١٥٨٤ ، ١٦٣٨
وهب (بنو) ١٣٧٩ ، ١٤٤٣ — ٤	ابن معدان ١٥٤٦ — ٧
١٤٥٥ ، ١٤٨١ ، ١٥٢٤ — ٥	مفلح ١٤٤٢ ، ١٦٠٦
١٥٧٨ ، ١٥٩٤ ، ١٦١٥ — ١٦٤٢ ، ٦	المنهري الهاشمي المحتسب ١٥٦٤
يحيى ١٥٠١	موسى (ص) ١٤٣٢ ، ١٤٣٦ ، ١٥٦٣ ،
ابن يحيى = علي المنجم	١٦١٧ ، ١٦٧٢
يحيى المنجم (آل) ١٣٦٣	أصحاب موسى ١٤٣٢
اليزيديون ١٦٢٢	الموفق ١٤٢٥ ، ١٦٣٩
يعرب (بنو) ١٤٣٢	ميمون بن إراهيم الكاتب ١٤١٢ — ٤



ابویکسوم ۱۴۳۳	یعقوب (ص) ۱۴۴۴
یوسف (ص) ۱۵۸۳ ، ۱۵۹۳ ، ۱۶۱۸	یعقوب البریدی ۱۴۹۷
یونس (ص) ۱۴۳۶ ، ۱۴۶۳	یعوق ۱۵۴۸
یونس ۱۵۴۲	ینوث ۱۵۴۸

## جسم الإنسان وما اتصل به

أذن ١٤٤٢ ، ١٤٩٦ ، ١٥٠٨ ،	أباط = إبط
١٥١٦ ، ١٥٢٨ ، ١٥٣٠ ، ١٥٦١ ،	أذان = أذن
١٥٩١ ، ١٥٩٦ ، ١٦٦٣	أماق = ماق
أذنان ١٥٩٢	أناف = أنف
أرجل = رجل	أنف = أنف
أرحام = رحم	أبصار ١٤١٣ ، ١٤٤٧ ، ١٥٠٠ ،
أرداف = ردف	١٥٠٣ ، ١٥٢٨ ، ١٦٠٦ ، ١٦٥٦ ،
أرباق ١٦٦٥ ، ١٦٩٢	١٦٦٤
أرواح = روح	إبط ١٤٤٢ — ٣ ، ١٤٣٧ ، ١٤٥٠ ،
أرباق = ربق	١٥٢٩ ، ١٧٠٦
است ١٤٢٣ ، ١٤٣٤ ، ١٤٣٦ ،	أجدع ١٤٦٤ ، ١٤٦٩
١٤٣٩ ، ١٤٤٣ — ٤ ، ١٤٨٩ ،	أجفان = جفن
١٥١٦ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ — ٧ ،	أجنة ١٤٣٨
١٥٤٧ ، ١٥٩٤ ، ١٦٣٧ ، ١٧٠٢ — ٣	أجواف ١٦١٠
أستاه = است	أحداق = حدق
أسداف ١٦٠١	أحراج = حر
أسل ١٤٣٧	أحشاء = حشا
أسماع = سمع	أحلام = حلم
أسنان ١٤٤٥ — ٦	أحنك = حنك
أسوق = ساق	أخامص ١٣٦٧
أشداق ١٦٨٨ ، ١٦٩٣	أخدع ١٥٣٦ ، ١٥٤٤ — ٥٥ ، ١٥٥٠
أصابع = إصبع	أديم ١٤٣٣ ، ١٦٧٦
إصبع ١٤٨٠ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٧ ، ١٤٩٥ ،	أذرع ١٤٧٧ ، ١٥٤١
١٤٩٧ ، ١٥٥٠	



بطون = بطن	جسوم = جسم
بظر ١٣٩٩ ١٤٠٦ ١٥٢٨ ١٥٥٤	جفن ١٣٨٢ ١٤١٨ — ١٤٦٦ ١٤٦٦ ١٥٨٠
١٦٦٨ ١٦١٧ ١٥٥٩	١٤٧٠ ١٤٧٦ ١٥٣٩ ١٥٨٠
بظور = بظر	١٧٠٨ ١٦٩٤
بنان ١٣٨٦ ١٤٤٦ ١٤٨٠ ١٤٩٦	جفون = جفن
١٧١٦ ١٦٨٧	جلد ١٣٦٥ ١٤١٣ ١٦١٠ ١٧٠٤
تراتب ١٦٣٦	جماجم = جمجمة
تراق ١٦٨١ ١٧٠٤	جمجمة ١٣٩١ ١٤٩٤ ١٦٦٧ ١٧١٠
تدي ١٥١٢ ١٦٥٢ ١٦٩٥	جناح ١٣٧٨ ١٥٦٠ ١٦٠٩
نثر ١٤١٢ ١٤٧٠ ١٥٨٧ ١٦٥٦	جنوب ١٤٦٦ ١٤٨٢ ١٥٣٥
١٦٦٣	جوانح = جناح
نغور = نثر	جوف الكعش ١٥٠٧
نقر ١٤٣٦ ١٦٣٦	جيد ١٤٠٨ ١٤٣١ ١٤٧٤ ١٨٤٠
نقب ١٤٢٣	١٦٧٠ ١٦٥٥
نقبة ١٤٠٥	حاجب ١٤٣٤
ننية ١٤٤٦	حار ١٤٣٨ ١٤٤١ ١٥٢٤
جارحة ١٤٧٤	جسى ١٣٧٩ ١٤٦٧ ١٤٧١ ١٥١٣
جباه = جبهة	١٦٩٤ ١٦٧٦ ١٥٧٠
جبهة ١٥٣١ ١٥٤٠ ١٦٢٣	ججاج ١٤٨٠
جيين ١٥٣٥ ١٦٦٥	حدق ١٦٥٦ ١٦٦٢ ١٦٧٨ ١٦٨٧
جباب ١٧٠٣	١٧١٤ ١٦٩٠
جردان ١٧٠٣	حر ١٤٦٣ ١٥٢٩ ١٧٠٥
جسد ١٣٨٢	حشا ١٤٠٤ — ١٤٣٣ ١٤٣٣ — ١٤٣٣
جسم ١٣٧٢ — ١٣٨٢ ١٤٣٣	١٤٦٥ ١٥٠١ ١٥٤٨ ١٥٦٠
١٤٦٩ ١٤٧٤ ١٥٠١ ١٥٩١	١٥٦٣ ١٥٨٣ ١٦٣٠ ١٦٤٠
١٦٢٥ ١٦٥٠ ١٦٧٤ ١٧٠٧	١٦٤٥ ١٦٦٢ ١٦٧٢ ١٦٧٢
	١٧٠٨
	حشاشة ١٥٤٠

راح ١٦٢٦ ١٦٣٩	خلق ١٤٠٨ ١٤٢٦ ١٥٥٦ ١٦٢٨
رأس ١٣٩٤ ١٣٧٧ ١٣٨٣ — ٤	١٦٣٥ ١٦٥١ ١٦٦٠ ١٦٧٣
١٣٩٥ ١٣٩٩ ١٤٠١ ١٤٤١	١٦٩٨ ١٧٠٤
١٤٤٥ ١٤٦١ ١٤٦٣ ١٤٩٧	حلم ١٤٠١ ١٤١٥ ١٤٤٠ ١٥٠٢
١٥١٢ ١٥٢٠ ١٥٢٥ ١٥٢٨	١٥٣٢ ١٥٣٩ ١٥٧٠ ١٦٨٨
٣١ — ١٥٢٦ ١٥٤٣ — ٤٦	١٦٩٥
١٦٠٧ ١٦١٧ — ٨ ١٦٧٢	حلق = خلق
١٦٨٧ ١٧٠٦ ١٧١٠	حلم = حلم
رأس الأير ١٤٤٢ ١٦٩٦	حائق ١٦٣٩
روس = رأس	حنك ١٤٤٦ ١٦٣١
رجل ١٤٣٤ ١٤٧٣ ١٥٤٩	حوباء ١٧٠٧
١٦٠٦ ١٦٥٩	حوق ١٦٧٨
رحم ١٤٣٢ ١٥٢٥ ١٧٠٥	حولاء ١٤٣٦ ١٥٣٧ ١٥٥٥
ردف ١٣٦٦ ١٣٧١ ١٤٩٧ ١٥٢٩	حيازم ١٦٨٣
١٦٠١ ١٦٦٤	
رقاب ١٥٤٩ ١٦٦٥	خد ١٣٦٧ ١٤٠٢ ١٤١٧ ١٤٦٠
ركب ١٦٧٨	١٤٧٤ ١٤٨٢ ١٥٠٤ ١٥٠٧
روادف = ردف	١٥١٣ ١٥٤٠ ١٥٩٩ ١٦٠٠
روح ١٤٠٤ ١٤١١ ١٤٧٤ ١٦٦٠	١٦٢٣ ١٦٨٠ ١٦٩٤ ١٧١٦
١٧٠٧	خرد = خد
ريق ١٤١٢ ١٤٣١ ١٥٥٥ ١٥٨٢	خرطوم ١٤٢٣
١٥٨٧ ١٦٦٤ ١٦٧٥ ١٧٠٠	خرق ١٤٩٨
١٧٠٣	خصبة ١٥٥٧
ريقة = ريق	
زب ١٤٩٧ ١٦٢٤	دبر ١٥٤٨ ١٧٠٤
زبر ١٥٣٧	درز ١٥٥٧
ساق ١٣٦٦ ١٣٧٢ ١٤٩٧	دعص ١٤٣٠
١٦٤٧ ١٦٨٠ ١٦٩٤ ١٧١٠	دماغ ١٤٣٨ ١٥٢٤
سامة ١٥٨٧	ذكر ١٦٥٧

ضبع ١٥٣٥	سبال ١٤٣٩ ١٤٣٦
خلوع = أضلاع	سفلى ١٥٢٤
طرف ١٣٨٦ ١٣٧٥ ١٣٧٢ ١٣٦٧	سمع ١٤٤٢ ١٥٠٠ ١٥٣٤ ١٥٣٨
١٣٩٤ — ١٤١٣ ١٤٥٣	١٥٦١
١٤٥٩ ١٤٨٤ ١٥٥٨ — ١٤٩	سوة ١٥٩٤
١٥٦١ ١٦٠٠ ١٧٠٧	سوالف ١٣٧١ ١٤٣٣
طرق ١٦٢٣	سوق ١٤٧٧
طلعة ١٤٨٤ ١٥٣٥ ١٦١٦	شجاع ١٥٤٨
طواحن ١٤٤٦ ١٦٩٧	شخص ١٣٦٣ ١٣٦٦ ١٣٧٣
طيز ١٤٠٦ ١٤٣٦ ١٤٩٣ ١٥٢٩	شخص = شخص
١٦١٧ ١٧٠٢	شعر ١٤٣٤ ١٤٣٧ ١٥٨٢
ظهر ١٣٩٠ ١٦٩٠	شعرات = شعر
حائق ١٤٧٦ ١٦٤٣	شعر = شعر
عارض ١٤٦١	شفاف ١٥٩٦
عشون ١٤٣٦	شفاه = شفة
عجان ١٤٣٤ ١٤٣٨ ١٤٨١ ١٥٩٤	شفة ١٤٥٥ ١٤٧٠ ١٦٥٥ ١٧٠٦
عذار ١٤٢٠ ١٦٨١	شفر ١٥٢٩ ١٦٩٧
عراق ١٦٧٩	شلو ١٦٨٢
عرق ١٣٧٢ ١٣٨٦ ١٤٠٨ ١٤١٢	شمال ١٥٧١ ١٦٨٧
١٦٣١ ١٦٦٠	شوى ١٣٦٨
عرين ١٤٦٩	صدر ١٣٦٨ ١٣٨٥ ١٥١٣ ١٥٤٦
عروق = عرق	١٦٠٤ ١٦٥٢ ١٦٣١ ١٦٣٨
مضو ١٤٧٤ ١٥٠٨	١٦٥٦ ١٦٩٥ ١٧٠١ ١٧٠٥
عطاف ١٣٨٢ ١٥٧٥ ١٥٧٨ ١٦٠١	صدع ١٥٢٩
١٦٢٤	صدغ ١٤٢٠ ١٥٥٤ ١٥٥٩ ١٦٢٣
مظلم ١٣٨٥ ١٣٨٩ ١٤٦٩ ١٦٣١	صدر = صدر
١٦٤٤ ١٦٧٥	صلعة ١٥٣٦ ١٥٤٥ ١٦٩٦





قاف ١٥٩٩  
 قلوب = قلب  
 قسد ١٦٧٨ ، ١٦٥٧ ، ١٤٤٠  
 قاموس ١٣٧٢  
 قناة ١٦٠٥  
 قوام ١٥٨٧  
  
 كيد ١٦٩٤ ، ١٥٩٩ ، ١٤١٤  
 كراديس ١٦٧٩  
 كعنب ١٧٠٧ ، ١٧٠٥  
 كف ١٣٧٨ ، ٦ — ١٣٧٥ ، ١٣٧٠  
 ١٣٨٥ — ١٣٩٣ ، ٦ ، ١٤٠٨  
 ١٤١٤ — ١٤١٧ ، ٥ ، ١٤٢٠  
 ١٤٢٧ — ١٤٥٥ ، ٨ ، ١٤٤٧  
 ١٤٥٢ ، ١٤٦٦ ، ١٤٧١ ، ١٤٩١  
 ١٥٠٤ ، ١٥١٣ ، ١٥١٥ ، ١٥٢٣  
 ١٥٢٧ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٨ ، ١٥٤٢  
 ١٥٥٩ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٥ ، ١٥٧٢ —  
 ١٥٧٨ ، ٣ ، ١٦٠٤ — ١٦١٧  
 ١٦٢١ ، ١٦٣١ ، ١٦٥٠ ، ١٦٥٤ —  
 ١٦٥٩ ، ٥ ، ١٦٦٥ ، ١٦٧٢  
 ١٦٧٦ ، ١٦٨٧ ، ١٦٩١ ، ١٦٩٧  
 ١٧٠٢ ، ١٧١٠  
 كلي ١٣٦٧ ، ١٦٥١  
 كوع ١٤٣٧  
  
 لب ١٥٩٢ ، ١٥٦٥  
 لحي = لحية  
 لحظ ١٤٧٤ ، ١٣٧١  
 لحم ١٦٨٢ ، ١٦٧٩ ، ١٦٧٥  
 لحية ١٤٠٣ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤١ ، ١٥٠٠  
 ١٧٠٥ ، ١٦٢٢

فيشة ١٧٠٦ ، ١٦٣٦ ، ١٤٤٨ ، ١٤٢٣  
 قامة ١٥٤٣ ، ١٥٢٨ ، ١٤٢٣  
 قبضة ١٦٨٨ ، ١٦١٤  
 قيل ١٥٤٨  
 قد ١٦٧٠ ، ١٦٦٤ ، ١٦٠١ ، ١٥٥٩  
 قدم ١٥٠٢ ، ١٥٧٣ ، ١٥٩٧ ،  
 ١٦١٣ ، ١٦١٧  
 قدرد = قد  
 قرا ١٥٩٤  
 قرن ١٦٢٣ ، ١٥٤٣ ، ١٤٧٢ ، ١٣٧٣  
 قرون = قرن  
 قصاص ١٣٦٥  
  
 قفا ١٤٦١ ، ٦ — ١٤٤٥ ، ١٤٣٤  
 ١٤٧٧ ، ١٤٩٣ ، ١٥٢٦ ، ١٥٢٩  
 ١٥٦٤ ، ١٧٠٧  
  
 قلب ١٣٧٤ ، ١ — ١٣٧٠ ، ١٣٦٣  
 ١٣٧٦ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٧  
 ١٣٩٩ ، ١٤١١ ، ١٤٢٥ ، ١٤٣٨  
 ١٤٥٦ ، ١٤٥٩ ، ١٤٦٤ — ٥  
 ١٤٧٠ ، ١٤٧٥ ، ١٤٨٤ ، ١٤٩٢  
 ١٤٩٦ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٠ ، ١٥١٢  
 ١٥٢٤ ، ١٥٢٧ ، ١٥٢٩ ، ١٥٥٠  
 ١٥٥٢ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٩ ، ١٥٧٣  
 ١٥٧٩ ، ٥ — ١٥٨١ ، ١٥٩٢  
 ١٥٩٦ ، ١٦٠٠ — ١٦٠٩ ، ٢  
 ١٦٢٣ ، ١٦٢٨ ، ١٦٣٨ — ٩  
 ١٦٤٧ ، ١٦٥٦ ، ١٦٥٨ ، ١٦٦١  
 ١٦٦٣ — ١٦٦٩ ، ٥ ، ١٦٧٦  
 ١٦٨٣ ، ١٦٨٧ ، ١٦٩٠ ، ١٦٩٢  
 — ١٧١٦ ، ١٧٠٩ ، ٤

مفرق ١٣٨٧ ١٥٠٦ ١٦٤٢ — ٣

١٧١٠ ١٧٠٨

مفسي ١٥٤٨

مفصل ١٤٧٥

مفلوق ١٧٠٧

مقاول ١٤٢٦ ١٤٣٩

مقلة ١٦٧٠

مستطق ١٦٥٦

منخر ١٥٤٠ ١٥٩٨

منضد ١٥٤٠

منطقة ١٧٠٥

ناب ١٤٤٦ ١٦٧١

ناظر ١٣٧١ ١٥٤٠ ١٦٩١ ١٧٠٨

ناظرة = ناظر

نحاض = نحض

نحر ١٤٩٩

نحض ١٣٨٢ ١٣٨٩

نغنة ١٥٥٧

نفس ١٣٧٠ — ١٣٧٦ ١٣٨٧

٢ — ١٤١١ ١٤٠٦ ١٤٠٢

١٤٤٥ ١٤٣٩ ١٤٣٧ ١٤٣٥

١٤٤٧ — ١٤٥٣ ١٤٥٦

١٤٦٠ ١٤٦٢ ١٤٦٤ ١٤٦٨

١٤٧١ ١٤٨٣ ١٤٨٦ ١٤٩٣

١٤٩٩ ١٥٠١ ١٥٠٤ ١٥١٦

١٥٢٠ — ١٥٢٦ ١٥٢٨

١٥٣١ ١٥٣٨ ١٥٤٥ ١٥٤٨

١٥٥١ ١٥٥٥ ١٥٦١ — ٢

لسان ١٣٨٤ ١٣٨٦ ١٤١٦ ١٤٣٧

١٤٩٤ ١٥١٠ ١٥٣٠ ١٥٦٠

١٥٧٠ ١٥٩٥ ١٦٥٤ ١٦٧٥ —

١٦٨٧ ١٤٨٤ ١٦٩١ — ٦

لثة ١٤٦٣

لمى = لسة

لسة ١٥٠٧ ١٥٥٦ ١٧٠٤ ١٧٠٧

لماق ١٦٦٣ ١٦٧٩ ١٦٩١ ١٧٠٨

١٧١١

مؤزر ١٦٥٦

ميال ١٤٣٧ ١٦١٨

مبسم ١٦٦٣

متن ١٦٦٤ ١٦٩٥ ١٧٠٣

متون = متن

مختض ١٦٥٦

مخبر ١٦٤٦

مخالب ١٦٨٢

مخائق = مختق

مخدع ١٥٤٥

مختق ١٦٤١ ١٦٨٢

مدامع = مدمع

مدعج ١٥٨٣ ١٦١٨

مدع ١٤٧٣ ١٤٩٠ ١٦٦٣

مراشف ١٥٤٠ ١٥٨٧

مسامع ١٤٨٢ — ١٥٨٧

معتق ١٦٥٦ ١٦٨٨

مطس ١٤٦٦ ١٦٠٦

مفارق = مفرق

١٤٨٣ ١٤٨٨ ١٤٩١ — ٢  
١٥٠٠ — ١٥٢٨ ١ — ٣٠  
١٥٣٣ ١٥٣٦ ١٥٣٩ ١٥٤٦  
١٥٥٠ — ١٥٥٦ ١٥٦٤ —  
١٥٦٧ ١٥٧٢ ١٥٨٠ —  
١٥٩١ ١٦٠١ ١٦٠٨ ٢  
١٦١٣ — ١٦١٨ ١٦٣٧ ٢  
١٦٣٩ ١٦٤٢ ١٦٦٤ ١٦٧٠  
١ — ١٦٧٤ ١٦٩٩ ١٧٠٥  
٦ —

وجوه = وجه

ورق ١٧٠١

وسط ١٤٢٠

ياقوخ ١٥٤٤

يد ١٣٦٧ ١٣٧٠ ١٣٧٨ — ١٣٨١ ٢٩  
١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩٣ —  
١٤٠٠ ١٤٠٧ — ١٤١٣ ٨  
١٤١٧ ١٤١٩ ١٤٢٦ —  
١٤٣٢ ١٤٣٤ ١٤٤٩ —  
١٤٥٧ ١٤٦٥ ١٤٦٧ ١٤٧٣  
١٤٧٨ ١٤٨٠ ١٤٩٠ — ١  
١٤٩٥ ١٥٠٣ ١٥٠٥ ١٥١٤  
١٥١٦ ١٥٣١ ١٥٣٥ ١٥٣٨  
١٥٤٤ ١٥٦٠ ١٥٦٢ ١٥٧٤  
١٥٧٨ ١٥٨٨ — ١٦٠٤ ٩ — ١  
١٦٠٧ — ١٦٠٩ ١٦٢٠ — ١  
١٦٦٢ ١٦٦٧ ١٦٨٧ ١٦٩٣  
١٧٠٨ ١٧١٠ ١٧١٥

بين ١٣٨٤ ١٣٩٣ ١٤٠٢ ١٥٦٢  
١٦٢٠ ١٦٨٣ ١٦٨٧

١٥٧٠ ١٥٧٢ — ٣ ١٥٧٥  
١٥٧٨ — ٦٨٠ ١٥٨٤ ١٥٨٨  
١٥٩٢ — ١٦٠٠ ١٦٠٧ ٦٨  
١٦١١ ١٦١٤ ١٦١٧ ١٦١٩  
١٦٢١ ١٦٢٦ ١٦٣٠ ١٦٣٦  
١٦٣٨ — ٤٠ ١٦٤٧ ١٦٤٩  
١٦٥٠ ١٦٦٥ ١٦٧٠ ١٦٧٤  
١٦٧٩ ١٦٨٠ — ٣ ١٦٩١ ٢  
١٦٩٤ ١٧٠٢ ١٧٠٤

نبي ١٣٨٥ ١٣٩٧ ١٥٢٢

نم-ود ١٦٥٦

نواة ١٤٠٦

نواص ١٣٦٤

نواظر = ناظر

نياف ١٥٩٧

هام = هامة

هامة ١٥٤٤ ١٥٩٧ ١٦٣٣ ١٦٤٢  
١٧١٠

هن ١٦٥٦

وجماء ١٤٣٧ ١٤٤٢ ١٥٢٤

وجنات = وجنة

وجنة ١٥٥٩ ١٥٨٢ ١٥٨٧  
١٦٦٣

وجه ١٣٦٤ ١٣٦٦ ١٣٦٨ ١٣٧١  
١٣٨٥ — ٧ ١٣٩١ ١٣٩٩  
١٤٠١ ١٤١٣ — ٤ ١٤٢٣  
١٤٣٥ ١٤٤١ ١٤٥٦ ١٤٦٦  
١٤٧٠ ١٤٧٢ ١٤٧٨ ١٤٨١

## الأدوات

آلات ١٤٧٦	ترس ١٤٨٢
إباح ١٣٥٣	
إبرة ١٥٤٩ ، ١٤٤٨	ثقاف ١٥٩٦
أرحل = رحل	جَنَّة ١٤٠٩
أرماح = رخ	حبائل = حبل
أسطام ١٤٨٠	حبال = حبل
أسنة ١٥٦٣	حبالة = حبل
أصم = صم	حبل ١٣٩٦ — ١٤٠٨ ، ١٤٨٢ ،
أسواط = سوط	١٥٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٦٩ ، ١٦٨٤ — ٥
أسياف = سيف	حجف ١٥٦٦ ، ١٦١٥
أطواق = طوق	حدوج ١٤٧٠
أعنة ١٦٣٨ ، ١٣٩٧	حربة ١٦٠٤ ، ١٤١١
أغراض = غرض	جسام ١٥٠٤ ، ١٤٨٤ ، ١٤٣٧ ، ١٤١٠
أفلام = قلم	١٥٩١ ، ١٥٢٧
أكوار = كور	حلق ١٦٨٨ ، ١٦٥٧
أنصل = نصل	حالة ١٤٧٦
أوتار ١٤٨٦	حماض ١٣٩٧
بالوع = بالوعة	خذروف ١٥٧٣
بالسومة ١٤٦٢ ، ١٥٢٩ ، ١٥٤٦ ،	خُطاف ١٦٠٧
١٦٢٢ ، ١٥٥٠	خطى ١٦١٥
بلاليع = بالوعة	خناق ١٦٧٩ ، ١٦٦١ ، ١٦٥٧
بلاغة = بالوعة	خَيْرَط ١٥٤٩
برى ١٣٧١	
بيض ١٦١٥ ، ١٣٦٨	

١٥٣٩ ، ١٥٧٤ ، ١٥٨٤ — ٥٥	دُمى ١٦٨٤ ، ١٦٩٥
١٥٨٨ ، ١٥٩١ ، ١٦٠٥ ، ١٦٢٣	
١٦٥٧ ، ١٦٥٩ ، ١٦٦٧ ، ١٦٧٣	ذر شطب ١٥٤١
١٦٧٦ — ٧ ، ١٦٨٧ ، ٨ — ١٦٩١	
١٣٦٥ ، ١٣٦٨ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٦	رباط ١٤٤٣
١٦٠١ ، ١٦٤٢ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٧	ربق = ربة
١٦٥٩	ربة ١٥٧١ ، ١٥٩٢ ، ١٦٣١ ، ١٦٤١
شبا ١٥١٢	رحال = رحل
شراع ١٥٤٧ ، ١٥٥٠	رحل ١٣٧٥ ، ١٣٧٦ ، ١٣٨٢ ، ١٤٣٠
شيع ١٥٣٥	١٤٣٤ ، ١٤٤٣ ، ١٥٢٣ ، ١٦١١
شوع ١٥٢٣ ، ١٦٣٨	رشاء ١٤٠٠ ، ١٦٨٧ .
شصوص ١٣٧٢	رماح = رع
شكائم ١٣٦٧	رع ١٣٦٧ — ٨ ، ١٣٨١ ، ١٣٩١ ، ١٣٩١
شمة ١٤٩٩ ، ١٥٣٧	١٤٢٦ ، ١٤٣٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٧٤
شموع ١٥٢٤	١٦٠٥ ، ١٦٣٦ ، ١٦٤٢
شناق ١٤٥١	زند ١٦٨٣
شقرة ١٦٩٠	سرج ١٥٧٥
شواكل ١٦٣٩	سلاح ١٧١٠
صحائف ١٤٣٥ ، ١٦٢٩ ، ١٦٥٢	سنان ١٣٦٧ ، ١٣٩١ ، ١٥٩١ ، ١٧١٠
صفاح ١٤٢٣	سهم = سهم
طوق ١٦٦٥ ، ١٦٦٨ ، ١٦٩١	سهم ١٣٧١ ، ١٣٧٨ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٧
ظبي ١٣٦٨ ، ١٦٨٧	١٤٠١ ، ١٤٠٦ — ٧ ، ١٤٥٥ —
عصا ١٣٧٤ ، ١٦١٧ ، ١٦٧٢ ، ١٦٨٨	١٤٨٤ ، ١٥٣١ ، ١٥٣٧ ، ١٥٧٥
عضب ١٥٤١	١٦٠٦ ، ١٦٢٤ ، ١٦٤٥ ، ١٧١٤
مقال ١٣٩٣	سوط ١٤١٢ ، ١٤٤٢ ، ١٦١١
هنا ١٤٧٤ ، ١٤٩١	سيف ١٣٦٤ — ٥ ، ١٣٦٨ — ٩
	١٣٧٤ ، ١٣٨٤ — ٦ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٧
	١٤٨٤ ، ١٥٠٣ ، ١٥٠٤ ، ١٥٠٧
	١٥١٢ ، ١٥١٥ ، ١٥١٩ ، ١٥٣٤



محارب ١٣٧٢	فرض ١٣٨٢، ١٣٩٣، ١٣٩٧، ١٤٠١،
محراك ١٧١٣	١٤٠٦
مدى = مدية	غل ١٦٦٤
مداد ١٥٢١	فزاع ١٥٢٨
مدارى ١٤٧٨	فص ١٣٧٢، ١٤٨٠
مدية ١٤٣٤، ١٤٤٧	فصوص = فص
مرآة ١٤٧٠	قنود ١٦١١
مراث ١٦٠٠	قداح = قدح
مخارص ١٣٦٨	قدح ١٤٥٦ — ٧
مخوض ١٣٨٧	قسي = قوس
مزاريق = مزراق	قطوع ١٥٢٣
مزراق ١٧٠٣، ١٧٠٥	قفاة ١٥٢٨
مساح ١٦٧٣	قلم ١٣٩١، ١٤٢٦، ١٥٤٠، ١٥٤٥
مسار ١٤٢٠	١٥٩١، ١٦٠٨، ١٦٤٢، ١٦٥٩
مسن ١٥٤٩	قنا ١٣٦٩، ١٣٩١، ١٦٨٦، ١٦٨٨
مسايط ١٤٣٨، ١٤٤١	قوس ١٣٩٩، ١٤١٩، ١٤٧٧، ١٥١٠
مشارط ١٤٤٦	١٥٣١، ١٦٢٤
مشاقص ١٣٦٦	قبود ١٥٨٣، ١٦١٨
مُشط ١٦٣٣	كرمي ١٤٩٨
مصحف ١٤٨٨	كلاليب ١٧١٠
مضاجع = مضجع	كور ١٤٢٧، ١٦٣٧
مضجع ١٣٧٨، ١٤٠٢، ١٤٧٦،	لجام ١٤١٢
١٤٨٢، ١٤٩٧، ١٥١٤، ١٥٣٩	لزاز ١٤٣٦
مفلاق ١٦٦٧، ١٦٩٢، ١٦٩٥	ليط ١٤٣٥، ١٤٧٨
مفتاح = مفتاح	مجداف ١٦١١
مفتاح ١٦٦٥، ١٦٦٧، ١٦٨٨، ١٦٩٢	مجراف ١٦٠٧
مقارض ١٤٠٣	

موسى ١٥١٤، ١٤٠٣	مقدحة ١٣٧٤
ميزان ١٦٩٢، ١٥٩٢، ١٥٧٦	مقراض ١٤٢٠، ١٣٩٢، ١٣٧٦
نابى ١٦٣٩	مقط ١٤٣٤
نيسل ١٣٩٨، ١٣٨٨، ١٣٦٧ — ٤٩	مقمة ١٥٤٤
١٤١١، ١٤٥٤، ١٤٧٤، ١٥٣١	مكار ١٤٣٣
١٦٨٥، ١٦٦٩، ١٦٠٥، ١٥٨٤	ملعقة ١٤٨٠
نسوع ١٥٢٣، ١٤٧٠	منادف ١٤٤٥
نصال = نصل	مناشف ١٦٤٠
نصل ١٦٤٢، ١٤٥٦ — ١٦٤٢	منبر ١١٥٧
نطم ١٥٢٤، ١٥٠٢	متديل ١٥٥٠
نطوع = نطم	منطقة ١٦٧٧
نمش ١٦٢٥	متقاش ١٦٨٠
وثاق ١٦٨١	مهارق ١٦٣٨
ووق ١٦٥٦	مه ١٤٤٢
	مواس = موسى

## الأواني

سجّال ١٣٩٠ ١٥٨٦٤	آنية = إناء
مراج ١٤٢٥	أباريق = إبريق
سرادق ١٦٤١	إبريق ١٦٧٨ ١٧١٦٤
سقاء ١٦٧٥	أصداف ١٦٠٠ ١٦٢١٤
سمادية ١٥٨٢	إناء ١٣٦٢ ١٣٧٥ ١٥١٠ ١٥١٤٤
صحاف = صحفة	١٥٦٥ ١٥٧٥
صحفة ١٦٠٩ ١٥٩٧٤	إنيق ١٧٠٣
صدف ١٥٦٩ ١٥٧٦ ١٥٨٢ ١٥٩٨٤	أوان = إناء
١٦٢٣ ١٦١٥	جفن ١٤٨٤ ١٥٣٦ ١٦٥٧
صرة ١٥٣٦	جفون = جفن
صناديق ١٧٠٣	جواليق ١٧٠٣
ظرف ١٥٠٠	حقائب ١٤٧٦
غرب ١٦١١	حقاق ١٦٥٢ ١٦٩٥
غلاف ١٥٩٥	خراط ١٤٢٦ ١٤٤٨ ١٤٧٦٤
غمد ١٥٠٢	خُصان ١٦٠٨
فأرا المسك ١٦٤٥	خزف ١٥٦٨ ١٥٧٥ ١٥٩٣ ١٥٩٨٤
فدح ١٥٥٨	دنان ١٦٥٥ ١٧٠٢
قُدْر ١٤٢٧ ١٤٤٥ ١٥٩٦ ١٧٠٦٤	دواريق ١٧٠٢
قُدور = قُدْر	رواقيد ١٥٧٥
قَصمة ١٥٣٦	زقاق = زق
	زق ١٤٥١ ١٦٧٩

١٦١٦ ، ١٥٦٩	كَنْف	١٥٩٦	نَفِيز
١٦٤٤	مَزَاد	١٥٠٠	قُوع
مصايح = مصباح		١٤٠٦ ، ١٤١٩ ، ١٤٣٥	كُاس
مصاييح = مصباح		١٥٣٧ ، ١٥٨٢ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤٧	
مصباح ١٤٩٢ ، ١٥١٣		١٦٥١ ، ١٦٧٩ ، ١٧١٥	
رِقَاض ١٣٩٢		كاسات = كُاس	
		كنوس = كُاس	

## الحيوانات

باز ١٥٥٥ ، ١٦١٦	آساد = أسد
بُخت ١٤٢٧	آوى (ابن) ١٤٧٦
البراق ١٦٦٧ و ١٦٨٠	أبل ١٤٢٧
بط ١٤٣٠ ، ١٤٥٠ ، ١٤٨١	أتان ١٧٠٧
بعير ١٤٣٩ ، ١٤٤٩ ، ١٦١٧	أجلد ١٦٠٤
بغاث ١٦٠٤	أحفاض ١٣٩٠
بغل ١٤٣٧ ، ١٤٥٢	أزاق ١٦٦٥
بقر ١٥٣٩ ، ١٥٩٥	أراقط
بقرات = بقر	أرضة ١٤٠٨
بهائم ١٦٠٢	أسامة ١٣٦٤
بئس ١٤٣٥ ، ١٤٦١ ، ١٧١٣	أسد ١٣٦١ ، ١٣٩٢ ، ١٤٣٣ ، ١٥٢٥
بعبان ١٤٣٦ ، ١٥٦٣	١٥٩٠ ، ١٦٠٢
بعراف ١٤٢٨	أسد = أسد
جاذر ١٤١٧	أسود = أسد
جذع ١٤٧٢	أضبع ١٥٤٢
جرد ١٧٠٣	أعصم ١٥٦٨
جمال ١٣٩١ ، ١٦٧٤	أعقف ١٤٨٠
جواد ١٤٢٧ ، ١٤٣٦ ، ١٦٣٨ ، ١٦٥٣	أفاع = أفعى
جباد = جواد	أفنى ١٣٧٢ ، ١٣٩٢ ، ١٤٨١ ، ١٥٢٣
حلاب ١٥٣١	١٥٥٥ ، ١٦٢٢ ، ١٦٩٥
حامم = حمامة	أنعام ١٤٨٩ ، ١٦٠٢
	أنقاض ١٣٧٥ - ٦
	أرزاق = رزغ
	أبل ١٦٢٣

دُبُع ١٥٣١	حمار ١٥٩٤، ١٥٦٥، ١٣٧٣
رخال ١٤٤٩	حمام = حمامة
ركاب ١٥٧٩، ١٣٧١، ١٣٦٩	حمامة ١٦٥٥، ١٦٠٢، ١٥٣٣، ١٣٦٨
روايا ١٤٥٥	١٦٩١، ١٦٧٠، ١٦٦٨، ١٦٦٣
سباع ١٦٠٥، ١٥٤٧، ١٥٣٨، ١٥٠٩	حمير = حمار
سنغال = سنخلة	حوت ١٥٥٠، ١٥١٥، ١٤٦٣، ١٤٣٦
سنخلة ١٤٠٨، ١٣٦٧	حيثان = حوت
سراحين ١٤٣٢	حيات = حية
سميع ١٤٧٥	حية ١٤٢٣، ١٣٩٢، ١٣٨٥، ١٣٧٦
سميرة ١٦٥٥	١٦٣٢، ١٥٥٥، ١٥٤٨، ١٤٧١
سوام ١٤٢٧	١٦٦٧، ١٦٤١
شاة = شاة	نراف ١٥٩٦
شاة ١٥٤٢، ١٥٢٢	نرق ١٦٦٥
شادن ١٦٦٩	خنزير ١٥٢٥، ١٤٦٢
شبابيط ١٣٧٢	خيل ١٦٠٦، ١٤٣٢، ١٤٢٦، ١٣٦٧
شبوب ١٤٤٦	١٦٧٩، ٧ — ١٦٣٦، ٦٧
صموة ١٥٢٨	دجاج ١٤٤٥
صقر ١٥٢٥	دعامص ١٣٦٨
صلاة ١٧٤٨	دعاميص ١٣٦٨
صل ١٦٠٧، ١٥٣١، ١٣٩١	دلق ١٦٥٥
صواهل ١٦٤٣	دود ١٤٨١
شان ١٤٣٢	ديك ٨ — ١٤٤٧، ١٤٤٤
طائر ١٤٥٩، ١٤٥٠، ١٣٩١، ١٣٦٩	ديوك = ديك
١٤٧٤، ١٤٧٦ — ١٥١٧، ٩	ذات نفس ١٣٩١
١٥٧٢، ١٥٦٣، ١٥٢٨، ١٥٢٥	ذئب ١٤٣٢
١٦٣٤، ١٦٠٧، ١٦٠٤، ١٥٩٩	ذباب ١٦٥٥، ١٤٧٦
١٧١٠، ١٧٠٤	ذر ١٥٤١، ١٤٧٨

١٧٠٥ ، ١٦٤٣ ، ١٤٢٧	طاووس ١٤٨٠
فحل = فحل	طرف ١٦٥٤
فراخ ١٣٧٨	طير = طائر
فرس ١٥٣٩ ، ١٤٣٢	ظباء = ظبية
فهد ١٧١١ ، ١٥٥٣ ، ١٥٤٧	ظبي = ظبية
فهود = فهد	ظبية ١٣٨٨ ، ١٤٠٢ ، ١٤٦٢ ، ١٤٩٩
فيل ١٧٠٧ ، ١٦١٧ ، ١٥٩٨	١٦٥٧ ، ١٦٨٤ — ١٧١٦
فرد ١٥٤٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٨٣ ، ١٦١٧	ظليم ١٦٠٦ ، ١٥٩١
١٦١٩	عرمس ١٦٦٩
فردة = فرد	مصفور ١٥٦٧
فسور ١٦١٥	مضم ١٦٤٣
فشم ١٦٠٤	مقر ١٦١٥
فطا ١٣٦٧	مقاب ١٥٦٧ ، ١٦٠٧ ، ١٦١٥
فلانص = فلوص	مقبان = عقاب
فلاص = فلوص	مقرب ١٤٢٣ ، ١٤٨١
فلوص ١٣٦٣ ، ١٣٦٨ ، ١٣٧١	عناق ١٦٣٧
١٣٧٣	عنقاء ١٥٧٤
قرية ١٤٩٩	منوق ١٦٦١ ، ١٦٧١
قل ١٥٢٨	مير ١٣٦٨ ، ١٦٠٦
كبش ١٤٣٦ ، ١٦٢٣	يس ١٦٩٤
كركن ١٦٢٣	خداف ١٥٩٧
كلاب = كلب	غراب ١٦٦٣ ، ١٦٧٠
كلب ١٣٦١ ، ١٣٧٥ ، ١٤٠٦ ، ١٤٤٦	غزال ١٤٣١ ، ١٥٥٩ ، ١٧١٦
١٥٥٥ — ١٦٠٢ ، ١٦٢٩	غلب ١٤٣٣
١٦٩٦	فار ١٥٢٨
كابة = كلب	



١٦٦٥، ١٦٣٦، ١٣٩٣، ١٣٧١	نافة	١٣٩٢	كُوم
١٣٩٢	تأنيج	١٥٢٤، ١٣٦٩	لقاح
١٣٦٨	نحاض	١٣٩٢، ١٣٨١، ١٣٧٢، ١٣٦٨	ليث
نحل = نحلة		١٥٩٠، ١٥٧٠، ١٤٢٠، ١٤١٦	
١٤٢٦، ١٤٧٧، ١٥٠١، ١٦٢٢	نحلة		
١٦٤١		١٤٤٧، ١٤٤٤ —	المؤذن
١٥٦٦	نسر	١٤٢٧	مززام
١٦١١	نعام	١٧٠٣	مذاك
١٤٤٩	نوااض	١٣٧٣	مسجل
نوق = نافة		١٦٠٤، ١٣٩٠	مصاعيب
١٦٠٢، ١٥٠٠	نبيب	مطايا = مطبة	
١٥٢٥	هامة	مطى = مطبة	
١٥٦٨	مزبر	١٣٦٣، ١٣٧١، ١٣٨٢	مطبة
١٦٣٦	هماليج	١٦٣٧	
١٥٢٣	وجناء	١٦٣٦	ماتوق
١٥٩٠، ١٣٦٧	وحش	١٦٤٥	مكاه
١٥٥٥	وزغ	١٥٤٠	منجرد
١٤٢٨	وطاوط	مها = مهاة	
١٥٦٥، ١٥٦١	ومول	١٦٤٠، ١٣٨٣، ١٣٦٧، ١٣٦٣	مهاة
١٦٤٢	يراييع	مهار = مهرة	
١٣٦٨	يعملات	١٦٥٦، ١٥٢٢، ١٤٢٥	مهرة
		١٦٧٤، ١٦٧١، ١٦٦١، ١٦١٠	ناجية

## النبات وما اتصل به

آبنوس ١٦٥٦	تينة ١٦١٧
أباء ١٧١٠	مار = ثمر
أترج ١٦٥١	مر ١٦٥٦، ١٦١٢، ١٥٢٢، ١٥١٧
أثل ١٤٣١	ثمرات = ثمر
أرواض ١٢٩٢	بجارة ١٦١٦، ١٥٧٤
أشاة ١٦٧١	جنى ١٦٠٣، ١٥٨٧، ١٢٩٧، ١٣٧٦
أهتاب ١٦٠٠	١٦٠٧، ١٦١٩، ١٦٥٩، ١٦٦٤
أغريض ١٤١٤	١٦٧١، ١٦٩٢
أفاح = ألحوان	جنات = جنة .
ألحوان ١٣٦٧، ١٣٨٨، ١٦٠٠	جنان = جنة
١٧٠٩	جنة ١٥٤٢، ١٥٣٩، ١٥٣٦، ١٥٠٠
أبك ١٥٤٢، ١٦٦٨، ١٦٩١	١٦٠٠، ١٦١١، ١٦٢٠
بان ١٤٣١	١٦٣٨، ١٦٤٦، ١٦٥٦
بانة ١٥٠١	١٦٥٦ .
بذر ١٣٨٠، ١٤٦١، ١٥٧٢، ١٥٩٧	جوزة هند ١٤٤١
بذور = بذر	حائط ١٤٢٨
بستان ١٦٢٦	حدائق ١٦٣٨
بندق ١٤٧٦	حل ١٦٥١
بنفسج ١٥٨٦	حمّاض ١٣٩١
براسق ١٦٤٢	حنطة ١٤٢٣، ١٥٩٦ — ٧
تفاح ١٥٨٧، ١٥٩٩، ١٦٢٦	حنظل ١٣٨١، ١٦٠٧، ١٧١٠
تمر ١٣٩٧	تروع ١٤٩٤، ١٤٩٧

شجرات = شجر	خداى ١٤٣١ ، ١٦٥٥
شقائق النعمان = شقيق	نَظْمُ ١٤٣١
شقيق ١٦٣٩ ، ١٧١٥ ، ٦ —	خيرى ١٧١٤
ضرب ١٤٨٩	خيزران ١٥٣٤
طَلَع ١٤٢٨ ، ١٥٠٣ ، ١٦٤٣	رُمان ١٦٠٥ ، ١٦٩٠
مناص ١٦٣٤	روض = روضة
مناب ١٥٨٧ ، ١٦٠٥	روضة ١٣٦١ ، ١٣٨٤ ، ١٣٨٧ ، ١٤٠١ ، ١٤١٧ ، ١٤٣٠ ، ١٤٧٤ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٣ ، ١٤٩٠ ، ١٥٠٠ ، ١٥٨٨ ، ١٥٨١ ، ١٥٣٩ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٤ ، ١٦١٢ ، ١٦٢١ ، ١٦٤٤ ، ١٧١١ ، ١٧١٥
مضى ١٢٧٣ ، ١٤١١	رياض = روضة
فاكهة ١٥٩٩ — ٦٠٠ ، ١٦٥٥	ريحان ١٥٩٩ ، ١٦٠٥
فماقص ١٣٦٧	رَبِيع ١٣٨٠ ، ١٤٦١ ، ١٥٠٣ ، ١٥١٤ ، ١٥٢٢ ، ١٥٣٥
فقمة ١٥٣٤	ربوع = ربيع
فراكة = فاكهة	زَرَع ١٤٩٢ ، ١٥٠٣ ، ١٥٢٢ ، ١٥٣٥ ، ١٦٧٥ ، ١٥٥٣
قناد = قتادة	زروع = زرع
قنادة ١٤٢٦ ، ١٤٣٧ ، ١٤٣٦ ، ١٤٤٦	زهر ١٤١٧
قماقص ١٣٦٧	سقف ١٥٦٥ ، ١٦١٦
قنبوط ١٤٣٥	سَلْع ١٥٣٠
كَنَان ١٦٠٨	سَمَار ١٣٨٠
كُرف ١٦١٨	سُنْدُس ١٤٩٠
كُرفس ١٦١٨	شجر ١٤٨١ ، ١٥٢٢ ، ١٦٥١
كَمْ ١٣٦٧	
نَبْعة ١٥٠١ ، ١٥٣٤	
نخل = نخلة	

نور ١٣٦٧ ، ١٣٨٤ ، ١٤٧٤ ، ١٥٨١ ،

١٦٤٤ ، ١٦٥١ ، ١٧١١ ،

نوار = نور

ورد ١٣٨٨ ، ١٤٥٢ ، ١٤٥٨ ، ١٧١٤ ،

١٧١٦

ورس ١٤٧٤ ، ١٤٧٨

نحلة ١٤٢٨ ، ١٤٩٣ ، ١٥٢١ ، ١٥٢٣ ،

١٦١٦ ، ١٦٥٩ ، ١٦٧١ ،

نخل = نخلة

زجس = زجسة

زجسة ١٣٨٨ ، ١٤٢٠ ، ١٤٥٨ ، ١٥٨٤ ،

١٥٩٩ ، ١٦٤٦ ، ١٦٩٠

## الأوقات

جمعة ١٥٥٥	آب ١٥٩٨
جنح ١٧٠٨	أصال = أصيل
حجة ١٥٥١	الآن ١٦١٦ ، ١٥٣٣ ، ١٤٤٣ ، ١٣٧١
حور ١٣٩٥	آنا. ١٩٨٥ ، ١٤٩١
حقبة ١٧٠١	آونة ١٦٠٥ ، ١٤١٤ ، ١٣٦٣
حول ١٦٠٩	إبان ١٥٢٦
حين ١٧٠٤	أبد ١٥٠٥ ، ١٥٤٧ — ٨ ، ١٥٥٢
خريف ١٤٩٨ ، ١٤٨٣ ، ١٤٧٩	١٦٨٤ ، ١٦١٧
١٦١٢ ، ١٥٨٨	أزمان = زمن
دهر ١٣٨٣ ، ٨٠ — ١٣٧٦ ، ١٢٦٥	أسبوع ١٤٨٩ ، ١٤٦٥ ، ١٤٥٩
١٤٠٠ ، ١٣٩٨ ، ١٣٩٣ ، ١٣٨٨	أسمار = سمرة
١٤٠٤ — ١٤١٣ ، ١٤١٦ ، ١٤٢١	أشنية ١٦٠٣
١٤٢٥ — ١٤٣٠ ، ١٤٣٢ ، ١٤٣٤	أشهر = شهر
١٤٣٧ ، ١٤٤١ — ٢ — ١٤٤٤	إصباح = صبيحة
١٤٤٤ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٣ ، ١٤٦٧	أصيف = صيف
١٤٧١ ، ١٤٨١ ، ١٤٨٦ — ١٥٠٣	أصيل ١٦٤٠ ، ١٤٧٤
١٥٠٨ ، ١٥٠٩ — ١٥١٢	أعوام = عام
١٥١٩ ، ١٥٢٣ ، ١٥٢٥	أمس ١٤٧٤ ، ١٤٤٧ ، ١٤٤٣ ، ١٣٦٥
١٥٢٩ ، ١٥٣٢ ، ١٥٣٤ — ٥٠	١٤٩٤
١٥٤٤ ، ١٥٥٢ ، ١٥٥٥ — ٧	أوان ١٣٦٣
١٥٧١ ، ١٥٧٣ — ١٥٧٨ ، ٥	أيام = يوم
١٥٨٥ ، ١٥٨٧ — ١٥٩٠ ، ٨	برهة ١٦٧٧ ، ١٤٦٣ ، ١٣٦٣
١٥٩٢ — ١٥٩٩ ، ١٦٠٦ ، ١٦١٠	بنكر ١٦٤٠
١٦١٤ ، ١١ — ١٦٢٤ ، ٩	

شهر رمضان ١٤٥٣	٤٤ — ١٦٤٢ ، ١٦٣٧ ، ١٦٣٠
شهر الصيام ١٥٤٨	٤١٦٦٦ ، ١٦٦٤ ، ١٦٥٨ ، ١٦٤٩
شهور = شهر	٤١٦٨٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٨٠ ، ١٦٦٨
صباح = صبيحة	١٧٠٦ ، ١٦٩٦ ، ١٦٨٨
صبح = صبيحة	٤١٤٨٩ ، ١٤٨٣ ، ١٤٧٩ ، ١٣٨٤ ربيع
صبيحة ٤١٤٦٥ ، ١٤٣٨ ، ١٤٣٥ ، ١٤٢٤	٤١٥٣١ ، ١٥١٢ ، ١٥٠٠ ، ١٤٩٨
٤١٥٣٧ ، ١٥١٣ ، ١٤٩٩ ، ١٤٩٢	٤١٦١٢ ، ١٥٨٨ ، ١٥٤٢ ، ١٥٣٤
٤١٦٨٠ ، ١٦٧٥ ، ١٦٠٠ ، ١٥٩٤	١٧١٥ ، ١٦٥٣ ، ١٦٣٩
١٦٩٠ ، ١٦٨٨	رمضان ١٤٥٣
صيام ١٤٩٠	٤٨ — ١٣٩٧ ، ١٣٨٣ ، ١٣٧٩ زمان
صيف ٤١٤٦٥ ، ١٤٦٠ ، ١٤٥٥ ، ١٣٨٢	٤١٤٨٣ ، ١٤٧٤ ، ١٤٦٢ ، ١٤١٦ — ١٤١٦
١٦٥٠ ، ١٦٠٣ ، ١٥٨٨	٤١٥٥٥ ، ١٥١٤ ، ١٥٠٦ ، ١٤٩١
ضمي = ضخرة	٤١٥٧٩ ، ١٥٧٦ ، ١٥٧١ — ١٥٧١
ضخرة ٤١٥٤٠ ، ١٥٠٠ ، ١٤٩٩ ، ١٣٧٩	٤١٦٠٣ ، ١٥٩٢ ، ١٥٨٦ — ١٥٨٦
١٦٠١	٤١٦٤٢ ، ١٦٢٩ ، ١٦٢٠ ، ١٦١٠
عام ١٥٥٩ ، ١٤٦٨ ، ١٣٦٩	٤١٦٩٦ ، ١٦٨٤ ، ١٦٦٦ ، ١٦٥٣
حشية ١٤٧٤	١٧١١ ، ١٧٠٩
عصران ١٦١٠	زمن = زمان
هيد ١٥٣٣ ، ١٤٩١ ، ١٤٦٥	ساعة ١٧٠٤ ، ١ — ١٥٥٠ ، ١٤١٠
فد ١٦٦٧ ، ١٥٤٢ ، ١٤٧١	شجرة ٤١٤٧٤ ، ١٤٦٧ ، ١٤٦٥ ، ١٤٥٥
غداة ١٥٣٥	١٤٨٩
غروب ١٦٨٣ — ٤	شجر = شجرة
غسق ١٦٨٦ ، ١٦٧٣	سنون ١٤٢٧ ، ١٣٨٩ ، ١٣٦٣
غسوق = غسق	شباط ١٤٤١
لحسر ١٦٧٣	شروق ١٦٨٣ — ٤
	شهر ١٤٥٩ ، ١٤٥٣ ، ١٤٤١ ، ١٤٠٠
	٤١٥٧٣ ، ١٥٤٨ ، ١٤٩٠ ، ٦٠ —
	١٦٥٠ ، ١٦٠٩

المهرجان ١٦١٩  
الموقف ١٥٩٤  
نهار ١٣٨٣ ، ١٤٨٥ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩٢  
١٦٥١ ، ١٦٧٥  
النيروز ١٦١٩  
هجر = هجرة  
هجرة ١٣٧١ ، ١٣٩٥  
رمز ١٤٣١  
يد الدهر ١٥٢٣  
يوم ١٣٦٤ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٧  
١٣٩٢ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٢ ، ١٤٠٤  
١٤٠٧ ، ١٤١٢ ، ١٤٢٥ ، ١٤٢٧  
١٤٣٢ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٢ ، ١٤٤٥  
١٤٤٧ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥٣ ، ١٤٥٧  
١٤٥٦ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٧  
١٤٩٣ ، ١٥٠٠ ، ١٥٠٢ ، ١٥٠٦  
١٥٠٧ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٢  
١٥٢٣ ، ١٥٣٩ ، ١٥٤١ ، ١٥٤٢  
١٥٤٨ ، ١٥٥٦ ، ١٥٧٤ ، ١٥٨٤  
١٥٨٦ ، ١٥٩٣ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٨  
١٦١٣ ، ١٦١٩ ، ١٦٣٧ ، ١٦٦٥  
١٦٦٧ ، ١٦٨٨ ، ١٦٨٤ ، ١٦٧٦  
١٦٧٤ ، ١٦٨٦ ، ١٦٩٦ ، ١٦٩٩  
١٧٠٣ ، ١٧٠٧ ، ١٧١٠ ، ١٧١٦  
يوم الحساب ١٦٩٦  
يوم القيامة ١٤٤٢

الفطر ١٤٨٩ ، ١٥٨٤  
فلق ١٥٠٦ ، ١٥١٧ ، ١٦٥٦ ، ١٦٨٨  
قرون ١٤٤٩ ، ١٥٧٨  
قيظ ١٤٦٠  
كانون ١٥٩٨  
يال = ليلة  
ليل = ليلة  
ليلة ١٣٧٢ ، ١٣٨٣ ، ١٣٨٥ ، ١٣٨٩  
١٣٩١ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٧ ، ١٤٠٠  
١٤٠٧ ، ١٤١٧ ، ١٤٢٢ ، ١٤٢٤  
١٤٢٤ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٩ ، ١٤٧٣  
١٤٧٦ ، ١٤٩٠ ، ١٤٩٢ ، ١٥٠٧  
١٥١٩ ، ١٥٢٠ ، ١٥٢٧ ، ١٥٤٠  
١٥٤٨ ، ١٥٩٨ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠٧  
١٦١١ ، ١٦٣٩ ، ١٦٤١ ، ١٦٨٨  
١٦٨٦ ، ١٦٧٥ ، ١٦٥٦  
١٧٠٨ ، ١٦٩٠  
مجنح ١٤١٨  
مرتبع ١٦٥٠  
مشتاة = مشى  
مشى ١٤٥٥ ، ١٥٨٨ ، ١٦٠٣ ، ١٦٠٤  
مصطاف = صيف  
مصيف = صيف  
مغيب ١٤١٨  
مقايظ ١٤٥٥



## المواضع

دجلة ١٤٤٥ ، ١٥٤٩ ، ١٥٦٥	الأحفاف ١٦٠٧
راحت ١٤٤٥	إسكاف ١٦٥٨
الرّصاة ١٦٢٧	الأنبار ١٧١٠
رضوى ١٦٧٢	باب الطاق ١٧١٦
الروم ١٥٤٩	بغداد ١٤٦٨ ، ١٥٠٧ ، ١٦٢٠
ساباط ١٤٤١	١٦٤٠
سُرم رأى ١٤٥٠	بغداد = بغداد
سرنديب ١٤٢٨	بنية الله ١٦٠٣
السّلق ١٦٨٨	بلد ١٦٣٨
شام ١٦٦٦	البيت الحرام ١٣٦٨ ، ١٦٢٠
شابة ١٦١٥	بيت المال ١٥١٥
شرى ١٥٢٥ ، ١٦٨٨	جنان الخلد ١٦٤٦ ، ١٦٥٩
شروى ١٦١٥	جنة الخلد ١٥٠٠
شرى ١٦٠٦	جنة الفردوس ١٥٣٦
شلاط ١٤٢٨ ، ١٤٤٥	جونى ١٥٢٤
شهرزور ١٤٨١	زوى ١٥٢٤
شيراز ١٥٢٩	الحطيم ١٣٩٨
عدن ١٦٠٠	خفّان ١٤٣٣
العراق ١٦٦٦ ، ١٦٨٠ ، ١٧٠٤	الخورتى ١٥٦٦
١٧١٦ ، ١٧١٤	
هامة ١٧١٠	

مرج راحط ١٤٤٥	القرات ١٤٤٥ ، ١٥٤٩ ، ١٥٩٦ ،
١٤٤٥ ، ١٤٣٩ ، ١٤٢٦ فاصط	١٦٨٧
١٥٩٨ ، ١٥٦٨ ، ١٥٦٦ النجف	قسطنطينية ١٦٣٥
١٦٧٣ النول	الكمبة ١٣٩٨ ، ١٦١٨ ، ١٦٩٧
١٦٥٩ الهند	كوفان ١٤٤٨
١٤٤٥ ، ١٤٣٩ ، ١٤٢٨ واسط	الكرقة ١٤٤٥

## الأجرام السماوية

سقف ١٥٧٦	أرض ١٣٦٣ — ١٣٧٠ ٤ ١٣٧٩
سكك ١٥٦٦	— ٨٠ ١٣٩٣ ١٤٠٢ ١٤٠٤
سما ١٤٠٩ ١٤٠٥ ١٣٧٩ ١٣٦٤	— ٥ ١٤٠٩ ١٤١٤ ١٤١٩
١٤٣٦ ٢ — ١٤٣١ ١٤١٩	١٤٢٨ ١٤٣٢ ١٤٦٣ — ٤
١٥٢٢ ١٥١١ ١٤٧٧ ١٤٤٧	١٤٧٤ ١٤٧٧ ١٤٧٩ ١٤٩٢
١٥٨٤ ١٥٦٦ ٦٠ — ١٥٥٩	١٥١٥ ١٥١٨ ١٥٢١ — ٢
— ١٦٤٨ ١٦١٩ ١٥٨٨ ١٥٨٦	١٥٤٣ ١٥٤٩ ١٥٧٥ ١٦٠٤
١٦٧٠ ١٦٦٦ ١٦٤٤ ٩	— ٦ ١٦١١ ١٦١٤ ١٦٣٢
١٧١٠ ١٧٠٨ ١٦٩٤ ١٦٧٦	١٦٣٩ ١٦٤٩ ١٦٦٦ ١٦٨٠
١٧١٥	١٧٠٧
سمرات = سما	أنجم = نجم
سماك ١٣٦٤	أهلة = هلال
شارق ١٦٣٧ ١٦٤٠	
شمس ١٤١٨ ١٣٦٩ ١٣٦٦ ١٣٦٣	بدر ١٣٦٦ ١٤١٦ ١٤٦٠ ١٥٠٨
١٤٥٣ ١٤٦٠ ١٤٦٤ ١٤٧٥	١٥١١ ١٥٣٩ ١٥٧٠ ١٥٧٣
١٤٩٥ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٢١	١٥٨٤ ١٦٠٠ ١٦١٤ ١٦٣٩
١٥٣٥ ١٥٣٧ ١٥٣٩ ١٥٨٤	١٦٥٣ ١٦٦٥ ١٦٧٢ ١٦٧٩
١٦١٤ ١٦٣٩ ١٦٤٧ ١٦٤٩	١٦٩١ ١٧١٥
١٦٥١ ١٦٦٦ ١٦٧٥	بدور = بدر
شموس = شمس	
شهاب ١٣٩١ ١٦٤٩ ١٦٩٣	الثريا ١٤٣١ ١٧١٥
العوسوق ١٦٢٨ ١٦٦١ ١٦٧١	الجوزاء ١٤٧٤
١٧١٣ ١٦٨٥	
فلك ١٥١١ ١٥١٩ ١٦٧١	السبع الطباق ١٦٨٥ ١٦٩٧

١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥

١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩

١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣

نجوم = نجم

الحقبة ١٥٣٦

١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧

١٥٩٨

١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢

١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦

كواكب = كوكب

١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠

١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤

١٦١٥

نجم ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩

١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣

## الطعام

مرهاف ١٦٠٦	لميط ١٤٥٠
شهر ١٥٣٠ ، ١٥٥٦ ، ١٥٧٠ ، ١٦٠٩ ، ١٦٢٢ ، ١٦٧٠	أرى ١٤٢٦ ، ١٥٠٦ ، ١٥٢٦
شواء ١٤٥٠	أقوات = توت
طرموس ١٤٤١	أفياض ١٣٩٠
طعام ١٣٦٢	أكل = أكلة
طعم ١٥٥٥ ، ١٥٧٤ ، ١٦٠٩ ، ١٦٩٤	أكلة ١٥٤٥ ، ١٥٥٠
عقيرة ١٣٧٠ ، ١٤٢٧	أحاح ١٣٩٠
غذاء ١٦٩٨	بُلْفَسَة ١٧٠٠
غفّة ١٥٦٥	بيض = بيضة
قرى ١٣٧٥ ، ١٤٩٧ ، ١٦٠٠	بيضة ١٣٦٦ ، ١٣٧٨ ، ١٣٩١
قنديد ١٤٣٥	تليظ ١٤٥٨
قوت ١٣٧٣ ، ١٤٠١ ، ١٥١٩ ، ١٥٦٦	ثريد ١٥٩٧
١٥٦٨ ، ١٥٩٥ ، ١٦٣١	خبز ١٤٠٤ ، ١٤٩٨
كامخ ١٧٩٢	نخل ١٦٦٠
كشك ١٥٩٥ — ٦	دسر ١٣٩٩
ماذى ١٣٦٥	رغيف ١٤٠٤ ، ١٤٩٨ ، ١٥٤٨ ، ١٥٧٩٩
ماكل ١٦٩٩ ، ١٧٠١	١٦٦٣
مرق ١٧٠٦	زاد ١٣٨٦ ، ١٣٩٩ ، ١٤٧٦ ، ١٥٦٣

١٦٧٠ عمات

مذاق ١٥٧٠ ، ١٥٧٤ ، ١٦٠٠ ،

١٥٠٢ هرة

١٦٦٥ ، ١٧٠٥ ، ١٧١٠

١٤٤٩ هريس

مذاقة = مذاق

مر ١٥٧٩

## الشـراب

حَضَض ١٤١١	آجن ١٦٨٣
حليب ١٥٨٧، ١٤٢٧	آن ١٦٩٣
حيم ١٦٩٣	أحواض = حَوْض
حَوْض ١٣٧٥ — ١٣٩٠، ١٣٩٣، ١٣٩٧، ١٤٧٧، ١٥٢٤	إسْفَنْط ١٤٣٥، ١٤٥٠
١٦٢١	ألبان ١٤٢٧
حياض = حَوْض	بارد ١٤٦٧
نمر ١٦٧٩، ١٥٨٢، ١٤١٩	بحار = بحر
در = درة	بحر ١٣٦٣ — ١٣٧١، ١٣٧٦، ١٣٨٤، ١٣٩٣، ١٣٩٧، ٨
در = درة	١٤٦٢، ١٤٣٤، ١٤٢٩، ١٤١٧
درة ١٦٤٤، ١٤٤٣، ١٤٤٠، ١٤٢٧	١٥٦٠، ١٥٥٠، ١٥٢٠، ١٥١٨
١٧٠٣	١٥٧٣، ١٥٧١، ١٥٦٩، ١٥٦٦
درياق ١٦٩٣	١٥٩٢، ١٥٨٨، ٧ — ١٥٧٦
راح ١٦٢٦، ١٦٠٠	١٦٣٣، ١٦٢٣، ١٦١٥، ١٦٠٩
رحيق ١٧١٦، ١٦٥٥، ١٥٨٧، ١٥٥٦	١٦٧٢، ١٦٦٧، ١٦٥٤، ١٦٣٩
ركابا ١٥٢٢	١٧٠٧، ١٧٠٥، ١٧٠٣، ١٦٨٧
زُفان ١٦٢٢، ١٢٨٢	بحور = بحر
زُلال ١٢٨٢	نماد = نَمَد
سُلاف ١٦٢١	نمد ١٦٦٧، ١٢٨٢
	جرع = جرعة
	جرعة ١٥٣٦، ١٥٣٢، ١٥٠١
	حصى ١٥٧٣



١٥٥٠ ، ١٥٧٠ ، ١٥٧٢ ، ١٥٨١ ،	سُم ١٤١١ ، ١٤٧٦ ، ١٦٩٣ ، ١٦٩٨
١٥٨٧ ، ١٥٩٧ — ٨ ، ١٦٠٠ ،	شرائع = شريعة
١٦٠٥ ، ١٦١٥ ، ١٦٣٧ ، ١٦٤٨ ،	شراب ١٣٨١ ، ١٤٩٤ ، ١٥٢٠ ،
١٦٦٢ ، ١٦٧٢ — ٦ ، ١٦٨٢ ،	١٦٥٥ ، ١٦٢٦
١٦٨٧ ، ١٦٩٤ — ١٧٠٠ ، ١ —	شرب ١٤٨١ — ٢
١٧٠٦	شريعة ١٤٦٨ ، ١٥٠٤ ، ١٥١٦ ، ١٦٦٨
مُدَام ١٥٤٠ ، ١٧١٥	صَبُوح ١٤١٩ ، ١٦٧٠
مُدَامَة = مدام	صَبِيب ١٦٤٤
مذخوف ١٥٧٤	صَبِيَاء ١٥٣٧
مشرب ١٣٨٥ ، ١٥١٤ ، ١٦٣٢ ، ١٦٩٩	صَوْب ١٦٤٤
معسول ١٥٧٤	مُجَالِط ١٤٢٧
مقعة ١٥٠٢	مَد ١٤٦٠
مناهل ١٣٨٩	مَيُون ١٤١٣
مُول ١٦٩٥	غَبُوق ١٦٧٠
موارد = مورد	غُرْف ١٥٩٨
مورد ١٤١٤ ، ١٥٣٢ ، ١٦٥٣	غَسَاق ١٦٩٣ ، ١٦٩٥
ناطف ١٥٥٥	قَرَقَف ١٥٨٦
نبيذ ١٦٦٠	سَاء ١٣٦١ ، ١٣٦٦ ، ١٣٧٠ ، ١٣٨٢ ،
نُطْف ١٥٦٥ ، ١٥٦٨	١٣٨٤ ، ١٣٨٦ ، ١٤٠٣ ، ١٤٠٥ ،
هاضوم ١٦٩٤	١٤١٥ ، ١٤٣٣ — ٤ ، ١٤٤٥ ،
وشل ١٥١٨	١٤٤٧ — ٩ ، ١٤٨١ ، ١٥٠٤ ،
ينبوع ١٤٦٠ ، ١٤٦٧ ، ١٤٩٠	١٥٢٢ ، ١٥٣٠ — ١ ، ١٥٣٤ ،

## أنسجة وملابس

جئة ١٤٠٩ ، ١٤٦٦	أثواب = ثوب
جوهر ١٤٢٧ ، ١٥٥٨ ، ١٦٠٣	أذيال ١٤١٩ ، ١٦١٧
جيب ١٣٦٨ ، ١٥٢٩	أرباق ١٦٦٥
جيوب = جيب	أردية ١٥٧٨
جف ١٥٦٦ ، ١٦١٥	إزار ١٦٥٠
حرير ١٤٣٤ ، ١٤٨٠	صواف ١٦٠٢
حل = حلة	أنواف = قوف
حلة ١٤٥٠ ، ١٤٧٧ ، ١٤٩١ ، ١٥٨٤	أكابل ١٦١٨
١٦٠١	أكسية ١٦٥٨
حلق ١٦٥٧ ، ١٦٨٨	رد ١٥٨٨
حل ١٤٢٩ ، ١٦١٨ ، ١٦٥٢ ، ١٦٦٨	برقع ١٤٧٨
١٦٩٥	بز ١٤٨٠
خرق ١٧٥٦ ، ١٦٨٦	بساط ١٤٣٦ ، ١٤٤٢ — ١٧١٥ ، ٣
نز ١٦٥٧	تاج ١٤٢٦ ، ١٤٩٩ ، ١٥٠٨ ، ١٥٣٦
خفاف = خف	تفويف ١٥٨٨
خف ١٥٩٧ ، ١٥٥٠	ثوب ١٣٧٨ ، ١٣٨٦ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٤
خلع = خلعة	١٤٣٤ ، ١٤٦٨ ، ١٥٢٢ — ٣
خلعة ١٣٨٥ ، ١٣٩٥ ، ١٤٦١ ، ١٤٧٢	١٥٤٦ — ١٥٥٤ ، ٧ ، ١٥٥٦
١٤٩٩ ، ١٥٠٨ ، ١٥٣٢ ، ١٦٥٧	١٥٥٩ ، ١٥٩٤ ، ١٦٦٨ ، ١٦٧٧
دُر = درة	١٦٨٥ — ١٧٠٠ ، ٦ ، ١٧١٦
درر = درة	ثياب = ثوب
دراعة ١٥٢٩ ، ١٥٥٠	جُنن = جنة

شعار ١٤٩٠	درة ١٣٧٠ ، ١٤٢٧ ، ١٤٢٩ ، ١٤٦٢ ،
شفوف ١٦٩٠	١٥٢٣ ، ١٥٣٥ ، ١٥٧٠ ، ١٥٨٢ ،
طليسان ١٤٩٥ ، ١٤١٥	١٦٠٠ ، ١٦١٥ ، ١٦٢١ ، ١٦٢٣ ،
	١٦٢٧ ، ١٦٣٣ ، ١٦٤١ ، ١٦٦٩ ،
	١٧١٥
مقال ١٣٩٣	درع = قيص ١٧٠٧
عمامة ١٤٦٣	درع ١٣٦٨ ، ١٤٦٠ ، ١٤٦٦ ، ١٤٨٢ ،
غلائل ١٤١٩	١٤٨٤ ، ١٤٩١ ، ١٥٠٧ ، ١٥١٢ ، ١٥٢٣ ،
	١٥٢٦ ، ١٥٣٣ ، ١٥٦٠ ، ١٥٧٤ ،
	١٦١٥ ، ١٦٥٣
نوف ١٦٠١ ، ١٥٧٤	درق ١٦٥٣ ، ١٦٨٦
قراطق ١٦٤٤	دروع = درع
قلنسى ١٥٩٧	دلاس ١٣٦٥
قراط ١٤٤٢	ديياج ١٤٨٠
قيص ١٣٩٧ ، ١٣٩٤	رداء ١٦٠٨
قناع ١٦٨٥ ، ١٥٢٧	رقاع ١٥٤٧
	ربط ١٤٨٠
كسوة ١٦٥٧	
كُم ١٧١٥	زراي ١٤٧٩
ككة ١٤٩٩	زى ١٣٨٤ ، ١٤٧٦ ، ١٥٩٧
مزر ١٤٣١	سائب ١٣٩٠
مرط ١٤٣١ ، ١٤٥٠	صبت ١٦٣٨
مطارف ١٤١٩	سنارة = ستر
معرض ١٣٨٤	ستر ١٤٣٣ ، ١٤٥٣ ، ١٥٥١ ، ١٥٧٥ ،
ملايس = ملبس	١٦١١
ملبس ١٣٨٨ ، ١٤٦٦ ، ١٤٦٨ ، ١٤٩٠ ،	سدول ١٤٧٢
١٥٧٢ ، ١٥٢٣	سربال ١٣٧٠ ، ١٤٨٠ ، ١٥٢٨ ،
ملبوس = ملبس	شاشبة ١٦٧٧

نقاب ١٦٨٠	موازج ١٤٤٧
رشاح ١٦٦٨ ، ١٥٧٠ ، ١٤٣١	نصيف ١٥٨٧
رشح = وشاح	نطاق ١٦٦٦
رشي ١٦٥٥ ، ١٥٤١ ، ١٤٨٠	نمال ١٥٢٤

الحلى

فرط ١٥٠٨ ، ١٤٣١	إثم ١٧١١
نصب ١٤٢٠	زبرج ١٤٨٠
فلاند ١٧١٥ ، ١٤٢٧ ، ١٣٧٠	زخارف = زخرف
لآلى = لؤلؤة	زخرف ١٦١٢ ، ١٥٨٤ ، ١٥٨٠ ، ١٥٦٣
لؤلؤ = لؤلؤة	زمرد ١٤٢٠
لؤلؤة ١٥٨٧ ، ١٥٧١ ، ١٥٦٩ ، ١٣٦٣	زينة ١٦١١
١٦٧٤ ، ٦ — ١٦٥٥ ، ١٥٩٢	نميط ١٦٢١ ، ١٤٥٠ ، ١٤٣١
مزخرف = زخرف	مقد ١٥٨٢ ، ١٤٣١
ياقوت ١٦٢٧ ، ١٦٠٣	مقيق ١٧١٥ — ٦
يواقيت = ياقوت	

## الألوان

بلج ١٥٦٧ ، ١٦٠٣  
 بَلَق ١٦٣٠ ، ١٦٥٣ ، ١٦٥٨  
 بَلَق = بَلَق  
 بَلَق ١٦٥٥ ، ١٦٥٧  
 بياض ١٣٦٦ ، ١٣٧١ ، ١٣٨٣ — ٤٥  
 ١٣٨٧ — ٨ ، ١٣٩٠ — ١  
 — ١٤١٣ ، ١٤٠٧ ، ١٤٠٠ ، ١٣٩٧  
 ٤ ، ١٤١٧ ، ١٤١٩ ، ١٤٣٨  
 ٦٦ ، ١٤٦٨ ، ١٤٧٣ ، ١٤٧٧  
 ١٥٥١ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٥ ، ١٥٨٦ —  
 ٧ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٥  
 ١٦٤٦ ، ١٦٥١ ، ١٦٥٥ ، ١٦٥٧  
 ١٧٠٩  
 بوض = بياض  
 بضاء = بياض  
 بَض = بياض  
 بونة ١٦٥٥  
 حلكة ١٦٥٧  
 حمر = حمرة  
 حمرة ١٤١٩ ، ١٤٧٦ ، ١٤٨٠ ، ١٦٢٧  
 حَم = حمة  
 حمة ١٥٣٩ ، ١٥٦٥  
 حوة ١٥٦٥ ، ١٦٧٠

أبقع = بقعة  
 أبلج = بلج  
 أبلق = بلق  
 أبيض = بياض  
 أبيض = بياض  
 أبيض = بياض  
 أحمر = حمة  
 أحمر = حوة  
 أخضر = خضرة  
 أخضرار = خضرة  
 أخضر = خضرة  
 أراقط = رقطة  
 أزرق = زرة  
 أسود = سواد  
 اسود = سواد  
 أشمط = شمطة  
 أصفر = صفرة  
 أغمر = غرة  
 ألوان = لون  
 أنبط = نبطة  
 برص ١٦٥٥  
 بقعة ١٤٧٧

١٥٢٣ ١٥٣٣ ١٥٥١ ١٥٥٧  
١٥٨٦ ١٦٠٢ ١٦١٤ ١٦١٨  
١٦٣٠ ١٦٥٥ — ١٧١١ ٧  
١٧١٣

سود = سواد

سوداء = سواد

سود = سواد

شقر = شقرة

شقرة ١٤٣٨ ١٤٤٢ ١٦٥٥

شبطة ١٥٢٩

شبة ١٤٤١

شيات ١٤٨٠

صباغ = صينة

صينة ١٣٨٩ ١٦٥٦ ١٧١٦

صفرة ١٤١٩ ١٤٢٣ ١٤٣٣ ١٤٧٥

١٤٨٠ ١٦٤٦ ١٦٥٥

صباء = صبة

صبة ١٥٣٧

حفص ١٣٦٥

غرة ١٦٠٣ ١٧١٥

فالق ١٦٤٦

قترات ١٤٦٦

كلنة ١٦٥٥

خضاب ١٣٨٤ ١٣٨٨ ١٤١٢  
١٤٢٤ ١٤٨٠ ١٧١٦

خضر = خضرة

خضرة ١٤١٩ ١٤٢٣ ١٤٧٤  
١٤٧٥ ١٤٨٠ ١٦٣٠ ١٦٩٠

خضراء = خضرة

دكن = دكنة

دكنة ١٤١٩

دُم = دمة

دمة ١٣٤٢ ١٥١٨ ١٦٥٦

دماء = دمة

رماص ١٤٤١

رُقش ١٦٣٢

رُقط = رقطة

رقطة ١٤٢٣ ١٤٢٦ ١٤٣٤

زرق = زرقه

زرقاء = زرقه

زرقه ١٣٦٧ ١٤٤١ ١٤٥٤ ١٦٣٠

١٧١٠ ١٧١٥

سحما = سحمة

سحمة ١٦٥٦

سفة ١٥٣٣

سواد ١٣٦٦ ١٣٦٨ ١٣٧٢

١٣٨٣ ١٣٨٨ ١٤١٣ ١٤١٩

١٤٢٤ ١٤٣٢ ١٤٧٧ ١٤٨٠

نبتة ١٤٣٢	لون ١٣٦٦ ، ١٤٣٨ ، ١٦٠١ ، ١٧١٤
نصوع ١٤٨٠ ، ١٥٢٣	مبيض = بياض
نمشاء = نمشة	مخضر = خضرة
نمشة ١٤٢٣	مخضب = خضاب
مجان ١٣٦٦	مسود = سواد
ورس ١٤٧٤ ، ١٤٧٨	ناصع = نصوع
يقق ١٣٧٨ ، ١٦٥٦ — ٧ ، ١٦٨٥	نبط = نبتة



## السرواح

غوال ١٧٠٨ ١٦٥٦	أرواح ١٣٩٩
بحيف ١٦٢٢ ١٤٣٧	أقاس ١٥٨١
مريج ١٧٠٥	بخور ١٥٨١
مسك ١٥٦١ ١٥٠٨ ١٤٢٩ ١٣٨٧	ذفر ١٥٨٠
١٦٠٩ ١٦٠٣ ١٥٨٠ ١٥٦٦	رائحة ١٦٦٥
١٦٤١ ١٦٤٠ ١٦٢٥ ١٦٢٣	ريج ١٧٠٦ ١٥٥٥ ١٤٩٠
١٦٧٣ ١٦٥٦ ١٦٤٥ ١٦٤٣	سطة ١٤٢٣
١٧٠٨ ١٧٠١ ١٦٨٧	سك ١٦٥٦
مضنج ١٧٠٨	شذى ١٥٨٨
متن = تن	طيب ١٧٠٦ ١٥٨٧ ١٥٨١
تن ١٧٠٥ ١٤٦٤ ١٤٣٧ ١٤٢٣	ماطرة = عطر
٦ —	عبق ١٧١٤ ١٧٠٦ ١٦٨٧ ١٦٥٦
ند ١٥٨١	عير ١٤٩٠
نسيم ١٦٥٦	عتر ١٦٤١
نشر ١٦٥٥ ١ — ١٥٨٠ ١٤٩٧	مرف ١٥٦١
١٦٨٧	عطر ١٦٠١ ١٥٢٣
نقعات = قنعة	
نقعة ١٦٤٥ ١٤٩٠ ١٤٣٦	
نكهة ١٥٢٩ ١٤٦٤ ١٤٢٣	

## السرياح

١٦٠٨ ، ١٦٠٤ ، ١٦٠٢ ، ١٥٩٠  
١٦٢٥ ، ١٦٢٢ ، ١٦١٩ ، ١٠—  
١٦٨٧ ، ١٦٧٣ ، ١٦٦٣ ، ١٦٥٠

مبا ١٦٤٤ ، ١٧١٠

١٥٨١ ، ١٤٦٧ ، ١٤٥٠ ، ١٤٢٩ نسيم  
١٦٨٧ ، ١٦٢٥ ، ١٥٨٧

أدراج - ربح

جنوب ١٤١٩

رباح - ربح

ربح ١٤٧٧ ، ١٤٧٤ ، ١٤٦٤ ، ١٤٤١  
١٥٤٠ ، ١٥٢٦ ، ١٤٩٥ ، ١٤٧٩  
١٥٧٤ ، ١٥٦٤ ، ١٥٥٠ ، ١٥٤٧

## الأصوات

زفرات ١٦٠٢	أطيط ١٤٣٠ ، ١٤٣٢
تبيع ١٤٧٦ ، ١٤٩٩ ، ١٥٢٥ ، ١٥٣٣ ، ١٦٧٠	إعوال ١٤٧٨
تبيع = تبيع	تدما ١٦٠٣
شعاج = شعيج	تقصيف ١٦١٦
شعيج ١٤٤٩ ، ١٥٢٥	تهاف ١٦٠٣
شقشقة ١٤٣٤ ، ١٦٤٣ ، ١٧٠٥	تججم ١٤٩٤
صبال = صبيل	حفيف ١٤٠٢ ، ١٤٧٧ ، ١٤٧٩ ، ١٦٢٢
صبيل ١٦٣٧ : ١٦٤٣ ، ١٦٩٣	حنين ١٥٣٩
صواهل = صبيل	خقيق ١٤٣٦ ، ١٦٤٥
طهير ١٤٧٩	دريز ١٤٧٩
عجارييف ١٤٧٩	دوى ١٤٧٧
عوا ١٥٢٨	ذمرات ١٤٧٦
عولة = إعوال	رُغاء ١٤٥٠
خطيط ١٤٣٥ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤٩	زأير ١٥٩٠
تمائع = تمقمة	زجر ١٤٧٧ ، ١٤٧٩
تمقمة ١٥٤٤ ، ١٥٤٩ ، ١٥٦٦	زجل ١٥٣٩ ، ١٦٣٦ ، ١٦٤٤
لاغلظ = لغظ	زجير = زجر

نفة ١٤٢٢	لفظ ١٤٤٨
نقيق ١٦٣٨	
نقيق ١٥٥٥	ناحط = نخط
نفاق ١٦٩٣، ١٦٤٣، ١٦٣٧	ناعق = نعوق
نواحق = نفاق	نافق = نقيق
	نخط ١٤٤٨، ١٤٣٢
نادل = هديل	نخرات = نخرة
هدير ١٦٥٥، ١٤٣٤	نخرة ١٦٤٥، ١٤٣٥
هديل ١٦٥٥، ١٦٣٨، ١٦٣١	نذير ١٤٧٨
هرير ١٣٦١	نموق = نقيق
	نقيق ١٦٧٦، ١٦٧٠، ١٦٤١
رعواعة ١٥٢٨، ١٤٧٦	نغير ١٤٤٥

## المعادن

رصاص ١٣٦٥	أذهب ١٤٠٢
زاروق ١٦٧٥	نبر ١٤٧٨
فضفض = فضة	حديد ١٥٤٩
فضة ١٤٢٠، ١٤٠١	ذهب ١٦٥٥، ١٥٦٨، ١٤٢٠

## المقاييس

أبراج ١٥٢٣	قراط = قيراط
أشبار = شبر	قيراط ١٤٤٣ ، ١٤٤٨
رطل ١٧١٠	نكر ١٥٩٦
شبر ١٧٠٥ ، ١٧١٠	موازين = ميزان
صوح ١٥٢١	ميزان ١٥٧٦ ، ١٥٩٢ ، ١٦١٦ ، ١٦٩٢
فريخ ١٤٤٧ ، ١٥٦٤	

## النقود

دراهم = درهم	سكة ١٤٩٨
درهم ١٤٣٨ ، ١٤٤٨ ، ١٥٣٦ ، ١٥٨٤	فلس ١٤٤٣ ، ١٥٧٢
درايق ١٧٠٢	قطعة ١٥٣٦
دينار ١٤٠٠ ، ١٤٩٨	

## رجاء

أتمنى من السادة القراء الذين يقعون على أخطاء فاتتنا ، أو اهتمدوا إلى قراءات أصوب مما أثبتنا في أى جزء من الأجزاء التى أخرجناها من هذا الديوان ، أن يتفضلوا مشكورين بالكتابة إلى ، لنثبتها في الأجزاء الآتية ، نطهيرا للديوان الذى نعتز به من الشواثب .

## تصويبات

المصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٦٣	١٢	قلاصى	قلاص
١٣٦٥	١٢	لسوآتُهُ	لسوَاتِهِ
١٣٦٦	٩	مَقِيمٌ	مَقِيمٌ
١٣٦٨	٧	مُفْلِلٌ	مَفْلِلٌ
١٣٦٩	٨	بِمُرَاهَصٍ	بِمُرَاهَصٍ
١٣٧١	١٢	التكاص	النكاص
١٣٧٣	١٢	رُخْصَا	رُخْصَا
١٣٧٧	١٠	جَنَّةٌ	جَنَّةٌ
١٣٧٨	٩	مَعْرَاضُهُ	مَقْرَاضُهُ
	١٣	ظَهَرَ	ظَهَرَ
	١٨	مَنْهُمْ	مَنْهُمْ
١٣٨٣	٤	وَأَيْتَ	وَأَيَّةُ
	٥	نَادِبٌ	نَادِبٌ
١٣٨٣	١١	الْخَلْفَ	الْخَلْفَ
١٣٨٨	٥	الظُّبَاءَ	الظُّبَاءَ
	١٣	امضاض	افضاض
١٣٩٤	١٠	يَحْضُ	يَحْضُ
١٣٩٥	١	مُغَاضِي	مَغَاضِي
١٣٩٨	٣	المِكْوَاةُ	المَكْوَاةُ



الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٠٦	٣	عُمَضُ	عُمَضُ
١٤٠٨	١١	الطَّحْن	الطَّحْن
١٤١٥	٥	هـ	نة
١٤١٨	٢	صـ	صـ
١٤١٨	٣	خبِئْ	خبِئْ
١٤٢٥	٩	السَّن	المَسْن
١٤٢٥	١٦	الفَوَايه	الفَوَايه ؟
١٤٢٧	٢	مستفادة	مستفادة
١٤٣١	٩	النُّور	النُّور
١٤٣٣	٩	لا قَرع	لا قَرع
١٤٣٤	١٦	دُمَل	دُمَل
١٤٣٦	١١	لَزاز	لَزاز
١٤٣٧	١	الجنأ	الجنأ
	١٢	المُتَّع	المُتَّع
١٤٤٩	٤	الرُّخَال	الرُّخَال
١٤٥٧	١٠	عَدَاه	عَدَاه
١٤٦١	١٤	خِوَاء	خِوَاء
١٤٦٤	٢	رِيح	رِيح
١٤٧٣	٢	أَفْرَانَهَا	أَفْرَانَهَا
١٤٧٦	١٣	مَزِين	مَزِين
١٤٧٩	٨٢	فَتَلَحَّقْهُ	فَتَلَحَّقْهُ

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٨٠	٩٠	خلقة	خلعة
١٤٩١	٢	هُمُوعاً	هُمُوعاً
١٥٢٤	٨	العُريب	العُريب
١٥٢٥	١	واصله	واصله
١٥٣٨	٥	وليت	وليت
١٥٤٠	٢	رفت	رفت
١٥٤٠	١٣	وتحنّب	وتحنّيت
١٥٤٨	١٦	رقيع	رقيع
١٥٤٩	٧	شئت	شئت
	٦	نصف	نصف
١٥٥١	٤	ويُمع	ويُسمع
	١٣	الأقذار	الأقذار
١٥٥٥	٣	حبه	حبة
١٥٦٨	٣	فصف	فصف
١٥٧٢	١٢	أبي	آبي
١٥٨٩	٥	أضحى	أضحى
١٥٩٥	٦	بجداه	بجدواه
١٦٠٠	١	يسقى	يسقى
١٦٠٨	١٥	الأفلام	الأفلام
١٦١٢	٤	المخانيث	المخانيث
١٥١٥	١	مُزن	مُزن
١٦٢١	٦	تُسسمها	تُسسمها

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٦٢٢	١٥	فعمرو	فعمرو
١٦٢٤	٤	يستجلينه	يستجلينه
١٦٣٨	٤	الخطوب	الخطوب
١٦٤١	١٦	معسلة	معسلة
١٦٤٢	٩	فلائفه	فلائفه
١٦٤٤	٦	لهنات	لهنات
١٦٥٣	١٣	الريق	الريق
١٦٥٧	٥	خر	خر
١٦٦٣	١٧	كالريخ	كالريخ
١٦٦٨	٤	متآله	متآله
١٦٧٣	٧	يدرونه	يدرونه
١٦٧٨	٣	الركب	الركب
١٦٨٢	١	قولك	قولك
	٧	أجج	أجج
١٦٨٤	١٣	عصر	عصر
١٦٨٦	١٤	لياليهم	لياليهم
١٦٩٠	٢	مكسبا	مكسبا
	٧	مستعبد	مستعبد
١٦٩٦	٤	وطقي	وطريق؟
	٥	مل	مل
١٦٩٨	٣	يحب	يحب
	١١	مسابها	مسابها

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
الدينار	لدينار	٢	١٧٠٠
ماله	ماله	١٥	١٧٠٣
جمّة	جمّة	١٦	
بالصبر	بالصبر	١٨	